صحيفة الامام علي عليه السلام

جواد قيومي اصفهاني

دعاؤه في التحميد لله عزّ و جلّ و الثناء عليه

اَلْحَمْدُلِلّهِ اَوَّلِ مَحْمُودٍ وَ اخِرِ مَعْبُودٍ، اَلْبَدي ءُ بِلا مَعْلُومٍ لِأَزَلِيَّتِهِ وَ لا اخِرٍ لِاَوَّلِيَّتِهِ، وَ الْكائِنِ قَبْلَ الْكَوْنِ بِغَيْرِ كِيانٍ، وَ الْمَوْجُودِ في كُلِّ مَكانٍ بِغَيْرِ عِيانٍ، وَ الْقَريبِ مِنْ كُلِّ نَجْوى بِغَيْرِ تَدانٍ.

عَلَنَتْ عِنْدَهُ الْغُيُوبُ وَ ضَلَّتْ في عَظَمَتِهِ الْقُلُوبُ، فَلَا الْأَبْصارُ تُدْرِكُ عَظَمَتَهُ وَ لاَ الْقُلُوبُ عَلَى احْتِجابِهِ تُنْكِرُ مَعْرِفَتَهُ، يُتَمَثَّلُ فِي الْقُلُوبِ بِغَيْرِ مِثالٍ تُحُدُّهُ الْأَوْهامُ اَوْ تُدْرِكُهُ الْاَحْلامُ.

ثُمَّ جَعَلَ مِنْ نَفْسِهِ دَليلاً عَلى تَكَبُّرِهِ عَنِ الضِّدِّ وَ النِّدِّ، وَ الشَّكْلِ وَ الْمِثْلِ، فَالْوَحْدانِيَّةُ ايَةُ الرُّبُوبِيَّةِ، وَ الْمَوْتُ الْاتي عَلى خَلْقِهِ مُخْبِرٌ عَنْ خَلْقِهِ وَ قُدْرَتِهِ، ثُمَّ خَلَقَهُمْ مِنْ نُطْفَةٍ وَ لَمْ يَكُونُوا شَيْئاً دَليلاً عَلى اِعادَتِهِمْ خَلْقاً جَديداً بَعْدَ فَنائِهِمْ كَما خَلَقَهُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ.

وَ الْحَمْدُلِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، الَّذي لَمْ يَضُرَّهُ بِالْمَعْصِيَةِ الْمُتَكَبِّرُونَ، وَ لَمْ يَنْفَعْهُ بِالطّاعَةِ الْمُتَعَبِّدُونَ، الْحَليمِ عَنِ الْجَبابِرَةِ الْمُدَّعينَ وَ الْمُمْهِلِ لِلزّاعِمينَ لَهُ شَريكاً في مَلَكُوتِهِ، الدّائِمِ في سُلْطانِهِ بِغَيْرِ أَمَدٍ، وَ الْباقي في مُلْكِهِ بَعْدَ انْقِضاءِ الْأَبَدِ، وَ الْفَرْدِ الْواحِدِ الصَّمَدِ، وَ الْمُتَكَبِّرِ عَنِ الصّاحِبَةِ وَ الْوَلَدِ.

رافِعِ السَّماءِ بِغَيْرِ عَمَدٍ، وَ مُجْرِي السَّحابِ بِغَيْرِ صَفَدٍ، قاهِرِ الْخَلْقِ بِغَيْرِ عَدَدٍ، لِكِنِ اللّهُ الْاَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ، الَّذي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ.

وَ الْحَمْدُلِلّهِ الَّذي لَمْ يَخْلُ مِنْ فَضْلِهِ الْمُقيمُونَ عَلى مَعْصِيَتِهِ، وَ لَمْ يُجازِهِ لِاَصْغَرِ نِعَمِهِ الْمُجْتَهِدُونَ في طاعَتِهِ، الْغَنِيِّ الَّذي لايَضُنُّ بِرِزْقِهِ عَلى جاحِدِهِ، وَ لايَنْقُصُ عَطاياهُ اَرْزاقُ خَلْقِهِ، خالِقِ الْخَلْقِ وَ مُفْنيهِ(1)، وَ مُعيدِهِ وَ مُبْديهِ وَ مُعافيهِ(2)، عالِمِ(3) ما اَكَنَّتْهُ السَّرائِرُ وَ اَخْبَتْهُ الضَّمائِرُ، وَ اخْتَلَفَتْ بِهِ الْاَلْسُنُ وَ انَسَتْهُ الْاَزْمُنُ.

اَلْحَيِّ الَّذي لايَمُوتُ، وَ الْقَيُّومِ الَّذي لايَنامُ، وَ الدّائِمِ الَّذي لايَزُولُ، وَ الْعَدْلِ الَّذي لايَجُورُ، وَ الصّافِحِ عَنِ الْكَبائِرِ بِفَضْلِهِ، وَ الْمُعَذِّبِ مَنْ عَذَّبَ بِعَدْلِهِ، لَمْ يَخَفِ الْفَوْتَ فَحَلُمَ، وَ عَلِمَ الْفَقْرَ اِلَيْهِ فَرَحِمَ، وَ قالَ في مُحْكَمِ كِتابِهِ: "وَ لَوْ يُؤاخِذُ اللّهُ النّاسَ بِما كَسَبُوا ما تَرَكَ عَلى ظَهْرِها مِنْ دابَّةٍ"(4).

اَحْمَدُهُ حَمْداً اَسْتَزيدُهُ في نِعْمَتِهِ، وَ اَسْتَجيرُ بِهِ مِنْ نِقْمَتِهِ، وَ اَتَقَرَّبُ اِلَيْهِ بِالتَّصْديقِ لِنَبِيِّهِ، الْمُصْطَفى لِوَحْيِهِ، الْمُتَخَيَّرِ لِرِسالَتِهِ، الْمُخْتَصِّ بِشَفاعَتِهِ، الْقائِمِ بِحَقِّهِ، مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ الِهِ وَ عَلى اَصْحابِهِ وَ عَلَى النَّبِيّينَ وَ الْمُرْسَلينَ وَ الْمَلائِكَةِ اَجْمَعينَ وَ سَلَّمَ تَسْليماً.

اِلهي دَرَسَتِ الْامالُ، وَ تَغَيَّرَتِ الْاَحْوالُ، وَ كَذَبَتِ الْاَلْسُنُ، وَ اُخْلِفَتِ الْعِداةُ(5) اِلاّ عِدَتَكَ، فَاِنَّكَ وَعَدْتَ مَغْفِرَةً وَ فَضْلاً، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اَعْطِني مِنْ فَضْلِكَ، وَ اَعِذْني مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ.

سُبْحانَكَ وَ بِحَمْدِكَ، ما اَعْظَمَكَ وَ اَحْلَمَكَ وَ اَكْرَمَكَ، وَسِعَ بِفَضْلِكَ حِلْمُكَ تَمَرُّدَ الْمُسْتَكْبِرينَ، وَ اسْتَغْرَقَتْ نِعْمَتُكَ شُكْرَ الشّاكِرينَ، وَ عَظُمَ حِلْمُكَ عَنْ اِحْصاءِ الْمُحْصينَ، وَ جَلَّ طَوْلُكَ عَنْ وَصْفِ الْواصِفينَ.

كَيْفَ لَوْلا فَضْلُكَ حَلُمْتَ عَمَّنْ خَلَقْتَهُ مِنْ نُطْفَةٍ وَ لَمْ يَكُ شَيْئاً، فَرَبَّيْتَهُ بِطيبِ رِزْقِكَ، وَ اَنْشَاْتَهُ في تَواتُرِ نِعَمِكَ، وَ مَكَّنْتَ لَهُ في مِهادِ اَرْضِكَ، وَ دَعَوْتَهُ اِلى طاعَتِكَ، فَاسْتَنْجَدَ عَلى عِصْيانِكَ بِاِحْسانِكَ، وَ جَحَدَكَ وَ عَبَدَ غَيْرَكَ في سُلْطانِكَ.

كَيْفَ لَوْلا حِلْمُكَ اَمْهَلْتَني، وَ قَدْ شَمَلْتَني بِسِتْرِكَ، وَ اَكْرَمْتَني بِمَعْرِفَتِكَ، وَ اَطْلَقْتَ لِساني بِشُكْرِكَ، وَ هَدَيْتَني السَّبيلَ اِلى طاعَتِكَ، وَ سَهَّلْتَني الْمَسْلَكَ اِلى كَرامَتِكَ، وَ اَحْضَرْتَني سَبيلَ قُرْبَتِكَ.

فَكانَ جَزاؤُكَ مِنّي اَنْ كافَأْتُكَ عَنِ الْاِحْسانِ بِالْاِساءَةِ، حَريصاً عَلى ما اَسْخَطَكَ، مُنْتَقِلاً فيما اَسْتَحِقُّ بِهِ الْمَزيدَ مِنْ نِقْمَتِكَ، سَريعاً اِلى ما اَبْعَدَ عَنْ رِضاكَ، مُغْتَبِطاً بِغِرَّةِ الْاَمَلِ، مُعْرِضاً عَنْ زَواجِرِ الْاَجَلِ، لَمْ يَنْفَعْني(6) حِلْمُكَ عَنّي وَ قَدْ أَتاني تَوَعُّدُكَ بِاَخْذِ الْقُوَّةِ مِنّي، حَتّى دَعَوْتُكَ عَلى عَظيمِ الْخَطيئَةِ، اَسْتَزيدُكَ في نِعَمِكَ(7) غَيْرَ مُتَأَهِّبٍ لِما قَدْ أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ نِقْمَتِكَ، مُسْتَبْطِئاً لِمَزيدِكَ وَ

مُتَسَخِّطاً لِمَيْسُورِ رِزْقِكَ، مُقْتَضِياً جَوائِزَكَ بِعَمَلِ الْفُجَّارِ، كَالْمُراصِدِ رَحْمَتَكَ بِعَمَلِ الْأَبْرارِ، مُجْتَهِداً اَتَمَنّى عَلَيْكَ الْعَظائِمَ، كَالْمُدِلِّ الْامِنِ مِنْ قِصاصِ الْجَرائِمِ، فَاِنَّا لِلّهِ وَ اِنَّا اِلَيْهِ راجِعُونَ، مُصيبَةٌ عَظُمَ رُزْؤُها وَ جَلَّ عِقابُها.

بَلْ كَيْفَ لَوْلا اَمَلي وَ وَعْدُكَ الصَّفْحَ عَنْ زَلَلي أَرْجُو إقالَتَكَ، وَ قَدْ جاهَرْتُكَ بِالْكَبائِرِ، مُسْتَخْفِياً عَنْ أَصاغِرِ خَلْقِكَ، فَلا اَنَا راقَبْتُكَ وَ اَنْتَ مَعي، وَ لا راعَيْتُ حُرْمَةَ سِتْرِكَ عَلَيَّ، بِاَيِّ وَجْهٍ اَلْقاكَ، وَ بِأَيِّ لِسانٍ أُناجيكَ، وَ قَدْ نَقَضْتُ الْعُهُودَ وَ الْأَيْمانَ بَعْدَ تَوْكيدِها وَ جَعَلْتُكَ عَلَيَّ كَفيلاً.

ثُمَّ دَعَوْتُكَ مُقْتَحِماً فِي الْخَطيئَةِ فَاَجَبْتَني، وَ دَعَوْتَني وَ اِلَيْكَ فَقْري فَلَمْ اُجِبْ، فَواسَوْاتاهُ وَ قبيحَ(8) صَنيعاهُ، اَيَّةَ جُرْأَةٍ تَجَرَّأْتُ وَ أَيَّ تَغْريرٍ غَرَّرْتُ نَفْسي.

سُبْحانَكَ فَبِكَ اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ، وَ بِحَقِّكَ اُقْسِمُ عَلَيْكَ، وَ مِنْكَ أَهْرُبُ اِلَيْكَ، بِنَفْسي اِسْتَخْفَفْتُ عِنْدَ مَعْصِيَتي لا بِنَفْسِكَ، وَ بِجَهْلي اِغْتَرَرْتُ لا بِحِلْمِكَ، وَ حَقّي اَضَعْتُ لا عَظيمَ حَقِّكَ، وَ نَفْسي ظَلَمْتُ، و لِرَحْمَتِكَ الْانَ رَجَوْتُ، وَ بِكَ امَنْتُ، وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَ إلَيْكَ اَنَبْتُ وَ تَضَرَّعْتُ، فَارْحَمْ اِلَيْكَ فَقْري وَ فاقَتي، وَ كَبْوَتي لِخِرِّ وَجْهي وَ حَيْرَتي في سَوْأَةِ ذُنُوبي، اِنَّكَ اَرْحَمُ الرَّاحِمينَ. يا اَسْمَعَ مَدْعُوٍّ، وَ خَيْرَ مَرْجُوٍّ، وَ اَحْلَمَ مُغْضٍ(9)، وَ اَقْرَبَ مُسْتَغاثٍ، اَدْعُوكَ مُسْتَغيثاً بِكَ، اِسْتِغاثَةَ الْمُتَحَيِّرِ الْمُسْتَيْئِسِ مِنْ اِغاثَةِ خَلْقِكَ، فَعُدْ بِلُطْفِكَ عَلى ضَعْفي، وَ اغْفِرْ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ كَبائِرَ ذُنُوبي، وَ هَبْ لي عاجِلَ صُنْعِكَ، اِنَّكَ اَوْسَعُ الْواهِبينَ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ، يا اَللّهُ يا اَحَدُ، يا اَللّهُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ.

اَللّهُمَّ اَعْيَتْني الْمَطالِبُ، وَ ضاقَتْ عَلَيَّ الْمَذاهِبُ، وَ اَقْصانِي الْاَباعِدُ، وَ مَلَّني الْاَقارِبُ، وَ اَنْتَ الرَّجاءُ اِذَا انْقَطَعَ الرَّجاءُ، وَ الْمُسْتَعانُ اِذا عَظُمَ الْبَلاءُ، وَ اللَّجَاءُ فِي الشِّدَّةِ وَ الرَّخاءِ، فَنَفْسٌ كُرْبَةَ نَفْسٍ اِذا ذَكَّرَهَا الْقُنُوطُ مَساوِيَها يَئِسَتْ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ لاتُؤْيِسْني مِنْ رَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

دعاؤه في التحميد لله تعالى

اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى ما تَأْخُذُ وَ تُعْطي، وَ عَلى ما تُعافي وَ تَبْتَلي، حَمْداً يَكُونُ اَرْضَى الْحَمْدِ لَكَ، وَ اَحَبَّ الْحَمْدِ اِلَيْكَ، وَ اَفْضَلَ الْحَمْدِ عِنْدَكَ، حَمْداً يَمْلَأُ ما خَلَقْتَ وَ يَبْلُغُ ما اَرَدْتَ، حَمْداً لايُحْجَبُ عَنْكَ وَ لايَقْصُرُ دُونَكَ، حَمداً لايَنْقَطِعُ عَدَدُهُ، وَ لايَفْنى مَدَدُهُ.

فَلَسْنا نَعْلَمُ كُنْهَ عَظَمَتِكَ إلاَّ اَنَّا نَعْلَمُ اَنَّكَ حَيٌّ قَيُّومٌ، لاتَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ، لَمْ يَنْتَهِ اِلَيْكَ نَظَرٌ وَ لَمْ يُدْرِكْكَ بَصَرٌ، اَدْرَكْتَ الْأَبْصارَ وَ أَحْصَيْتَ الْاَعْمالَ، وَ اَخَذْتَ بِالنَّواصي وَ الْاَقْدامِ، وَ مَا الَّذي نَرى مِنْ خَلْقِكَ، وَ نَعْجَبُ لَهُ مِنْ قُدْرَتِكَ، وَ نَصِفُهُ مِنْ عَظيمِ سُلْطانِكَ(10)، وَ ما تَغَيَّبَ عَنَّا مِنْهُ، وَ قَصُرَتْ اَبْصارُنا عَنْهُ، وَ انْتَهَتْ عُقُولُنا دُونَهُ، وَ حالَتْ سُتُورُ الْغُيُوبِ بَيْنَنا وَ بَيْنَهُ اَعْظَمُ.

فَمَنْ فَرَّغَ قَلْبَهُ وَ اَعْمَلَ فِكْرَهُ، لِيَعْلَمَ كَيْفَ اَقَمْتَ عَرْشَكَ، وَ كَيْفَ ذَرَأْتَ خَلْقَكَ، وَ كَيْفَ عَلَّقْتَ فِي الْهَواءِ سَماواتِكَ، وَ كَيْفَ مَدَدْتَ عَلى مَوْرِ الْماءِ اَرْضَكَ، رَجَعَ طَرْفُهُ حَسيراً وَ عَقْلُهُ مَبْهُوراً، وَ سَمْعُهُ والِهاً، وَ فِكْرُهُ حائِراً.

دعاؤه في الثناء على الله

يا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لايَرْحَمُهُ الْعِبادُ، وَ يا مَنْ يَقْبَلُ مَنْ لاتَقْبَلُهُ الْبِلادُ، وَ يا مَنْ لايَحْتَقِرُ اَهْلَ الْحاجَةِ اِلَيْهِ، يا مَنْ لا يَجْبَهُ بِالرَّدِّ اَهْلَ الْإِلْحاحِ اِلَيْهِ.

يا مَنْ لايَخْفى عَلَيْهِ صَغيرُ ما يُتْحَفُ بِهِ، وَ لايَضيعُ يَسيرُ ما يُعْمَلُ لَهُ، يا مَنْ يَشْكُرُ عَلَى الْقَليلِ، وَ يُجازي بِالْجَليلِ، يا مَنْ يَدْنُو اِلى مَنْ دَنا مِنْهُ، يا مَنْ يَدْعُو اِلى نَفْسِهِ مَنْ اَدْبَرَ عَنْهُ.

يا مَنْ لايُغَيِّرُ النِّعْمَةَ، وَ لايُبادِرُ بِالنَّقِمَةِ، يا مَنْ يُثْمِرُ الْحَسَنَةَ حَتّى يُنَمّيَها، وَ يَتَجاوَزُ عَنِ السَّيِّئَةِ حَتّى يُعَفّيَها، اِنْصَرَفَتْ دُونَ مَدى كَرَمِكَ الْحاجاتُ، وَ امْتَلَأتْ بِفَيْضِ جُودِكَ اَوْعِيَهُ الطَّلِباتِ، تَفَسَّخَتْ دُونَ بُلُوغِ نَعْتِكَ الصِّفاتُ.

فَلَكَ الْعُلُوُّ الْاَعْلى فَوْقَ كُلِّ عالٍ، وَ الْجَلالُ الْاَمْجَدُ فَوْقَ كُلِّ جَلالٍ، كُلُّ جَليلٍ عِنْدَكَ حَقيرٌ، وَ كُلُّ شَريفٍ في جَنْبِ شَرَفِكَ صَغيرٌ، خابَ الْوافِدُونَ عَلى غَيْرِكَ، وَ خَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ اِلاَّ لَكَ، وَ ضاعَ الْمُلِمُّونَ اِلاَّ بِكَ، وَ اَجْدَبَ الْمُنْتَجِعُونَ اِلاَّ مَنِ انْتَجَعَ فَضْلَكَ.

لِاَنَّكَ ذُو غايَةٍ قَريبَةٍ مِنَ الرَّاغِبينَ، وَ ذُو مَجْدٍ مُباحٍ لِلسَّائِلينَ، لا يَخيبُ عَلَيْكَ الْاَمِلُونَ، وَ لا يَخْفِقُ مِنْ عَطائِكَ الْمُتَعَرِّضُونَ، وَ لا يَشْقى بِنِقْمَتِكَ الْمُسْتَغْفِرُونَ.

رِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصاكَ، وَ حِلْمُكَ مُتَعَرِّضٌ لِمَنْ ناواكَ، وَ عادَتُكَ الْاِحْسانُ اِلَى الْمُسيئينَ، وَ سُنَّتُكَ الْاِبْقاءُ عَلَى الْمُعْتَدينَ.

حَتّى لَقَدْ غَرَّتْهُمْ اَناتُكَ عَنِ النُّزُوعِ، وَ صَدَّهُمْ اِمْهالُكَ عَنِ الرُّجُوعِ، وَ اِنَّما تَاَنَّيْتَ بِهِمْ لِيَفيؤُوا اِلى اَمْرِكَ، وَ اَمْهَلْتَهُمْ ثِقَةً بِدَوامِ مُلْكِكَ، فَمَنْ كانَ مِنْ اَهْلِ السَّعادَةِ خَتَمْتَ لَهُ بِها، وَ مَنْ كانَ مِنْ اَهْلِ الشَّقاوَةِ خَذَلْتَهُ بِها.

كُلُّهُمْ صائِرٌ اِلى رَحْمَتِكَ، وَ اُمُورُهُمْ ايِلَةٌ اِلى اَمْرِكَ، لَمْ يَهِنْ عَلى طُولِ مُدَّتِهِمْ سُلْطانُكَ، وَ لَمْ تُدْحَضْ لِتَرْكِ مُعاجَلَتِهِمْ حُجَجُكَ، حُجَّتُكَ قائِمَةٌ، وَ سُلْطانُكَ ثابِتٌ، فَالْوَيْلُ الدّائِمُ لِمَنْ جَنَحَ عَنْكَ، وَ الْخَيْبَةُ الْخاذِلَةُ لِمَنْ خابَ مِنْكَ، وَ الشَّقاءُ الْاَشْقى لِمَنِ اغْتَرَّ بِكَ.

ما اَكْثَرَ تَقَلُّبَهُ في عَذابِكَ، وَ ما اَعْظَمَ تَرَدُّدَهُ في عِقابِكَ، وَ ما اَبْعَدَ غايَتَهُ مِنَ الْفَرَجِ، وَ ما اَثْبَطَهُ مِنْ سُهُولَةِ الْمَخْرَجِ، عَدْلاً مِنْ قَضائِكَ لاتَجُورُ فيهِ، وَ اِنْصافاً مِنْ حُكْمِكَ لاتَحيفُ عَلَيْهِ.

قَدْ ظاهَرْتَ الْحُجَجَ، وَ اَزَلْتَ الْاَعْذارَ، وَ تَقَدَّمْتَ بِالْوَعيدِ، وَ تَلَطَّفْتَ فِي التَّرْغيبِ، وَ ضَرَبْتَ الْاَمْثالَ، وَ اَطَلْتَ الْاِمْهالَ، وَ اَخَّرْتَ وَ اَنْتَ مُسْتَطيعٌ لِلْمُعاجَلَةِ، وَ تَاَنَّيْتَ وَ اَنْتَ مَليٌّ بِالْمُبادَرَةِ، لَمْ تَكُ اَناتُكَ عَجْزاً، وَ لا حِلْمُكَ وَهْناً، وَ لا اِمْساكُكَ لِعِلَّةٍ، وَ لاَ انْتِظارُكَ لِمُداراةٍ، بَلْ لِتَكُونَ حُجَّتُكَ الْاَبْلَغُ، وَ كَرَمُكَ الْاَكْمَلُ، وَ اِحْسانُكَ الْاَوْفى، وَ نِعْمَتُكَ الْاَتَمُّ، كُلُّ ذلِكَ كانَ وَ لَمْ يَزُلْ وَ هُوَ كائِنٌ لايَزُولُ.

نِعْمَتُكَ اَجَلُّ مِنْ اَنْ تُوصَفَ بِكُلِّها، وَ مَجْدُكَ اَرْفَعُ مِنْ اَنْ يُمَدَّ بِكُنْهِهِ، وَ اِحْسانُكَ اَكْبَرُ مِنْ اَنْ يُشْكَرَ عَلى اَقَلِّهِ، فَقَدْ اَقْصَرْتُ ساكِتاً عَنْ تَحْميدِكَ، وَ تَهَيَّبْتُ مُمْسِكاً عَنْ تَمْجيدِكَ، لا رَغْبَةً يا اِلهي عَنْكَ بَلْ عَجْزاً، وَ لا زُهْداً فيما عِنْدَكَ بَلْ تَقْصيراً.

وَ ها اَنَا ذا يا اِلهي اُؤَمِّلُ بِالْوِفادَةِ، وَ اَسْاَلُكَ حُسْنَ الرِّفادَةِ، فَاسْمَعْ نِدائي، وَ اسْتَجِبْ دُعائي، وَ لاتَخْتِمْ عَمَلي بِخَيْبَتي، وَ لا تَجْبَهْني بِالرَّدِّ في مَسْاَلَتي، وَ اَكْرِمْ مِنْ عِنْدِكَ مُنْصَرَفي، اِنَّكَ غَيْرُ ضائِقٍ عَمَّا يُريدُ، وَ لا عاجِزٌ عَمَّا تَشاءُ، وَ اَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

دعاؤه في التوحيد و التمجيد

اَللّهُمَّ اَنْتَ اَهْلُ الْوَصْفِ الْجَميلِ وَ التَّعْدادِ الْكَثيرِ، اِنْ تُؤَمَّلْ فَخَيْرُ مَاْمُولٍ، وَ اِنْ تُرْجَ فَخَيْرُ مَرْجُوٍّ، اَللّهُمَّ وَ قَدْ بَسَطْتَ لي فيما لا اَمْدَحُ بِهِ غَيْرَكَ، وَ لا اُثْني بِهِ عَلى اَحَدٍ سِواكَ، وَ لااُوَجِّهُهُ اِلى مَعادِنِ الْخَيْبَةِ وَ مَواضِعِ الرّيبَةِ، وَ عَدَلْتَ بِلِساني عَنْ مَدائِحِ الْاٰدَميّينَ، وَ الثَّناءِ عَلَى الْمَرْبُوبينَ الْمَخْلُوقينَ.

اَللّهُمَّ وَ لِكُلِّ مُثْنٍ عَلى مَنْ اَثْنى عَلَيْهِ مَثُوبَةٌ مِنْ جَزاءٍ، اَوْ عارِفَةٌ مِنْ عَطاءٍ، وَ قَدْ رَجَوْتُكَ دَليلاً عَلى ذَخائِرِ الرَّحْمَةِ وَ كُنُوزِ الْمَغْفِرَةِ.

اَللّهُمَّ وَ هذا مَقامُ مَنْ اَفْرَدَكَ بِالتَّوْحيدِ الَّذي هُوَ لَكَ، وَ لَمْ يَرَ مُسْتَحِقّاً لِهذِهِ الْمَحامِدِ وَ الْمَمادِحِ غَيْرَكَ، وَ بي فاقَةٌ اِلَيْكَ لايَجْبُرُ مَسْكَنَتَها اِلاَّ فَضْلُكَ، وَ لايَنْعَشُ مِنْ خَلَّتِها اِلاَّ مَنُّكَ وَ جُودُكَ، فَهَبْ لَنا في هذَا الْمَقامِ رِضاكَ، وَ اَغْنِنا عَنْ مَدِّ الْاَيْدي اِلى سِواكَ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

دعاؤه في التهليل و الاعتراف بالعقائد

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ في عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضاهُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضاهُ، لااِلَه اِلاَّ اللَّهُ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضاهُ، اَللَّهُ اَكْبَرُ في عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضاهُ، اَللَّهُ اَكْبَرُ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضاهُ، اَللَّهُ اَكْبَرُ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضاهُ.

اَلْحَمْدُلِلَّهِ في عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضاهُ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضاهُ، اَلْحَمْدُلِلَّهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضاهُ، سُبْحانَ اللَّهِ في عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضاهُ، سُبْحانَ اللَّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضاهُ، سُبْحانَ اللَّهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضاهُ، وَ الْحَمْدُلِلَّهِ بِجَميعِ مَحامِدِهِ عَلى جَميعِ نِعَمِهِ، وَ سُبْحانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ مُنْتَهى رِضاهُ فى عِلْمِهِ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ وَ حَقٌّ لَهُ ذلِكَ.

لااِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْحَليمُ الْكَريمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ السَّبْعِ وَ نُورُ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَ نُورُ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، لا اِلهَ اِلاَّاللَّهُ تَهْليلاً لايُحْصيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ اَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ اَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ اَحَدٍ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ تَكْبيراً لايُحْصيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ اَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ اَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ اَحَدٍ.

وَ الْحَمْدُلِلَّهِ تَحْميداً لايُحْصيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ اَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ اَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ اَحَدٍ، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ تَمْجيداً لايُحصيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ اَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ اَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ اَحَدٍ، وَ سُبْحانَ اللَّهِ تَسْبيحاً لايُحْصيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ اَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ اَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ اَحَدٍ.

اَللَّهُمَّ اِنّى اُشْهِدُكَ وَ كَفى بِكَ شَهيداً، فَاشْهَدْ لي بِاَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ وَ فِعْلَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ قَضاءَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ قَدَرَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ رُسُلَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ اَوْصِياءَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ رَحْمَتَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ جَنَّتَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ نارَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ قِيامَتَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّكَ مُميتُ الْاَحْياءِ، وَ اَنَّكَ مُحْيِي الْمَوْتى، وَ اَنَّكَ باعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَ اَنَّكَ جامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فيهِ، وَ اَنَّكَ لاتُخْلِفُ الْميعادَ.

اَللَّهُمَّ اِنّى اُشْهِدُكَ وَ كَفى بِكَ شَهيداً، فَاشْهَدْ لي اَنَّكَ رَبّي، وَ اَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اِلِهِ رَسُولُكَ نَبِيّي، وَ الْاَوْصِياءَ مِنْ بَعْدِهِ اَئِمَّتي، وَ اَنَّ الدّينَ الَّذي شَرَعْتَ ديني، وَ اَنَّ الْكِتابَ الَّذي اَنْزَلْتَ عَلى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اِلِهِ نُوري.

اَللَّهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ وَ كَفى بِكَ شَهيداً، فَاشْهَدْ لي فَاِنَّكَ اَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَيَّ لا غَيْرُكَ، لَكَ الْحَمْدُ، وَ بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحاتُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَ اللَّهُ اَكْبَرُ وَ الْحَمْدُلِلَّهِ وَ سُبْحانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ، وَ تَبارَكَ اللَّهُ وَ تَعالى وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ العَظيمِ، وَ لا مَنْجا وَ لا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ اِلاَّ اِلَيْهِ، عَدَدَ الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ وَ عَدَدَ كَلِماتِ رَبّي الطَّيِّباتِ التَّامّاتِ الْمُبارَكاتِ، صَدَقَ اللَّهُ وَ صَدَقَ الْمُرْسَلُونَ.

اَلْحَمْدُلِلَّهِ عَدَدَ ما اَحْصى عِلْمُهُ، وَ مِثْلَ ما اَحْصى عِلْمُهُ، وَ مِلْأَ ما اَحْصى عِلْمُهُ وَ اَضْعافَ ما اَحْصى عِلْمُهُ، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ عَدَدَ ما اَحْصى عِلْمُهُ وَ مِثْلَ ما اَحْصى عِلْمُهُ وَ مِلْأَ ما اَحْصى عِلْمُهُ وَ اَضْعافَ ما اَحْصى عِلْمُهُ.

وَ اللَّهُ اَكْبَرُ عَدَدَ ما اَحْصى عِلْمُهُ، وَ مِثْلَ ما اَحْصى عِلْمُهُ، وَ مِلْأَ ما اَحْصى عِلْمُهُ وَ اَضْعافَ ما اَحْصى عِلْمُهُ، وَ سُبْحانَ اللَّهِ عَدَدَ ما اَحْصى عِلْمُهُ وَمِثْلَ ما اَحْصى عِلْمُهُ وَ مِلْأَ ما اَحْصى عِلْمُهُ وَ اَضْعافَ ما اَحْصى عِلْمُهُ.

دعاؤه في التسبيح لله سبحانه

سُبْحانَ مَنْ لاتَبيدُ مَعالِمُهُ، سُبْحانَ مَنْ لاتَنْقُصُ خَزائِنُهُ، سُبْحانَ مَنْ لااضْمِحْلالَ لِفَخْرِهِ، سُبْحانَ مَنْ لايَنْفَدُ ما عِنْدَهُ.

سُبْحانَ مَنْ لاانْقِطاعَ لِمُدَّتِهِ، سُبْحانَ مَنْ لايُشارِكُ اَحَداً في اَمْرِهِ، سُبْحانَ مَنْ لا اِلهَ اِلاَّ غَيْرُهُ.

دعاؤه في التسبيح لله سبحانه

سُبْحانَ مَنْ اِذا تَناهَتِ الْعُقُولُ في وَصْفِهِ كانَتْ حائِرَةً عَنْ دَرْكِ السَّبيلِ اِلَيْهِ، وَ تَبارَكَ مَنْ اِذا غَرِقَتِ الْفِطَنُ في تَكْييفِهِ، لَمْ يَكُنْ لَها طَريقٌ اِلَيْهِ، غَيْرَ الدِّلالَةِ عَلَيْهِ.

دعاؤه في التسبيح لله

سُبْحانَ الْواحِدِ الَّذي لَيْسَ غَيْرُهُ، سُبْحانَ الدَّائِمِ الَّذي لا نَفادَ لَهُ، سُبْحانَ الْقَديمِ الَّذي لاَ ابْتِداءَ لَهُ، سُبْحانَ الْغَنِيِّ عَنْ كُلِّ شَيْ ءٍ، وَ لا شَيْ ءَ مِنَ الْاَشْياءِ يُغْني عَنْهُ.

دعاؤه في التسبيح لله

سُبْحانَ الَّذي لاتَنْفَدُ خَزائنُهُ، سُبْحانَ الَّذي لاتَبيدُ مَعالِمُهُ، سُبْحانَ الَّذي لايَفْنى ما عِنْدَهُ، سُبْحانَ الَّذي لايُشْرِكُ اَحَداً في حُكْمِهِ، سُبْحانَ الَّذي لاَاضْمِحْلالَ لِفَخْرِهِ، سُبْحانَ الَّذي لاَ انْقِطاعَ لِمُدَّتِهِ، سُبْحانَ الَّذي لا اِلهَ غَيْرُهُ.

دعاؤه في التسبيح لله سبحانه في السجدة

عن اسامة بن زيد - فى حديث -: فدخلت فوجدت عليّاً عليه السلام كالثوب الملقى لاطياً بالارض، ساجداً يناجى الله تعالى، و هو يقول:

سُبْحانَ اللَّهِ الدَّائِمِ، فَكَّاكِ الْمَغارِمِ، رَزَّاقِ الْبَهائِمِ، لَيْسَ لَهُ في دَيْمُومَتِهِ ابْتِداءٌ، وَ لا زَوالٌ وَ لاَ انْقِضاءٌ.

دعاؤه في التسبيح لله في اليوم الثاني من الشهر

سُبْحانَ مَنْ تَعالى جَدُّهُ وَ تَقَدَّسَتْ اَسْماؤُهُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ اِلى غَيْرِ غايَةٍ يَدُومُ بَقاؤُهُ، سُبْحانَ مَنِ اسْتَنارِ بِنُورِ حِجابِهِ دُرَرُ سَمائِهِ، سُبْحانَ مَنْ قامَتْ لَهُ السَّماواتُ بِلا عَمَدٍ.

سُبْحانَ مَنْ تَعَظَّمَ بِالْكِبْرِياءِ وَ النُّورِ سَناؤُهُ، سُبْحانَ مَنْ تَوَعَّدَ بِالْوَحْدانِيَّةِ فَلا اِلهَ سِواهُ، سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ الْبَهاءَ، وَ الْفَخْرُ رِداؤُهُ، سُبْحانَ مَنِ اسْتَوى عَلى عَرْشِهِ بِوَحْدانِيَّتِهِ.

دعاؤه في التهليل و التحميد، المسمّى بدعاء المذخور

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ، ثُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ، ثُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ بِما هَلَّلَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ بِما هَلَّلَهُ بِهِ خَلْقُهُ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَهُ بِهِ خَلْقُهُ، وَ سُبْحانَ اللَّهِ بِما سَبَّحَهُ بِهِ خَلْقُهُ.

وَ الْحَمْدُلِلَّهِ بِما حَمِدَهُ بِهِ عَرْشُهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ بِما هَلَّلَهُ بِهِ عَرْشُهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَهُ بِهِ عَرْشُهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ.

وَ الْحَمْدُلِلَّهِ بِما حَمِدَهُ بِهِ سَماواتُهُ وَ اَرْضُهُ وَ مَنْ فيهِنَّ، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ بِما هَلَّلَهُ بِهِ سَماواتُهُ وَ اَرْضُهُ وَ مَنْ فيهِنَّ، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ بِما هَلَّلَهُ بِهِ مَلائِكَتُهُ، وَ سُبْحانَ اللَّهِ بِما سَبَّحَهُ بِهِ مَلائِكَتُهُ وَ اللَّهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَهُ بِهِ مَلائِكَتُهُ.

وَ الْحَمْدُلِلَّهِ بِما حَمِدَهُ بِهِ عَرْشُهُ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَهُ بِهِ كُرْسِيُّهُ، وَ كُلُّ شَيْ ءٍ اَحاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَ الْحَمْدُلِلَّهِ بِما حَمِدَتْهُ بِهِ بِحارُهُ وَ ما فيها، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ بِما هَلَّلَتْهُ بِهِ بِحارُهُ وَ ما فيها، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَتْهُ بِهِ بِحارُهُ وَ ما فيها.

وَ الْحَمْدُلِلَّهِ بِما حَمِدَهُ بِهِ الْاخِرَةُ وَ الدُّنْيا وَ ما فيهِما، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ بِما هَلَّلَهُ بِهِ الْاخِرَةُ وَ الدُّنْيا وَ ما فيهِما، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَهُ بِهِ الْاخِرَةُ وَ الدُّنْيا وَ ما فيهِما، وَ سُبْحانَ اللَّهِ بِما سَبَّحَهُ بِهِ الْاخِرَةُ وَ الدُّنْيا وَ ما فيهِما، وَ الْحَمْدُلِلَّهِ مَبْلَغَ رِضاهُ وَ زِنَةَ عَرْشِهِ وَ مُنْتَهى رِضاهُ وَ ما لايَعْدِلُهُ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ مَبْلَغَ رِضاهُ وَ زِنَةَ عَرْشِهِ وَ مُنْتَهى رِضاهُ وَ ما لايَعْدِلُهُ، وَ سُبْحانَ اللَّهِ مَبْلَغَ رِضاهُ وَ زِنَةَ عَرْشِهِ وَ مُنْتَهى رِضاهُ وَ ما لا يَعْدِلُهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ، وَ مَعَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ عَدَدَ كُلِّ شَيْ ءٍ، وَ سُبْحانَ اللَّهِ قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مَعَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ عَدَدَ كُلِّ شَيْ ءٍ، وَ الْحَمْدُلِلَّهِ عَدَدَ اياتِهِ وَ اَسْمائِهِ وَ مِلْأَ جَنَّتِهِ وَ نارِهِ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ عَدَدَ اياتِهِ وَ اَسْمائِهِ وَ مِلْأَ جَنَّتِهِ وَ نارِهِ، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ عَدَدَ اياتِهِ وَ اَسْمائِهِ وَ مِلْأَ جَنَّتِهِ وَ نارِهِ.

وَ الْحَمْدُلِلَّهِ حَمْداً لايُحْصى بِعَدَدٍ وَ لا بِقُوَّةٍ وَ لا بِحِسابٍ، وَ سُبْحانَ اللَّهِ تَسْبيحاً لايُحْصى بِعَدَدٍ وَ لا بِقُوَّةٍ وَ لا بِحِسابٍ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ تَكْبيراً لايُحْصى بِعَدَدٍ وَ لا بِقُوَّةٍ وَ لا بِحِسابٍ.

وَ الْحَمْدُلِلَّهِ عَدَدَ النُّجُومِ وَ الْمِياهِ وَ الْاَشْجارِ وَ الشَّعْرِ، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ عَدَدَ النُّجُومِ وَ الْمِياهِ وَ الْاَشْجارِ وَ الشَّعْرِ، وَ الْحَمْدُلِلَّهِ عَدَدَ الْحَصى وَ النَّوى وَ التُّرابِ وَ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ عَدَدَ الْحَصى وَ النَّوى وَ التُّرابِ وَ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ، وَ سُبْحانَ اللَّهِ عَدَدَ الْحَصى وَ النَّوى وَ التُّرابِ وَ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ.

وَ الْحَمْدُلِلَّهِ حَمْداً لايَكُونُ بَعْدَهُ فِي عِلْمِهِ حَمْدٌ، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ تَهْليلاً لايَكُونُ بَعْدَهُ في عِلْمِهِ تَهْليلٌ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ تَكْبيراً لايَكُونُ بَعْدَهُ في عِلْمِهِ تَكْبيرٌ، وَ سُبْحانَ اللَّهِ تَسْبيحاً لايَكُونُ بَعْدَهُ في عِلْمِهِ تَسْبيحٌ، وَ الْحَمْدُلِلَّهِ اَبَدَ الْاَبَدِ وَ قَبْلَ الْاَبَدِ وَ بَعْدَ الْاَبَدِ، وَ سُبْحانَ اللَّهِ اَبَدَ الْاَبَدِ وَ قَبْلَ الْاَبَدِ وَ بَعْدَ الْاَبَدِ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ اَبَدَ الْاَبَدِ وَ قَبْلَ الْاَبَدِ وَ بَعْدَ الْاَبَدِ.

وَ الْحَمْدُلِلَّهِ عَدَدَ هذا كُلِّهِ وَ اَضْعافَهُ وَ اَمْثالَهُ وَ ذلِكَ لِلَّهِ قَليلٌ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ عَدَدَ هذا كُلِّهِ وَ اَضْعافَهُ وَ اَمْثالَهُ وَ ذلِكَ لِلَّهِ قَليلٌ، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللَّهِ عَدَدَ هذا كُلِّهِ وَ اَضْعافَهُ وَ اَمْثالَهُ وَ ذلِكَ لِلَّهِ قَليلٌ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ عَدَدَ هذا كُلِّهِ.

وَ اَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ عَدَدَ هذا كُلِّهِ وَ اَتُوبُ اِلَيْهِ مِنْ كُلِّ خَطيئَةٍ ارْتَكَبْتُها، وَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ عَمِلْتُهُ، وَ لِكُلِّ فاحِشَةٍ سَبَقَتْ مِنّي عَدَدَ هذا كُلِّهِ وَ مُنْتَهى عِلْمِهِ وَ رِضاهُ.

يا اَللَّهُ الْمُؤْمِنُ الْخالِقُ، الْعَظيمُ الْعَزيزُ، الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، يا اَللَّهُ الْجَليلُ الْجَميلُ، يا اَللَّهُ الرَّبُّ الْكَريمُ، يا اَللَّهُ الْمُبْدِي ءُ الْمُعيدُ، يا اَللَّهُ الْواسِعُ الْعَليمُ، يا اَللَّهُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ، يا اَللَّهُ الْعَليمُ الْقائِمُ.

يا اَللَّهُ الْعَظيمُ الْكَريمُ، يا اَللَّهُ اللَّطيفُ الْخَبيرُ، يا اَللَّهُ الْعَظيمُ الْجَليلُ، يا اَللَّهُ الْقَوِيُّ الْمَتينُ، يا اَللَّهُ الْغَنِيُّ الْحَميدُ، يا اَللَّهُ الْقَريبُ الْمُجيبُ، يا اَللَّهُ الْعَزيزُ الْحَكيمُ، يا اَللَّهُ الْحَليمُ الْكَريمُ، يا اَللَّهُ الرَّؤُوفُ الرَّحيمُ، يا اَللَّهُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ.

يا اَللَّهُ الرَّاضي بِالْيَسيرِ، يا اَللَّهُ السَّاتِرُ لِلْقَبيحِ، يا اَللَّهُ الْمُعْطِي الْجَزيلَ، يا اَللَّهُ الْغافِرُ لِلذَّنْبِ الْعَظيمِ، يا اَللَّهُ الْفَعَّالُ لِما يُريدُ، يا اَللَّهُ الْجَبَّارُ الْمُتَجَبِّرُ، يا اَللَّهُ الْكَبيرُ الْمُتَكَبِّرُ، يا اَللَّهُ الْعَظيمُ الْمُتَعَظِّمُ، يا اَللَّهُ الْعَلِيُّ الْمُتَعالي، يا اَللَّهُ الرَّفيعُ الْقُدُّوسُ، يا اَللَّهُ الْعَظيمُ الْاَعْظَمُ، يا اَللَّهُ الْقائِمُ الدَّائِمُ.

يا اَللَّهُ الْقادِرُ الْمُقْتَدِرُ، يا اَللَّهُ الْقاهِرُ، يا اَللَّهُ الْمُعافي، يا اَللَّهُ الْواحِدُ الْاَحَدُ، يا اَللَّهُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ، يا اَللَّهُ الْقابِضُ الْباسِطُ، يا اَللَّهُ الْخالِقُ الرَّازِقُ، يا اَللَّهُ الْباعِثُ الْوارِثُ، يا اَللَّهُ الْمُنْعِمُ الْمُتَفَضِّلُ، يا اَللَّهُ الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ، يا اَللَّهُ الطَّالِبُ الْمُدْرِكُ.

يا اَللَّهُ مُنْتَهَى الرَّاغِبينَ، يا اَللَّهُ جارُ الْمُسْتَجيرينَ، يا اَللَّهُ اَقْرَبُ الْمُحْسِنينَ، يااَللَّهُ اَرْحَمُ الرَّاحِمينَ، يا اَللَّهُ غِياثُ الْمُسْتَغيثينَ، يا اَللَّهُ مُعْطِي السَّائِلينَ، يا اَللَّهُ الْمُنَفِّسُ عَنِ الْمَهْمُومينَ، يا اَللَّهُ الْمُفَرِّجُ عَنِ الْمَكْرُوبينَ، يا اَللَّهُ الْمُفَرِّجُ الْكَرْبَ الْعَظيمَ، يا اَللَّهُ النُّورُ مِنْكَ النُّورُ، يَا اَللَّهُ الْخَيْرُ مِنْ عِنْدِكَ الْخَيْرُ.

يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ اَسْأَلُكَ بِاَسْمائِكَ الْبالِغَةِ الْمُبَلِّغَةِ، يا اَللَّهُ يا رَحْمانُ اَسْأَلُكَ بِاَسْمائِكَ الْعَزيزَةِ الْحَكيمَةِ، يا اَللَّهُ يا رَحْمانُ اَسْأَلُكَ بِاَسْمائِكَ الرَّضِيَّةِ الرَّفيعَةِ الشَّريفَةِ، يا اَللَّهُ يا رَحْمانُ اَسْأَلُكَ بِاَسْمائِكَ الْمَخْزُونَةِ الْمَكْنُونَةِ التَّامَّةِ الْجَزيلَةِ.

يا اَللَّهُ يا رَحْمانُ اَسْأَلُكَ بِاَسْمائِكَ بِما هُوَ رِضىً لَكَ، يا اَللَّهُ يا اَللَّهُ يا رَحْمانُ اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ عَدَدَ كُلِّ شَيْ ءٍ، صَلاةً لا يَقْوى عَلى اِحْصائِها اِلاَّ اَنْتَ، عَدَدَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ بِعَدَدِ ما اَحْصاهُ كِتابُكَ وَ اَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَ اَنْ تَفْعَلَ

بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ لا ما اَنَا اَهْلُهُ، وَ اَسْأَلُكَ حَوائِجي لِلدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ اِنْ شاءَ اللَّهُ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلى خَيْرِ خَلْقِهِ وَ خِيَرَتِهِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِالْمُرْسَلينَ وَ اِلِهِ وَ سَلَّمَ.

دعاؤه في المناجاة

اِلهي صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْني اِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيا اَثَري، وَ امْتَحى مِنَ الْمَخْلُوقينَ ذِكْري، وَ صِرْتُ في الْمَنْسِيّينَ كَمَنْ قَدْ نُسِيَ.

اِلهي كَبُرَ سِنّي وَ رَقَّ جِلْدي وَ دَقَّ عَظْمي، وَ نالَ الدَّهْرُ مِنّي، وَ اقْتَرَبَ اَجَلي، وَ نَفِدَتْ اَيّامي، وَ ذَهَبَتْ شَهَواتي وَ بَقِيَتْ تَبِعاتي، اِلهي اِرْحَمْني اِذا تَغَيَّرَتْ صُورَتي،وَ امْتَحَتْ مَحاسِني، وَ بَلِيَ جِسْمي، وَ تَقَطَّعَتْ اَوْصالي، وَ تَفَرَّقَتْ اَعْضائي.

اِلهي اَفْحَمَتْني ذُنُوبي وَ قَطَعَتْ مَقالَتي، فَلا حُجَّةَ لي وَ لا عُذْرَ، فَاَنَا الْمُقِرُّ بِجُرْمي، الْمُعْتَرِفُ بِاِساءَتي، الْاَسيرُ بِذَنْبي، الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلي، الْمُتَهَوِّرُ في بُحُورِ خَطيئَتي، الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدي، الْمُنْقَطَعُ بي، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْني بِرَحْمَتِكَ، وَ تَجاوَزْ عَنّي يا كَريمُ بِفَضْلِكَ.

اِلهي اِنْ كانَ صَغُرَ في جَنْبِ طاعَتِكَ عَمَلي فَقَدْ كَبُرَ في جَنْبِ رَجائِكَ اَمَلي، اِلهي كَيْفَ اَنْقَلِبُ بِالْخَيْبَةِ مِنْ عِنْدِكَ مَحْروماً، وَ كانَ ظَنّي بِكَ وَ بِجُودِكَ اَنْ تَقْلِبَني بِالنَّجاةِ مَرْحُوماً.

اِلهي لَمْ اُسَلِّطْ عَلى حُسْنِ ظَنّي بِكَ قُنُوطَ الْاِيسينَ، فَلاتُبْطِلْ صِدْقَ رَجائي لَكَ بَيْنَ الْامِلينَ، اِلهي عَظُمَ جُرْمي اِذْ كُنْتَ الْمُبارَزَ بِهِ، وَ كَبُرَ ذَنْبي اِذْ كُنْتَ الْمُطالِبَ بِهِ، اِلاَّ اَنّي اِذا ذَكَرْتُ كَبيرَ جُرْمي وَ عَظيمَ غُفْرانِكَ، وَجَدْتُ الْحاصِلَ لي مِنْ بَيْنِهِما عَفْوَ رِضْوانِكَ.

اِلهي اِنْ دَعاني اِلَى النّارِ بِذَنْبي مَخْشِيُّ عِقابِكَ، فَقَدْ ناداني اِلَى الْجَنَّةِ بِالرَّجاءِ حُسْنُ ثَوابِكَ، اِلهي اِنْ اَوْحَشَتْني الْخَطايا عَنْ مَحاسِنِ لُطْفِكَ فَقَدْ اَنَسَتْني بِالْيَقينِ مَكارِمُ عَطْفِكَ.

اِلهي اِنْ اَنامَتْني الْغَفْلَةُ عَنِ الْاِسْتِعْدادِ لِلِقائِكَ فَقَدْ اَنْبَهَتْني الْمَعْرِفَةُ يا سَيِّدي بِكَرَمِ الائِكَ، اِلهي اِنْ عَزَبَ لُبّي عَنْ تَقْويمِ ما يُصْلِحُني فَما عَزَبَ ايقاني بِنَظَرِكَ لي فيما يَنْفَعُني.

اِلهي اِنِ انْقَرَضَتْ بِغَيْرِ ما اَحْبَبْتَ مِنَ السَّعْيِ اَيّامي فَبِالْايمانِ اَمْضَتْهَا الْماضِياتُ مِنْ اَعْوامي، اِلهي جِنْتُكَ مَلْهُوفاً قَدْ اُلْبِسْتُ عَدَمَ فاقَتي، وَ اَقامَني مَقامَ الْاَذِلاَّءِ بَيْنَ يَدَيْكَ ضُرُّ حاجَتي.

اِلهي كَرُمْتَ فَاَكْرِمْني اِذْ كُنْتُ مِنْ سُؤّالِكَ، وَ جُدْتَ بِالْمَعْرُوفِ فَاخْلُطْني بِاَهْلِ نَوالِكَ، اِلهي مَسْكَنَتي لاتَجْبُرُها اِلاَّ عَطاؤُكَ وَ اُمْنِيَّتي لايُغْنيها اِلاَّ جَزاؤُكَ.

اِلهي اَصْبَحْتُ عَلى بابٍ مِنْ اَبْوابِ مِنَحِكَ سائِلاً، وَ عَنِ التَّعَرُّضِ لِسِواكَ(11) بِالْمَسْاَلَةِ عادِلاً، وَ لَيْسَ مِنْ جَميلِ امْتِنانِكَ رَدُّ سائِلٍ مَلْهُوفٍ وَ مُضْطَرٍّ لِاِنْتِظارِ خَيْرِكَ الْمَاْلُوفِ، اِلهي اَقَمْتُ عَلى قَنْطَرَةٍ مِنْ قَناطِرِ الْاَخْطارِ مَبْلُوّاً بِالْاَعْمالِ وَ الْاِعْتِبارِ، فَاَنَا الْهالِكُ اِنْ لَمْ تُعِنْ عَلَيْها بِتَخْفيفِ الْاَثْقالِ.

اِلهي اَمِنْ اَهْلِ الشِّقاءِ خَلَقْتَني فَاَطيلَ بُكائي، اَمْ مِنْ اَهْلِ السَّعادَةِ خَلَقْتَني فَاُبَشِّرَ رَجائي، اِلهي اِنْ حَرَمْتَني رُؤْيَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اِلِهِ في دارِالسَّلامِ، وَ اَعْدَمْتَني تَطْوافَ الْوُصَفاءِ مِنَ الْخُدَّامِ، وَ صَرَفْتَ وَجْهَ تَاْميلي بِالْخَيْبَةِ في دارِالْمُقامِ، فَغَيْرُ ذلِكَ مَنَّتْني نَفْسي مِنْكَ يا ذَا الْفَضْلِ وَ الْاِنْعامِ.

اِلهي وَ عِزَّتِكَ وَ جَلالِكَ لَوْ قَرَنْتَني في الْاَصْفادِ طُولَ الْاَيّامِ، وَ مَنَعْتَني سَيْبَكَ مِنْ بَيْنِ الْاَنامِ، وَ حُلْتَ بَيْني وَ بَيْنَ الْكِرامِ، ما قَطَعْتُ رَجائي مِنْكَ وَ لا صَرَفْتُ وَجْهَ انْتِظاري لِلْعَفْوِ عَنْكَ.

اِلهي لَوْ لَمْ تَهْدِني اِلَى الْاِسْلامِ مَا اهْتَدَيْتُ، وَ لَوْ لَمْ تَرْزُقْنِي الايمانَ بِكَ ما امَنْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُطْلِقْ لِساني بِدُعائِكَ ما دَعَوْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُعَرِّفْني حَلاوَةَ مَعْرِفَتِكَ ما عَرَفْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُبَيِّنْ لي شَديدَ عِقابِكَ مَا اسْتَجَرْتُ.

اِلهي اَطَعْتُكَ في اَحَبِّ الْاَشْياءِ اِلَيْكَ، وَ هُوَ التَّوْحيدُ، وَ لَمْ اَعْصِكَ في اَبْغَضِ الْاَشْياءِ اِلَيْكَ، وَ هُوَ الْكُفْرُ، فَاغْفِرْ لي ما بَيْنَهُما، اِلهي اُحِبُّ طاعَتَكَ وَ اِنْ قَصُرْتُ عَنْها، وَ اَكْرَهُ مَعْصِيَتَكَ وَ اِنْ رَكِبْتُها، فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَ اِنْ لَمْ اَكُنْ مِنْ اَهْلِها، وَ خَلِّصْني مِنَ النَّارِ وَ اِنِ اسْتَوْجَبْتُها.

اِلهي اِنْ اَقْعَدَني التَّخَلُّفُ عَنِ السَّبْقِ مَعَ الْاَبْرارِ، فَقَدْ اَقامَتْني الثِّقَةُ بِكَ عَلى مَدارِجِ الْاَخْيارِ، اِلهي قَلْبٌ حَشَوْتَهُ مِنْ مَحَبَّتِكَ في دارِ الدُّنْيا كَيْفَ تَطَّلِعُ عَلَيْهِ نارٌ مُحْرِقَةٌ في لَظى.

اِلهي نَفْسٌ اَعْزَزْتَها بِتَأْييدِ ايمانِكَ كَيْفَ تُذِلُّها بَيْنَ اَطْباقِ نيرانِكَ، اِلهي لِسانٌ كَسَوْتَهُ مِنْ تَماجيدِكَ اَنيقَ اَثْوابِها، كَيْفَ تَهْوي اِلَيْهِ مِنَ النَّارِ مُشْتَعِلاتُ الْتِهابِها، اِلهي كُلُّ مَكْرُوبٍ اِلَيْكَ يَلْتَجِي ءُ، وَ كُلُّ مَحْزُونٍ اِيَّاكَ يَرْتَجي.

اِلهي سَمِعَ الْعابِدُونَ بِجَزيلِ ثَوابِكَ فَخَشَعُوا، وَ سَمِعَ الزَّاهِدُونَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ فَقَنِعُوا، وَ سَمِعَ الْمُوَلُّونَ عَنِ الْقَصْدِ بِجُودِكَ فَرَجَعُوا، وَ سَمِعَ الْمُجْرِمُونَ بِسَعَةِ غُفْرانِكَ فَطَمِعُوا، وَ سَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ بِكَرَمِ عَفْوِكَ وَ فَضْلِ عَوارِفِكَ فَرَغِبُوا، حَتَّى ازْدَحَمَتْ مَوْلايَ بِبابِكَ عَصائِبُ الْعُصاةِ مِنْ عِبادِكَ، وَ عَجَّتْ اِلَيْكَ مِنْهُمْ عَجيجُ الضَّجيجِ بِالدُّعاءِ في بِلادِكَ، وَ لِكُلٍّ اَمَلٌ قَدْ ساقَ صاحِبَهُ اِلَيْكَ مُحْتاجاً، وَ لِكُلِّ قَلْبٌ تَرَكَهُ وَجيبُ خَوْفِ الْمَنْعِ مِنْكَ مُهْتاجاً، وَ اَنْتَ الْمَسْئُولُ الَّذي لاتَسْوَدُّ لَدَيْهِ وُجُوهُ الْمَطالِبِ، وَ لَمْ تَزْرَعْ بِنَزيلِهِ قَطيعاتُ الْمَعاطِبِ.

اِلهي اِنْ اَخْطَأْتُ طَريقَ النَّظَرِ لِنَفْسي بِما فيهِ كَرامَتُها، فَقَدْ اَصَبْتُ طَريقَ الْفَزَعِ اِلَيْكَ بِما فيهِ سَلامَتُها، اِلَهي اِنْ كانَتْ نَفْسي اسْتَسْعَدَتْني مُتَمَرِّدَةً عَلى ما يُرْديها، فَقَدِ اسْتَسْعَدْتُها الْانَ بِدُعائِكَ عَلى ما يُنْجيها.

اِلهي اِنْ عَدانِي الْاِجْتِهادُ فِي ابْتِغاءِ مَنْفَعَتي فَلَمْ يَعْدُني بِرُّكَ بي فيما فيهِ مَصْلَحَتي، اِلهي اِنْ قَسَطْتُ فِي الْحُكْمِ عَلى نَفْسي بِما فيهِ حَسْرَتُها فَقَدْ اَقْسَطْتُ الْانَ بِتَعْريفي اِيَّاها مِنْ رَحْمَتِكَ اِشْفاقَ رَاْفَتِكَ(12)، اِلهي اِنْ اَجْحَفَ بي قِلَّةُ الزَّادِ فِي الْمَسيرِ اِلَيْكَ، فَقَدْ وَصَلْتُهُ الْانَ بِذَخائِرِ ما اَعْدَدْتُهُ مِنْ فَضْلِ تَعْويلي عَلَيْكَ.

اِلهي اِذا ذَكَرْتُ رَحْمَتَكَ ضَحِكَتْ اِلَيْها وُجُوهُ وَسائِلي، وَ اِذا ذَكَرْتُ سَخَطَكَ بَكَتْ لَها(13) عُيُونُ مَسائِلي.

اِلهي فَاَفِضْ بِسَجْلٍ مِنْ سِجالِكَ عَلى عَبْدٍ بائِسٍ، فَقَدْ اَتْلَفَهُ الظَّماءُ وَ اَحاطَ بِخَيْطِ جيدِهِ كَلالُ الْوَنى، اِلهي اَدْعُوكَ دُعاءَ مَنْ لَمْ يَرْجُ غَيْرَكَ بِدُعائِهِ، وَ اَرْجُوكَ رَجاءَ مَنْ لَمْ يَقْصُدْ غَيْرَكَ بِرَجائِهِ.

اِلهي كَيْفَ اَرُدُّ عارِضَ تَطَلُّعي اِلى نَوالِكَ، وَ اِنَّما اَنَا فِي اسْتِرْزاقي لِهذَا الْبَدَنِ اَحَدُ عِيالِكَ، اِلهي كَيْفَ اُسْكِتُ بِالْاِفحامِ لِسانَ ضَراعَتي وَ قَدْ اَقْلَقَني ما اُبْهِمَ عَلَيَّ مِنْ مَصيرِ عاقِبَتي.

اِلهي قَدْ عَلِمْتَ حاجَةَ نَفْسي اِلى ما تَكَفَّلْتَ لَها بِهِ مِنَ الرِّزْقِ في حَياتي، وَ عَرَفْتَ قِلَّةَ اسْتِغْنائي عَنْهُ مِنَ الْجَنَّةِ بَعْدَ وَفاتي، فَيا مَنْ سَمِحَ لي بِهِ مُتَفَضِّلاً فِي الْعاجِلِ لاتَمْنَعْنيهِ يَوْمَ فاقَتي اِلَيْهِ فِي الْاجِلِ، فَمِنْ شَواهِدِ نَعْماءِ الْكَريمِ، اِسْتِتْمامُ نَعْمائِهِ، وَ مِنْ مَحاسِنِ الاءِ الْجَوادِ، اِسْتِكْمالُ الائِهِ، اِلهي لَوْلا ما جَهِلْتُ مِنْ اَمْري ما شَكَوْتُ عَثَراتي، وَ لَوْلا ما ذَكَرْتُ مِنَ التَّفْريطِ ما سَفَحْتُ عَبَراتي.

اِلهي صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ امْحُ مُثْبِتاتِ الْعَثَراتِ بِمُرْسَلاتِ الْعَبَراتِ، وَ هَبْ لي كَثيرَ السَّيِّئاتِ لِقَليلِ الْحَسَناتِ.

اِلهي اِنْ كُنْتَ لاتَرْحَمُ اِلاَّ الْمُجِدّينَ في طاعَتِكَ فَاِلي مَنْ يَفْزَعُ الْمُقَصِّرُونَ، وَ اِنْ كُنْتَ لاتَقْبَلُ اِلاَّ مِنَ الْمُجْتَهِدينَ فَاِلى مَنْ يَلْتَجِي ءُ الْمُفْرِطُونَ، وَ اِنْ كُنْتَ لاتُكْرِمُ اِلاَّ اَهْلَ الْاِحْسانِ فَكَيْفَ يَصْنَعُ الْمُسيئُونَ، وَ اِنْ كانَ لايَفُوزُ يَوْمَ الْحَشْرِ اِلاَّ الْمُتَّقُونَ، فَبِمَنْ يَسْتَغيثُ الْمُجْرِمُونَ.

اِلهي اِنْ كانَ لايَجُوزُ عَلَى الصِّراطِ اِلاَّ مَنْ اَجازَتْهُ بَراءَةُ عَمَلِهِ فَاَنّى بِالْجَوازِ لِمَنْ لَمْ يَتُبْ اِلَيْكَ قَبْلَ انْقِضاءِ اَجَلِهِ، اِلهي اِنْ لَمْ تَجُدْ اِلاَّ عَلى مَنْ قَدْ عَمَّرَ بِالزُّهْدِ مَكْنُونَ سَريرَتِهِ فَمَنْ لِلْمُضْطَرِّ الَّذي لَمْ يُرْضِهِ(14) بَيْنَ الْعالَمينَ سَعْيُ نَقيبَتِهِ.

اِلهي اِنْ حَجَبْتَ عَنْ مُوَحِّديكَ نَظَرَ تَغَمُّدِكَ لِجِناياتِهِمْ(15) اَوْقَعَهُمْ غَضَبُكَ بَيْنَ الْمُشْرِكينَ في كُرُباتِهِمْ، اِلهي اِنْ لَمْ تَنَلْنا يَدُ اِحْسانِكَ يَوْمَ الْوُرُودِ اخْتَلَطْنا فِي الْجَزاءِ بِذَوِي الْجُحُودِ، اَللَّهُمَّ فَاَوْجِبْ لَنا بِالْاِسْلامِ مَذْخُورَ هِباتِكَ وَ اسْتَصْفِ ما كَدَّرَتْهُ الْجَرائِرُ مِنَّا بِصَفْوِ صِلاتِكَ.

اِلهي اِرْحَمْنا غُرَباءَ اِذا تَضَمَّنَتْنا بُطُونُ لُحُودِنا وَ غُمِّيَتْ(16) بِاللَّبَنِ سُقُوفُ بُيُوتِنا، وَ اُضْجِعْنا مَساكينَ عَلَى الْايمانِ في قُبُورِنا، وَ خُلِّفْنا فُرادى في اَضْيَقِ الْمَضاجِعِ، وَ صَرَعَتْنا الْمَنايا في اَعْجَبِ الْمَصارِعِ، وَ صِرْنا في دِيارِ قَوْمٍ كَاَنَّها مَأْهُولَةٌ وَ هِيَ مِنْهُمْ بَلاقِعُ.

اِلهي اِرْحَمْنا اِذا جِئْناكَ عُراةً حُفاةً، مُغْبَرَّةً مِنْ ثَرَى الْاَجْداثِ رُؤُوسُنا، وَ شاحِبَةً مِنْ تُرابِ الْمَلاحِدِ وُجُوهُنا، وَ خاشِعَةً مِنْ اَقْزاعِ الْقِيامَةِ اَبْصارُنا، وَ ذابِلَةً مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ شِفاهُنا، وَ جائِعَةً لِطُولِ الْمُقامِ بُطُونُنا، وَ بادِيَةً هُنالِكَ لِلْعُيُونِ سَوْاتُنا، وَ مُوَقَّرَةً مِنْ ثِقْلِ الْاَوْزارِ ظُهُورُنا، وَ مَشْغُولينَ بِما قَدْ دَهانا عَنْ اَهالينا وَ اَوْلادِنا، فَلاتُضَعِّفِ الْمَصائِبَ عَلَيْنا بِاِعْراضِ وَجْهِكَ الْكَريمِ عَنَّا وَ سَلْبِ عائِدَةِ ما مَثَّلَهُ الرَّجاءُ مِنَّا.

اِلهي ما حَنَّتْ هذِهِ الْعُيُونُ اِلى بُكائِها، وَ لا جادَتْ مُتَشَرِّبَةً بِمائِها، وَ لا اَسْهَدَها بِنَحيبِ الثَّاكِلاتِ فَقْدُ عَزائِها، اِلاَّ لِما اَسْلَفَتْهُ مِنْ عَمْدِها وَ خَطائِها وَ ما دَعاها اِلَيْهِ عَواقِبُ بَلائِها، وَ اَنْتَ الْقادِرُ يا عَزيزُ عَلى كَشْفِ غَمَّائِها.

اِلهي اِنْ كُنَّا مُجْرِمينَ فَاِنَّا نَبْكي عَلى اِضاعَتِنا مِنْ حُرْمَتِكَ ما نَسْتَوْجِبُهُ، وَ اِنْ كُنَّا مَحْرُومينَ فَاِنَّا نَبْكي اِذْ فاتَنا مِنْ جُودِكَ ما نَطْلُبُهُ، اِلهي شُبْ حَلاوَةَ ما يَسْتَعْذِبُهُ لِساني مِنَ النُّطْقِ في بَلاغَتِهِ بِزَهادَةِ ما يَعْرِفُهُ قَلْبي مِنَ النُّصْحِ في دِلالَتِهِ.

اِلهي اَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ اَنْتَ اَوْلى بِهِ مِنَ الْمَاْمُورينَ،وَ اَمَرْتَ بِصِلَةِ السُّؤَّالِ وَاَنْتَ خَيْرُالْمَسْئُولينَ.

اِلهي كَيْفَ يَنْقُلُ بِنَا الْيَاْسُ اِلَى الْاِمْساكِ عَمَّا لَهِجْنا بِطِلابِهِ وَ قَدِ ادَّرَعْنا مِنْ تَاْميلِنا اِيَّاكَ اَسْبَغَ اَثْوابِهِ، اِلهي اِذا هَزَّتِ الرَّهْبَةُ(17) اَفْنانَ مَخافَتِنا انْقَلَعَتْ مِنَ الْاُصُولِ اَشْجارُها، وَ اِذا تَنَسَّمَتْ اَرْواحُ الرَّغْبَةِ مِنَّا اَغْصانَ رَجائِنا اَيْنَعَتْ بِتَلْقيحِ الْبِشارَةِ اَثْمارُها.

اِلهي اِذا تَلَوْنا مِنْ صِفاتِكَ شَديدَ الْعِقابِ اَسِفْنا، وَ اِذا تَلَوْنا مِنْهَا الْغَفُورَ الرَّحيمَ فَرِحْنا، فَنَحْنُ بَيْنَ اَمْرَيْنِ، فَلا سَخْطَتُكَ تُؤْمِنُنا وَ لا رَحْمَتُكَ تُؤْيِسُنا، اِلهي اِنْ قَصُرَتْ مَساعينا عَنِ اسْتِحْقاقِ نَظْرَتِكَ فَما قَصُرَتْ رَحْمَتُكَ بِنا عَنْ دِفاعِ نَقِمَتِكَ.

اِلهي اِنَّكَ لَمْ تَزَلْ عَلَيْنا بِحُظُوظِ صَنائِعِكَ مُنْعِماً، وَ لَنا مِنْ بَيْنِ الْاَقالِيمِ مُكْرِماً، وَ تِلْكَ عادَتُكَ اللَّطيفَةُ في اَهْلِ الْخيفَةِ في سالِفاتِ الدُّهُورِ وَ غابِراتِها وَ خالِياتِ اللَّيالي وَ باقِياتِها، اِلهي اِجْعَلْ ما حَبَوْتَنا بِهِ مِنْ نُورِ هِدايَتِكَ دَرَجاتٍ نَرْقى بِها اِلى ما عَرَّفْتَنا مِنْ جَنَّتِكَ(18).

اِلهي كَيْفَ تَفْرَحُ بِصُحْبَةِ الدُّنْيا صُدُورُنا، وَ كَيْفَ تَلْتَئِمُ في غَمَراتِها اُمُورُنا، وَ كَيْفَ يَخْلُصُ لَنا فيها سُرُورُنا، وَ كَيْفَ يَمْلِكُنا بِاللَّهْوِ وَ اللَّعِبِ غُرُورُنا، وَ قَدْ دَعَتْنا بِاقْتِرابِ الْاجالِ قُبُورُنا.

اِلهي كَيْفَ نَبْتَهِجُ في دارٍ قَدْ حَفَرَتْ لَنا فيها حَفائِرَ صَرْعَتِها، وَ فَتَلَتْ بِاَيْدِى الْمَنايا حَبائِلَ غَدْرَتِها، وَ جَرَّعَتْنا مُكْرَهينَ جُرَعَ مَرارَتِها، وَ دَلَّتْنَا النَّفْسُ عَلَى انْقِطاعِ عَيْشِها لَوْلا ما اَصْغَتْ اِلَيْهِ هذِهِ النُّفُوسُ مِنْ رَفائِغِ لَذَّتِها، وَ افْتِتانِها بِالْفانِياتِ مِنْ فَواحِشِ زينَتِها.

اِلهي فَاِلَيْكَ نَلْتَجِي ءُ مِنْ مَكائِدِ خُدْعَتِها، وَ بِكَ نَسْتَعينُ عَلى عُبُورِ قَنْطَرَتِها، وَ بِكَ نَسْتَقْطِمُ الْجَوارِحَ عَنْ اَخْلافِ شَهْوَتِها، وَ بِكَ نَسْتَكْشِفُ جَلابيبَ حَيْرَتِها، وَ بِكَ نُقَوِّمُ مِنَ الْقُلُوبِ اسْتِصْعابِ جَهالَتِها، اِلهي كَيْفَ لِلدُّورِ بِاَنْ تَمْنَعَ مَنْ فيها مِنْ طَوارِقِ الرَّزايا، وَ قَدْ اُصيبَ في كُلِّ دارٍ سَهْمٌ مِنْ اَسْهُمِ الْمَنايا.

اِلهي ما تَتَفَجَّعُ اَنْفُسُنا مِنَ النُّقْلَةِ عَنِ الدِّيارِ اِنْ لَمْ تُوحِشْنا هُنالِكَ مِنْ مُرافَقَةِ الْاَبْرارِ، اِلهي ما تَضُرُّنا(19) فُرْقَةُ الْاِخْوانِ وَ الْقَرابات اِنْ قَرَّبْتَنا مِنْكَ، يا ذَاالْعَطِيَّاتِ. اِلهي ما تَجُفُّ مِنْ ماءِ الرَّجاءِ مَجارِيَ لَهَواتِنا اِنْ لَمْ تَحُمْ طَيْرُ الْاَشائِمِ بِحِياضِ رَغَباتِنا، اِلهي اِنْ عَذَّبْتَني فَعَبْدٌ خَلَقْتَهُ لِما اَرَدْتَهُ فَعَذَّبْتَهُ، وَ اِنْ رَحِمْتَني فَعَبْدٌ وَجَدْتَهُ مُسيئاً فَاَنْجَيْتَهُ.

اِلهي لا سَبيلَ اِلىَ الْاِحْتِراسِ مِنَ الذَّنْبِ اِلاَّ بِعِصْمَتِكَ، وَ لا وُصُولَ اِلى عَمَلِ الْخَيْراتِ اِلاَّ بِمَشِيَّتِكَ، فَكَيْفَ لي بِاِفادَةِ ما اَسْلَفَتْني فيهِ مَشِيَّتُكَ، وَ كَيْفَ لي بِالْاِحْتِراسِ مِنَ الذَّنْبِ ما لَمْ تُدْرِكْني فيهِ عِصْمَتُكَ.

اِلهي اَنْتَ دَلَلْتَني عَلى سُؤالِ الْجَنَّةِ قَبْلَ مَعْرِفَتِها فَاَقْبَلَتِ النَّفْسُ بَعْدَ الْعِرْفانِ عَلى مَسْاَلَتِها، اَفَتَدُلُّ عَلى خَيْرِكَ السُّؤَالَ ثُمَّ تَمْنَعُهُمُ النَّوالَ، وَ اَنْتَ الْكَريمُ الْمَحْمُودُ في كُلِّ ما تَصْنَعُهُ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ.

اِلهي اِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَوْجِبٍ لِما اَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ فَاَنْتَ اَهْلُ التَّفَضُّلِ عَلَىَّ بِكَرَمِكَ، فَالْكَريمُ لَيْسَ يَصْنَعُ كُلَّ مَعْرُوفٍ عِنْدَ مَنْ يَسْتَوْجِبُهُ، اِلهي اِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَاْهِلٍ لِما اَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ، فَاَنْتَ اَهْلٌ اَنْ تَجُودَ عَلىَ الْمُذْنِبينَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ.

اِلهي اِنْ كانَ ذَنْبي قَدْ اَخافَني فَاِنَّ حُسْنَ ظَنّي بِكَ قَدْ اَجارَني، اِلهي لَيْسَ تُشْبِهُ مَسْاَلَتي مَسْاَلَةَ السَّائِلينَ، لِاَنَّ السَّائِلَ اِذا مُنِعَ اِمْتَنَعَ عَنِ السُّؤالِ، وَ اَنَا لا غَناءَ بي عَمَّا سَاَلْتُكَ عَلى كُلِّ حالٍ، اِلهي اِرْضَ عَنّي فَاِنْ لَمْ تَرْضَ عَنّي فَاعْفُ عَنّي، فَقَدْ يَعْفُو السَّيِّدُ عَنْ عَبْدِهِ وَ هُوَ عَنْهُ غَيْرُ راضٍ.

اِلهي كَيْفَ اَدْعُوكَ وَ اَنَا اَنَا، اَمْ كَيْفَ اَيْاَسُ مِنْكَ وَ اَنْتَ اَنْتَ، اِلهي اِنَّ نَفْسي قائِمَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ قَدْ اَظَلَّها حُسْنُ تَوَكُّلي عَلَيْكَ، فَصَنَعْتَ بِها ما يُشْبِهُكَ وَ تَغَمَّدْتَني بِعَفْوِكَ.

اِلهي اِنْ كانَ قَدْ دَنا اَجَلي وَ لَمْ يُقَرِّبْني مِنْكَ عَمَلي فَقَدْ جَعَلْتُ الْاِعْتِرافَ بِالذَّنْبِ اِلَيْكَ وَسائِلَ عِلَلي(20)، فَاِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ اَوْلى مِنْكَ بِذلِكَ وَ اِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ اَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ هُنالِكَ.

اِلهي اِنْ جُرْتُ عَلى نَفْسي فِي النَّظَرِ لَها وَ بَقِيَ نَظَرُكَ لَها، فَالْوَيْلُ لَها اِنْ لَمْ تَسْلَمْ بِهِ، اِلهي اِنَّكَ لَمْ تَزَلْ بي بارّاً اَيّامَ حَياتي فَلاتَقْطَعْ بِرَّكَ عَنّي بَعْدَ وَفاتي، اِلهي كَيْفَ اَيْاَسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ لي بَعْدَ مَماتي وَ اَنْتَ لَمْ تُوَلِّني اِلاَّ الْجَميلَ في اَيّامِ حَياتي.

اِلهي اِنَّ ذُنُوبي قَدْ اَخافَتْني وَ مَحَبَّتي لَكَ قَدْ اَجارَتْني، فَتَوَلَّ مِنْ اَمْري ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَ عُدْ بِفَضْلِكَ عَلى مَنْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ، يا مَنْ لاتَخْفى عَلَيْهِ خافِيَةٌ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لي ما قَدْ خَفِيَ عَلىَ النّاسِ مِنْ اَمْري.

اِلهي سَتَرْتَ عَلَىَّ فِي الدُّنْيا ذُنُوباً وَ لَمْ تُظْهِرْها، وَ اَنَا اِلى سَتْرِها يَوْمَ الْقِيامَةِ اَحْوَجُ، وَ قَدْ اَحْسَنْتَ بي اِذْ لَمْ تُظْهِرْها لِلْعِصابَةِ مِنَ الْمُسْلِمين، فَلاتَفْضَحْني بِها يَوْمَ الْقِيامَةِ عَلى رُؤُوسِ الْعالَمينَ، اِلهي جُودُكَ بَسَطَ اَمَلي وَ شُكْرُكَ قَبِلَ عَمَلي، فَسُرَّني بِلِقائِكَ عِنْدَ اقْتِرابِ اَجَلي.

اِلهي لَيْسَ اعْتِذاري اِلَيْكَ اعْتِذارَ مَنْ يَسْتَغْني عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ، فَاقْبَلْ عُذْري يا خَيْرَ مَنِ اعْتَذَرَ اِلَيْهِ الْمُسيئُونَ، اِلهي لا تَرُدَّني في حاجَةٍ قَدْ اَفْنَيْتُ عُمْري في طَلَبِها مِنْكَ وَ هِيَ الْمَغْفِرَةُ، اِلهي اِنَّكَ لَوْ اَرَدْتَ اِهانَتي لَمْ تَهْدِني، وَ لَوْ اَرَدْتَ فَضيحَتي لَمْ تَسْتُرْني، فَمَتِّعْني بِما لَهُ قَدْ هَدَيْتَني، وَ اَدِمْ لي ما بِهِ سَتَرْتَني.

اِلهي ما وَصَفْتَ مِنْ بَلاءٍ ابْتَلَيْتَنيهِ اَوْ اِحْسانٍ اَوْلَيْتَنيهِ، فَكُلُّ ذلِكَ بِمَنِّكَ فَعَلْتَهُ وَ عَفْوُكَ تَمامُ ذلِكَ اِنْ اَتْمَمْتَهُ، اِلهي لَوْلا ما قَرَفْتُ مِنَ الذُّنُوبِ ما فَرِقْتُ عِقابَكَ، وَ لَوْلا ما عَرَفْتُ مِنْ كَرَمِكَ ما رَجَوْتُ ثَوابَكَ وَ اَنْتَ اَوْلَى الْاَكْرَمينَ بِتَحْقيقِ اَمَلِ الْاَمِلينَ، وَ اَرْحَمُ مَنِ اسْتُرْحِمَ في تَجاوُزِهِ عَنِ الْمُذْنِبينَ.

اِلهي نَفْسي تُمَنّيني بِاَنَّكَ تَغْفِرُ لي فَاَكْرِمْ بِها اُمْنِيَّةً بُشِّرْتُ بِعَفْوِكَ فَصَدِّقْ بِكَرَمِكَ مُبَشِّراتِ تَمَنّيها، وَ هَبْ لي بِجُودِكَ مُدَمِّراتِ تَجَنّيها، اِلهي اَلْقَتْني الْحَسَناتُ بَيْنَ جُودِكَ وَ كَرَمِكَ، وَ اَلْقَتْني السَّيِّئاتُ بَيْنَ عَفْوِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ، وَ قَدْ رَجَوْتُ اَنْ لايَضيعَ بَيْنَ ذَيْنِ وَ ذَيْنِ مُسيي ءٌ وَ مُحْسِنٌ.

اِلهي اِذا شَهِدَ لِيَ الْايمانُ بِتَوْحيدِكَ وَ انْطَلَقَ لِساني بِتَمْجيدِكَ، وَ دَلَّني الْقُرْانُ عَلى فَواضِلِ جُودِكَ، فَكَيْفَ لايَبْتَهِجُ رَجائي بِحُسْنِ مَوْعُودِكَ، اِلهي تَتابُعُ اِحْسانِكَ اِلَيَّ يَدُلُّني عَلى حُسْنِ نَظَرِكَ لي، فَكَيْفَ يَشْقَى امْرُءٌ حَسُنَ لَهُ مِنْكَ النَّظَرُ، اِلهي اِنْ نَظَرَتْ اِلَيَّ بِالْهَلَكَةِ عُيُونُ سَخْطَتِكَ فَما نامَتْ عَنِ اسْتِنْقاذي مِنْها عُيُونُ رَحْمَتِكَ.

اِلهي اِنْ عَرَّضَني ذَنْبي لِعِقابِكَ فَقَدْ اَدْناني رَجائي مِنْ ثَوابِكَ، اِلهي اِنْ عَفَوْتَ فَبِفَضْلِكَ وَ اِنْ عَذَّبْتَ فَبِعَدْلِكَ، فَيا مَنْ لايُرْجى اِلاَّ فَضْلُهُ وَ لايُخافُ اِلاَّ عَدْلُهُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ امْنُنْ عَلَيْنا بِفَضْلِكَ وَ لاتَسْتَقْصِ عَلَيْنا في عَدْلِكَ.

اِلهي خَلَقْتَ لي جِسْماً وَ جَعَلْتَ لي فيهِ الاتٍ اُطيعُكَ بِها، وَ اَعْصيكَ وَ اُغْضِبُكَ بِها وَ اُرْضيكَ، وَ جَعَلْتَ لي مِنْ نَفْسي داعِيَةً اِلَى الشَّهَواتِ، وَ اَسْكَنْتَني داراً قَدْ مُلِأَتْ مِنَ الْافاتِ، ثُمَّ قُلْتَ لي: اِنْزَجِرْ، فَبِكَ اَنْزَجِرُ وَ بِكَ اَعْتَصِمُ وَ بِكَ اَسْتَجيرُ وَ بِكَ اَحْتَرِزُ، وَ اَسْتَوْفِقُكَ لِما يُرْضيكَ، وَ اَسْأَلُكَ يا مَوْلايَ فَاِنَّ سُؤالي لايُخْفيكَ.

اِلهي اَدْعُوكَ دُعاءَ مُلِحٍّ لايَمَلُّ دُعاءَهُ مَوْلاهُ، وَ اَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ تَضَرُّعَ مَنْ قَدْ اَقَرَّ عَلى نَفْسِهِ بِالْحُجَّةِ في دَعْواهُ، اِلهي لَوْ عَرَفْتُ اعْتِذاراً مِنَ الذَّنْبِ فِي التَّنَصُّلِ(21) اَبْلَغَ فِي الْاِعْتِرافِ بِهِ لَاَتَيْتُهُ، فَهَبْ لي ذَنْبي بِالْاِعْتِرافِ وَ لاتَرُدَّني بِالْخَيْبَةِ عِنْدَ الْاِنْصِرافِ.

اِلهي سَعَتْ نَفْسي اِلَيْكَ لِنَفْسٍ تَسْتَوْهِبُها، وَ فَتَحَتْ اَفْواهُ امالِها نَحْوَ نَظْرَةٍ مِنْكَ لاتَسْتَوْجِبُها، فَهَبْ لَها ما سَاَلَتْ، وَ جُدْ عَلَيْها بِما طَلَبَتْ، فَاِنَّكَ اَكْرَمُ الْاَكْرَمينَ بِتَحْقيقِ اَمَلِ الْامِلينَ.

اِلهي قَدْ اَصَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ ما قَدْ عَرَفْتَ، وَ اَسْرَفْتُ عَلى نَفْسي ما قَدْ عَلِمْتَ، فَاجْعَلْني عَبْداً اِمَّا طائِعاً فَاَكْرَمْتَهُ وَ اِمَّا عاصِياً فَرَحِمْتَهُ.

اِلهي كَاَنّي بِنَفْسي وَ قَدْ اُضْجِعَتْ في حُفْرَتِها وَ انْصَرَفَ عَنْهَا الْمُشَيِّعُونَ مِنْ جيرَتِها، وَ بَكَى الْغَريبُ عَلَيْها لِغُرْبَتِها، وَ جادَ بِالدُّموعِ عَلَيْهَا الْمُشْفِقُونَ مِنْ عَشيرَتِها، وَ ناداها مِنْ شَفيرِ الْقَبْرِ ذَوُو مَوَدَّتِها، وَ رَحِمَهَا الْمُعادي لَها فِي الْحَياةِ عِنْدَ صَرْعَتِها، وَ لَمْ يَخْفَ عَلَى النَّاظِرينَ اِلَيْها عِنْدَ ذلِكَ ضُرُّ فاقَتِها، وَ لا عَلى مَنْ رَاَها قَدْ تَوَسَّدَتِ الثَّرى عَجْزُ حيلَتِها، فَقُلْتَ: مَلائِكَتي فَريدٌ نَاٍ عَنْهُ الْاَقْرَبُونَ، وَ وَحيدٌ جَفاهُ الْاَهْلُونَ، نَزَلَ بي قَريباً وَ اَصْبَحَ فِي اللَّحْدِ غَريباً، وَ قَدْ كانَ لي في دارِ الدُّنْيا داعِياً، وَ لِنَظَري اِلَيْهِ في هذَا الْيَوْمِ راجِياً، فَتُحْسِنُ عِنْدَ ذلِكَ ضِيافَتي وَ تَكُونُ اَرْحَمَ لي مِنْ اَهْلي وَ قَرابَتي.

اِلهي لَوْ طَبَّقَتْ ذُنُوبي ما بَيْنَ السَّماءِ اِلَى الْاَرْضِ وَ خَرَقَتِ النُّجُومَ وَ بَلَغَتْ اَسْفَلَ الثَّرى، ما رَدَّني الْيَأْسُ عَنْ تَوَقُّعِ غُفْرانِكَ، وَ لا صَرَفَني الْقُنُوطُ عَنِ ابْتِغاءِ رِضْوانِكَ، اِلهي دَعَوْتُكَ بِالدُّعاءِ الَّذي عَلَّمْتَنيهِ فَلاتَحْرِمْني جَزاءَكَ الَّذي وَعَدْتَنيهِ، فَمِنَ النِّعْمَةِ اَنْ هَدَيْتَني لِحُسْنِ دُعائِكَ، وَ مِنْ تَمامِها اَنْ تُوجِبَ لي مَحْمُودَ جَزائِكَ.

اِلهي وَ عِزَّتِكَ وَ جَلالِكَ لَقَدْ اَحْبَبْتُكَ مَحَبَّةً اسْتَقَرَّتْ حَلاوَتُها في قَلْبي وَ ما تَنْعَقِدُ ضَمائِرُ مُوَحِّديكَ عَلى اَنَّكَ تُبْغِضُ مُحِبّيكَ، اِلهي اَنْتَظِرُ عَفْوَكَ كَما يَنْتَظِرُهُ الْمُذْنِبُونَ، وَ لَسْتُ اَيْأَسُ مِنْ رَحْمَتِكَ الَّتي يَتَوَقَّعُهَا الْمُحْسِنُونَ.

اِلهي لاتَغْضَبْ عَلَيَّ فَلَسْتُ اَقْوى لِغَضَبِكَ وَ لاتَسْخَطْ عَلَيَّ فَلَسْتُ اَقُومُ لِسَخَطِكَ، اِلهي اَلِلنَّارِ رَبَّتْني اُمّي فَلَيْتَها لَمْ تُرَبِّني، اَمْ لِلشَّقاوَةِ وَلَدَتْني فَلَيْتَها لَمْ تَلِدْني.

اِلهي اِنْهَمَلَتْ عَبَراتي حينَ ذَكَرْتُ عَثَراتي وَ ما لَها لاتَنْهَمِلُ، وَ لااَدْري اِلى ما يَكُونُ مَصيري وَ عَلى ما ذا تَهْجُمُ عِنْدَ الْبَلاغِ مَسيري، وَ اَرى نَفْسي تُخاتِلُني وَ اَيّامي تُخادِعُني، وَ قَدْ خَفَقَتْ فَوْقَ رَأْسي اَجْنِحَةُ الْمَوْتِ، وَ رَمَقَتْني مِنْ قَريبٍ اَعْيُنُ الْفَوْتِ، فَما عُذْري وَ قَدْ حَشا مَسامِعي رافِعُ الصَّوْتِ.

اِلهي لَقَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ اَلْبَسَني بَيْنَ الْاَحْياءِ ثَوْبَ عافِيَتِهِ اَنْ لايُعْرِيَني مِنْهُ بَيْنَ الْاَمْواتِ بِجُودِ رَأْفَتِهِ، وَ قَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ تَوَلاَّني في حَياتي بِاِحْسانِهِ اَنْ يَشْفَعَهُ عِنْدَ وَفاتي بِغُفْرانِهِ.

يا اَنيسَ كُلِّ غَريبٍ، انِسْ فِي الْقَبْرِ غُرْبَتي وَ يا ثانِيَ كُلِّ وَحيدٍ، اِرْحَمْ فِي الْقَبْرِ وَحْدَتي، وَ يا عالِمَ السِّرِّ وَ النَّجْوى وَ يا كاشِفَ الضُّرِّ وَ الْبَلْوى، كَيْفَ نَظَرُكَ لي بَيْنَ سُكَّانِ الثَّرى وَ كَيْفَ صَنيعُكَ اِلَيَّ في دارِ الْوَحْشَةِ وَ الْبِلى، فَقَدْ كُنْتَ بي لَطيفاً اَيَّامَ حَياةِ الدُّنْيا، يا اَفْضَلَ الْمُنْعِمينَ في الانِهِ وَ اَنْعَمَ الْمُفْضِلينَ في نَعْمائِهِ.

اِلهي كَثُرَتْ اَياديكَ عِنْدي فَعَجَزْتُ عَنْ اِحْصائِها، وَ ضِقْتُ بِالْاَمْرِ ذَرْعاً في شُكْري لَكَ بِجَزائِها، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى ما اَوْلَيْتَ، وَ لَكَ الشُّكْرُ عَلى ما اَبْلَيْتَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى ما اَعْطَيْتَ.

اِلهي اَحَبُّ الْاُمُورِ اِلى نَفْسي وَ اَعْوَدُها مَنْفَعَةً عَلَيَّ في رَمْسي ما تُرْشِدُها بِهِدايَتِكَ اِلَيْهِ وَ تَدُنُّها بِرَحْمَتِكَ عَلَيْهِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ وَ اسْتَعْمِلْها بِذلِكَ اِذْ كُنْتَ اَرْحَمَ بِها مِنّي.

اِلهي اِنْ اَشارَ بِيَ التَّقْصيرُ اِلَى اسْتيجابِ الْحِرْمانِ، فَقَدْ اَوْمَأَتِ الْاِعْتِرافُ مِنْ رَحْمَتِكَ اِلَى الْاِحْسانِ، اِلهي هَلْ لِلْمُذْنِبينَ مِنْ قَبُولٍ لَدَيْكَ اِنِ اعْتَرَفُوا، وَ هَلْ يُغْني الْاِعْتِرافُ عَنِ الْخَطَّائينَ بِمَا اقْتَرَفُوا.

اِلهي اُثْني عَلَيْكَ اَحْسَنَ الثَّناءِ، لِاَنَّ بَلائَكَ عِنْدي اَحْسَنُ الْبَلاءِ، اَحْسَنْتَ اِلَيَّ وَ اَسَأْتُ اِلى نَفْسي، اَوْقَرْتَني نِعَماً وَ اَوْقَرْتُ نَفْسي ذُنُوباً، كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لَمْ نُؤَدِّ شُكْرَها، وَ كَمْ مِنْ خَطيئَةٍ عَلَيَّ اَحْصَيْتَها، اَسْتَحْيي مِنْ ذِكْرِها وَ اَخافُ مَعَرَّتَها اِنْ لَمْ تَعْفُ لي عَنْها.

اِلهي فَارْحَمْ نِدائي اِذا نادَيْتُكَ، وَ اسْمَعْ مُناجاتي اِذا ناجَيْتُكَ، فَاِنّي اَعْتَرِفُ لَكَ بِخَطيئَتي وَ اَذْكُرُ لَكَ فاقَتي وَ مَسْكَنَتي وَ مَيْلَ نَفْسي وَ قَسْوَةَ قَلْبي وَ ضَعْفَ عَمَلي،فَاِنَّكَ قُلْتَ: "فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَ ما يَتَضَرَّعُونَ"(22).

فَها اَنَا ذا يا اِلهي بَيْنَ يَدَيْكَ، تَراني، وَ تَسْمَعُ كَلامي، وَ تَعْلَمُ مُنْقَلَبي وَ مَثْواىَ وَ ما اُريدُ اَنْ اَبْتَدِأَ بِهِ مَقالي، جَرَتْ مَقاديرُكَ يا سَيِّدي بِاِسانَتي وَ ما يَكُونُ مِنّي مِنْ سَريرَتي وَ اِعْلاني، وَ اَنْتَ مُتَمِّمٌ ما اَخَذْتَ عَلَيْهِ ميثاقي، بِيَدِكَ لا بِيَدِ غَيْرِكَ ما تَشاءُ مِنْ زِيادَتي وَ نُقْصاني، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ وَ افْعَلْ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ وَ هَبْ لي ما سَاَلْتُهُ وَ اِنْ لَمْ اَسْتَوْجِبْهُ بِكَرَمِكَ يا كَريمُ.

اِلهي خَلَقْتَني سَوِيّاً وَ رَبَّيْتَني صَبِيّاً وَ جَعَلْتَني مَكْفِيّاً غَنِيّاً، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى ذلِكَ وَ عَلى كُلِّ حالٍ، فَتَمِّمْ ذلِكَ بِالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَ النَّجاةِ مِنَ النَّارِ يا كَريمُ، اِلهي اِنْ اَخَذْتَني بِذُنُوبي وَ قايَسْتَني بِعَمَلي فَلَيْسَ يَمْنَعُكَ ذلِكَ مِنْ اَنْ تَكُونَ رَحيماً بِالْمَساكينَ، جَواداً لِلسَّائِلينَ، وَهّاباً لِلطّالِبينَ، غَفّاراً لِلْمُذْنِبينَ، لِاَنَّكَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ.

وَ اَنْتَ يا اِلهي الَّذي لايَتَعاظَمُكَ ذَنْبٌ تَغْفِرُهُ وَ لا عَيْبٌ تُصْلِحُهُ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ وَ اغْفِرْ لي ذُنُوبي وَ اَصْلِحْ لي عُيُوبي، وَ هَبْ لي مِنَ الْعَمَلِ بِطاعَتِكَ وَ مِنْ واسِعِ رَحْمَتِكَ ما تَجْعَلُني بِهِ مِنْ خالِصَتِكَ وَ اَصْفِيائِكَ وَ اَهْلِ كَرامَتِكَ، فَاِنّي قَدْ سَاَلْتُكَ عَظيماً وَ اَنْتَ اَعْظَمُ مِمَّا سَاَلْتُكَ، وَ تُبْ عَلَيَّ اِنَّكَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ.

يا خَيْرَ مَنْ دَعاهُ داعٍ، وَ اَفْضَلَ مَنْ رَجاهُ راجٍ، بِذِمَّةِ الْاِسْلامِ اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ وَ بِحُرْمَةِ الْقُرْانِ اَعْتَمِدُ عَلَيْكَ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اعْرِفْ ذِمَّتِيَ الَّتي رَجَوْتُ بِها قَضاءَ حاجَتي، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

و في رواية:

اِلهي صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ ارْحَمْني اِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيا اَثَري وَ امْتَحى مِنَ الْمَخْلُوقينَ ذِكْري، وَ صِرْتُ فِي الْمَنْسِيّينَ كَمَنْ قَدْ نُسِيَ، اِلهي كَبُرَتْ سِنّي، وَ رَقَّ جِلْدي وَ دَقَّ عَظْمي، وَ نالَ الدَّهْرُ مِنّي وَ اقْتَرَبَ اَجَلي، وَ نَفَدَتْ اَيّامي وَ ذَهَبَتْ شَهْوَتي، وَ بَقِيَتْ تَبِعَتي، وَ امْتَحَتْ مَحاسِني وَ بَلِيَ جِسْمي، وَ تَقَطَّعَتْ اَوْصالي وَ تَفَرَّقَتْ اَعْضائي.

اِلهي اَفْحَمَتْني ذُنُوبي وَ قَطَعَتْ مَقالَتي، فَلا حُجَّةَ لي وَ لا عُذْرَ، فَاَنَا الْمُقِرُّ بِجُرْمي الْمُعْتَرِفُ بِاِساءَتي، الْاَسيرُ بِذَنْبي، الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلي، الْمُتَهَوِّرُ في بُحُورِ خَطيئَتي، الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدي، الْمُنْقَطَعُ بي، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْني بِرَحْمَتِكَ وَ تَجاوَزْ عَنّي.

اِلهي اِنْ كانَ صَغُرَ في جَنْبِ رَجائِكَ عَمَلي فَقَدْ كَبُرَ في جَنْبِ رَجائِكَ اَمَلي، اِلهي كَيْفَ اَنْقَلِبُ بِالْخَيْبَةِ مِنْ عِنْدِكَ مَحْرُوماً، وَ قَدْ كانَ حُسْنُ ظَنّي بِجُودِكَ اَنْ تَقْلِبَني بِالنَّجاةِ مَرْحُوماً، اِلهي اِذْ لَمْ اُسَلِّطْ عَلى حُسْنِ ظَنّي بِكَ قُنُوطَ الْاِيسينَ، فَلاتُبْطِلْ صِدْقَ رَجائي لَكَ بَيْنَ الْاَمِلينَ.

اِلهي عَظُمَ جُرْمي اِذْ كُنْتَ الْمُبارَزَ بِهِ، وَ كَبُرَ ذَنْبي اِذْ كُنْتَ الْمُطالَبَ بِهِ، اِلاَّ اَنّي اِذا ذَكَرْتُ كَبيرَ جُرْمي وَ عَظيمَ غُفْرانِكَ وَجَدْتُ الْحاصِلَ لي مِنْ بَيْنِهِما عَفْوَ رِضْوانِكَ.

اِلهي اِنْ دَعاني اِلَى النَّارِ بِذَنْبي مَخْشِيُّ عِقابِكَ فَقَدْ ناداني اِلَى الْجَنَّةِ بِالرَّجاءِ حُسْنُ ثَوابِكَ، اِلهي اِنْ اَوْحَشَتْني الْخَطايا عَنْ مَحاسِنِ لُطْفِكَ فَقَدْ اَنَسَتْني بِالْيَقينِ مَكارِمُ عَطْفِكَ.

اِلهي اِنْ اَنامَتْني الْغَفْلَةُ عَنِ الْاِسْتِعْدادِ لِلِقائِكَ فَقَدْ اَنْبَهَتْني الْمَعْرِفَةُ يا سَيِّدي بِكَريمِ الائِكَ، اِلهي اِنْ عَزَبَ لُبّي عَنْ تَقْويمِ ما يُصْلِحُني فَما عَزَبَ ايقاني بِنَظَرِكَ لي فيما يَنْفَعُني.

اِلهي اِنِ انْقَرَضَتْ بِغَيْرِ ما اَحْبَبْتَ مِنَ السَّعْيِ اَيّامي، فَبِالْايمانِ اَمْضَتْهَا الْماضِياتُ مِنْ اَعْوامي، اِلهي جِنْتُكَ مَلْهُوفاً قَدْ اُلْبِسْتُ عُدْمَ فاقَتي وَ اَقامَني مَقامَ الْاَذِلاَّءِ بَيْنَ يَدَيْكَ ضُرُّ حاجَتي، اِلهي كَرُمْتَ فَاَكْرِمْني اِذْ كُنْتُ مِنْ سُؤَّالِكَ، وَ جُدْتَ بِالْمَعْرُوفِ فَاخْلِطْني بِاَهْلِ نَوالِكَ.

اِلهي مَسْكَنَتي لايَجْبُرُها اِلاَّ عَطاؤُكَ، وَ اُمْنِيَّتي لايُغْنيها اِلاَّ جَزاؤُكَ، اِلهي اَصْبَحْتُ عَلى بابٍ مِنْ اَبْوابِ مِنَحِكَ سائِلاً، وَ عَنِ التَّعَرُّضِ لِسِواكَ بِالْمَسْاَلَةِ عادِلاً، وَ لَيْسَ مِنْ جَميلِ امْتِنانِكَ رَدُّ سائِلٍ مَلْهُوفٍ وَ مُضْطَرٍّ لِانْتِظارِ خَيْرِكَ الْمَاْلوفِ.

اِلهي اَقَمْتُ عَلى قَنْطَرَةٍ مِنْ قَناطِرِ الْاَخْطارِ، مَبْلُوّاً بِالْاَعْمالِ وَ الْاِعْتِبارِ، فَاَنَا الْهالِكُ اِنْ لَمْ تُعِنْ عَلَيْها بِتَخْفيفِ الْاَثْقالِ، اِلهي اَمِنْ اَهْلِ الشِّقاءِ خَلَقْتَني فَاُطيلَ بُكائي، اَمْ مِنْ اَهْلِ السَّعادَةِ خَلَقْتَني فَاُبَشِّرَ رَجائي.

اِلهي اِنْ حَرَمْتَني رُؤْيَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ في دارِالسَّلامِ، وَ اَعْدَمْتَني تَطْوافَ الْوُصَفاءِ مِنَ الْخُدَّامِ، اَوْ صَرَفْتَ وَجْهَ تَاْميلي بِالْخَيْبَةِ في دارِ الْمُقامِ، فَغَيْرُ ذلِكَ مَنَّتْني نَفْسي مِنْكَ يا ذَاالْفَضْلِ وَ الْاِنْعامِ.

اِلهي وَ عِزَّتِكَ لَوْ قَرَنْتَني فِي الْاَصْفادِ طُولَ الْاَيّامِ، وَ مَنَعْتَني سَيْبَكَ مِنْ بَيْنِ الْاَنامِ، وَ حُلْتَ بَيْني وَ بَيْنَ الْاَبْرارِ ما قَطَعْتُ رَجائي مِنْكَ، وَ لا صَرَفْتُ انْتِظاري لِلْعَفْوِ عَنْكَ.

اِلهي لَوْ لَمْ تَهْدِني لِلْاِسْلامِ مَا اهْتَدَيْتُ، وَ لَوْ لَمْ تَرْزُقْني الْايمانَ بِكَ ما امَنْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُطْلِقْ لِساني بِدُعائِكَ ما دَعَوْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُعَرِّفْني حَلاوَةَ مَعْرِفَتِكَ ما عَرَفْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُبَيِّنْ لي شَديدَ عِقابِكَ مَا اسْتَجَرْتُ.

اِلهي اِنْ اَقْعَدَني التَّخَلُّفُ عَنِ السَّبْقِ مَعَ الْاَبْرارِ فَقَدْ اَقامَتْني الثِّقَةُ بِكَ عَلى مَدارِجِ الْاَخْيارِ، اِلهي قَلْبٌ حَشَوْتَهُ مِنْ مَحَبَّتِكَ في دارِ الدُّنْيا كَيْفَ تَطَّلِعُ عَلَيْهِ نارٌ مُحْرِقَةٌ في لَظى، اِلهي نَفْسٌ اَعْزَزْتَها بِتَأْييدِ ايمانِكَ كَيْفَ تُذِلُّها بَيْنَ اَطْباقِ نيرانِكَ.

اِلهي لِسانٌ كَسَوْتَهُ مِنْ تَماجيدِكَ اَنيقَ اَثوابِها كَيْفَ تَهْوي اِلَيْهِ مِنَ النَّارِ مُشْعِلاتُ الْتِهابِها، اِلهي كُلُّ مَكْرُوبٍ اِلَيْكَ يَلْتَجِئُ وَ كُلُّ مَحْزُونٍ اِلَيْكَ يَرْتَجي.

اِلهي سَمِعَ الْعابِدُونَ بِجَزيلِ ثَوابِكَ فَخَشَعُوا، وَ سَمِعَ الزَّاهِدُونَ بِعَظيمِ جَزائِكَ فَقَنِعُوا، وَ سَمِعَ الْمُذْنِبُونَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ فَرَغِبُوا، وَ سَمِعَ الْمُوَلُّونَ عَنِ الْقَصْدِ بِجُودِكَ فَرَجَعُوا، وَ سَمِعَ الْمُجْرِمُونَ بِكَرَمِ عَفْوِكَ فَطَمِعُوا، حَتَّى ازْدَحَمَتْ عَصائِبُ الْعُصاةِ مِنْ عِبادِكَ، وَ عَجَّتْ اِلَيْكَ مِنْهُمْ عَجيجُ الضَّجيجِ بِالدُّعاءِ في بِلادِكَ، وَ لِكُلٍّ اَمَلٌ ساقَ صاحِبَهُ اِلَيْكَ مُحْتاجاً، وَ لِكُلِّ قَلْبٌ تَرَكَهُ وَجيبُ خَوْفِ الْمَنْعِ مِنْكَ مُهْتاجاً، وَ اَنْتَ الْمَسْئُولُ الَّذي لاتَسْوَدُّ لَدَيْهِ وُجُوهُ الْمَطالِبِ وَ لَمْ تَرِدْ بِنَزيلِهِ قَطيعاتُ الْمَعاطِبِ.

اِلهي وَ اِنْ اَخْطَاْتُ طَريقَ النَّظَرِ لِنَفْسي بِما فيهِ كَرامَتُها فَقَدْ اَصَبْتُ طَريقَ الْفَزَعِ اِلَيْكَ بِما فيهِ سَلامَتُها، اِلهي اِنْ كانَتْ نَفْسي اسْتَسْعَدَتْني مُتَمَرِّدَةً عَلى ما يُرْديها، فَقَدْ اَسْعَدْتُها الْانَ بِدُعائِكَ عَلى ما يُنْجيها، اِلهي اِنْ عَدانِي الْاِجْتِهادُ فِي ابْتِغاءِ مَنْفَعَتي، فَلَمْ

يَعْنُني بِرُّكَ لي فيما فيهِ مَصْلَحَتي.

اِلهي اِنْ قَسَطْتُ فِي الْحُكْمِ عَلى نَفْسي بِما فيهِ حَسْرَتُها فَقَدْ اَقْسَطْتُ بِتَعْريفي اِيَّاها مِنْ رَحْمَتِكَ اِشْفاقَ رَأْفَتِها، اِلهي اِنْ اَجْحَفَ بي قِلَّةُ الزَّادِ فِي الْمَسيرِ اِلَيْكَ فَقَدْ وَصَلْتُهُ بِذَخائِرِ ما اَعْدَدْتُهُ مِنْ فَضْلِ تَعْويلي عَلَيْكَ.

اِلهي اِذا ذَكَرْتُ رَحْمَتَكَ ضَحِكَتْ اِلَيْها وُجُوهُ وَسائِلي، وَ اِذا ذَكَرْتُ سَخْطَتَكَ بَكَتْ اِلَيْها عُيُونُ مَسائِلي، اِلهي فَاَفِضْ بِسَجْلٍ مِنْ سِجالِكَ عَلى عَبْدٍ ايِسٍ قَدْ اَتْلَفَهُ الظَّماءُ، وَ اَمِطْ بِجُودِكَ عَنْ خَيْطِ جيدِهِ كَلالَ الْوَنى.

اِلهي اَدْعُوكَ دُعاءَ مَنْ لَمْ يَرْجُ غَيْرَكَ بِدُعائِهِ، وَ اَرْجُوكَ دُعاءَ مَنْ لَمْ يَقْصُدْ غَيْرَكَ بِرَجائِهِ، اِلهي كَيْفَ اَرُدُّ عارِضَ تَطَلُّعي اِلى نَوالِكَ وَ اِنَّما اَنَا فِي اسْتِرْزاقي لِهذَا الْبَدَنِ اَحَدُ عِيالِكَ، اِلهي كَيْفَ اُسْكِتُ بِالْاِفْحامِ لِسانَ ضَراعَتي وَ قَدْ اَقْلَقَني ما اُبْهِمَ عَلَيَّ مِنْ مَصيرِ عاقِبَتي.

اِلهي وَ قَدْ عَلِمْتَ حاجَةَ نَفْسي اِلى ما تَكَفَّلْتَ لي بِهِ مِنَ الرِّزْقِ في حَياتي وَ عَرَفْتَ قِلَّةَ اسْتِغْنائي عَنْهُ مِنَ الْجَنَّةِ بَعْدَ وَفاتي، فَيا مَنْ سَمِحَ لي بِهِ مُتَفَضِّلاً فِي الْعاجِلِ، لاتَمْنَعْنيهِ يَوْمَ فاقَتي اِلَيْهِ فِي الْاجِلِ، فَمِنْ شَواهِدِ نَعْماءِ الْكَريمِ، اِسْتِتْمامُ نَعْمائِهِ، وَ مِنْ مَحاسِنِ الاءِ الْجَوادِ، اِسْتِكْمالُ الائِهِ، اِلهي لَوْلا ما جَهِلْتُ مِنْ اَمْري ما شَكَوْتُ عَثَراتي، وَ لَوْلا ما ذَكَرْتُ مِنَ التَّفْريطِ ما سَفَحْتُ عَبَراتي.

اِلهي صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ امْحُ مُثْبِتاتِ الْعَثَراتِ بِمُرْسَلاتِ الْعَبَراتِ، وَ هَبْ كَثيرَ السَّيِّئاتِ لِقَليلِ الْحَسَناتِ، اِلهي اِنْ كُنْتَ لاتَرْحَمُ اِلاَّ الْمُجِدّينَ في طاعَتِكَ فَاِلى مَنْ يَفْزَعُ الْمُقَصِّرُونَ، وَ اِنْ كُنْتَ لاتَقْبَلُ اِلاَّ مِنَ الْمُجْتَهِدينَ فَاِلى مَنْ يَلْتَجِئُ الْمُفَرِّطُونَ، وَ اِنْ كُنْتَ لاتُكْرِمُ اِلاَّ اَهْلَ الْاِحْسانِ، فَكَيْفَ يَصْنَعُ الْمُسيئُونَ، وَ اِنْ كانَ لايَفُوزُ يَوْمَ الْحَشْرِ اِلاَّ الْمُتَّقُونَ، فَبِمَ يَسْتَغيثُ الْمُذْنِبُونَ.

اِلهي اِنْ كانَ لايَجُوزُ عَلَى الصِّراطِ اِلاَّ مَنْ اَجازَتْهُ بَراءَةُ عَمَلِهِ، فَاَنّى بِالْجَوازِ لِمَنْ لَمْ يَتُبْ اِلَيْكَ قَبْلَ انْقِضاءِ اَجَلِهِ، اِلهي اِنْ لَمْ تَجُدْ اِلاَّ عَلى مَنْ عَمَّرَ بِالزُّهْدِ مَكْنُونَ سَريرَتِهِ، فَمَنْ لِلْمُضْطَرِّ الَّذي لَمْ يُرْضِهِ بَيْنَ الْعالَمينَ سَعْيُ نَقيبَتِهِ.

اِلهي اِنْهَمَلَتْ عَبَراتي حينَ ذَكَرْتُ عَثَراتي، وَ ما لَها لاتَنْهَمِلُ وَ لااَدْري اِلى ما يَكُونُ مَصيري، وَ عَلى ماذا يَهْجُمُ عِنْدَ الْبَلاغِ مَسيري، وَ اَرى نَفْسي تُخاتِلُني وَ اَيّامي تُخادِعُني، وَ قَدْ خَفَقَتْ فَوْقَ رَأْسي اَجْنِحَةُ الْمَوْتِ وَرَمَقَتْني مِنْ قَريبٍ اَعْيُنُ الْفَوْتِ، فَما عُذْري وَ قَدْ حَشا مَسامِعي رافِعُ الصَّوْتِ.

اِلهي لَقَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ اَلْبَسَني بَيْنَ الْاَحْياءِ ثَوْبَ عافِيَتِهِ اَلاَّ يُعْرِيَني مِنْهُ بَيْنَ الْاَمْواتِ بِجُودِ رَأْفَتِهِ، وَ لَقَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ تَوَلاَّني في حَياتي بِاِحْسانِهِ اَنْ يَشْفَعَهُ لي عِنْدَ وَفاتي بِغُفْرانِهِ.

يا اَنيسَ كُلِّ غَريبٍ، انِسْ فِي الْقَبْرِ غُرْبَتي، وَ يا ثانِيَ كُلِّ وَحيدٍ اِرْحَمْ فِي الْقَبْرِ وَحْدَتي، وَ يا عالِمَ السِّرِّ وَ النَّجْوى، وَ يا كاشِفَ الضُّرِّ وَ الْبَلْوى، كَيْفَ نَظَرُكَ لي بَيْنَ سُكَّانِ الثَّرى وَ كَيْفَ صَنيعُكَ اِلَيَّ في دارِ الْوَحْشَةِ وَ الْبِلى، فَقَدْ كُنْتَ بي لَطيفاً اَيّامَ حَياةِ الدُّنْيا.

يا اَفْضَلَ الْمُنْعِمينَ في نَعْمائِهِ، كَثُرَتْ اَياديكَ عِنْدي فَعَجَزْتُ عَنْ اِحْصائِها، وَ ضِقْتُ ذَرْعاً في شُكْري لَكَ بِجَزائِها، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى ما اَوْلَيْتَ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلى ما اَبْلَيْتَ.

يا خَيْرَ مَنْ دَعاهُ داعٍ وَ اَفْضَلَ مَنْ رَجاهُ راجٍ، بِذِمَّةِ الْاِسْلامِ اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ وَ بِحُرْمَةِ الْقُرْانِ اَعْتَمِدُ عَلَيْكَ، وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اعْرِفْ ذِمَّتِيَ الَّتي بِها رَجَوْتُ قَضاءَ حاجَتي، يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

و في رواية اخرى:

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْني اِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيا اَثَري وَ انْمَحى مِنَ الْمَخْلُوقينَ ذِكْري، وَ صِرْتُ فِي الْمَنْسِيّينَ كَمَنْ نُسِيَ قَبْلي، اِلهي اِرْحَمْني اِذا بَلِيَ جِسْمي وَ تَقَطَّعَتْ اَوْصالي وَ تَفَرَّقَتْ اَعْضائي وَ بَقيتُ مُرْتَهَناً بِعَمَلي.

اِلهي اِنْقَطَعَتْ مَقالَتي فَلا حُجَّةَلي اَلْتَجِيُ اِلَيْها وَ لا مَعْذِرَةَ اَعْتَمِدُ عَلَيْها، فَاَنَا الْمُقِرُّبِذَنْبي الْمُعْتَرِفُ بِجُرْمي، اِلهي اِنْ كانَ قَدْ صَغُرَ في جَنْبِ طاعَتِكَ عَمَلي فَقَدْ كَبُرَ في جَنْبِ رَجائِكَ اَمَلي، اِلهي كَيْفَ اَنْقَلِبُ بِالْخَيْبَةِ مِنْ عِنْدِكَ مَحْرُوماً وَ كُلُّ ظَنّي بِكَرَمِكَ اَنْ تَقْلِبَني بِالنَّجاةِ مَرْحُوماً.

اِلهي لَمْ اُسَلِّطْ عَلى حُسْنِ ظَنّي بِكَ قُنُوطَ الْاِيسينَ، فَلاتُبْطِلْ صِدْقَ رَجائي مِنْ بَيْنِ الْاَمِلينَ، اِلهي اِنْ دَعاني اِلَى النَّارِ مَخْشِيُّ عِقابِكَ فَقَدْ ناداني اِلَى الْجَنَّةِ حُسْنُ ثَوابِكَ، اِلهي اِنْ اَنامَتْني الْغَفْلَةُ عَنِ الْاِسْتِعْدادِ لِلِقائِكَ فَقَدْ نَبَّهَتْني الْمَعْرِفَةُ يا سَيِّدي بِكَرَمِ الائِكَ.

اِلهي كَرُمْتَ فَاَكْرِمْني اِذْ كُنْتُ مِنْ سُؤّالِكَ، وَ جُدْتَ بِالْمَعْرُوفِ فَاَشْرِكْني بِاَهْلِ نَوالِكَ، اِلهي مَسْكَنَتي لايَجْبُرُها اِلاَّ عَطاؤُكَ وَ اُمْنِيَّتي لايُغْنيها اِلاَّ حِباؤُكَ، اِلهي اَصْبَحْتُ عَلى بابٍ مِنْ اَبْوابِ مِنَحِكَ سائِلاً وَ عَنِ التَّعَرُّضِ لِسِواكَ بِالْمَسْاَلَةِ عادِلاً، وَ لَيْسَ مِنْ شَاْنِكَ رَدُّ سائِلٍ مَلْهُوفٍ وَ لا مُضْطَرٍّ لِاِنْتِظارِ خَيْرٍ مَاْلُوفٍ.

اِلهي اَقَمْتُ عَلى قَنْطَرَةِ الْاَخْطارِ مَبْلُوّاً بِالْاَعْمالِ وَ الْاِخْتِبارِ اِنْ لَمْ تُعِنْ عَلَيْها بِتَخْفيفِ الْاَثْقالِ، اِلهي اَطَعْتُكَ في اَحَبِّ الْاَشْياءِ اِلَيْكَ وَ هُوَ التَّوْحيدُ لَكَ، وَ لَمْ اَعْصِكَ في اَبْغَضِ الْاَشْياءِ اِلَيْكَ وَ هُوَ الشِّرْكُ بِكَ، فَاغْفِرْلي ما بَيْنَهُما.

اِلهي سَمِعَ الْعابِدُونَ بِجَزيلِ ثَوابِكَ فَخَشَعُوا، وَ سَمِعَ الْمُزِلُّونَ عَنِ الْقَصْدِ بِجُودِكَ فَرَجَعُوا، وَ سَمِعَ الْمُذْنِبُونَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ فَتَمَتَّعُوا، وَ سَمِعَ الْمُجْرِمُونَ بِكَرَمِ عَفْوِكَ فَطَمِعُوا، حَتَّى ازْدَحَمَتْ عَصائِبُ الْعُصاةِ مِنْ عِبادِكَ وَ عَجَّ اِلَيْكَ عَجيجُ الضَّجيجِ في بِلادِكَ، وَ اَنْتَ الْكَريمُ الَّذي لاتُصَدُّ عَنْهُ وُجُوهُ الْمَطالِبِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ.

اِلهي اِنْ اَخْطَاْتُ بِنَفْسي طَريقَ النَّظَرِ بِما فيهِ كَرامَتُها فَقَدْ اَصَبْتُ طَريقَ الْفَزَعِ اِلَيْكَ بِما فيهِ سَلامَتُها، اِلهي اِذا ذَكَرْتُ رَحْمَتَكَ ضَحِكَتْ لَها وُجُوهُ مَسائِلي، وَ اِذا ذَكَرْتُ سَخَطَكَ بَكَتْ لَها عُيُونُ مَسائِلي.

اِلهي لَوْلا ما جَهِلْتُ مِنْ اَمْري ما شَكَوْتُ عَثَراتي، وَ لَوْلا ما عَرَفْتُ مِنَ التَّفْريطِ ما سَفَحْتُ عَبَراتي، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ امْحُ مُثْبَتاتِ الْعَثَراتِ بِمُرْسَلاتِ الْعَبَراتِ، وَ هَبْ كَثيرَ السَّيِّئاتِ بِقَليلِ الْحَسَناتِ.

اِلهي اِنْ كُنْتَ لاتَرْحَمُ اِلاَّ الْمُجِدّينَ في طاعَتِكَ فَاِلى مَنْ يَفْزَعُ الْمُقَصِّرُونَ، وَ اِنْ كُنْتَ لاتَقْبَلُ اِلاَّ مِنَ الْمُتَّقينَ فَاِلى مَنْ يَلْتَجِيُ الْخاطِئُونَ، وَ اِنْ كُنْتَ لاتَرْحَمُ اِلاَّ اَهْلَ الْاِحْسانِ فَكَيْفَ يَصْنَعُ الْمُسيئُونَ، وَ اِنْ كانَ لايَفُوزُ يَوْمَ الْحَشْرِ اِلاَّ الْمُتَّقُونَ فَبِمَنْ يَسْتَغيثُ الْمُذْنِبُونَ.

اِلهي اِرْحَمْنا غُرَباءَ اِذا تَضَمَّنَتْنا بُطُونُ لُحُودِنا وَ عَمَّتْ بِاللِّبَنِ سُقُوفُ بُيُوتِنا وَ خُلِّينا فُرادى فِي اَضْيَقِ الْمَضاجِعِ وَ صَيَّرَتْنا الْمَنايا في اَعْجَبِ الْمَصارِعِ، اِلهي اِذا تَلَوْنا مِنْ صِفاتِكَ شَديدَ الْعِقابِ جَزِعْنا، وَ اِذا تَلَوْنا الْغَفُورَ الرَّحيمَ طَمِعْنا، فَلا سَخَطُكَ يُؤْمِنُّا وَ لا رَحْمَتُكَ تُؤْيِسُنا.

اِلهي كَيْفَ تَفْرَحُ بِصُحْبَةِ الدُّنْيا صُدُورُنا، وَ كَيْفَ تَلْتَئِمُ في عِمارَتِها اُمُورُنا، كَيْفَ يَخْلُصُ لَنا فيها سُرُورُنا، وَ قَدْ دَعَتْنا بِاقْتِرابِ الْاجالِ قُبُورُنا، اِلهي ما تَصُرُّنا فُرْقَةُ الْاَحْبابِ وَ الْقَرابات اِذا قَرَّبَتْنا مِنْ رَحْمَتِكَ يا ذَاالْعَطِيَّاتِ، اِلهي اِنْ عَذَّبْتَني فَعَبْدٌ خَلَقْتَهُ وَ لِما اَرَدْتَ فَعَذَّبْتَهُ، وَ اِنْ رَحِمْتَني فَعَبْدٌ خَلَقْتَهُ وَ وَجَدْتَهُ مُحْتاجاً فَنَجَّيْتَهُ بِرَحْمَتِكَ وَ فَضْلِكَ.

اِلهي اِنْ كُنْتُ غَيْرَ اَهْلٍ لِما اَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ فَاَنْتَ اَهْلٌ اَنْ تَجُودَ عَلَى الْمُذْنِبينَ بِفَضْلِ رَاْفَتِكَ، اِلهي اِنْ كانَ ذَنْبي قَدْ اَخافَني مِنْكَ فَاِنَّ حُسْنَ ظَنّي بِكَ قَدْ اَجارَني، اِلهي كَاَنّي بِنَفْسي قائِمَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ قَدْ اَظَلَّها حُسْنُ تَوَكُّلي عَلَيْكَ.

اِلهي اِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ اَوْلى مِنْكَ بِذلِكَ، وَ اِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ اَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ هُنالِكَ، اِلهي اِنْ كانَ قَدْ دَنا اَجَلي وَ لَمْ يُقَرِّبْني مِنْكَ عَمَلي فَقَدْ جَعَلْتُ الْاِعْتِرافَ بِالذَّنْبِ وَسائِلَ عِلَلي.

اِلهي اِنَّكَ لَمْ تَزَلْ بَرّاً بي اَيّامَ حَياتي فَلاتَقْطَعْ بِرَّكَ عَنّي بَعْدَ وَفاتي، اِلهي سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوبي وَ ذلِكَ مِنَ الْكَرامَةِ يا اِلهَ الْعالَمينَ، فَلاتَفْضَحْني بِها يَوْمَ الْقِيامَةِ، اِلهي لاتَرُدَّني في حاجَةٍ اَفْنَيْتُ عُمْري في طَلَبِها بَيْنَ يَدَيْكَ.

اِلهي لَوْلا مَا اقْتَرَفْتُ مِنَ الذُّنُوبِ ما خِفْتُ عِقابَكَ، وَ لَوْلا مَا عَرَفْتُ مِنْ كَرَمِكَ ما رَجَوْتُ ثَوابَكَ وَ اَنْتَ اَحَقُّ الْاَكْرَمينَ بِتَحْقيقِ اَمَلِ الْاَمِلينَ، اِلهي قَدْ اَصَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ ما قَدْ عَرَفْتَ وَ اَسْرَفْتُ عَلى نَفْسي بِما قَدْ عَلِمْتَ، وَ كَيْفَ تَجِدُني اِمَّا طائِعاً فَاَكْرَمْتَهُ وَ اِمَّا عاصِياً فَرَحِمْتَهُ.

اِلهي كَاَنّي بِنَفْسي وَ قَدْ اُضْجِعَتْ في حُفْرَتِها وَ انْصَرَفَ عَنْهَا الْمُشَيِّعُونَ مِنْ جيرَتِها، فَتُحْسِنُ عِنْدَ ذلِكَ ضِيافَتي وَ تَكُونُ اَشْفَقَ عَلَيَّ مِنْ اَهْلي وَ قَرابَتي، اِلهي دَعَوْتُكَ بِالدُّعاءِ الَّذي عَلَّمْتَنيهِ فَلاتَحْرِمْني جَزائَكَ الَّذي وَعَدْتَنيهِ، فَمِنْ نِعْمَتِكَ اَنْ هَدَيْتَني لِحُسْنِ دُعائِكَ وَ مِنْ تَمامِها اَنْ تُوجِبَ لي مَحْمُودَ جَزاءِكَ.

اِلهي وَ عِزَّتِكَ وَ جَلالِكَ لَقَدْ اَحْبَبْتُكَ مَحَبَّةً اسْتَقَرَّتْ حَلاوَتُها في قَلْبي وَ صَدْري وَ ما يَنْعَقِدُ ضَمائِرُ مُحِبّيكَ عَلى اَنَّكَ تُبْغِضُ مُحِبّيكَ، اِلهي لَوْ قَرَنْتَني فِي الْاَصْفادِ وَ مَنَعْتَني سَيْبَ جُودِكَ مِنْ بَيْنِ الْعِبادِ، وَ حُلْتَ بَيْني وَ بَيْنَ الْاَوْلادِ، ما قَطَعْتُ رَجائي اِيّاكَ وَ لاتَأْميلي عَنْكَ، وَ لا صَرَفْتُ انْتِظارَ الْعَفْوِ مِنْكَ.

اِلهي لَوْ لَمْ تَهْدِني اِلَى الْاِسْلامِ مَا اهْتَدَيْتُ، وَ لَوْ لَمْ تَرْزُقْنِي الْايمانَ بِكَ ما امَنْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُطْلِقْ لِساني لِدُعائِكَ ما دَعَوْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُعَرِّفْني حَلاوَةَ مَعْرِفَتِكَ ما عَرَفْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُبَيِّنْ لي شَديدَ عِقابِكَ ما خِفْتُ.

اِلهي قَلْبٌ حَشَوْتَهُ مِنْ مَحَبَّتِكَ في دارِ الدُّنْيا كَيْفَ تُسَلِّطُ عَلَيْهِ ناراً تُحْرِقُهُ في لَظى، اِلهي كُلُّ مَكْرُوبٍ اِلَيْكَ يَلْتَجِئُ وَ كُلُّ مَحْزُونٍ لَكَ يَرْتَجي، اِلهي لاتَغْضَبْ عَلَيَّ فَلَسْتُ اَقْوى عَلى سَخَطِكَ.

اِلهي اَخافُ عُقُوبَتَكَ كَما يَخافُ الْمُذْنِبُونَ، وَ اَنْتَظِرُ عَفْوَكَ كَما يَنْتَظِرُ الْمُخْلِصُونَ، اِلهي اَلِلنَّارِ رَبَّيْتَني اُمّي فَلَيْتَها لَمْ تُرَبِّني، وَ لِلْحِرْمانِ وَلَدَتْني فَلَيْتَها لَمْ تَلِدْني، اِلهي اَهْمَلْتُ عَبَراتي حينَ ذَكَرْتُ خَطيئاتي وَ كَيْفَ لاتَنْهَمِلُ وَ لااَدْري اِلى ما يَكُونُ مَصيري.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اَهْلِ بَيْتِهِ وَ اجْعَلْ ما حَبَوْتَني بِهِ مِنْ نُورِ هِدايَتِكَ دَرَجاتٍ اَرْتَقي بِها اِلى رَحْمَتِكَ.

اِلهي كَيْفَ اَبْتَهِجُ اِلى دارٍ حُفِرَتْ لي فيها حُفَيْرَةٌ(23) صَرَعَتْني، وَ قَتَلَتْني بِاَيْدِي الْمَنايا غَدّارَتُها، وَ جَرَّعَتْني جُرَعَ شَهَواتِهَا، وَ دَلَّني الْيَقينُ عَلَى انْقِطاعِ عيشَتِها، لَوْلا ما اَصْغَتْ اِلَيْهِ نَفْسي مِنْ اَمانَتِها، فَاِلَيْكَ اَلْتَجِئُ مِنْ مَكارِهِ خُدَعِها، وَ بِكَ اَسْتَعينُ عَلى عُبُورِ قَنْطَرَتِها، وَ بِكَ اَسْتَكْشِفُ جَلابيبَ جَهالَتِها.

اِلهي طَرَحَتْني الْحَسَناتُ بَيْنَ جُودِكَ وَ كَرَمِكَ وَ طَرَحَتْني السَّيِّئاتُ بَيْنَ عَفْوِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ اَرْجُو اَنْ لاتُضَيِّعَ بَيْنَ ذَيْنِ مِحْنَتي وَ لا مُنْيَتي.

اِلهي اَنْتَ دَلَلْتَ سُؤّالَكَ عَلَى الْجَنَّةِ قَبْلَ مَعْرِفَتِها فَاَقْبَلَتِ النَّفْسُ بَعْدَ الْعِرْفانِ عَلى مَسْاَلَتِها، اَفَتَدُلُّ عَلى خَيْرِكَ السُّؤّالَ ثُمَّ تَمْنَعُهُ وَ اَنْتَ الْكَريمُ الْمَحْمُودُ في كُلِّ ما تَصْنَعُهُ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، لَقَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ اَلْبَسَني بَيْنَ الْاَحْياءِ ثَوْبَ عافِيَتِهِ وَ رَحْمَتِهِ وَ رَاْفَتِهِ اَلاَّ يُعَرِّيَني بَيْنَ الْاَمْواتِ بِجُودِ رَاْفَتِهِ، لَقَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ تَوَلاّني في حَياتي بِاِحْسانِهِ اَنْ يَتَغَمَّدَني عِنْدَ وَفاتي بِغُفْرانِهِ.

اِلهي اَمَرْتَني فَقَصَّرْتُ وَ نَهَيْتَني فَرَكِبْتُ، فَهذِهِ يَداىَ بِما جَنَيْتُ وَ هذِهِ ناصِيَتي بِما اَتَيْتُ، فَاِنْ تُعَذِّبْني فَلَكَ السَّبيلُ عَلَيَّ وَ اِنْ تَرْحَمْني فَعادَتُكَ الْاِحْسانُ اِلَيَّ، يا اُنْسَ كُلِّ غَريبٍ انِسْ فِي الْقَبْرِ وَحْشَتي وَ وَحْدَتي.

يا عالِمَ السِّرِّ و النَّجْوى، يا كاشِفَ الضُّرِّ وَ الْبَلْوى تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِالنَّظَرِ بَيْنَ عَساكِرِ الْمَوْتى وَ ارْحَمْني في دارِ الْوَحْشَةِ وَ الْبِلى، فَقَدْ كُنْتَ بي لَطيفاً اَيّامَ حَياةِ الدُّنْيا، يا اَفْضَلَ الْمُنْعِمينَ في الانِهِ، يا اَنْعَمَ الْمُتَفَضِّلينَ في نَعْمائِهِ، كَثُرَتْ اَياديكَ عِنْدي فَعَجَزْتُ عَنْ اِحْصائِها، وَ ضِقْتُ ذَرْعاً فِي الْقِيامِ بِكَ بِجَزائِها، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى ما اَوْلَيْتَ.

يا خَيْرَ مَنْ دَعاهُ داعٍ وَ اَقْرَبَ مَنْ رَجاهُ راجٍ، بِذِمَّةِ الْاِسْلامِ اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ وَ بِحُرْمَةِ الْقُرْانِ اَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَ بِالْاِعْتِرافِ بِالذُّنُوبِ وَ الْخَطايا اَلْتَجِئُ اِلى رَاْفَتِكَ وَ اَرْجُو رَحْمَتَكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اَهْلِ بَيْتِهِ وَ اقْضِ حاجَتي وَ اسْتَعْمِلْني بِطاعَتِكَ، وَ اخْتِمْ لي بِخَيْرٍ وَ

اَعْتِقْني مِنَ النّارِ وَ اَسْكِنّي الْجَنَّةَ وَ لاتَفْضَحْني بِسَريرَتي حَيّاً وَ لا مَيِّتاً، وَ هَبْ لِيَ الذُّنُوبَ فيما بَيْني وَ بَيْنَكَ، وَ اَرْضِ عِبادَكَ عَنّي في مَظالِمِهِمُ الَّتي قِبَلي.

وَ اجْعَلْني مِمَّنْ رَضيتَ عَنْهُ وَ حَرَّمْتَهُ عَلَى النّارِ وَ الْعَذابِ، وَ اَصْلِحْ لي اُمُورِيَ الَّتي دَعَوْتُكَ فيها وَ ما لَمْ اَدْعُكَ فِي الْاخِرَةِ وَ الدُّنْيا، يا حَنّانُ يا مَنّانُ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، يا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَ الْاَمْرُ، تَبارَكَ اللهُ اَحْسَنُ الْخالِقينَ، اِنَّكَ رَحيمٌ كَريمٌ قَديرٌ.

---

1 ـ مقنيه، مغنيه "خ ل".

2 ـ معاقبته "خ ل".

3 ـ العالم "خ ل".

4 ـ فاطر: 45.

5 ـ العدة "خ ل".

6 ـ يقنعنى "خ ل".

7 ـ نعمتك "خ ل".

8 ـ قبح "خ ل".

9 ـ مقض "خ ل".

10 ـ شأنك "خ ل".

11 ـ حباؤك "خ ل".

12 ـ رأفتها "خ ل".

13 ـ عليها "خ ل".

14 ـ لم يرضيه "خ ل".

15 ـ لخياناتهم "خ ل".

16 ـ غمت "خ ل".

17 ـ الرأفة "خ ل".

18 ـ رحمتك "خ ل".

19 ـ ما تضيرنا "خ ل".

20 ـ وسائل عملى "خ ل".

21 ـ التفضّل "خ ل".

22 ـ المؤمنون: 76.

23 ـ حفرت لى فيها حفيرة "خ ل".

دعاؤه في المناجاة، المسمّى بدعاء الامان

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ ابْتَدَأْتَني بِالنِّعَمِ وَ لَمْ اَسْتَوْجِبْها مِنْكَ بِعَمَلٍ وَ لا شُكْرٍ، وَ خَلَقْتَني وَ لَمْ اَكُ شَيْئاً، سَوَّيْتَ خَلْقي وَ صَوَّرْتَني فَاَحْسَنْتَ صُورَتي وَ غَذَوْتَني بِرِزْقِكَ جَنيناً وَ غَذَوْتَني بِهِ كَبيراً، وَ نَقَلْتَني مِنْ حالِ ضَعْفٍ اِلى حالِ قُوَّةٍ، وَ مِنْ حالِ جَهْلٍ اِلى حالِ عِلْمٍ، وَ مِنْ حالِ فَقْرٍ اِلى حالِ غِنى.

وَ كُنْتَ في ذلِكَ رَحيماً رَفيقاً بي، تُبَدِّلُني صِحَّةً بِسَقَمٍ وَ جِدَةً بِعَدَمٍ، وَ نُطْقاً بِبَكَمٍ، وَ سَمْعاً بِصَمَمٍ، وَ راحَةً بِتَعَبٍ، وَ فَهْماً بِعِيٍّ، وَ عِلْماً بِجَهْلٍ، وَ نُعْماً بِبُؤْسٍ، حَتّى اِذا اَطْلَقْتَني مِنْ عِقالِ وَ هَدَيْتَني مِنْ ضَلالٍ فَاهْتَدَيْتُ لِدينِكَ اِذْ هَدَيْتَني، وَ حَفِظْتَني وَ كَنَفْتَني وَ كَفَيْتَني، وَ دافَعْتَ عَنّي وَ قَوَّيْتَ.

فَتَظاهَرَتْ نِعَمُكَ عَلَيَّ وَ تَمَّ اِحْسانُكَ اِلَيَّ وَ كَمُلَ مَعْروفُكَ لَدَيَّ، بَلَوْتَ خَبَري فَظَهَرَ لَكَ قِلَّةُ شُكْري، وَ الْجُرْأَةُ عَلَيْكَ مِنّي مَعَ الْعِصْيانِ لَكَ، فَحَلُمْتَ عَنّي وَ لَمْ تُواخِذْني بِجَريرَتي، وَ لَمْ تَهْتِكْ سِتْري، وَ لَمْ تُبْدِ لِلْمَخْلُوقينَ عَوْرَتي.

بَلْ اَخَّرْتَني وَ مَهَّلْتَني وَ اَنْقَذْتَني، فَاَنَا اَتَقَلَّبُ في نَعْمائِكَ مُقيمٌ عَلى مَعاصيكَ، اُكاتِمُ بِها مِنَ الْعاصينَ وَ اَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيْها مِنّي، كَاَنَّكَ اَهْوَنُ الْمُطَّلِعينَ عَلى قَبيحِ عَمَلي وَ كَاَنَّهُمْ يُحاسِبُونَ(1) عَلَيْها دُونَكَ.

اِلهي فَاَيَّ نِعَمِكَ اَشْكُرُ، مَا ابْتَدَأْتَني مِنْها بِلاَاسْتِحْقاقٍ اَوْ حِلْمَكَ عَنّي بِاِدامَةِ النِّعَمِ وَ زِيادَتَكَ اِيَّاىَ كَاَنّي مِنَ الْمُحْسِنينَ الشّاكِرينَ وَ لَسْتُ مِنْهُمْ.

اِلهي فَلَمْ يَنْقَضِ عَجَبي مِنْ نَفْسي وَ مِنْ اَيِّ اُمُوري كُلِّها لا اَعْجَبُ، مِنْ رَغْبَتي عَنْ طاعَتِكَ عَمْداً، اَوْ مِنْ تَوَجُّهي اِلى مَعْصِيَتِكَ قَصْداً، اَوْ مِنْ عُكُوفي عَلَى الْحَرامِ بِما لَوْ كانَ حَلالاً لَما اَقْنَعَني.

فَسُبْحانَكَ ما اَظْهَرَ حُجَّتَكَ عَلَيَّ، وَ اَقْدَمَ صَفْحَكَ عَنّي، وَ اَكْرَمَ عَفْوَكَ عَمَّنِ اسْتَعانَ بِنِعْمَتِكَ عَلى مَعْصِيَتِكَ وَ تَعَرَّضَ لَكَ عَلى مَعْرِفَتِهِ بِشِدَّةِ بَطْشِكَ وَ صَوْلَةِ سُلْطانِكَ وَ سَطْوَةِ غَضَبِكَ.

اِلهي ما اَشَدَّ اسْتِخْفافي بِعَذابِكَ(2) اِذْ بالَغْتُ في اِسْخاطِكَ وَ اَطَعْتُ الشَّيْطانَ وَ اَمْكَنْتُ هَواىَ مِنْ عِناني وَ سَلِسَ لَهُ قِيادي، فَلَمْ اَعْصِ الشَّيْطانَ وَ لا هَواىَ رَغْبَةً في رِضاكَ وَ لا رَهْبَةً مِنْ سَخَطِكَ.

فَالْوَيْلُ لي مِنْكَ ثُمَّ الْوَيْلُ، اُكْثِرُ ذِكْرَكَ في الضَّرّاءِ وَ اَغْفُلُ عَنْهُ في السَّرّاءِ، وَ اَخِفُّ في مَعْصِيَتِكَ، وَ اَثْقُلُ عَنْ طاعَتِكَ، مَعَ سُبُوغِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَ حُسْنِ بَلائِكَ لَدَيَّ وَ قِلَّةِ شُكْري، بَلْ لا صَبْرَ لي عَلى بَلاءٍ وَ لا شُكْرَ لي عَلى نَعْماءٍ.

اِلهي فَهذا ثَنائي عَلى نَفْسي وَ عِلْمُكَ بِما حَفِظْتُ وَ نَسيتُ، وَ مَا اسْتَكَنَّ في ضَميري مِمَّا قَدَّمَ بِهِ عَهْدي وَ حَدَثَ مِنْ كَبائِرِ الذُّنُوبِ وَ عَظائِمِ الْفَواحِشِ الَّتي جَنَيْتُها اَكْثَرُ مِمَّا نَطَقَ بِهِ لِساني وَ اَثْنَيْتُ بِهِ عَلى نَفْسي.

اِلهي وَ ها اَنَا ذا بَيْنَ يَدَيْكَ، مُعْتَرِفٌ لَكَ بِخَطائي، وَ هاتانِ يَداىَ سِلْمٌ لَكَ وَ هذِهِ رَقَبَتي خاضِعَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ لِما جَنَيْتُ عَلى نَفْسي.

اَيا حُبَّةَ قَلْبي تَقَطَّعَتْ اَسْبابُ الْخَدائِعِ وَ اضْمَحَلَّ عَنّي كُلُّ باطِلٍ وَ اَسْلَمَني الْخَلْقُ وَ اَفْرَدَني الدَّهْرُ، فَقُمْتُ هذَا الْمَقامَ، وَ لَوْلا ما مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ يا سَيِّدي ما قَدَرْتُ عَلى ذلِكَ.

اَللّٰهُمَّ فَكُنْ غافِراً لِذَنْبي وَ راحِماً لِضَعْفي، وَ عافِياً عَنّي مِمَّا اَوْلاكَ بِحُسْنِ النَّظَرِ لي، وَ بِعِتْقي اِذْ مَلَكْتَ رِقّي، وَ بِالْعَفْوِ عَنّي اِذْ قَدَرْتَ عَلَى الْاِنْتِقامِ مِنّي.

اِلهي وَ سَيِّدى اَتُراكَ راحِماً تَضَرُّعي وَ ناظِراً ذُلَّ مَوْقِفي بَيْنَ يَدَيْكَ وَ وَحْشَتي مِنَ النّاسِ وَ اُنْسي بِكَ يا كَريمُ، لَيْتَ شِعْري اَبِغَفَلاتي مُعْرِضٌ اَنْتَ عَنّي اَمْ ناظِرٌ اِلَيَّ، بَلْ لَيْتَ شِعْري كَيْفَ اَنْتَ صانِعٌ بي وَ لااَشْعُرُ.

اَتَقُولُ يا مَوْلايَ لِدُعائي: نَعَمْ، اَمْ تَقُولُ: لا، فَاِنْ قُلْتَ: نَعَمْ، فَذلِكَ ظَنّي بِكَ، فَطُوبى لي، اَنَا السَّعيدُ طُوبى لي، اَنَا الْمَغْبُوطُ طُوبى لي، اَنَا الْغَنِيُّ طُوبى لي، اَنَا الْمَرْحُومُ طُوبى لي، اَنَا الْمَقْبُولُ طُوبى لي، وَ اِنْ قُلْتَ يا مَوْلايَ - وَ اَعُوذُ بِكَ -: لا، فَبِغَيْرِ ذلِكَ مَنَّتْني

نَفْسي، فَيا وَيْلي وَ يا عَوْلي، وَ يا شِقْوَتي، وَ يا ذُلّي، وَ يا خَيْبَةَ اَمَلي، وَ يا اِنْقِطاعَ اَجَلي، لَيْتَ شِعْري اَللِشَّقاءِ وَلَدَتْني اُمّي فَلَيْتَها لَمْ تَلِدْني، بَلْ لَيْتَ شِعْري اَللِنَّارِ رَبَّتْني فَلَيْتَها لَمْ تُرَبِّني.

اِلهي ما اَعْظَمَ مَا ابْتَلَيْتَني بِهِ وَ اَجَلَّ مُصيبَتي وَ اَخْيَبَ دُعائي وَ اَقْطَعَ رَجائي وَ اَدْوَمَ شَقائي اِنْ لَمْ تَرْحَمْني، اِلهي اِنْ لَمْ تَرْحَمْ عَبْدَكَ وَ مِسْكينَكَ وَ فَقيرَكَ وَ سائِلَكَ وَ راجِيَكَ، فَاِلى مَنْ اَوْ كَيْفَ اَوْ ماذا اَوْ مَنْ اَرْجُو اَنْ يَعُودَ عَلَيَّ حينَ تَرْفُضُني، يا واسِعَ الْمَغْفِرَةِ.

اِلهي فَلاتَمْنَعْكَ كَثْرَةُ ذُنُوبي وَ خَطاياىَ وَ مَعاصِيَّ وَ اِسْرافي عَلى نَفْسي وَ اجْتِرائي عَلَيْكَ وَ دُخُولي فيما حَرَّمْتَ عَلَيَّ اَنْ تَعُودَ بِرَحْمَتِكَ عَلى مَسْكَنَتي، وَ بِصَفْحِكَ الْجَميلِ عَلى اِسائَتي وَ بِغُفْرانِكَ الْقَديمِ عَلى عَظيمِ جُرْمي، فَاِنَّكَ تَعْفُو عَنِ الْمُسيي ءِ وَ اَنَا يا سَيِّدي الْمُسيئُ، وَ تَغْفِرُ لِلْمُذْنِبِ وَ اَنَا يا سَيِّدى الْمُذْنِبُ، وَ تَتَجاوَزُ عَنِ الْمُخْطِي ءِ وَ اَنَا يا سَيِّدي مُخْطِي ءٌ، وَ تَرْحَمُ الْمُسْرِفَ وَ اَنَا يا سَيِّدي مُسْرِفٌ.

اَىْ سَيِّدي اَىْ سَيِّدي اَىْ سَيِّدي، اَىْ مَوْلايَ اَىْ رَجائي اَىْ مُتَرَحِّمُ اَىْ مُتَرَئِّفُ، اَىْ مُتَعَطِّفُ اَىْ مُتَحَنِّنُ، اَىْ مُتَمَلِّكُ اَىْ مُتَجَبِّرُ، اَىْ مُتَسَلِّطُ، لا عَمَلَ لي اَرْجُو بِهِ نَجاحَ حاجَتي.

فَاَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الطُّهْرِ الطّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الَّذي جَعَلْتَهُ في ذاتِكَ فَاسْتَقَرَّ في عِلْمِكَ وَ غَيْبِكَ فَلايَخْرُجُ مِنْهُما اَبَداً، فَبِكَ يا رَبِّ اَسْأَلُكَ وَ بِهِ وَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ الِهِ، وَ بِاَخي نَبِيِّكَ اَميرِالْمُؤْمِنينَ عَلِيِّ بْنِ اَبي طالِبٍ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ، وَ بِفاطِمَةَ الطّاهِرَةِ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ، وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَىْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْاَوَّلينَ وَ الْاخِرينَ، وَ بِالْاَئِمَّةِ الصّادِقينَ الطّاهِرينَ الَّذينَ اَوْجَبْتَ حُقُوقَهُمْ وَ افْتَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَ قَرَنْتَها بِطاعَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ اَجْمَعينَ، فَلا شَيْ ءَ لي غَيْرُ هذا وَ لااَجِدُ اَمْنَعَ لي مِنْهُ.

اَللّهُمَّ اِنَّكَ قُلْتَ في مُحْكَمِ كِتابِكَ النّاطِقِ عَلى لِسانِ نَبِيِّكَ الصّادِقِ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ وَ الِهِ: "فَما اسْتَكانُوا لِرَبِّهِمْ وَ ما يَتَضَرَّعُونَ"(3)، فَها اَنَا يا رَبِّ مُسْتَكينٌ، مُتَضَرِّعٌ اِلَيْكَ، عائِذٌ بِكَ، مُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ، وَ قُلْتَ يا سَيِّدي وَ مَوْلايَ: "وَ لَوْ اَنَّهُمْ اِذْ ظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ جاؤُكَ فَاسْتَغْفِرُوا اللهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوّاباً رَحيماً"(4).

وَ اَنَا يا سَيِّدي اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ، وَ اَبُوءُ بِذَنْبي وَ اَعْتَرِفُ بِخَطيئَتي وَ اَسْتَقيلُكَ عَثْرَتي، فَهَبْ لي ما اَنْتَ بِهِ خَبيرٌ، وَ قُلْتَ جَلَّ ثَناؤُكَ وَ تَقَدَّسَتْ اَسْماؤُكَ: "يا عِبادِىَ الَّذينَ اَسْرَفُوا عَلى اَنْفُسِهِمْ لاتَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ اِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَميعاً اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ" (5).

فَلَبَّيْكَ اللّهُمَّ لَبَّيْكَ وَ سَعَدَيْكَ وَ الْخَيْرُ في يَدَيْكَ، اَنَا سَيِّدي الْمُسْرِفُ عَلى نَفْسي وَ قَدْ وَقَفْتُ مَواقِفَ الْاَذِلاَّءِ الْمُذْنِبينَ الْعاصينَ الْمُتَجَرِّئينَ عَلَيْكَ، الْمُسْتَخِفّينَ بِوَعْدِكَ وَ وَعيدِكَ،اللاّهينَ عَنْ طاعَتِكَ وَ طاعَةِ رَسُولِكَ.

فَاَىَّ جُرْاَةٍ اجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ، وَ اَىَّ تَغْريرٍ غَرَّرْتُ بِنَفْسي، فَاَنَا الْمُقِرُّ بِذَنْبي، الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلي، الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدي، الْمُتَهَوِّرُ في خَطيئَتي، الْغَريقُ في بُحُورِ ذُنُوبي، الْمُنْقَطَعُ بي، لااَجِدُ لِذُنُوبي غافِراً، وَ لا لِتَوْبَتي قابِلاً، وَ لا لِنِدائي سامِعاً، وَ لا لِعَثْرَتي مُقيلاً، وَ لا لِعَوْرَتي ساتِراً، وَ لا لِدُعائي مُجيباً غَيْرَكَ.

يا سَيِّدي فَلاتَحْرِمْني ما جُدْتَ بِهِ عَلى مَنْ اَسْرَفَ عَلى نَفْسِهِ وَ عَصاكَ ثُمَّ تَرَضَّاكَ، وَ لاتُهْلِكْني اِنْ عُذْتُ بِكَ وَ لُذْتُ وَ اَنَخْتُ بِفِنائِكَ وَ اسْتَجَرْتُ بِكَ اِنْ دَعَوْتُكَ يا مَوْلايَ، فَبِذلِكَ اَمَرْتَني وَ اَنْتَ ضَمِنْتَ لي، وَ اِنْ سَاَلْتُكَ فَاَعْطِني، وَ اِنْ طَلَبْتُ مِنْكَ فَلاتَحْرِمْني.

اِلهي اِغْفِرْلي وَ تُبْ عَلَيَّ وَ ارْضَ عَنّي، وَ اِنْ لَمْ تَرْضَ عَنّي فَاعْفُ عَنّي، فَقَدْ لايَرْضَى الْمَوْلى عَنْ عَبْدِهِ ثُمَّ يَعْفُو عَنْهُ، لَيْسَ تُشْبِهُ مَسْاَلَتي مَسْاَلَةَ السُّؤّالِ، لِاَنَّ السّائِلَ اِذا سَاَلَ وَ رُدَّ وَ مُنِعَ اِمْتَنَعَ وَ رَجَعَ، وَ اَنَا اَسْاَلُكَ وَ اُلِحُّ عَلَيْكَ بِكَرَمِكَ وَ جُودِكَ وَ حَياءِكَ مِنْ رَدِّ سائِلٍ مُسْتَعْطٍ، يَتَعَرَّضُ لِمَعْرُوفِكَ وَ يَلْتَمِسُ صَدَقَتَكَ وَ يُنيخُ بِفِناءِكَ وَ يَطْرُقُ بابَكَ.

وَ عِزَّتِكَ وَ جَلالِكَ يا سَيِّدي لَوْ طَبَّقَتْ ذُنُوبي بَيْنَ السَّماءِ وَ الْاَرْضِ وَ خَرَقَتِ النُّجُومَ وَ بَلَغَتْ اَسْفَلَ الثَّرى، وَ جاوَزَتِ الْاَرْضَ السَّابِعَةَ السُّفْلى، وَ اَوْفَتْ عَلَى الرَّمْلِ وَ الْحَصى، ما رَدَّنِي الْيَاْسُ عَنْ تَوَقُّعِ غُفْرانِكَ وَ لا صَرَفَنِي الْقُنُوطُ عَنِ انْتِظارِ رِضْوانِكَ.

اِلهي وَ سَيِّدي دَلَلْتَني عَلى سُؤالِ الْجَنَّةِ وَ عَرَّفْتَني فيهَا الْوَسيلَةَ اِلَيْكَ، وَ اَنَا اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِتِلْكَ الْوَسيلَةِ مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ، اَفَتَدُلُّ عَلى خَيْرِكَ وَ نَوالِكَ السُّؤَّالَ ثُمَّ تَمْنَعُهُمْ، وَ اَنْتَ الْكَريمُ الْمَحْمُودُ في كُلِّ الْاَفْعالِ، كَلاَّ وَ عِزَّتِكَ يا مَوْلايَ اِنَّكَ اَكْرَمُ مَنْ ذلِكَ وَ اَوْسَعُ فَضْلاً.

اَللَّهُمَّ اغْفِرْلي وَ ارْحَمْني وَ ارْضَ عَنّي وَ تُبْ عَلَيَّ وَ اعْصِمْني وَ اعْفُ عَنّي وَ سَدِّدْني وَ وَفِّقْني وَ اَجِرْني وَ اجْعَلْني في ذِمَّتِكَ وَ لاتُعَذِّبْني.

اَللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ لي اِلى كُلِّ خَيْرٍ سَبيلاً وَ في كُلِّ خَيْرٍ نَصيباً، وَ لاتُؤْمِنّي مَكْرَكَ وَ لاتُقَنِّطْني مِنْ رَحْمَتِكَ وَ لاتُؤْيِسْني مِنْ رَوْحِكَ، فَاِنَّهُ لايَأْمَنُ مَكْرَكَ اِلاَّ الْقَومُ الْخاسِرُونَ وَ لايَقْنَطُ مِنْ رَحْمَتِكَ اِلاَّ الْقَوْمُ الضَّالُّونَ، وَ لايَيْأَسُ مِنْ رَوْحِكَ اِلاَّ الْقَوْمُ الْكافِرُونَ، اَمَنْتُ بِكَ اللَّهُمَّ فَامِنّي، وَ اسْتَجَرْتُ بِكَ فَاَجِرْني، وَ اسْتَغَثْتُ بِكَ فَاَغِثْني.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ الْاَمانَ الْاَمانَ يا كَريمُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ مَنْ فِي الْاَرْضِ اِلاَّ مَنْ شاءَ اللَّهُ، ثُمَّ نُفِخَ فيهِ اُخْرى فَاِذا هُمْ قِيامٌ يَنْظُرُونَ، وَ اَشْرَقَتِ الْاَرْضُ بِنُورِ رَبِّها وَ وُضِعَ الْكِتابُ وَ جي ءَ بِالنَّبِيّينَ وَ الشُّهَداءِ وَ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ، وَ هُمْ لايُظْلَمُونَ.

وَ اَسْاَلُكَ الْاَمانَ الْاَمانَ يا كَريمُ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلائِكَةُ صَفّاً لايَتَكَلَّمُونَ اِلاَّ مَنْ اَذِنَ لَهُ الرَّحْمانُ وَ قالَ صَواباً، وَ اَسْاَلُكَ الْاَمانَ الْاَمانَ يا كَريمُ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَراشِ الْمَبْثُوثِ وَ تَكُونُ الْجِبالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ.

وَ اَسْاَلُكَ الْاَمانَ الْاَمانَ يا كَريمُ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ ما عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَراً وَ ما عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ اَنَّ بَيْنَها وَ بَيْنَهُ اَمَداً بَعيداً، وَ اَسْاَلُكَ الْاَمانَ الْاَمانَ يا كَريمُ يَوْمَ تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا اَرْضَعَتْ وَ تَضَعُ كُلُّ ذاتِ حَمْلٍ حَمْلَها وَ تَرَى النَّاسَ سُكارى وَ ما هُمْ بِسُكارى وَ لكِنَّ عَذابَ اللَّهِ شَديدٌ.

وَ اَسْاَلُكَ الْاَمانَ الْاَمانَ يا كَريمُ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ اَخيهِ، وَ اُمِّهِ وَ اَبيهِ، وَ صاحِبَتِهِ وَ بَنيهِ، لِكُلِّ امْرِءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَاْنٌ يُغْنيهِ، وَ اَسْاَلُكَ الْاَمانَ الْاَمانَ يا كَريمُ يَوْمَ تَاْتي كُلُّ نَفْسٍ تُجادِلُ عَنْ نَفْسِها وَ تُوَفّى كُلُّ نَفْسٍ ما عَمِلَتْ وَ هُمْ لايُظْلَمُونَ.

وَ اَسْاَلُكَ الْاَمانَ الْاَمانَ يا كَريمُ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ اَلْسِنَتُهُمْ وَ اَيْديهِمْ وَ اَرْجُلُهُمْ بِما كانُوا يَعْمَلُونَ، يَوْمَئِذٍ يُوَفّيهِمُ اللَّهُ دينَهُمُ الْحَقَّ وَ يَعْلَمُونَ اَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ.

وَ اَسْاَلُكَ الْاَمانَ الْاَمانَ يا كَريمُ يَوْمَ الْاَزِفَةِ، اِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَناجِرِ كاظِمينَ ما لِلظّالِمينَ مِنْ حَميمٍ وَ لا شَفيعٍ يُطاعُ، وَ اَسْاَلُكَ الْاَمانَ الْاَمانَ يا كَريمُ يَوْمَ لاتَجْزي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً وَ لايُقْبَلُ مِنْها شَفاعَةٌ وَ لايُؤْخَذُ مِنْها عَدْلٌ وَ لا هُمْ يُنْصَرُونَ.

اَللَّهُمَّ فَقَدِ اسْتَاْمَنْتُ اِلَيْكَ فَاقْبَلْني، وَ اسْتَجَرْتُ بِكَ فَاَجِرْني، يا اَكْرَمَ مَنِ اسْتَجارَ بِهِ الْمُسْتَجيرُونَ، وَ لاتَرُدَّني خائِباً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ هَبْ لي مِنْ لَدُنْكَ الرِّضا، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

دعاؤه في المناجاة

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ الْاَمانَ الْاَمانَ يَوْمَ لايَنْفَعُ مالٌ وَ لا بَنُونَ، اِلاَّ مَنْ اَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَليمٍ، وَ اَسْاَلُكَ الْاَمانَ الْاَمانَ يَوْمَ يَعَضُّ الظّالِمُ عَلى يَدَيْهِ يَقُولُ يا لَيْتَني اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبيلاً.

وَ اَسْاَلُكَ الْاَمانَ الْاَمانَ يَوْمَ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسيماهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّواصي وَ الْاَقْدامِ، وَ اَسْاَلُكَ الْاَمانَ الْاَمانَ يَوْمَ لايَجْزي والِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَ لا مَوْلُودٌ هُوَ جازٍ عَنْ والِدِهِ شَيْئاً، اِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ، وَ اَسْاَلُكَ الْاَمانَ الْاَمانَ يَوْمَ لايَنْفَعُ الظّالِمينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ

لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ.

وَ اَسْأَلُكَ الْاَمانَ الْاَمانَ يَوْمَ لاتَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئاً وَ الْاَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلّهِ، وَ اَسْأَلُكَ الْاَمانَ الْاَمانَ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ اَخيهِ، وَ اُمِّهِ وَ اَبيهِ، وَ صاحِبَتِهِ وَ بَنيهِ، لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنيهِ.

وَ اَسْأَلُكَ الْاَمانَ الْاَمانَ يَوْمَ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدي مِنْ عَذابِ يَوْمَئِذٍ بِبَنيهِ، وَ صاحِبَتِهِ وَ اَخيهِ، وَ فَصيلَتِهِ الَّتي تُؤْويهِ وَ مَنْ فِي الْاَرْضِ جَميعاً ثُمَّ يُنْجيهِ كَلاَّ اِنَّها لَظى نَزَّاعَةً لِلشَّوى.

مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ الْمَوْلى وَ اَنَا الْعَبْدُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْعَبْدَ اِلاَّ الْمَوْلى، مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ الْمالِكُ وَ اَنَا الْمَمْلُوكُ، وَ هَل يَرْحَمُ الْمَمْلُوكَ اِلاَّ الْمالِكُ، مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ الْعَزيزُ وَ اَنَا الذَّليلُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الذَّليلَ اِلاَّ الْعَزيزُ.

مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ الْخالِقُ وَ اَنَا الْمَخْلُوقُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَخْلُوقَ اِلاَّ الْخالِقُ، مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ الْعَظيمُ وَ اَنَا الْحَقيرُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْحَقيرَ اِلاَّ الْعَظيمُ.

مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ الْقَوِيُّ وَ اَنَا الضَّعيفُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الضَّعيفَ اِلاَّ الْقَوِيُّ، مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ الْغَنِيُّ وَ اَنَا الْفَقيرُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْفَقيرَ اِلاَّ الْغَنِيُّ، مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ الْمُعْطي وَ اَنَا السَّائِلُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ السَّائِلَ اِلاَّ الْمُعْطي.

مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ الْحَيُّ وَ اَنَا الْمَيِّتُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَيِّتَ اِلاَّ الْحَيُّ، مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ الْباقي وَ اَنَا الْفاني، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْفانِيَ اِلاَّ الْباقي.

مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ الدَّائِمُ وَ اَنَا الزَّائِلُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الزَّائِلَ اِلاَّ الدَّائِمُ، مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ الرَّازِقُ وَ اَنَا الْمَرْزُوقُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَرْزُوقَ اِلاَّ الرَّازِقُ، مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ الْجَوادُ وَ اَنَا الْبَخيلُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْبَخيلَ اِلاَّ الْجَوادُ.

مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ الْمُعافي وَ اَنَا الْمُبْتَلى، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمُبْتَلى اِلاَّ الْمُعافي، مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ الْكَبيرُ وَ اَنَا الصَّغيرُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الصَّغيرَ اِلاَّ الْكَبيرُ، مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ الْهادي وَ اَنَا الضَّالُّ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الضَّالَّ اِلاَّ الْهادي.

مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ الرَّاحِمُ وَ اَنَا الْمَرْحُومُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَرْحُومَ اِلاَّ الرَّاحِمُ، مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ السُّلْطانُ وَ اَنَا الْمُمْتَحَنُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمُمْتَحَنَ اِلاَّ السُّلْطانُ، مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ الدَّليلُ وَ اَنَا الْمُتَحَيِّرُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمُتَحَيِّرَ اِلاَّ الدَّليلُ.

مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ الْغَفُورُ وَ اَنَا الْمُذْنِبُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمُذْنِبَ اِلاَّ الْغَفُورُ، مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ الْغالِبُ وَ اَنَا الْمَغْلُوبُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَغْلُوبَ اِلاَّ الْغالِبُ، مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ الرَّبُّ وَ اَنَا الْمَرْبُوبُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَرْبُوبَ اِلاَّ الرَّبُّ.

مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ الْمُتَكَبِّرُ وَ اَنَا الْخاشِعُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْخاشِعَ اِلاَّ الْمُتَكَبِّرُ، مَوْلايَ يا مَوْلايَ اِرْحَمْني بِرَحْمَتِكَ وَ ارْضَ عَنّي بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ، يا ذَاالْجُودِ وَ الْاِحْسانِ وَ الطَّوْلِ وَ الْاِمْتِنانِ، يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ وَ صَلَّى اللّهُ عَلى نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ اَجْمَعين.

دعاؤه في المناجاة

يا نَفْساهُ اِنْ قُضِيَتِ الْحَوائِجُ وَ حاجَتي باقِيَةٌ لَمْ تُقْضَ، يا نَفْساهُ مِنَ الْكِتابِ وَ مااَحْصى وَ مِنَ الْقَلَمِ وَ ما جَرى، وانَفْساهُ مِنْ مَوْقِفي بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمانِ في مَوْقِفٍ غَداً، وانَفْساهُ مِنْ يَوْمٍ يُشْتَغَلُ فيهِ عَنِ الْاُمَّهاتِ وَ الْاباءِ.

وانَفْساهُ مِنْ اَهْوالِ يَوْمِ الْقِيامَةِ وَ شَدائِدَ شَتّى، وانَفْساهُ لَوْ كانَ هَوْلٌ واحِدٌ لَكَفى، وانَفْساهُ مِنْ نارٍ حَرُّها لايُهْدى، وَ جَديدُها لايَبْلى.

وانَفْساهُ مِنْ نارٍ دُخانُها لايَنْقَطِعُ، وَ جَمْرُها لايُطْفى، وانَفْساهُ مِنْ نارٍ تُحْرِقُ الْجُلُودَ وَ تُنْضِجُ الْكُلى، وانَفْساهُ مِنْ نارٍ تَدْعُو مَنْ اَدْبَرَ وَ تَوَلّى، وانَفْساهُ مِنْ نارٍ تَحْطِمُ الرِّجالَ وَ النِّساءَ.

وانَفْساهُ مِنْ نارٍ لايُطْفَئُ حَرُّها اَبَداً، وانَفْساهُ مِنْ نارٍ الزَّقُّومُ اُكُلُها اَبَداً، وانَفْساهُ مِنْ نارٍ عَذابُها دائِمٌ لا يَفْنى، وانَفْساهُ مِنْ نارٍ الْكَبيرُ وَ الصَّغيرُ فيها سِوى.

وانَفْساهُ مِنْ نارٍ لاتَرْحَمُ كَهْلاً وَ لا فَتىً، وانَفْساهُ مِنْ نارٍ كَسيرُها لا يُجْبَرُ اَبَداً، وانَفْساهُ مِنْ نارٍ شَرابُها الصَّديدُ بَعْدَ الدِّماءِ، وانَفْساهُ مِنْ نارٍ الْعَيْشُ فيها لايَلَذُّ يَوْماً، وانَفْساهُ مِنْ جَسَدٍ يَطُولُ مَكْثُهُ تَحْتَ اَطْباقِ الثَّرى.

وانَفْساهُ مِنْ نارٍ تُنْضِجُ الْاَكْبادَ وَ الْكُلى، وانَفْساهُ مِنْ كِتابٍ قَدِ امْتَلَىءَ ذُنُوباً وَ خَطايا، وانَفْساهُ مِنْ اَعْضاءٍ تُهَدُّ فِي النَّارِ غَداً، وانَفْساهُ مِنْ جَمْرَةٍ تَتَوَقَّدُ فَما تُطْفى، وانَفْساهُ مِنْ غَفْلَةٍ فيهَا الشُّخُوصُ وَ الْمَنايا.

وانَفْساهُ مِنْ ذُنُوبٍ كَثيرَةٍ لاتُحْصى، وانَفْساهُ مِنْ يَوْمٍ تَزِلُّ فيهِ قَدَمٌ وَ تَثْبُتُ اُخْرى، وانَفْساهُ اِنْ حُرِمْتُ مُنادَمَةَ الصَّالِحينَ، وانَفْساهُ اِنْ حُرِمْتُ النَّظَرَ اِلى وَجْهِ الْمُصْطَفى.

وانَفْساهُ اِنْ كانَ مَوْتي مَمْقُوتاً في اَهْلِ السَّماءِ، وانَفْساهُ اِنْ كانَ جَذْبي اِلَى النَّارِ بِيَدي، وانَفْساهُ اِنْ كانَتْ جَهَنَّمُ الْمُقامَ وَ الْمَأْوى، وانَفْساهُ اِنْ سُقيتُ الْحَميمَ وَ الصَّديدَ فِي النَّارِ غَداً، وانَفْساهُ اِنْ حُشِرْتُ اَعْمى وَ هَوَيْتُ فِي النَّارِ مَعَ مَنْ هَوى.

وانَفْساهُ اِنْ سَلَّمُوني اِلى مُنْكَرٍ وَ نَكيرٍ غَداً، وانَفْساهُ اِنْ سَحَبَتْني الْمَلائِكَةُ عَلى وَجْهي فِي النَّار غَداً، وانَفْساهُ اِنْ لَمْ تَرْحَمْني في عِبادِكَ الْمَوْتى، وانَفْساهُ لَوْ قُبِلَ مِنّي الْفِداءُ لَفَدَيْتُ بِاَهْلِ الدُّنْيا وَ لكِنْ لايُقْبَلُ مِنْ شَيْخٍ وَ لا فَتىً، وانَفْساهُ مِنْ نَفْسٍ مَطْرُوحَةٍ في مَحَلِّ الْمَوتى، وانَفْساهُ مِنْ جِسْمٍ يُتَّخَذُ الْقَبْرُ لَهُ مَنْزِلاً وَ مَأْوى.

يا رَبِّ وَ ما تَصْنَعُ بِعَذابي وَ رَحْمَتُكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْ ءٍ وَ اَنَا شَيْ ءٌ فَلْتَسَعْني رَحْمَتُكَ، يا رَبِّ وَ ما عَلَيْكَ اَنْ تُعْطِيَني ما سَأَلْتُكَ وَ اَنْتَ لِكُلِّ خَيْرٍ، يا خَيْرَ مَنْ شُخِصَ اِلَيْهِ بَصَري، وَ يا خَيْرَ مَنْ بَسَطْتُ اِلَيْهِ كَفّي، وَ يا خَيْرَ مَنْ رَفَعْتُ اِلَيْهِ يَدي صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ وَ اغْفِرْ لي ذُنُوبي وَ تَجاوَزْ عَنْ سَيِّئاتي، اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ، الْواحِدُ الْبارُّ الْكَريمُ، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

دعاؤه في المناجاة في مسجد جعفى

عن ميثم رضي الله عنه قال: أصحر بي أميرالمؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ليلة من الليّالي، حتى خرج عن الكوفة و انتهى الى مسجد جعفي، توجّه الى القبلة، فصلّى أربع ركعات، فلما سلّم و سبّح بسط كفيّه و قال:

اِلهي كَيْفَ اَدْعُوكَ وَ قَدْ عَصَيْتُكَ، وَ كَيْفَ لااَدْعُوكَ وَ قَدْ عَرَفْتُكَ، وَ حُبُّكَ في قَلْبي مَكينٌ، مَدَدْتُ اِلَيْكَ يَداً بِالذُّنُوبِ مَمْلُوَّةً، وَ عَيْناً بِالرَّجاءِ مَمْدُودَةً.

اِلهي اَنْتَ مالِكُ الْعَطايا وَ اَنَا اَسيرُ الْخَطايا، وَ مِنْ كَرَمِ الْعُظَماءِ الرِّفْقُ بِالْاُسَراءِ، وَ اَنَا اَسيرٌ بِجُرْمي مُرْتَهَنٌ بِعَمَلي، اِلهي ما اَضْيَقَ الطَّريقَ عَلى مَنْ لَمْ تَكُنْ دَليلَهُ، وَ اَوْحَشَ الْمَسْلَكَ عَلى مَنْ لَمْ تَكُنْ اَنيسَهُ.

اِلهي لَئِنْ طالَبْتَني بِذُنُوبي لَاُطالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ، وَ اِنْ طالَبْتَني بِسَريرَتي لَاُطالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ، وَ اِنْ طالَبْتَني بِشَرّي لَاُطالِبَنَّكَ بِخَيْرِكَ، وَ اِنْ جَمَعْتَ بَيْني وَ بَيْنَ اَعْدائِكَ فِي النَّارِ لَاُخْبِرَنَّهُمْ اَنّي كُنْتُ لَكَ مُحِبّاً وَ اَنَّني كُنْتُ اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ(6).

اِلهي هذا سُرُوري بِكَ خائِفاً فَكَيْفَ سُرُوري بِكَ امِناً، اِلهي اَلطّاعَةُ تَسُرُّكَ وَ الْمَعْصِيَةُ لاتَضُرُّكَ، فَهَبْ لي ما تَسُرُّكَ وَ اغْفِرْ لي ما لا تَضُرُّكَ، وَتُبْ عَلَيَّ اِنَّكَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْني اِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيا اَثَري، وَ انْمَحى مِنَ الْمَخْلُوقينَ ذِكْري، وَ صِرْتُ مِنَ الْمَنْسِيّينَ كَمَنْ نُسِيَ.

اِلهي كَبُرَ سِنّي وَ دَقَّ عَظْمي وَ نالَ الدَّهْرُ مِنّي، وَ اقْتَرَبَ اَجَلي، وَ نَفِدَتْ اَيّامي وَ ذَهَبَتْ مَحاسِني، وَ مَضَتْ شَهْوَتي، وَ بَقِيَتْ تَبِعَتي وَ بَلِيَ جِسْمي، وَ تَقَطَّعَتْ اَوْصالي، وَ تَفَرَّقَتْ اَعْضائي وَ بَقيتُ مُرْتَهَناً بِعَمَلي.

اِلهي اَفْحَمَتْني ذُنُوبي وَ انْقَطَعَتْ مَقالَتي، وَ لا حُجَّةَ(7) لي، اِلهي اَنَا الْمُقِرُّ بِذَنْبي، الْمُعْتَرِفُ بِجُرْمي، الْاَسيرُ بِاِسائَتي، الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلي، الْمُتَهَوِّرُ في خَطيئَتي(8)، الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدي، الْمُنْقَطَعُ بي، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ وَ تَجاوَزْ عَنّي.

اِلهي اِنْ كانَ صَغُرَ في جَنْبِ طاعَتِكَ عَمَلي فَقَدْ كَبُرَ في جَنْبِ رَجائِكَ اَمَلي، اِلهي كَيْفَ اَنْقَلِبُ بِالْخَيْبَةِ مِنْ عِنْدِكَ مَحْرُوماً وَ كُلُّ ظَنّي بِجُودِكَ اَنْ تَقْلِبَني بِالنَّجاةِ مَرْحُوماً، اِلهي لَمْ اُسَلِّطْ عَلى حُسْنِ ظَنّي بِكَ قُنُوطَ الْاِيسينَ، فَلاتُبْطِلْ صِدْقَ رَجائي مِنْ بَيْنِ الْاَمِلينَ.

اِلهي عَظُمَ جُرْمي اِذْ كُنْتَ الْمُطالِبَ بِهِ، وَ كَبُرَ ذَنْبي اِذْ كُنْتَ الْمُبارَزَ بِهِ، اِلاَّ اَنّي اِذا ذَكَرْتُ كِبَرَ ذَنْبي وَ عِظَمَ عَفْوِكَ وَ غُفْرانِكَ، وَجَدْتُ الْحاصِلَ بَيْنَهُما لي اَقْرَبَهُما اِلى رَحْمَتِكَ وَ رِضْوانِكَ، اِلهي اِنْ دَعاني اِلَى النَّارِ مَخْشِيُّ عِقابِكَ فَقَدْ ناداني اِلَى الْجَنَّةِ بِالرَّجاءِ حُسْنُ ثَوابِكَ.

اِلهي اِنْ اَوْحَشَتْني الْخَطايا عَنْ مَحاسِنِ لُطْفِكَ فَقَدْ اَنَسَتْني بِالْيَقينِ مَكارِمُ عَفْوِكَ، اِلهي اِنْ اَنامَتْني الْغَفْلَةُ عَنِ الْاِسْتِعْدادِ لِلِقائِكَ فَقَدْ اَنْبَهَتْني الْمَعْرِفَةُ يا سَيِّدي بِكَرَمِ الائِكَ، اِلهي اِنْ عَزَبَ لُبّي عَنْ تَقْويمِ ما يُصْلِحُني فَما عَزَبَ ايقاني بِنَظَرِكَ اِلَيَّ فيما يَنْفَعُني.

اِلهي اِنِ انْقَرَضَتْ بِغَيْرِ ما اَحْبَبْتَ مِنَ السَّعْيِ اَيّامي فَبِالْايمانِ اَمْضَيْتُ السَّالِفاتِ مِنْ اَعْوامي، اِلهي جِنْتُكَ مَلْهُوفاً وَ قَدْ اُلْبِسْتُ عُدْمَ فاقَتي وَ اَقامَني مَعَ الْاَذِلاَّءِ بَيْنَ يَدَيْكَ ضُرُّ حاجَتي، اِلهي كَرُمْتَ فَاَكْرِمْني اِذْ كُنْتُ مِنْ سُؤَّالِكَ، وَ جُدْتَ بِالْمَعْرُوفِ فَاخْلِطْني بِاَهْلِ نَوالِكَ.

اِلهي اَصْبَحْتُ عَلى بابٍ مِنْ اَبْوابِ مِنَحِكَ سائِلاً وَ عَنِ التَّعَرُّضِ لِسِواكَ بِالْمَسْاَلَةِ عادِلاً،وَ لَيْسَ مِنْ شَاْنِكَ رَدُّ سائِلٍ مَلْهُوفٍ وَ مُضْطَرٍّ لِاِنْتِظارِ خَيْرٍ مِنْكَ مَاْلُوفٍ، اِلهي اَقَمْتُ عَلى قَنْطَرَةِ الْاَخْطارِ مَبْلُوّاً بِالْاَعْمالِ وَ الْاِخْتِبارِ اِنْ لَمْ تُعِنْ عَلَيْها بِتَخْفيفِ الْاَثْقالِ وَ الْاَصارِ.

اِلهي اَمِنْ اَهْلِ الشَّقاءِ خَلَقْتَني فَاُطيلَ بُكائي، اَمْ مِنْ اَهْلِ السَّعادَةِ خَلَقْتَني فَاُبَشِّرَ رَجائي، اِلهي اِنْ حَرَمْتَني رُؤْيَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ الِهِ وَ صَرَفْتَ وَجْهَ تَاْميلي بِالْخَيْبَةِ في ذلِكَ الْمَقامِ فَغَيْرَ ذلِكَ مَنَّتْني نَفْسي، يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ وَ الطَّوْلِ وَ الْاِنْعامِ.

اِلهي لَوْ لَمْ تَهْدِني اِلَى الْاِسْلامِ مَا اهْتَدَيْتُ، وَ لَوْ لَمْ تَرْزُقْني الْايمانَ بِكَ ما امَنْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُطْلِقْ لِساني بِدُعائِكَ ما دَعَوْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُعَرِّفْني حَلاوَةَ مَعْرِفَتِكَ ما عَرَفْتُ، اِلهي اِنْ اَقْعَدَني التَّخَلُّفُ عَنِ السَّبْقِ مَعَ الْاَبْرارِ فَقَدْ اَقامَتْني الثِّقَةُ بِكَ عَلى مَدارِجِ الْاَخْيارِ.

اِلهي قَلْبٌ حَشَوْتَهُ مِنْ مَحَبَّتِكَ في دارِ الدُّنْيا كَيْفَ تُسَلِّطُ عَلَيْهِ ناراً تُحْرِقُهُ في لَظى، اِلهي كُلُّ مَكْرُوبٍ اِلَيْكَ يَلْتَجِئُ وَ كُلُّ مَحْرُومٍ لَكَ يَرْتَجي.

اِلهي سَمِعَ الْعابِدُونَ بِجَزيلِ ثَوابِكَ فَخَشَعُوا، وَ سَمِعَ الْمُزِلُّونَ عَنِ الْقَصْدِ بِجُودِكَ فَرَجَعُوا، وَ سَمِعَ الْمُذْنِبُونَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ فَتَمَتَّعُوا، وَ سَمِعَ الْمُجْرِمُونَ بِكَرَمِ عَفْوِكَ فَطَمِعُوا، حَتَّى ازْدَحَمَتْ عَصائِبُ الْعُصاةِ مِنْ عِبادِكَ، وَ عَجَّ اِلَيْكَ كُلٌّ مِنْهُمْ عَجيجَ الضَّجيجِ بِالدُّعاءِ في بِلادِكَ، وَ لِكُلٍّ اَمَلٌ ساقَ صاحِبَهُ اِلَيْكَ وَ حاجَةٌ، وَ اَنْتَ الْمَسْئُولُ الَّذي لاتَسْوَدُّ عِنْدَهُ وُجُوهُ الْمَطالِبِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ الِهِ، وَ افْعَلْ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ اِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ.

و اخفت دعاءه و سجد و عفّر و قال:

اَلْعَفْوَ اَلْعَفْوَ - مائة مرّة.

دعاؤه في المناجاة

عن نوف البكالي قال: رأيت اميرالمؤمنين عليه السلام مولّياً مبادراً، فقلت: أين تريد يا مولاى؟ فقال: دعني يا نوف انّ آمالي تقدّمني في المحبوب، فقلت: يا مولاى و ما آمالك؟ قال: قد علمها المأمول و استغنيت عن تبيينها لغيره، و كفى بالعبد ادباً ان

لايشرك في نعمه و أدبه غير ربّه.

فقلت: يا أميرالمؤمنين انّي خائف على نفسي من الشّره و التّطلع الى طمع من أطماع الدّنيا، فقال لي: و اين انت عن عصمة الخائفين، و كهف العارفين، فقلت: دلّني عليه.

قال: انّ الله العليّ العظيم يصل املك بحسن تفضّله، و تقبل عليه بهمّك، و اعرض عن النّازلة في قلبك، فان احلّك بها فانا الضامن من موردها، و انقطع الى الله سبحانه، فانه يقول:

و عزّتي و جلالي لاقطّعنّ امل كل من يؤمّل غيري باليأس، و لاكسونّه ثوب المذّلة في النّاس، و لابعدنّه من قربي، و لاقطعنّه عن وصلي، و لاخلينّ ذكره حين يرعى غيري، أيؤمّل ويله لشدائده غيري، و كشف الشدائد بيدي، و يرجو سواى و انا الحيّ الباقي، و يطرق ابواب عبادي و هي مغلقة، و يترك بابي و هو مفتوح، فمن ذاالّذي رجاني لكثير جُرمه فخيّبت رجاءه؟

جعلت آمال عبادي متّصلة بي، و جعلت رجاءهم مذخوراً لهم عندي، و ملأت سماواتي ممّن لايملّ تسبيحي و أمرت ملائكتي ان لايغلقوا الابواب بيني و بين عبادي، الم يعلم من فدحته نائبة من نوائبي أن لايملك احد كشفها الاّ باذني، فلم يعرض العبد باماله عنّي، و قد اعطيته ما لم يسألني، فلم يسألني و سأل غيري.

أفتراني أبتدأ خلقي من غير مسألة ثم أسأل فلا اجيب سائلي؟ أبخيل أنا فيبخّلني عبدي أو ليس الدنيا و الآخرة لي؟ او ليس الكرم و الجود صفتي؟ او ليس الفضل و الرحمة بيدي؟ او ليس الامال لاتنتهي الاّ اليّ؟ فمن يقطعها دوني؟ و ما عسى ان يؤمّل المؤمّلون من سواى.

و عزّتي و جلالي لو جمعت آمال اهل الارض و السّماء ثمّ اعطيت كلّ واحد منهم، ما نقص من ملكي بعض عضو الذّرة، و كيف ينقص نائل أنا افضته، يا بؤساً للقانطين من رحمتي، يا بؤسا لمن عصاني و توثّب على محارمي، و لم يراقبني و اجترأ عليّ.

ثم قال عليه السلام لي: يانوف ادع بهذا الدعاء:

اِلهي اِنْ حَمِدْتُكَ فَبِمَواهِبِكَ، وَ اِنْ مَجَّدْتُكَ فَبِمُرادِكَ، وَ اِنْ قَدَّسْتُكَ فَبِقُوَّتِكَ، وَ اِنْ هَلَّلْتُكَ فَبِقُدْرَتِكَ، وَ اِنْ نَظَرْتُ فَاِلى رَحْمَتِكَ، وَ اِنْ عَضَضْتُ فَعَلى نِعْمَتِكَ، اِلهي اِنَّهُ مَنْ لَمْ يَشْغَلْهُ الْوُلُوعُ بِذِكْرِكَ وَ لَمْ يُزْوِهِ السَّفَهُ بِقُرْبِكَ، كانَتْ حَياتُهُ عَلَيْهِ ميتَةً وَ ميتَتُهُ عَلَيْهِ حَسْرَةً.

اِلهي تَناهَتْ اَبْصارُ النّاظِرينَ اِلَيْكَ بِسَرائِرِ الْقُلُوبِ، وَ طالَعَتْ اَصْغَى السّامِعينَ(9) لَكَ بِخَفِيّاتِ الصُّدُورِ، فَلَمْ يَلْقَ اَبْصارَهُمْ رَدُّ ما يُريدُونَ، هَتَكْتَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُمْ حُجُبَ الْغَفْلَةِ، فَسَكَنُوا في نُورِكَ، وَ تَنَفَّسُوا بِرُوحِكَ.

فَصارَتْ قُلُوبُهُمْ مَغارِسَ لِمَحَبَّتِكَ، وَ اَبْصارُهُمْ مَعاكِفَ لِقُدْرَتِكَ، وَ قَرَّبْتَ اَرْواحَهُمْ مِنْ قُدْسِكَ، فَجالَسُوا اسْمَكَ بِوَقارِ الْمُجالَسَةِ، وَ خُضُوعِ الْمُخاطَبَةِ، فَاَقْبَلْتَ اِلَيْهِمْ اِقْبالَ الشَّفيقِ، وَ اَنْصَتَّ لَهُمْ اِنْصاتَ الرَّفيقِ، وَ اَجَبْتَ لَهُمْ اِجاباتِ الْاَحِبَّاءِ، وَ ناجَيْتَهُمْ مُناجاةَ الْاَخِلاَّءِ.

فَابْلُغْ بِيَ الْمَحَلَّ الَّذي اِلَيْهِ وَصَلُوا، وَ انْقُلْني مِنْ ذِكْري اِلى ذِكْرِكَ، وَ لاتَتْرُكْ بَيْني وَ بَيْنَ مَلَكُوتِ عِزِّكَ باباً اِلاَّ فَتَحْتَهُ وَ لا حِجاباً مِنْ حُجُبِ الْغَفْلَةِ اِلاَّ هَتَكْتَهُ، حَتّى تُقيمَ رُوحي بَيْنَ ضِياءِ عَرْشِكَ، وَ تَجْعَلَ لَها مَقاماً نُصْبَ نُورِكَ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

اِلهي ما اَوْحَشَ طَريقاً لايَكُونُ رَفيقي فيهِ اَمَلي فيكَ، وَ اَبْعَدَ سَفَراً لايَكُونُ رَجائي مِنْهُ دَليلي مِنْكَ(10)، خابَ مَنِ اعْتَصَمَ بِحَبْلِ غَيْرِكَ، وَ ضَعُفَ رُكْنُ مَنِ اسْتَنَدَ اِلى غَيْرِ رُكْنِكَ، فَيا مُعَلِّمَ مُؤَمِّليهِ الْاَمَلَ فَيُذْهِبُ عَنْهُمْ كَابَةَ الْوَجَلِ، لاتَحْرِمْني صالِحَ الْعَمَلِ، وَ اكْلَأْني كَلاءَةَ مَنْ فارَقَتْهُ الْحِيَلُ، فَكَيْفَ يَلْحَقُ مُؤَمِّليكَ ذُلُّ الْفَقْرِ، وَ اَنْتَ الْغَنِيُّ عَنْ مَضارِّ الْمُذْنِبينَ.

اِلهي وَ اِنَّ كُلَّ حَلاوَةٍ مُنْقَطِعَةٌ، وَ حَلاوَةُ الْايمانِ تَزْدادُ حَلاوَتُها اِتِّصالاً بِكَ، اِلهي وَ اِنَّ قَلْبي قَدْ بَسَطَ اَمَلَهُ فيكَ، فَاَذِقْهُ مِنْ حَلاوَةِ بَسْطِكَ اِيَّاهُ الْبُلُوغَ لِما اَمَّلَ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْ ءٍ قَديرٌ.

اِلهي اَسْاَلُكَ مَسْاَلَةَ مَنْ يَعْرِفُكَ كُنْهَ مَعْرِفَتِكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَنْبَغي لِلْمُؤْمِنِ اَنْ يَسْاَلَكَهُ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَ فِتْنَةٍ اَعَذْتَ مِنْها اَحِبَّاءَكَ مِنْ خَلْقِكَ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْ ءٍ قَديرٌ.

اِلهي اَسْاَلُكَ مَسْاَلَةَ الْمِسْكينِ الَّذي قَدْ تَحَيَّرَ في رَجاءِهِ فَلايَجِدُ مَلْجَأً وَ لا مُسْنَداً يَصِلُ بِهِ اِلَيْكَ، وَ لايَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَيْكَ اِلاَّ بِكَ وَ بِاَرْكانِكَ وَ مَقاماتِكَ الَّتي لا تَعْطيلَ لَها مِنْكَ.

فَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي ظَهَرْتَ بِهِ لِخاصَّةِ اَوْلِيائِكَ، فَوَحَّدُوكَ وَ عَرَفُوكَ فَعَبَدُوكَ بِحَقيقَتِكَ، اَنْ تُعَرِّفَني نَفْسَكَ لِاُقِرَّ لَكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ عَلى حَقيقَةِ الْايمانِ بِكَ وَ لاتَجْعَلْني يا اِلهي مِمَّنْ يَعْبُدُ الْاِسْمَ دُونَ الْمَعْنى، وَ الْحَظْني بِلَحْظَةٍ مِنْ لَحَظاتِكَ تُنَوِّرُ بِها قَلْبي بِمَعْرِفَتِكَ خاصَّةً وَ مَعْرِفَةِ اَوْلِيائِكَ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْ ءٍ قَديرٌ.

دعاؤه في المناجاة، المسمى بدعاء السيفي الصغير و دعاء قاموس القدرة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، رَبِّ اَدْخِلْني في لُجَّةِ بَحْرِ اَحَدِيَّتِكَ وَ طَمْطامِ يَمِّ وَحْدانِيَّتِكَ، وَ قَوِّني بِقُوَّةِ سَطْوَةِ سُلْطانِ فَرْدانِيَّتِكَ، حَتّى اَخْرُجَ اِلى فَضاءِ سَعَةِ رَحْمَتِكَ، وَ في وَجْهي لَمَعاتُ بَرْقِ الْقُرْبِ مِنْ اثارِ حِمايَتِكَ مَهيباً بِهَيْبَتِكَ، عَزيزاً بِعِنايَتِكَ، مُتَجَلِّلاً مُكَرَّماً بِتَعْليمِكَ وَ تَزْييِنِكَ.

وَ اَلْبِسْني خِلَعَ الْعِزَّةِ وَ الْقَبُولِ، وَ سَهِّلْ لي مَناهِجَ الْوُصْلَةِ وَ الْوُصُولِ، وَ تَوِّجْني بِتاجِ الْكَرامَةِ وَ الْوَقارِ، وَ اَلِّفْ بَيْني وَ بَيْنَ اَحِبَّائِكَ في دارِ الدُّنْيا وَ دارِ الْقَرارِ، وَ ارْزُقْني مِنْ نُورِ اِسْمِكَ هَيْبَةً وَ سَطْوَةً تَنْقادُ لِيَ الْقُلُوبُ وَ الْاَرْواحُ، وَ تَخْضَعُ لَدَيَّ النُّفُوسُ وَ الْاَشْباحُ.

يا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقابُ الْجَبابِرَةِ وَ خَضَعَتْ لَدَيْهِ اَعْناقُ الْاَكاسِرَةِ، لا مَلْجَاَ وَ لا مَنْجا مِنْكَ اِلاَّ اِلَيْكَ، وَ لااِعانَةَ اِلاَّ بِكَ، وَ لاَ اتِّكاءَ اِلاَّ عَلَيْكَ، اِدْفَعْ عَنّي كَيْدَ الْحاسِدينَ وَ ظُلُماتِ شَرِّ الْمُعانِدينَ، وَ ارْحَمْني تَحْتَ سُرادِقاتِ عَرْشِكَ يا اَكْرَمَ الْاَكْرَمينَ، اَيِّدْ ظاهِري في تَحْصيلِ مَراضيكَ وَ نَوِّرْ قَلْبي وَ سِرّي بِالْاِطِّلاعِ عَلى مَناهِجِ مَساعيكَ.

اِلهي كَيْفَ اَصْدُرُ عَنْ بابِكَ بِخَيْبَةٍ مِنْكَ وَ قَدْ وَرَدْتُهُ عَلى ثِقَةٍ بِكَ، وَ كَيْفَ تُؤْيِسُني مِنْ عَطائِكَ وَ قَدْ اَمَرْتَني بِدُعائِكَ، وَ ها اَنَا مُقْبِلٌ عَلَيْكَ، مُلْتَجِ ءٌ اِلَيْكَ، باعِدْ بَيْني وَ بَيْنَ اَعْدائي،كَما باعَدْتَ بَيْنَ اَعْدائي(11)، اِخْتَطِفْ(12) اَبْصارَهُمْ عَنّي بِنُورِ قُدْسِكَ وَ جَلالِ مَجْدِكَ، اِنَّكَ اَنْتَ اللهُ الْمُعْطي جَلائِلَ النِّعَمِ الْمُكَرَّمَةِ لِمَنْ ناجاكَ بِلَطائِفِ رَحْمَتِكَ، يا حَىُّ يا قَيُّومُ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، وَ صَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنا وَ نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ وَ الِهِ اَجْمَعينَ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ.

دعاؤه في المناجاة

يا سامِعَ الدُّعاءِ وَ يا رافِعَ السَّماءِ، وَ يا دائِمَ الْبَقاءِ، وَ يا واسِعَ الْعَطاءِ لِذِي الْفاقَةِ الْعَديمِ.

وَ يا عالِمَ الْغُيُوبِ، وَ يا ساتِرَ الْعُيُوبِ، وَ يا غافِرَ الذُّنُوبِ، وَ يا كاشِفَ الْكُرُوبِ عَنِ الْمُرهَقِ الْكَظيمِ.

وَ يا فالِقَ الصِّفاتِ وَ يا مُخْرِجَ النَّباتِ وَ يا جامِعَ الشَّتّاتِ، وَ يا باعِثَ الْمَماتِ(13) مِنَ الْاَعْظُمِ الرَّميمِ.

وَ يا مُنْزِلَ الْغِياثِ مِنَ الدُّلَجِ الْحِثاثِ عَلَى الْحَزْنِ وَ الدِّماثِ اِلَى الْجُوَّعِ الْغِراثِ مِنَ الْهُزَّمِ الرُّزُومِ.

وَ يا خالِقَ الْبُرُوجِ سَماءً بِلا فُرُوجٍ مَعَ اللَّيْلِ ذِي الْوُلُوجِ عَلَى الضَّوْءِ ذِي الْبُلُوجِ يُغَشّي سَنَا النُّجُومِ.

وَ يا خالِقَ الصَّباحِ وَ يا فاتِحَ النَّجاحِ، وَ يا مُرْسِلَ الرِّياحِ بُكُوراً مَعَ الرَّواحِ فَيَنْشَاْنَ بِالْغُيُومِ.

وَ يا مُرْسِيَ الرَّواسِخِ اَوْتادُها الشَّوامِخِ في اَرْضِها السَّوابِخِ اَطْوادُها الْبَواذِخِ مِنْ صُنْعِهِ الْقَديمِ.

وَ يا هادِيَ الرَّشادِ، وَ يا مُلْهِمَ السَّدادِ، وَ يا رازِقَ الْعِبادِ وَ يا مُحْيِيَ الْبِلادِ، وَ يا فارِجَ الْهُمُومِ.

وَ يا مَنْ بِهِ اَعُوذُ وَ يا مَنْ بِهِ اَلُوذُ، وَ مَنْ حُكْمُهُ نُفُوذٌ، فَما عَنْهُ لي شُذُوذٌ، تَبارَكْتَ مِنْ حَكيمٍ.

وَ يا مُطْلِقَ الْاَسيرِ، وَ يا جابِرَ الْكَسيرِ، وَ يا مُغْنِيَ الْفَقيرِ، وَ يا غاذِيَ الصَّغيرِ، وَ يا شافِيَ السَّقيمِ.

وَ يا مَنْ بِهِ اعْتِزازي، وَ يا مَنْ بِهِ احْتِرازي مِنَ الذُّلِّ وَ الْمَخازي وَ الْاٰفاتِ وَ الْمَرازي، اَعِذْني مِنَ الْهُمُومِ، وَ مِنْ جِنَّةٍ وَ اِنْسٍ لِذِكْرِ الْمَعادِ مُنْسٍ وَ الْقَلْبُ عَنْهُ مُقْسٍ، وَ مِنْ شَرِّ غَيِّ نَفْسٍ وَ شَيْطانِهَا الرَّجيمِ.

وَ يا مُنْزِلَ الْمَعاشِ عَلَى النَّاسِ وَ الْمَواشي وَ الْاَفْراخِ فِي الْعِشاشِ مِنَ الطُّعْمِ وَ الرِّياشِ تَقَدَّسْتَ مِنْ حَكيمٍ.

وَ يا مالِكَ النَّواصي مِنْ طائِعٍ وَ عاصي، فَما عَنْكَ مِنْ مَناصٍ لِعَبْدٍ وَ لا خَلاصٍ لِماضٍ وَ لا مُقيمٍ.

وَ يا خَيْرَ مُسْتَعاضٍ بِمَحْضِ الْيَقينِ، راضٍ بِما هُوَ عَلَيْهِ قاضٍ مِنْ اَحْكامِهِ الْمَواضي تَحَنَّنْتَ مِنْ حَكيمٍ.

وَ يا مَنْ بِنا مُحيطٌ وَ عَنَّا الْاَذى يُميطُ، وَ مَنْ مُلْكُهُ بَسيطٌ وَ مَنْ عَدْلُهُ قَسيطٌ عَلَى الْبَرِّ وَ الْاَثيمِ.

وَ يا رائِيَ اللُّحُوظِ وَ يا سامِعَ اللُّفُوظِ وَ يا قاسِمَ الْحُظُوظِ بِاِحْسانِهِ الْحَفيظِ بِعَدْلٍ مِنَ الْقَسيمِ.

وَ يا مَنْ هُوَ السَّميعُ وَ مَنْ عَرْشُهُ الرَّفيعُ، وَ مَنْ خَلْقُهُ الْبَديعُ، وَ مَنْ جارُهُ الْمَنيعُ عَنِ الظَّالِمِ الْغَشُومِ.

وَ يا مَنْ حَبا فَاَسْبَغَ ما قَدْ حَبا وَ سَوَّغَ، وَ يا مَنْ كَفى وَ بَلَّغَ ما قَدْ صَفى وَ فَرَّغَ مِنْ مَنِّهِ الْعَظيمِ.

وَ يا مَلْجَأَ الضَّعيفِ، وَ يا مَفْزَعَ اللَّهيفِ تَبارَكْتَ مِنْ لَطيفٍ رَحيمٍ بِنا رَؤُوفٍ خَبيرٍ بِنا كَريمٍ.

وَ يا مَنْ قَضى بِحَقٍّ عَلى نَفْسِ كُلِّ خَلْقٍ وَفاةً بِكُلِّ اُفُقٍ فَما يَنْفَعُ التَّوَقّي مِنَ الْمَوْتِ وَ الْحُتُومِ.

تَراني وَ لا اَراكَ وَ لا رَبَّ لي سِواكَ فَقُدْني اِلى هُداكَ وَ لاتُغَشِّني رَداكَ بِتَوْفيقِكَ الْعَصُومِ.

وَ يا مَعْدِنَ الْجَلالِ وَ ذَاالْعِزِّ وَ الْجَمالِ وَ ذَاالْمَجْدِ وَ الْفَعالِ وَ ذَاالْكَيْدِ وَ الْمِحالِ، تَعالَيْتَ مِنْ حَليمٍ، اَجِرْني مِنَ الْجَحيمِ، وَ مِنْ هَوْلِهَا الْعَظيمِ، وَ مِنْ عَيْشِهَا الذَّميمِ، وَ مِنْ حَرِّهَا الْمُقيمِ، وَ مِنْ مائِهَا الْحَميمِ، وَ اَصْحِبْني الْقُرْآنَ، وَ اَسْكِنّي الْجِنانَ وَ زَوِّجْني الْحِسانَ.

وَ ناوِلْني الْاَمانَ اِلى جَنَّةِ النَّعيمِ، اِلى نِعْمَةٍ وَ لَهْوٍ بِغَيْرِ اسْتِماعِ لَغْوٍ وَ لا بِاِدْكارِ شَجْوٍ وَ لا بِاعْتِذارِ شَكْوٍ سَقيمٍ وَ لا حَكيمٍ، اِلَى الْمَنْظَرِ النَّزيهِ الَّذي لا لُغُوبَ فيهِ هَنيئاً لِساكِنيهِ وَ طُوبى لِعامِريهِ ذَوِي الْمَدْخَلِ الْكَريمِ، اِلى مَنْزِلٍ تَعالى بِالْحُسْنِ قَدْ تَوالى بِالنُّورِ، قَدْ تَلالى نَلْقى بِهِ الْجَلالا بِالسَّيِّدِ الرَّحيمِ، اِلَى الْمَفْرَشِ الْوَطِيِّ اِلَى الْمَلْبَسِ الْبَهِيِّ، اِلَى الْمَطْعَمِ الشَّهِيِّ، اِلَى الْمَشْرَبِ الرَّوِيِّ مِنَ السَّلْسَلِ الْخَتيمِ.

فَيا مَنْ هُوَ اَجَلُّ مِما وَصَفْتُ، اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ لاتَحْرِمْنا شَيْئاً مِمَّا سَاَلْناكَ وَ زِدْنا مِنْ فَضْلِكَ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَ الِهِ اَجْمَعينَ.

دعاؤه في المناجاة

عن عاصم بن صميرة: انّ عليّاًعليه السلام كان يعلّمهم هذه الكلمات:

اِلهي عَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ تَبَسَّطَتْ يَدُكَ فَاَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، رَبُّنا وَجْهُكَ اَكْرَمُ الْوُجُوهِ، وَ جاهُكَ خَيْرُ الْجاهِ، وَ عَطِيَّتُكَ اَبْلَغُ الْعَطِيَّةِ.

تُطاعُ رَبَّنا فَتَشْكُرُ وَ تُعْصى رَبَّنا فَتَغْفِرُ، وَ تُجيبُ الْمُضْطَرَّ وَ تَكْشِفُ الضُّرَّ، وَ تَشْفي مِنَ السَّقَمِ، وَ تُنْجي مِنَ الْكَرَبِ، وَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ، وَ تَغْفِرُ الذَّنْبَ، لايُجْزي بِالائِكَ اَحَدٌ وَ لايُحْصي نِعَمَكَ قَوْلُ قائِلٍ.

دعاؤه في المناجاة

اَللَّهُمَّ اِنّي عَبْدُكَ وَ وَلِيُّكَ، اِخْتَرْتَني وَ ارْتَضَيْتَني وَ رَفَعْتَني وَ كَرَّمْتَني بِما اَوْرَثْتَني مِنْ مَقامِ اَصْفِيائِكَ وَ خِلافَةِ اَوْلِيائِكَ، وَ اَغْنَيْتَني وَ اَفْقَرْتَ النّاسَ في دينِهِمْ وَ دُنْياهُمْ اِلَيَّ.

وَ اَعْزَزْتَني وَ اَذْلَلْتَ الْعِبادَ اِلَيَّ، وَ اَسْكَنْتَ قَلْبي نُورَكَ، وَ لَمْ تُحْوِجْني اِلى غَيْرِكَ، وَ اَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَ اَنْعَمْتَ بي، وَ لَمْ تَجْعَلْ مِنَّةً عَلَيَّ لِاَحَدٍ سِواكَ، وَ اَقَمْتَني لِاِحْياءِ حَقِّكَ وَ الشَّهادَةِ عَلى خَلْقِكَ، وَ اَنْ لااَرْضى وَ لااَسْخَطَ اِلاّ لِرِضاكَ وَ سَخَطِكَ، وَ لااَقُولَ اِلاّ حَقّاً وَ لااَنْطِقَ اِلاّ صِدْقاً.

دعاؤه في المناجاة

اِلهي كَفى بي عِزّاً اَنْ اَكُونَ لَكَ عَبْداً، وَ كَفى بي فَخْراً اَنْ تَكُونَ لي رَبّاً، اِلهي اَنْتَ لي كَما اُحِبُّ، وَفِّقْني لِما تُحِبُّ.

دعاؤه في المناجاة

اِلهي ما عَبَدْتُكَ خَوْفاً مِنْ عِقابِكَ، وَ لا طَمَعاً في ثَوابِكَ، وَ لكِنْ وَجَدْتُكَ اَهْلاً لِلْعِبادَةِ فَعَبَدْتُكَ.

دعاؤه في المناجاة

اِلهي ما قَدْرُ ذُنُوبٍ اُقابِلُ بِها كَرَمَكَ، وَ ما قَدْرُ عِبادَةٍ اُقابِلُ بِها نِعَمَكَ، وَ اِنّي لَاَرْجُو اَنْ تَسْتَغْرِقَ ذُنُوبي في كَرَمِكَ، كَما اسْتَغْرَقَتْ اَعْمالي في نِعَمِكَ.

دعاؤه في المناجاة

اِلهي كَيْفَ لايُحْسِنُ مِنّي الظَّنُّ وَ قَدْ حَسُنَ مِنْكَ الْمَنُّ، اِلهي اِنْ عامَلْتَنا بِعَدْلِكَ لَمْ يَبْقَ لَنا حَسَنَةٌ، وَ اِنْ اَثَلْتَنا فَضْلَكَ لَمْ يَبْقَ لَنا سَيِّئَةٌ.

دعاؤه في المناجاة

اَللَّهُمَّ اِلَيْكَ اَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتي وَ قِلَّةَ حيلَتي وَ هَواني عَلَى النّاسِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اِلى مَنْ تَكِلُني؟ اِلى عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُني، اَمْ اِلى قَريبٍ مَلَّكْتَهُ اَمْري؟ اِنْ لَمْ تَكُنْ ساخِطاً عَلَيَّ فَلا اُبالي، غَيْرَ اَنَّ عافِيَتَكَ اَوْسَعُ عَلَيَّ.

اَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَريمِ - الَّذي اَضاءَتْ لَهُ السَّماواتُ وَ اَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُماتُ وَ صَلُحَ عَلَيْهِ اَمْرُ الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ - اَنْ تُحِلَّ عَلَيَّ غَضَبَكَ اَوْ تُنْزِلَ عَلَيَّ سَخَطَكَ، لَكَ الْعُتْبى حَتّى تَرْضى وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاّ بِكَ.

دعاؤه في المناجاة و الثناء على الله "نظماً"

لَكَ الْحَمْدُ يا ذَاالْجُودِ وَ الْمَجْدِ وَ الْعُلى*** تَبارَكْتَ تُعْطي مَنْ تَشاءُ وَ تَمْنَعُ

اِلهي وَ خَلاَّقي وَ حِرْزي وَ مَوْئِلي*** اِلَيْكَ لَدَى الْاِعْسارِ وَ الْيُسْرِ اَفْزَعُ

اِلهي لَئِنْ جَلَّتْ وَ جَمَّتْ خَطيئَتي*** فَعَفْوُكَ عَنْ ذَنْبي اَجَلُّ وَ اَوْسَعُ

اِلهي لَئِنْ اَعْطَيْتُ نَفْسِيَ سُؤْلَه*** فَها اَنَا في رَوْضِ(14) النَّدامَةِ اَرْتَعُ

اِلهي تَرى حالي وَ فَقْري وَ فاقَتي*** وَ اَنْتَ مُناجاتِي الْخَفِيَّةَ تَسْمَعُ

اِلهي فَلاتَقْطَعْ رَجائي وَ لاتُزِغْ*** فُؤادي فَلي في سَيْبِ جُودِكَ مَطْمَعُ

اِلهي لَئِنْ خَيَّبْتَني اَوْ طَرَدْتَني*** فَمَنْ ذَا الَّذي اَرْجُو وَ مَنْ ذا أُشَفِّعُ(15)

اِلهي اَجِرْني مِنْ عَذابِكَ اِنَّني*** اَسيرٌ ذَليلٌ خائِفٌ لَكَ اَخْضَعُ

اِلهي فَانِسْني بِتَلْقينِ حُجَّتي*** اِذا كانَ لي فِي الْقَبْرِ مَثْوىً وَ مَضْجَعُ

اِلهي لَئِنْ عَذَّبْتَني اَلْفَ حِجَّةٍ*** فَحَبْلُ رَجائي مِنْكَ لايَتَقَطَّعُ

اِلهي اَذِقْني طَعْمَ عَفْوِكَ يَوْمَ ل*** بَنُونَ وَ لا مالٌ هُنالِكَ يَنْفَعُ

اِلهي اِذا لَمْ تَعْفُ عَنْ غَيْرِ مُحْسِنٍ*** فَمَنْ لِمُسيى ءٍ بِالْهَوى يَتَمَتَّعُ

اِلهي اِذا لَمْ تَرْعَني كُنْتُ ضائِع*** وَ اِنْ كُنْتَ تَرْعاني فَلَسْتُ اُضَيَّعُ

اِلهي لَئِنْ فَرَّطْتُ في طَلَبِ التُّقى *** فَها اَنَا اِثْرَ الْعَفْوِ اَقْفُوا وَ اَتْبَعُ

اِلهي اَخْطَأْتُ جَهْلاً فَطالَم*** رَجَوْتُكَ حَتّى قيلَ ما هُوَ يَجْزَعُ

اِلهي ذُنُوبي بَذَّتِ(16) الطَّوْدَ وَ اعْتَلَتْ*** وَ صَفْحُكَ عَنْ ذَنْبي اَجَلُّ وَ اَرْفَعُ

اِلهي يُنَجّي ذِكْرُ طَوْلِكَ لَوْعَتي*** وَ ذِكْرُ خَطايا الْعَيْنَ مِنّي يُدَمِّعُ

اِلهي اَقِلْني عَثْرَتي وَ امْحُ حَوْبَتي*** فَاِنّي مُقِرٌّ خائِفٌ مُتَضَرِّعُ

اِلهي اَنِلْني مِنْكَ رَوْحاً وَ راحَةً*** فَلَسْتُ سِوى اَبْوابِ فَضْلِكَ اَقْرَعُ

اِلهي اِذا اَقْصَيْتَني اَوْ اَهَنْتَني(17)*** فَما حيلَتي يا رَبِّ اَمْ كَيْفَ اَصْنَعُ

اِلهي حَليفُ الْحُبِّ فِي اللَّيْلِ(18) ساهِر*** يُناجي وَ يَدْعُو وَ الْمُغَفَّلُ يَهْجَعُ

اِلهي وَ هذَا الْخَلْقُ ما بَيْنَ نائِمٍ*** وَ مُنْتَبِهٍ في لَيْلِهِ يَتَضَرَّعُ

وَ كُلُّهُمُ يَرْجُوا نَوالَكَ راجِي*** لِرَحْمَتِكَ الْعُظْمى وَ فِي الْخُلْدِ يَطْمَعُ

اِلهي يُمَنّيني رَجائي سَلامَةً*** وَ قُبْحُ خَطيئاتي عَلَيَّ يُشَنَّعُ

اِلهي فَاِنْ تَعْفُو فَعَفْوُكَ مُنْقِذي*** وَ اِلاَّ فَبِالذَّنْبِ الْمُدَمِّرِ اُصْرَعُ

اِلهي بِحَقِّ الْهاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ*** وَ حُرْمَةِ اَطْهارٍ هُمُ لَكَ خُضَّعُ

اِلهي بِحَقِّ الْمُصْطَفى وَ ابْنِ عَمِّهِ*** وَ حُرْمَةِ اَبْرارٍ هُمُ لَكَ خُشَّعُ

اِلهي فَاَنْشِرْني عَلى دينِ اَحْمَدَ*** مُنيباً تَقِيّاً قانِتاً لَكَ اَخْضَعُ(19)

وَ لا تَحْرِمَنّي يا اِلهي وَ سَيِّدي*** شَفاعَتَهُ الْعُظْمى فَذاكَ الْمُشَفَّعُ(20)

وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ ما دَعاكَ مُوَحِّدٌ*** وَ ناجاكَ اَخْيارٌ بِبابِكَ رُكَّعُ

دعاؤه في المناجاة "نظماً"

لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ اَنْتَ مَوْلاهُ*** فَارْحَمْ عُبَيْداً اِلَيْكَ مَلْجاهُ

يا ذَاالْمَعالي عَلَيْكَ مُعْتَمَدي*** طُوبى لِمَنْ كُنْتَ اَنْتَ مَوْلاهُ

طُوبى لِمَنْ كانَ نادِماً اَرِق*** يَشْكُو اِلى ذِي الْجَلالِ بَلْواهُ

وَ ما بِهِ عِلَّةٌ وَ لا سُقُمٌ* اَكْثَرُ مِنْ حُبِّهِ لِمَوْلاهُ**

اِذا خَلا فِي الظَّلامِ مُبْتَهِل* اَجابَهُ اللَّهُ ثُمَّ لَبَّاهُ**

دعاؤه في المناجاة "نظماً"

اِلهي اَنْتَ ذُو فَضْلٍ وَ مَنٍّ* وَ اِنّي ذُو خَطايا فَاعْفُ عَنّي**

وَ ظَنّي فيكَ يا رَبِّ جَميلٌ* فَحَقِّقْ يا اِلهي حَسْنَ ظَنّي**

---

1 ـ المحاسبون "خ ل".

2 ـ استحقاقى لعذابك "خ ل".

3 ـ المؤمنون: 76.

4 ـ النساء: 64.

5 ـ الزمر: 53.

6 ـ الا الله "خ ل".

7 ـ عذر "خ ل".

8 ـ المشهور بخطيئتى "خ ل".

9 ـ طالت اسماع السامعين "ظ".

10 ـ لايكون دليلى فيه رجائى منك "ظ".

11 ـ بينك و بين اعدائك "ظ".

12 ـ اخطف "خ ل".

13 ـ منشىء الرفات "خ ل".

14 ـ ارض "خ ل".

15 ـ من لى يشفع "خ ل".

16 ـ جازت "خ ل".

17 ـ لئن اقصيتنى او طردتنى "خ ل".

18 ـ بالليل "خ ل".

19 ـ تقياً نقياً قانتاً لك اخشع "خ ل".

20 ـ شفاعته الكبرى "خ ل".

دعاؤه في المناجاة و التذلل الى الله "نظماً"

ذُنُوبِيَ اِنْ فَكَّرْتُ فيها كَثيرَةٌ*** وَ رَحْمَةُ رَبّي مِنْ ذُنُوْبِيَ اَوْسَعُ

فَما طَمَعي في صالِحٍ قَدْ عَمِلْتُهُ*** وَ لكِنَّني في رَحْمَةِ اللهِ اَطْمَعُ

فَاِنْ يَكُ غُفْرانٌ فذاكَ بِرَحْمَةٍ*** وَ اِنْ تَكُنِ الْاُخْرى فَما كُنْتُ اَصْنَعُ

مَليكي وَ مَعْبُودي وَ رَبّي وَ حافِظي *** وَ اِنّي لَهُ عَبْدٌ اُقِرُّ وَ اَخْضَعُ

دعاؤه في المناجاة "نظماً"

اِلهي لاتُعَذِّبْني فَاِنّي*** مُقِرُّ بِالَّذي قَدْ كانَ مِنّي

فَما لي حيلَةٌ اِلاَّ رَجائي*** بِعَفْوِكَ اِنْ عَفَوْتَ وَ حُسْنِ ظَنّي

فَكَمْ مِنْ زَلَّةٍ لي فِي الْخَطايِ*** عَضَضْتُ اَنامِلي وَ قَرَعْتُ سِنّي

يَظُنُّ النَّاسُ بي خَيْراً وَ اِنّي*** لَشَرُّ الْخَلْقِ اِنْ لَمْ تَعْفُ عَنّي

وَ بَيْنَ يَدَيَّ مُحْتَبَسٌ طَويلٌ*** كَاَنّي قَدْ دُعيتُ لَهُ كَاَنّي

اُجَنُّ بِزَهْرَةِ الدُّنْيا جُنُون*** وَ اُفْنِيَ الْعُمْرَ مِنْها بِالتَّمَنّي

فَلَوْ اَنّي صَدَقْتُ الزُّهْدَ فيه*** قَلَبْتُ لَها ظَهْرَ الْمِجَنّي

دعاؤه في التضرّع و الابتهال الى الله

اَللهُ لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لاتَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ، لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْاَرْضِ، مَنْ ذَاالَّذي يَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلاَّ بِاِذْنِهِ يَعْلَمُ ما بَيْنَ اَيْديهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لايُحيطُونَ بِشَيْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ اِلاَّ بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضَ وَ لايَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ، شَهِدَ اللهُ اَنَّهُ لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ وَ الْمَلائِكَةُ وَ اُولُواالْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ.

قُلِ اللَّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ.

لَوْ اَنْزَلْنا هذَاالْقُرْانَ عَلى جَبَلٍ لَرَاَيْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللهِ وَ تِلْكَ الْاَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ، هُوَ اللهُ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ، هُوَ اللهُ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، هُوَ اللهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْاَسْماءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ.

هُوَ اللهُ الَّذي لايُعْرَفُ لَهُ سَمِيٌّ، وَ هُوَ اللهُ الرَّجا وَ الْمُرْتَجى وَ اللَّجَأُ وَ الْمُلْتَجى، وَ اِلَيْهِ الْمُشْتَكى وَ مِنْهُ الْفَرَجُ وَ الرَّخاءُ وَ هُوَ سَميعُ الدُّعاءِ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ يا اَللهُ بِحَقِّ الْاِسْمِ الرَّفيعِ عِنْدَكَ، الْعالي الْمَنيعِ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَ اخْتَصَصْتَهُ لِذِكْرِكَ وَ مَنَعْتَهُ جَميعَ خَلْقِكَ، وَ اَفْرَدْتَهُ عَنْ كُلِّ شَيْ ءٍ دُونَكَ، وَ جَعَلْتَهُ دَليلاً عَلَيْكَ وَ سَبَباً اِلَيْكَ وَ هُوَ اَعْظَمُ الْاَسْماءِ وَ اَجَلُّ الْاَقْسامِ وَ اَفْخَرُ الْاَشْياءِ وَ اَكْبَرُ الْغَنائِمِ وَ اَوْفَقُ الدَّعائِمِ، لاتُخَيَّبُ راجيهِ وَ لاتُرَدُّ داعيهِ وَ لايُضَعَّفُ مَنِ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ وَ لَجَاَ اِلَيْهِ.

وَ اَسْاَلُكَ يا اَللهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ الَّتي تَفَرَّدْتَ بِها اَنْ تَقِيَني مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ وَ تُدْخِلَني الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، يا نُورُ اَنْتَ نُورُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ قَدِ اسْتَضاءَ بِنُورِكَ اَهْلُ سَماواتِكَ وَ اَرْضِكَ، فَاَسْاَلُكَ اَنْ تَجْعَلَ لي نُوراً في سَمْعي وَ بَصَري، اَسْتَضيئُ فِي الدُّنْيا وَ

الْاخِرَةِ.

يا عَظيمُ اَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، بِعَظَمَتِكَ اسْتَعَنْتُ فَارْفَعْني وَ اَلْحِقْني دَرَجَةَ الصَّالِحينَ.

يا كَريمُ بِكَرَمِكَ تَعَرَّضْتُ، وَ بِهِ تَمَسَّكْتُ، وَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ اعْتَمَدْتُ، فَاَكْرِمْني بِكَرامَتِكَ وَ اَنْزِلْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَ بَرَكاتِكَ، وَ قَرِّبْني مِنْ جِوارِكَ، وَ اَلْبِسْني مِنْ مَهابَتِكَ وَ بَهائِكَ، وَ اَقِلْني مِنَ رَحْمَتِكَ وَ جَزيلِ عَطائِكَ.

يا كَبيرُ لاتُصَعِّرْ خَدّي، وَ لاتُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لايَرْحَمُني، وَ ارْفَعْ ذِكْري، وَ شَرِّفْ مَقامي، وَ اَعْلِ في عِلِّيّينَ دَرَجَتي، يا مُتَعالِ اَسْاَلُكَ بِعُلُوِّكَ اَنْ تَرْفَعَني وَ لاتَضَعَني، وَ لاتُذِلَّني بِمَنْ هُوَ اَرْفَعُ مِنّي، وَ لا تُسَلِّطْ مَنْ هُوَ دُوني، وَ اَسْكِنْ خَوْفَكَ قَلْبي، يا حَيُّ اَسْاَلُكَ بِحَياتِكَ الَّتي لا تَمُوتُ اَنْ تُهَوِّنَ عَلَيَّ الْمَوْتَ وَ اَنْ تُحْيِيَني حَياةً طَيِّبَةً وَ تَوَفَّني مَعَ الْاَبْرارِ.

يا قَيُّومُ اَنْتَ الْقائِمُ عَلى كُلِّ نَفْسٍ، وَ الْمُقيمُ بِكُلِّ شَيْ ءٍ، اِجْعَلْني مِمَّنْ يُطيعُكَ وَ يَقُومُ بِاَمْرِكَ وَ حَقِّكَ، وَ لايَغْفُلُ عَنْ ذِكْرِكَ، يا رَحْمانُ اِرْحَمْني بِرَحْمَتِكَ وَ جُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَ جُودِكَ، وَ نَجِّني مِنْ عِقابِكَ، وَ اَجِرْني مِنْ عَذابِكَ.

يا رَحيمُ تَعَطَّفْ عَلى ضُرّي بِرَحْمَتِكَ، وَ جُدْ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَ رَأْفَتِكَ، وَ خَلِّصْني مِنْ عَظيمِ جُرْمي بِرَحْمَتِكَ، فَاِنَّكَ الشَّفيقُ الرَّفيقُ، وَ مَنْ لَجَاَ اِلَيْكَ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقى وَ الرُّكْنِ الْوَثيقِ.

يا مَلِكُ مِنْ مُلْكِكَ اَطْلُبُ وَ مِنْ خَزائِنِكَ الَّتي لاتَنْفَدُ اَسْاَلُ، فَاَعْطِني مُلْكَ الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ، فَاِنَّهُ لايُعْجِزُكَ وَ لايَنْقُصُكَ شَيْ ءٌ، وَ لايُوَثِّرُ فيما عِنْدَكَ، يا قُدُّوسُ اَنْتَ الطَّاهِرُ الْمُقَدَّسُ، فَطَهِّرْ قَلْبي وَ فَرِّغْني لِذِكْرِكَ وَ عَلِّمْني ما يَنْفَعُني، وَ زِدْني عِلْماً اِلى ما عَلَّمْتَني.

يا جَبَّارُ بِقُوَّتِكَ اَعِنّي عَلَى الْجَبَّارينَ، وَ اجْبُرْني يا جابِرَ الْعَظْمِ الْكَسيرِ وَ كُلُّ جَبَّارٍ خاضِعٌ لَكَ، يا مُتَكَبِّرُ اكْنُفْني بِرُكْنِكَ وَ حُلْ بَيْني وَ بَيْنَ الْبُغاةِ مِنْ خَلْقِكَ بِكِبْرِيائِكَ، يا عَزيزُ اَعِزَّني بِطاعَتِكَ وَ لا تَبْتَلِيَنّي بِالْمَعاصي فَاَهُونَ عِنْدَكَ وَ عِنْدَ خَلْقِكَ.

يا حَليمُ عُدْ عَلَيَّ بِحِلْمِكَ، وَ اسْتُرْني بِعَفْوِكَ، وَ اجْعَلْني مُؤَدِّياً لِحَقِّكَ، وَ لاتَفْضَحْني يَوْمَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ، يا عَليمُ اَنْتَ الْعالِمُ بِحالي وَ سِرّي وَ جَهْري وَ خَطَاْيَ وَ عَمْدي، فَاصْفَحْ لي عَمَّا خَفِيَ عَنْ خَلْقِكَ مِنْ اَمْري، يا حَكيمُ اَسْاَلُكَ بِما اَحْكَمْتَ بِهِ الْاَشْياءَ فَاَتْقَنْتَها اَنْ تَحْكُمَ لي بِالْاِجابَةِ فيما اَسْاَلُكَ وَ اَرْغَبُ فيهِ اِلَيْكَ.

يا سَلامُ سَلِّمْني مِنْ مَظالِمِ الْعِبادِ وَ مِنْ عَذابِ الْقَبْرِ وَ اَهْوالِ يَوْمِ الْقِيامَةِ، يا مُؤْمِنُ امِنّي كُلَّ خَوْفٍ وَ ارْحَمْ ضُرّي وَ ذُلَّ مَقامي وَ اكْفِني ما اَهَمَّني مِنْ اَمْرِ دُنْياىَ وَ اخِرَتي، يا مُهَيْمِنُ خُذْ بِناصِيَتي اِلى رِضاكَ، وَ اجْعَلْني عامِلاً بِطاعَتِكَ مَعْصُوماً عَنْ طاعَةِ مَنْ سِواكَ، يا بارِئُ اَنْتَ بارِئُ الْاَشْياءِ عَلى غَيْرِ مِثالٍ، اَسْاَلُكَ اَنْ تَجْعَلَني مِنَ الصَّادِقينَ الْمَبْرُورينَ عِنْدَكَ.

يا مُصَوِّرُ صَوَّرْتَني فَاَحْسَنْتَ صُورَتي، وَ خَلَقْتَني فَاَكْمَلْتَ خَلْقي، فَتَمِّمْ اَحْسَنَ ما اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَ لاتُشَوِّهْ خَلْقي يَوْمَ الْقِيامَةِ، يا قَديرُ بِقُدْرَتِكَ قَدَرْتُ وَ قَدَّرْتَني عَلَى الْاَشْياءِ، فَاَسْاَلُكَ اَنْ تُحْسِنَ عَلى اُمُورِ الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ مَعُونَتي وَ تُنْجِيَني مِنْ سُوءِ اَقْدارِكَ.

يا غَنِيُّ اَغْنِني بِغِناكَ، وَ اَوْسِعْ عَلَيَّ في عَطائِكَ، وَ اشْفِني بِشِفائِكَ وَ لاتُبَعِّدْني مِنْ سَلامَتِكَ، يا حَميدُ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَ بِيَدِكَ الْاَمْرُ كُلُّهُ، وَ مِنْكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، اَللّهُمَّ اَلْهِمْني الشُّكْرَ عَلى ما اَعْطَيْتَني، يا مَجيدُ اَنْتَ الْمَجيدُ وَحْدَكَ، لايَفُوتُكَ شَيْ ءٌ وَ لايَؤُودُكَ شَيْ ءٌ، فَاجْعَلْني مِمَّنْ يُقَدِّسُكَ وَ يُمَجِّدُكَ وَ يُثْني عَلَيْكَ.

يا اَحَدُ اَنْتَ اللّهُ الْفَرْدُ الْاَحَدُ الصَّمَدُ، لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً اَحَدٌ، فَكُنْ لِيَ اللّهُمَّ جاراً وَ مُونِساً وَ حِصْناً مَنيعاً، يا وِتْرُ اَنْتَ وِتْرُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ لايَعْدِلُكَ شَيْ ءٌ، فَاجْعَلْ عاقِبَةَ اَمْري اِلى خَيْرٍ وَ خَيْرَ اَيّامي يَوْمَ اَلْقاكَ.

يا صَمَدُ يا مَنْ لاتَاْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ، وَ لايَخْفى عَلَيْهِ خافِيَةٌ في ظُلُماتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ، اِحْفَظْني في تَقَلُّبي وَ نَوْمي وَ يَقْظَتي، يا سَميعُ اِسْمَعْ صَوْتي وَ ارْحَمْ صَرْخَتي، يا سَميعُ يا مُجيبُ، يا بَصيرُ قَدْ اَحاطَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عِلْمُكَ وَ كُلُّهُ بِعَيْنِكَ، فَانْظُرْ اِلَيَّ بِرَحْمَتِكَ، وَ لاتُعْرِضْ عَنّي بِوَجْهِكَ.

يا رَؤُوفُ اَنْتَ اَرْأَفُ بي مِنْ اَبي وَ اُمّي، وَ لَوْلا رَأْفَتُكَ لَما عَطَفا عَلَيَّ، فَتَمِّمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ، وَ لاتَنْقُصْني(1) ما اَعْطَيْتَني، يا لَطيفُ اُلْطُفْ لي بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ مِنْ حَيْثُ اَعْلَمُ وَ مِنْ حَيْثُ لااَعْلَمُ، اِنَّكَ اَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ.

يا حَفيظُ اِحْفَظْني في نَفْسي وَ اَهْلي وَ مالي وَ وُلْدي وَ ما حَضَرْتُهُ وَ وَعَيْتُهُ وَ غِبْتُ عَنْهُ مِنْ اَمْري بِما حَفِظْتَ بِهِ السَّماواتِ وَ الْاَرَضينَ وَ ما بَيْنَهُما، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قديرٌ، يا غَفُورُ اِغْفِرْلي ذُنُوبي وَ اسْتُرْ عُيُوبي، وَ لاتَفْضَحْني بِسَرائِري اِنَّكَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ.

يا وَدُودُ اِجْعَلْ لي مِنْكَ مَوَدَّةً وَ رَحْمَةً فِي الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ وَ اجْعَلْ لي ذِلِكَ في صُدُورِ الْمُؤْمِنينَ، يا ذَاالْعَرْشِ الْمَجيدِ اِجْعَلْني مِنَ الْمُسَبِّحينَ الْمُمَجِّدينَ لَكَ في اناءِ اللَّيْلِ وَ اَطْرافِ النَّهارِ، وَ بِالْغُدُوِّ وَ الْاصالِ، وَ اَعِنّي عَلى ذلِكَ، يا مُبْدِئُ اَنْتَ بَدَأْتَ الْاَشْياءَ كَما تُريدُ وَ اَنْتَ الْمُبْدِئُ الْمُعيدُ الْفَعّالُ لِما تُريدُ، فَاجْعَلْ لِيَ الْخِيَرَةَ فِي الْبَدْءِ وَ الْعافِيَةَ فِي الْاُمُورِ.

يا مُعيدُ اَنْتَ تُعيدُ الْاَشْياءَ كَما بَدَأْتَها اَوَّلَ مَرَّةٍ، اَسْاَلُكَ اِعادَةَ الصِّحَّةِ وَ الْمالِ وَ جَليلِ الْاَحْوالِ اِلَيَّ وَ التَّفَضُّلَ بِذلِكَ، يا رَقيبُ اُحْرُسْني بِرَقْبَتِكَ وَ اَعِنّي بِحِفْظِكَ وَ اكْنُفْني بِفَضْلِكَ وَ لاتَكِلْني اِلى غَيْرِكَ.

يا شَكُورُ اَنْتَ الْمَشْكُورُ عَلى ما رَغَّبْتَ وَ غَذَّيْتَ وَ وَهَبْتَ وَ اَعْطَيْتَ وَ اَغْنَيْتَ، فَاجْعَلْني لَكَ مِنَ الشّاكِرينَ وَ لِالائِكَ مِنَ الْحامِدينَ، يا باعِثُ ابْعَثْني شَهيداً صِدّيقاً رَضِيّاً عَزيزاً، حَميداً مَغْتَبِطاً، مَسْرُوراً مَشْكُوراً مَحْبُوراً، يا وارِثُ تَرِثُ الْاَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْها وَ السَّماواتِ وَ سُكّانَها وَ جَميعَ ما خَلَقْتَ، فَوَرِّثْني حِلْماً وَ عِلْماً اِنَّكَ خَيْرُ الْوارِثينَ.

يا مُحيي اَحْيِني حَياةً طَيِّبَةً بِجُودِكَ، وَ اَلْهِمْني شُكْرَكَ وَ ذِكْرَكَ اَبَداً ما اَبْقَيْتَني وَ اتِني فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْاخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِني عَذابَ النّارِ، يا مُحْسِنُ عُدْ عَلَيَّ اللَّهُمَّ بِاِحْسانِكَ، وَ ضاعِفْ عِنْدي نِعْمَتَكَ وَ جَميلَ بَلائِكَ، يا مُميتُ هَوِّنْ عَلَيَّ سَكَراتِ الْمَوْتِ وَ غُصَصَهُ، وَ بارِكْ لي فيهِ عِنْدَ نُزُولِهِ وَ لاتَجْعَلْني مِنَ النّادِمينَ عِنْدَ مُفارَقَةِ الدُّنْيا.

يا مُجْمِلُ لاتُبْغِضْني بِما اَعْطَيْتَني وَ لاتَمْنَعْني ما رَزَقْتَني، وَ لاتَحْرِمْني ما وَعَدْتَني، وَ جَمِّلْني بِطاعَتِكَ، يا مُنْعِمُ تَمِّمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ، وَ انِسْني بِها وَ اجْعَلْني مِنَ الشّاكِرينَ لَكَ عَلَيْها.

يا مُفْضِلُ بِفَضْلِكَ اَعيشُ، وَ لَكَ اَرْجُو، وَ عَلَيْكَ اَعْتَمِدُ، فَاَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَ ارْزُقْني مِنْ حَلالِ رِزْقِكَ، اَنْتَ الْاَوَّلُ وَ الْاخِرُ وَ الظّاهِرُ وَ الْباطِنُ، وَ اَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، فَاجْعَلْني اَوَّلَ التّائِبينَ وَ مِمَّنْ يُرْوى مِنْ حَوْضِ نَبِيِّكَ يَوْمَ الْقِيامَةِ، يا اخِرُ اَنْتَ الْاخِرُ وَ كُلُّ شَيْ ءٍ هالِكٌ اِلاّ وَجْهَكَ، تَعالَيْتَ عُلُوّاً كَبيراً.

يا ظاهِرُ اَنْتَ الظّاهِرُ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ مَكْنُونٍ، وَ الْعالِمُ بِكُلِّ شَيْ ءٍ مَكْتُومٍ، فَاَسْاَلُكَ اَنْ تُظْهِرَ مِنْ اُمُوري اَحَبَّها اِلَيْكَ، يا باطِنُ اَنْتَ تُبْطِنُ فِي الْاَشْياءِ مِثْلَ ما تُظْهِرُهُ فيها، وَ اَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ، فَاَسْاَلُكَ اللَّهُمَّ اَنْ تُصْلِحَ ظاهِري وَ باطِني بِقُدْرَتِكَ.

يا قاهِرُ اَنْتَ الَّذي قَهَرْتَ الْاَشْياءَ بِقُدْرَتِكَ، فَكُلُّ جَبَّارٍ دُونَكَ، وَ نَواصِي الْخَلْقِ كُلِّهِمْ بِيَدِكَ، وَ كُلُّهُمْ واقِفٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَ خاضِعٌ لَكَ، يا وَهّابُ هَبْ لي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَ عِلْماً وَ مالاً وَ وَلَداً طَيِّباً، اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهّابُ، يا فَتّاحُ اِفْتَحْ لي اَبْوابَ رَحْمَتِكَ، وَ اَدْخِلْني فيها، وَ اَعِذْني مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ، وَ افْتَحْ لي مِنْ فَضْلِكَ.

يا رَزّاقُ اُرْزُقْني مِنْ فَضْلِكَ وَ زِدْني مِنْ عَطائِكَ وَ سَعَةِ ما عِنْدَكَ، وَ اَغْنِني عَنْ خَلْقِكَ، يا خَلاّقُ اَنْتَ خَلَقْتَ الْاَشْياءَ بِغَيْرِ نَصَبٍ وَ لا لُغُوبٍ خَلْقاً سَوِيّاً حَسَناً جَميلاً، وَ فَضَّلْتَني عَلى كَثيرٍ مِمَّنْ خَلَقْتَ تَفْضيلاً.

يا قاضي اَنْتَ تَقْضي في خَلْقِكَ بِما تُريدُ، فَاقْضِ لي بِالْحُسْنى، وَ جَنِّبْني الرَّدى، وَ اخْتِمْ لي بِالْحُسْنى فِي الْاخِرَةِ وَ الْاُولى، يا حَنّانُ تَحَنَّنْ عَلَيَّ بِرَأْفَتِكَ وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِرِزْقِكَ وَ رَحْمَتِكَ، وَ اقْبِضْ عَنّي يَدَ كُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ وَ شَيْطانٍ مَريد، وَ اَخْرِجْني بِعِزَّتِكَ مِنْ حَلَقِ الْمَضيقِ اِلى فَرَجِكَ الْقَريبِ.

يا مَنَّانُ أُمْنُنْ عَلَيَّ بِالْعافِيَةِ فِي الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ، وَ لاتَسْلُبْنِيها اَبَداً ما اَبْقَيْتَني، يا ذَاالْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ، اِغْفِرْ لي بِجَلالِكَ وَ كَرَمِكَ مَغْفِرَةً تَحُلُّ بِها عَنّي قُيُودَ ذُنُوبي وَ تَعْفُرُلي سَيِّئاتي، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

يا جَوادُ اَنْتَ الْجَوادُ الْكَريمُ الَّذي لاتَبْخَلُ، وَ الْمُعْطِي الَّذي لاتَنْكُلُ، فَجُدْ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ، وَ اجْعَلْني شاكِراً لِإِنْعامِكَ، يا قَوِيُّ خَلَقْتَ السَّماواتِ وَ الْاَرَضينَ وَ ما بَيْنَهما وَ ما فيهِما وَحَدَكَ لا شَريكَ لَكَ، بِغَيْرِ نَصَبٍ وَ لا لُغُوبٍ، فَقَوِّني عَلى اَمْري بِقُوَّتِكَ.

يا شَديدُ اُشْدُدْ اَزْري، وَ اَعِنّي عَلى اَمْري، وَ كُنْ لي مِنْ كُلِّ حاجَةٍ قاضِياً، يا غالِبُ غَلَبْتَ كُلَّ غَلاَّبٍ بِقُدْرَتِكَ، فَاغْلِبْ بالي وَ هَوائي حَتّى تَرُدَّهُما اِلى طاعَتِكَ، وَ اغْلِبْ بِعِزَّتِكَ مَنْ بَغى عَلَيَّ وَ رامَ حَرْبي.

يا دَيَّانُ اَنْتَ تَحْشُرُ الْخَلْقَ وَ عَلَيْكَ الْعَرْضُ، وَ كُلٌّ يَدينُ لَكَ وَ يُقِرُّ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ، فَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ بِعِزَّتِكَ، يا ذَكُورُ اُذْكُرْني فِي الْاَوَّلينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحينَ، وَ عِنْدَ كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ، يا خَفِيُّ اَنْتَ تَعْلَمُ السِّرَّ وَ اَخْفى، وَ هُوَ ظاهِرٌ عِنْدَكَ، فَاغْفِرْلي ما خَفِيَ عَلَى النَّاسِ مِنْ اَمْري، وَ لاتَهْتِكْني يَوْمَ الْقِيامَةِ عَلى رُؤُوسِ الْاَشْهادِ.

يا جَليلُ جَلَلْتَ عَنِ الْاَشْياءِ فَكُلُّها صَغيرَةٌ عِنْدَكَ فَاَعْطِني مِنْ جَلائِلِ نِعْمَتِكَ وَ لاتَحْرِمْني فَضْلَكَ، يا مُنْقِذُ اَنْقِذْني مِنَ الْهَلاكِ وَ اكْشِفْ عَنّي غَمّاءَ الضَّلالاتِ، وَ خَلِّصْني مِنْ كُلِّ مُوبِقَةٍ، وَ فَرِّجْ عَنّي كُلَّ مُلِمَّةٍ.

يا رَفيعُ اِرْتَفَعْتَ عَنْ اَنْ يَبْلُغَكَ وَصْفٌ اَوْ يُدْرِكَكَ نَعْتٌ اَوْ يُقاسَ بِكَ قِياسٌ، فَارْفَعْني في عِلِّيّينَ، يا قابِضُ كُلُّ شَيْ ءٍ في قَبْضَتِكَ، مُحيطٌ بِهِ قُدْرَتُكَ، فَاجْعَلْني في ضَمانِكَ وَ حِفْظِكَ وَ لاتَقْبِضْ يَدي عَنْ خَيْرٍ اَفْعَلُهُ، يا باسِطُ اُبْسُطْ يَدي بِالْخَيْراتِ وَ اَعْطِني بِقُدْرَتِكَ اَعْلَى الدَّرَجاتِ.

يا واسِعُ وَسِعْتَ كُلَّ شَيْ ءٍ رَحْمَةً وَ عِلْماً، فَوَسِّعْ عَلَيَّ في رِزْقي، يا شَفيقُ اَنْتَ اَشْفَقُ عَلى خَلْقِكَ مِنْ ابائِهِمْ وَ اُمَّهاتِهِمْ، وَ اَرْأَفُ بِهِمْ، فَاجْعَلْني شَفيقاً رَفيقاً وَ كُنْ بي شَفيقاً رَفيقاً بِرَحْمَتِكَ، يا رَفيقُ اِرْفَقْ بي اِذا اَخْطَأْتُ، وَ تَجاوَزْ عَنّي اِذا اَسَأْتُ، وَ أْمُرْ مَلَكَ الْمَوْتِ وَ اَعْوانَهُ اَنْ يَرْفُقُوا بِرُوحي اِذا اَخْرَجُوها عَنْ جَسَدي، وَ لاتُعَذِّبْني بِالنّارِ.

يا مُنْشِي ءُ اَنْشَأْتَ كُلَّ شَيْ ءٍ كَما اَرَدْتَ، وَ خَلَقْتَ ما اَحْبَبْتَ، فَبِتِلْكَ الْقُدْرَةِ اَنْشَأْتَ ذُرِّيَّتي، وَ ما زَرَعْتَ وَ بَذَرْتَ في اَرْضِكَ، وَ اَنْشَأْتَ مَعاشي وَ رِزْقي، فَبارِكْ لي فيهِما بِرَحْمَتِكَ، يا بَديعُ اَنْتَ بَديعُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَ مُبْدِعُهُما وَ لَيْسَ لَكَ شِبْهٌ وَ لايَلْحَقُكَ وَصْفٌ، وَ لايُحيطُ بِكَ فَهْمٌ.

يا مَنيعُ لاتَمْنَعْني ما اَطْلُبُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ فَضْلِكَ، وَ امْنَعْ عَنّي كُلَّ مَحْذُورٍ وَ مَخُوفٍ، يا تَوَّابُ اِقْبَلْ تَوْبَتي، وَ ارْحَمْ عَبْرَتي، وَ اصْفَحْ عَنْ خَطيئَتي، وَ لاتَحْرِمْني ثَوابَ عَمَلي، يا قَريبُ قَرِّبْني مِنْ جِوارِكَ، وَ اجْعَلْني في حِفْظِكَ وَ كَنَفِكَ وَ لاتُبْعِدْني عَنْكَ بِرَحْمَتِكَ.

يا مُجيبُ اَجِبْ دُعائي وَ تَقَبَّلْهُ مِنّي، وَ لاتَحْرِمْني الثَّوابَ كَما وَعَدْتَني، يا مُنْعِمُ بَدَأْتَ بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها وَ قَبْلَ السُّؤالِ بِها، فَكَذلِكَ اِتْمامُها بِالْكَمالِ وَ الزِّيادَةِ مِنْ فَضْلِكَ يا ذَاالْإِفْضالِ، يا مُفْضِلُ لَوْلا فَضْلُكَ هَلَكْنا فَلا تُقَصِّرْ عَنَّا فَضْلَكَ، يا مَنَّانُ فَامْنُنْ عَلَيْنا بِالدَّوامِ يا ذَا الْإِحْسانِ.

يا مَعْرُوفُ بِعِلْمِ الْغَيْبِ وَ الْكَرَمِ وَ الْجُودِ،اَنْتَ الْمَعْرُوفُ الَّذي لاتُجْهَلُ وَ مَعْرُوفُكَ ظاهِرٌ لايُنْكَلُ، فَلاتَسْلُبْنا ما اَوْدَعْتَناهُ مِنْ مَعْرُوفِكَ بِرَحْمَتِكَ، يا خَبيرُ خَبَرْتَ الْاَشْياءَ قَبْلَ كَوْنِها، وَ خَلَقْتَها عَلى عِلْمٍ مِنْكَ بِها، فَاَنْتَ اَوَّلُها وَ اخِرُها، فَزِدْني خُبْراً بِما اَلْهَمْتَنيهِ مِنْ شُكْرِكَ وَ بَصيرَةً، يا خَبيرُ.

يا مُعْطي اَعْطِني مِنْ جَليلِ عَطائِكَ، وَ بارِكْ لي في قَضائِكَ، وَ اَسْكِنّي بِرَحْمَتِكَ في جِوارِكَ، يا مُعينُ اَعِنّي عَلى اُمُورِ الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ بِقُوَّتِكَ،وَ لاتَكِلْني في شَيْ ءٍ اِلى غَيْرِكَ، يا سَتَّارُ اسْتُرْ عُيُوبي، وَ اغْفِرْ ذُنُوبي، وَ احْفَظْني في مَشْهَدي وَ مَغيبي.

يا شَهيدُ أشْهِدُكَ اللَّهُمَّ وَ جَميعَ خَلْقِكَ وَ مَلائِكَتَكِ اَنَّهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، فَاكْتُبْ هذِهِ الشَّهادَةَ عِنْدَكَ، وَ نَجِّني بِها مِنْ عَذابِكَ، يا فاطِرُ اَنْتَ فاطِرُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَ ما بَيْنَهُما وَ ما فيهِما، فَكُنْ لي فِي الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ وَ تَوَفَّني مُسْلِماً وَ اَلْحِقْني بِالصَّالِحينَ.

يا مُرْشِدُ اَرْشِدْني اِلَى الْخَيْرِ بِعِزَّتِكَ، وَ جَنِّبْني السَّيِّئاتِ بِعِصْمَتِكَ، وَ لاتُخْزِني يَوْمَ الْقِيامَةِ، يا سَيِّدَ السَّاداتِ وَ مَوْلَى الْمَوالي، اِلَيْكَ مَصيرُ كُلِّ شَيْ ءٍ فَانْظُرْ اِلَيَّ بِعَيْنِ عَفْوِكَ، يا سَيِّدُ اَنْتَ سَيِّدي وَ عِمادي وَ مُعْتَمَدي وَ ذُخْري وَ ذَخيرَتي وَ كَهْفي فَلاتَخْذُلْني.

يا مُحيطُ اَحاطَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عِلْمُكَ، وَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْ ءٍ رَحْمَتُكَ، فَاجْعَلْني في ضَمانِكَ، وَ حُطْني مِنْ كُلِّ سُوءٍ بِقُدْرَتِكَ، يا مُجيرُ اَجِرْني مِنْ عِقابِكَ، وَ امِنّي مِنْ عَذابِكَ، اَللَّهُمَّ انّي خائِفٌ وَ اِنّي مُسْتَجيرٌ بِكَ فَاَجِرْني مِنَ النّارِ بِرَحْمَتِكَ يا اَهْلَ التَّقْوى وَ اَهْلَ الْمَغْفِرَةِ.

يا عَدْلُ اَنْتَ اَعْدَلُ الْحاكِمينَ وَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ،فَالْطُفْ لَنا بِرَحْمَتِكَ وَ ايِنا شَيْئاً بِقُدْرَتِكَ، وَ وَفِّقْنا لِطاعَتِكَ، وَ لاتَبْتَلِيَنّا بِما لا طاقَةَ لَنا بِهِ، وَ خَلِّصْنا مِنْ مَظالِمِ الْعِبادِ، وَ اَجِرْنا مِنْ ظُلْمِ الظّالِمينَ وَ غَشْمِ الْغاشِمينَ بِقُدْرَتِكَ،اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

اَللَّهُمَّ اسْمَعْ دُعائي، وَ اَقْبِلْ ثَنائي،وَ عَجِّلْ اِجابَتي، وَ ايِني فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْاخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِني بِرَحْمَتِكَ عَذابَ النّارِ وَ صَلَّى اللهُ عَلى خِيَرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَ عِتْرَتِهِ الطّاهِرينَ.

دعاؤه في الاستجارة بالله

اَللَّهُمَّ اَنْتَ رَبّي وَ اَنَا عَبْدُكَ، امَنْتُ بِكَ مُخْلِصاً لَكَ عَلى عَهْدِكَ وَ وَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ مِنْ سُوءِ عَمَلي وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِيَ الَّتي لايَغْفِرُها غَيْرُكَ، اَصْبَحَ ذُلّي مُسْتَجيراً بِعِزَّتِكَ، وَ اَصْبَحَ فَقْري مُسْتَجيراً بِغِناكَ، وَ اَصْبَحَ جَهْلي مُسْتَجيراً بِحِلْمِكَ، وَ اَصْبَحَتْ قِلَّةُ حيلَتي مُسْتَجيرَةً بِقُدْرَتِكَ، وَ اَصْبَحَ خَوْفي مُسْتَجيراً بِاَمانِكَ، وَ اَصْبَحَ دائي مُسْتَجيراً بِدَوائِكَ.

وَ اَصْبَحَ سُقْمي مُسْتَجيراً بِشِفائِكَ، وَ اَصْبَحَ حيني مُسْتَجيراً بِقَضائِكَ، وَ اَصْبَحَ ضَعْفي مُسْتَجيراً بِقُوَّتِكَ، وَ اَصْبَحَ ذَنْبي مُسْتَجيراً بِمَغْفِرَتِكَ، وَ اَصْبَحَ وَجْهِيَ الْفانِي الْبالي مُسْتَجيراً بِوَجْهِكَ الْباقِي الدّائِمِ الَّذي لايَبْلى وَ لايَفْنى.

يا مَنْ لايُواري(2) مِنْهُ لَيْلٌ داجٍ، وَ لا سَماءٌ ذاتُ اَبْراجٍ، وَ لا حُجُبٌ ذاتُ ارْتِجاجٍ(3)، وَ لا ماءٌ ثَجّاجٌ، في قَعْرِ بَحْرٍ عَجّاجٍ، يا دافِعَ السَّطَواتِ يا كاشِفَ الْكُرُباتِ يا مُنْزِلَ الْبَرَكاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَماواتٍ.

اَسْأَلُكَ يا فَتّاحُ يا نَفّاحُ يا مُرْتاحُ، يا مَنْ بِيَدِهِ خَزائِنُ كُلِّ مِفْتاحٍ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ(4)، وَ اَنْ تَفْتَحَ لي خَيْرَ الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ وَ اَنْ تَحْجُبَ عَنّي فِتْنَةَ الْمُوَكِّلِ بي، وَ لاتُسَلِّطْهُ عَلَيَّ فَيُهْلِكَني، وَ لاتَكِلْني اِلى اَحَدٍ طَرْفَةَ عَيْنٍ فَيَعْجِزَ عَنّي، وَ لاتَحْرِمْني الْجَنَّةَ، وَ ارْحَمْني، وَ تَوَفَّني مُسْلِماً، وَ اَلْحِقْني بِالصّالِحينَ، وَ اكْفُفْني بِالْحَلالِ عَنِ الْحَرامِ وَ بِالطَّيِّبِ(5) عَنِ الْخَبيثِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللَّهُمَّ خَلَقْتَ الْقُلُوبَ عَلى اِرادَتِكَ، وَ فَطَرْتَ الْعُقُولَ عَلى مَعْرِفَتِكَ، فَتَمَلْمَلَتِ الْاَفْئِدَةُ مِنْ مَخافَتِكَ، وَ صَرَخَتِ الْقُلُوبُ بِالْوَلَهِ اِلَيْكَ، وَ تَقاصَرَ وُسْعُ قَدْرِ الْعُقُولِ عَنِ الثَّناءِ عَلَيْكَ، وَ انْقَطَعَتِ الْاَلْفاظُ عَنْ مِقْدارِ مَحاسِنِكَ، وَ كَلَّتِ الْاَلْسُنُ عَنْ اِحْصاءِ نِعَمِكَ.

فَاِذا وَلَجَتْ بِطُرُقِ الْبَحْثِ عَنْ نِعْمَتِكَ بَهَرَتْها حَيْرَةُ الْعَجْزِ عَنْ اِدْراكِ وَصْفِكَ، فَهِيَ تَتَرَدَّدُ فِي التَّقْصيرِ عَنْ مُجاوَزَةِ ما حَدَّدْتَ لَها، اِذْ لَيْسَ لَها اَنْ تَتَجاوَزَ ما اَمَرْتَها، فَهِيَ بِالْاِقْتِدارِ عَلى ما مَكَّنْتَها تَحْمَدُكَ بِما اَنْهَيْتَ اِلَيْها، وَ الْاَلْسُنُ مُنْبَسِطَةٌ بِما تُمْلِي ءُ عَلَيْها.

وَ لَكَ عَلى كُلِّ مَنِ اسْتَعْبَدْتَ مِنْ خَلْقِكَ اَنْ لايَمَلُّوا مِنْ حَمْدِكَ، وَ اِنْ قَصُرَتِ الْمَحامِدُ عَنْ شُكْرِكَ بِما(6) اَسْدَيْتَ اِلَيْها مِنْ نِعَمِكَ، فَحَمِدَكَ بِمَبْلَغِ طاقَةِ جُهْدِهِمُ الْحامِدُونَ وَ اعْتَصَمَ بِرَجاءِ عَفْوِكَ الْمُقَصِّرُونَ، وَ اَوْجَسَ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ الْخائِفُونَ، وَ قَصَدَ بِالرَّغْبَةِ اِلَيْكَ الطّالِبُونَ، وَ انْتَسَبَ اِلى فَضْلِكَ الْمُحْسِنُونَ.

وَ كُلٌّ يَتَفَيَّؤُا في ظِلالِ تَأْميلِ عَفْوِكَ، وَ يَتَضاءَلُ بِالذُّلِّ لِخَوْفِكَ، وَ يَعْتَرِفُ بِالتَّقْصيرِ في شُكْرِكَ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ صُدُوفُ مَنْ صَدَفَ عَنْ طاعَتِكَ، وَ لا عُكُوفُ مَنْ عَكَفَ عَلى مَعْصِيَتِكَ اَنْ اَسْبَغْتَ عَلَيْهِمُ النِّعَمَ، وَ اَجْزَلْتَ لَهُمُ الْقِسَمَ، وَ صَرَفْتَ عَنْهُمُ النِّقَمَ، وَ خَوَّفْتَهُمْ عَواقِبَ النَّدَمِ، وَ ضاعَفْتَ لِمَنْ اَحْسَنَ،وَ اَوْجَبْتَ عَلَى الْمُحْسِنينَ شُكْرَ تَوْفيقِكَ لِلْاِحْسانِ، وَ عَلَى الْمُسيي ءِ شُكْرَ تَعَطُّفِكَ بِالْاِمْتِنانِ، وَ وَعَدْتَ مُحْسِنَهُمُ الزِّيادَةَ(7) فِي الْاِحْسانِ مِنْكَ.

فَسُبْحانَكَ تُثيبُ عَلى ما بَدْؤُهُ مِنْكَ، وَ انْتِسابُهُ اِلَيْكَ، وَ الْقُوَّةُ عَلَيْهِ بِكَ، وَ الْاِحْسانُ فيهِ مِنْكَ، وَ التَّوَكُّلُ فِي التَّوْفيقِ لَهُ عَلَيْكَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ مَنْ عَلِمَ اَنَّ الْحَمْدَ لَكَ، وَ اَنَّ بَدْأَهُ مِنْكَ، وَ مَعادَهُ اِلَيْكَ، حَمْداً لايَقْصُرُ عَنْ بُلُوغِ الرِّضا مِنْكَ، حَمْدَ مَنْ قَصَدَكَ بِحَمْدِهِ، وَ اسْتَحَقَّ الْمَزيدَ لَهُ مِنْكَ في نِعَمِهِ، وَ لَكَ مُؤَيِّداتٌ مِنْ عَوْنِكَ، وَ رَحْمَةٌ تَخُصُّ بِها مَنْ اَحْبَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ.

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اخْصُصْنا مِنْ رَحْمَتِكَ وَ مُؤَيِّداتِ لُطْفِكَ اَوْجَبَها(8) لِلْاِقالاتِ، وَ اَعْصَمَها مِنَ الْاِضاعاتِ، وَ اَنْجاها مِنَ الْهَلَكاتِ، وَ اَرْشَدَها اِلَى الْهِداياتِ، وَ اَوْقاها مِنَ الْافاتِ، وَ اَوْفَرَها مِنَ الْحَسَناتِ، وَ اثْرَها(9) بِالْبَرَكاتِ، وَ اَزْيَدَها فِي الْقِسَمِ، وَ اَسْبَغَها لِلنِّعَمِ، وَ اَسْتَرَها لِلْعُيُوبِ، وَ اَسَرَّها لِلْغُيُوبِ، وَ اَغْفَرَها لِلذُّنُوبِ، اِنَّكَ قَريبٌ مُجيبٌ.

وَ صَلِّ عَلى خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ صَفْوَتِكَ مِنْ بَريَّتِكَ، وَ اَمينِكَ عَلى وَحْيِكَ بِاَفْضَلِ الصَّلَواتِ، وَ بارِكْ عَلَيْهِ بِاَفْضَلِ الْبَرَكاتِ، بِما بَلَّغَ عَنْكَ مِنَ الرِّسالاتِ وَ صَدَعَ بِاَمْرِكَ، وَ دَعى اِلَيْكَ بِالدَّلائِلِ عَلَيْكَ بِالْحَقِّ الْمُبينِ، حَتّى اَتاهُ الْيَقينُ، وَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي الْاَوَّلينَ، وَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي الْاخِرينَ، وَ عَلى اِلِهِ وَ اَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرينَ، وَ اخْلُفْهُ فيهِمْ بِاَحْسَنِ ما خَلَّفْتَ بِهِ اَحَداً مِنَ الْمُرْسَلينَ، بِكَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

اَللّهُمَّ وَ لَكَ اِراداتٌ لاتُعارِضُ دُونَ بُلُوغِها الْغاياتُ، قَدِ انْقَطَعَ مُعارَضَتُها بِعَجْزِ الْاِسْتِطاعاتِ عَنِ الرَّدِّ لَها دُونَ النِّهاياتِ، فَاَيَّةَ اِرادَةٍ جَعَلْتَها اِرادَةً لِعَفْوِكَ وَ سَبَباً لِنَيْلِ فَضْلِكَ وَ اسْتِنْزالاً لِخَيْرِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَ صِلْها اللّهُمَّ بِدَوامٍ، وَ ابْدَأْها بِتَمامٍ، اِنَّكَ واسِعُ الْحِباءِ كَريمُ الْعَطاءِ، مُجيبُ النِّداءِ، سَميعُ الدُّعاءِ.

دعاؤه في الاعتصام بالله

اِعْتَصَمْتُ بِاللهِ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ، الْباعِثُ الْوارِثُ، اِعْتَصَمْتُ بِاللهِ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ، الْقائِمُ عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ، اِعْتَصَمْتُ بِاللهِ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ، الَّذي قالَ لِلسَّماواتِ وَ الْاَرْضِ ائْتِيا طَوْعاً اَوْ كَرْهاً قالَتا اَتَيْنا طائِعينَ.

اِعْتَصَمْتُ بِاللهِ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ، لاتَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ، اِعْتَصَمْتُ بِاللهِ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ، الرَّحْمانُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى، يَعْلَمُ خائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَ ما تُخْفِي الصُّدُورُ، اِعْتَصَمْتُ بِاللهِ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ، لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْاَرْضِ وَ ما بَيْنَهُما وَ ما تَحْتَ الثَّرى.

اِعْتَصَمْتُ بِاللهِ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ، يَرى وَ لايُرى وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْاَعْلى رَبُّ الْاخِرَةِ وَ الْاُولى، اِعْتَصَمْتُ بِاللهِ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ، الَّذي ذَلَّ كُلُّ شَيْ ءٍ لِمُلْكِهِ، اِعْتَصَمْتُ بِاللهِ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ، الَّذي خَضَعَ كُلُّ شَيْ ءٍ لِعِزَّتِهِ، اِعْتَصَمْتُ بِاللهِ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ، الَّذي هُوَ في عُلُوِّهِ دانٍ وَ في دُنُوِّهِ عالٍ، وَ في سُلْطانِهِ قَوِيٌّ.

اِعْتَصَمْتُ بِاللهِ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ، الْبَديعُ الرَّفيعُ الْحَيُّ الدَّائِمُ الْباقِي الَّذي لايَزُولُ، اِعْتَصَمْتُ بِاللهِ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ، الَّذي لاتَصِفُ الْاَلْسُنُ قُدْرَتَهُ، اِعْتَصَمْتُ بِاللهِ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاتَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ، اِعْتَصَمْتُ بِاللهِ الَّذي لااِلهَ اِلاَّ هُوَ، الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ الْقَديمُ، ذُوالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ.

اِعْتَصَمْتُ بِاللهِ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ، الْواحِدُ الْاَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الَّذي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ، اِعْتَصَمْتُ بِاللهِ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ، اَكْرَمُ الْاَكْرَمينَ الْكَبيرُ الْاَكْبَرُ الْعَلِيُّ الْاَعْلى، اِعْتَصَمْتُ بِاللهِ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ

قَديرٌ.

اِعْتَصَمْتُ بِاللهِ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ، يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْاَرْضِ، كُلٌّ لَهُ قانِتُونَ، اِعْتَصَمْتُ بِاللهِ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ، الْحَيُّ الْحَكيمُ السَّميعُ الْعَليمُ، الرَّحْمانُ الرَّحيمُ، اِعْتَصَمْتُ بِاللهِ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ وَ اَنْتَ اَعْلَمُ بِمَسْأَلَتي، وَ اَطْلُبُ اِلَيْكَ وَ اَنْتَ الْعالِمُ بِحاجَتي، وَ اَرْغَبُ اِلَيْكَ وَ اَنْتَ مُنْتَهى رَغْبَتي، فَيا عالِمَ الْخَفِيَّاتِ وَ سامِكَ السَّماواتِ وَ رافِعَ الْبَلِيَّاتِ، وَ مَطْلَبَ الْحاجاتِ، وَ مُعْطِيَ السُّؤُلاتِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَ عَلى اِلِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ.

اَللّهُمَّ اغْفِرْلي خَطيئَتي وَ اِسْرافي في اَمْري كُلِّهِ وَ ما اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنّي، اَللّهُمَّ اغْفِرْلي خَطاياىَ وَ عَمْدي وَ جَهْلي، وَ هَزْلي وَ جِدّي، فَكُلُّ ذلِكَ عِنْدي،اَللّهُمَّ اغْفِرْلي ما قَدَّمْتُ وَ ما اَخَّرْتُ، وَ ما اَسْرَرْتُ وَ ما اَعْلَنْتُ، اَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَ اَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَ اَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

اِنْ تَغْفِرِ اللّهُمَّ تَغْفِرْ جَمَّ*** وَ اَىُّ عَبْدٍ لَكَ لا اَلَمَّا

دعاؤه في الانقطاع الى الله

اَللّهُمَّ اِنَّكَ اَنَسُ الْاَنيسينَ لِاَوْلِيائِكَ، وَ اَحْضَرُهُمْ بِالْكِفايَةِ لِلْمُتَوَكِّلينَ عَلَيْكَ، تُشاهِدُهُمْ في سَرائِرِهِمْ، وَ تَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ في ضَمائِرِهِمْ، وَ تَعْلَمُ مَبْلَغَ بَصائِرِهِمْ، فَاَسْرارُهُمْ لَكَ مَكْشُوفَةٌ، وَ قُلُوبُهُمْ اِلَيْكَ مَلْهُوفَةٌ، اِنْ اَوْحَشَتْهُمُ الْغُرْبَةُ انَسَهُمْ ذِكْرُكَ، وَ اِنْ صُبَّتْ عَلَيْهِمُ الْمَصائِبُ لَجَؤُوا اِلَى الْاِسْتِجارَةِ بِكَ، عِلْماً بِاَنَّ اَزِمَّةَ الْاُمُورِ بِيَدِكَ، وَ مَصادِرَها عَنْ قَضائِكَ.

اَللّهُمَّ فَاِنْ فَهِهْتُ عَنْ مَسْأَلَتي اَوْ عَميتُ عَنْ طَلِبَتي، فَدُلَّني عَلى مَصالِحي وَ خُذْ بِقَلْبي اِلى مَراشِدي، فَلَيْسَ ذلِكَ بِنُكْرٍ مِنْ هِداياتِكَ، وَ لا بِبِدْعٍ مِنْ كِفاياتِكَ، اَللّهُمَّ احْمِلْني عَلى عَفْوِكَ، وَ لاتَحْمِلْني عَلى عَدْلِكَ.

دعاؤه في التسليم الى الله

اَللّهُمَّ مُنَّ عَلَىَّ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَ التَّفْويضِ اِلَيْكَ، وَ الرِّضا بِقَدَرِكَ، وَ التَّسْليمِ لِاَمْرِكَ، حَتّى لا اُحِبَّ تَعْجيلَ ما اَخَّرْتَ، وَ لا تَاْخيرَ ما عَجَّلْتَ، يا رَبَّ الْعالَمينَ.

دعاؤه في التضرع الى الله تعالى

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكينِ الْمُسْتَكينِ، وَ اَبْتَغي اِلَيْكَ ابْتِغاءَ الْبائِسِ الْفَقيرِ، وَ اَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّعيفِ الضَّريرِ، وَ اَبْتَهِلُ اِلَيْكَ ابْتِهالَ الْمُذْنِبِ الذَّليلِ.

وَ اَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ مَنْ خَشَعَتْ لَكَ نَفْسُهُ، وَ عَفَّرَ لَكَ وَجْهَهُ، وَ خَضَعَتْ لَكَ ناصِيَتُهُ، وَ انْهَمَلَتْ اِلَيْكَ دُمُوعُهُ، وَ فاضَتْ اِلَيْكَ عَبْرَتُهُ، وَ اعْتَرَفَ اِلَيْكَ بِخَطيئَتِهِ، وَ ضَلَّتْ عَنْهُ حيلَتُهُ، وَ انْقَطَعَتْ عَنْهُ حُجَّتُهُ.

بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ، وَ بِحَقِّكَ الْعَظيمِ عَلَيْهِمْ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ كَما اَنْتَ اَهْلُهُ،وَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى نَبِيِّكَ وَ الِ نَبِيِّكَ،وَ اَنْ تُعْطِيَني اَفْضَلَ ما اَعْطَيْتَ السّائِلينَ مِنْ عِبادِكَ الْماضينَ مِنَ الْمُؤْمِنينَ، وَ اَفْضَلَ ما تُعْطِي الْباقينَ مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَ اَفْضَلَ ما تُعْطي ما تَخْلُفُهُ مِنْ اَوْلِيائِكَ اِلى يَوْمِ الدّينِ، مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُ خَيْرَ الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ.

يا كَريمُ يا كَريمُ يا كَريمُ، وَ اَعْطِني في مَجْلِسي هذا مَغْفِرَةَ ما مَضى مِنْ ذُنُوبي، وَ اَنْ تَعْصِمَني فيما بَقِيَ مِنْ عُمْري، وَ اَنْ تَرْزُقَنِي الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ في عامي هذا مُتَقَبّلاً مَبْرُوراً خالِصاً لِوَجْهِكَ الْكَريمِ، وَ اَنْ تَرْزُقَنيهِ اَبَداً ما اَبْقَيْتَني.

يا كَريمُ يا كَريمُ يا كَريمُ، اِكْفِني مَؤُونَةَ نَفْسي، وَ اكْفِني مَؤُونَةَ عِيالي، وَ اكْفِني مَؤُونَةَ خَلْقِكَ، وَ اكْفِني شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ، وَ اكْفِني شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ، وَ اكْفِني شَرَّ كُلِّ دابَّةٍ رَبّي اخِذٌ بِناصِيَتِها، اِنَّ رَبّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ.

دعاؤه في الاستكانة و طلب المغفرة

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ قَليلاً مِنْ كَثيرٍ مَعَ اَنَّ حاجَتي اِلَيْكَ عَظيمَةٌ، وَ غِناكَ عَنْهُ قَديمٌ، وَ هُوَ عِنْدي كَثيرٌ، وَ هُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسيرٌ.

اَللّهُمَّ اِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبي، وَ تَجاوُزَكَ عَنْ خَطيئَتي، وَ صَفْحَكَ عَنْ عَظيمِ جُرْمي، فيما كانَ مِنْ خَطائى وَ عَمْدي،اَطْمَعَني في اَنْ اَسْأَلَكَ ما لااَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ، الَّذي رَزَقْتَني مِنْ قُدْرَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ، وَ اَرَيْتَني مِنْ قُدْرَتِكَ، وَ عَرَّفْتَني مِنْ اِجابَتِكَ.

فَصِرْتُ اَدْعُوكَ امِناً وَ أسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً، لا خائِفاً وَ لا وَجِلاً، مُدِلاً عَلَيْكَ فيما قَصَدْتُ فيهِ اِلَيْكَ، فَاِنْ اَبْطَأَ عَنّي عَتَبْتُ بِجَهْلي عَلَيْكَ، وَ لَعَلَّ الَّذي اَبْطَأَ عَنّي هُوَ خَيْرٌ لي لِعِلْمِكَ بِعاقِبَةِ الْاُمُورِ.

فَلَمْ اَرَ مَوْلىً كَريماً اَصْبَرَ عَلى عَبْدٍ لَئيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ، يا رَبِّ اِنَّكَ تَدْعُوني فَاُوَلّي عَنْكَ، وَ تَتَحَبَّبُ اِلَيَّ فَاَتَبَغَّضُ اِلَيْكَ، وَ تَتَوَدَّدُ اِلَيَّ فَلا اَقْبَلُ مِنْكَ، كَاَنَّ لِيَ التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذلِكَ مِنَ التَّعَطُّفِ عَلَيَّ وَ الرَّحْمَةِ لي وَ الْاِحْسانِ اِلَيَّ، فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْخاطِيَ فُلانَ بْنَ فُلانٍ وَ جُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ، اِنَّكَ جَوادٌ كَريمٌ.

دعاؤه في الاستمداد من الله

عن قتيبة بن الجهم قال: لمّا دخل عليّ عليه السلام الى بلاد صفين - الى ان قال: - فاحتفرنا فاذا نحن بصخرة سوداء عظيمة فيها حلقة تبرق كاللّجين، فلم نستطع ان نزيلها، فقال علي عليه السلام:

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ اَنْ تُمِدَّني بِحُسْنِ الْمَعُونَةِ.

و تكلّم بكلام حسبناه سريانيّاً، ثم اخذها فرمى بها، فظهر لنا ماء عذب طيّب - الحديث.

دعاؤه في التوكل على الله

اَللّهُمَّ اِنَّ الْامالَ مَنُوطَةٌ بِكَرَمِكَ، فَلاتَقْطَعْ عَلائِقَها بِسَخَطِكَ، اَللّهُمَّ اِنّي اَبْرَءُ مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّةِ اِلاَّ بِكَ، وَ اَدْرَءُ بِنَفْسي عَنِ التَّوَكُّلِ عَلى غَيْرِكَ.

دعاؤه في شكر نعم الله عليه

عن جابر: لمّا قدم علي عليه السلام على رسول الله بفتح خيبر قال له رسول الله صلى الله عليه وآله - ثم ذكر ما قاله صلى الله عليه وآله في فضيلته عليه السلام، الى ان قال عليه السلام -:

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذي اَنْعَمَ عَلَيَّ بِالْاِسْلامِ، وَ عَلَّمَني الْقُرْانَ، وَ حَبَّبَني اِلى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلينَ، اِحْساناً مِنْهُ وَ فَضْلاً مِنْهُ عَلَيَّ.

دعاؤه في شكر نعم الله عليه

روى انه عليه السلام لمّا نظر الى اسمه في التوراة، قال:

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لَمْ اَكُنْ عِنْدَهُ مَنْسِيّاً، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي اَثْبَتَني عِنْدَهُ في صَحيفَةِ الْاَبْرارِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ.

دعاؤه في الاستغفار

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ قُلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتابِكَ الْمُنْزَلِ عَلى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ، وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ: "كانُوا قَليلاً مِنَ اللَّيْلِ ما يَهْجَعُونَ وَ بِالْاَسْحارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ"(10)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "ثُمَّ اَفيضُوا مِنْ حَيْثُ اَفاضَ النَّاسُ وَ اسْتَغْفِرُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحيمٌ"(11)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "الصّابِرينَ وَ الصّادِقينَ وَ الْقانِتينَ وَ الْمُنْفِقينَ وَ الْمُسْتَغْفِرينَ بِالْاَسْحارِ"(12)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "وَ الَّذينَ اِذا فَعَلُوا فاحِشَةً اَوْ ظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللّٰهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَ مَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاَّ اللّٰهُ وَ لَمْ يُصِرُّوا عَلى ما فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ"(13).

وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "فَاعْفُ عَنْهُمْ وَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَ شاوِرْهُمْ فِي الْاَمْرِ فَاِذا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلينَ"(14)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "وَ لَوْ اَنَّهُمْ اِذْ ظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ جاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللّٰهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللّٰهَ تَوّاباً رَحيماً"(15)، وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "وَ مَنْ يَعْمَلْ سُوءً اَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللّٰهَ يَجِدِ اللّٰهَ غَفُوراً رَحيماً"(16)،

وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "اَفَلايَتُوبُونَ اِلَى اللّٰهِ وَ يَسْتَغْفِرُونَهُ وَ اللّٰهُ غَفُورٌ رَحيمٌ"(17)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "وَ ما كانَ اللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ اَنْتَ فيهِمْ وَ ما كانَ اللّٰهُ مُعَذِّبَهُمْ وَ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ"(18)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "اِسْتَغْفِرْ لَهُمْ اَوْ لاتَسْتَغْفِرْ لَهُمْ اِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللّٰهُ لَهُمْ"(19)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "ما كانَ لِلنَّبِيِّ وَ الَّذينَ امَنُوا اَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكينَ وَ لَوْ كانُوا اُولي قُرْبى مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمْ اَنَّهُمْ اَصْحابُ الْجَحيمِ"(20)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "وَ ما كانَ اِسْتِغْفارُ اِبْراهيمَ لِاَبيهِ اِلاَّ عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَها اِيّاهُ"(21)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "وَ اَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا اِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتاعاً حَسَناً اِلى اَجَلٍ مُسَمًّى وَ يُؤْتِ كُلَّ ذي فَضْلٍ فَضْلَهُ"(22)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ:"وَ يا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا اِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً وَ يَزِدْكُمْ قُوَّةً اِلى قُوَّتِكُمْ وَ لاتَتَوَلَّوْا مُجْرِمينَ"(23)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "هُوَ اَنْشَاَكُمْ مِنَ الْاَرْضِ وَ اسْتَعْمَرَكُمْ فيها فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا اِلَيْهِ اِنَّ رَبّي قَريبٌ مُجيبٌ"(24)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "وَ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا اِلَيْهِ اِنَّ رَبّي رَحيمٌ وَدُودٌ"(25)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "وَ اسْتَغْفِري لِذَنْبِكِ اِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخاطِئينَ"(26)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "يا اَبانا اسْتَغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا اِنَّا كُنَّا خاطِئينَ"(27)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "سَوْفَ اَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبي اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ"(28)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "وَ ما مَنَعَ النَّاسَ اَنْ يُؤْمِنُوا اِذْ جاءَهُمُ الْهُدى وَ يَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ"(29)،

وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "سَلامٌ عَلَيْكَ سَاَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبّي اِنَّهُ كانَ بي حَفِيّاً"(30)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "فَاَذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَ اسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهَ اِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحيمٌ"(31)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "يا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ"(32)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "وَ ظَنَّ داوُدُ اَنَّما فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَ خَرَّ راكِعاً وَ اَنابَ"(33)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "الَّذينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذينَ امَنُوا"(34)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "وَ اصْبِرْ اِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَ الْاِبْكارِ"(35)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "فَاسْتَقيمُوا اِلَيْهِ وَ اسْتَغْفِرُوهُ"(36)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْاَرْضِ اَلا اِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ"(37)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "فَاعْلَمْ اَنَّهُ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَ لِلْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَ مَثْويكُمْ"(38)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْاَعْرابِ شَغَلَتْنا اَمْوالُنا وَ اَهْلُونا فَاسْتَغْفِرْ لَنا"(39)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "حَتّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ اِلاَّ قَوْلَ اِبْراهيمَ لِاَبيهِ لَاَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَ ما اَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْ ءٍ رَبَّنا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنا وَ اِلَيْكَ اَنَبْنا وَ اِلَيْكَ الْمَصيرُ"(40)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "وَ لايَعْصينَكَ في مَعْرُوفٍ فَبايِعْهُنَّ وَ اسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ اِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحيمٌ"(41)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تعالَيْتَ: "وَ اِذا قيلَ لَهُمْ تَعالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُؤُسَهُمْ وَ رَاَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَ هُمْ مُسْتَكْبِرُونَ"(42)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "سَواءٌ عَلَيْهِمْ اَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ اَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ"(43)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: " اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ اِنَّهُ كانَ غَفّاراً"(44)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "هُوَ خَيْراً وَ اَعْظَمَ اَجْراً وَ اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ اِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحيمٌ"(45)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: "فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ اسْتَغْفِرْهُ اِنَّهُ كانَ تَوَّاباً"(46)، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

دعاؤه لطلب المغفرة

عن الصادق عليه السلام: انّ رجلاً أتى اميرالمؤمنين عليه السلام فقال:

يا اميرالمؤمنين كان لي مال ورّثته و لم انفق منه درهماً في طاعة الله، فعلّمني دعاء يخلف عليّ ما مضى و يغفر لي ما عملت أو عملاً أعمله، قال عليه السلام: قل، قال: و أيّ شئ أقول يا اميرالمؤمنين؟ قال: قل كما أقول:

يا نُوري في كُلِّ ظُلْمَةٍ، وَ يا اُنْسي في كُلِّ وَحْشَةٍ، وَ يا رَجائي في كُلِّ كُرْبَةٍ، يا ثِقَتي في كُلِّ شِدَّةٍ، وَ يا دَليلي فِي الضَّلالَةِ، اَنْتَ دَليلي اِذَا انْقَطَعَتْ دَلالَةُ الْاَدِلاَّءِ، فَاِنَّ دَلالَتَكَ لاتَنْقَطِعُ، وَ لايَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ.

اَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَاَسْبَغْتَ، وَ رَزَقْتَني فَوَفَّرْتَ، وَ غَذَّيْتَني فَاَحْسَنْتَ غِذائي، وَ اَعْطَيْتَني فَاَجْزَلْتَ، بِلااسْتِحْقاقٍ لِذلِكَ بِفِعْلٍ مِنّي وَ لكِنِ ابْتِداءً مِنْكَ لِكَرَمِكَ وَ جُودِكَ، فَتَقَوَّيْتُ بِكَرَمِكَ عَلى مَعاصيكَ، وَ تَقَوَّيْتُ بِرِزْقِكَ عَلى سَخَطِكَ، وَ اَفْنَيْتُ عُمْري فيما لاتُحِبُّ.

فَلَمْ يَمْنَعْكَ جُرْأَتي عَلَيْكَ، وَ رُكُوبي لِما نَهَيْتَني عَنْهُ وَ دُخُولي فيما حَرَّمْتَ عَلَيَّ اَنْ عُدْتَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ، وَ لَمْ يَمْنَعْني حِلْمُكَ عَنّي وَ عَوْدُكَ عَلَيَّ لِفَضْلِكَ اَنْ عُدْتُ في مَعاصيكَ، فَاَنْتَ الْعَوَّادُ بِالْفَضْلِ وَ اَنَا الْعَوَّادُ بِالْمَعاصي.

فَيا اَكْرَمَ مَنْ اُقِرَّ لَهُ بِذَنْبٍ، وَ اَعَزَّ مَنْ خُضِعَ لَهُ بِذُلٍّ لِكَرَمِكَ، اَقْرَرْتُ بِذَنْبي وَ لِعِزِّكَ خَضَعْتُ بِذُلّي، فَما اَنْتَ صانِعٌ بي في كَرَمِكَ وَ اِقْراري بِذَنْبي وَ عِزِّكَ وَ خُضُوعي بِذُلّي، اِفْعَلْ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ وَ لاتَفْعَلْ بي ما اَنَا اَهْلُهُ.

دعاؤه في طلب المغفرة

اَللّهُمَّ اغْفِرْلي ما اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنّي، فَاِنْ عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ، اَللّهُمَّ اغْفِرْلي ما وَاَيْتُ مِنْ نَفْسي وَ لَمْ تَجِدْ لَهُ وَفاءً عِنْدي، اَللّهُمَّ اغْفِرْلي ما تَقَرَّبْتُ بِهِ اِلَيْكَ بِلِساني ثُمَّ خالَفَهُ قَلْبي.

اَللّهُمَّ اغْفِرْلي رَمَزاتِ الْاَلْحاظِ، وَ سَقَطاتِ الْاَلْفاظِ، وَ سَهَواتِ الْجَنانِ، وَ هَفَواتِ اللِّسانِ.

---

1 - و لاتنغصنى "خ ل".

2 - لايواريه ليل "خ ل".

3 - اتراج "خ ل".

4 - الطاهرين الطيبين "خ ل".

5 - الطيب "خ ل".

6 - على ما "خ ل".

7 - بالزيادة "خ ل".

8 - باوجبها "خ ل".

9 - انزلها "خ ل".

10 - الذاريات: 17.

11 - البقرة: 199.

12 - ال عمران: 17.

13 - ال عمران: 135.

14 - ال عمران: 159.

15 - النساء: 64. وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

16 - النساء: 110.

17 - المائدة: 74.

18 - الانفال: 33.

19 - التوبة: 80.

20 - التوبة: 113.

21 - التوبة: 114.

22 - هود: 3.

23 - هود: 52.

24 - هود: 61.

25 - هود: 90.

26 - يوسف: 29.

27 - يوسف: 97.

28 - يوسف: 98.

29 - الكهف: 55.

30 - مريم: 47.

31 - النور: 62.

32 - النمل: 46.

33 - ص: 24.

34 - غافر: 7.

35 - غافر: 55.

36 - فصلت: 6.

37 - الشورى: 5.

38 - محمّد صلى الله عليه وآله: 19.

39 - الفتح: 11.

40 - الممتحنة: 4.

41 - الممتحنة: 12.

42 - المنافقون: 5.

43 - المنافقون: 6.

44 - نوح: 10.

45 - المزمّل: 20.

46 - النصر: 3.

دعاؤه في طلب المغفرة

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِما تُبْتُ مِنْهُ اِلَيْكَ ثُمَّ عُدْتُ فيهِ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِما وَعَدْتُكَ مِنْ نَفْسي ثُمَّ اَخْلَفْتُكَ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِلنِّعَمِ الَّتي اَنْعَمْتَ بِها عَلَيَّ فَتَقَوَّيْتُ بِها عَلى مَعْصِيَتِكَ.

دعاؤه في العوذة في كل يوم بعد الاستغفار

روى انه كان اميرالمؤمنين عليه السلام اذا فرغ من الاستغفار تعوّذ بالله في كلّ يوم و قال:

اَعُوذُ بِاللّٰهِ السَّميعِ الْعَليمِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ وَ اَعُوذُ بِاللّٰهِ اَنْ يَحْضُرُونِ.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ اَلْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ اَلرَّحْمنِ الرَّحيمِ مالِكِ يَوْمِ الدّينِ اِيّاكَ نَعْبُدُ وَ اِيّاكَ نَسْتَعينُ اِهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقيمَ صِراطَ الَّذينَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لَاالضّالّينَ.

اَللّٰهُمَّ اِيّاكَ نَعْبُدُ وَ لا نَعْبُدُ سِواكَ، وَ نَسْتَعينُ بِكَ فَكَفى بِكَ مُعيناً، وَ نَسْتَكْفيكَ فَكَفى بِكَ كافِياً وَ اَميناً، وَ نَعْتَصِمُ بِكَ فَكَفى بِكَ عاصِماً وَ ضَميناً، وَ نَحْتَرِسُ بِكَ مِنْ اَعْدائنا.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، وَ بِحَوْلِكَ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، وَ بِقُوَّتِكَ يا ذَاالْقُوَّةِ، وَ بِعِزَّتِكَ يا ذَاالْعِزَّةِ، وَ بِقُدْرَتِكَ يا ذَاالْقُدْرَةِ، وَ بِمَنْعَتِكَ يا ذَاالْمَنْعَةِ، وَ بِسُلْطانِكَ يا ذَاالسُّلْطانِ، وَ بِكِفايَتِكَ يا ذَاالْكِفايَةِ، وَ اَسْتَتِرُ مِنْهُمْ بِكَلِماتِكَ وَ اَحْتَجِبُ مِنْهُمْ بِحِجابِكَ.

وَ اَتْلُو عَلَيْهِمْ اياتِكَ الَّتي تَطْمَئِنُّ بِها قُلُوبُ اَوْلِيائِكَ وَ تَحُولُ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ اَعْدائِكَ بِمَشِيَّتِكَ، وَ اَقْرَءُ عَلَيْهِمْ خَتَمَ اللّٰهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ عَلى سَمْعِهِمْ وَ عَلى اَبْصارِهِمْ غِشاوَةٌ وَ لَهُمْ عَذابٌ عَظيمٌ، اُولئِكَ الَّذينَ اشْتَرَوُا الضَّلالَةَ بِالْهُدى فَما رَبِحَتْ تِجارَتُهُمْ وَ ما كانُوا مُهْتَدينَ.

ذَهَبَ اللّٰهُ بِنُورِهِمْ وَ تَرَكَهُمْ في ظُلُماتٍ لايُبْصِرُونَ، صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لايَرْجِعُونَ، يَكادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ اَبْصارَهُمْ كُلَّما اَضاءَ لَهُمْ مَشَوْا فيهِ، وَ اِذا اَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قامُوا وَ لَوْ شاءَ اللّٰهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَ اَبْصارِهِمْ اِنَّ اللّٰهَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، اُولئِكَ الَّذينَ اشْتَرَوُا الضَّلالَةَ بِالْهُدى وَ الْعَذابَ بِالْمَغْفِرَةِ.

اَللّٰهُ وَلِيُّ الَّذينَ امَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُماتِ اِلَى النُّورِ وَ الَّذينَ كَفَرُوا اَوْلِيائُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ اِلَى الظُّلُماتِ، لايَقْدِرُونَ عَلى شَيْ ءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَ اللّٰهُ لايَهْدِى الْقَوْمَ الْكافِرينَ، وَ اللّٰهُ لايَهْدِى الْقَوْمَ الظّالِمينَ، وَ مَنْ يُضْلِلِ اللّٰهُ فَاُولئِكَ هُمُ الْخاسِرُونَ.

لَهُمْ قُلُوبٌ لايَفْقَهُونَ بِها وَ لَهُمْ اَعْيُنٌ لايُبْصِرُونَ بِها، وَ لَهُمْ اذانٌ لايَسْمَعُونَ بِها، اُولئِكَ كَالْاَنْعامِ بَلْ هُمْ اَضَلُّ، اُولئِكَ هُمُ الْغافِلُونَ، وَ مَنْ يُضْلِلِ اللّٰهُ فَلا هادِيَ لَهُ وَ يَذَرُهُمْ في طُغْيانِهِمْ يَعْمَهُونَ.

وَ اِنْ تَدْعُوهُمْ اِلَى الْهُدى لايَسْمَعُوا وَ تَريهُمْ يَنْظُرُونَ اِلَيْكَ وَ هُمْ لايُبْصِرُونَ، وَ مِنْ فَوْقِهِمْ غَواشٍ اِنَّهُمْ كانُوا قَوْماً عَمينَ، وَ بَيْنَهُما حِجابٌ، صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لايَعْقِلُونَ، وَ اللّٰهُ اَرْكَسَهُمْ بِما كَسَبُوا، اَتُريدُونَ اَنْ تَهْدُوا مَنْ اَضَلَّ اللّٰهُ وَ مَنْ يُضْلِلِ اللّٰهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبيلاً، وَ قَوْلِهِمْ قُلُوبُنا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللّٰهُ عَلَيْها بِكُفْرِهِمْ.

اَللّٰهُمَّ يا اَللّٰهُ، يا هُوَ مَنْ لايَعْلَمُ اَيْنَ هُوَ وَ حَيْثُ هُوَ اِلاَّ هُوَ، يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظيمِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تَطْبَعَ عَلى قُلُوبِ اَعْدائي اَنْ يُبْصِرُوني، وَ اَنْ تَحْرُسَني اَنْ يَفْقَهُوني وَ يَمْكُرُوا بي، فَاِنَّها مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ اَرْبَعينَ سَنَةً يَتيهُونَ فِي الْاَرْضِ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اِسْتَجَرْتُ بِعِزَّتِكَ فَاَجِرْني، وَ اعْتَصَمْتُ بِقُدْرَتِكَ فَاعْصِمْني، وَ اسْتَتَرْتُ بِحِجابِكَ فَاسْتُرْني، وَ انْتَصَرْتُ بِكَ فَانْصُرْني، وَ امْتَنَعْتُ بِقُوَّتِكَ فَامْنَعْ مِنّي اَنْ يَصِلُوا اِلَيَّ اَوْ يَظْفَرُوا بي وَ يُؤْذُوني، اَوْ يَظْهَرُوا عَلَيَّ اَوْ يَقْتُلُونِ.

يا مَنْ اِلَيْهِ الْمُنْتَهى، بِالْاِسْمِ الَّذِي احْتَجَبْتَ بِهِ مِنْ خَلْقِكَ اُحْجُبْني مِنْ عُدُوّي، وَ بِالْاِسْمِ الَّذِي امْتَنَعْتَ بِهِ اَنْ يُحاطَ بِكَ عِلْماً حَيِّرْهُمْ عَنّي حَتّى لايَلْقَوْني وَ لايَرَوْني، وَ اضْرِبْ عَلَيْهِمْ سُرادِقَ الظُّلْمَةِ وَ حُجُبَ الْحَيْرَةِ وَ كَابَةَ الْغَمْرَةِ، وَ ابْتَلِهِمْ بِالْبَلاءِ وَ اخْسَأْهُمْ وَ اَعْمِهِمْ.

وَ اجْعَلْ كَيْدَهُمْ في تَبابٍ وَ اَوْهِنْ اَمْرَهُمْ، وَ اجْعَلْ سَعْيَهُمْ في خُسْرانٍ وَ طَلَبَهُمْ في خِذْلانٍ، قُلْ اَرَاَيْتُمْ اِنْ اَخَذَ اللّهُ سَمْعَكُمْ وَ اَبْصارَكُمْ وَ خَتَمَ عَلى قُلُوبِكُمْ، مَنْ اِلهٌ غَيْرُ اللّهِ يَأْتيكُمْ بِهِ.

اَللّهُمَّ بِعِزَّتِكَ وَ قُدْرَتِكَ، وَ عَظَمَتِكَ وَ قُوَّتِكَ، وَ بِاسْمِكَ وَ تَمَكُّنِكَ وَ سُلْطانِكَ، وَ مَكانِكَ وَ حِجابِكَ وَ شَأْنِكَ، وَ جَلالِكَ وَ عُلُوِّكَ، وَ ارْتِفاعِكَ وَ دُنُوِّكَ، وَ قَهْرِكَ وَ مُلْكِكَ، وَ جُودِكَ وَ كَرَمِكَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ عَلى الِ مُحَمَّدٍ وَ خُذْ عَنّي اَسْماعَ مَنْ يُريدُني بِسُوءٍ، فَلا يَسْمَعُوا لي حِسّاً، وَ غَشِّ عَنّي اَبْصارَ مَنْ يَرْمُقُني، فَلايَرَوْا لي شَخْصاً.

وَ اخْتِمْ عَلى قُلُوبِ مَنْ يُفَكِّرُ فِيَّ حَتّى لايَخْطُرَ لي في قُلُوبِهِمْ ذِكْرٌ وَ اَخْرِسْ اَلْسِنَتَهُمْ عَنّي حَتّى لايَنْطِقُوا، وَ اغْلُلْ اَيْدِيَهُمْ حَتّى لايَصِلُوا اِلَيَّ بِسُوءٍ(1) اَبَداً، وَ قَيِّدْ اَرْجُلَهُمْ حَتّى لايَقْفُوا لي اَثَراً اَبَداً.

وَ اَنْسِهِمْ ذِكْري حَتّى لايَعْرِفُوا لي خَبَراً اَبَداً(2)، وَ لايَرَوْا لي مَنْظَراً اَبَداً، بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ يا رَحْمانُ يا رَحيمُ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، وَ مَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْايمانِ فَقَدْ ضَلَّ سَواءَ السَّبيلِ.

اَللّهُمَّ بِحَقِّ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ أَضْلِلْ عَنّي مَنْ يُريدُني بِسُوءٍ حَتّى لايَلْقَوْني يا شَديدَ الْقُوى، وَ اعْلَمُوا اَنَّ اللّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ، عَلِمْنا يا رَبَّنا وَ امَنَّا وَ صَدَّقْنا، فَحُلْ بِحَقِّكَ عَلى نَفْسِكَ بَيْنَنا وَ بَيْنَ اَعْدائِنا وَ مَنْ يَطْلُبُنا، وَ اصْرِفْ قُلُوبَهُمْ عَنّا، وَ اطْبَعْ عَلَيْها اَنْ يَفْقَهُونا.

وَ اغْلُلْ اَيْدِيَهُمْ اَنْ يُؤْذُونا، وَ اَعْمِ اَبْصارَهُمْ اَنْ يَرَوْنا، يا ذَاالْعِزَّةِ وَ السُّلْطانِ وَ الْكِبْرِياءِ وَ الْاِحْسانِ، يا حَنّانُ يا مَنّانُ، وَ طُبِعَ عَلى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لايَفْقَهُونَ وَ عَلى اذانِهِمْ فَهُمْ لايَسْمَعُونَ، كَذلِكَ يَطْبَعُ اللّهُ عَلى قُلُوبِ الْكافِرينَ.

اَللّهُمَّ بِاسْمِكَ الْعَظيمِ وَ مُلْكِكَ الْاَوَّلِ الْقَديمِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اطْبَعْ عَلى قُلُوبِ كُلِّ مَنْ يُريدُني بِسُوءٍ، وَ اَسْاَلُكَ اَنْ تَسُدَّ اذانَهُمْ وَ تَطْمِسَ اَعْيُنَهُمْ وَ فَريقاً حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلالَةُ، اِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّياطينَ اَوْلِياءَ مِنْ دُونِ اللّهِ، وَ يَحْسَبُونَ اَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ.

اَللّهُمَّ يا مَنْ لايُعْجِزُهُ شَيْ ءٌ اَرادَهُ، وَ لايَحُولُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ حائِلٌ وَ لايَمْنَعُهُ مِنْهُ مانِعٌ وَ لايَفُوتُهُ شَيْ ءٌ طَلَبَهُ اَوْ اَحَبَّهُ، خُذْ بِقُلُوبِ مَنْ يُريدُنا بِسُوءٍ وَ ارْدُدْهُمْ عَنْ مَطْلَبِنا، وَ غَشِّ اَبْصارَهُمْ، وَ عَمِّ عَلَيْهِمْ مَسْلَكَنا، وَ صُكَّ اَسْماعَهُمْ وَ اَخْفِ عَنْهُمْ حِسَّنا، وَ اكْفِنا اَمْرَ كُلِّ مَنْ يُريدُنا بِسُوءٍ.

يا رَفيعَ الدَّرَجاتِ يا ذَاالْعَرْشِ، يا مَنْ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ اَمْرِهِ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ، اَلْقِ عَلَيْنا سِتْراً مِنْ سِتْرِكَ وَ عِزّاً مِنْ نَصْرِكَ يا رَبَّ الْعالَمينَ، حَتّى اِذا جائَتْهُمْ رُسُلُنا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قالُوا اَيْنَما كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّهِ قالُوا ضَلُّوا عَنّا.

اَللّهُمَّ فَلاتُضِلَّنا وَ اَضْلِلْ عَنّا مَنْ يُريدُنا بِسُوءٍ يا ذَاالنِّعَمِ الَّتي لاتُحْصى قالَتْ اُخْراهُمْ لِاُولاهُمْ رَبَّنا هؤُلاءِ اَضَلُّونا.

اَللّهُمَّ كَما فَتَنْتَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ عَلى الِ مُحَمَّدٍ وَ افْتِنْ بَعْضَ اَعْدائِنا بِبَعْضٍ، وَ اشْغَلْهُمْ عَنّا حَتّى يَكُونُوا عَنّا وَ عَنْ مَسْلَكِنا ضالّينَ امينَ رَبَّ الْعالَمينَ، قَدْ خَسِرُوا اَنْفُسَهُمْ وَ ضَلَّ عَنْهُمْ ما كانُوا يَفْتَرُونَ، وَ طُبِعَ عَلى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لايَفْقَهُونَ، وَ ظَلِّلْنا عَلَيْهِمُ الْغَمامَ.

اَللّهُمَّ يا مَنْ ظَلَّلَ عَلى بَني اِسْرائيلَ الْغَمامَ بِقُدْرَتِهِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ ظَلِّلْ عَلَيْنا غَماماً مِنْ سِتْرِكَ الْحَصينِ، وَ عِزّاً مِنْ جُودِكَ الْمَكينِ، يَحُولُ بَيْنَنا وَ بَيْنَ اَعْدائِنا يا اَكْرَمَ الْاَكْرَمينَ، وَ مَنْ يُرِدِ اللّهُ اَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً كَاَنَّما يَصَّعَّدُ فِي السَّماءِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ عَلى الِ مُحَمَّدٍ وَ اَضْلِلْ عَنَّا ما يُريدُنا بِسُوءٍ، وَ ضَيِّقْ صُدُورَهُمْ عَنْ مَطْلَبِنا، وَ اَهْوِ اَفْئِدَتَهُمْ عَنْ لِقائِنا، وَ اَلْقِ في قُلُوبِهِمْ عَنِ اتِّباعِنا(3) وَ اَغْشِ عَلى اَعْيُنِهِمْ اَنْ يَرَوْنا.

يا لَطيفُ يا خَبيرُ يا مَنْ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهارَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ عَلى الِ مُحَمَّدٍ وَ غَشِّ عَنَّا اَبْصارَ اَعْدائِنا اَنْ يَرَوْنا، وَ اطْبَعْ عَلى قُلُوبِهِمْ اَنْ يَفْقَهُونا وَ عَلى اذانِهِمْ اَنْ يَسْمَعُوا حَسيسَنا، يا مَنْ حَمى اَهْلَ الْجَنَّةِ اَنْ يَسْمَعُوا حَسيسَ اَهْلِ النَّارِ، يا مَلِكُ يا غَفَّارُ.

وَ مَنْ يُضْلِلِ اللّٰهُ فَما لَهُ مِنْ هادٍ اُولئِكَ في ضَلالٍ بَعيدٍ، وَ يُضِلُّ اللّٰهُ الظّالِمينَ، وَ يَفْعَلُ اللّٰهُ ما يَشاءُ، لايَرْتَدُّ اِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَ اَفْئِدَتُهُمْ هَواءٌ لَعَمْرُكَ اِنَّهُمْ لَفي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ الِهِ وَ اكْفِنا كُلَّ مَحْذُورٍ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

يا مَنْ كَفى مُحَمَّداً الْمُسْتَهْزِئينَ، يا مَنْ كَفى نُوحاً وَ نَجّاهُ مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمينَ، يا مَنْ نَجّى هُوداً مِنَ الْقَوْمِ الْعادينَ، يا مَنْ نَجّى اِبْراهيمَ مِنَ الْقَوْمِ الْجاهِلينَ.

يا مَنْ نَجّى مُوسى مِنَ الْقَوْمِ الطّاغينَ، يا مَنْ نَجّى صالِحاً مِنَ الْقَوْمِ الْجَبّارينَ، يا مَنْ نَجّى داوُدَ مِنَ الْقَوْمِ الْمُعْتَدينَ.

يا مَنْ نَجّى سُلَيْمانَ مِنَ الْقَوْمِ الْفاسِقينَ، يا مَنْ نَجّى يَعْقُوبَ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظيمِ، يا مَنْ نَجّى يُوسُفَ مِنَ الْقَوْمِ الْباغينَ وَ اثَرَهُ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ، يا مَنْ جَمَعَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اَهْلِهِ وَ جَعَلَهُ مِنَ الْعالينَ، يا مَنْ نَجّى نَبِيَّهُ عيسى مِنَ الْقَوْمِ الْمُفْسِدينَ.

يا مَنْ نَجّى نَبِيَّهُ خَيْرَ النَّبِيّينَ مِنَ الْقَوْمِ الْمُكَذِّبينَ، وَ نَصَرَهُ عَلى اَحْزابِ الْمُشْرِكينَ بِفَضْلِهِ وَ رَحْمَتِهِ اِنَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنينَ، امينَ رَبَّ الْعالَمينَ، ذلِكَ بِاَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَياةَ الدُّنْيا عَلَى الْاخِرَةِ، وَاَنَّ اللّٰهَ لايَهْدِي الْقَوْمَ الْكافِرينَ.

اُولئِكَ الَّذينَ طَبَعَ اللّٰهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ سَمْعِهِمْ وَ اَبْصارِهِمْ وَ اُولئِكَ هُمُ الْغافِلُونَ، وَ اِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الَّذينَ لايُؤْمِنُونَ بِالْاخِرَةِ حِجاباً مَسْتُوراً.

وَ جَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ اَكِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَ في اذانِهِمْ وَقْراً، وَ اِذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلى اَدْبارِهِمْ نُفُوراً، فَضَلُّوا فَلايَسْتَطيعُونَ سَبيلاً وَ مَنْ يُضْلِلِ اللّٰهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيّاً مُرْشِداً، وَ لاتُطِعْ مَنْ اَغْفَلْنا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنا.

وَ مَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِاياتِ رَبِّهِ فَاَعْرَضَ عَنْها وَ نَسِيَ ما قَدَّمَتْ يَداهُ، اِنَّا جَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ اَكِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَ في اذانِهِمْ وَقْراً وَ اِنْ تَدْعُهُمْ اِلَى الْهُدى فَلَنْ يَهْتَدُوا اِذاً اَبَداً، اَلَّذينَ كانَتْ اَعْيُنُهُمْ في غِطاءٍ عَنْ ذِكْري وَ كانُوا لايَسْتَطيعُونَ سَمْعاً، فَضَرَبْنا عَلى اذانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنينَ عَدَداً، وَ لكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتي فِي الصُّدُورِ.

اَللّٰهُمَّ اَعْمِ قُلُوبَ اَعْدائي وَ كُلِّ مَنْ يَبْغيني بِسُوءٍ، ضَرَبْتُ بَيْني وَ بَيْنَ اَعْدائي حِجابَ الْحَمْدِ وَ ايَةَ الْكُرْسِيِّ وَ سِتْرَ الم ذلِكَ الْكِتابُ لا رَيْبَ فيهِ هُدىً لِلْمُتَّقينَ، وَ كِفايَةَ الم اللّٰهُ لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لاتَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ، وَ عِزَّ المص، وَ سُورَ الم، وَ مَنْعَ المر، وَ دَفْعَ الر، وَ حِياطَةَ كهيعص، وَ رِفْعَةَ طه، وَ عُلُوَّ طس، وَ فَلاحَ يس وَ الْقُرْانِ الْحَكيمِ، وَ عُلُوَّ الْحَواميمِ، وَ كَنَفَ حم عسق، وَ بَرَكَةَ تَبارَكَ، وَ بُرْهانَ قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ، وَ حِرْزَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ، وَ اَمانَ اِنَّا اَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

حُلْتُ بِذلِكَ بَيْني وَ بَيْنَ اَعْدائي، وَ ضَرَبْتُ بَيْني وَ بَيْنَهُمْ سُوراً مِنْ عِزِّ اللّٰهِ، وَ حِجابِ الْقُرْانِ وَ عَزائِمِ الْاياتِ وَ الْمُحْكَماتِ وَ الْاَسْماءِ الْحُسْنَى الْبَيِّناتِ الْحُجَجِ الْبالِغاتِ.

شاهَتِ الْوُجُوهُ فَغُلِبُوا وَ انْقَلَبُوا صاغِرينَ، بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْباطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَاِذا هُوَ زاهِقٌ، وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْها غَبَرَةٌ، تَرْهَقُها قَتَرَةٌ، صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لايَرْجِعُونَ، فَسَيَكْفيكَهُمُ اللّٰهُ وَ هُوَ السَّميعُ الْعَليمُ، وَ لايَزالُ الَّذينَ كَفَرُوا في مِرْيَةٍ مِنْهُ، اَلَّذينَ هُمْ في غَمْرَةٍ ساهُونَ، بَلْ قُلُوبُهُمْ في غَمْرَةٍ مِنْ هذا اِنَّ الَّذينَ لايُؤْمِنُونَ بِالْاخِرَةِ عَنِ الصِّراطِ لَناكِبُونَ.

اَللّٰهُمَّ يا فَعّالاً لِما يُريدُ اَزِلْ عَنّي مَنْ يُريدُني بِسُوءٍ، يا ذَاالنِّعَمِ الَّتي لاتُحْصى يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَوْ كَظُلُماتٍ في بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحابٌ ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ، اِذا اَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَريها، وَ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللّٰهُ لَهُ نُوراً فَما لَهُ

مِنْ نُورٍ، فَضَلُّوا فَلايَسْتَطيعُونَ سَبيلاً، اُولئِكَ شَرٌّ مَكاناً وَ اَضَلُّ عَنْ سَواءِ السَّبيلِ، اَمْ تَحْسَبُ اَنَّ اَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ اَوْ يَعْقِلُونَ، اِنْ هُمْ اِلاَّ كَالْاَنْعامِ بَلْ هُمْ اَضَلُّ سَبيلاً.

يا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ بَرْزَخاً وَ حِجْراً مَحْجُوراً، اِجْعَلْ بَيْني وَ بَيْنَ اَعْدائي بَرْزَخاً وَ حِجْراً مَحْجُوراً وَ سِتْراً مَنيعاً.

يا رَبِّ يا ذَاالْقُوَّةِ الْمَتينَ، اِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ، فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبيلِ فَهُمْ لايَهْتَدُونَ، وَ مَنْ اَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ اِنَّ اللَّهَ لايَهْدِي الْقَوْمَ الْكافِرينَ، فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْاَنْباءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لايَتَسائَلُونَ.

بِحَقِّ ايَةِ الْحَمْدِ الْمَكْتُوبَةِ عَلى حِجابِ النُّورِ لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْاُولى وَ الْاخِرَةِ وَ لَهُ الْحُكْمُ وَ اِلَيْهِ تُرْجَعُونَ، اِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْاَرْضَ في سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهارَ، يَطْلُبُهُ حَثيثاً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِاَمْرِهِ اَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْاَمْرُ تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمينَ.

اُدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَ خُفْيَةً اِنَّهُ لايُحِبُّ الْمُعْتَدينَ، وَ لاتُفْسِدُوا فِي الْاَرْضِ بَعْدَ اِصْلاحِها وَ ادْعُوهُ خَوْفاً وَ طَمَعاً اِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَريبٌ مَنِ الْمُحْسِنينَ، بِحَقِّ السُّورَةِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى السَّماواتِ السَّبْعِ وَ عَلَى الْاَرَضينَ السَّبْعِ، قُلْ هُوَ اللَّهُ اَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ.

يا مالِكُ يا غَفُورُ اِصْرِفْ عَنَّا كُلَّ مَحْذُورٍ، فَمَنْ يَهْدي مَنْ اَضَلَّ اللَّهُ وَ ما لَهُمْ مِنْ ناصِرينَ وَ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَما لَهُ مِنْ هادٍ اُولئِكَ في ضَلالٍ بَعيدٍ، وَ يُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمينَ، وَ يَفْعَلُ اللَّهُ ما يَشاءُ، لايَرْتَدُّ اِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَ اَفْئِدَتُهُمْ هَواءٌ، لَعَمْرُكَ اِنَّهُمْ لَفي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ.

اَللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ اِكْفِنا كُلَّ مَحْذُورٍ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ، يا مَنْ كَفى مُحَمَّداً الْمُسْتَهْزِئينَ، كَذلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلى قُلُوبِ الَّذينَ لايَعْلَمُونَ، وَ حيلَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ ما يَشْتَهُونَ كَما فُعِلَ بِاَشْياعِهِمْ مِنْ قَبْلُ اِنَّهُمْ كانُوا فِي شَكٍّ مُريبٍ، وَ اِنْ تَدْعُوهُمْ اِلَى الْهُدى لايَسْمَعُوا وَريهُمْ يَنْظُرُونَ اِلَيْكَ وَ هُمْ لايُبْصِرُونَ، فَهِيَ اِلَى الْاَذْقانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ.

وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ اَيْديهِمْ سَدّاً وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَاَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لايُبْصِرُونَ وَ لَوْ نَشاءُ لَطَمَسْنا عَلى اَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّراطَ فَاَنّى يُبْصِرُونَ، اِنَّ اللَّهَ لايَهْدي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذّابٌ، كَذلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلى كُلِّ قَلْبِ مَتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ، وَ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَما لَهُ مِنْ هادٍ، فَاَعْرَضَ اَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لايَسْمَعُونَ.

وَ قالُوا قُلُوبُنا في اَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونا اِلَيْهِ وَ في اذانِنا وَقْرٌ، وَ هُوَ عَلَيْهِمْ عَمىً، اَفَرَاَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلهَهُ هَواهُ، وَ اَضَلَّهُ اللَّهُ عَلى عِلْمٍ، وَ خَتَمَ عَلى سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ، وَ جَعَلَ عَلى بَصَرِهِ غِشاوَةً فَمَنْ يَهْديهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ اَفَلاتَذَكَّرُونَ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِالْايَةِ الَّتي اَمَرْتَ عَبْدَكَ عيسَى بْنَ مَرْيَمَ اَنْ يَدْعُوَ بِها فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، فَاَحْيَى الْمَوْتى وَ اَبْرَءَ الْاَكْمَهَ وَ الْاَبْرَصَ بِاِذْنِكَ وَ نَبَّاَ بِالْغَيْبِ مِنْ اِلْهامِكَ وَ بِفَضْلِكَ وَ رَاْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ رَبَّ الْعالَمينَ، وَ لَهُ الْكِبْرِياءُ فِي السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ، حُلْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ اَعْدائِنا وَ انْصُرْنا عَلَيْهِمْ يا سَيِّدَنا وَ مَوْلانا.

فَطُبِعَ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ اتَّبَعُوا اَهْوائَهُمْ، قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ الَّذينَ هُمْ في غَمْرَةٍ ساهُونَ، فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ، اِنَّ اللَّهَ لايَهْدِي الْقَوْمَ الْفاسِقينَ، وَ لكِنَّ الْمُنافِقينَ لايَفْقَهُونَ، قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ واجِفَةٌ، اَبْصارُها خاشِعَةٌ، وَ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْها غَبَرَةٌ، كَلاَّ بَلْ رانَ عَلى قُلُوبِهِمْ ما كانُوا يَكْسِبُونَ، اَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ في تَضْليلٍ.

اَللَّهُمَّ يا مَنْ كَفى اَهْلَ حَرَمِهِ الْفيلَ اِكْفِنا كَيْدَ اَعْدائِكَ بِسَتْرِكَ لَنا وَ اسْتُرْنا بِحِجابِكَ الْحَصينِ الْمَنيعِ الْحَسَنِ الْجَميلِ، وَ جُدْ بِحِلْمِكَ عَلى جَهْلي وَ بِغِناكَ عَلى فَقْري، وَ بِعَفْوِكَ عَلى خَطيئَتي، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ وَ لاتَفْعَلْ بي ما اَنَا اَهْلُهُ، وَ اسْتَجِبْ دُعائي يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ يا رَبَّ الْعالَمينَ.

دعاؤه في طلب العفو

اَللّٰهُمَّ يا مَنْ بِرَحْمَتِهِ يَسْتَغيثُ الْمُذْنِبُونَ، وَ يا مَنْ اِلى اِحْسانِهِ يَفْزَعُ الْمُضْطَرُّونَ، وَ يا مَنْ لِخيفَتِهِ يَنْتَحِبُ الْخاطِئُونَ.

يا اُنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ غَريبٍ، يا فَرَجَ كُلِّ مَكْرُوبٍ كَئيبٍ، يا عَوْنَ كُلِّ مَخْذُولٍ فَريدٍ، يا عاضِدَ كُلِّ مُحْتاجٍ طَريدٍ.

اَنْتَ الَّذي وَسِعْتَ كُلَّ شَيْ ءٍ رَحْمَةً وَ عِلْماً، وَ اَنْتَ الَّذي جَعَلْتَ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ في نِعْمَتِكَ سَهْماً، وَ اَنْتَ الَّذي عَفْوُهُ اَعْلى مِنْ عِقابِهِ، وَ اَنْتَ الَّذي رَحْمَتُهُ اَمامَ غَضَبِهِ، وَ اَنْتَ الَّذي اِعْطاؤُهُ اَكْبَرُ مِنْ مَنْعِهِ.

وَ اَنْتَ الَّذي وَسِعَ الْخَلائِقَ كُلَّهُمْ بِعَفْوِهِ، وَ اَنْتَ الَّذي يَرْغَبُ في غِنى مَنْ اَعْطاهُ، وَ اَنْتَ الَّذي لايَفْرُطُ في عِقابِ مَنْ عَصاهُ، وَ اَنَا يا سَيِّدي عَبْدُكَ الَّذي اَمَرْتَهُ بِالدُّعاءِ فَقالَ: لَبَّيْكَ وَ سَعَدَيْكَ، وَ اَنَا يا سَيِّدي عَبْدُكَ الَّذي اَوْقَرَتِ الْخَطايا ظَهْرَهُ، وَ اَنَا الَّذي اَفْنَتِ الذُّنُوبُ عُمْرَهُ، وَ اَنَا الَّذي بِجَهْلِهِ عَصاكَ، وَ لَمْ يَكُنْ اَهْلاً مِنْهُ لِذلِكَ.

فَهَلْ اَنْتَ يا مَوْلايَ راحِمٌ مَنْ دَعاكَ فَاَجْتَهِدَ فِي الدُّعاءِ، اَمْ اَنْتَ غافِرٌ لِمَنْ بَكى لَكَ، فَاُسْرِعَ فِي الْبُكاءِ، اَمْ اَنْتَ مُتَجاوِزٌ عَمَّنْ عَفَّرَ لَكَ وَجْهَهُ تَذَلُّلاً، اَمْ اَنْتَ مُغْنٍ مَنْ شَكا اِلَيْكَ فَقْرَهُ تَوَكُّلاً، اَللّٰهُمَّ فَلاتُخَيِّبْ مَنْ لايَجِدُ مُعْطِياً غَيْرَكَ، وَ لاتَخْذُلْ مَنْ لايَسْتَغْني عَنْكَ بِاَحَدٍ دُونَكَ.

اَللّٰهُمَّ لاتُعْرِضْ عَنّي وَ قَدْ اَقْبَلْتُ عَلَيْكَ، وَ لاتَحْرِمْني وَ قَدْ رَغِبْتُ اِلَيْكَ، وَ لاتَجْبَهْني بِالرَّدِّ وَ قَدِ انْتَصَبْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ.

اَنْتَ الَّذي وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمَةِ، وَ اَنْتَ الَّذي سَمَّيْتَ نَفْسَكَ بِالْعَفْوِ، فَارْحَمْني وَ اعْفُ عَنّي، فَقَدْ تَرى يا سَيِّدي فَيْضَ دُمُوعي مِنْ خيفَتِكَ، وَ وَجيبَ قَلْبي مِنْ خَشْيَتِكَ وَ انْتِفاضَ جَوارِحي مِنْ هَيْبَتِكَ، كُلُّ ذلِكَ حَياءً مِنْكَ بِسُوءِ عَمَلي، وَ خَجَلاً مِنْكَ لِكَثْرَةِ ذُنُوبي، قَدْ كَلَّ لِساني عَنْ مُناجاتِكَ وَ خَمَدَ صَوْتي عَنِ الْجَأْرِ اِلَيْكَ.

يا اِلهي فَكَمْ مِنْ عَيْبٍ سَتَرْتَهُ عَلَيَّ فَلَمْ تَفْضَحْني، وَ كَمْ مِنْ ذَنْبٍ غَطَّيْتَ عَلَيَّ فَلَمْ تَشْهَرْني، وَ كَمْ مِنْ عائِبَةٍ اَلْمَمْتُ بِها فَلَمْ تَهْتِكْ عَنّي سِتْرَها، وَ لَمْ تُقَلِّدْني مَكْرُوهَ شَنارِها، وَ لَمْ تُبْدِ عَلَيَّ مُحَرَّماتِ سَوْاتِها، فيمَنْ يَلْتَمِسُ مَعايِبي مِنْ جيرَتي وَ حَسَدَةِ نِعْمَتِكَ عِنْدي، ثُمَّ لَمْ يَنْهَني ذلِكَ حَتّى صِرْتُ اِلى أَسْوَءِ ما عَهِدْتَ مِنّي.

فَمَنْ اَجْهَلُ مِنّي يا سَيِّدي بِرُشْدِكَ، وَ مَنْ اَغْفَلُ مِنّي عَنْ حَظِّهِ مِنْكَ، وَ مَنْ اَبْعَدُ مِنّي مِنِ اسْتِصْلاحِ نَفْسِهِ حينَ اَنْفَقْتُ ما اَجْرَيْتَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ فيما نَهَيْتَني عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَ مَنْ اَبْعَدُ غَوْراً فِي الْباطِلِ، وَ اَشَدُّ اِقْداماً عَلَى السُّوءِ مِنّي حينَ اَقِفُ بَيْنَ دَعْوَتِكَ وَ دَعْوَةِ الشَّيْطانِ، فَاَتَّبِعُ دَعْوَتَهُ عَلى غَيْرِ عَمىً عَنِ الْمَعْرِفَةِ بِهِ، وَ لانِسْيانٍ مِنْ حِفْظي لَهُ، وَ اَنَا حينَئِذٍ مُوقِنٌ اَنَّ مُنْتَهى دَعْوَتِكَ الْجَنَّةُ، وَ مُنْتَهى دَعْوَتِهِ النّارُ.

سُبْحانَكَ فَما اَعْجَبَ ما اَشْهَدُ بِهِ عَلى نَفْسي، وَ اُعَدِّدُهُ مِنْ مَكْنُونِ اَمْري، وَ اَعْجَبُ مِنْ ذلِكَ اَناتُكَ عَنّي، وَ اِبْطاؤُكَ عَنْ مُعاجَلَتي، وَ لَيْسَ ذلِكَ مِنْ كَرَمي عَلَيْكَ، بَلْ تَاَنِّياً مِنْكَ بي، وَ تَفَضُّلاً مِنْكَ عَلَيَّ، لِاَنْ اَرْتَدِعَ عَنْ خَطيئَتي، وَ لِاَنَّ عَفْوَكَ اَحَبُّ اِلَيْكَ مِنْ عُقُوبَتي.

بَلْ اَنَا يا اِلهي اَكْثَرُ ذُنُوباً، وَ اَقْبَحُ اثاراً، وَ اَشْنَعُ اَفْعالاً، وَ اَشَدُّ فِي الْباطِلِ تَهَوُّراً، وَ اَضْعَفُ عِنْدَ طاعَتِكَ تَيَقُّظاً، وَ اَغْفَلُ بِوَعيدِكَ انْتِباهاً، مِنْ اَنْ اُحْصِيَ لَكَ عُيُوبي، وَ اَقْدِرَ عَلى تَعْديدِ ذُنُوبي.

وَ اِنَّما اُوَبِّخُ بِهذا نَفْسي طَمَعاً في رَأْفَتِكَ الَّتي بِها صَلاحُ اَمْرِ الْمُذْنِبينَ، وَ رَجاءَ لِعِصْمَتِكَ الَّتي بِها فَكاكُ رِقابِ الْخاطِئينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ هذِهِ رَقَبَتي قَدْ اَرَقَّتْهَا الذُّنُوبُ فَاَعْتِقْها بِعَفْوِكَ، وَ قَدْ اَثْقَلَتْهَا الْخَطايا، فَخَفِّفْ عَنْها بِمَنِّكَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي لَوْ بَكَيْتُ حَتّى تَسْقُطَ اَشْفارُ عَيْنَيَّ، وَ انْتَحَبْتُ حَتّى يَنْقَطِعَ صَوْتي، وَ قُمْتُ لَكَ حَتّى تَتَنَشَّرَ قَدَماىَ، وَ رَكَعْتُ لَكَ حَتّى يَنْخَلِعَ صُلْبي، وَ سَجَدْتُ لَكَ حَتّى تَتَفَقَّأَ حَدَقَتاىَ، وَ اَكَلْتُ التُّرابَ طُولَ عُمْري، وَ شَرِبْتُ ماءَ الرَّمادِ اخِرَ دَهْري وَ ذَكَرْتُكَ في خِلالِ ذلِكَ حَتّى يَكِلَّ لِساني.

ثُمَّ لَمْ اَرْفَعْ طَرْفي اِلى افاقِ السَّماءِ اِسْتِحْياءً مِنْكَ لَمَااسْتَوْجَبْتُ بِذلِكَ مَحْوَ سَيِّئَةٍ واحِدَةٍ مِنْ سَيِّئاتي، فَاِنْ كُنْتَ تَغْفِرُ لي بِالْاِسْتِحْقاقِ، وَ لا اَنَا اَهْلٌ لَهُ عَلَى الْاِسْتيجابِ اِذْ كانَ جَزائي مِنْكَ مِنْ اَوَّلِ ما عَصَيْتُكَ النَّارَ،فَاِنْ تُعَذِّبْني فَاِنَّكَ غَيْرُ ظالِمٍ.

اِلهي فَاِنْ تَغَمَّدْتَني بِسِتْرِكَ فَلَمْ تَفْضَحْني، وَ اَمْهَلْتَني بِكَرَمِكَ فَلَمْ تُعاجِلْني، وَ حَلُمْتَ عَنّي بِتَفَضُّلِكَ فَلَمْ تُغَيِّرْ نِعَمَكَ عَلَيَّ وَ لَمْ تُكَدِّرْ مَعْرُوفَكَ عِنْدي، فَارْحَمْ طُولَ تَضَرُّعي، وَ شِدَّةَ مَسْكَنَتي، وَ سُوءَ مَوْقِفي.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ اَنْقِذْني مِنَ الْمَعاصي، وَ اسْتَعْمِلْني بِالطّاعَةِ، وَ ارْزُقْني حُسْنَ الْاِنابَةِ، وَ طَهِّرْني بِالتَّوْبَةِ وَ اَيِّدْني بِالْعِصْمَةِ، وَ اسْتَصْلِحْني بِالْعافِيَهِ، وَ ارْزُقْني حَلاوَةَ الْمَغْفِرَةِ وَ اجْعَلْني طَليقَ عَفْوِكَ.

وَ اكْتُبْ لي اَماناً مِنْ سَخَطِكَ وَ بَشِّرْني بِذلِكَ فِي الْعاجِلِ دُونَ الْاجِلِ بُشْرىً اَعْرِفُها، وَ عَرِّفْني لَهُ عَلامَةً اَتَبَيَّنُها، اِنَّ ذلِكَ لايَضيقُ عَلَيْكَ في وُسْعِكَ وَ لايَتَكَأَّدُكَ في قُدْرَتِكَ، وَ اَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

دعاؤه في طلب العفو و الاعتراف بالذنب

اَللّٰهُمَّ يا ذَاالْمُلْكِ الْمُتَاَبِّدِ بِالْخُلُودِ، وَ السُّلْطانِ الْمُمْتَنِعِ بِغَيْرِ جُنُودٍ، وَ الْعِزِّ الْباقي عَلى مَرِّ الدُّهُورِ، عَزَّ سُلْطانُكَ عِزّاً لا حَدَّ لَهُ وَ لا مُنْتَهى لِاخِرِهِ، وَ اسْتَعْلى مُلْكُكَ عُلُوّاً سَقَطَتِ الْاَشْياءُ دُونَ بُلُوغِ اَمَدِهِ، وَ لايَبْلُغُ اَدْنى مَا اسْتَأْثَرْتَ بِهِ مِنْ ذلِكَ نُعُوتَ اَقْصى نَعْتِ النَّاعِتينَ.

ضَلَّتْ فيكَ الصِّفاتُ، وَ تَفَسَّخَتْ دُونَكَ النُّعُوتُ، وَ حارَتْ في كِبْرِيائِكَ لَطائِفُ الْاَوْهامِ، كَذلِكَ اَنْتَ اللّٰهُ في اَوَّلِيَّتِكَ، وَ عَلى ذلِكَ اَنْتَ دائِمٌ لاتَزُولُ، وَ كَذلِكَ اَنْتَ اللّٰهُ في اخِرِيَّتِكَ، وَ كَذلِكَ اَنْتَ ثابِتٌ لاتَحُولُ، وَ اَنَا الْعَبْدُ الضَّعيفُ عَمَلاً، الْجَسيمُ اَمَلاً.

خَرَجَتْ مِنْ يَدَيَّ اَسْبابُ الْوُصْلاتِ اِلى رَحْمَتِكَ، وَ تَقَطَّعَتْ عَنّي عِصَمُ الْامالِ اِلاَّ ما اَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ، قَلَّ عِنْدي مَا اَعْتَدُّ بِهِ مِنْ طاعَتِكَ، وَ كَثُرَ عِنْدي ما اَبُوءُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَ لَئِنْ يَفُوتَكَ عَفْوٌ عَنْ عَبْدِكَ وَ اِنْ اَساءَ فَاعْفُ عَنّي.

اَللّٰهُمَّ قَدْ اَشْرَفَ عَلى كُلِّ خَفايَا الْاَعْمالِ عِلْمُكَ، وَ انْكَشَفَ كُلُّ مَسْتُورٍ عِنْدَ خُبْرِكَ، فَلا يَنْطَوي عَنْكَ دَقائِقُ الْاُمُورِ، وَ لايَعْزُبُ عَنْكَ خَفايَا السَّرائِرِ، وَ قَدْ هَرَبْتُ اِلَيْكَ مِنْ صَغائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ وَ كَبائِرِ اَعْمالٍ مُرْدِيَةٍ، فَلا شَفيعَ يَشْفَعُ لي اِلَيْكَ، وَ لا خَفيرَ يُؤْمِنُني مِنْكَ، وَ لا حِصْنَ يَحْجُبُني عَنْكَ، وَ لا مَلاذَ اَلْجَاُ اِلَيْهِ غَيْرُكَ.

هذا مَقامُ الْعائِذِ بِكَ وَ مَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَكَ، فَلايَضيقَنَّ عَنّي فَضْلُكَ، وَ لايَقْصُرَنَّ دُوني عَفْوُكَ وَ لااَكُونَ اَخْيَبَ عِبادِكَ التّائِبينَ، وَ لااَقْنَطَ وُفُودِكَ الْاٰمِلينَ، وَ اغْفِرْلي اِنَّكَ خَيْرُ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَمَرْتَني فَغَفَلْتُ، وَ نَهَيْتَني فَرَكِبْتُ، وَ هذا مَقامُ مَنِ اسْتَحْيا لِنَفْسِهِ مِنْكَ، وَ سَخِطَ عَلَيْها وَ رَضِيَ عَنْكَ، وَ تَلَقَّاكَ بِنَفْسٍ خاشِعَةٍ، وَ عَيْنٍ خاضِعَةٍ، وَ ظَهْرٍ مُثْقَلٍ مِنَ الْخَطايا، واقِفاً بَيْنَ الرَّغْبَةِ اِلَيْكَ وَ الرَّهْبَةِ مِنْكَ، وَ اَنْتَ اَوْلى مَنْ رَجاهُ وَ اَحَقُّ مَنْ خَشِيَهُ وَ اتَّقاهُ، فَاَعْطِني يا رَبِّ ما رَجَوْتُ، وَ امِنّي ما حَذِرْتُ، وَ عُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَ رَحْمَتِكَ، اِنَّكَ اَكْرَمُ الْمَسْئُولينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اِذْ سَتَرْتَني بِعَفْوِكَ وَ تَغَمَّدْتَني بِفَضْلِكَ في دارِالْفَناءِ، فَاَجِرْني مِنْ فَضيحاتِ دارِالْبَقاءِ عِنْدَ مَواقِفِ الْاَشْهادِ مِنَ الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبينَ، وَ الرُّسُلِ الْمُكَرَّمينَ، وَ الشُّهَداءِ وَ الصّالِحينَ، مِنْ جارٍ كُنْتُ اُكاتِمُهُ سَيِّئاتي، وَ مِنْ ذي رَحِمٍ كُنْتُ اَحْتَشِمُ مِنْهُ لِسَريراتي.

لَمْ اَثِقْ بِهِمْ فِي السَّتْرِ عَلَيَّ، وَ وَثِقْتُ بِكَ فِي الْمَغْفِرَةِ لي، وَ اَنْتَ اَوْلى مَنْ وُثِقَ بِهِ، وَ اَعْطى مَنْ رُغِبَ اِلَيْهِ، وَ أَرْأَفُ مَنِ اسْتُرْحِمَ، فَارْحَمْني.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ نارٍ تَغَلَّظْتَ بِها عَلى مَنْ عَصاكَ، وَ تَوَعَّدْتَ بِها مَنْ ضارَّكَ وَ ناواكَ وَ صَدَفَ عَنْ رِضاكَ، وَ مِنْ نارٍ نُورُها ظُلْمَةٌ، وَ هَيِّنُها صَعْبٌ، وَ قَريبُها بَعيدٌ، وَ مِنْ نارٍ يَأْكُلُ بَعْضُها بَعْضاً، وَ يَصُولُ بَعْضُها عَلى بَعْضٍ، وَ مِنْ نَارٍ تَذَرُ الْعِظامَ رَميماً، وَ تَسْقي اَهْلَها حَميماً، وَ مِنْ نارٍ لاتُبْقي عَلى مَنْ تَضَرَّعَ،وَ لاتَرْحَمُ مَنِ اسْتَعْطَفَها، وَ لاتَقْدِرُ عَلَى التَّخْفيفِ عَمَّنْ خَشَعَ لَها، وَ اَلْقى سُكَّانَها بِأَحَرِّ ما لَدَيْها، مِنْ اَليمِ النَّكالِ وَ شَديدِ الْوَبالِ.

اَللَّهُمَّ بِكَ اَعُوذُ مِنْ عَقارِبِها الْفاغِرَةِ اَفْواهَها، وَ حَيَّاتِها النَّاهِشَةِ بِأَنْيابِها، وَ شَرابِهَا الَّذي يُقَطِّعُ الْاَمْعاءَ، وَ يُذيبُ الْاَحْشاءَ، وَ اَسْتَهْديكَ لِما باعَدَ عَنْها، وَ اَنْقَذَ مِنْها، فَاَجِرْني مِنْها بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ، وَ اَقِلْني عَثْرَتي بِحُسْنِ اِقالَتِكَ، وَ لاتَخْذُلْني يا خَيْرَالْمجيرينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ اِذا ذُكِرَ الْاَبْرارُ، وَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَ النَّهارُ، صَلاةً لايَنْقَطِعُ مَدَدُها، وَ لايُحْصى عَدَدُها، صَلاةً تَشْحَنُ الْهَواءَ وَ تَمْلَأُ الْاَرْضَ وَ السَّماءَ.

صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ حَتّى تَرْضى، وَ صَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ الرِّضا، صَلاةً لا حَدَّ لَها وَ لا مُنْتَهى، يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

دعاؤه لطلب الرحمة

اَللَّهُمَّ اِنّي اَرى لَدَيَّ مِنْ فَضْلِكَ ما لَمْ اَسْأَلْكَ، فَعَلِمْتُ اَنَّ لَدَيْكَ مِنَ الرَّحْمَةِ ما لا اَعْلَمُ، فَصَغُرَتْ قيمَةُ مَطْلَبي فيما عايَنْتُ،وَ قَصُرَتْ غايَةُ اَمَلي عِنْدَما رَجَوْتُ، فَاِنْ اَلْحَفْتُ في سُؤالي فَلِفاقَتي اِلى ما عِنْدَكَ، وَ اِنْ قَصَّرْتُ في دُعائي فَبِما عَوَّدْتَ مِنِ ابْتِدائِكَ.

دعاؤه لطلب الرحمة

اَللَّهُمَّ اَنْتَ خَلَقْتَني كَما شِئْتَ، فَارْحَمْني كَما شِئْتَ وَ وَفِّقْني لِطاعَتِكَ، حَتّى تَكُونَ ثِقَتي كُلُّها بِكَ وَ خَوْفي كُلُّهُ مِنْكَ.

دعاؤه لطلب الرحمة

اَللَّهُمَّ ارْحَمْني رَحْمَةَالْغُفْرانِ،اِنْ لَمْ تَرْحَمْني رَحْمَةَ الرِّضا.

دعاؤه في طلب العفو

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاَنَّ لَكَ الْحَمْدى لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ الْمَنَّانُ بَديعُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ ذُوالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، اِنّي سائِلٌ فَقيرٌ وَ خائِفٌ مُسْتَجيرٌ وَ تائِبٌ مُسْتَغْفِرٌ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْلي ذُنُوبي كُلَّها قَديمَها وَ حَديثَها،وَ كُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ.

اَللَّهُمَّ لاتُجْهِدْ بَلائي وَ لا تُشْمِتْ بي اَعْدائي، فَاِنَّهُ لا دافِعَ وَ لا مانِعَ اِلاَّ اَنْتَ.

دعاؤه في طلب العفو

يا مَنْ عَفى عَنّي وَ عَمَّا خَلَوْتُ مِنَ السَّوْاَتِ في بَيْتي وَ غَيْرِ بَيْتي، يا مَنْ لَمْ يُؤاخِذْني بِارْتِكابِ الْمَعاصي، عَفْوَكَ عَفْوَكَ يا كَريمُ عَفْوَكَ.

دعاؤه في طلب العفو

اِلهي لَوْ سَأَلْتَني حَسَناتي لَوَهَبْتُها لَكَ مَعَ فَقْري اِلَيْها، وَ اَنَا عَبْدُكَ، فَكَيْفَ لاتَهَبُ لي سَيِّئاتي مَعَ غِناكَ عَنْها وَ اَنْتَ رَبٌّ.

دعاؤه في طلب العفو

يا اَللّهُ يا رَحْمانُ يا رَحيمُ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، يا بَديعَ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، اُعْفُ عَنّي.

دعاؤه في طلب العفو

يا مَنْ لَيْسَ اِلاَّ هُو، يا مَنْ لايَعْلَمُ ما هُو اِلاَّ هُو، اُعْفُ عَنّي.

دعاؤه في طلب العفو

اَللّهُمَّ اِنَّ ذُنُوبي لاتَضُرُّكَ، وَ اِنَّ رَحْمَتَكَ اِيَّايَ لاتَنْقُصُكَ، فَاغْفِرْلي مالايَضُرُّكَ وَ اَعْطِني ما لا يَنْقُصُكَ.

دعاؤه في طلب العفو

اَللّهُمَّ اِنْ فَهِهْتُ عَنْ مَسْأَلَتي اَوْ عَمِهْتُ عَنْ طَلِبَتي، فَدُلَّني عَلى مَصالِحي وَ خُذْ بِناصِيَتي اِلى مَراشِدي، اَللّهُمَّ احْمِلْني عَلى عَفْوِكَ وَ لاتَحْمِلْني عَلى عَدْلِكَ.

دعاؤه في طلب غفران ذنوب شيعته

عن ابن مسعود: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فسلّمت و قلت: يا رسول الله ارني الحق انظر اليه عياناً، فقال: يابن مسعود لج المخدع فانظر ماذا ترى، قال: فدخلت فاذا علي بن ابي طالب راكعاً و ساجداً و هو يخشع في ركوعه و سجوده و يقول:

اَللّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ اِلاَّ ما غَفَرْتَ لِلْمُذْنِبينَ مِنْ شيعَتي.

فخرجت لاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك، فوجدته راكعاً و ساجداً و هو يخشع في ركوعه و سجوده و هو يقول:

اَللّهُمَّ بِحَقِّ عَلِيٍّ وَلِيِّكَ اِلاَّ ما غَفَرْتَ لِلْمُذْنِبينَ مِنْ اُمَّتي.

دعاؤه لطلب مكارم الاخلاق

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ اِخْباتَ الْمُخْبِتينَ، وَ اِخْلاصَ الْمُوْقِنينَ، وَ مُرافَقَةَ الْاَبْرارِ، وَ الْعَزيمَةَ في كُلِّ بِرٍّ، وَ السَّلامَةَ مِنْ كُلِّ اِثْمٍ، وَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَ النَّجاةَ مِنَ النّارِ.

دعاؤه لطلب البر من الله بعد الممات

اَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ الْوَحْدانِيَّةِ وَ كَرَمِ الْاِلهِيَّةِ اَلاَّ تَقْطَعَ عَنّي بِرَّكَ بَعْدَ مَماتي كَما لَمْ تَزَلْ تَراني اَيّامَ حَياتي، اَنْتَ الَّذي تُجيبُ مَنْ دَعاكَ، وَ لاتُخَيِّبُ مَنْ رَجاكَ، ضَلَّ مَنْ يَدْعُو اِلاَّ اِيّاكَ، فَاِنَّكَ لاتَحْجُبُ مَنْ اَتاكَ وَ تَفْضُلُ عَلى مَنْ عَصاكَ، وَ لايَفُوتُكَ مَنْ ناواكَ، وَ لايُعْجِزُكَ مَنْ عاداكَ، كُلٌّ في قُدْرَتِكَ، فَكُلٌّ يَأْكُلُ رِزْقَكَ.

دعاؤه لطلب الفراغ للعبادة

اَللّهُمَّ فَرِّغْني لِما خَلَقْتَني لَهُ، وَ لا تَشْغَلْني بِما تَكَفَّلْتَ لي بِهِ، وَ لا تَحْرِمْني وَ اَنَا اَسْأَلُكَ، وَ لاتُعَذِّبْني وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ.

دعاؤه في طلب الزهد عن الدنيا

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ سَلْواً عَنِ الدُّنْيا وَ مَقْتاً لَها، فَاِنَّ خَيْرَها زَهيدٌ، وَ شَرَّها عَتيدٌ، وَ صَفْوَها يَتَكَدَّرُ، وَ جَديدَها يَخْلَقُ، وَ ما فاتَ فيها لَمْ يَرْجِعْ وَ ما نيلَ فيها فِتْنَةٌ، اِلاَّ مَنْ اَصابَتْهُ مِنْكَ عِصْمَةٌ، وَ شَمِلَتْهُ مِنْكَ رَحْمَةٌ، فَلا تَجْعَلْني مِمَّنْ رَضِيَ بِها، وَ اطْمَأَنَّ اِلَيْها وَ وَثِقَ بِها، فَاِنَّ مَنِ اطْمَأَنَّ اِلَيْها خانَتْهُ، وَ مَنْ وَثِقَ بِها غَرَّتْهُ.

دعاؤه لطلب ما يصلح من الدّنيا

عن حماد بن ابراهيم قال: انّ على بن ابى طالب عليه السلام جمع مطالب الدنيا و الآخرة في خمس كلمات كان يقولها:

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنَ الدُّنْيا وَ ما فيها ما اَسُدُّ بِهِ لِساني، وَ اُحْصِنُ بِهِ فَرْجي، وَ اُوَدّي بِهِ اَمانَتي، وَ اَصِلُ بِهِ رَحِمي، وَ اَتَّجِرُ بِهِ لِاخِرَتي.

دعاؤه لطلب خير العمر و العمل

اَللّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ اَعْمارِنا، وَ خَيْرَ اَعْمالِنا خَواتِمَهُ، وَ خَيْرَ اَيّامِنا يَوْمَ نَلْقاكَ فيهِ.

دعاؤه لطلب الصبر و الشكر

روى عن رجل انّه اتى اميرالمؤمنين عليه السلام فقال: علّمني دعاء مختصراً، فقال له: قل:

اَللّهُمَّ هَبْ لي مَعَ كُلِّ بَلِيَّةٍ صَبْراً، وَ مَعَ كُلِّ نِعْمَةٍ شُكْراً.

دعاؤه لطلب الصبر عند البلاء

كان علي بن ابي طالب عليه السلام يقول في دعائه:

اَللّهُمَّ اِنِ ابْتَلَيْتَني فَصَبِّرْني، وَ الْعافِيَةُ اَحَبُّ اِلَيَّ.

دعاؤه لطلب الطاعة

عن الصادق عليه السلام: كان من دعاء اميرالمؤمنين عليه السلام:

اَللّهُمَّ كَتَبْتَ الْاثارَ، وَ عَلِمْتَ الْاَخْبارَ، وَ اطَّلَعْتَ عَلَى الْاَسْرارِ، فَحُلْتَ بَيْنَنا وَ بَيْنَ الْقُلُوبِ، فَالسِّرُّ عِنْدَكَ عَلانِيَةٌ، وَ الْقُلُوبُ اِلَيْكَ مُفْضاةٌ، وَ اِنَّما اَمْرُكَ لِشَيْ ءٍ اِذا اَرَدْتَهُ اَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

فَقُلْ بِرَحْمَتِكَ لِطاعَتِكَ اَنْ تَدْخُلَ في كُلِّ عُضْوٍ مِنْ اَعْضائي وَ لاتُفارِقَني حَتّى اَلْقاكَ، وَ قُلْ بِرَحْمَتِكَ لِمَعْصِيَتِكَ اَنْ تَخْرُجَ مِنْ كُلِّ عُضْوٍ مِنْ اَعْضائي، فَلاتَقْرَبْني حَتّى اَلْقاكَ، وَ ارْزُقْني مِنَ الدُّنْيا وَ زَهِّدْني فيها وَ لاتَرْزُوِها عَنّي وَ رَغِّبْني فيها يا رَحْمانُ.

دعاؤه في الاعتراف بالتقصير في الطاعة

اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنّا قَدْ قَصَّرْنا عَنْ بُلُوغِ طاعَتِكَ فَقَدْ تَمَسَّكْنا مِنْ طاعَتِكَ بِاَحَبِّها اِلَيْكَ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ جاءَتْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ.

دعاؤه لطلب الود فى قلوب المؤمنين

روى ان امير المؤمنين عليه السلام كان جالساً بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال له: قل يا على:

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فى قُلُوبِ الْمُؤْمِنينَ وُدّاً.

فقال امير المؤمنين عليه السلام:

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فى قُلُوبِ الْمُؤْمِنينَ وُدّاً.

فانزل الله على نبيه:"اِنَّ الَّذينَ امَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدّاً"(4).

دعاؤه لطلب الاستغناء عن الناس

روى عن على عليه السلام انه قال: قلت:

اَللّٰهُمَّ لا تُحْوِجْني اِلى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي لا تقولنّ هكذا، ما من احد الا و هو محتاج الى الناس، قال: فقلت: كيف اقول يا رسول الله؟ قال: قل:

اَللّٰهُمَّ لا تُحْوِجْني اِلى اَشْرارِ خَلْقِكَ.

دعاؤه في الاستعاذة من سيّى ء الاخلاق و مذام الافعال

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ هَيَجانِ الْحِرْصِ، وَ سَوْرَةِ الْغَضَبِ، وَ غَلَبَةِ الْحَسَدِ، وَ ضَعْفِ الصَّبْرِ، وَ قِلَّةِ الْقَناعَةِ، وَ شَكاسَةِ الْخُلْقِ، وَ اِلْحاحِ الشَّهْوَةِ، وَ مَلَكَةِ الْحَمِيَّةِ، وَ مُتابَعَةِ الْهَوى، وَ مُخالَفَةِ الْهُدى، وَ سِنَةِ الْغَفْلَةِ، وَ تَعاطِي الْكُلْفَةِ، وَ ايثارِ الْباطِلِ عَلَى الْحَقِّ، وَ الْاِصْرارِ عَلَى الْمَاْثَمِ.

وَ الْاِسْتِكْثارِ مِنَ الْمَعْصِيَةِ، وَ الْاِقْلالِ مِنَ الطّاعَةِ، وَ مُباهاتِ الْمُكْثِرينَ، وَ الْاِزْراءِ عَلَى الْمُقِلّينَ، وَ سُوءِ الْوِلايَةِ عَلى مَنْ تَحْتَ اَيْدينا، وَ تَرْكِ الشُّكْرِ لِمَنِ اصْطَنَعَ الْعارِفَةَ عِنْدَنا، وَ اَنْ نَعْضُدَ ظالِماً، اَوْ نَخْذُلَ مَلْهُوفاً، اَوْ نَرُومَ ما لَيْسَ لَنا بِحَقٍّ، اَوْ نَقُولَ بِغَيْرِ عِلْمٍ.

وَ نَعُوذُ بِكَ اَنْ نَنْطَوِيَ عَلى غِشِّ اَحَدٍ، وَ اَنْ نُعْجَبَ بِاَمْوالِنا وَ اَعْمالِنا، وَ اَنْ نُمَدَّ في امالِنا، وَ نَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ السَّريرَةِ، وَ احْتِقارِ الصَّغيرَةِ، وَ اَنْ يَسْتَحْوِذَ عَلَيْنا الشَّيْطانُ، اَوْ يَنْكُبَنَا الزَّمانُ، اَوْ يَتَهَضَّمَنا السُّلْطانُ.

وَ نَعُوذُ بِكَ مِنْ حُبِّ الْاِسْرافِ، وَ فِقْدانِ الْكَفافِ، وَ مِنْ شَماتَةِ الْاَعْداءِ، وَ الْفَقْرِ اِلَى الْاَصْدِقاءِ، وَ مِنْ عيشَةٍ في شِدَّةٍ، اَوْ مَوْتٍ عَلى غَيْرِ عُدَّةٍ، وَ نَعُوذُ اللّٰهُمَّ بِكَ مِنَ الْحَسْرَةِ الْعُظْمى، وَ الْمُصيبَةِ الْكُبْرى، وَ مِنْ سُوءِ الْمَاَبِ، وَ حِرْمانِ الثَّوابِ، وَ حُلُولِ الْعِقابِ.

اَللّٰهُمَّ اَعِذْنا مِنْ كُلِّ ذلِكَ بِرَحْمَتِكَ، وَ مَنِّكَ وَ جُودِكَ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

دعاؤه في تحميد الله على انعامه و الاستعاذة به من المكاره

و من دعائه كان يدعو به كثيراً:

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذي لَمْ يُصْبِحْ بي مَيِّتاً، وَ لا سَقيماً، وَ لا مَضْرُوباً عَلى عُنُقي بِسُوءٍ، وَ لا مَأْخُوذاً بِالسُّوءِ مِنْ عَمَلي، وَ لا مَقْطُوعاً دابِري، وَ لا مُرْتَدّاً عَنْ ديني، وَ لا مُنْكِراً لِرَبّي، وَ لا مُسْتَوْحِشاً مِنْ ايماني، وَ لا مُلْتَبِساً(5) عَقْلي، وَ لا مُعَذَّباً بِعَذابِ الْاُمَمِ مِنْ قَبْلي.

اَصْبَحْتُ عَبْداً مَمْلُوكاً ظالِماً لِنَفْسي، لَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ وَ لا حُجَّةَ لي، لااَسْتَطيعُ اَنْ اخُذَ اِلاَّ ما اَعْطَيْتَني، وَ لااَتَّقي اِلاَّ ما وَقَيْتَني.

اَللّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَفْتَقِرَ في غِناكَ، اَوْ اَضِلَّ في هُداكَ، اَوْ اُضامَ في سُلْطانِكَ، اَوْ اُضْطَهَدَ وَ الْاَمْرُ لَكَ، اَللّهُمَّ اجْعَلْ نَفْسي اَوَّلَ كَريمَةٍ تَنْتَزِعُها مِنْ كَرائِمي وَ اَوَّلَ وَديعَةٍ تَرْتَجِعُها مِنْ وَدائِعِ نِعَمِكَ عِنْدي.

اَللّهُمَّ اِنّا نَعُوذُ بِكَ اَنْ نَذْهَبَ عَنْ قَوْلِكَ، اَوْ نَفْتَتِنَ عَنْ دينِكَ، اَوْ تَتَتابَعَ بِنا اَهْواءُنا دُونَ الْهُدَى الَّذي جاءَ مِنْ عِنْدِكَ.

دعاؤه في الاستعاذة

اَللّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَقُولَ حَقّاً لَيْسَ فيهِ رِضاكَ اَلْتَمِسُ فيهِ اَحَداً سِواكَ، وَ اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَتَزَيَّنَ لِلنّاسِ بِشَيْ ءٍ يَشينُني عِنْدَكَ.

وَ اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَكُونَ عِبْرَةً لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَ اَعُوذُ بِكَ اَنْ يَكُونَ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ اَسْعَدَ بِما عَلَّمْتَني مِنّي.

دعاؤه في الاستعاذة في سجدة الشكر

عن الصادق، عن ابيه عليهما السلام: كان على عليه السلام يقول فى دعائه و هو ساجد:

اَللّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ تَبْتَلِيَني بِبَلِيَّةٍ تَدْعُوني ضَرُورَتُها عَلى اَنْ اَتَعَوَّثَ بِشَيْ ءٍ مِنْ مَعاصيكَ.

اَللّهُمَّ وَ لاتَجْعَلْ بي حاجَةً اِلى اَحَدٍ مِنْ شِرارِ خَلْقِكَ وَ لِئامِهِمْ، فَاِنْ جَعَلْتَ لي حاجَةً اِلى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَاجْعَلْها اِلى اَحْسَنِهِمْ وَجْهاً وَ خَلْقاً، وَ اَسْخاهُمْ بِها نَفْساً، وَ اَطْلَقِهِمْ بِها لِساناً، وَ اَسْمَحِهِمْ بِها كَفّاً، وَ اَقَلِّهِمْ بِها عَلَيَّ امْتِناناً.

دعاؤه في الاستعاذة

اَللّهُمَّ اِنّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ بَياتِ غَفْلَةٍ، وَ صَباحِ نَدامَةٍ.

دعاؤه في الاستعاذة

اَللّهُمَّ لاتَجْعَلِ الدُّنْيا لي سِجْناً، وَ لا فِراقَها عَلَيَّ حُزْناً، اَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيا تَحْرِمُني الْاخِرَةَ وَ مِنْ اَمَلٍ يَحْرِمُني الْاَمَلَ، وَ مِنْ حَياةٍ تَحْرِمُني خَيْرَ الْمَماتِ.

دعاؤه في الاستعاذة بالله من معاداة اوليائه

اَللّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اُعادِيَ لَكَ وَلِيّاً، اَوْ اُوالِيَ لَكَ عَدُوّاً، اَوْ اَرْضى لَكَ سَخَطاً اَبَداً، اَللّهُمَّ مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فَصَلاتُنا عَلَيْهِ، وَ مَنْ لَعَنْتَهُ فَلَعْنَتُنا عَلَيْهِ.

اَللّهُمَّ مَنْ كانَ في مَوْتِهِ فَرَجٌ لَنا وَ لِجَميعِ الْمُسْلِمينَ، فَاَرِحْنا مِنْهُ وَ اَبْدِلْ لَنا مَنْ هُوَ خَيْرٌ لَنا مِنْهُ، حَتّى تُرِيَنا مِنْ عِلْمِ الْاِجابَةِ ما نَتَعَرَّفُهُ في اَدْيانِنا وَ مَعايِشِنا يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

دعاؤه في الاستعاذة من الرياء

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ اَنْ تُحْسِنَ في لامِعَةِ الْعُيُونِ عَلانِيَتي، وَ تَقْبَحَ فيما اُبْطِنُ لَكَ سَريرَتي، مُحافِظاً عَلى رِئاءِ النّاسِ مِنْ نَفْسي، بِجَميعِ ما اَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ مِنّي، فَاُبْدِيَ ءَ لِلنّاسِ حُسْنَ ظاهِري وَ اَخْفى بِسُوءِ عَمَلي، مُتَقَرِّباً اِلى عِبادِكَ وَ تَباعُداً مِنْ مَرْضاتِكَ.

دعاؤه في الاستعاذة من مضلّات الفتن

عن الرضا، عن آبائه، عن على عليهم السلام - فى حديث - و سمع رجلا يقول:

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتْنَةِ.

فقال عليه السلام: اراك تتعوّذ من مالك و ولدك، يقول الله عزوجل: "اِنَّما اَمْوالُكُمْ وَ اَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ"(6)، و لكن قل:

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ مُضِلاَّتِ الْفِتَنِ.

دعاؤه في الاستعاذة من الذنوب

سمع ابن الكواء اميرالمؤمنين عليه السلام يقول:

اَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتي تُعَجِّلُ الْفَناءَ.

فقال ابن الكواء: يا اميرالمؤمنين أيكون ذنوب تعجّل الفناء؟ قال: نعم، قطيعة الرحم - الحديث.

دعاؤه في الاستعاذة من الذنوب، بعد ما اعطى ما في بيت المال

كان اميرالمؤمنين عليه السلام اذا اعطى ما فى بيت المال امر به فكنس، ثم صلّى فيه ثم يدعو فيقول في دعائه:

اَللَّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ يُحْبِطُ الْعَمَلَ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ يُعَجِّلُ النِّقَمَ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ يُغَيِّرُ النِّعَمَ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ يَمْنَعُ الرِّزْقَ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ يَمْنَعُ الدُّعاءَ.

وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ يَمْنَعُ التَّوْبَةَ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ يَهْتِكُ الْعِصْمَةَ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ يُورِثُ النَّدَمَ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ يَحْبِسُ الْقِسَمَ.

دعاؤه في الاستعاذة

اَعُوذُ بِرِضاكَ مِنْ سَخَطِكَ.

دعاؤه في الاستشفاع بمحمد و آل محمد

عن الشيخ ابي المفضّل محمد بن عبدالله بن البهلول بن همّام بن المطّلب الشيباني قال: سمعت ابا العباس احمد بن كشمرد في داره ببغداد، و قد سأله شيخنا ابوعلي بن همام رحمه الله ان يذكر حاله اذ كان محبوساً عند الهجريّين بالأحساء، فحدثنا ابوالعباس انّه كان ممّن أسر بالهبير مع ابى الهيجاء، قال: و كان ابوطاهر سليمان بن الحسن مكرّماً لابي الهيجاء معجباً برأيه، و كان يستدعيه الى طعامه فيتغذّى معه، و يستدعيه ايضاً للحديث معه.

فلمّا كان ذات ليلة سألت اباالهيجاء ان يجرى ذكرى عند سليمان بن الحسن و يسأله فى اطلاقى، فأجابنى الى ذلك، و مضى الى أبي الطّاهر في تلك اللّيلة على رسمه، و عاد من عنده و لم يلقنى، و كان من عادته ان يغشّاني و رفيقي يعيّن الحال في كلّ ليلة عند عودته من التقائه مع سليمان بن الحسن، فيسكن نفوسنا، و يعرفنا اخبار الدنيا، فلمّا لم يعاود الينا في تلك العشيّة مع سؤالي ايّاه الخطاب في امرى، استوحشت لذلك، فصرت اليه الى منزله الموسوم به.

و كان ابوالهيجاء مبرّزاً في دينه مخلصاً في ولايته و سيادته، متوقّراً على اخوانه، فلّما وقع طرفه علىّ بكى بكاء شديداً و قال: لوددت و الله يا اباالعباس انّي مرضت سنة كاملة، و لم اجر ذكرك له، قال: قلت: و لم؟

قال: لانّي لمّا ذكرتك له اشتدّ غضبه و عظم، و حلف بالّذي يحلف به مثله ليأمرنّ غداً يضرب رقبتك مع طلوع الشمس، و لقد اجتهدت و الله في ازالة هذا عنك بكلّ حيلة، و اوردت عليه كلّ لطيفة، فأصرّ على قوله، و اعاد يمينه ليفعلنّ ما اخبرتك به.

قال: ثم جعل ابوالهيجاء يطيّب نفسى و قال: يا اخي لولا انّي ظننت انّ لك وصيّة او حالاً تحتاج الى ذكرها لطويت عنك ما اطلعتك عليه من ذلك و سترت ما اخبرتك به عنه، و مع هذا فثق بالله عزّوجلّ، و ارجع فيما دهمك من هذه الحالة الغليظة اليه، فانّه جلّ ذكره يجير و لايجار عليه، و توجّه اليه تعالى بالعدّة و الذخّيرة للشدائد و الامور العظام، بمحمد و اله عليهم السلام.

قال ابوالعباس: فانصرفت الى منزلى الّذى انزلت فيه، و أنا فى صورة غليظة من الاياس من الحياة، واستشعار الهلكة، فاغتسلت ولبست ثياباً جعلتها اكفانى و اقبلت الى القبلة، فجعلت اصلّي و اناجي ربّي و اتضرّع اليه و اعترف له بذنوبي و اتوب منها ذنباً ذنباً، و توجّهت الى الله بمحمّد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين و علي بن الحسين و محمد بن علي، و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و علي بن موسى و محمد بن علي و علي بن محمد و الحسن بن علي و حجةالله فى ارضه و المأمول لاحياء دينه.

ثمّ لم ازل انا مكروب قلق اتضرّع الى اميرالمؤمنين عليه السلام، اقول: يا مولاى يا اميرالمؤمنين اتوجّه بك الى الله، يا اميرالمؤمنين يا مولاى اتوجّه بك الى الله ربى و ربك فيما دهمنى و اظلّنى.

فلم ازل اقول هذا و ما اشبهه من الكلام الى ان انتصف الليل و جاء وقت الصلاة فقمت، فصلّيت و دعوت و تضرّعت، فبينا انا كذلك و قد فرغت من الصّلاة و انا استغيث الى الله تعالى و اتوسّل اليه باميرالمؤمنين عليه السلام، اذ نعست.

فحملنى النّوم فرأيت اميرالمؤمنين عليه السلام في منامى ذلك فقال: يا ابن كشمرد، قلت: لبيّك يا مولاى، فقال: مالى أراك على هذا الحال؟ قلت: يا مولاى يا اميرالمؤمنين او ما يحقّ لمن يقتل صبيحة هذه الليلة غريباً عن اهله و ولده و بغير وصيّة يسندها الى متكفلّ بها، ان يشتدّ قلقه و جزعه.

فقال: بل تحول كفاية الله عزّوجلّ و دفاعه بينك و بين الّذى توعّدك فيما أرصدك به من سطواته، اكتب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ و تمام فاتحة الكتاب و آية الكرسى و آية السخرة و اكتب:

مِنَ الْعَبْدِ الذَّليلِ فُلانِ بْنِ فُلانٍ، اِلَى الْمَوْلَى الْجَليلِ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ، وَ سَلامٌ عَلى الِ يس، مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ، وَ عَلِيِّ وَ مُحَمَّدٍ، وَ جَعْفَرٍ وَ مُوسى، وَ عَلِيِّ وَ مُحَمَّدٍ، وَ عَلِيِّ وَ الْحَسَنِ وَ حُجَّتِكَ يا رَبِّ عَلى خَلْقِكَ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ بِاَنّي اَشْهَدُ اَنَّكَ اللَّهُ اِلهي وَ اِلهُ الْاَوَّلينَ لا اِلهَ غَيْرُكَ، اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِحَقِّ هذِهِ الْاَسْماءِ الَّتي اِذا دُعيتَ بِها اَجَبْتَ، وَ اِذا سُئِلْتَ بِها اَعْطَيْتَ لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِمْ وَ هَوَّنْتَ عَلَىَّ خُرُوجَ رُوحي وَ كُنْتَ لي قَبْلَ ذلِكَ غِياثاً وَ مُجيراً لِمَنْ اَرادَ اَنْ يَفْرُطَ عَلَىَّ اَوْ يَطْغى.

و اجعل الرقعة في كتلة طين، و اقرأ سورة يس و ارم بها في البحر، فقلت: يا اميرالمؤمنين انّ البحر بعيد مني، و انا محبوس ممنوع من التصرف فيما التمس، فقال: ارم بها في البئر أو فيما دنا منك من منابع الماء.

قال ابن كشمرد: فانتبهت و قمت ففعلت ما امرنى به اميرالمؤمنين عليه السلام - ثم ذكر ان ابا طاهر اكرمه بامر على عليه السلام و ارسله الى اهله - الحديث.

---

1 - بشّر "خ ل".

2 - اعم عنى ابصارهم حتى "ظ".

3 - الق في قلوبهم رغباً يمنعهم عن اتباعنا "ظ".

4 - مريم:96.

5 - ملبباً عقلى، ملبباً على عنقى "خ ل".

6 - الانفال: 28.

دعاؤه في الاستشفاع بمحمد و آل محمد

عن سلمان الفارسي رضى الله عنه قال: كنت ذات يوم عند النبى صلى الله عليه وآله اذ أقبل اعرابي على ناقة له، فسلّم ثم قال: ايّكم محمد؟ فأومى الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد اخبرنى عمّا في بطن ناقتي - الى ان قال:

فالتفت النبي صلى الله عليه وآله فقال: حبيبي عليّ يدلّك، فاخذ عليّ بخطام الناقة ثمّ مسح يده على نحرها، ثم رفع طرفه الى السّماء و قال:

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ اَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَ بِاَسْمائِكَ الْحُسْنى، وَ بِكَلِماتِكَ التَّامّاتِ لَمَّا اَنْطَقْتَ هذِهِ النّاقَةَ حَتّى تُخْبِرَنا بِما في بَطْنِها.

فاذا الناقة التفت الى علي عليه السلام - الحديث.

دعاؤه في الصلاة على محمد و آل محمد

عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال: مرّ اميرالمؤمنين على عليه السلام بقوم فسلّم عليهم، فقالوا: عليك السّلام و رحمة الله و بركاته و مغفرته و رضوانه، فقال لهم اميرالمؤمنين عليه السلام: لاتجاوزوا بنا مثل ما قالت الملائكة لابينا ابراهيم عليه السلام، انما قالوا:

رَحْمَةُ اللّهِ وَ بَرَكاتُهُ عَلَيْكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ.

دعاؤه في الصلاة على محمد و آل محمد

عن على عليه السلام: من قال ثلاث مرات:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ.

قضى الله حاجته.

دعاؤه في الصلاة على محمد و آل محمد

عن اميرالمؤمنين عليه السلام انه قال: لاتدع بدعاء الاّ ان تقول في اوّله:

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بي كَذا وَ كَذا.

و كان عليه السلام يفعل ذلك، فقيل له فى ذلك، فقال: الدعاء مع الصلاة مقرون بالاجابة والله تعالى يستحيى ان يسأل عنه العبد حاجتين يجيب احدهما و يردّ الاخرى.

دعاؤه في الصلاة علي محمد و آل محمد

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كُلَّما ذَكَرَهُ الذّاكِرُونَ، وَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ كُلَّما غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الذّاكِرُونَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ كَلِماتِكَ وَ عَدَدَ مَعْلُوماتِكَ، صَلاةً لا نِهايَةَ لَها وَ لا غايَةَ لِاَمَدِها.

دعاؤه في تحميد الله و الصلاة على نبيه

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ بِكُلِّ ما حَمِدَهُ بِهِ اَدْنى مَلائِكَتِهِ اِلَيْهِ، وَ اَكْرَمُ خَلْقِهِ عَلَيْهِ، وَ اَرْضى حامِديهِ لَدَيْهِ حَمْداً يَفْضُلُ سائِرَ الْحَمْدِ، كَفَضْلِ رَبِّنا جَلَّ جَلالُهُ عَلى جَميعِ خَلْقِهِ.

ثُمَّ لَهُ الْحَمْدُ مَكانَ كُلِّ نِعْمَةٍ لَهُ عَلَيْنا، وَ عَلى جَميعِ عِبادِهِ الْماضينَ وَ الْباقينَ، عَدَدَ ما اَحاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَ مِنْ جَميعِ الْاَشْياءِ اَضْعافاً مُضاعَفَةً، اَبَداً سَرْمَداً اِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ حَمْداً لا غايَةَ لِحَدِّهِ، وَ لا حِسابَ لِعَدِّهِ، وَ لا مَبْلَغَ لِاِعْدادِهِ،وَ لاَانْقِطاعَ لِاَمَدِهِ.

حَمْداً يَكُونُ وُصْلَةً اِلى طاعَتِهِ، وَ سَبَباً اِلى رِضْوانِهِ، وَ ذَريعَةً اِلى مَغْفِرَتِهِ، وَ طَريقاً اِلى جَنَّتِهِ، وَ خَفيراً مِنْ نَقِمَتِهِ، وَ اَمْناً مِنْ غَضَبِهِ، وَ ظَهيراً عَلى طاعَتِهِ، وَ حاجِزاً عَنْ مَعْصِيَتِهِ، وَ عَوْناً عَلى تَأْدِيَةِ حَقِّهِ وَ وَظائِفِهِ، حَمْداً نَسْعَدُ بِهِ فِي السُّعَداءِ مِنْ اَوْلِيائِهِ، وَ نَنْتَظِمُ بِهِ في نِظامِ الشُّهَداءِ بِسُيُوفِ اَعْدائِهِ.

وَ الْحَمْدُلِلَّهِ الَّذي مَنَّ عَلَيْنا بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اِلِه دُونَ الْاُمَمِ الْماضِيَةِ، وَ الْقُرُونِ السَّالِفَةِ، بِقُدْرَتِهِ الَّتي لاتَعْجِزُ عَنْ شَيْ ءٍ وَ اِنْ عَظُمَ، وَ لايَفُوتُها شَيْ ءٌ وَ اِنْ لَطُفَ.

اَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ، اَمينِكَ عَلى وَحْيِكَ، وَ نَجيبِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ صَفِيِّكَ مِنْ عِبادِكَ، اِمامِ الرَّحْمَةِ، وَ قائِدِ الْخَيْرِ، وَ مِفْتاحِ الْبَرَكَةِ، كَما نَصَبَ لِاَمْرِكَ نَفْسَهُ، وَ عَرَّضَ فيكَ لِلْمَكْرُوهِ بَدَنَهُ، وَ كاشَفَ فِي الدُّعاءِ اِلَيْكَ حامَّتَهُ، وَ حارَبَ في رِضاكَ اُسْرَتَهُ، وَ قَطَعَ في نُصْرَةِ دينِكَ رَحِمَهُ.

وَ اَقْصَى الْاَدْنَيْنَ عَلى عُنُودِهِمْ عَنْكَ، وَ قَرَّبَ الْاَقْصَيْنَ عَلَىَ اسْتِجابَتِهِمْ لَكَ، وَ والى فيكَ الْاَبْعَدينَ، وَ عانَدَ فيكَ الْاَقْرَبينَ، وَ اَدْأَبَ نَفْسَهُ في تَبْليغِ رِسالَتِكَ، وَ اَتْعَبَها فِي الدُّعاءِ اِلى مِلَّتِكَ، وَ شَغَلَها بِالنُّصْحِ لِاَهْلِ دَعْوَتِكَ.

وَ هاجَرَ اِلى بِلادِ الْغُرْبَةِ وَ مَحَلِّ النَّأْيِ عَنْ مَوْطِنِ رَحْلِهِ، وَ مَوْضِعِ رِجْلِهِ، وَ مَسْقَطِ رَأْسِهِ، وَ مَأْنَسِ نَفْسِهِ، اِرادَةً مِنْهُ لِاِعْزازِ دينِكَ، وَ اسْتِنْصاراً عَلى اَهْلِ الْكُفْرِ بِكَ، حَتَّى اسْتَتَبَّ لَهُ ما حاوَلَ في اَعْدائِكَ، وَ اسْتَتَمَّ لَهُ ما دَبَّرَ في اَوْلِيائِكَ.

فَنَهَدَ اِلَى الْمُشْرِكينَ بِكَ، مُسْتَفْتِحاً بِعَوْنِكَ وَ مُتَقَوِّياً عَلى ضَعْفِهِ بِنَصْرِكَ، فَغَزاهُمْ في عُقْرِ دِيارِهِمْ، وَ هَجَمَ عَلَيْهِمْ في بُحْبُوحَةِ قَرارِهِمْ، حَتَّى ظَهَرَ اَمْرُكَ وَ عَلَتْ حِكْمَتُكَ وَ قَدْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ.

اَللَّهُمَّ فَارْفَعْهُ - بِما كَدَحَ فيكَ - اِلَى الدَّرَجَةِ الْعُلْيا في جَنَّتِكَ، حَتَّى لايُساوى في مَنْزِلَةٍ، وَ لايُكافَاَ في مَرْتَبَةٍ، وَ لايُوازِيَهُ لَدَيْكَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَ لا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَ عَرِّفْهُ في اُمَّتِهِ مِنْ حُسْنِ الشَّفاعَةِ اَجَلَّ ما وَعَدْتَهُ، يا نافِذَ الْعِدَةِ، يا وافِيَ الْقَوْلِ، يا مُبَدِّلَ السَّيِّئاتِ بِاَضْعافِها مِنَ الْحَسَناتِ، اِنَّكَ ذُوالْفَضْلِ الْعَظيمِ.

دعاؤه في ذكر النبي

اَلْحَمْدُلِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلى اَطْيَبِ(1) الْمُرْسَلينَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، الْمُنْتَجَبِ الْفائِقِ الرَّائِقِ، اَللَّهُمَّ فَخُصَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اِلِه بِالذِّكْرِ الْمَحْمُودِ وَ الْمَنْهَلِ الْمَشْهُودِ وَ الْحَوْضِ الْمَوْرُودِ.

اَللَّهُمَّ فَاَتِ(2) مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اِلِه الْوَسيلَةَ وَ الرِّفْعَةَ وَ الْفَضيلَةَ وَ فِي الْمُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ، وَ فِي الْعِلِّيّينَ كَرامَتَهُ، اَللَّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّداً صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَ اِلِه مِنْ كُلِّ كَرامَةٍ اَفْضَلَ تِلْكَ الْكَرامَةِ، وَ مِنْ كُلِّ نَعيمٍ اَوْسَعَ ذلِكَ النَّعيمِ، وَ مِنْ كُلِّ عَطاءٍ اَجْزَلَ ذلِكَ الْعَطاءِ، وَ مِنْ كُلِّ يُسْرٍ اَنْضَرَ(3)

ذلِكَ الْيُسْرِ، وَ مِنْ كُلِّ قِسْمٍ اَوْفَرَ ذلِكَ الْقِسْمِ.

حَتَّى لايَكُونَ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ اَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِساً، وَ لا اَرْفَعَ مِنْهُ عِنْدَكَ ذِكْراً وَ مَنْزِلَةً، وَ لا اَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقّاً، وَ لا اَقْرَبَ وَسيلَةً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَ اِلِه، اِمامِ الْخَيْرِ وَ قائِدِهِ، وَ الدَّاعي اِلَيْهِ، وَ الْبَرَكَةِ عَلى جَميعِ الْعِبادِ وَ الْبِلادِ، وَ رَحْمَةٍ لِلْعالَمينَ.

اَللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ(4)

صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَ الِهِ في بَرْدِ الْعَيْشِ وَ بَرْدِ الرَّوْحِ، وَ قَرارِ النِّعْمَةِ وَ شَهْوَةِ الْاَنْفُسِ، وَ مُنَى الشَّهَواتِ وَ نِعَمِ اللَّذّاتِ، وَ رَجاءِ الْفَضيلَةِ وَ شُهُورِ الطُّمَأْنينَةِ، وَ سُؤْدَدِ الْكَرامَةِ وَ قُرَّةِ الْعَيْنِ، وَ نَضْرَةِ النَّعيمِ وَ تَمامِ النِّعْمَةِ، وَ بَهْجَةٍ لاتُشْبِهُ بَهَجاتِ الدُّنْيا.

نَشْهَدُ اَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ الرِّسالَةَ، وَ اَدَّى النَّصيحَةَ(5)، وَ اجْتَهَدَ لِلْاُمَّةِ، وَ اُوذِيَ في جَنْبِكَ، وَ جاهَدَ في سَبيلِكَ، وَ عَبَدَكَ حَتّى اَتاهُ الْيَقينُ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَ الِهِ الطَّيِّبينَ.

اَللَّهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرامِ، وَ رَبَّ الرُّكْنِ وَ الْمَقامِ، وَ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ، وَ رَبَّ الْحِلِّ وَ الْحَرامِ، بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ اله عَنَّا السَّلامَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ وَ عَلى اَنْبِيائِكَ(6) وَ رُسُلِكَ اَجْمَعينَ، وَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الْحَفَظَةِ الْكِرامِ الْكاتِبينَ، وَ عَلى اَهْلِ طاعَتِكَ مِنْ اَهْلِ السَّماواتِ السَّبْعِ وَ اَهْلِ الْاَرَضينَ السَّبْعِ مِنَ الْمُؤْمِنينَ اَجْمَعينَ.

دعاؤه في الصلاة على النبي

اَللَّهُمَّ داحِيَ الْمَدْحُوَّاتِ وَ داعِمَ(7) الْمَسْمُوكاتِ وَ جابِلَ الْقُلُوبِ عَلى فِطْرَتِها، شَقِيِّها وَ سَعيدِها، اِجْعَلْ شَرائِفَ صَلَواتِكَ وَ نَوامِيَ بَرَكاتِكَ وَ رَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ، الْخاتِمِ لِما سَبَقَ وَ الْفاتِحِ لِمَا انْغَلَقَ، وَ الْمُعْلِنِ الْحَقَّ بِالْحَقِّ، وَ الدَّافِعِ جَيْشاتِ الْاَباطيلِ، وَ الدَّامِغِ صَوْلاتِ الْاَضاليلِ.

كَما حُمِّلَ فَاضْطَلَعَ قائِماً بِاَمْرِكَ، مُسْتَوْفِزاً في مَرْضاتِكَ، غَيْرَ ناكِلٍ عَنْ قُدُمٍ، وَ لا واهٍ في عَزْمٍ، واعِياً لِوَحْيِكَ، حافِظاً لِعَهْدِكَ، ماضِياً عَلى نَفاذِ اَمْرِكَ، حَتّى اَوْرى قَبَسَ الْقابِسِ، وَ اَضاءَ الطَّريقَ لِلْخابِطِ، وَ هُدِيَتْ بِهِ الْقُلُوبُ بَعْدَ خَوْضاتِ الْفِتَنِ وَ الْاثامِ، وَ اَقامَ(8) مُوضِحاتِ الْاَعْلامِ وَ نَيِّراتِ الْاَحْكامِ.

فَهُوَ اَمينُكَ الْمَأْمُونُ، وَ خازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ، وَ شَهيدُكَ يَوْمَ الدّينِ، وَ بَعيثُكَ بِالْحَقِّ، وَ رَسُولُكَ اِلَى الْخَلْقِ، اَللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ مَفْسَحاً في ظِلِّكَ، وَ اجْزِهِ مُضاعَفاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ.

اَللَّهُمَّ اَعْلِ عَلى بِناءِ الْبانينَ بِناءَهُ، وَ اَكْرِمْ لَدَيْكَ مَنْزِلَتَهُ(9)، وَ اَتْمِمْ لَهُ نُورَهُ، وَ اجْعَلْهُ(10) مِنِ ابْتِعاثِكَ لَهُ مَقْبُولَ الشَّهادَةِ، وَ مَرْضِيَّ الْمَقالَةِ، ذا مَنْطِقٍ عَدْلٍ، وَ خُطَّةِ فَصْلٍ.

اَللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنا وَ بَيْنَهُ في بَرْدِ الْعَيْشِ وَ قَرارِ النِّعْمَةِ، وَ مُنَى الشَّهَواتِ، وَ اَهْواءِ اللَّذّاتِ، وَ رَخاءِ الدَّعَةِ، وَ مُنْتَهَى الطُّمَأْنينَةِ، وَ تُحَفِ الْكَرامَةِ.

و في رواية:

عن سلامة الكندى قال: كان على عليه السلام يعلّمنا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول:

اَللَّهُمَّ داحِيَ الْمَدْحُوَّاتِ، وَ بارِيَ الْمَسْمُوكاتِ، وَ جَبَّارَ الْقُلُوبِ عَلى فِطْرَتِها، شَقِيِّها وَ سَعيدِها، اِجْعَلْ شَرائِفَ صَلَواتِكَ وَ نَوامِيَ بَرَكاتِكَ، وَ رَأْفَةَ تَحِيَّاتِكَ، عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ، اَلْفاتِحِ لِما اُغْلِقَ، وَ الْخاتِمِ لِما سَبَقَ، وَ الْمُعْلِنِ الْحَقَّ وَ الدَّامِغِ جَيْشاتِ الْاَباطيلِ.

كَما حَمَّلْتَهُ فَاضْطَلَعَ بِاَمْرِكَ لِطاعَتِكَ، مُسْتَوْفِزاً في مَرْضاتِكَ، لِغَيْرِ نَكْلٍ في قُدُمٍ، وَ لا وَهْنٍ في عَزْمٍ، واعِياً لِوَحْيِكَ، حافِظاً لِعَهْدِكَ، ماضِياً عَلى نَفاذِ اَمْرِكَ.

حَتّى اَوْرى قَبَساً لِقابِسِ الاءِ اللهِ، تَصِلُ بِاَهْلِهِ اَسْبابُهُ، بِهِ هُدِيَتِ الْقُلُوبُ بَعْدَ خَوْضاتِ الْفِتَنِ وَ الْاِثْمِ، وَ اَقامَ مُوضِحاتِ الْاَعْلامِ وَ نائِراتِ الْاَحْكامِ، وَ مُنيراتِ الْاِسْلامِ، فَهُوَ اَمينُكَ الْمَأْمُونُ، وَ خازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ، وَ شَهيدُكَ يَوْمَ الدّينِ، وَ بَعيثُكَ نِعْمَةً، وَ رَسُولُكَ بِالْحَقِّ رَحْمَةً.

اَللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ مَفْسَحاً فِي عَدْلِكَ، وَ اجْزِهِ مُضاعَفاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ، مُهَنَّاتٍ غَيْرَ مُكَدَّراتٍ، مِنْ فَوْزِ ثَوابِكَ الْمَحْلُولِ وَ جَزْلِ عَطائِكَ الْمَعْلُولِ.

اللَّهُمَّ اَعْلِ عَلى بِناءِ الْبانينَ بِناءَهُ، وَ اَكْرِمْ مَثْواهُ لَدَيْكَ وَ نُزُلَهُ، وَ اَتْمِمْ لَهُ نُورَهُ، وَ اجْزِهِ مِنِ انْبِعاثِكَ لَهُ مَقْبُولَ الشَّهادَةِ وَ مَرْضِيَّ الْمَقالَةِ، ذا مَنْطِقٍ عَدْلٍ وَ خُطَّةِ فَصْلٍ، وَ بُرْهانٍ عَظيمٍ.

دعاؤه في الصّلاة على النبي

اَللَّهُمَّ اقْسِمْ لَهُ مَقْسَماً مِنْ عَدْلِكَ، وَ اجْزِهِ مُضَعَّفاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ، اَللَّهُمَّ اَعْلِ عَلى بِناءِ الْبانينَ بِناءَهُ، وَ اَكْرِمْ لَدَيْكَ نُزُلَهُ، وَ شَرِّفْ عِنْدَكَ مَنْزِلَهُ، وَ اتِهِ الْوَسيلَةَ، وَ اَعْطِهِ السَّناءَ وَ الْفَضيلَةَ، وَ احْشُرْنا في زُمْرَتِهِ، غَيْرَ خَزايا وَ لا نادِمينَ وَ لا ناكِبينَ وَ لا ناكِثينَ، وَ لا ضالّينَ وَ لا مُضِلّينَ، وَ لا مَفْتُونينَ.

دعاؤه في شكر الله تعالى، لانهم منه

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي جَعَلَهُ مِنَّا وَ جَعَلَنا مِنْهُ.

دعاؤه لفاطمة عند غسلها

عن ابى عبدالله الحسين عليه السلام: ان اميرالمؤمنين عليه السلام غسل فاطمة عليها السلام - الى ان قال: - و كان هو الذى يلى ذلك منها و هو يقول:

اَللَّهُمَّ اِنَّها اَمَتُكَ، وَ بِنْتُ رَسُولِكَ وَ صَفِيِّكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، اَللَّهُمَّ لَقِّنْها حُجَّتَها، وَ اَعْظِمْ بُرْهانَها، وَ اَعْلِ دَرَجَتَها، وَ اجْمَعْ بَيْنَها وَ بَيْنَ اَبيها مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ.

دعاؤه لفاطمة بعد شهادتها

عن جابر بن يزيد الجعفى قال: سمعت ابا جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام يقول: لمّاماتت فاطمة عليها السلام قام عليها اميرالمؤمنين عليه السلام و قال:

اَللَّهُمَّ اِنّي راضٍ عَنِ ابْنَةِ نَبِيِّكَ، اَللَّهُمَّ قَدْ اَوْحَشَتْ فَانِسْها، اَللَّهُمَّ اِنَّها قَدْ هُجِرَتْ فَصِلْها، اِنَّها قَدْ ظُلِمَتْ فَاحْكُمْ لَها، وَ اَنْتَ خَيْرُ الْحاكِمينَ.

دعاؤه لولده الحسن

اَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دينَكَ وَ دُنْياكَ، وَ اَسْأَلُهُ خَيْرَ الْقَضاءِ لَكَ، فِي الْعاجِلَةِ وَ الْاٰجِلَةِ، وَ الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ.

دعاؤه لولده المهدي

اَللَّهُمَّ فَاجْعَلْ بَيْعَتَهُ خُرُوجاً مِنَ الْغُمَّةِ، وَ اجْمَعْ بِهِ شَمْلَ الْأُمَّةِ.

دعاؤه لشيعته

اَللّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ، اِغْفِرْ لِلْخاطِئينَ مِنْ شيعَتي.

دعاؤه لاصحابه بعد مقتل محمدبن ابي بكر

اَللّهُمَّ اجْمَعْنا وَ اِيَّاهُمْ عَلَى الْهُدى، وَ زَهِّدْنا وَ ايَّاهُمْ فِي الدُّنْيا، وَ اجْعَلِ الْاخِرَةَ خَيْراً لَنا وَ لَهُمْ مِنَ الْأُولى.

دعاؤه لاهل مصر "في عهده الى مالك الاشتر"

عَصَمَكُمُ اللّهُ بِالْهُدى، وَ ثَبَّتَكُمْ بِالتَّقْوى، وَ وَفَّقَنا وَ اِيَّاكُمْ لِما تُحِبُّ وَ تَرْضى.

دعاؤه لاهل مصر "في عهده الى محمد بن ابي بكر"

جَعَلَ اللّهُ خُلَّتَنا وَ وُدَّنا خُلَّةَ الْمُتَّقينَ وَ وُدَّ الْمُخْلَصينَ، وَ جَمَعَ بَيْنَنا وَ بَيْنَكُمْ في دارِ الرِّضْوانِ اِخْواناً عَلى سُرُرٍ مُتَقابِلينَ.

دعاؤه لمالك الأشتر بعد شهادته

قال الثقفى: فلما بلغ علياً عليه السلام موت الاشتر قال:

اِنَّا لِلّهِ وَ اِنَّا اِلَيْهِ راجِعُونَ، وَ الْحَمْدُلِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، اَللّهُمَّ اِنّي اَحْتَسِبُهُ عِنْدَكَ فَاِنَّ مَوْتَهُ عَنْ مَصائِبِ الدَّهْرِ.

ثم قال:

رَحِمَ اللّهُ مالِكاً، فَلَقَدْ وَفى بِعَهْدِهِ، وَ قَضى نَحْبَهُ، وَ لَقِيَ رَبَّهُ.

و في رواية:

رَحِمَ للّهُ مالِكاً، لَوْ كانَ جَبَلاً لَكانَ فِنْداً، وَ لَوْ كانَ حَجَراً لَكانَ صَلْداً.

دعاؤه لمالك الاشتر بعد شهادته

رَحْمَةُ اللّهِ عَلَيْهِ، فَقَدِ اسْتَكْمَلَ اَيّامَهُ، وَ لاقى حِمامَهُ، وَ نَحْنُ عَنْهُ راضُونَ، فَرَضِيَ اللّهُ عَنْهُ، فَضاعَفَ لَهُ الثَّوابَ، وَ اَحْسَنَ لَهُ الْمَآبَ.

دعاؤه لعمرو بن الحمق

قال المنقرى: و قال له عمرو بن الحمق يومئذٍ: واللّه يا أميرالمؤمنين انّى ما اجبتك و لا بايعتك على قرابة بينى و بينك، و لا ارادة مال تؤتينيه، و لا التماس سلطان ترفع ذكرى به، و لكنّنى اجبتك بخصال خمس - الى ان قال: - فقال على عليه السلام:

اَللّهُمَّ نَوِّرْ قَلْبَهُ بِالتُّقى، وَ اهْدِهِ اِلى صِراطِ الْمُسْتَقيمِ، ليت في شيعتي مائة مثلك.

دعاؤه لعباس بن ربيعة

قال ابو الاغر التميمي: بينا انا واقف بصفين مرّ بي العباس بن ربيعة مكفّراً بالسّلاح - ثم ذكر مبارزته مع رجل من اهل الشام، الى ان قال: - قال عليه السلام: يا عباس الم انهك و ابن عباس ان تخلاّ بمراكزكما و ان تباشرا حرباً؟ قال: ان ذلك كان، قال:

فما عدا ممّا بدا، قال: يا اميرالمؤمنين افادعى الى البراز فلاجيب، قال: نعم طاعة امامك اولى من اجابة عدوّك - الى ان قال عليه السلام:

اَللّهُمَّ اشْكُرْ لِلْعَبَّاسِ مَقامَهُ، وَ اغْفِرْ ذَنْبَهُ، اِنّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ فَاغْفِرْ لَهُ.

دعاؤه لهاشم بن عتيبة

قال نصر: اتى هاشم بن عتيبة علياً عليه السلام فقال: سر بنا يا اميرالمؤمنين الى هؤلاء القوم - الى ان قال: - و اللّه ما احبّ أنّ لى ما على الارض فما اقلّت و لا ما تحت السّماء فما اظلّت، و انّى واليت عدواً لك و عاديت وليّاً لك، فقال عليه السلام:

اَللّهُمَّ ارْزُقْهُ الشَّهادَةَ في سَبيلِكَ، وَ الْمُرافَقَةَ لِنَبِيِّكَ.

دعاؤه على قريش "بعد غارة الضحاك بن قيس الفهرى"

قال الثقفى: كتب عقيل بن ابى طالب فى اثر غارة الضحاك بن قيس الفهرى الى اخيه اميرالمؤمنين، حين بلغه خذلان اهل الكوفة و تقاعدهم به، فكتب عليه السلام اليه في كلام:

اَللّهُمَّ فَاجْزِ قُرَيْشَ عَنّي الْجَوازِىَ، فَقَدْ قَطَعَتْ رَحِمي، وَ تَظاهَرَتْ عَلَىَّ، وَ دَفَعَتْني عَنْ حَقّي، وَ سَلَبَتْني سُلْطانَ ابْنِ اُمّي، وَ سَلَّمَتْ ذلِكَ اِلى مَنْ لَيْسَ مِثْلي، في قَرابَتي مِنَ الرَّسُولِ وَ سابِقَتي فِي الْاِسْلامِ، اِلاَّ اَنْ يَدَّعِيَ مُدَّعٍ ما لااَعْرِفُهُ وَ لااَظُنُّ اللّهَ يَعْرِفُهُ، وَ الْحَمْدُلِلّهِ عَلى كُلِّ حالٍ.

دعاؤه على قريش "بعد مقتل محمد بن ابي بكر"

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْتَعْديكَ عَلى قُرَيْشٍ وَ مَنْ اَعانَهُمْ، قَدْ قَطَعُوا رَحِمي، وَ اَكْفَؤُوا اِنائي، وَ اَجْمَعُوا عَلى مُنازَعَتي حَقّاً كُنْتُ اَوْلى بِهِ مِنْهُمْ، فَسَلَبُونيهِ وَ قالُوا: اَلا اِنَّ فِي الْحَقِّ اَنْ تَأْخُذَهُ، وَ فِي الْحَقِّ أنْ تُمْنَعَهُ، فَاصْبِرْ مَغْمُوماً اَوْ مُتْ مُتَأَسِّفاً.

دعاؤه على قريش

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْتَعْديكَ عَلى قُرَيْشٍ، فَاِنَّهُمْ اَضْمَرُوا لِرَسُولِكَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ اِلِهِ ضُرُوباً مِنَ الشَّرِّ وَ الْغَدْرِ، فَعَجَزُوا عَنْها، وَ حُلْتُ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَها، فَكانَتِ الْوَجْبَةُ لي وَ الدَّائِرَةُ عَلَىَّ.

اَللّهُمَّ احْفَظْ حَسَناً وَ حُسَيْناً، وَ لاتُمَكِّنْ فَجَرَةَ قُرَيْشٍ مِنْهُما ما دُمْتُ حَيّاً، فَاِذا تَوَفَّيْتَني فَاَنْتَ الرَّقيبُ وَ اَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ شَهيدٌ.

دعاؤه على قريش

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْتَعْديكَ عَلى قُرَيْشٍ، فَاِنَّهُمْ قَطَعُوا رَحِمي، وَ اَصْغَوْا اِنائي، وَ صَغَّرُوا عَظيمَ مَنْزِلَتي، وَ اَجْمَعُوا عَلى مُنازَعَتي.

دعاؤه على قريش

اَللّهُمَّ فَاِنّي اَسْتَعْديكَ عَلى قُرَيْشٍ، فَخُذْ لي بِحَقّي مِنْها، وَ لاتَدَعْ مَظْلِمَتي لَدَيْها، وَ طالِبْهُمْ يا رَبِّ بِحَقّي، فَاِنَّكَ الْحَكَمُ الْعَدْلُ، فَاِنَّ قُرَيْشاً صَغَّرَتْ عَظيمَ اَمْري، وَ اسْتَحَلَّتِ الْمَحارِمَ مِنّي، وَ اسْتَخَفَّتْ بِعِرْضي وَ عَشيرَتي، وَ قَهَرَتْني عَلى ميراثي مِنِ ابْنِ عَمّي، وَ

اَغْرَوْا بي اَعْدائي، وَ وَتَرُوا بَيْني وَ بَيْنَ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ، وَ سَلَبُوني ما مَهَّدْتُ لِنَفْسي مِنْ لَدُنْ صِباىَ بِجُهْدي وَ كَدّي، وَ مَنَعُوني ما خَلَّفَهُ اَخي وَ جِسْمي وَ شَقيقي.

الى ان قال:

اَللَّهُمَّ افْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ.

دعاؤه على قريش

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْتَعْديكَ عَلى قُرَيْشٍ، فَاِنَّهُمْ ظَلَمُوني فِي الْحَجَرِ وَ الْمَدَرِ.

دعاؤه على قريش

اَللَّهُمَّ اَخْزِ قُرَيْشاً، فَاِنَّها مَنَعَتْني حَقّي، وَ غَصَبَتْني اَمْري.

دعاؤه على قومه بعد غصب الخلافة

عن ابي الهيثم بن التيهان: أنّ اميرالمؤمنين عليه السلام خطب الناس بالمدينة - الى ان قال:

فلمّا امسى بايعه ثلاثمائة و ستون رجلاً على الموت، فقال لهم اميرالمؤمنين عليه السلام: اغدوا بنا الى احجار الزيت محلّقين، و حلّق اميرالمؤمنين عليه السلام، فما وافى من القوم محلّقاً الاّ ابوذر و المقداد و حذيفة بن اليمان و عمار بن ياسر، و جاء سلمان في اخر القوم، فرفع يده الى السماء فقال:

اَللَّهُمَّ اِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُوني كَمَا اسْتَضْعَفَ بَنُو اِسْرائيلَ هارُونَ، اَللَّهُمَّ فَاِنَّكَ تَعْلَمُ ما نُخْفي وَ ما نُعْلِنُ، وَ ما يَخْفى عَلَيْكَ شَيْ ءٌ فِي الْاَرْضِ وَ لا فِي السَّماءِ، تَوَفَّني مُسْلِماً، وَ اَلْحِقْني بِالصَّالِحينَ.

دعاؤه على اهل الكوفة

اَللَّهُمَّ كَمَا ائْتَمَنْتَهُمْ فَخانُوني، وَ نَصَحْتُ لَهُمْ فَغَشُّوني، فَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ فَتى ثَقيفٍ، الذَّيَّالَ الْمَيَّالَ، يَأْكُلُ خُضْرَتَها، وَ يَلْبَسُ فَرْوَتَها، يَحْكُمُ فيها بِحُكْمِ الْجاهِلِيَّةِ.

دعاؤه على الخوارج

اَللَّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، وَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ، وَ الْبَحْرِ المَسْجُورِ، وَ الْكِتابِ الْمَسْطُورِ، اَسْأَلُكَ الظَّفَرَ عَلى هؤُلاءِ الَّذينَ نَبَذُوا كِتابَكَ وَراءَ ظُهُورِهِمْ، وَ فارَقُوا اُمَّةَ اَحْمَدَ عَلَيْهِ السَّلامُ عُتُوّاً كَبيراً.

دعاؤه على الغلاة

اَللَّهُمَّ الْعَنْ كُلَّ مُبْغِضٍ لَنا قالٍ، وَ كُلَّ مُحِبٍّ لَنا غالٍ.

دعاؤه على الغلاة

اَللَّهُمَّ اِنّي بَريٌ مِنَ الْغُلاةِ، كَبَراءَةِ عيسَى بْنِ مَرْيَمَ مِنَ النَّصارى، اَللَّهُمَّ اخْذُلْهُمْ اَبَداً، وَ لاتَنْصُرْ مِنْهُمْ اَحَداً.

دعاؤه على الحسن البصرى

روى ان علياً عليه السلام اتى الحسن البصري يتوضأ في ساقيه، فقال: اسبغ طهورك يا فتى، قال: لقد قتلت بالامس رجالاً كانوا يسبغون الوضوء، قال: و انك لحزين عليهم، قال: نعم، قال:

فَاَطالَ اللَّهُ حُزْنَكَ.

قال ايوب السجستاني: فما رأينا الحسن قط الاّ حزيناً، كانه يرجع عن دفن حميم، او خربندج ضلّ حماره.

دعاؤه على معاوية

عن الباقر عليه السلام قال: خطب اميرالمؤمنين عليه السلام بالكوفة عند منصرفه من نهروان،و بلغه ان معاوية يسبّه و يعيبه و يقتل اصحابه، فقام خطيباً فحمدالله و اثنى عليه - الى ان قال: - لولا آية في كتاب الله ما ذكرت ما انا ذاكره في مقامي هذا، يقول الله: 'وَ اَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ'(11).

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى نِعَمِكَ الَّتي لاتُحْصى، وَ فَضْلِكَ الَّذي لايُنْسى.

ثم ذكر كلاماً -الى ان قال: - الا و انّه بلغنى انّ معاوية سبّنى و لعننى.

اَللَّهُمَّ اَشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَيْهِ، وَ اَنْزِلِ اللَّعْنَةَ عَلَى الْمُسْتَحِقِّ، امينَ رَبَّ الْعالَمينَ، رَبَّ اِسْماعيلَ وَ باعِثَ اِبْراهيمَ، اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

دعاؤه على معاوية

بعث معاوية رجلاً متنكّراً، يسأل اميرالمؤمنين عليه السلام عن مسائل سأله عنها ملك الروم، فلّما دخل الكوفة و خاطب اميرالمؤمنين عليه السلام انكره فقرّره، فاعترف له بالحال، فقال اميرالمؤمنين عليه السلام:

قاتَلَ اللَّهُ ابْنَ اِكِلَةِ الْاَكْبادِ ما اَضَلَّهُ وَ اَضَلَّ مَنْ مَعَهُ، قاتَلَهُ اللَّهُ، لَقَدْ اَعْتَقَ جارِيَةً ما اَحْسَنَ اَنْ يَتَزَوَّجَها، حَكَمَ اللَّهُ بَيْني وَ بَيْنَ هذِهِ الْاُمَّةِ، قَطَعُوا رَحِمي وَ صَغَّرُوا عَظيمَ مَنْزِلَتي، وَ اَضاعُوا اَيّامي.

دعاؤه على معاوية في الصفين

قاتَلَ اللَّهُ مُعاوِيَةَ، اَللَّهُمَّ حَمِّلْهُ اثامَهُمْ، وَ اَوْزاراً وَ اَثْقالاً مَعَ اَثْقالِهِ، اَللَّهُمَّ لاتَعْفُ عَنْهُ.

دعاؤه على معاوية و عمرو بن العاص

قال عليه السلام بعد خطبة عمرو بن العاص بالشام و نقل احاديث كاذبة:

اَللَّهُمَّ الْعَنْ عَمْراً وَ الْعَنْ مُعاوِيَةَ بِصَدِّهِما عَنْ سَبيلِكَ، وَ كِذْبِهِما عَلى كِتابِكَ، وَ اسْتِخْفافِهِما بِنَبِيِّكَ، وَ كِذْبِهِما عَلَيْهِ وَ عَلَىَّ.

دعاؤه على معاوية و عمرو بن العاص و غيرهما

قال المنقرى: كان على عليه السلام بعد الحكومة اذا صلّى الغداة و المغرب و فرغ من الصلاة و سلم قال:

اَللَّهُمَّ الْعَنْ مُعاوِيَةَ وَ عَمْراً وَ اَبامُوسى وَ حَبيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ وَ عَبْدَالرَّحْمانِ بْنَ خالِدٍ وَ الضَّحاكَ بْنَ قَيْس وَ الْوَليدَ بْنَ عَقَبَةَ.

دعاؤه على معاوية و عمروبن العاص و غيرهما

عن عبد الرحمان بن معقل قال: صلّيت مع علي عليه السلام صلاة الغداة فقنت فقال في قنوته:

اَللّٰهُمَّ عَلَيْكَ بِمُعاوِيَةَ وَ اَشْياعِهِ، وَ عَمْرِو بْنِ الْعاصِ وَ اَشْياعِهِ، وَ اَبِي الْاَعْوَرِ السَّلَمي وَ اَشْياعِهِ، وَ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ قيسٍ وَ اَشْياعِهِ.

دعاؤه على بسر بن ارطاة و معاوية و عمروبن العاص

قال الثقفى: ذكر عنده عليه السلام بسر فقال:

اَللّٰهُمَّ اِنَّ بُسْراً باعَ دينَهُ بِالدُّنْيا، وَ انْتَهَكَ مَحارِمَكَ، وَ كانَتْ طاعَةُ مَخْلُوقٍ فاجِرٍ اثَرَ عِنْدَهُ مِمَّا عِنْدَكَ، اَللّٰهُمَّ فَلاتُمِتْهُ حَتّى تَسْلُبَهُ عَقْلَهُ، وَ لاتُوجِبْ لَهُ رَحْمَتَكَ وَ لا ساعَةً مِنْ نَهارٍ.

اَللّٰهُمَّ الْعَنْ بُسْراً وَ عَمْراً وَ مُعاوِيَةَ، وَ لْيَحِلَّ عَلَيْهِمْ غَضَبُكَ، وَ لْتَنْزِلْ بِهِمْ نَقِمَتُكَ، وَ لْيُصِبْهُمْ بَأْسُكَ وَ رِجْزُكَ الَّذي لاتَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمينَ.

قال: فلم يزل بسر الاّ قليلا حتّى وسوس و ذلك بعد صلح الحسن بن على عليهما السلام معاوية، فكان يهذى فيقول: اعطونى السيف اقتل به، حتّى جعل له سيف من عيدان، و كانوا يدنون به الى المرفقة، فلايزال يضربها حتّى يغشى عليه، فما زال كذلك حتى مات، لا رحمه الله.

دعاؤه على جماعة من اهل الشام

قال المنقرى: انّ عليّاً عليه السلام مرّ على جماعة من اهل الشام، منهم الوليد بن عقبة و هم يشتمونه، فاخبره بذلك، فوقف على ناس من اصحابه فقال: - الى ان قال:

اَللّٰهُمَّ فَاِنَّهُمْ قَدْ رَدُّوا الْحَقَّ، فَافْضُضْ جَمْعَهُمْ، وَ شَتِّتْ كَلِمَتَهُمْ، وَ اَبْسِلْهُمْ بِخَطاياهُمْ، فَاِنَّه لايَذِلُّ مَنْ والَيْتَ، وَ لايَعِزُّ مَنْ عادَيْتَ.

دعاؤه على الزبير و طلحة

اَللّٰهُمَّ اقْعِصِ الزُّبَيْرَبِشَرِّ قِتْلَةٍ، وَ اسْفِكْ دَمَهُ عَلى ضَلالَةٍ، وَ عَرِّفْ طَلْحَةَ الْمَذَلَّةَ، وَ ادَّخِرْ لَهُما فِي الْاخِرَةِ شَرّاً مِنْ ذلِكَ، اِنْ كانا ظَلَماني وَ افْتَرَيا عَلَيَّ وَ كَتَما شَهادَتَهُما، وَ عَصَياني وَ عَصَيا رَسُولَكَ.

دعاؤه عليهما

اَللّٰهُمَّ احْكُمْ عَلَيْهِما بِما صَنَعا في حَقّي، وَ صَغَّرا مِنْ اَمْري، وَ ظَفِّرْني بِهِما.

دعاؤه عليهما

عن ابى مخنف، عن زيد بن صوحان قال: شهدت علياً عليه السلام

ابى مخنف از زيد بن صوحان روايت مى كند كه گفت: على - كه بر او بذي قار و هو معتمّ بعمامة سوداء، ملتفّ بساج يخطب، فقال في خطبته:

اَللّٰهُمَّ اِنَّهُما قَطَعاني، وَ ظَلَماني، وَ نَكَثا بَيْعَتي، وَ اَلَّبَا النّاسَ عَلَيَّ، فَاحْلُلْ ما عَقَدا، وَ لاتُحْكِمْ لَهُما ما اَبْرَما، وَ اَرِهِمَا الْمَساءَةَ فيما اَمَّلا وَ عَمِلا.

دعاؤه عليهما

روى انّه لما بلغ اميرالمؤمنين عليه السلام مسير طلحة والزبير و عائشة من مكة الى البصرة خطب خطبة، و قال في خطبته:

اَللَّهُمَّ فَخُذْهُما بِغَشْيِهِما لِهذِهِ الْاُمَّةِ، وَ سُوءِ نَظَرِهِما لِلْعامَّةِ.

دعاؤه عليهما

عن المدائني، عن عبدالله بن جنادة قال: قدمت من الحجاز أُريد العراق في اوّل امارة علي عليه السلام، فمررت بمكّة، فاعتمرت، ثم قدّمت المدينة، فدخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله اذ نودي: الصلاة جامعة، فاجتمع الناس و خرج علي عليه السلام متقلّداً بسيفه، فشخصت الابصار نحوه، فحمد الله و صلّى على رسوله و ذكر الخطبة - الى ان قال:

اَللَّهُمَّ فَخُذْهُما بِما عَمِلا اَخْذَةً رابِيَةً، وَ لاتَنْعَشْ لَهُما صَرْعَةً، وَ لاتُقِلْهُما عَثْرَةً، وَ لا تُمْهِلْهُما فَواقاً، فَاِنَّهُما يَطْلُبانِ حَقّاً تَرَكاهُ وَ دَماً سَفَكاهُ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اقْتَضَيْتُكَ وَعْدَكَ، فَاِنَّكَ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ لِمَنْ بُغِيَ عَلَيْهِ: "لَيَنْصُرَنَّهُ اللهُ"(12).

اَللَّهُمَّ فَاَنْجِزْلي مَوْعِدي، وَ لاتَكِلْني اِلى نَفْسي، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

دعاؤه عليهما

اَللَّهُمَّ اِنَّ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِاللهِ اَعْطاني صَفْقَةَ يَمينِهِ طائِعاً، ثُمَّ نَكَثَ بَيْعَتي، اَللَّهُمَّ فَعاجِلْهُ وَ لاتُمْهِلْهُ.

اَللَّهُمَّ اِنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوامِ قَطَعَ قَرابَتي، وَ نَكَثَ عَهْدي، وَ ظاهَرَ عَدُوّي، وَ هُوَ يَعْلَمُ اَنَّهُ ظالِمٌ لي، فَاكْفِنيهِ كَيْفَ شِئْتَ وَ اَنّى شِئْتَ.

دعاؤه على طلحة

اَللَّهُمَّ اِنَّ طَلْحَةَ نَكَثَ بَيْعَتي، وَ اَلَبَّ عَلى عُثْمانَ حَتّى قَتَلَهُ، ثُمَّ عَضَّهَني بِهِ وَ رَماني، اَللَّهُمَّ فَلاتُمْهِلْهُ.

دعاؤه على انس بن مالك

قال الراوندى: انّ الصحابة سألوا النبى صلى الله عليه وآله ان يأمر الريح فتحملهم الى اصحاب الكهف - ثمّ ذكر تكلّم اصحاب الكهف مع على عليه السلام دون الصحابة، الى ان قال: - قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اشهد بهذا لعلي يا انس.

قال انس: فاستشهدنى علي عليه السلام و هو على المنبر، فداهنت في الشهادة، فقال عليه السلام:

اِنْ كُنْتَ كَتَمْتَها مُداهَنَةً مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اِلِهِ فَاَبْرَصَكَ اللَّهُ، وَ اَعْمى عَيْنَيْكَ، وَ اَظْمَأَ جَوْفَكَ.

فلم ابرح من مكانى حتى عميت و برصت - الحديث.

دعاؤه على انس بن مالك

ناشد علي عليه السلام الناس في رحبة الكوفة: ايّكم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقام اثنى عشر رجلاً فشهدوا بها، و انس بن مالك في القوم لم يقم، فقال له: يا انس ما يمنعك ان تقوم فتشهد و لقد حضرتها؟ فقال: يا اميرالمؤمنين كبرت و نسيت، فقال:

اَللَّهُمَّ اِنْ كانَ كاذِباً فَاضْرِبْهُ بِبَياضٍ، اَوْ بِوَضَحٍ لاتُواريهِ الْعِمامَةُ.

و في رواية:

اَللَّهُمَّ ارْمِ اَنَساً بِوَضَحٍ لايَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ.

دعاؤه على يزيد بن حُجَيَّة، واليه على الرى

قال الثقفي: كان علي عليه السلام استعمل يزيد بن حجيّة التيمي على الرى و دستبنى، فكسر الخوارج و احتجن المال لنفسه، فالتحق بمعاوية و كتب الى العراق شعراً يذّم فيه عليّاً عليه السلام - الى ان قال:

فدعاعليه السلام عليه و قال لاصحابه عقيب الصلاة: ارفعوا ايديكم فادعوا عليه، فكان من دعائه عليه:

اَللَّهُمَّ اِنَّ يَزيدَ بْنَ حُجَيَّةَ هَرَبَ بِمالِ الْمُسْلِمينَ، وَ لَحِقَ بِالْقَومِ الْفاسِقينَ، فَاكْفِنا مَكْرَهُ وَ كَيْدَهُ، وَ اجْزِهِ جَزاءَ الظَّالِمينَ.

دعاؤه في شكواه من قومه

عن ابي صالح الحنفي قال: رأيت علياً عليه السلام - بعد غارة النعمان بن بشير على عين التمر - يخطب و قد وضع المصحف على رأسه، حتى رأيت الورق يتقعقع على رأسه، قال: فقال:

اَللَّهُمَّ قَدْ مَنَعُوني ما فيهِ، فَاَعْطِني ما فيهِ، اَللَّهُمَّ قَدْ اَبْغَضْتُهُمْ وَ اَبْغَضُوني، وَ مَلِلْتُهُمْ وَ مَلُّوني،وَ حَمَلُوني عَلى غَيْرِ خُلْقي وَ طَبيعَتي،وَ اَخْلاقٍ لَمْ تَكُنْ تُعْرَفُ لي.

اَللَّهُمَّ فَاَبْدِلْني بِهِمْ خَيْراً مِنْهُمْ، وَ اَبْدِلْهُمْ بي شَرّاً مِنّي، اَللَّهُمَّ مِثْ قُلُوبَهُمْ كَما يُماثُ الْمِلْحُ فِي الْماءِ.

دعاؤه في شكواه من قومه، بعد غارة النعمان بن بشير

عن سعد بن ابراهيم قال: سمعت ابن ابي رافع قال: رأيت عليا عليه السلام - بعد غارة النعمان بن بشير - قد ازدحموا عليه حتى ادموا رجله، فقال:

اَللَّهُمَّ قَدْ كَرِهْتُهُمْ وَ كَرِهُوني، فَأَرِحْني مِنْهُمْ وَ أرِحْهُمْ مِنّي.

دعاؤه في شكواه من قومه، بعد ليلة الهرير

روى انه قد قام رجل من اصحابه فقال: نهيتنا عن الحكومة ثم امرتنا بها، فلم ندر ايّ الامرين ارشد، فصفق عليه السلام احدى يديه على الاخرى ثم قال:

هذا جزاء من ترك العقدة، اما والله لو انّي حين امرتكم به حملتكم على المكروه الذي يجعل الله فيه خيراً، فان استقمتم هديتكم، و ان اعوججتم قوّمتكم، و ان ابيتم تداركتكم لكانت الوثقى، و لكن بمن و الى من، اريد ان اداوي لكم و انتم دائي، كناقش الشوكة بالشوكة، و هو يعلم ان ضلعها معها:

اَللَّهُمَّ قَدْ مَلَّتْ اَطِبَّاءُ هذَا الدَّاءِ الدَّوِيِّ، وَ كَلَّتِ النَّزَعَةُ بِاَشْطانِ الرَكِيِّ.

دعاؤه في شكواه من قومه و ذمّ اهل الكوفة

روي انه عليه السلام قال: يا اهل الكوفة خذوا اهبتكم لجهاد عدوكم معاوية و اشياعه، فقالوا: يا اميرالمؤمنين امهلنا يذهب عنا القر - الى ان قال: - قال عليه السلام:

لقد استعملت منكم رجالاً فخانوا و غدروا، و لقد جمع بعضهم ما ائتمنته عليه من فی ء المسلمين، فحمله الى معاوية و اخر حمله الى منزله، تهاوناً بالقران، و جرأة على الرحمان، حتى اني لو ائتمنت احدكم على علاقة سوط لخانني، و لقد اعييتموني، ثم رفع يده الى السماء فقال:

اَللّٰهُمَّ اِنّي سَئِمْتُ بَيْنَ ظَهْرانَيْ هؤُلاءِ الْقَوْمِ، وَ تَبَرَّمْتُ الْاَمَلَ، فَاَتِحْ لي صاحِبي، حَتّى اَسْتَريحَ مِنْهُمْ وَ يَسْتَريحُوا مِنّي، وَ لَنْ يُفْلِحُوا بَعْدي.

دعاؤه في شكواه من قومه، لمّا تثاقل اصحابه عن الجهاد

روي انه لما تواتر عليه الاخبار باستيلاء اصحاب معاوية على البلاد، و غلبة بسر بن ارطاة على اليمن، قام على المنبر ضجراً بتثاقل اصحابه عن الجهاد و مخالفتهم له في الرأى:

ايها الناس اني استنصركم لجهاد هؤلاء القوم فلم تنفروا، و اسمعتكم فلم تجيبوا، و نصحت لكم فلم تقبلوا، شهود كالغيّب، اتلو عليكم الحكمة فتعرضون عنها، و اعظكم بالموعظة البالغة فتنفرون منها، كانكم حمر مستنفرة فرّت من قسورة - الى ان قال: -

ام و الله لوددت انّ ربّي قد اخرجني من بين اظهركم الى رضوانه، و انّ المنية لترصدني، فما يمنع اشقاها ان يخضبها - الى ان قال: -

اَللّٰهُمَّ اِنّي قَدْ مَلِلْتُهُمْ وَ مَلُّوني، وَ سَئِمْتُهُمْ وَ سَئِمُوني، اَللّٰهُمَّ لاتُرْضِ عَنْهُمْ اَميراً، وَ لاتُرْضِهِمْ عَنْ اَميرٍ، وَ مِثْ قُلُوبَهُمْ كَما يُماثُ الْمِلْحُ فِي الْماءِ.

دعاؤه في شكواه من قومه

عن محمد بن عبيدة قال: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: ما يحبس اشقاكم ان يجيي ء فيقتلني:

اَللّٰهُمَّ اِنّي سَئِمْتُهُمْ وَ سَئِمُوني، فَاَرِحْهُمْ مِنّي وَ اَرِحْني مِنْهُمْ.

دعاؤه في شكواه من قومه، بعد خيانة بعض اصحابه

اَللّٰهُمَّ اِنّي قَدْ مَلِلْتُهُمْ فَاَرِحْني مِنْهُمْ، وَ اقْبِضْني اِلَيْكَ، غَيْرَ عاجِزٍ وَ لا مَلُولٍ.

دعاؤه في شكواه من قومه قبل شهادته

عن ابن ابي رافع قال: سمعته يقول:

اَللّٰهُمَّ اَرِحْني مِنْهُمْ، فَرَّقَ اللّٰهُ بَيْني وَ بَيْنَكُمْ، اَبْدَلَنِيَ اللّٰهُ بِهِمْ خَيْراً مِنْهُمْ وَ اَبْدَلَهُمْ شَرّاً مِنّي.

فما كان الاّ يومه، حتى قتل.

دعاؤه في شكواه من قومه في سُحرة اليوم الذى ضرب فيه

قال ابوالفرج: قال الحسن بن علي عليهما السلام: خرجت و ابي يصلّي في المسجد، فقال لى: يا بنى انّي بتّ الليلة اوقظ اهلي - الى ان قال:

فملكتنى عيناى، فسنح لى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقلت: يا رسول الله ماذا لقيت من امتك من الاود و اللدد، قال لى: ادع عليهم، فقلت:

اَللَّهُمَّ اَبْدِلْني بِهِمْ خَيْراً مِنْهُمْ، وَ اَبْدِلْهُمْ بي مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنّي.

دعاؤه في شكواه من قومه ليلة شهادته

اَللَّهُمَّ اِنّي سِرْتُ فيهِمْ بِما اَمَرَني رَسُولُكَ وَ صَفِيُّكَ، فَظَلَمُوني، وَ قَتَلْتُ الْمُنافِقينَ كَما اَمَرْتَني فَجَهِلُوني، وَ قَدْ مَلِلْتُهُمْ وَ مَلُّوني، وَ اَبْغَضْتُهُمْ وَ اَبْغَضُوني وَ لَمْ تَبْقَ خَلَّةٌ اَنْتَظِرُها اِلاَّ الْمُرادِيِّ.

اَللَّهُمَّ فَعَجِّلْ لَهُ الشَّقاءَ، وَ تَغَمَّدْني بِالسَّعادَةِ، اَللَّهُمَّ قَدْ وَعَدَني نَبِيُّكَ اَنْ تَتَوَفَّاني اِلَيْكَ اِذا سَأَلْتُكَ، اَللَّهُمَّ وَ قَدْ رَغِبْتُ اِلَيْكَ في ذلِكَ.

---

1 - طيّب "خ ل".

2 - اعط "خ ل".

3 - ايسر "خ ل".

4 - بين محمد و ال محمد "خ ل".

5 - ادى الامانة "خ ل".

6 - انبيائك المرسلين "خ ل".

7 - باريء "خ ل".

8 - انار "خ ل".

9 - اكرم مثواه لديك و منزله "خ ل".

10 - اجزه "خ ل".

11 - الضحى: 8.

12 - الحج: 60، و فيه: 'و من عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغى'.

دعاؤه اذا دخل المخرج

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَبيثِ الْمُخْبِثِ، النَّجِسِ الرِّجْسِ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ.

و في رواية:

بِسْمِ اللَّهِ، اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسَ الْخَبيثِ، الشَّيْطانِ الرَّجيمِ.

دعاؤه اذا دخل المخرج

اَلْحَمْدُلِلَّهِ الْحافِظِ الْمُؤَدّي.

دعاؤه عند ارادة التخلّي

بِسْمِ اللَّهِ، اَللَّهُمَّ اَمِطْ عَنّي الْاَذى، وَ اَعِذْني مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ.

دعاؤه عند الجلوس

اَللَّهُمَّ كَما اَطْعَمْتَنيهِ طَيِّباً وَ سَوَّغْتَنيهِ، فَاكْفِنيهِ.

دعاؤه عند النظر الى الحدث

كان عليه السلام يقول: ما من عبد الاّ و به ملك موكّل يلوّي عنقه، حتّى ينظر الى حدثه، ثم يقول له الملك: يابن آدم هذا رزقك، فانظر من أين أخذته و الى ما صار، فينبغي للعبد عند ذلك ان يقول:

اَللَّهُمَّ ارْزُقْني الْحَلالَ، وَ جَنِّبْني الْحَرامَ.

دعاؤه عند الاستنجاء

اَللَّهُمَّ حَصِّنْ فَرْجي، وَ اَعِفَّهُ وَ اسْتُرْ عَوْرَتي، وَ حَرِّمْني عَلَى النّارِ.

دعاؤه حين القيام من الغائط

اَلْحَمْدُلِلَّهِ الَّذي رَزَقَني لَذَّةَ الطَّعامِ وَ مَنْفَعَتَهُ، وَ اَماطَ عَنّي اَذاهُ، يا لَها مِنْ نِعْمَةٍ ما اَبْيَنَ فَضْلَها.

دعاؤه حين الخروج بعد مسح بطنه

اَلْحَمْدُلِلَّهِ الَّذي اَخْرَجَ عَنّي اَذاهُ، وَ اَبْقى فِيَّ قُوَّتَهُ، فَيالَها مِنْ نِعْمَةٍ لايَقْدِرُ الْقادِرُونَ قَدْرَها.

دعاؤه عند الخروج

اَلْحَمْدُلِلَّهِ الَّذي عافاني في جَسَدي، وَ الْحَمْدُلِلَّهِ الَّذي اَماطَ عَنّي الْاَذى.

دعاؤه حين الخروج

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذي رَزَقَني لَذَّتَهُ، وَ اَبْقى قُوَّتَهُ في جَسَدي، وَ اَخْرَجَ عَنّي اَذاهُ، يا لَها نِعْمَةً - ثلاثاً.

دعاؤه اذا اراد الوضوء قبل ان يمسّ الماء

قال عليه السلام: لايتوضّأ الرّجل حتى يسمّي قبل ان يمسّ الماء، يقول:

بِسْمِ اللّهِ وَ بِاللّهِ، اَللّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ التَّوّابينَ، وَ اجْعَلْني مِنَ الْمُتَطَهِّرينَ.

دعاؤه عند اكفاء الماء بيده اليمنى على اليسرى

عن الصادق عليه السلام: بينا اميرالمؤمنين عليه السلام ذات يوم جالس مع محمد بن الحنفية اذ قال له: يا محمد، ايتني باناء من ماء اتوضّأ للصلاة، فاتاه محمد بالماء، فاكفأ بيده اليمنى على اليسرى ثم قال:

بِسْمِ اللّهِ وَ بِاللّهِ، وَ الْحَمْدُلِلّهِ الَّذي جَعَلَ الْماءَ طَهُوراً وَ لَمْ يَجْعَلْهُ نَجِساً.

دعاؤه عند المضمضة

اَللّهُمَّ لَقِّني حُجَّتي يَوْمَ اَلْقاكَ، وَ اَطْلِقْ لِساني بِذِكْراكَ(1).

دعاؤه عند الاستنشاق

اَللّهُمَّ لاتُحَرِّمْ عَلَيَّ ريحَ الْجَنَّةِ، وَ اجْعَلْني مِمَّنْ يَشِمُّ ريحَها وَ رَوْحَها وَ طيبَها.

دعاؤه عند غسل الوجه

اَللّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهي يَوْمَ تَسْوَدُّ فيهِ الْوُجُوهُ، وَ لاتُسَوِّدْ وَجْهي يَوْمَ تَبْيَضُّ فيهِ الْوُجُوهُ.

دعاؤه عند غسل يده اليمنى

اَللّهُمَّ اَعْطِني كِتابي بِيَميني، وَ الْخُلْدَ فِي الْجِنانِ بِيَساري، وَ حاسِبْني حِساباً يَسيراً.

دعاؤه عند غسل يده اليسرى

اَللّهُمَّ لاتُعْطِني كِتابي بِشِمالي، وَ لا مِنْ وَراءِ ظَهْري، وَ لاتَجْعَلْها مَغْلُولَةً اِلى عُنُقي، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ مُقَطَّعاتِ النّيرانِ.

دعاؤه عند مسح الراس

اَللّهُمَّ غَشِّني بِرَحْمَتِكَ وَ بَرَكاتِكَ وَ عَفْوِكَ.

دعاؤه عند مسح الرجلين

اَللّٰهُمَّ ثَبِّتْ قَدَمَيَّ(2) عَلَى الصِّراطِ يَوْمَ تَزِلُّ فيهِ الْاَقْدامُ، وَ اجْعَلْ سَعْيي فيما يُرْضيكَ عَنّي، يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ.

دعای آن حضرت هنگام مسح پاها

دعاؤه حين الوضوء

قال الصدوق: كان اميرالمؤمنين عليه السلام اذا توضأ قال:

بِسْمِ اللّٰهِ وَ بِاللّٰهِ، وَ خَيْرُ الْاَسْماءِ لِلّٰهِ، وَ اَكْبَرُ الْاَسْماءِ لِلّٰهِ، وَ قاهِرٌ لِمَنْ فِي السَّماءِ، وَ قاهِرٌ لِمَنْ فِي الْاَرْضِ، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي جَعَلَ مِنَ الْماءِ كُلَّ شَيْ ءٍ حَيٍّ، وَ اَحْيى قَلْبي بِالْايمانِ.

اَللّٰهُمَّ ثَبِّتْ عَلَيَّ، وَ طَهِّرْني، وَ اقْضِ لي بِالْحُسْنى، وَ اَرِني كُلَّ الَّذي اُحِبُّ وَ افْتَحْ لي بِالْخَيْراتِ مِنْ عِنْدِكَ، يا سَميعَ الدُّعاءِ.

دعاؤه عند الوضوء

عن علي عليه السلام انه قال: ما من مسلم يتوضأ فيقول عند وضوئه:

سُبْحانَكَ اللّٰهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني مِنَ التَّوّابينَ وَ اجْعَلْني مِنَ الْمُتَطَهِّرينَ.

الاّ كتب في رقّ و ختم عليها، ثم وضعت تحت العرش حتى تدفع اليه بخاتمها يوم القيامة.

دعاؤه حين الفراغ من طهوره

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَ اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ.

دعاؤه في الوصية لمن أحسّ بالموت

عن علي عليه السلام انه قال: ينبغي لمن احسّ بالموت ان يعهد عهده و يجدّد وصيته، قيل: و كيف يوصى يا اميرالمؤمنين؟

قال: يقول:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ شَهادَةٌ مِنَ اللّٰهِ، شَهِدَ بِها فُلانُ بْنُ فُلانٍ، شَهِدَ اللّٰهُ اَنَّهُ لا اِلهَ اِلاَّ هُو وَ الْمَلائِكَةُ وَ اُولُواالْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ، اَللّٰهُمَّ مِنْ عِنْدِكَ وَ اِلَيْكَ، وَ في قَبْضَتِكَ وَ مُنْتَهى قُدْرَتِكَ، يَداكَ مَبْسُوطَتانِ تُنْفِقُ كَيْفَ تَشاءُ وَ اَنْتَ اللَّطيفُ الْخَبيرُ.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ هذا ما اَوْصى بِهِ فُلانُ بْنُ فُلانٍ، اَوْصى اَنَّهُ يَشْهَدُ اَنَّهُ لا اِلهَ اِلاَّ هُو وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، اَرْسَلَهُ بِالْهُدى وَ دينِ الْحَقِّ لِيُنْذِرَ مَنْ كانَ حَيّاً، وَ يَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ وَ كَفى بِكَ شَهيداً، وَ اُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَ اَهْلَ سَماواتِكَ وَ اَهْلَ اَرْضِكَ، وَ مَنْ ذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ، وَ فَطَرْتَ وَ اَنْبَتَّ، وَ اَجْرَيْتَ، بِاَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، وَ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ، وَ اَنَّ السّاعَةَ اتِيَةٌ لا رَيْبَ فيها، وَ اَنَّ اللّٰهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَ اَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَ اَنَّ النّارَ حَقٌّ، اَقُولُ قَوْلي هذا مَعَ مَنْ يَقُولُهُ، وَ اكْفيهِ مَنْ اَبى، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللّٰهِ الْعَلِّيِ الْعَظيمِ.

اَللّٰهُمَّ مَنْ شَهِدَ بِما شَهِدْتُ بِهِ فَاكْتُبْ شَهادَتَهُ مَعْ شَهادَتي، وَ مَنْ اَبى فَاكْتُبْ شَهادَتي مَكانَ شَهادَتِهِ، وَ اجْعَلْ لي بِها عِنْدَكَ عَهْداً تُوَفّينيهِ يَوْمَ اَلْقاكَ فَرْداً،اِنَّكَ لاتُخْلِفُ الْميعادَ.

ثم يفرش فراشه ممّا يلي القبلة ثم يقول:

عَلى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ حَنيفاً وَ ما اَنَا مِنَ الْمُشْرِكينَ.

دعاؤه بعد وصية امواله

عن الصادق عليه السلام انه ذكر امير المؤمنين علياً عليه السلام فقال: كان عبداً لله قد اوجب الله له الجنة، عمد إلى ماله فجعله صدقة مبتولة بعده للفقراء، و قال:

اَللَّهُمَّ اِنَّما جَعَلْتُ هذا لِتَصْرِفَ النَّارَ عَنْ وَجْهي، وَ لِتَصْرِفَ وَجْهي عَنِ النَّارِ.

دعاؤه عند الوفاة

عن علي عليه السلام: كلمات من قالهنّ عند وفاته دخل الجنة:

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْحَليمُ الْكَريمُ - ثلاث مرات.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ - ثلاث مرات.

تَبارَكَ الَّذي بِيَدِهِ الْمُلْكُ، يُحْيي وَ يُميتُ، وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

دعاؤه عند وفاته

اَللَّهُمَّ اكْفِنا عَدُوَّكَ الرَّجيمَ، اَللَّهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ اَنَّكَ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اَنَّكَ الْواحِدُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً اَحَدٌ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ نعَمائِكَ لَدَيَّ وَ اِحْسانِكَ عِنْدِي، فَاغْفِرْلي وَ ارْحَمْني وَ اَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمينَ.

ثم لم يزل يقول:

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، وَ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ، عُدَّةً لِهذَا الْمَوْقِفِ وَ ما بَعْدَهُ مِنَ الْمَواقِفِ.

اَللَّهُمَّ اجْزِ مُحَمَّداً عَنَّا خَيْراً، وَ اجْزِ مُحَمَّداً عَنَّا خَيْرَ الْجَزاءِ، وَ بَلِّغْهُ مِنَّا اَفْضَلَ السَّلامِ، اَللَّهُمَّ اَلْحِقْني بِهِ وَ لاتَحُلْ بَيْني وَ بَيْنَهُ اِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ رَؤُوفٌ رَحيمٌ.

ثم نظر عليه السلام الى اهل بيته فقال:

حَفِظَكُمُ اللَّهُ مِنْ اَهْلِ بَيْتٍ، وَ حَفِظَ مِنْكُمْ نَبِيَّكُمْ، وَ اَسْتَوْدِعُكُمُ اللَّهَ وَ اَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلامَ.

ثم لم يزل يقول:

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، حتّى قُبض عليه السلام.

دعاؤه في ليلة ضرب فيها

اَللَّهُمَّ بارِكْ لَنا فِي الْمَوْتِ، اَللَّهُمَّ بارِكْ لي في لِقائِكَ.

دعاؤه لجعل قبره بالكوفة

روي ان امير المؤمنين عليه السلام نظر الى ظهر الكوفة فقال: ما احسن منظرك و أطيب قعرك.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْ قَبْري بِها.

دعاؤه في تلقين المحتضر

عن الصادق عليه السلام قال: كان اميرالمؤمنين عليه السلام اذا حضر من اهل بيته احداً الموت قال له: قل:

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْحَليمُ الْكَريمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ، سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَ ما فيهِنَّ وَ ما بَيْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

فاذا قالها المريض قال: اذهب ليس عليك بأس.

دعاؤه عند رأس الميت اذا دفن

عن جعفر بن محمد، عن ابيه عليهم السلام: انّ علياعليه السلام كان يقول عند رأس القبر اذا دفن الميت: يا فلان قل: لااِلهَ اِلاَّ اللَّهُ، فقد أتاك منكر و نكير.

اَللَّهُمَّ لَقِّنْهُ حُجَّتَهُ.

دعاؤه اذا وضع الميت في القبر

عن الصادق عليه السلام: انّ علياً عليه السلام كان اذا وضع الميت في قبره قال:

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ عَلى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ.

اَللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ في قَبْرِهِ وَ نَوِّرْهُ لَهُ، وَ اَلْحِقْهُ بِنَبِيِّهِ، وَ اَنْتَ عَنْهُ راضٍ غَيْرُ غَضْبانَ.

دعاؤه عند وضع ابن المكفّف في القبر

روي انّ اميرالمؤمنين عليه السلام نزل في قبر ابن المكفف، فلمّا وضعه في قبره قال:

اَللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَ وَلَدُ عَبْدِكَ، اَللَّهُمَّ وَسِّعْ عَلَيْهِ مَداخِلَهُ وَ اغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ.

و في رواية:

اَللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَ وُلْدُ عَبْدَيْكَ، نَزَلَ بِكَ وَ اَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ، اَللَّهُمَّ وَسِّعْ لَهُ مَدْخَلَهُ، وَ اغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ، فَاِنَّا لانَعْلَمُ مِنْهُ اِلاَّ خَيْراً وَ اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ.

دعاؤه اذا حثى التراب على الميت

روى انه كان عليه السلام اذا حثى التراب في القبر قال:

ايماناً بِكَ، وَ تَصْديقاً لِرُسُلِكَ، وَ ايقاناً بِبَعْثِكَ، هذا ما وَعَدَنَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ صَدَقَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ.

و قال: من فعل هذا كان له بمثل كلّ ذرّة من التراب حسنة.

دعاؤه اذا صلى على الميت

اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِاَحْيائِنا وَ اَمْواتِنا، وَ اَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنا، وَ اَصْلِحْ ذاتَ بَيْنِنا، وَ اجْعَلْ قُلُوبَنا عَلى قُلُوبِ اَخْيارِنا.

اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اَللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، اَللَّهُمَّ ارْجِعْهُ اِلى خَيْرٍ مِمَّا كانَ فيهِ، اَللَّهُمَّ عَفْوَكَ، اَللَّهُمَّ عَفْوَكَ.

دعاؤه لاهل القبور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَلسَّلامُ عَلى اَهْلِ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ، مِنْ اَهْلِ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ، يا اَهْلَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ، بِحَقِّ لا اِلهُ اِلاَّ اللَّهُ، كَيْفَ وَجَدْتُمْ قَوْلَ لا الهَ اِلاَّ اللَّهُ، مِنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ، بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهَ، اِغْفِرْ لِمَنْ قالَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ، وَ احْشُرْنا فِي زُمْرَةِ مَنْ قالَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ وَ اِلهِ.

و في رواية:

اَلسَّلامُ عَلى اَهْلِ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ، مِنْ اَهْلِ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ، يا اَهْلَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ، كَيْفَ وَجَدْتُمْ قَوْلَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ، يا لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ، بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ، اِغْفِرْ لِمَنْ قالَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ، وَ احْشُرْنا في زُمْرَةِ مَنْ قالَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ.

دعاؤه لاهل القبور

روي انّ علياً عليه السلام مرّ بمقبرة فقال:

اَلسَّلامُ عَلى اَهْلِ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ، مِنْ اَهْلِ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ، يا اَهْلَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ، كَيْفَ وَجَدْتُمْ قَوْلَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ.

فهتف هاتف: وجدناها المنجية من كلّ هلكة.

دعاؤه لاهل القبور

عَلَيْكُمُ السَّلامُ يا اَهْلَ الدِّيارِ الْمُوحِشَةِ، وَ الْمَحالِّ الْمُقْفِرَةِ، مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ وَ الْمُسْلِمينَ وَ الْمُسْلِماتِ، اَنْتُمْ لَنا سَلَفٌ وَ فَرَطٌ، وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ وَ بِكُمْ عَمَّا قَليلٍ لاحِقُونَ، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنا وَ لَهُمْ، وَ تَجاوَزْ عَنَّا وَ عَنْهُمْ.

اَلْحَمْدُلِلَّهِ الَّذي جَعَلَ الْاَرْضَ كِفاتاً، اَحْياءً وَ اَمْواتاً، اَلْحَمْدُلِلَّهِ الَّذي مِنْها خَلَقَنا، وَ فيها يُعيدُنا وَ عَلَيْها يَحْشُرُنا، طُوبى لِمَنْ ذَكَرَ الْمَعادَ وَ عَمِلَ لِلْحِسابِ، وَ قَنِعَ بِالْكَفافِ، وَ رَضِيَ عَنِ اللَّهِ بِذلِكَ.

و في رواية:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَهْلَ الدِّيارِ الْمُوحِشَةِ، وَ الْمَحالِّ الْمُقْفِرَةِ، مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ وَ الْمُسْلِمينَ وَ الْمُسْلِماتِ، اَنْتُمْ لَنا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، نَزُورُكُمْ عَمَّا قَليلٍ وَ نَلْحَقُ بِكُمْ بَعْدَ زَمانٍ قَصيرٍ، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنا وَ لَهُمْ وَ تَجاوَزْ عَنَّا وَ عَنْهُمْ.

دعاؤه لاهل القبور

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَهْلَ الْقُبُورِ، اَنْتُمْ لَنا سَلَفٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ خَلَفٌ، وَ اِنَّا اِنْ شاءَ اللَّهُ تَعالى بِكُمْ لاحِقُونَ.

دعاؤه لاهل القبور

روى عن علي عليه السلام انّه كان اذا مرّ بالقبور قال:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَهْلَ الدَّارِ، فَاِنَّا بِكُمْ لاحِقُونَ - ثلاث مرّات.

دعاؤه لاهل القبور

عن الاصبغ بن نباتة قال: مرّ اميرالمؤمنين عليه السلام على القبور، فأخذ في الجادة، ثم قال عن يمينه:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَهْلَ الْقُبُورِ مِنْ اَهْلِ الْقُصُورِ، اَنْتُمْ لَنا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، وَ اِنَّا اِنْ شاءَ اللَّهُ بِكُمْ لاحِقُونَ.

ثم التفت عن يساره فقال:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَهْلَ الْقُبُورِ - الى آخر الدعاء.

دعاؤه في جوف الليل

عن ابي الدرداء قال: شهدت علي بن ابي طالب عليه السلام بشويحطات النّجار، و قد اعتزل عن مواليه و اختفى ممّن يليه و استتر بمغيلات النخل، فافتقدته و بعد عليّ مكانه، فقلت: لحق بمنزله، فاذا انا بصوت حزين و نغمة شجّى، و هو يقول:

اِلهي كَمْ مِنْ مُوبِقَةٍ حَلُمْتَ عَنّي فَقابَلْتُها بِنِقْمَتِكَ، وَ كَمْ مِنْ جَريرَةٍ تَكَرَّمْتَ عَنْ كَشْفِها بِكَرَمِكَ.

اِلهي اِنْ طالَ في عِصْيانِكَ عُمْري، وَ عَظُمَ فِي الصُّحُفِ ذَنْبي، فَما اَنَا مُؤَمِّلٌ غَيْرَ غُفْرانِكَ، وَ لا اَنَا بِراجٍ غَيْرَ رِضْوانِكَ.

فشغلني الصَّوت و اقتفيت الاثر، فاذا هو علي بن ابي طالب عليه السلام بعينه، فاستترت له فاخملت الحركة، فركع ركعات في جوف الليل الغابر، ثم فرغ الى الدعاء و البكاء و البثّ و الشكوى، فكان ممّا به الله ناجى ان قال:

اِلهي اُفَكِّرُ في عَفْوِكَ فَتَهُونُ عَلَيَّ خَطيئَتي، ثُمَّ اَذْكُرُ الْعَظيمَ مِنْ اَخْذِكَ فَتَعْظُمُ عَلَيَّ بَلِيَّتي.

ثم قال:

اهْ اِنْ اَنَا قَرَأْتُ فِي الصُّحُفِ سَيِّئَةً اَنَا ناسيها وَ اَنْتَ مُحْصيها، فَتَقُولُ خُذُوهُ، فَيا لَهُ مِنْ مَأْخُوذٍ لاتُنْجيهِ عَشيرَتُهُ، وَ لاتَنْفَعُهُ قَبيلَتُهُ، يَرْحَمُهُ الْمَلَأُ اِذا اُذِنَ فيهِ بِالنِّداءِ.

ثم قال:

اهْ مِنْ نارٍ تُنْضِجُ الْاَكْبادَ وَ الْكُلى، اهْ مِنْ نارٍ نَزَّاعَةٍ لِلشَّوى، اَهْ مِنْ غَمْرَةٍ مِنْ لَهَباتِ لَظى.

قال: ثم انغمر في البكاء، فلم اسمع له حسّاً و لا حركة، فقلت: غلب عليه النوم لطول الحرّ اوقظه لصلاة الفجر.

قال ابوالدرداء: فاتيته فاذا هو كالخشبة الملقاة، فحركّته فلم يتحرّك، و زويته فلم ينزو، فقلت: انّا لله و انا اليه راجعون، مات و الله علي بن ابي طالب عليه السلام.

قال: فأتيت منزله مبادراً أنعاه اليهم، فقالت فاطمة عليها السلام: يا اباالدرداء ما كان من شأنه و من قصّته؟ فاخبرتها الخبر، فقالت: هي و الله يا اباالدرداء الغشية الّتي تأخذه من خشية الله.

ثم أتوه بماء فنضحوه على وجهه، فأفاق و نظر الىّ و أنا أبكى، فقال: ممّا بكاؤك يا اباالدرداء؟ فقلت: ممّا أراه تنزله بنفسك.

فقال: يا ابا الدرداء و لو رأيتني و دعي بي الى الحساب و ايقن اهل الجرائم بالعذاب، و احتوشتني ملائكة غلاظ و زبانية فظاظ، فوقفت بين يدى الملك الجبّار، قد اسلمني الاحبّاء و رحمني اهل الدّنيا، لكنت اشدّ رحمة لي بين يدى من لاتخفى عليه خافية.

فقال ابوالدرداء: فوالله ما رأيت ذلك لأحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله.

دعاؤه في جوف الليل

عن حبّة العرنيّ قال: بينا انا و نوف نائمين في رحبة القصر، اذ نحن باميرالمؤمنين عليه السلام في بقيّة من الليّل، واضعاً يده على الحائط شبيه الواله، و هو يقول:

"اِنَّ في خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ - الى آخر الاية"(3) - الى ان قال: - ثمّ جعل يمرّ و هو يقول:

لَيْتَ شِعْري في غَفَلاتِي اَمُعْرِضٌ اَنْتَ عَنّي اَمْ ناظِرٌ اِلَيَّ، وَ لَيْتَ شِعْري في طُولِ مَنامي وَ قِلَّةِ شُكْري في نِعَمِكَ عَلَيَّ ما حالي.

دعاؤه تحت أديم السماء

روي انه يخرج عليه السلام كل ليلة ثلاث مرات و يول:

اَللّهُمَّ اِنّي قَدِ اكْتَفَيْتُ بِعِلْمِكَ عَنِ الْمَقالِ، وَ بِكَرَمِكَ عَنِ السُّؤالِ، اَنْتَ ثِقَتي وَ رَجائي، وَ عَلَيْكَ مُعَوَّلي، اِفْعَلْ بي ما تَشاءُ.

اَللّهُمَّ اَتَيْتُكَ زائِراً مُتَعَرِّضاً لِمَعْرُوفِكَ، فَأْتِني مِنْ مَعْرُوفِكَ مَعْرُوفاً تُغْنِيني بِها عَنْ مَعْرُوفِ مَنْ سِواكَ، يا مَعْرُوفاً بِالْمَعْرُوفِ.

اَللّهُمَّ عافِني اَبَداً ما اَبْقَيْتَني، وَ اغْفِرْلي اِذا تَوَفَّيْتَني، بِمَنِّكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

دعاؤه عقيب ركعتى نافلة الليل

كان عليه السلام يد عو بعد ركعتي العدد قبل صلاة الليل بهذا الدعاء:

اِلهي اِلَيْكَ حَنَّتْ قُلُوبُ الْمُخْبِتينَ، وَ بِكَ اَنِسْتْ عُقُولُ الْعاقِلينَ، وَ عَلَيْكَ عَكَفَتْ رَهْبَةُ الْعامِلينَ، وَ بِكَ اسْتَجارَتْ اَفْئِدَةُ الْمُقَصِّرينَ، فَيا اَمَلَ الْعارِفينَ وَ رَجاءَ الْعامِلينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ الطّاهِرينَ، وَ اَجِرْني مِنْ فَضائِحِ يَوْمِ الدّينِ عِنْدَ هَتْكِ السُّتُورِ، وَ تَحْصيلِ ما فِي الصُّدُورِ، وَ انِسْني عِنْدَ خَوْفِ الْمُذْنِبينَ وَ دَهْشَةِ الْمُفَرَّطينَ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

فَوَعِزَّتِكَ وَ جَلالِكَ ما اَرَدْتُ بِمَعْصِيَتي اِيّاكَ مُخالَفَتَكَ، وَ لا عَصَيْتُكَ اِذْ عَصَيْتُكَ وَ اَنَا بِمَكانِكَ جاهِلٌ، وَ لا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ، وَ لا بِنَظَرِكَ مُسْتَخِفٌّ، لِكِنْ سَوَّلَتْ لي نَفْسي، وَ اَعانَتْني عَلى ذلِكَ شِقْوَتي، وَ غَرَّني سِتْرُكَ الْمُرْخى عَلَيَّ.

فَعَصَيْتُكَ بِجَهْلي وَ خالَفْتُكَ بِجُهْدي، فَمِنَ الْانَ مِنْ عَذابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُني، وَ بِحَبْلِ مَنْ اَعْتَصِمُ اِذا قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنّي.

واسَوْاَتاهُ مِنَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ غَداً، اِذا قيلَ لِلْمُخِفّينَ: جُوزُوا، وَ لِلْمُثْقِلينَ: حُطُّوا، اَمَعَ الْمُخِفّينَ اَجُوزُ اَمْ مَعَ الْمُثْقِلينَ اَحُطُّ، يا وَيْلَتى كُلَّما كَبِرَتْ سِنّي كَثُرَتْ مَعاصِيَّ، فَكَمْ ذا اَتُوبُ، فَكَمْ ذا اَعُودُ، اَما انَ لي اَنْ اَسْتَحْيِيَ مِنْ رَبّي.

ثم يسجد و يقول ثلاثمائة مرّة:

اَسْتَغْفِرُ اللّهَ رَبّي وَ اَتُوبُ اِلَيْهِ.

دعاؤه بعد الركعتين الاوّلتين من صلاة الليل

اِلهي نُمْتُ الْقَليلَ فَنَبَّهَني قَوْلُكَ الْمُبينُ: "تَتَجافى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَ طَمَعاً وَ مِمّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ فَلاتَعْلَمُ نَفْسٌ ما اُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ اَعْيُنٍ جَزاءً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ"(4).

فَجانَبْتُ لَذيذَ الرُّقادِ بِحَمْلِ ثِقْلِ السُّهادِ، وَ تَجافَيْتُ طيبَ الْمَضْجَعِ بِانْسِكابِ غَزيرِ الْمَدْمَعِ، وَ وَطَيْتُ الْاَرْضَ بِقَدَمي، وَ بُؤْتُ اِلَيْكَ بِذَنْبي، وَ وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ قائِماً وَ قاعِداً، وَ تَضَرَّعْتُ اِلَيْكَ راكِعاً وَ ساجِداً، وَ دَعَوْتُكَ خَوْفاً وَ طَمَعاً وَ رَغِبْتُ اِلَيْكَ والِهاً مُتَحَيِّراً.

اَناديكَ بِقَلْبٍ قَريحٍ، وَ اُناجيكَ بِدَمْعٍ سَفُوحٍ، وَ اَلُوذُ بِكَ مِنْ قَسْوَتي، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ جُرْاَتي، وَ اَسْتَجيرُ بِكَ مِنْ جَهْلي، وَ اَتَعَلَّقُ بِعُرى اَسْبابِكَ مِنْ ذَنْبي، وَ اَعْمُرُ بِذِكْرِكَ قَلْبي.

اِلهي لَوْ عَلِمَتِ الْاَرْضُ بِذُنُوبي لَساخَتْ بي، وَ السَّماواتُ لَاخْتَطَفَتْني، وَ الْبِحارُ لَاَغْرَقَتْني، وَ الْجِبالُ لَدَهْدَهَتْني وَ الْمَفاوِزُ لَابْتَلَعَتْني.

اِلهي اَيَّ تَغْريرٍ اغْتَرَرْتُ بِنَفْسي، وَ اَيَّ جُرْاَةٍ اجْتَرَاْتُ عَلَيْكَ يا رَبِّ، اِلهي كُلُّ مَنْ اَتَيْتُهُ اِلَيْكَ يُرْشِدُني، وَ ما مِنْ اَحَدٍ اِلاَّ عَلَيْكَ يَدُلُّني، وَ لا مَخْلُوقٍ اَرْغَبُ اِلَيْهِ اِلاَّ وَ فيكَ يُرَغِّبُني، فَنِعْمَ الرَّبُّ وَجَدْتُكَ، وَ بِئْسَ الْعَبْدُ وَجَدْتَني.

اِلهي اِنْ عاقَبْتَني فَمَنْ ذَاالَّذي يَمْلِكُ الْعُقُوبَةَ عَنّي، وَ اِنْ هَتَكْتَني فَمَنْ ذَاالَّذي يَسْتُرُ عَوْرَتي، وَاِنْ اَهْلَكْتَني، فَمَنْ ذَاالَّذى يَعْرِضُ لَكَ في عَبْدِكَ اَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ شَيْ ءٍ مِنْ اَمْرِهِ.

وَ قَدْ عَلِمْتُ يا اِلهي اَنْ لَيْسَ في حُكْمِكَ ظُلْمٌ، وَ لا في نَقِمَتِكَ عَجَلَةٌ، وَ اِنَّما يَعْجَلُ مَنْ يَخافُ الْفَوْتَ، وَ يَحْتاجُ اِلَى الظُّلْمِ الضَّعيفُ، وَ قَدْ تَعالَيْتَ عَنْ ذلِكَ عُلُوّاً كَبيراً، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بي كَذا وَ كَذا.

ثم يقول:

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ تُحْسِنَ بي في لامِعَةِ الْعُيُونِ عَلانِيَتي، وَ تُقَبِّحَ فيما اُبْطِنُ لَكَ سَريرَتي، مُحافِظاً عَلى رِئاءِ النَّاسِ مِنْ نَفْسي، فَاُرِىَ النَّاسَ حُسْنَ ظاهِري، وَ اُفْضِىَ اِلَيْكَ بِسُوءِ عَمَلي، تَقَرُّباً اِلى عِبادِكَ وَ تَباعُداً مِنْ مَرْضاتِكَ.

دعاؤه بعد الثمان ركعات من صلاة الليل

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عاذَ بِكَ مِنْكَ، وَ لَجَاَ اِلى عِزِّكَ، وَ اسْتَظَلَّ بِفَيْئِكَ وَ اعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ، وَ لَمْ يَثِقْ اِلاَّ بِكَ، يا جَزيلَ الْعَطايا، يا مُطْلِقَ الْاُسارى، يا مَنْ سَمّى نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ وَهّاباً.

ها اَنَا اَدْعُوكَ رَغَباً وَ رَهَباً، وَ خَوْفاً وَ طَمَعاً، وَ اِلْحافاً وَ اِلْحاحاً، وَ تَضَرُّعاً وَ تَمَلُّقاً، وَ قائِماً وَ قاعِداً، وَ راكِعاً وَ ساجِداً، وَ راكِباً وَ ماشِياً، وَ ذاهِباً وَ جائِياً، وَ في كُلِّ حالاتي، اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مَحَمَّدٍ وَ اَنْ تَفْعَلَ بي كَذا وَ كَذا - و تذكر حاجتك.

دعاؤه في صلاة وتره

رَبِّ اَسَأْتُ وَ ظَلَمْتُ نَفْسي، وَ بِئْسَ ما صَنَعْتُ، فَهذِهِ يَداىَ يا رَبِّ جَزاءً بِما كَسَبْتُ، وَ هذِهِ رَقَبَتي خاضِعَةٌ لِما اَتَيْتُ، وَ ها اَنَا ذا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي الرِّضا حَتّى تَرْضى، لَكَ الْعُتْبى لا اَعُودُ.

ثم قل: اَلْعَفْوَ - ثلاثمائة مرة، ثم قل:

رَبِّ اغْفِرْلي وَ ارْحَمْني، وَ تُبْ عَلَيَّ، اِنَّكَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ.

دعاؤه في قنوت الوتر

اَللَّهُمَّ خَلَقْتَني بِتَقْديرٍ وَ تَدْبيرٍ وَ تَبْصيرٍ، بِغَيْرِ تَقْصيرٍ، وَ اَخْرَجْتَني مِنْ ظُلُماتٍ ثَلاثٍ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ، اُحاوِلُ الدُّنْيا ثُمَّ اُزاوِلُها، ثُمَّ اُزايِلُها، وَ اَتَيْتَني فيهَا الْكَلاَءَ وَ الْمَرْعى، وَ بَصَّرْتَني فيهَا الْهُدى، فَنِعْمَ الرَّبُّ اَنْتَ وَ نِعْمَ الْمَوْلى.

فَيا مَنْ كَرَّمَني وَ شَرَّفَني وَ نَعَّمَني، اَعُوذُ بِكَ مِنَ الزَّقُّومِ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَميمِ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ مَقيلٍ فِي النَّارِ بَيْنَ اَطْباقِ النَّارِ، في ظِلالِ النَّارِ يَوْمَ النَّارِ، يا رَبَّ النَّارِ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مَقيلاً فِي الْجَنَّةِ، بَيْنَ اَنْهارِها وَ اَشْجارِها وَ ثِمارِها وَ رَيْحانِها، وَ خَدَمِها وَ اَزْواجِها، اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ: رِضْوانَكَ وَ الْجَنَّةَ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنَ شَرِّ الشَّرِّ: سَخَطَكَ وَ النَّارَ، هذا مَقامُ الْعائِذِ بِكَ مِنَ النَّارَ - ثلاث مرّات.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْ خَوْفَكَ في جَسَدي كُلِّهِ، وَ اجْعَلْ قَلْبي اَشَدَّ مَخافَةً لَكَ مِمَّا هُوَ، وَ اجْعَلْ لي في كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ حَظّاً وَ نَصيباً، مِنْ عَمَلٍ بِطاعَتِكَ وَ اتِّباعِ مَرْضاتِكَ.

اَللَّهُمَّ اَنْتَ مُنْتَهى غايَتي وَ رَجائي، وَ مَسْأَلَتي وَ طَلِبَتي، اَسْأَلُكَ يا اِلهي كَمالَ الْايمانِ وَ تَمامَ الْيَقينِ، وَ صِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ.

يا سَيِّدي، اِجْعَلْ اِحْساني مُضاعَفاً، وَ صَلاتي تَضَرُّعاً، وَ دُعائي مُسْتَجاباً، وَ عَمَلي مَقْبُولاً، وَ سَعْيي مَشْكُوراً، وَ ذَنْبي مَغْفُوراً، وَ لَقِّني مِنْكَ نَصْرَةً وَ سُرُوراً وَ صَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ.

دعاؤه بعد الفراغ من صلاة الليل

اَللّٰهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ اَنَّ السَّماواتِ وَ الْاَرْضَ وَ ما بَيْنَهُما اياتٌ تَدُلُّ عَلَيْكَ، وَ شَواهِدُ تَشْهَدُ لَكَ بِمَا ادَّعَيْتَ، كُلٌّ يُؤَدّي عَنْكَ حُجَّةً، وَ يَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّةِ، مَوْسُومَةً بِاثارِ قُدْرَتِكَ وَ مَعالِمِ تَدْبيرِكَ، الَّذي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِخَلْقِكَ.

فَاَوْصَلْتَ اِلَى الْقُلُوبِ مِنْ مَعْرِفَتِكَ، ما انْسَها مِنَ الْوَحْشَةِ مِنْكَ مَعَ مَعْرِفَتِكَ، شاهِدَةٌ لَكَ بِاَنَّكَ لاتَحُدُّكَ الصِّفاتُ وَ لا يُدْرِكُكَ الْاَوْهامُ، وَ اَنَّ حَظَّ الْمُتَفَكِّرِ فيكَ الْاِقْرارُ لَكَ بِالْوَحْدانِيَّةِ.

وَ اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَضِلَّ، اَوْ اَزِلَّ، اَوْ اَسيرَ بِرُوحٍ اَوْ بَدَنٍ اِلى غَيْرِكَ.

و في رواية:

اَشْهَدُ اَنَّ السَّماواتِ وَ الْاَرْضَ وَ ما بَيْنَهُما اياتٌ تَدُلُّ عَلَيْكَ، وَ شَواهِدُ تَشْهَدُ بِما اِلَيْهِ دَعَوْتَ، كُلُّ ما يُؤَدّي عَنْكَ الْحُجَّةَ وَ يَشْهَدُ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ، مَوْسُومٌ بِاثارِ نِعْمَتِكَ وَ مَعالِمِ تَدْبيرِكَ، عَلَوْتَ بِها عَنْ خَلْقِكَ.

فَاَوْصَلْتَ اِلَى الْقُلُوبِ مِنْ مَعْرِفَتِكَ ما انْسَها مِنْ وَحْشَةِ الْفِكْرِ وَ كَفاها رَجْمَ الْاِحْتِجاجِ، فَهِيَ مَعَ مَعْرِفَتِها بِكَ وَ وَلَهِها اِلَيْكَ شاهِدَةٌ بِاَنَّكَ لاتَأْخُذُكَ الْاَوْهامُ وَ لاتُدْرِكُكَ الْعُقُولُ وَ الْاَبْصارُ.

اَعُوذُ بِكَ اَنْ اُشيرَ بِقَلْبٍ اَوْ لِسانٍ اَوْ يَدٍ اِلى غَيْرِكَ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ واحِداً اَحَداً صَمَداً، وَ نَحْنُ لَكَ مُسْلِمُونَ.

دعاؤه في الاستغفار عقيب ركعتي الفجر

اَللّٰهُمَّ اِنّي اُثْني عَلَيْكَ بِمَعُونَتِكَ عَلى ما نِلْتُ بِهِ الثَّناءَ عَلَيْكَ، وَ اُقِرُّ لَكَ عَلى نَفْسي بِما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَ الْمُسْتَوْجِبُ لَهُ في قَدْرِ فَسادِ نِيَّتي وَ ضَعْفِ يَقيني، اَللّٰهُمَّ نِعْمَ الْاِلهُ اَنْتَ وَ نِعْمَ الرَّبُّ اَنْتَ، وَ بِئْسَ الْمَرْبُوبُ اَنَا، وَ نِعْمَ الْمَوْلى اَنْتَ وَ بِئْسَ الْعَبْدُ اَنَا، وَ نِعْمَ الْمالِكُ اَنْتَ وَ بِئْسَ الْمَمْلُوكُ اَنَا.

فَكَمْ قَدْ اَذْنَبْتُ فَعَفَوْتَ عَنْ ذَنْبي، وَ كَمْ قَدْ اَجْرَمْتُ فَصَفَحْتَ عَنْ جُرْمي، وَ كَمْ قَدْ اَخْطَاْتُ فَلَمْ تُؤاخِذْني، وَ كَمْ قَدْ تَعَمَّدْتُ فَتَجاوَزْتَ عَنّي.

وَ كَمْ قَدْ عَثَرْتُ فَاَقَلْتَني عَثْرَتي وَ لَمْ تُؤاخِذْني عَلى غِرَّتي، فَاَنَا الظّالِمُ لِنَفْسي، الْمُقِرُّ بِذَنْبي، الْمُعْتَرِفُ بِخَطيئَتي، فَيا غافِرَ الذُّنُوبِ اَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبي وَ اَسْتَقيلُكَ لِعَثْرَتي، فَاَحْسِنْ اِجابَتي، فَاِنَّكَ اَهْلُ الْاِجابَةِ وَ اَهْلُ التَّقْوى وَ اَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ بَدَني عَلَيْهِ بِعافِيَتِكَ، اَوْ نالَتْهُ قُدْرَتي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ، اَوْ بَسَطْتُ اِلَيْهِ يَدي بِتَوْسِعَةِ رِزْقِكَ، اَوِ احْتَجَبْتُ فيهِ مِنَ النّاسِ بِسِتْرِكَ، اَوِ اتَّكَلْتُ فيهِ عِنْدَ خَوْفي مِنْهُ عَلى اَناتِكَ وَ وَثِقْتُ مِنْ سَطْوَتِكَ عَلَيَّ فيهِ بِحِلْمِكَ، وَ عَوَّلْتُ فيهِ عَلى كَرَمِ عَفْوِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَدْعُوا اِلى غَضَبِكَ، اَوْ يُدْني مِنْ سَخَطِكَ، اَوْ يَميلُ بي اِلى ما نَهَيْتَني عَنْهُ، اَوْ يَنْاى لي عَمَّا دَعَوْتَني اِلَيْهِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرين.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَمَلْتُ اِلَيْهِ اَحَداً مِنْ خَلْقِكَ بِغَوايَتي، اَوْ خَدَعْتُهُ بِحيلَتي، فَعَلَّمْتُهُ مِنْهُ ما جَهِلَ وَ عَمَّيْتُ عَلَيْهِ مِنْهُ ما عَلِمَ، وَ لَقيتُكَ غَداً بِاَوْزاري وَ اَوْزارٍ مَعَ اَوْزاري، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَدْعُوا اِلَى الْغَيِّ وَ يُضِلُّ عَنِ الرُّشْدِ، وَ يُقِلُّ الرِّزْقَ وَ تَمْحَقُ الْبَرَكَةَ، وَ يُخْمِلُ الذِّكْرَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اَتْعَبْتُ فيهِ جَوارِحي في لَيْلي وَ نَهاري، وَ قَدِ اسْتَتَرْتُ مِنْ عِبادِكَ بِسَتْري، وَ لا سَتْرَ اِلاَّ ما سَتَرْتَني، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ رَصَدَني فيهِ اَعْدائي لِهَتْكي، فَصَرَفْتَ كَيْدَهُمْ عَنّي وَ لَمْ تُعِنْهُمْ عَلى فَضيحَتي، كَاَنّي لَكَ وَليٌّ فَنَصَرْتَني، وَ اِلى مَتى يا رَبِّ اَعْصي فَتُمْهِلُني، وَ طالَ ما عَصَيْتُكَ فَلَمْ تُواخِذْني، وَ سَاَلْتُكَ عَلى سُوءِ فِعْلي فَاَعْطَيْتَني، فَاَيُّ شُكْرٍ يَقُومُ عِنْدَكَ بِنِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِكَ عَلَيَّ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْلي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَدَّمْتُ اِلَيْكَ فيهِ تَوْبَتي، ثُمَّ واجَهْتُ بِتَكَرُّمِ قَسَمي بِكَ، وَ اَشْهَدْتُ عَلى نَفْسي بِذلِكَ اَوْلِيائَكَ مِنْ عِبادِكَ اَنّي غَيْرُ عائِدٍ عَلى مَعْصِيَتِكَ، فَلَمَّا قَصَدَني بِكَيْدِهِ الشَّيْطانُ، وَ مالَ بي اِلَى الْخِذْلانِ، وَ دَعَتْني نَفْسي اِلَى الْعِصْيانِ، اِسْتَتَرْتُ حَياءً مِنْ عِبادِكَ، جُرْأَةً مِنّي عَلَيْكَ وَ اَنَا اَعْلَمُ اَنَّهُ لايَكُنُّني مِنْكَ سِتْرٌ وَ لا بابٌ، وَ لايَحْجُبُ نَظَرَكَ اِلَيَّ حِجابٌ، فَخالَفْتُكَ فِي الْمَعْصِيَةِ اِلى ما نَهَيْتَني عَنْهُ.

ثُمَّ كَشَفْتَ السِّتْرَ عَنّي، وَ ساوَيْتُ اَوْلِياءَكَ، كَاَنّي لَمْ اَزَلْ لَكَ طائِعاً، وَ اِلى اَمْرِكَ مُسارِعاً، وَ مِنْ وَعيدِكَ فازِعاً، فَلَبَّسْتُ عَلى عِبادِكَ، وَ لايَعْرِفُ بِسيرَتي(5)

غَيْرُكَ، فَلَمْ تَسِمْني بِغَيْرِ سِمَتِهِمْ، بَلْ اَسْبَغْتَ عَلَيَّ مِثْلَ نِعَمِهِمْ(6)،

ثُمَّ فَضَّلْتَني في ذلِكَ عَلَيْهِمْ، حَتّى كَاَنّي عِنْدَكَ في دَرَجَتِهِمْ، وَ ما ذلِكَ اِلاَّ بِحِلْمِكَ وَ فَضْلِ نِعْمَتِكَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ مَوْلاىَ، فَاَسْاَلُكَ يا اَللّٰهُ كَما سَتَرْتَهُ عَلَيَّ فِي الدُّنْياَنْ لاتَفْضَحَني بِهِ فِي الْقِيامَةِ، يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ سَهَرْتُ لَهُ لَيْلي فِي التَّاَنّي لِاِتْيانِهِ وَ التَّخَلُّصِ اِلى وُجُودِهِ، حَتّى اِذا اَصْبَحْتُ تَخَطَّاْتُ اِلَيْكَ بِحِلْيَةِ الصَّالِحينَ، وَ اَنَا مُضْمِرٌ خِلافَ رِضاكَ يا رَبَّ الْعالَمينَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ ظَلَمْتُ بِسَبَبِهِ وَلِيّاً مِنْ اَوْلِيائِكَ اَوْ نَصَرْتُ بِهِ عَدُوّاً مِنْ اَعْدائِكَ، اَوْ تَكَلَّمْتُ فيهِ بِغَيْرِ مَحَبَّتِكَ، اَوْ نَهَضْتُ فيهِ اِلى غَيْرِ طاعَتِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ نَهَيْتَني عَنْهُ فَخالَفْتُكَ اِلَيْهِ، اَوْ حَذَّرْتَني اِيَّاهُ فَاَقَمْتُ عَلَيْهِ، اَوْ قَبَّحْتَهُ لي فَزَيَّنْتُهُ لِنَفْسي، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ نَسيتُهُ فَاَحْصَيْتَهُ، وَ تَهاوَنْتُ بِهِ فَاَثْبَتَّهُ، وَ جاهَرْتُكَ فيهِ فَسَتَرْتَهُ عَلَيَّ، وَ لَوْ ثُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ لَغَفَرْتَهُ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَوَقَّعْتُ فيهِ قَبْلَ انْقِضائِهِ تَعْجيلَ الْعُقُوبَةِ فَاَمْهَلْتَني، وَ اَوْلَيْتَ عَلَيَّ سِتْراً، فَلَمْ الُ في هَتْكِهِ عَنّي جُهْداً، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَصْرِفُ عَنّي رَحْمَتَكَ، اَوْ يُحِلُّ بي نِقْمَتَكَ، اَوْ يَحْرِمُني كَرامَتَكَ، اَوْ يُزيلُ عَنّي نِعْمَتَكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُورِثُ الْفَناءَ، اَوْ يُحِلُّ الْبَلاءَ، اَوْ يُشْمِتُ الْاَعْداءَ، اَوْ يَكْشِفُ الْغِطاءَ، اَوْ يَحْبِسُ قَطْرَ السَّماءِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ عَيَّرْتُ بِهِ اَحَداً مِنْ خَلْقِكَ اَوْ قَبَّحْتُهُ مِنْ فِعْلِ اَحَدٍ مِنْ بَرِيَّتِكَ، ثُمَّ تَقَحَّمْتُ عَلَيْهِ، اَوِ انْتَهَكْتُهُ، جُرْأَةً مِنّي عَلى مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ وَ اَقْدَمْتُ عَلى فِعْلِهِ، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ وَ اَنَا عَلَيْهِ، وَ رَهِبْتُكَ وَ اَنَا فيهِ، ثُمَّ اسْتَقَلْتُكَ مِنْهُ وَ عُدْتُ اِلَيْهِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَوَرَّكَ عَلَيَّ وَ وَجَبَ في فِعْلي بِسَبَبِ عَهْدٍ عاهَدْتُكَ عَلَيْهِ، اَوْ عَقْدٍ عَقَدْتُهُ لَكَ، اَوْ ذِمَّةٍ اَلَيْتُ بِها مِنْ اَجْلِكَ لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، ثُمَّ نَقَضْتُ ذلِكَ، مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ لِرَغْبَتي فيهِ، بَلِ اسْتَزَلَّني عَنِ الْوَفاءِ بِهِ الْبَطَرُ، وَ اسْتَحَطَّني عَنْ رِعايَتِهِ الْاَشَرُ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَحِقَني بِسَبَبِ نِعْمَةٍ اَنْعَمْتَ بِها عَلَيَّ فَقَوِيتُ بِها عَلى مَعْصِيَتِكَ وَ خالَفْتُ بِها اَمْرَكَ، وَ قَدِمْتُ بِها عَلى وَعيدِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَدَّمْتُ فيهِ شَهْوَتي عَلى طاعَتِكَ، وَ اثَرْتُ فيهِ مَحَبَّتي عَلى اَمْرِكَ، وَ اَرْضَيْتُ نَفْسي فيهِ بِسَخَطِكَ اِذْ اَرْهَبَتْني مِنْهُ بِهَيْبَتِكَ، وَ قَدَّمْتَ اِلَيَّ فيهِ بِاِعْذارِكَ، وَ احْتَجَجْتَ عَلَيَّ فيهِ بِوَعيدِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ عَلِمْتُهُ مِنْ نَفْسي، اَوْ نَسيتُهُ اَوْ ذَكَرْتُهُ، اَوْ تَعَمَّدْتُهُ اَوْ اَخْطَأْتُهُ، مِمَّا لااَشُكُّ اَنَّكَ سائِلٌ عَنْهُ، وَ اَنَّ نَفْسي مُرْتَهَنَةٌ لَدَيْكَ، وَ اِنْ كُنْتُ قَدْ نَسيتُهُ وَ غَفَلْتُ عَنْهُ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَخَلْتُ فيهِ بِحُسْنِ ظَنّي بِكَ اَنْ لاتُعَذِّبَني، واجَهْتُكَ عَلَيْهِ وَ اُغْفِلْتُ اَنْ اَتُوبَ اِلَيْكَ مِنْهُ، وَ اُنْسيتُ اَنْ اَسْتَغْفِرَكَ لَهُ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَخَلْتُ فيهِ بِحُسْنِ ظَنّي بِكَ اَنْ لاتُعَذِّبَني عَلَيْهِ، وَ رَجَوْتُكَ لِمَغْفِرَتِهِ، وَ اَقْدَمْتُ عَلَيْهِ، وَ قَدْ عَوَّلْتُ عَلى مَعْرِفَتي بِكَرَمِكَ اَنْ لاتَفْضَحَني بَعْدَ اَنْ سَتَرْتَهُ عَلَيَّ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَوْجَبْتُ مِنْكَ بِهِ رَدَّ الدُّعاءِ وَ حِرْمانَ الْاِجابَةِ وَ خَيْبَةَ الطَّمَعِ وَ انْفِساخَ الرَّجاءِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْلي يا خَيْرَ الْغافِرين.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُعْقِبُ الْحَسْرَةَ، وَ يُورِثُ النَّدامَةَ، وَ يَحْبِسُ الرِّزْقَ، وَ يَرُدُّ الدُّعاءَ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُورِثُ الْاَسْقامَ وَ الْفَناءَ، وَ يُوجِبُ النِّقَمَ وَ الْبَلاءَ، وَ يَكُونُ فِي الْقِيامَهِ حَسْرَةً وَ نَدامَةً، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَدَحْتُهُ بِلِسانِى، اَوْ اَضْمَرَهُ جَناني،اَوْ هَشَشْتُ اِلَيْهِ،اَوْ اَتَيْتُهُ(7)

بِفِعالي، اَوْ كَتَبْتُهُ بِيَدي، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَلَوْتُ بِهِ في لَيْلٍ اَوْ نَهارٍ، وَ اَرْخَيْتُ عَلَيَّ فيهِ الْاَسْتارَ حَيْثُ لايَراني اِلاَّ اَنْتَ، يا جَبَّارُ فَارْتابَتْ فيهِ نَفْسي، وَ تَحَيَّرْتُ(8) بَيْنَ تَرْكِهِ لِخَوْفِكَ وَ انْتِهاكِهِ لِحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ، فَسَوَّلَتْ لي نَفْسِي الْاِقْدامَ عَلَيْهِ، فَواقَعْتُهُ وَ اَنَا عارِفٌ بِمَعْصِيَتي فيهِ لَكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَقْلَلْتُهُ، اَوِ اسْتَكْثَرْتُهُ، اَوِ اسْتَعْظَمْتُهُ، اَوِ اسْتَصْغَرْتُهُ، اَوْ وَرَّطَني جَهْلي فيهِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مالَنْتُ فيهِ عَلى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، اَوْ اَسَأْتُ بِسَبَبِهِ اِلى اَحَدٍ مِنْ بَرِيَّتِكَ، اَوْ زَيَّنْتُهُ لي نَفْسي، اَوْ اَشَرْتُ بِهِ اِلى غَيْري، اَوْ دَلَلْتُ عَلَيْهِ سِواىَ، اَوْ اَصْرَرْتُ عَلَيْهِ بِعَمْدي، اَوْ اَقَمْتُ عَلَيْهِ بِجَهْلي، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خُنْتُ فيهِ اَمانَتي، اَوْ بَخَسْتُ فيهِ بِفِعْلِهِ نَفْسي، اَوِ احْتَطَبْتُ بِهِ عَلى بَدَني، اَوْ اثَرْتُ فيهِ شَهَواتي، اَوْ قَدَّمْتُ فيهِ لَذَّاتي، اَوْ سَعَيْتُ فيهِ لِغَيْري، اَوِ اسْتَقْوَيْتُ عَلَيْهِ(9) مَنْ تابَعَني، اَوْ كاثَرْتُ فيهِ مَنْ مَنَعَني، اَوْ قَهَرْتُ عَلَيْهِ مَنْ غالَبَني، اَوْ غَلَبْتُ عَلَيْهِ بِحيلَتي، اَوِ اسْتَزَلَّني عَلَيْهِ مَيْلي، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَعَنْتُ عَلَيْهِ بِحيلَةٍ تُدْني مِنْ غَضَبِكَ، اَوِ اسْتَظْهَرْتُ بِنَيْلِهِ عَلى اَهْلِ طاعَتِكَ، اَوِ اسْتَمَلْتُ بِهِ اَحَداً اِلى مَعْصِيَتِكَ، اَوْ رَايْتُ فيهِ عِبادَكَ، اَوْ لَبَسْتُ عَلَيْهِمْ بِفِعالي، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ كَتَبْتَهُ عَلَيَّ بِسَبَبِ عُجْبٍ كانَ مِنّي بِنَفْسي، اَوْ رِياءٍ اَوْ سُمْعَةٍ، اَوْ خُيَلاءَ اَوْ فَرَحٍ، اَوْ حِقْدٍ اَوْ مَرَحٍ، اَوْ اَشَرٍ اَوْ بَطَرٍ، اَوْ حَمِيَّةٍ اَوْ عَصَبِيَّةٍ، اَوْ رِضىً اَوْ سُخْطٍ، اَوْ سَخاءٍ اَوْ شُحٍّ، اَوْ ظُلْمٍ اَوْ خِيانَةٍ، اَوْ سَرِقَةٍ اَوْ كِذْبٍ، اَوْ نَميمَةٍ، اَوْ لَهْوٍ اَوْ لَعِبٍ، اَوْ نَوْعٍ مِمَّا يُكْتَسَبُ بِمِثْلِهِ الذُّنُوبُ وَ يَكُونُ فِي اجْتِراحِهِ الْعَطَبُ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ سَبَقَ في عِلْمِكَ اَنّي فاعِلُهُ، بِقُدْرَتِكَ الَّتي قَدَرْتَ بِها عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ رَهِبْتُ فيهِ سِواكَ، اَوْ عادَيْتُ فيهِ اَوْلِيائَكَ، اَوْ والَيْتُ فيهِ اَعْدائَكَ، اَوْ خَذَلْتُ فيهِ اَحِبَّائَكَ، اَوْ تَعَرَّضْتُ فيهِ لِشَيْ ءٍ مِنْ غَضَبِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ، ثُمَّ عُدْتُ وَ نَقَضْتُ الْعَهْدَ فيما بَيْني وَ بَيْنَكَ، جُرْأَةً مِنّي عَلَيْكَ، لِمَعْرِفَتي بِكَرَمِكَ وَ عَفْوِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اَدْناني مِنْ عَذابِكَ، اَوْ نَاى بي عَنْ ثَوابِكَ، اَوْ حَجَبَ عَنّي رَحْمَتَكَ، اَوْ كَدَّرَ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ حَلَلْتُ بِهِ عَقْداً شَدَدْتَهُ، اَوْ حَرَمْتُ بِهِ نَفْسي خَيْراً وَعَدْتَني بِهِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ ارْتَكَبْتُهُ بِشُمُولِ عافِيَتِكَ اَوْ تَمَكَّنْتُ مِنْهُ بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ، اَوْ قَويتُ عَلَيْهِ بِسابِغِ رِزْقِكَ، اَوْ خَيْرٍ اَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ، فَخالَطَني فيهِ وَ شارَكَ فِعْلي ما لايَخْلُصُ لَكَ، اَوْ وَجَبَ عَلَيَّ ما اَرَدْتُ بِهِ سِواكَ، فَكَثيرٌ ما يَكُونُ كَذلِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَعَتْنِي الرُّخْصَةُ فَحَلَّلْتُهُ لِنَفْسي، وَ هُوَ فيما عِنْدَكَ مُحَرَّمٌ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَفِيَ عَنْ خَلْقِكَ وَ لَمْ يَعْزُبْ عَنْكَ فَاسْتَقَلْتُكَ مِنْهُ فَاَقَلْتَني، ثُمَّ عُدْتُ فيهِ فَسَتَرْتَهُ عَلَيَّ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَطَوْتُ اِلَيْهِ بِرِجْلي، اَوْ مَدَدْتُ اِلَيْهِ يَدي اَوْ تَامَّلَهُ بَصَري، اَوْ اَصْغَيْتُ اِلَيْهِ بِسَمْعي، اَوْ نَطَقَ بِهِ لِساني، اَوْ اَنْفَقْتُ فيهِ ما رَزَقْتَني، ثُمَّ اسْتَرْزَقْتُكَ عَلى عِصْياني فَرَزَقْتَني، ثُمَّ اسْتَعَنْتُ بِرِزْقِكَ عَلى مَعْصِيَتِكَ فَسَتَرْتَ عَلَيَّ، ثُمَّ سَاَلْتُكَ الزِّيادَةَ فَلَمْ تُخَيِّبْني، وَ جاهَرْتُكَ فيهِ فَلَمْ تَفْضَحْني، فَلا اَزالُ مُصِرّاً عَلى مَعْصِيَتِكَ وَ لا تَزالُ ساتِراً عَلَيَّ بِحِلْمِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ، يا اَكْرَمَ الْاَكْرَمينَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُوجِبُ عَلى صَغيرِهِ اَليمَ عَذابِكَ، وَ يُحِلُّ بِهِ عَلى كَبيرِهِ شَديدُ عِقابِكَ، وَ في اِتْيانِهِ تَعْجيلُ نِقْمَتِكَ، وَ فِي الْاِصْرارِ عَلَيْهِ زَوالُ نِعْمَتِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ اَحَدٌ سِواكَ، وَ لا عَلِمَهُ اَحَدٌ غَيْرُكَ، وَ لايُنْجيني مِنْهُ اِلاَّ حِلْمُكَ، وَ لا يَسَعُهُ اِلاَّ عَفْوُكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُزيلُ النِّعَمَ، اَوْ يَحِلُّ النِّقَمَ، اَوْ يُعَجِّلُ الْعَدَمَ، اَوْ يُكْثِرُ النَّدَمَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَمْحَقُ الْحَسَناتِ، وَ يُضاعِفُ السَّيِّئاتِ، وَ يُعَجِّلُ النَّقِماتِ وَ يُغْضِبُكَ يا رَبَّ السَّماواتِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اَنْتَ اَحَقُّ بِمَعْرِفَتِهِ، اِذْ كُنْتَ اَوْلى بِسَتْرَتِهِ فَاِنَّكَ اَهْلُ التَّقْوى وَ اَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَجَهَّمْتُ فيهِ وَلِيّاً مِنْ اَوْلِيائِكَ مُساعَدَةً فيهِ لِاَعْدائِكَ، اَوْ مَيْلاً مَعَ اَهْلِ مَعْصِيَتِكَ عَلى اَهْلِ طاعَتِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اَلْبَسَني كِبْرَةً، وَ انْهماكي فيهِ ذِلَّةً، وَ ايَسَني مِنْ مَوْجُودِ رَحْمَتِكَ، اَوْ قَصُرَ بِيَ الْيَأْسُ عَنِ الرُّجُوعِ اِلى طاعَتِكَ، لِمَعْرِفَتي بِعَظيمِ جُرْمي وَ سُوءِ ظَنّي بِنَفْسي، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اَوْرَدَني الْهَلَكَةَ لَوْلا رَحْمَتُكَ، وَ اَحَلَّني دارَ الْبَوارِ لَوْلا تَغَمُّدُكَ، وَ سَلَكَ بي سبيلَ الْغَيِّ لَوْلا رُشْدُكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ نَهاني عَمَّا هَدَيْتَني اِلَيْهِ، اَوْ اَمَرْتَني بِهِ، اَوْ صَرَفْني عَمَّا نَهَيْتَني عَنْهُ، اَوْ اَمَرَني بِما دَلَلْتَني عَلَيْهِ، مِمَّا فيهِ الْحَظُّ لي لِبُلُوغِ رِضاكَ وَ ايثارِ مَحَبَّتِكَ وَ الْقُرْبِ مِنْكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَرُدُّ عَنْكَ دُعائي، اَوْ يَقْطَعُ مِنْكَ رَجائي، اَوْ يُطيلُ في سَخَطِكَ عَنائي، اَوْ يَقْصُرُ عِنْدَكَ اَمَلي، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُميتُ الْقَلْبَ، وَ يُشْعِلُ الْكَرْبَ، وَ يُرْضِي الشَّيْطانَ، وَ يُسْخِطُ الرَّحْمانَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُعْقِبُ الْيَأْسَ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ الْقُنُوطَ مِنْ مَغْفِرَتِكَ وَ الْحِرْمانَ مِنْ سَعَةِ ما عِنْدَكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَقَتُّ نَفْسي عَلَيْهِ اِجْلالاً لَكَ، وَ اَظْهَرْتُ لَكَ التَّوْبَةَ طَمَعاً في سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَ كَريمِ عَفْوِكَ، ناسياً لِوَعيدِكَ، راجِياً لِجَميلِ وَعْدِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُورِثُ سَوادَ الْوُجُوهِ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهُ اَوْلِيائِكَ، وَ تَسْوَدُّ وُجُوهُ اَعْدائِكَ، اِذا اَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلى بَعْضٍ يَتَلاوَمُونَ، فَقيلَ لَهُمْ: "لاتَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَ قَدْ قَدَّمْتُ اِلَيْكُمْ بِالْوَعيدِ"(10)، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَدْعُو اِلَى الْكُفْرِ، وَ يُطيلُ الْفِكْرَ، وَ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ يَجْلِبُ الْعُسْرَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُدْني الْاجالَ وَ يَقْطَعُ الْامالَ، وَ يَبْتُرُ الْاَعْمارَ، فُهْتُ بِهِ، اَوْ صَمَتُّ عَنْهُ، حَياءً مِنْكَ عِنْدَ ذِكْرِهِ، اَوْ اَكْنَنْتُهُ في صَدْري وَ عَلِمْتَهُ مِنّي، فَاِنَّكَ تَعْلَمُ السِّرَّ وَ اَخْفى، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَكُونُ فِي اجْتِراحِهِ قَطْعُ الرِّزْقِ وَ رَدُّ الدُّعاءِ وَ تَواتُرُ الْبَلاءِ وَ وُرُودُ الْهُمُومِ وَ تَضاعُفُ الْغُمُومِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُبَغِّضُني اِلى عِبادِكَ، وَ يُنَفِّرُ عَنّي اَوْلِيائَكَ، وَ يُوحِشُ مِنّي اَهْلَ طاعَتِكَ لِوَحْشَةِ الْمَعاصي، وَ رُكُوبِ الْحُوبِ وَ كَابَةِ الذُّنُوبِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَلَّسْتُ بِهِ مِنّي ما اَظْهَرْتَهُ، اَوْ كَشَفْتُ بِهِ عَنّي ما سَتَرْتَهُ، اَوْ قَبَّحْتُ بِهِ مِنّي ما زَيَّنْتَهُ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لايَنالُ بِهِ عَهْدُكَ، وَ لايُؤْمَنُ بِهِ غَضَبُكَ، وَ لا تَنْزِلُ مَعَهُ رَحْمَتُكَ، وَ لاتَدُومُ مَعَهُ نِعْمَتُكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مَحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَخْفَيْتُ لَهُ ضَوْءَ النَّهارِ مِنْ عِبادِكَ، وَ بارَزْتُ بِهِ في ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، جُرْأَةً مِنّي عَلَيْكَ، عَلى اَنّي اَعْلَمُ اَنَّ السِّرَّ عِنْدَكَ عَلانِيَةٌ، وَ اَنَّ الْخَفِيَّةَ عِنْدَكَ بارِزَةٌ، وَ اَنَّهُ لَمْ يَمْنَعْني مِنْكَ مانِعٌ، وَ لَمْ يَنْفَعْني عِنْدَكَ نافِعٌ مِنْ مالٍ وَ بَنينَ، اِلاَّ اَنْ اتيكَ بِقَلْبٍ سَليمٍ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُورِثُ النِّسْيانَ لِذِكْرِكَ، وَ يُعْقِبُ الْغَفْلَةَ عَنْ تَحْذيرِكَ، اَوْ يُمادي فِي الْاَمْنِ مِنْ مَكْرِكَ، اَوْ يُطْمِعُ في طَلَبِ الرِّزْقِ مِنْ عِنْدِ غَيْرِكَ، اَوْ يُؤْيِسُ مِنْ خَيْرِ ما عِنْدَكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَحِقَني بِسَبَبِ عُتْبي عَلَيْكَ فِي احْتِباسِ الرِّزْقِ عَنّي وَ اِعْراضي عَنْكَ، وَ مَيْلي اِلى عِبادِكَ، بِالْاِسْتِكانَةِ لَهُمْ وَ التَّضَرُّعِ اِلَيْهِمْ، وَ قَدْ اَسْمَعْتَني قَوْلَكَ في مُحْكَمِ كِتابِكَ: "فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَ ما يَتَضَرَّعُونَ"(11)، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَزِمَني بِسَبَبِ كُرْبَةٍ اسْتَعَنْتُ عِنْدَها بِغَيْرِكَ، اَوِ اسْتَبْدَدْتُ بِاَحَدٍ فيها دُونَكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ حَمَلَني عَلَى الْخَوْفِ مِنْ غَيْرِكَ، اَوْ دَعاني اِلَى التَّواضُعِ لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، اَوِ اسْتَمالَني اِلَيْهِ لِلطَّمَعِ فيما عِنْدَهُ، اَوْ زَيَّنَ لي طاعَتَهُ في مَعْصِيَتِكَ اِسْتِجْراراً لِما في يَدِهِ، وَ اَنَا اَعْلَمُ بِحاجَتي اِلَيْكَ لا غِنى لي عَنْكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَدَحْتُهُ بِلِساني، اَوْ هَشَّتْ اِلَيْهِ نَفْسي، اَوْ حَسَّنْتُهُ بِفِعالي، اَوْ حَنَنْتُ عَلَيْهِ بِمَقالي، وَ هُوَ عِنْدَكَ قَبيحٌ تُعَذِّبُني عَلَيْهِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَثَّلْتُ في نَفْسي اِسْتِقْلالَهُ، وَ صَوَّرْتُ لي اِسْتِصْغارَهُ، وَ هَوَّنْتُ عَلَيَّ الْاِسْتِخْفافَ بِهِ حَتّى اَوْرَطْتَني فيهِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ جَرى بِهِ عِلْمُكَ فِيَّ وَ عَلَيَّ اِلى اخِرِ عُمْري بِجَميعِ ذُنُوبي، لِاَوَّلِها وَ اخِرِها، وَ عَمْدِها وَ خَطائِها، وَ قَليلِها وَ كَثيرِها، وَ دَقيقِها وَ جَليلِها، وَ قَديمِها وَ حَديثِها، وَ سِرِّها وَ عَلانِيَتِها، وَ جَميعِ ما اَنَا مُذْنِبُهُ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تَغْفِرَ لي جَميعَ ما اَحْصَيْتَ مِنْ مَظالِمِ الْعِبادِ قِبَلي، فَاِنَّ لِعِبادِكَ عَلَيَّ حُقُوقاً اَنَا مُرْتَهَنٌ بِها تَغْفِرُها لي كَيْفَ شِئْتَ وَ اَنّى شِئْتَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

دعاؤه في الاستغفار في سحر كل ليلة عقيب ركعتي الفجر

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فيهِ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِما اَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ، فَخالَطَني فيهِ ما لَيْسَ لَكَ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِلنِّعَمِ الَّتي مَنَنْتَ بِها عَلَيَّ فَقَوِيتُ بِها عَلى مَعاصيكَ.

اَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ، لِكُلِّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ وَ لِكُلِّ مَعْصِيَةٍ ارْتَكَبْتُها.

اَللَّهُمَّ ارْزُقْني عَقْلاً كامِلاً، وَ عَزْماً ثابِتاً، وَ لُبّاً راجِحاً، وَ قَلْباً زَكِيّاً، وَ عِلْماً كَثيراً، وَ اَدَباً بارِعاً، وَ اجْعَلْ ذلِكَ كُلَّهُ لي وَ لا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

ثمّ قل خمساً:

اَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَ اَتُوبُ اِلَيْهِ.

---

1 - بذكرك "خ ل".

2 - ثبّتنى "خ ل".

3 - البقرة: 164.

4 - السجدة: 16.

5 - بسريرتى "ظ".

6 - نعمتهم "ظ".

7 - زيّنته "خ ل".

8 - حيّرت "خ ل".

9 - استغويت اليه "خ ل".

10 - ق: 28.

11 - المؤمنون: 76.-

دعاؤه في سحر كل ليله عقيب ركعتي الفجر

اَللّهُمَّ اِنَّ ذُنُوبي وَ اِنْ كانَتْ فَظيعَةً فَاِنّي ما اَرَدْتُ بِها قَطيعَةً وَ لا اَقُولُ لَكَ الْعُتْبى لا اَعُودُ، بِما اَعْلَمُهُ مِنْ خُلْقي، وَ لا اَسْتَتِمُّ التَّوْبَةَ، لِما اَعْلَمُهُ مِنْ ضَعْفي، وَ قَدْ جِئْتُ اَطْلُبُ عَفْوَكَ وَ وَسيلَتي اِلَيْكَ كَرَمُكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اَكْرِمْني، بِمَغْفِرَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

ثم قل ثلاثمائة مرّة: اَلْعَفْوَ.

دعاؤه عند دخول المسجد

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِيُّ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكاتُهُ.

دعاؤه عند الجلوس بين الاذان و الاقامة

عن معاوية بن وهب قال: دخلت على ابي عبدالله عليه السلام وقت المغرب، فاذا هو قد اذّن و جلس، فسمعته يدعو بدعاء ما سمعت بمثله، فسكتّ حتى فرغ من صلاته، ثم قلت: يا سيّدي لقد سمعت منك دعاء ما سمعت بمثله قطّ؟ قال: هذا دعاء اميرالمومنين عليه السلام ليلة بات على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله، و هو:

يا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعى، يا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خالِقٌ يُخْشى، يا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ اِلهٌ يُتَّقى، يا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزيرٌ يُغْشى، يا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوّابٌ يُنادى.

يا مَنْ لايَزْدادُ عَلى كَثْرَةِ السُّؤالِ اِلاّ كَرَماً وَ جُوداً، يا مَنْ لا يَزْدادُ عَلى عِظَمِ الْجُرْمِ اِلاّ رَحْمَةً وَ عَفْواً، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ، فَاِنَّكَ اَهْلُ التَّقْوى وَ اَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، وَ اَنْتَ اَهْلُ الْجُودِ وَ الْخَيْرِ وَ الْكَرَمِ.

دعاؤه في السجدة بين الاذان و الاقامة

عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كان اميرالمؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يقول لاصحابه: من سجد بين الاذان والاقامة فقال في سجوده:

رَبِّ لَكَ سَجَدْتُ خاضِعاً خاشِعاً ذَليلاً.

يقول الله تعالى: ملائكتي و عزتي و جلالي لاجعلنّ محبّته في قلوب عبادى المؤمنين، و هيبته في قلوب المنافقين.

دعاؤه بعد الاقامة و قبل التكبير

عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول لاصحابه: من اقام الصلاة و قال قبل ان يحرم و يكبّر:

يا مُحْسِنُ قَدْ اَتاكَ الْمُسيي ءُ، وَ قَدْ اَمَرْتَ الْمُحْسِنَ اَنْ يَتَجاوَزَ عَنِ الْمُسيي ءِ،وَ اَنْتَ الْمُحْسِنُ وَ اَنَا الْمُسيي ءُ، فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ تَجاوَزْ عَنْ قَبيحِ ما تَعْلَمُ مِنّي.

فيقول الله تعالى: ملائكتي اشهدوا انّي قد عفوت عنه، و ارضيت عنه اهل تبعاته.

دعاؤه قبل افتتاح الصلاة

عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول: من قال هذا القول اذا قام قبل ان يستفتح الصلاة كان مع محمد و ال محمدعليهم السلام:

اَللَّهُمَّ اِنّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ اُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَىْ صَلاتي، وَ اَتَقَرَّبُ بِهِمْ اِلَيْكَ، فَاجْعَلْني بِهِمْ وَجيهاً فِي الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبينَ.

اَللَّهُمَّ فَكَما مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ، فَاخْتِمْ لي بِطاعَتِهِمْ وَ مَعْرِفَتِهِمْ وَ وِلايَتِهِمْ فَاِنَّها السَّعادَةُ، وَ اخْتِمْ لي بِها، فَاِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

دعاؤه عند افتتاح الصلاة

عن علي عليه السلام قال: اذا افتتحت الصلاة فقل:

اَللّهُ اَكْبَرُ، وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذي فَطَرَ السَّماواتِ وَ الْاَرْضَ عالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ حَنيفاً مُسْلِماً، وَ ما اَنَا مِنَ الْمُشْرِكينَ.

اِنَّ صَلاتي وَ نُسُكي وَ مَحْياىَ وَ مَماتي لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، لا شَريكَ لَهُ وَ بِذلِكَ اُمِرْتُ وَ اَنَا مِنَ الْمُسْلِمينَ.

دعاؤه اذا ركع

اَللَّهُمَّ لَكَ خَشَعْتُ، وَ لَكَ رَكَعْتُ، وَ لَكَ اَسْلَمْتُ، وَ بِكَ امَنْتُ، وَ اَنْتَ رَبّي وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعي وَ بَصَري، وَ لَحْمي وَ دَمي، وَ مُخّي وَ عِظامي، وَ عَصَبي وَ شَعْري وَ بَشَري.

سُبْحانَ اللّهِ، سُبْحانَ اللّهِ، سُبْحانَ اللّهِ.

دعاؤه اذا رفع رأسه من الركوع

اَللَّهُمَّ رَبَّنا وَ لَكَ الْحَمْدُ، اَللَّهُمَّ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ اَقُومُ وَ اَقْعُدُ.

دعاؤه اذا سجد

اَللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَ لَكَ اَسْلَمْتُ، وَ بِكَ امَنْتُ، وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَ اَنْتَ رَبّي، سَجَدَ لَكَ سَمْعي وَ بَصَري، وَ لَحْمي وَ دَمي، وَ عِظامي وَ عَصَبي، وَ شَعْري وَ بَشَري.

سُبْحانَ اللّهِ، سُبْحانَ اللّهِ، سُبْحانَ اللّهِ.

دعاؤه بعد رفع رأسه من السجدتين

عن الكاظم عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: كان علي عليه السلام اذا رفع رأسه من السجدتين قال:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ.

دعاؤه عند القيام من الركعتين الاوليين

عن الصادق عليه السلام: كان علي عليه السلام اذا نهض من الركعتين الاوليين قال:

بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ اَقُومُ وَ اَقْعُدُ.

و في رواية:

بِحَوْلِ اللّهِ وَ قُوَّتِهِ اَقُومُ وَ اَقْعُدُ.

و في رواية:

بِحَوْلِ اللّهِ اَقُومُ وَ اَقْعُدُ.

دعاؤه في القنوت

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ قَنِّعْني بِحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ وَ اَعِذْني مِنَ الْفَقْرِ، اِنّي اَسَأْتُ وَ ظَلَمْتُ نَفْسي، وَ اعْتَرَفْتُ بِذُنُوبي، فَها اَنَا واقِفٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ رِضاها مِنْ نَفْسي، لَكَ الْعُتْبى لااَعُودُ، فَاِنْ عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ وَ الْعَفْوِ.

ثم قل مائة مرة:

اَلْعَفْوَ اَلْعَفْوَ.

ثم قل مائة مرة:

اَسْتَغْفِرُ اللّهَ الْعَظيمَ مِنْ ظُلْمي وَ جُرْمي وَ اِسْرافي عَلى نَفْسي، وَ اَتُوبُ اِلَيْهِ.

دعاؤه في القنوت

اَللّهُمَّ اِلَيْكَ شُخِصَتِ الْاَبْصارُ، وَ نُقِلَتِ الْاَقْدامُ، وَ رُفِعَتِ الْاَيْدي، وَ مُدَّتِ الْاَعْناقُ، وَ اَنْتَ دُعيتَ بِالْاَلْسُنِ، وَ اِلَيْكَ سِرُّهُمْ وَ نَجْواهُمْ فِي الْاَعْمالِ، رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ، وَ اَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحينَ.

اَللّهُمَّ اِنَّا نَشْكُو اِلَيْكَ غَيْبَةَ نَبِيِّنا، وَ قِلَّةَ عَدَدِنا، وَ كَثْرَةَ عَدُوِّنا، وَ تَظاهُرَ الْاَعْداءِ عَلَيْنا، وَ وُقُوعَ الْفِتَنِ بِنا، فَفَرِّجْ ذلِكَ اللّهُمَّ بِعَدْلٍ تُظْهِرُهُ وَ اِمامِ حَقٍّ تُعَرِّفُهُ، اِلهَ الْحَقِّ، امينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

دعاؤه في القنوت

عن علي بن ابراهيم باسناده قال: كتب اميرالمؤمنين عليه السلام كتاباً بعد منصرفه من النهروان، و امر أن يقرأ على الناس - الى ان قال: - فدعوني الى بيعة عثمان فبايعت مستكرهاً و صبرت محتسباً و علّمت اهل القنوت ان يقولوا:

اَللّهُمَّ لَكَ اَخْلَصَتِ الْقُلُوبُ، وَ اِلَيْكَ شُخِصَتِ الْاَبْصارُ، وَ اَنْتَ دُعيتَ بِالْاَلْسُنِ وَ اِلَيْكَ نَجْواهُمْ فِي الْاَعْمالِ، فَافْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ.

اَللّهُمَّ اِنَّا نَشْكُوا اِلَيْكَ غَيْبَةَ نَبِيِّنا، وَ كَثْرَةَ عَدُوِّنا، وَ قِلَّةَ عَدَدِنا، وَ هَوانَنا عَلَى النَّاسِ، وَ شِدَّةَ الزَّمانِ، وَ وُقُوعَ الْفِتَنِ بِنا، اَللّهُمَّ فَفَرِّجْ ذلِكَ بِعَدْلٍ تُظْهِرُهُ، وَ سُلْطانِ حَقٍّ تُعَرِّفُهُ.

دعاؤه في قنوت صلاة الفجر

قال الشهيد رحمه الله: روى حبيب بن ابي ثابت، عن عبدالرحمان بن الاسود الكاهلي قال: قال: الا تذهب بنا الى مسجد اميرالمؤمنين عليه السلام فنصلّي فيه؟ قلت: و ايّ المساجد هذا؟ قال: مسجد بني كاهل و انه لم يبق منه سوى اسّه و اسّ مأذنته، قلت: حدّثني بحديثه، قال: صلّى بنا علي بن ابي طالب عليه السلام في مسجد بني كاهل الفجر فقنت بها، فقال:

اَللّهُمَّ اِنَّا نَسْتَعينُكَ وَ نَسْتَغْفِرُكَ وَ نَسْتَهْديكَ، وَ نُؤْمِنُ بِكَ، وَ نَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ، وَ نُثْني عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ، نَشْكُرُكَ وَ لانَكْفُرُكَ، وَ نَخْلَعُ وَ نَتْرُكُ مَنْ يُنْكِرُكَ.

اَللّهُمَّ اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ لَكَ نُصَلّي وَ نَسْجُدُ، وَ اِلَيْكَ نَسْعى وَ نَحْفِدُ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَ نَخْشى عَذابَكَ، اِنَّ عَذابَكَ بِالْكُفّارِ مُلْحَقٌ.

اَللّٰهُمَّ اهْدِنا فيمَنْ هَدَيْتَ، وَ عافِنا فيمَنْ عافَيْتَ، وَ تَوَلَّنا فيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَ بارِكْ لَنا فيما اَعْطَيْتَ، وَ قِنا شَرَّ ما قَضَيْتَ، اِنَّكَ تَقْضي وَ لايُقْضى عَلَيْكَ، اِنَّهُ لايَذِلُّ مَنْ والَيْتَ، وَ لايَعِزُّ مَنْ عادَيْتَ، تَبارَكْتَ رَبَّنا وَ تَعالَيْتَ، اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

"رَبَّنا لاتُؤاخِذْنا اِنْ نَسينا اَوْ اَخْطَأْنا، رَبَّنا وَ لاتَحْمِلْ عَلَيْنا اِصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذينَ مِنْ قَبْلِنا، رَبَّنا وَ لاتُحَمِّلْنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ وَ اعْفُ عَنَّا وَ اغْفِرْ لَنا اَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرينَ"(1).

دعاؤه في التشهد

اَلتَّحِيَّاتُ لِلّٰهِ، وَ الصَّلَواتُ وَ الطَّيِّباتُ، الْغادِياتُ الرَّائِحاتُ، الزَّاكِياتُ الْمُبارَكاتُ، الطَّاهِراتُ لِلّٰهِ.

دعاؤه في تعقيب كل فريضة

اَللّٰهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ وَ اِيَّاكَ دَعَوْتُ، وَ في صَلاتي ما قَدْ عَلِمْتَ مِنَ النُّقْصانِ وَ الْعَجَلَةِ، وَ السَّهْوِ وَ الْغَفْلَةِ وَ الْكَسَلِ، وَ الْفَتْرَةِ وَ النِّسْيانِ، وَ الرِّياءِ وَ السُّمْعَةِ، وَ الشَّكِّ وَ الْمُدافَعَةِ، وَ الرَّيْبِ وَ الْعُجْبِ، وَ الْفِكْرِ وَ التَّلَبُّثِ عَنْ اِقامَةِ كَمالِ فَرْضِكَ.

فَاَسْأَلُكَ يا اِلهي اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ، وَ اَنْ تُحَوِّلَ نُقْصانَها تَماماً، وَ عَجَلَتي فيها تَثْبيتاً وَ تَمَكُّناً، وَ سَهْوي تَيَقُّظاً، وَ غَفْلَتي مُواظَبَةً، وَ كَسَلي نَشاطاً، وَ فَتْرَتي قُوَّةً، وَ نِسْياني مُحافَظَةً، وَ مُدافَعَتي مُرابَطَةً، وَ رِيائي اِخْلاصاً، وَ سُمْعَتي تَسَتُّراً، وَ شَكّي يَقيناً، وَ رَيْبي بَياناً، وَ فِكْري خُشُوعاً، وَ تَحَيُّري خُضُوعاً.

فَاِنّي لَكَ صَلَّيْتُ، وَ اِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَ بِكَ امَنْتُ، وَ اِيَّاكَ قَصَدْتُ، فَاجْعَلْ لي في صَلاتي، وَ دُعائي رَحْمَةً وَ بَرَكَةً، تُكَفِّرُ بِها سَيِّئاتي، وَ تُكْرِمُ بِها مَقامي، وَ تُبَيِّضُ بِها وَجْهي، وَ تُزَكِّيَ بِها عَمَلي، وَ تَحُطُّ بِها وِزْري.

اَللّٰهُمَّ احْطُطْ بِها عَنّي ثِقَلي، وَ اجْعَلْ ما عِنْدَكَ خَيْراً لي مِمَّا تَقْطَعُ عَنّي، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي قَضى عَنّي فَريضَةً مِنَ الصَّلَواتِ، الَّتي كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنينَ كِتاباً مَوْقُوتاً يا اَللّٰهُ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

دعاؤه في تعقيب كل صلاة

عن الاصبغ بن نباتة، عن اميرالمؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال: من احبّ ان يخرج من الدنيا و قد خلص من الذنوب كما يخلص الذهب لا كدر فيه و ليس احد يطلبه بمظلمة، فليقرء في دبر الصلوات الخمس نسبة الرب تبارك و تعالى: "قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ"، و يبسط يديه و يقول:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ، الطَّاهِرِ الطُّهْرِ الْمُبارَكِ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظيمِ وَ سُلْطانِكَ الْقَديمِ، يا واهِبَ الْعَطايا، يا مُطْلِقَ الْاُسارى، يا فَكَّاكَ الرِّقابِ مِنَ النّارِ، اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتي مِنَ النّارِ، وَ اَنْ تُخْرِجَني مِنَ الدُّنْيا سالِماً، وَ تُدْخِلَني الْجَنَّةَ امِناً، وَ اَنْ تَجْعَلَ(2) يَوْمي اَوَّلَهُ فَلاحاً وَ اَوْسَطَهُ نَجاحاً وَ اٰخِرَهُ صَلاحاً(3)، اِنَّكَ اَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ.

دعاؤه في تعقيب كل فريضة

عن القائم عليه السلام - في حديث طويل - كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول بعد صلاة الفريضة:

اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ رُفِعَتِ الْاَصْواتُ، وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ، وَ لَكَ خَضَعَتِ الرِّقابُ، وَ اِلَيْكَ التَّحاكُمُ فِي الْاَعْمالِ، يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَ خَيْرَ مَنْ اَعْطى، يا صادِقُ يا بارُّ، يا مَنْ لايُخْلِفُ الْميعادَ، يا مَنْ اَمَرَ بِالدُّعاءِ وَ وَعَدَ بِالْاِجابَةِ.

يا مَنْ قالَ: "اُدْعُوني اَسْتَجِبْ لَكُمْ"(4)، يا مَنْ قالَ: "وَ اِذا سَاَلَكَ عِبادي عَنّي فَاِنّي قَريبٌ اُجيبُ دَعْوَةَ الدّاعِ اِذا دَعانِ فَلْيَسْتَجيبُوا لي وَ لْيُؤْمِنُوا بي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ"(5)، وَ يا مَنْ قالَ: "يا عِبادِيَ الَّذينَ اَسْرَفُوا عَلى اَنْفُسِهِمْ لاتَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَميعاً اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ"(6).

لَبَّيْكَ وَ سَعْدَيْكَ ها اَنَا ذا بَيْنَ يَدَيْكَ، الْمُسْرِفُ عَلى نَفْسي، وَ اَنْتَ الْقائِلُ: "لاتَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَميعاً"(7).

دعاؤه في التعقيب

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني مَعَ مُحَمَّدٍ وَ اِلِ مُحَمَّدٍ في كُلِّ عافِيَةٍ وَ بَلاءٍ، وَ اجْعَلْني مَعَ مُحَمَّدٍ وَ اِلِ مُحَمَّدٍ في كُلِّ مَثْوًى وَ مُنْقَلَبٍ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مَحْياىَ مَحْياهُمْ وَ مَماتي مَماتَهُمْ، وَ اجْعَلْني مَعَهُمْ فِي الْمَواطِنِ كُلِّها، وَ لاتُفَرِّقْ بَيْني وَ بَيْنَهُمْ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

دعاؤه في التعقيب

كان يقول عليه السلام بعد السلام:

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلي ما قَدَّمْتُ وَ ما اَخَّرْتُ، وَ ما اَسْرَرْتُ وَ ما اَعْلَنْتُ، وَ ما اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنّي، اَنْتَ الْمُقَدِّمُ اَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ.

دعاؤه في التعقيب كان يقول عليه السلام في دبر كل صلاة مكتوبة

اَللّٰهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ عَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ بَسَطْتَ يَدَكَ فَاَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ.

رَبَّنا وَجْهُكَ اَكْرَمُ الْوُجُوهِ وَ جاهُكَ خَيْرُ الْجاهِ وَ عَطِيَّتُكَ اَنْفَعُ الْعَطِيَّةِ وَ اَهْنَأُها، تُطاعُ رَبَّنا فَتَشْكُرُ وَ تُعْصى رَبَّنا فَتَغْفِرُ، تُجيبُ الْمُضْطَرَّ وَ تَكْشِفُ السُّوءَ، وَ تَشْفِي السُّقْمَ، وَ تُنْجي مِنَ الْكَرْبِ، وَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ، وَ تَغْفِرُ الذُّنُوبَ، لايَجْزي بِالائِكَ اَحَدٌ، وَ لايُحْصي نِعْمَتَكَ عادٌّ، وَ لايَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَوْلُ قائِلٍ.

دعاؤه في التعقيب

روي عن محمد بن الحنفية انه بينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يطوف بالبيت، اذا رجل متعلق باستار الكعبة و هو يقول:

يا مَنْ لايَشْغَلُهُ سَمْعٌ،يا مَنْ لا يُغَلِّطُهُ السّائِلُونَ، يا مَنْ لا يُبْرِمُهُ اِلْحاحُ الْمُلِحّينَ، اَذِقْني بَرْدَ عَفْوِكَ وَ حَلاوَةِ رَحْمَتِكَ.

فقال له امير المؤمنين: هذا دعاؤك، قال له الرجل: و قد سمعته، قال: نعم فادع به في دبر كل صلاة، فو الله ما يدعو به أحد من المؤمنين في ادبار الصلوات الا غفر الله له ذنوبه، و لو كانت عدد نجوم السماء و قطرها و حصباء الارض و ثراها.

فقال له امير المؤمنين عليه السلام: ان علم ذلك عندي و الله واسع كريم، فقال له الرجل - و هو الخضر عليه السلام -: صدقت و الله يا امير المؤمنين و فوق كل ذي علم عليم".

دعاؤه في تعقيب كل صلاة

اِلهي هذِهِ صَلاتي صَلَّيْتُها لا لِحاجَةٍ مِنْكَ اِلَيْها وَ لا رَغْبَةٍ مِنْكَ فيها، اِلاَّ تَعْظيماً وَ طاعَةً وَ اِجابَةً لَكَ اِلى ما اَمَرْتَني بِهِ.

اِلهي اِنْ كانَ فيها خَلَلٌ اَوْ نَقْصٌ مِنْ رُكُوعِها اَوْ سُجُودِها، فَلاتُؤاخِذْني، وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِالْقَبُولِ وَ الْغُفْرانِ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

دعاؤه في تعقيب كلّ صلاة

عن اميرالمؤمنين عليه السلام انه قال: من اراد ان يكتال له بالميكال الاوفى فليقل في دبر كل صلاة:

سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ وَ الْحَمْدُلِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ(8).

دعاؤه في تعقيب صلاة الظهر

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَ اِلَيْكَ يَرْجِعُ الْاَمْرُ كُلُّهُ، عَلانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ، وَ اَنْتَ مُنْتَهى الشَّأْنِ كُلِّهِ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى غُفْرانِكَ بَعْدَ غَضَبِكَ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ رَفيعَ الدَّرَجاتِ، مُجيبَ الدَّعَواتِ، مُنْزِلَ الْبَرَكاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَماواتٍ، مُعْطِيَ السُّؤُلاتِ، وَ مُبَدِّلَ السَّيِّئاتِ حَسَناتٍ، وَ جاعِلَ الْحَسَناتِ دَرَجاتٍ، وَ الْمُخْرِجَ اِلَى النُّورِ مِنَ الظُّلُماتِ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غافِرَ الذَّنْبِ، وَ قابِلَ التَّوْبِ، شَديدَ الْعِقابِ، ذَاالطَّوْلِ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اِلَيْكَ الْمَصيرُ، اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ اِذا يَغْشى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهارِ اِذا تَجَلّى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْاخِرَةِ وَ الْاُولى.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ اِذا عَسْعَسَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الصُّبْحِ اِذا تَنَفَّسَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ عِنْدَ غُرُوبِها، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى نِعَمِكَ الَّتي لاتُحْصى عَدَداً، وَ لاتَنْقَضي مَدَداً.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فيما مَضى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فيما بَقِيَ، اَللَّهُمَّ اَنْتَ ثِقَتي في كُلِّ اَمْرٍ، وَ عُدَّتي في كُلِّ حاجَةٍ، وَ صاحِبي في كُلِّ طَلِبَةٍ، وَ اُنْسي في كُلِّ وَحْشَةٍ، وَ عِصْمَتي عِنْدَ كُلِّ هَلَكَةٍ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ وَسِّعْ لي في رِزْقي، وَ بارِكْ لي فيما اتَيْتَني، وَ اقْضِ عَنّي دَيْني، وَ اَصْلِحْ لي شَأْني، اِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحيمٌ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْحَليمُ الْكَريمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمينَ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مُوجِباتِ رَحْمَتِكَ وَ عَزائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَ الْغَنيمَةَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَ السَّلامَةَ مِنْ كُلِّ اِثْمٍ، وَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَ النَّجاةَ مِنَ النّارِ.

اَللَّهُمَّ لاتَدَعْ لي ذَنْباً اِلاَّ غَفَرْتَهُ، وَ لا هَمّاً اِلاَّ فَرَّجْتَهُ، وَ لا غَمّاً اِلاَّ كَشَفْتَهُ، وَ لا سُقْماً اِلاَّ شَفَيْتَهُ، وَ لا دَيْناً اِلاَّ قَضَيْتَهُ، وَ لا خَوْفاً اِلاَّ اَمَنْتَهُ، وَ لا حاجَةً اِلاَّ قَضَيْتَها، بِمَنِّكَ وَ لُطْفِكَ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

دعاؤه بعد الفراغ من صلاة الزوال

عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كان اميرالمؤمنين عليه السلام اذا فرغ من الزوال يقول:

اَللَّهُمَّ اِنّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ، وَ اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ، وَ اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِمَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ وَ اَنْبِيائِكَ الْمُرْسَلينَ، اَللَّهُمَّ اَنْتَ الْغَنِيُّ عَنّي وَ بِيَ الْفاقَةُ اِلَيْكَ، اَنْتَ الْغَنِيُّ وَ اَنَا الْفَقيرُ اِلَيْكَ، اَقِلْني عَثْرَتي، وَ اسْتُرْ عَلَيَّ ذُنُوبي(9)، وَ اقْضِ الْيَوْمَ حاجَتي، وَ لاتُعَذِّبْني بِقَبيحِ ما تَعْلَمُ مِنّي، بَلْ عَفْوُكَ وَ جُودُكَ يَسَعُني(10).

ثمّ يخرّ ساجداً و يقول:

يا اَهْلَ التَّقْوى وَ يا اَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، يا بَرُّ يا رَحيمُ، اَنْتَ اَبَرُّ بي مِنْ اَبي وَ اُمّي وَ مِنْ جَميعِ الْخَلائِقِ، اِقْلِبْني بِقَضاءِ حاجَتي، مُجاباً دُعائي(11)، مَرْحُوماً صَوْتي، قَدْ كَشَفْتَ اَنْواعَ الْبَلاءِ عَنّي.

دعاؤه في تعقيب صلاة العصر

سُبْحانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُللَّهِ وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَ اللَّهُ اَكْبَرُ وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، سُبْحانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَ الْاصالِ، سُبْحانَ اللَّهِ بِالْعَشِيِّ وَ الْاِبْكارِ، فَسُبْحانَ اللَّهِ حينَ تُمْسُونَ وَ حينَ تُصْبِحُونَ، وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَ عَشِيّاً وَ حينَ تُظْهِرُونَ، سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ وَ الْحَمْدُلِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، سُبْحانَ ذِي الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ.

سُبْحانَ ذِي الْعِزِّ وَ الْجَبَرُوتِ، سُبْحانَ الْحَيِّ الَّذي لايَمُوتُ، سُبْحانَ اللَّهِ الْقائِمِ الدَّائِمِ، سُبْحانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، سُبْحانَ الْعَلِيِّ الْاَعْلى، سُبْحانَهُ وَ تَعالى، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَ الرُّوحِ.

اَللَّهُمَّ اِنَّ ذَنْبي اَمْسى مُسْتَجيراً بِعَفْوِكَ، وَ خَوْفي مُسْتَجيراً بِاَمْنِكَ، وَ فَقْري اَمْسى مُسْتَجيراً بِغِناكَ، وَ ذُلّي اَمْسى مُسْتَجيراً بِعِزِّكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْلي وَ ارْحَمْني اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

اَللَّهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ عَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ بَسَطْتَ يَدَكَ فَاَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَجْهُكَ رَبَّنا اَكْرَمُ الْوُجُوهِ، وَ جاهُكَ اَعْظَمُ الْجاهِ وَ عَطِيَّتُكَ اَفْضَلُ الْعَطاءِ.

تُطاعُ رَبَّنا فَتَشْكُرُ وَ تُعْصى فَتَغْفِرُ، وَ تُجيبُ الْمُضْطَرَّ، وَ تَكْشِفُ الضُّرَّ، وَ تُنْجي مِنَ الْكَرْبِ، وَ تُغْني الْفَقيرَ، وَ تَشْفِي السَّقيمَ، وَ لايُجازي الانَكَ اَحَدٌ وَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمينَ.

دعاؤه في تعقيب صلاة العصر

قال نصر بن مزاحم - في حديث - ثم خرج علي عليه السلام حتى اتى دير ابي موسى، و هو من الكوفه على فرسخين، فصلى بها العصر، فلما انصرف قال:

سُبْحانَ ذِي الطَّوْلِ وَ النِّعَمِ، سُبْحانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَ الْاِفْضالِ، اَسْاَلُ اللَّهَ الرِّضا بِقَضائِهِ، وَ الْعَمَلَ بِطاعَتِهِ، وَ الْاِنابَةَ اِلى اَمْرِهِ، فَاِنَّهُ سَميعُ الدُّعاءِ.

دعاؤه في تعقيب صلاة المغرب

اَللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنّي ما كانَ صالِحاً، وَ اَصْلِحْ مِنّي ما كان فاسِداً، اَللَّهُمَّ لا تُسَلِّطْني عَلى فَسادِ ما اَصْلَحْتَ مِنّي، وَ اَصْلِحْ لي ما اَفْسَدْتُهُ مِنْ نَفْسي.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَدَني بِعافِيَتِكَ، وَ نالَتْهُ يَدي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ، وَ بَسَطْتُ اِلَيْهِ يَدي بِسَعَةِ رِزْقِكَ، وَ احْتَجَبْتُ فيهِ عَنِ النَّاسِ بِسِتْرِكَ، وَ اتَّكَلْتُ فيهِ عَلى كَريمِ عَفْوِكَ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ، وَ نَدِمْتُ عَلى فِعْلِهِ، وَ اسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ وَ اَنَا عَلَيْهِ، وَ رَهِبْتُكَ وَ اَنَا فيهِ، وَ راجَعْتُهُ وَ عُدْتُ اِلَيْهِ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ عَلِمْتُهُ اَوْ جَهِلْتُهُ، ذَكَرْتُهُ اَوْ نَسيتُهُ، اَخْطَاْتُهُ اَوْ تَعَمَّدْتُهُ، هُوَ مِمَّا لااَشُكُّ اَنَّ نَفْسي مُرْتَهَنَةٌ بِهِ، وَ اِنْ كُنْتُ اَنْسيتُهُ وَ غَفَلْتُ عَنْهُ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ جَنَيْتُهُ عَلَيَّ بِيَدَيَّ وَ اثَرْتُ فيهِ شَهْوَتي، اَوْ سَعَيْتُ فيهِ لِغَيْري، اَوِ اسْتَغْوَيْتُ فيهِ مَنْ تابَعَني، اَوْ كابَرْتُ فيهِ مَنْ مَنَعَني، اَوْ قَهَرْتُهُ بِجَهْلي، اَوْ لَطُفْتُ فيهِ بِحيلَةِ غَيْري، اَوِ اسْتَزَلَّني اِلَيْهِ مَيْلي وَ هَواىَ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ اَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخالَطَني فيهِ ما لَيْسَ لَكَ وَ شارَكَني فيهِ ما لَمْ يَخْلُصْ لَكَ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ بِما عَقَدْتُهُ عَلى نَفْسي ثُمَّ خالَفَهُ هَواىَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اَعْتِقْني مِنَ النّارِ وَ جُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ، الْباقِي الدّائِمِ، الَّذي اَشْرَقْتَ بِنُورِهِ السَّماواتِ وَ الْاَرْضَ، وَ كَشَفْتَ بِهِ ظُلُماتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ، وَ دَبَّرْتَ بِهِ اُمُورَ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تُصْلِحَ شَأْني، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

دعاؤه في تعقيب صلاة المغرب و الصبح

عن الرضا عليه السلام، قال اميرالمؤمنين عليه السلام: من قال:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

سبع مرات، و هو ثاني رجله بعد المغرب قبل ان يتكلّم، و بعد الصبح قبل ان يتكلم، صرف الله تعالى عنه سبعين نوعاً من انواع البلاء، ادناها الجذام و البرص و السلطان و الشيطان.

دعاؤه بعد صلاة المغرب

عن نصر بن مزاحم قال: لما خرج علي عليه السلام الى صفين نزل على شاطي ء نرس و صلى المغرب، فلما انصرف قال:

اَلْحَمْدُلِلَّهِ الَّذي يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ، وَ يُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ، اَلْحَمْدُلِلَّهِ كُلَّما وَقَبَ لَيْلٌ وَ غَسَقَ، وَ الْحَمْدُلِلَّهِ كُلَّما لاحَ نَجْمٌ وَ خَفَقَ.

دعاؤه في تعقيب صلاة العشاء

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ احْرُسْني بِعَيْنِكَ الَّتي لاتَنامُ وَ اكْنُفْني بِرُكْنِكَ الَّذي لايُرامُ، وَ اغْفِرْلي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ يا ذَا الْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جائِرٍ، وَ حَسَدِ كُلِّ حاسِدٍ، وَ بَغْيِ كُلِّ باغٍ، اَللّهُمَّ احْفَظْني في نَفْسي وَ اَهْلي وَ مالي، وَ جَميعِ ما خَوَّلْتَني مِنْ نِعَمِكَ.

اَللّهُمَّ تَوَلَّني فيما عِنْدَكَ مِمَّا غِبْتُ عَنْهُ، وَ لاتَكِلْني اِلى نَفْسي فيما حَضَرْتُهُ، يا مَنْ لاتَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَ لاتَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ، اِغْفِرْلي ما لايَضُرُّكَ وَ اَعْطِني ما لايَنْقُصُكَ، اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهّابُ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ فَرَجاً قَريباً، وَ صَبْراً جَميلاً، وَ رِزْقاً واسِعاً وَ الْعَفْوَ وَ الْعافِيَةَ فِي الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْلي وَ لِوالِدَيَّ وَ لِلْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ، الْاَحْياءِ مِنْهُمْ وَ الْاَمْواتِ، اَللّهُمَّ اجْعَلْني مِمَّنْ يُكْثِرُ ذِكْرَكَ، وَ يُتابِعُ شُكْرَكَ، وَ يَلْزَمُ عِبادَتَكَ، وَ يُؤَدّي اَمانَتَكَ.

اَللّهُمَّ طَهِّرْ لِساني مِنَ الْكِذْبِ، وَ قَلْبي مِنَ النِّفاقِ، وَ عَمَلي مِنَ الرِّياءِ، وَ بَصَري مِنَ الْخِيانَةِ، اِنَّكَ تَعْلَمُ خائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَ ما تُخْفِي الصُّدُورُ.

اَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَ ما اَظَلَّتْ، وَ رَبَّ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَ ما اَقَلَّتْ، وَ رَبَّ الرِّياحِ وَ ما ذَرَتْ، وَ رَبَّ كُلِّ شَيْ ءٍ، وَ اِلهَ كُلِّ شَيْ ءٍ، وَ اَوَّلَ كُلِّ شَيْ ءٍ، وَ اخِرَ كُلِّ شَيْ ءٍ، وَ رَبَّ جَبْرَئيلَ وَ ميكائيلَ وَ اِسْرافيلَ، وَ اِلهَ اِبْراهيمَ وَ اِسْماعيلَ وَ اِسْحاقَ وَ

يَعْقُوبَ، اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تَتَوَلاَّني بِرَحْمَتِكَ وَ تُشْمِلَني بِعافِيَتِكَ، وَ تُسْعِدَني بِمَغْفِرَتِكَ، وَ لا تُسَلِّطَ عَلَيَّ اَحَداً مِنْ خَلْقِكَ.

اَللَّهُمَّ اِلَيْكَ فَقَرِّبْني، وَ عَلى حُسْنِ الْخُلْقِ فَقَوِّمْني وَ مِنْ شَرِّ شَياطينِ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ فَسَلِّمْني، وَ في اناءِ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ فَاحْرُسْني، وَ في اَهْلي وَ مالي وَ وَلَدي وَ اِخْواني وَ جَميعِ ما اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فَاحْفَظْني، وَ اغْفِرْلي وَ لِوالِدَيَّ وَ لِسائِرِ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ، يا وَلِيَّ الْباقِياتِ الصَّالِحاتِ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

يا نِعْمَ الْمَوْلى وَ نِعْمَ النَّصيرُ بِرَحْمَتِكَ يا رَحيمُ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ وَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ الِهِ وَ عِتْرَتِهِ الطَّاهِرينَ.

دعاؤه عقيب صلاة الفجر

قال الكفعمي: كان يدعو اميرالمومنين عليه السلام هذا الدعاء بعد صلاة الصبح و في المهمات، و كذلك الائمة من ولده عليهم السلام يدعون به، و من قرأ يوم الجمعة قبل الصلاة غفر الله ذنوبه - ثمّ ذكر ثواب الدعاء:

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ يا مُدْرِكَ الْهارِبينَ وَ يا مَلْجَأَ الْخائِفينَ وَ يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ، اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ، وَ بِاسْمِكَ الْعَظيمِ الْاَعْظَمِ، الْكَبيرِ الْاَكْبَرِ، الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ، الْقُدُّوسِ الْمُبارَكِ: "وَ لَوْ اَنَّ ما فِي الْاَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ اَقْلامٌ وَ الْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ اَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ كَلِماتُ اللَّهِ اِنَّ اللَّهَ عَزيزٌ حَكيمٌ"(12)، يا اَللَّهُ - عشراً، يا رَبَّاهُ - عشراً، يا مَوْلاهُ يا غايَةَ رَغْبَتاهُ.

يا هُوَ يا هُوَ، يا مَنْ لايَعْلَمُ ما هُوَ اِلاَّ هُوَ، وَ لا كَيْفَ هُوَ اِلاَّ هُوَ، يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ وَ الْاِفْضالِ وَ الْاِنْعامِ، يا ذَاالْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ، يا ذَاالْعِزِّ وَ الْكِبْرِياءِ، وَ الْعَظَمَةِ وَ الْجَبَرُوتِ، يا حَيُّ لايَمُوتُ، يا مَنْ عَلا فَقَهَرَ، يا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ، يا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ، يا مَنْ عُصِيَ فَسَتَرَ.

يا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ، يا مَنْ لاتُحيطُ بِهِ الْفِكَرُ، يا رازِقَ الْبَشَرِ، يا مُقَدِّرَ الْقَدَرِ، يا مُحْصِيَ قَطْرِ الْمَطَرِ، يا دائِمَ الثَّباتِ، يا مُخْرِجَ النَّباتِ، يا قاضِيَ الْحاجاتِ يا مُنْجِحَ الطَّلِباتِ، يا جاعِلَ الْبَرَكاتِ، يا مُحْيِيَ الْاَمْواتِ، يا رافِعَ الدَّرَجاتِ، يا راحِمَ الْعَبَراتِ، يا مُقيلَ الْعَثَراتِ، يا كاشِفَ الْكُرُباتِ، يا نُورَ الْاَرْضِ وَ السَّماواتِ.

يا صاحِبَ كُلِّ غَريبٍ، يا شاهِداً لايَغيبُ، يا مُونِسَ كُلِّ وَحيدٍ، يا مَلْجَأَ كُلِّ طَريدٍ، يا راحِمَ الشَّيْخِ الْكَبيرِ، يا عِصْمَةَ الْخائِفِ الْمُسْتَجيرِ، يا مُغْنِيَ الْبائِسِ الْفَقيرِ، يا فاكَّ الْعانِي الْاَسيرِ، يا مَنْ لايَحْتاجُ اِلَى التَّفْسيرِ، يا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ خَبيرٌ، يا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

يا عالِيَ الْمَكانِ، يا شَديدَ الْاَرْكانِ، يا مَنْ لَيْسَ لَهُ تَرْجُمانٌ، يا نِعْمَ الْمُسْتَعانُ، يا قَديمَ الْاِحْسانِ، يا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ في شَأْنٍ، يا مَنْ لايَخْلُو مِنْهُ مَكانٌ، يا اَجْوَدَ الْاَجْوَدينَ، يا اَكْرَمَ الْاَكْرَمينَ، يا اَسْمَعَ السَّامِعينَ، يا اَبْصَرَ النَّاظِرينَ، يا اَسْرَعَ الْحاسِبينَ.

يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنينَ، يا يَدَ الْواثِقينَ، يا ظَهْرَ اللاَّجينَ، يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ، يا جارَ الْمُسْتَجيرينَ، يا رَبَّ الْاَرْبابِ، وَ يا مُسَبِّبَ الْاَسْبابِ وَ يا مُفَتِّحَ الْاَبْوابِ، يا مُعْتِقَ الرِّقابِ، يا بارِئَ النَّسَمِ، يا ذَاالْجُودِ وَ الْكَرَمِ.

يا عِمادَ مَنْ لا عِمادَ لَهُ، يا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ، يا عِزَّ مَنْ لا عِزَّ لَهُ، يا حِرْزَ مَنْ لا حِرْزَ لَهُ، يا غِياثَ مَنْ لا غِياثَ لَهُ، يا حَسَنَ الْبَلايا، يا جَزيلَ الْعَطايا، يا جَميلَ الثَّنايا، يا حَليماً لايَعْجَلُ، يا عَليماً لايَجْهَلُ، يا جَواداً لايَبْخَلُ، يا قَريباً لايَغْفُلُ، يا صاحِبي في وَحْدَتي، يا عُدَّتي في شِدَّتي.

يا كَهْفي حينَ تُعْيينِي الْمَذاهِبُ وَ تَخْذُلُنِي الْأَقارِبُ، وَ يُسْلِمُني كُلُّ صاحِبٍ، يا رَجائي فِي الْمَضيقِ، يا رُكْنِي الْوَثيقَ، يا اِلهي بِالتَّحْقيقِ، يا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتيقِ.

يا شَفيقُ يا رَفيقُ اكْفِني ما اُطيقُ وَ ما لااُطيقُ، وَفُكَّني مِنْ حَلَقِ الْمَضيقِ اِلى فَرَجِكَ الْقَريبِ، وَ اكْفِني ما اَهَمَّني وَ ما لَمْ يُهِمَّني مِنْ اَمْرِ دُنْياىَ وَ اخِرَتي، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

دعاؤه في تعقيب صلاة الصبح

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ يا عالِماً بِكُلِّ خَفِيَّةٍ، يا مَنِ السَّماءُ بِقُدْرَتِهِ مَبْنِيَّةٌ، يا مَنِ الْاَرْضُ بِقُدْرَتِهِ مَدْحِيَّةٌ، يا مَنِ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ بِنُورِ جَلالِهِ مُضيئَةٌ، يا مَنِ الْبِحارُ بِقُدْرَتِهِ مُجْراةٌ، يا مُنْجِيَ يُوسُفَ مِنْ رِقِّ الْعُبُودِيَّةِ، يا مَنْ يَصْرِفُ كُلَّ نِعْمَةٍ وَ بَلِيَّةٍ.

يا مَنْ حَوائِجُ السَّائِلينَ عِنْدَهُ مَقْضِيَّةٌ، يا مَنْ لَيْسَ لَهُ حاجِبٌ يُخْشى وَ لا وَزيرٌ يُرْشى، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ احْفَظْني في سَفَري وَ حَضَري، وَ لَيْلي وَ نَهاري، وَ يَقْظَتي وَ مَنامي، وَ نَفْسي وَ اَهْلي، وَ مالي وَ وَلَدي، وَ الْحَمْدُ لِلّهِ وَحْدَهُ.

دعاؤه بعد صلاة الغداة و عند المنام

روي أنه لما حمل علي بن الحسين عليهما السلام الى يزيد همّ بضرب عنقه فوقفه بين يديه، و هو يكلّمه ليستنطقه بكلمة يوجب بها قتله، و علي عليه السلام يجيبه حينما يكلّمه، و في يده سبحة صغيرة يديرها باصابعه، و هو يتكلّم، فقال له يزيد - عليه ما يستحقّه -: أنا اكلّمك و انت تجيبني و تدير اصابعك بسبحة في يدك، فكيف يجوز ذلك.

فقال عليه السلام: حدثني ابي، عن جدى عليهما السلام انّه كان اذا صلّى الغداة و انفتل لايتكلّم حتى يأخذ سبحة بين يديه فيقول:

اَللّهُمَّ اِنّي اَصْبَحْتُ اُسَبِّحُكَ وَ اَحْمَدُكَ، وَ اُهَلِّلُكَ، وَ اُكَبِّرُكَ، وَ اُمَجِّدُكَ، بِعَدَدِ ما اُديرُ بِهِ سُبْحَتي.

و يأخذ السبحة في يده و يديرها و هو يتكلم بما يريد من غير ان يتكلم بالتسبيح، و ذكر انّ ذلك محتسب له و هو حرز الى ان يأوى الى فراشه، فاذا اوى الى فراشه قال مثل ذلك القول و وضع السّبحة تحت رأسه فهي محسوبة له من الوقت الى الوقت، ففعلت هذا اقتداء بجدّى، فقال له يزيد مرّة بعد اخرى: لست اكلّم احداً منكم الآ و يجيبني بما يفوز به، و عفا عنه و وصله و امر باطلاقه.

دعاؤه حين الفراغ من الدعاء

عن علي اميرالمؤمنين عليه السلام: من احبّ ان يجاب دعاؤه فليقل بعد ما يفرغ:

ما شاءَ اللّهُ اِسْتِكانَةً بِاللّهِ، ما شاءَ اللّهُ تَضَرُّعاً اِلَى اللّهِ، ما شاءَ اللّهُ تَوَجُّهاً اِلَى اللّهِ، ما شاءَ اللّهُ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

دعاؤه في سجدة الشكر

عن القائم عليه السلام - في حديث طويل - قال: كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول في سجدة الشكر:

يا مَنْ لايَزيدُهُ كَثْرَةُ الدُّعاءِ اِلاّ سَعَةً وَ عَطاءً، يا مَنْ لاتَنْفَدُ خَزائِنُهُ، يا مَنْ لَهُ خَزائِنُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ، يا مَنْ لَهُ خَزائِنُ ما دَقَّ وَ جَلَّ، لاتَمْنَعُكَ اِساءَتي مِنْ اِحْسانِكَ اَنْ تَفْعَلَ بي الَّذي اَنْتَ اَهْلُهُ.

فَاَنْتَ اَهْلُ الْجُودِ وَ الْكَرَمِ، وَ الْعَفْوِ وَ التَّجاوُزِ، يا رَبِّ يا اَللَّهُ لاتَفْعَلْ بي الَّذي اَنَا اَهْلُهُ، فَاِنّي اَهْلُ الْعُقُوبَةِ وَ قَدِ اسْتَحْقَقْتُها، لا حُجَّةَ لي وَ لا عُذْرَ لي عِنْدَكَ.

اَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبي كُلِّها، وَ اَعْتَرِفُ بِها كَيْ تَعْفُوَ عَنّي وَ اَنْتَ اَعْلَمُ بِها مِنّي، اَبُوءُ لَكَ بِكُلِّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ، وَ كُلِّ خَطيئَةٍ اخْتَمَلْتُها، وَ كُلِّ سَيِّئَةٍ عَمِلْتُها، رَبِّ اغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ تَجاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ اِنَّكَ الْاَعَزُّ الْاَجَلُّ الْاَكْرَمُ.

و في رواية:

يا مَنْ لايَزيدُهُ اِلْحاحُ الْمُلِحّينَ اِلاَّ جُوداً وَ كَرَماً، يا مَنْ لَهُ خَزائِنُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ، يا مَنْ لَهُ خَزائِنُ ما دَقَّ وَ جَلَّ، لاتَمْنَعُكَ اِساءَتي مِنْ اِحْسانِكَ اِلَيَّ، اَسْاَلُكَ اَنْ تَفْعَلَ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَ اَنْتَ اَهْلُ الْجُودِ وَ الْكَرَمِ وَ الْعَفْوِ.

يا رَبَّاهُ يا اَللَّهُ اِفْعَلْ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ، فَاَنْتَ قادِرٌ عَلَى الْعُقُوبَةِ وَ قَدِ اسْتَحْقَقْتُها، لا حُجَّةَ لي وَ لا عُذْرَ لي عِنْدَكَ، اَبُوءُ اِلَيْكَ بِذُنُوبي كُلِّها، وَ اَعْتَرِفُ بِها كَيْ تَعْفُوَ عَنّي وَ اَنْتَ اَعْلَمُ بِها مِنّي.

بُؤْتُ اِلَيْكَ بِكُلِّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ، وَ بِكُلِّ خَطيئَةٍ اَخْطَأْتُها، وَ بِكُلِّ سَيِّئَةٍ عَمِلْتُها، يا رَبِّ اغْفِرْلي وَ ارْحَمْ وَ تَجاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، اِنَّكَ الْاَعَزُّ الْاَجَلُّ الْاَكْرَمُ.

دعاؤه في سجدة الشكر

عن الرضاعليه السلام: كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول في سجوده:

اَللّهُمَّ ارْحَمْ ذُلّي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَ تَضَرُّعي اِلَيْكَ، وَ وَحْشَتي مِنَ النّاسِ، وَ اُنْسي بِكَ يا كَريمُ، فَاِنّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ، اَتَقَلَّبُ في قَبْضَتِكَ، يا ذَا الْمَنِّ وَ الْفَضْلِ، وَ الْجُودِ وَ الْغِنى وَ الْكَرَمِ، اِرْحَمْ ضَعْفي وَ شَيْبَتي مِنَ النّارِ يا كَريمُ.

دعاؤه في سجدة الشكر

عن الاصبغ بن نباته: كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول في سجوده:

اُناجيكَ يا سَيِّدي كَما يُناجِي الْعَبْدُ الذَّليلُ مَوْلاهُ، وَ اَطْلُبُ اِلَيْكَ طَلَبَ مَنْ يَعْلَمُ اَنَّكَ تُعْطي، وَ لايَنْقُصُ مِمّا عِنْدَكَ شَيْ ءٌ.

وَ اَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ مَنْ يَعْلَمُ اَنَّهُ لايَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ تَوَكُّلَ مَنْ يَعْلَمُ اَنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

دعاؤه في سجدة الشكر

كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول و هو ساجد:

يا رَبِّ وَعَظْتَني فَلَمْ اَتَّعِظْ، وَ زَجَرْتَني عَنْ مَحارِمِكَ فَلَمْ اَنْزَجِرْ، وَ غَمَرَتْني اَياديكَ فَما شَكَرْتُ، عَفْوَكَ عَفْوَكَ يا كَريمُ، اَسْاَلُكَ الرّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَ اَسْاَلُكَ الْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسابِ.

دعاؤه في سجدة الشكر

عن الامام ابي الحسن علي بن محمد العسكرى، عن آبائه، عن اميرالمؤمنين عليهم السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من ادّى لله مكتوبة فله في اثرها دعوة مستجابة.

قال الفحام: رأيت و الله اميرالمؤمنين عليه السلام في النوم فسألته عن الخبر، فقال: صحيح، اذا فرغت من المكتوبة فقل و انت ساجد:

اَللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ رَواهُ، وَ بِحَقِّ مَنْ رُوِىَ عَنْهُ، صَلِّ عَلى جَماعَتِهِمْ وَ افْعَلْ بي كَيْتَ وَ كَيْتَ.

دعاؤه في سجدة الشكر

عن اميرالمؤمنين عليه السلام انه قال: احبّ الكلام الى الله تعالى أن يقول العبد و هو ساجد:

اِنّي ظَلَمْتُ نَفْسي فَاغْفِرْلي - ثلاثاً.

دعاؤه بعد سجدة الشكر

عن عدى بن حاتم قال: دخلت علي اميرالمؤمنين علي عليه السلام فوجدته قائماً يصلّى متغيّراً لونه، فلم أر مصلّياً بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اتمّ ركوعاً و لاسجوداً منه، فسعيت نحوه، فلمّا سمع بحسّي اشار بيده، فوقفت حتّى صلّى ركعتين اوجزهما و اكملهما، ثمّ سلّم، ثمّ سجد سجدة اطالها، فقلت في نفسي: نام والله، فرفع رأسه ثمّ قال:

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ حَقّاً حَقّاً، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ ايماناً وَ تَصْديقاً، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ تَعَبُّداً وَ رِقّاً، يا مُعِزَّ الْمُؤْمِنينَ بِسُلْطانِهِ، يا مُذِلَّ الْجَبَّارينَ بِعَظَمَتِهِ، اَنْتَ كَهْفي حينَ تُعْيينِي الْمَذاهِبُ عِنْدَ حُلُولِ النَّوائِبِ، فَتَضيقُ عَلَيَّ الأَرْضُ بِرُحْبِها.

اَنْتَ خَلَقْتَني يا سَيِّدي رَحْمَةً مِنْكَ لي، وَ لَوْلا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهالِكينَ، وَ اَنْتَ مُؤَيِّدي بِالنَّصْرِ مِنْ اَعْدائي، وَ لَوْلا نَصْرُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبينَ.

يا مُنْشِىَ ءَ الْبَرَكاتِ مِنْ مَواضِعِها، وَ مُرْسِلَ الرَّحْمَةِ مِنْ مَعادِنِها، وَ يا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْعِزِّ وَ الرِّفْعَةِ، فَاَوْلِياؤُهُ بِعِزِّهِ يَعْتَزُّونَ، وَ يا مَنْ وَضَعَ لَهُ الْمُلُوكُ نيرَ الْمَذَلَّةِ عَلى اَعْناقِهِمْ، فَهُمْ مِنْ سَطَواتِهِ خائِفُونَ، اَسْأَلُكَ بِكِبْرِيائِكَ الَّتي شَقَقْتَها مِنْ عَظَمَتِكَ، وَ بِعَظَمَتِكَ الَّتي اسْتَوَيْتَ بِها عَلى عَرْشِكَ، وَ عَلَوْتَ بِها عَلى خَلْقِكَ، وَ كُلُّهُمْ خاضِعٌ ذَليلٌ لِعِزَّتِكَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ وَ افْعَلْ بي اَوْلَى الْاَمْرَيْنِ، تَبارَكْتَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

دعاؤه في الصباح

يا مَنْ دَلَعَ لِسانَ الصَّباحِ بِنُطْقِ تَبَلُّجِهِ، وَ سَرَّحَ قِطَعَ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِغَياهِبِ تَلَجْلُجِهِ، وَ اَتْقَنَ صُنْعَ الْفَلَكِ الدَّوَّارِ في مَقاديرِ تَبَرُّجِهِ، وَ شَعْشَعَ ضِياءَ الشَّمْسِ بِنُورِ تَأَجُّجِهِ، يا مَنْ دَلَّ عَلى ذاتِهِ بِذاتِهِ، وَ تَنَزَّهَ عَنْ مُجانَسَةِ مَخْلُوقاتِهِ، وَ جَلَّ عَنْ مُلاءَمَةِ كَيْفِيّاتِهِ.

يا مَنْ قَرُبَ مِنْ خَواطِرِ الظُّنُونِ وَ بَعُدَ عَنْ مُلاحَظَةِ الْعُيُونِ(13)، وَ عَلِمَ بِما كانَ قَبْلَ اَنْ يَكُونَ، يا مَنْ اَرْقَدَني في مِهادِ اَمْنِهِ وَ اَمانِهِ، وَ اَيْقَظَني اِلى ما مَنَحَني بِهِ مِنْ مِنَنِهِ وَ اِحْسانِهِ، وَ كَفَّ اَكُفَّ السُّوءِ عَنّي بِيَدِهِ وَ سُلْطانِهِ، صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الدَّليلِ اِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ الْاَلْيَلِ، وَ الْماسِكِ مِنْ اَسْبابِكَ بِحَبْلِ الشَّرَفِ الْاَطْوَلِ، وَ النَّاصِعِ الْحَسَبِ في ذِرْوَةِ الْكاهِلِ الْاَعْبَلِ، وَ الثَّابِتِ الْقَدَمِ عَلى زَحاليفِها فِي الزَّمَنِ الْاَوَّلِ، وَ عَلى الِهِ الْاَخْيارِ الْمُصْطَفَيْنَ الْاَبْرارِ.

وَ افْتَحِ اللَّهُمَّ لَنا مَصاريعَ الصَّباحِ بِمَفاتيحِ الرَّحْمَةِ وَ الْفَلاحِ، وَ اَلْبِسْني اللَّهُمَّ مِنْ اَفْضَلِ خِلَعِ الْهِدايَةِ وَ الصَّلاحِ، وَ اغْرِسِ اللَّهُمَّ لِعَظَمَتِكَ في شِرْبِ جَناني يَنابيعَ الْخُشُوعِ، وَ اَجْرِ اللَّهُمَّ لِهَيْبَتِكَ مِنْ اماقي زَفَراتِ الدُّموعِ، وَ اَدِبِ اللَّهُمَّ نَزَقَ الْخُرْقِ مِنّي بِاَزِمَّةِ الْقُنُوعِ.

اِلهي اِنْ لَمْ تَبْتَدِئْني الرَّحْمَةُ مِنْكَ بِحُسْنِ التَّوفيقِ، فَمَنِ السَّالِكُ بي اِلَيْكَ في واضِحِ الطَّريقِ، وَ اِنْ اَسْلَمَتْني اَناتُكَ لِقائِدِ الْاَمَلِ وَ الْمُنى، فَمَنِ الْمُقيلُ عَثَراتي مِنْ كَبْوَةِ الْهَوى، وَ اِنْ خَذَلَني نَصْرُكَ عِنْدَ مُحارَبَةِ النَّفْسِ وَ الشَّيْطانِ، فَقَدْ وَكَلَني خِذْلانُكَ اِلى حَيْثُ النَّصَبِ وَ الْحِرْمانِ.

اِلهي اَتَراني ما اَتَيْتُكَ اِلاَّ مِنْ حَيْثُ الْامالِ، اَمْ عَلِقْتُ بِاَطْرافِ حِبالِكَ اِلاَّ حينَ باعَدَتْني ذُنُوبي عَنْ دارِ الْوِصالِ، فَبِئْسَ الْمَطِيَّةُ الَّتي امْتَطَتْ نَفْسي مِنْ هَواها، فَواهاً لَها لِما سَوَّلَتْ لَها ظُنُونُها وَ مُناها، وَ تَبّاً لَها لِجُرْأَتِها عَلى سَيِّدِها وَ مَوْلاها.

اِلهي قَرَعْتُ بابَ رَحْمَتِكَ بِيَدِ رَجائي، وَ هَرَبْتُ اِلَيْكَ لاجِئاً مِنْ فَرْطِ اَهْوائي، وَ عَلَّقْتُ بِاَطْرافِ حِبالِكَ اَنامِلَ وِلائي، فَاصْفَحِ اللَّهُمَّ عَمَّا كانَ اَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلَلي وَ خَطائي، وَ اَقِلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ صَرْعَةِ رَدائي وَ عُسْرَةِ بَلائي، فَاِنَّكَ سَيِّدي وَ مَوْلاىَ وَ مُعْتَمَدي وَ رَجائي، وَ اَنْتَ غايَةُ مَطْلُوبي وَ مُناىَ، في مُنْقَلَبي وَ مَثْواىَ.

اِلهي كَيْفَ تَطْرُدُ مِسْكيناً الْتَجَأَ اِلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبُ هارِباً،اَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ مُسْتَرْشِداً قَصَدَ اِلى جَنابِكَ ساعِياً، اَمْ كَيْفَ تَطْرُدُ ظَمْاناً وَرَدَ اِلى حِياضِكَ شارِباً، كَلاَّوَ حِياضُكَ مُتْرَعَةٌ في ضَنْكِ الْمُحُولِ، وَ بابُكَ مَفْتُوحٌ لِلطَّلَبِ وَ الْوُغُولِ، وَ اَنْتَ غايَةُ الْمَسْؤُولِ وَ نِهايَةُ الْمَأْمُولِ.

اِلهي هذِهِ اَزِمَّةُ نَفْسي عَقَلْتُها بِعِقالِ مَشِيَّتِكَ، وَ هذِهِ اَعْباءُ ذُنُوبي دَرَأْتُها بِعَفْوِكَ وَ رَحْمَتِكَ، وَ هذِهِ اَهْوائِيَ الْمُضِلَّةُ وَكَلْتُها اِلى جَنابِ لُطْفِكَ وَ رَأْفَتِكَ، فَاجْعَلِ اللَّهُمَّ صَباحي هذا نازِلاً عَلَيَّ بِضِياءِ الْهُدى وَ بِالسَّلامَةِ فِي الدّينِ وَ الدُّنْيا، وَ مَسائي جُنَّةً مِنْ كَيْدِ الْعِدى وَ وِقايَةً مِنْ مُرْدِياتِ الْهَوى.

اِنَّكَ قادِرٌ عَلى ما تَشاءُ، تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ، وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ، وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ،وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ.

سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ مَنْ ذا يَعْلَمُ قُدْرَتَكَ فَلايَخافُكَ، وَ مَنْ ذا يَعْلَمُ ما اَنْتَ فَلا يَهابُكَ، اَلَّفْتَ بِقُدْرَتِكَ الْفِرَقَ وَ فَلَقْتَ بِرَحْمَتِكَ الْفَلَقَ، وَ اَنَرْتَ بِكَرَمِكَ دَياجِيَ الْغَسَقِ، وَ اَنْهَرْتَ الْمِياهَ مِنَ الصُّمِّ الصَّياخيدِ عَذْباً وَ اُجاجاً، وَ اَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِراتِ ماءً ثَجّاجاً، وَ جَعَلْتَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ لِلْبَرِيَّةِ سِراجاً وَهّاجاً، مِنْ غَيْرِ اَنْ تُمارِسَ فيمَا ابْتَدَأْتَ بِهِ لُغُوباً وَ لا عِلاجاً.

فَيا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْعِزِّ وَ الْبَقاءِ، وَ قَهَرَ عِبادَهُ بِالْمَوْتِ وَ الْفَناءِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ الْاَتْقِياءِ، وَ اسْمَعْ نِدائي، وَ اسْتَجِبْ دُعائي، وَ حَقِّقْ بِفَضْلِكَ اَمَلي وَ رَجائي.

يا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ لِكَشْفِ الضُّرِّ وَ الْمَأْمُولِ لِكُلِّ عُسْرٍ وَ يُسْرٍ، بِكَ اَنْزَلْتُ حاجَتي فَلاتَرُدَّني يا سَيِّدي مِنْ سَنِيِّ مَواهِبِكَ خائِباً، يا كَريمُ يا كَريمُ يا كَريمُ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَ صَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِهِ وَ الِهِ الطّاهِرينَ.

و تسجد و تقول:

اِلهي قَلْبي مَحْجُوبٌ، وَ نَفْسي مَعْيُوبٌ، وَ عَقْلي مَغْلُوبٌ، وَ هَوائي غالِبٌ، وَ طاعَتي قَليلَةٌ، وَ مَعْصِيَتي كَثيرَةٌ، وَ لِساني مُقِرٌّ بِالذُّنُوبِ، وَ مُعْتَرِفٌ بِالْعُيُوبِ، وَ يا كاشِفَ الْكُرُوبِ، اِغْفِرْ لي ذُنُوبي كُلَّها، بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، يا غَفّارُ يا غَفّارُ يا غَفّارُ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

دعاؤه في الصباح

روى عن مولانا علي عليه السلام انه قال: من قرأ هذه الايات الستّ في كلّ غداة كفاه الله تعالى من كل سوءٍ، و لو القى نفسه الى التهلكة، و هي:

قُلْ لَنْ يُصيبَنا اِلاَّ ما كَتَبَ اللهُ لَنا هُوَ مَوْلانا وَ عَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ(14).

وَ اِنْ يَمْسَسْكَ اللهُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ اِلاَّ هُو وَ اِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رادَّ لِفَضْلِهِ يُصيبُ بِهِ مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ(15).

وَ ما مِنْ دابَّةٍ فِي الْاَرْضِ اِلاَّ عَلَى اللَّهِ رِزْقُها وَ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّها وَ مُسْتَوْدَعَها كُلٌّ في كِتابٍ مُبينٍ(16)، وَ كَاَيِّنْ مِنْ دابَّةٍ لاتَحْمِلُ رِزْقَها اَللَّهُ يَرْزُقُها وَ اِيَّاكُمْ وَ هُوَ السَّميعُ الْعَليمُ(17).

ما يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلامُمْسِكَ لَها وَ ما يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ(18).

قُلْ اَفَرَاَيْتُمْ ما تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ اِنْ اَرادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كاشِفاتُ ضُرِّهِ، اَوْ اَرادَني بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكاتُ رَحْمَتِهِ، قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ(19).

حَسْبِيَ اللَّهُ لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ(20).

وَ اَمْتَنِعُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَ قُوَّتِهِمْ، وَ اَسْتَشْفِعُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ، وَ اَعُوذُ بِما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

---

1 ـ البقرة: 286.

2 ـ اخرجنى، ادخلنى، اجعل "خ ل".

3 ـ اوله صلاحاً و اوسطه نجاحاً و اخره فلاحاً "خ ل".

4 ـ الغافر: 2.

5 ـ البقرة: 186.

6 ـ الزمر: 53.

7 ـ الزمر: 53.

8 ـ الصافات: 182 - 180.

9 ـ اقلتنى عثرتى و سترت على ذنوبى "خ ل".

10 ـ فان عفوك و جودك يسعنى "خ ل".

11 ـ دعوتى "خ ل".

12 ـ لقمان: 27.

13 ـ خطرات الظنون، لحظات العيون "خ ل".

14 ـ التوبة: 51.

15 ـ يونس: 107.

16 ـ هود: 6.

17 ـ العنكبوت: 60.

18 ـ فاطر: 2.

19 ـ الزمر: 38.

20 ـ التوبة: 129.

دعاؤه في الصباح

روى الكليني عن الصادق عليه السلام:ان عليّاًعليه السلام كان يقول اذا اصبح:

سُبْحانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِكَ وَ مِنْ تَحْويلِ عافِيَتِكَ وَ مِنْ فَجْأَةِ نَقِمَتِكَ وَ مِنْ دَرَكِ الشَّقاءِ، وَ مِنْ شَرِّ ما سَبَقَ فِي الْكِتابِ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ وَ بِشِدَّةِ قُوَّتِكَ، وَ بِعِظَمِ سُلْطانِكَ وَ بِقُدْرَتِكَ عَلى خَلْقِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ.

ثم تسأل حاجتك، تقضى ان شاء الله تعالى.

دعاؤه في الصباح

اَللَّهُمَّ اِنّي وَ هذَا النَّهارَ خَلْقانِ مِنْ خَلْقِكَ، اَللَّهُمَّ لاتَبْتَلِني بِهِ وَ لاتَبْتَلِهِ بي، اَللَّهُمَّ وَ لاتُرِهِ مِنّي جُرْأَةً عَلى مَعاصيكَ، وَ لا رُكُوباً لِمَحارِمِكَ، اَللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنّي الْاَزْلَ وَ اللَّأْواءَ وَ الْبَلْوى، وَ سُوءَ الْقَضاءِ وَ شَماتَةَ الْاَعْداءِ، وَ مَنْظَرَ السُّوءِ في نَفْسي وَ مالي.

دعاؤه في الصباح

اَمْسَيْنا لِلَّهِ شاكِرينَ، وَ اَصْبَحْنا لِلَّهِ حامِدينَ، وَ الْحَمْدُلِلَّهِ كَما اَصْبَحْنا لَكَ مُسْلِمينَ سالِمينَ.

دعاؤه في الصباح

مَرْحَباً بِكُما مِنْ مَلَكَيْنِ حَفيظَيْنِ كَريمَيْنِ، اُمْلي عَلَيْكُما ما تُحِبّانِ اِنْ شاءَ اللَّهُ.

دعاؤه في الصباح

اَللَّهُمَّ اَحْيِني وَ اَمِتْني عَلَى الْكِتابِ وَ السُّنَّةِ، وَ سَلِّمْني مِنَ الْاَهْواءِ وَ الْبِدْعَةِ، وَ الزَّيْغِ وَ الشُّبْهَةِ، وَ اعْصِمْني مِنَ الْحَيْرَةِ وَ الضَّلالَةِ، وَ الْحُمْقِ وَ الْجَهالَةِ، وَ مِنْ سُوءِ الْبَلاءِ وَ الْفِتْنَةِ، وَ قِلَّةِ الْفَهْمِ وَ الْمَعْرِفَةِ، وَ اتِّصالِ الْغَفْلَةِ بِطُولِ الْمُدَّةِ، وَ غَلَبَةِ الشَّهْوَةِ، اِنَّكَ لَطيفٌ لِما تَشاءُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

دعاؤه اذا نظر الى الشمس

اَيَّتُهَا الشَّمْسُ الْبَديعَةُ التَّصْويرِ، الْمُعْجِزَةُ التَّقْديرِ، الَّتي جُعِلَتْ سِراجاً لِلْاَبْصارِ، نَفْعاً لِسُكّانِ الْاَمْصارِ، شُرُوقُكِ حَياةٌ، وَ غُرُوبُكِ وَفاةٌ، اِنْ طَلَعْتِ بِاَمْرٍ عَزيزٍ وَ اِنْ رَجَعْتِ اِلى مُسْتَقَرٍّ حَريزٍ.

اَسْأَلُ الَّذي زَيَّنَ بِكِ السَّماءَ، وَ اَلْبَسَكِ الضِّياءَ، وَ صَدَعَ لَكِ اَرْكانَ الْمَطالِعِ، وَ حَجَبَكِ بِالشُّعاعِ اللاَّمِعِ، فَلايُشْرِفُ بِكِ شَيْ ءٌ اِلاَّ امْتَحَقَ، وَ لايُواجِهُكِ بَشَرٌ اِلاَّ احْتَرَقَ، اَنْ يَهَبَ لَنا بِكِ مِنَ الصِّحَّةِ وَ دَفْعِ الْعِلَّةِ، وَ رَدِّ الْغُرْبَةِ وَ كَشْفِ الْكُرْبَةِ.

وَ اَنْ يَقِيَنا مِنَ الزَّلَلِ، وَ مُتابَعَةِ الْهَوى، وَ مُصاحَبَةِ الرَّدى، وَ اَنْ يَمُنَّ عَلَيْنا مِنَ الْعُمْرِ بِاَطْوَلِهِ، وَ مِنَ الْعَمَلِ بِاَفْضَلِهِ، وَ اَنْ يَجْعَلَكِ لِقَضاءٍ جَديدٍ سَعيدٍ، يُؤْذِنُ بِلِباسِ الصِّحَّةِ، وَ يَضْمَنُ دِفاعَ النِّعْمَةِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اَتْمِمْ عَلَيْنا الاءَكَ الَّتي اَوْلَيْتَنيها، وَ احْرُسْ عَلَيْنا عَوارِفَكَ الَّتي اَسْدَيْتَنيها، اِنَّكَ وَلِيُّ الْاِحْسانِ، وَ واهِبُ الْاِمْتِنانِ، ذُوالطَّوْلِ الشَّديدِ، فَعّالٌ لِما يُريدُ، وَ الْحَمْدُلِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَ هُوَ حَسْبُنا وَ نِعْمَ الْوَكيلُ.

دعاؤه في الصباح و المساء

اَمْسَيْتُ اللَّهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمامِكَ الْمَنيعِ،الَّذي لايُحاوَلُ وَ لايُطاوَلُ، مِنْ شَرِّ كُلِّ غاشِمٍ وَ طارِقٍ، مِنْ سائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَ ما خَلَقْتَ، مِنْ خَلْقِكَ الصَّامِتِ وَ النَّاطِقِ، في جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ بِلِباسٍ سابِغَةٍ حَصينَةٍ وِلاءِ اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ.

مُحْتَجِباً مِنْ كُلِّ قاصِدٍ لي اِلى اَذِيَّةٍ بِجِدارِ حَصينِ الْإِخْلاصِ، فِي الْإِعْتِرافِ بِحَقِّهِمْ وَ التَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ، مُوقِناً اَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَ مَعَهُمْ، وَ فيهِمْ وَ بِهِمْ، اُوالي مَنْ والَوْا، وَ اُجانِبُ مَنْ جانَبُوا.

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ اَعِذْني اللَّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ ما اَتَّقيهِ، يا عَظيمُ حَجَزْتُ الْاَعادِيَ عَنّي بِبَديعِ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ، اِنَّا جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ اَيْديهِمْ سَدّاً وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَداً، فَاَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لايُبْصِرُونَ.

دعاؤه في الصباح و المساء

قال عليه السلام: ما من عبد يقول حين يمسي و يصبح:

رَضيتُ بِاللَّهِ رَبّاً، وَ بِالْإِسْلامِ ديناً، وَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اِلِهِ نَبِيّاً، وَ بِالْقُرْانِ بَلاغاً، وَ بِعَلِيٍّ اِماماً - ثلاثاً.

الاّ كان حقاً على اللّه العزيز الجبار ان يرضيه يوم القيامة.

دعاؤه في الصباح و المساء

عن الحارث الاعور، عن علي عليه السلام قال: من قال حين يمسي ثلاث مرّات:

سُبْحانَ اللَّهِ حينَ تُمْسُونَ وَ حينَ تُصْبِحُونَ، وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَ عَشِيّاً وَ حينَ تُظْهِرُونَ.

لم يفته خير يكون في تلك اللّيلة، و صرف عنه جميع شرّها، و من قال ذلك حين يصبح لم يفته خير يكون في ذلك اليوم، و صرف عنه جميع شرّه.

دعاؤه في الصباح و المساء

عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول: من قال اذا اصبح هذا القول لم يصبه سوء حتى يمسى، و من قال حين يمسى لم يصبه سوء حتّى يصبح، يقول:

سُبْحانَ اللَّهِ مَعَ كُلِّ شَيْ ءٍ، حَتّى لايَكُونَ شَيْ ءٌ، بِعَدَدِ كُلِّ شَيْ ءٍ وَحْدَهُ، وَ عَدَدِ جَميعِ الْاَشْياءِ وَ اَضْعافِها مُنْتَهى رِضاهُ.

و الْحَمْدُلِلَّهِ كذلك، و لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ مثل ذلك، و اللَّهُ اَكْبَرُ مثل ذلك.

دعاؤه في الصباح و المساء و بين الظهرين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، رَبِّ اغْمِسْني في بَحْرِ نُورِ هَيْبَتِكَ، حَتّى اَخْرُجَ مِنْهُ وَ في وَجْهي شُعاعاتُ اَنْوارِ هَيْبَةٍ، تَخْطَفُ اَبْصارَ الْحاسِدينَ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ اَجْمَعينَ، فَتُعْمِيَهُمْ عَنْ رَمْيِ سِهامِ الْحَسَدِ في قِرْطاسِ نِعْمَتي، وَ احْجُبْني اللَّهُمَّ بِحِجابِ النُّورِ، الَّذي باطِنُهُ النُّورُ وَ ظاهِرُهُ النُّورُ.

وَ اَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ النُّورِ، وَ وَجْهِكَ النُّورِ، يا نُورَ النُّورِ، اَنْ تَحْجُبَني في نُورِ اسْمِكَ بِنُورِ اسْمِكَ يا نُورُ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ، وَ الْحَمْدُلِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

دعاؤه في المساء

اَصْبَحْنا لِلَّهِ شاكِرينَ، وَ اَمْسَيْنا لِلَّهِ حامِدينَ، فَلَكَ الْحَمْدُ كَما اَمْسَيْنا لَكَ مُسْلِمينَ سالِمينَ.

دعاؤه في المساء

مَرْحَباً بِاللَّيْلِ الْجَديدِ، وَ الْكاتِبِ الشَّهيدِ، اُكْتُبْنا بِسْمِ اللَّهِ.

ثُمَّ يذكر الله عز و جل.

دعاؤه في المساء

يا عُدَّتي عِنْدَ كُرْبَتي، وَ يا غِياثي عِنْدَ شِدَّتي، وَ يا وَلِيّي في نِعْمَتي، وَ يا مُنْجِحي في حاجَتي، وَ يا مَفْزَعي في وَرْطَتي، وَ يا مُنْقِذي مِنْ هَلَكَتي، وَ يا كالِئي في وَحْدَتي، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْلي خَطيئَتي، وَ يَسِّرْلي اَمْري، وَ اجْمَعْ لي شَمْلي، وَ اَنْجِحْ لي طَلِبَتي.

وَ اَصْلِحْ لي شَأْني، وَ اكْفِني ما اَهَمَّني، وَ اجْعَلْ لي مِنْ اَمْري فَرَجاً وَ مَخْرَجاً، وَ لاتُفَرِّقْ بَيْني وَ بَيْنَ الْعافِيَةِ اَبَداً ما اَبْقَيْتَني، وَ عِنْدَ وَفاتي اِذا تَوَفَّيْتَني، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

دعاؤه في الاستسقاء

اَلْحَمْدُلِلَّهِ سابِغِ النِّعَمِ، وَ مُفَرِّجِ الْهَمِّ، وَ بارِي ءِ النَّسَمِ، الَّذي جَعَلَ السَّماواتِ لِكُرْسِيِّهِ عِماداً، وَ جَعَلَ الْاَرْضَ لِلْعِبادِ مِهاداً، وَ الْجِبالَ اَوْتاداً، وَ مَلائِكَتَهُ عَلى اَرْجائِها، وَ حَمَلَةَ عَرْشِهِ عَلى اَمْطائِها، وَ اَقامَ بِعِزَّتِهِ اَرْكانَ الْعَرْشِ، وَ اَشْرَقَ بِضَوْئِهِ شُعاعَ الشَّمْسِ، وَ اَطْفَأَ بِشُعاعِهِ ظُلْمَةَ الْعَطَشِ، وَ فَجَّرَ الْاَرْضَ عُيُوناً، وَ الْقَمَرَ نُوراً، وَ النُّجُومَ بُهُوراً، ثُمَّ تَجَلّى فَتَمَكَّنَ، وَ خَلَقَ فَاَتْقَنَ، وَ اَقامَ فَتَهَيْمَنَ، فَخَضَعَتْ لَهُ نَخْوَةُ الْمُسْتَكْبِرِ، طُلِبَتْ اِلَيْهِ خَلَّةُ الْمُتَمَسْكِنِ.

اَللَّهُمَّ فَبِدَرَجَتِكَ الرَّفيعَةِ، وَ مَحَلَّتِكَ الْمَنيعَةِ، وَ فَضْلِكَ السّابِغِ، وَ سَبيلِكَ الْواسِعِ، اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ كَما دانَ لَكَ، وَ دَعا اِلى عِبادَتِكَ، وَ وَفى بِعَهْدِكَ، وَ اَنْفَذَ اَحْكامَكَ، وَ اتَّبَعَ اَعْلامَكَ، عَبْدِكَ وَ نَبِيِّكَ، وَ اَمينِكَ عَلى عَهْدِكَ اِلى عِبادَتِكَ،اَلْقائِمِ بِاَحْكامِكَ،وَ مُؤَيِّدِ مَنْ اَطاعَكَ، وَ قاطِعِ عُذْرِ مَنْ عَصاكَ.

اَللَّهُمَّ فَاجْعَلْ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ الِهِ اَجْزَلَ مَنْ جَعَلْتَ لَهُ نَصيباً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ اَنْضَرَ مَنْ اَشْرَقَ وَجْهُهُ بِسِجالِ عَطِيَّتِكَ، وَ اَقْرَبَ الْاَنْبِياءِ زُلْفَةً يَوْمَ الْقِيامَةِ عِنْدَكَ، وَ اَوْفَرَهُمْ حَظّاً مِنْ رِضْوانِكَ، وَ اَكْثَرَهُمْ صُفُوفَ اُمَّةٍ(1) في جِنانِكَ، كَما لَمْ يَسْجُدْ لِلْاَحْجارِ، وَ لَمْ يَعْتَكِفْ لِلْاَشْجارِ، وَ لَمْ يَسْتَحِلِّ السِّباءَ، وَ لَمْ يَشْرَبِ الدِّماءَ.

اَللَّهُمَّ خَرَجْنا اِلَيْكَ حينَ فاجَأَتْنا الْمَضائِقُ الْوَعِرَةُ، وَ اَلْحَأَتْنا الْمَحابِسُ الْعَسِرَةُ، وَ عَضَّتْنا عَلائِقُ الشَّيْنِ، وَ تَأَثَّلَتْ عَلَيْنا لَواحِقُ الْمَيْنِ، وَ اعْتَكَرَتْ عَلَيْنا حَدابيرُ السِّنينَ، وَ اَخْلَفَتْنا مَخائِلُ الْجَوْدِ، وَ اسْتَظْمَأْنا لِصَوارِخِ الْقَوْدِ(2)، فَكُنْتَ رَجاءَ الْمُبْتَئِسِ(3)، وَ الثِّقَةَ لِلْمُلْتَمِسِ، نَدْعُوكَ حينَ قَنَطَ الْاَنامُ، وَ مُنِعَ الْغَمامُ، وَ هَلَكَ السَّوامُ.

يا حَيُّ يا قَيُّومُ، عَدَدَ الشَّجَرِ وَ النُّجُومِ، وَ الْمَلائِكَةِ الصُّفُوفِ، وَ الْعَنانِ الْمَكْفُوفِ، اَنْ لاتَرُدَّنا خائِبينَ، وَ لاتُؤاخِذَنا بِاَعْمالِنا، وَ لاتُحاصَّنا بِذُنُوبِنا، وَ انْشُرْ عَلَيْنا رَحْمَتَكَ بِالسَّحابِ الْمُثْأَقِ، وَ النَّباتِ الْمُونِقِ، وَ امْنُنْ عَلى عِبادِكَ بِتَنْويعِ الثَّمَرَةِ، وَ اَحْيِ بِلادَكَ بِبُلُوغِ الزَّهَرَةِ.

وَ اَشْهِدْ مَلائِكَتَكَ الْكِرامَ السَّفَرَةَ، سُقْياً مِنْكَ نافِعَةً، مُحْيِيَةً هَنيئَةً، مَريئَةً مُرْوِيَةً، تامَّةً عامَّةً، طَيِّبَةً مُبارَكَةً، مَريعَةً، دائِمَةً غُزْرُها، واسِعاً دَرُّها، زاكِياً نَبْتُها، نامِياً زَرْعُها، ناضِراً عُودُها، سامِراً(4) فَرْعُها، مُمْرِعَةً اثارُها، غَيْرَ خُلَّبٍ بَرْقُها، وَ لا جَهامٍ عارِضُها، وَ لا قَزَعٍ رَبابُها، وَ لا شَفَّانٍ ذِهابُها، جارِيَةً بِالْخِصْبِ، وَ الْخَيْرِ عَلى اَهْلِها.تَنْعَشُ بِهَا الضَّعيفَ مِنْ عِبادِكَ، وَ تُحْيي بِهَا الْمَيِّتَ مِنْ بِلادِكَ، وَ تَضُمُّ بِهَا الْمَبْسُوطَ مِنْ رِزْقِكَ، وَ تُخْرِجُ بِهَا الْمَخْزُونَ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ تَعُمُّ بِها مِنْ نَأى مِنْ خَلْقِكَ.

حَتّى تَخْصِبَ لِاَمْراعِهَا الْمُجْدِبُونَ، وَ تَحْيى بِبَرْكَتِهَا الْمُسْنِتُونَ، وَ تَتْرَعَ بِالْقيعانِ غُدْرانِها، وَ تُورِقَ ذُرَى الْاكامِ رَجَواتُها، وَ يَدْهامَّ بِذُرَى الْاَكْمامِ(5) شَجَرُها، وَ تُعْشِبَ بِها اَنْجادُنا، وَ تَجْرِيَ بِها وِهادُنا، وَ تُخْصِبَ بِها جَنابُنا، وَ تُقْبِلَ بِها ثِمارُنا، وَ تَعيشُ بِها مَواشينا، وَ تَنْدى بِها اَقاصينا، وَ تَسْتَعينَ بِها ضَواحينا، مِنَّةً مِنْ مِنَنِكَ مُجَلَّلَةً، وَ نِعْمَةً مِنْ نِعَمِكَ مُفَضَّلَةً، عَلى بَرِيَّتِكَ الْمُرْمِلَةِ، وَ وَحْشِكَ الْمُهْمَلَةِ، وَ بَهائِمِكَ الْمُعْمِلَةِ.

اَللَّهُمَّ اَنْزِلْ عَلَيْنا سَماءً مُخَضَّلَةً مِدْراراً، وَ اَسْقِنَا الْغَيْثَ واكِفاً، مِغْزاراً غَيْثاً مُغيثاً، مُمْرِعاً مُجَلْجِلاً، واسِعاً وابِلاً، نافِعاً سَريعاً، عاجِلاً سَحّاً وابِلاً، تُحْيي بِهِ ما قَدْ ماتَ، وَ تَرُدُّ بِهِ قَدْ فاتَ، وَ تُخْرِجُ بِهِ ما هُوَ اتٍ.

اَللَّهُمَّ اَسْقِنا رَحْمَةً مِنْكَ واسِعَةً، وَ بَرَكَةً مِنَ الْهاطِلِ نافِعَةً، يُدافِعُ الْوَدْقُ مِنْهَا الْوَدْقَ، وَ يَتْلُوا الْقَطْرُ مِنْهَا الْقَطْرَ، مُنْبَجِسَةً بُرُوقُهُ، مُتَتابِعَةً خُفُوقُهُ، مُرْتَجِسَةً هُمُوعُهُ، سَيْبُهُ مُسْتَدِرٌّ، وَ صَوْبُهُ مُسْبَطِرٌّ، وَ لاتَجْعَلْ ظِلَّهُ عَلَيْنا سُمُوماً، وَ بَرْدَهُ عَلَيْنا حُسُوماً، وَ ضَوْاَهُ عَلَيْنا رُجُوماً، وَ ماءَهُ اُجاجاً، وَ نَباتَهُ رَماداً رِمْداداً.

اَللَّهُمَّ اِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّرْكِ وَ هَواديهِ، وَ الظُّلْمِ وَ دَواهيهِ، وَ الْفَقْرِ وَ دَواعيهِ، يا مُعْطِيَ الْخَيْراتِ مِنْ اَماكِنِها، وَ مُرْسِلَ الْبَرَكاتِ مِنْ مَعادِنِها، مِنْكَ الْغَيْثُ الْمُغيثُ، وَ اَنْتَ الْغِياثُ الْمُسْتَغاثُ، وَ نَحْنُ الْخاطِئُونَ، وَ مِنْ اَهْلِ الذُّنُوبِ، وَ اَنْتَ الْمُسْتَغْفَرُ الْغَفّارُ، نَسْتَغْفِرُكَ لِلْجاهِلاتِ مِنْ ذُنُوبِنا، نَتُوبُ اِلَيْكَ مِنْ عَوامِّ خَطايانا، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللَّهُمَّ قَدِ انْصاحَتْ جِبالُنا، وَ اغْبَرَّتْ اَرْضُنا، وَ هامَتْ دَوابُّنا، وَ تَحَيَّرَتْ في مَرابِضِها، وَ عَجَّتْ عَجيجَ الثَّكالى عَلى اَوْلادِها، وَ مَلَّتِ الدَّوَرانَ في مَراتِعِها، وَ الْحَنينَ اِلى مَوارِدِها، حينَ حَبَسْتَ عَنْها قَطْرَ السَّماءِ، فَدَقَّ لِذلِكَ عَظْمُها، وَ ذَهَبَ شَحْمُها، وَ انْقَطَعَ دَرُّها.

اَللَّهُمَّ فَارْحَمْ اَنينَ الْاَنَّةِ، وَ حَنينَ الْحانَّةِ، فَاِلَيْكَ ارْتِجاؤُنا، وَ اِلَيْكَ مَابَنا، فَلاتَحْبِسْهُ عَنَّا لِتَبَطُّنِكَ سَرائِرَنا، وَ لاتُؤاخِذْنا بِما فَعَلَ السُّفَهاءُ مِنَّا، فَاِنَّكَ تُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ ما قَنَطُوا، وَ تَنْشُرُ رَحْمَتَكَ، وَ اَنْتَ الْوَلِيُّ الْحَميدُ.

دعاؤه في الاستسقاء

اَللَّهُمَّ انْشُرْ عَلَيْنا رَحْمَتَكَ بِالْغَيْثِ الْعَميقِ، وَ السَّحابِ الْفَتيقِ، وَ مُنَّ عَلى عِبادِكَ بِيُنُوعِ الثَّمَرَةِ، وَ اَحْيِ عِبادَكَ وَ بِلادَكَ بِبُلُوغِ الزَّهَرَةِ، وَ اَشْهِدْ مَلائِكَتَكَ الْكِرامَ السَّفَرَةَ، بِسُقْياً مِنْكَ نافِعاً، دائِماً غَزْرُهُ، واسِعاً دَرُّهُ، وابِلاً سَريعاً عاجِلاً، تُحْيي بِهِ ما قَدْ ماتَ، وَ تَرُدُّ بِهِ ما قَدْ فاتَ، وَ تُخْرِجُ بِهِ ما هُوَ اتٍ، وَ تُوَسِّعُ لَنا بِهِ فِي الْاَقْواتِ، سَحاباً مُتَراكِماً، هَنيئاً مَريئاً، طَبَقاً مُجَلَّلاً، غَيْرَ مُلِثٍّ وَدْقُهُ، وَ لا خُلَّبٍ بَرْقُهُ.

اَللَّهُمَّ اسْقِنا غَيْثاً مَريعاً، مُمْرِعاً عَريضاً، واسِعاً غَزيراً، تُرْوي بِهِ الْبَهَمَ، وَ تَجْبُرُ بِهِ النَّهَمَ.

اَللَّهُمَّ اسْقِنا سُقْياً تَسيلُ مِنْهُ الرِّضابَ(6)، وَ تَمْلَأُ مِنْهُ الْجِبابَ، وَ تُفَجِّرُ مِنْهُ الْاَنْهارَ، وَ تُنْبِتُ بِهِ الْاَشْجارَ، وَ تُرَخِّصُ بِهِ الْاَسْعارَ في جَميعِ الْاَمْصارِ، وَ تَنْعَشُ بِهِ الْبَهائِمَ وَ الْخَلْقَ، وَ تُنْبِتُ بِهِ الزَّرْعَ، وَ تُدِرُّ بِهِ الضَّرْعَ، وَ تَزيدُنا بِهِ قُوَّةً اِلى قُوَّتِكَ.

اَللَّهُمَّ لاتَجْعَلْ ظِلَّهُ عَلَيْنا سُمُوماً، وَ لاتَجْعَلْ بَرْدَهُ عَلَيْنا حُسُوماً، وَ لاتَجْعَلْ ضُرَّهُ عَلَيْنا رُجُوماً، وَ لا مائَهُ عَلَيْنا اُجاجاً، اَللَّهُمَّ ارْزُقْنا مِنْ بَرَكاتِ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ.

دعاؤه في الاستسقاء

اَللَّهُمَّ قَدِ انْصاحَتْ جِبالُنا، وَ اغْبَرَّتْ اَرْضُنا، وَ هامَتْ دَوابُّنا، وَ تَحَيَّرَتْ في مَرابِضِها، وَ عَجَّتْ عَجيجَ الثُّكالى عَلى اَوْلادِها، وَ مَلَّتِ التَّرَدُّدَ في مَراتِعِها، وَ الْحَنينَ اِلى مَوارِدِها، فَارْحَمْ اَنينَ الْآنَّةِ وَ حَنينَ الْحانَّةِ، اَللَّهُمَّ فَارْحَمْ حَيْرَتَها في مَذاهِبِها، وَ اَنينَها في مَوالِجِها.

اَللَّهُمَّ خَرَجْنا اِلَيْكَ حينَ اعْتَكَرَتْ عَلَيْنا حَدابيرُ السِّنينَ، وَ اَخْلَفَتْنا مَخايِلُ الْجَوْدِ، فَكُنْتَ الرَّجاءَ لِلْمُبْتَئِسِ، وَ الْبَلاغَ لِلْمُلْتَمِسِ، نَدْعُوكَ حينَ قَنَطَ الْاَنامُ، وَ مُنِعَ الْغَمامُ، وَ هَلَكَ السَّوامُ، اَنْ لاتُؤاخِذَنا بِاَعْمالِنا، وَ لاتَأْخُذَنا بِذُنُوبِنا، وَ انْشُرْ عَلَيْنا رَحْمَتَكَ بِالسَّحابِ الْمُنْبَعِقِ، وَ الرَّبيعِ الْمُغْدِقِ، وَ النَّباتِ الْمُونِقِ سَحّاً وابِلاً، تُحْيي بِهِ ما قَدْ ماتَ.

اَللَّهُمَّ سُقْياً مِنْكَ مُحْيِيَةً مُرْوِيَةً، تامَّةً عامَّةً، طَيِّبَةً مُبارَكَةً، هَنيئَةً مَريعَةً، زاكِياً نَبْتُها، ثامِراً فَرْعُها، ناضِراً وَرَقُها، تَنْعَشُ بِهَا الضَّعيفَ مِنْ عِبادِكَ، وَ تُحْيي بِهَا الْمَيِّتَ مِنْ بِلادِكَ.

اَللَّهُمَّ سُقْياً مِنْكَ تُعْشِبُ بِها نِجادُنا، وَ تَجْري بِها وِهادُنا، وَ يُخْصِبُ بِها جَنابُنا، وَ تُقْبِلُ بِها ثِمارُنا، وَ تَعيشُ بِها مَواشينا، وَ تَنْدى بِها اَقاصينا، وَ تَسْتَغْني بِها ضَواحينا مِنْ بَرَكاتِكَ الْواسِعَةِ، وَ عَطاياكَ الْجَزيلَةِ عَلى بَرِيَّتِكَ الْمُرْمِلَةِ، وَ وَحْشِكَ الْمُهْمَلَةِ.

وَ اَنْزِلْ عَلَيْنا سَماءً مُخْضِلَةً، مِدْراراً هاطِلَةً، يُدافِعُ الْوَدْقُ مِنْهَا الْوَدْقَ، وَ يَخْفِزُ الْقَطْرُ الْقَطْرَ مِنْهَا الْقَطْرَ، غَيْرَ خُلَّبٍ بَرْقُها، وَ لا جَهامٍ عارِضُها، وَ لا قَزَعٍ رَبابُها، وَ لا شَفَّانٍ ذِهابُها، يُخْصِبَ لِاَمْراعِهَا الْمُجدِبُونَ، وَ يَحْيى بِبَرَكَتِهَا الْمُسْنِتُونَ، فَاِنَّكَ تُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ ما قَنَطُوا، وَ تَنْشُرُ رَحْمَتَكَ، وَ اَنْتَ الْوَلِيُّ الْحَميدُ.

دعاؤه في الاستسقاء

اَللَّهُمَّ اِنَّا خَرَجْنا اِلَيْكَ مِنْ تَحْتِ الْاَسْتارِ وَ الْاَكْنانِ، وَ بَعْدَ عَجيجِ الْبَهائِمِ وَ الْوِلْدانِ، راغِبينَ في رَحْمَتِكَ، وَ راجينَ فَضْلَ نِعْمَتِكَ، وَ خائِفينَ مِنْ عَذابِكَ وَ نِقْمَتِكَ، اَللَّهُمَّ فَاسْقِنا غَيْثَكَ، وَ لاتَجْعَلْنا مِنَ الْقانِطينَ، وَ لاتُهْلِكْنا بِالسِّنينَ، وَ لاتُؤاخِذْنا بِما فَعَلَ السُّفَهاءُ مِنَّا، يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

اَللَّهُمَّ اِنَّا خَرَجْنا اِلَيْكَ نَشْكُو اِلَيْكَ ما لايَخْفى عَلَيْكَ حينَ اَلْجَأَتْنَا الْمَضائِقُ الْوَعِرَةُ، وَ اَجاءَتْنَا الْمَقاحِطُ الْمُجْدِبَةُ، وَ أَعْيَتْنَا الْمَطالِبُ الْمُتَعَسِّرَةُ، وَ تَلاحَمَتْ عَلَيْنَا الْفِتَنُ الْمُسْتَصْعَبَةُ.

اَللَّهُمَّ اِنَّا نَسْأَلُكَ اَنْ لاتَرُدَّنا خائِبينَ، وَ لاتَقْلِبْنا واجِمينَ، وَ لاتُخاطِبْنا بِذُنُوبِنا، وَ لاتُقايِسْنا بِاَعْمالِنا.

اَللَّهُمَّ انْشُرْ عَلَيْنا غَيْثَكَ وَ بَرَكَتَكَ، وَ رِزْقَكَ وَ رَحْمَتَكَ، وَ اسْقِنا سُقْيا ناقِعَةً، مُرْوِيَةً مُعْشِبَةً، تُنْبِتُ بِها ما قَدْ فاتَ، وَ تُحْيي بِها ما قَدْ ماتَ، نافِعَةَ الْحَيا، كَثيرَةَ الْمُجْتَنى، تَرْوى بِهَا الْقيعانُ، وَ تَسيلُ بِهَا الْبُطْنانُ، وَ تَسْتَوْرِقُ الْاَشْجارُ، وَ تَرْخُصُ الْاَسْعارُ، اِنَّكَ عَلى ما تَشاءُ قَديرٌ.

دعاؤه في الاستسقاء

يا مُغيثَنا يا مُعينَنا عَلى دينِنا وَ دُنْيانا، بِالَّذي تَنْشُرُ عَلَيْنا مِنَ الرِّزْقِ، نَزَلَ بِنا عَظيمٌ لايَقْدِرُ عَلى تَفْريجِهِ غَيْرُ مُنْزِلِهِ، عَجِّلْ عَلَى الْعِبادِ فَرَجَهُ، فَقَدْ اَشْرَفَتِ الْاَبْدانُ عَلَى الْهَلاكِ، فَاِذا هَلَكَتِ الْاَبْدانُ هَلَكَ الدّينُ.

يا دَيَّانَ الْعِبادِ، وَ مُقَدِّرَ اُمُورِهِمْ بِمَقاديرِ اَرْزاقِهِمْ، لاتَحُلْ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ رِزْقِكَ، وَ ما اَصْبَحْنا فيهِ مِنْ كَرامَتِكَ، مُعْتَرِفينَ بِهِ قَدْ اُصيبَ مَنْ لا ذَنْبَ لَهُ مِنْ خَلْقِكَ بِذُنُوبِنا، اِرْحَمْنا بِمَنْ جَعَلْتَهُ اَهْلاً لِاِسْتِجابَةِ دُعائِهِ حينَ سَأَلَكَ.

يا رَحيمُ لاتَحْبِسْ عَنَّا ما فِي السَّماءِ، وَ انْشُرْ عَلَيْنا نِعَمَكَ، وَ عُدْ عَلَيْنا بِرَحْمَتِكَ، وَ ابْسُطْ عَلَيْنا كَنَفَكَ، وَ عُدْ عَلَيْنا بِقَبُولِكَ، وَ اسْقِنَا الْغَيْثَ، وَ لاتَجْعَلْنا مِنَ الْقانِطينَ، وَ لا تُهْلِكْنا بِالسِّنينَ، وَ لا تُؤاخِذْنا بِما فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ، وَ عافِنا يا رَبِّ مِنَ النِّقْمَةِ فِي الدّينَ وَ شَماتَةِ الْقَوْمِ الْكافِرينَ.

يا ذَاالنَّفْعِ وَ النَّصْرِ، اِنَّكَ اِنْ اَحْبَبْتَنا فَبِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ، وَ لِاِتْمامِ ما بِنا مِنْ نَعْمائِكَ، وَ اِنْ تَرُدَّنا فَبِجِنايَتِنا عَلى اَنْفُسِنا، فَاعْفُ عَنَّا قَبْلَ اَنْ تَصْرِفَنا، وَ اَقِلْنا، وَ اقْلِبْنا بِاِنْجاحِ الْحاجَةِ يا اللَّهُ.

دعاؤه في الاستسقاء

روى قاضى القضاعي في حديث عن حوثرة بن الهرماس - و فيه: فقام اليه منّا رجل من حسل، فقال: ياامير‌المؤمنين: جادتك الأنواء(7) و ضفا لديك البلاء و نُمت بك الآلاء، و كشفت بيمينك اللأواء، أتتك عمائم من افناء دارم، تطوى اليك سهوب الاملاء بالحراجيج الابلاء، تبثّك أزبات اللأواء و لزبات الشَّهباء، تزدلف بك و تستمطر بغرتك، و تستدفع البلوى بسنّتك.

و قام اليه ابو سرادق فتكلّم بكلام قال فى آخره: انت ربيع الايام و عصرة الانام و مصباح الظّلام و غاية المعدام و السيد الهمام و الامام القمقام، لامعتصر عنك و لا معتصم دونك.

فقال امير‌المؤمنين عليه السلام:

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ وَ الصَّلاةُ عَلى خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ، وَ سَلامٌ عَلَى الْمُصْطَفَيْنَ مِنْ عِبادِ اللَّهِ.

يا قنبر ناد الصلاة جامعة، ثم نهض مضجراً بنصيف مزبرق، كانّما غرّته البدر لتمّه، يكاد يُعشى النّاظرين، يؤمّ المسجد فصلّى،ثمّ دنا من القبر، فَهَينم بكلمات لم أوجسهنّ، ثمّ دنا قانتاً، فقال عليه السلام:

اَللَّهُمَّ رَبَّ السَّبْعِ الطِّباقِ، وَ الرَّقْعِ الْوِثاقِ(8)، خالِقَ الْخَلْقِ، وَ باسِطَ الرِّزْقِ، عالِمَ الْخَفِيَّاتِ، وَ كاشِفَ الْكُرُباتِ، وَ مُجيبَ الدَّعَواتِ، وَ قابِلَ الْحَسَناتِ، وَ غافِرَ السَّيِّئاتِ، وَ مُقيلَ الْعَثَراتِ، وَ مُنْزِلَ الْبَرَكاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَماواتٍ، بِعِلْمِكَ مِنْ خَزائِنِ رَحْمَتِكَ، وَ اَكْنافِ كَرامَتِكَ، عَلى شاكِري الائِكَ، وَ كافِري نَعْمائِكَ مِنْ عِبادِكَ، وَ قُطَّانِ بِلادِكَ، رَأْفَةً مِنْكَ لَهُمْ، وَ نِعْمَةً عَلَيْهِمْ.

اَنْتَ غايَةُ الطَّالِبينَ وَ مَلاذُ الْهارِبينَ، اَتاكَ مَلَأٌ مِنْ عَبيدِكَ بِاِزاءِ قَبْرِ نَبِيِّكَ، تَزْدَلِفُ اِلَيْكَ بِعَبْدِكَ، وَ تَشْكُو ما اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ.

اَللَّهُمَّ فَاِنَّا نَسْأَلُكَ بِكَ، فَلا شَيْ ءَ اَعْظَمُ مِنْكَ، وَ بِمَا اسْتَقَلَّ بِهِ عَرْشُكَ، مِنْ عَظَمَتِكَ الَّتي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْ ءٍ، وَ السَّماءَ وَ الْاَرْضَ، وَ مَلَأَتِ الْبَرَّ وَ الْبَحْرَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَ سَيِّدِ الْاَوَّلينَ وَ الْاَخِرينَ.

اَللَّهُمَّ كاشِفَ الضُّرِّ وَ مُزيلَ الْاَزْلِ، اَزِلْ عَنْ عِبادِكَ ما قَدْ غَشِيَهُمْ مِنْ اياتِكَ وَ بَرِّحَ بِهِمْ مِنْ عِقابِكَ، اِنَّهُ لايَكْشِفُ السُّوءَ اِلاَّ اَنْتَ، اِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحيمٌ.

دعاؤه في الاستسقاء

اَللَّهُمَّ اسْقِنا ذُلَلَ السَّحابِ دُونَ صِعابِها.

دعاؤه في الاستخارة

استخارة مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام، و هي ان تضمر ما شئت و تكتب هذه الاستخارة و تجعلها فى رقعتين و تجعلها في مثل البندق، و يكون بالميزان و تضعهما في اناء فيه ماء، و يكون على ظهر احدهما: افعل، و الاخرى: لاتفعل، و هذه كتابتها:

ما شاءَ اللهُ كانَ، اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْتَخيرُكَ، خِيارَ مَنْ فَوَّضَ اِلَيْكَ اَمْرَهُ، وَ اَسْلَمَ اِلَيْكَ نَفْسَهُ، وَ اسْتَسْلَمَ اِلَيْكَ في اَمْرِهِ، وَ خَلا لَكَ وَجْهُهُ، وَ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ فيما نَزَلَ بِهِ.

اَللَّهُمَّ خِرْ لي وَ لاتَخِرْ عَلَيَّ، وَ كُنْ لي وَ لاتَكُنْ عَلَيَّ، وَ انْصُرْني، وَ لاتَنْصُرْ عَلَيَّ، وَ اَعِنّي وَ لاتُعِنْ عَلَيَّ، وَ اَمْكِنّي، وَ لاتُمَكِّنْ عَلَيَّ، وَ اهْدِني اِلَى الْخَيْرِ، وَ لاتُضِلَّني، وَ اَرْضِني بِقَضائِكَ، وَ بارِكْ لي في قَدَرِكَ، اِنَّكَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ، وَ تَحْكُمُ ما تُريدُ، وَ اَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

اَللَّهُمَّ اِنْ كانَ الْخِيَرَةُ في اَمْري هذا في ديني وَ دُنْياىَ وَ عاقِبَةِ اَمْري، فَسَهِّلْهُ(9) لي، وَ اِنْ كانَ غَيْرَ ذلِكَ فَاصْرِفْهُ عَنّي، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

فايّهما طلع على وجه الماء فافعل به و لاتخالفه، ان شاء الله تعالى، و حسبنا الله و نعم الوكيل.

دعاؤه بعد صلاة الاستخارة

كان عليه السلام يصلى ركعتين و يقول فى دبرهما مائة مرة: اَسْتَخيرُ اللهَ، ثم يقول:

اَللَّهُمَّ اِنّي قَدْ هَمَمْتُ بِاَمْرٍ قَدْ عَلِمْتَهُ، فَاِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اَنَّهُ خَيْرٌ لي في ديني وَ دُنْياىَ وَ اخِرَتي، فَيَسِّرْهُ لي، وَ اِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اَنَّهُ شَرٌّ لي في ديني وَ دُنْياىَ وَ اخِرَتي فَاصْرِفْهُ عَنّي، كَرِهَتْ نَفْسي ذلِكَ اَمْ اَحَبَّتْ، فَاِنَّكَ تَعْلَمُ وَ لا اَعْلَمُ، وَ اَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ - ثم يعزم.

دعاؤه في ركوع صلاة الخوف

لَكَ خَشَعْتُ، وَ بِكَ امَنْتُ، وَ اَنْتَ رَبّي.

دعاؤه في سجدة صلاة الخوف

لَكَ سَجَدْتُ، وَ بِكَ امَنْتُ، وَ اَنْتَ رَبّي.

دعاؤه في التلبية

اَللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، لا شَريكَ لَكَ، اِنَّ الْحَمْدَ وَ النِّعْمَةَ لَكَ وَ الْمُلْكَ لا شَريكَ لَكَ.

دعاؤه اذا استلم الحجر

اَللَّهُمَّ ايماناً بِكَ، وَ تَصْديقاً بِكِتابِكَ، وَ اتِّباعَ نَبِيِّكَ.

دعاؤه اذا صعد الصفا

عن علي بن النعمان يرفعه: كان عليه السلام اذا صعد الصفا استقبل القبلة ثم رفع يديه ثم يقول:

اَللَّهُمَّ اغْفِرْلي كُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ قَطُّ، فَاِنْ عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ، فَاِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ.

اَللَّهُمَّ افْعَلْ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ، فَاِنَّكَ اِنْ تَفْعَلْ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ تَرْحَمْني، وَ اِنْ تُعَذِّبْني فَاَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذابي، وَ اَنَا مُحْتاجٌ اِلى رَحْمَتِكَ، فَيا مَنْ اَنَا مُحْتاجُ اِلى رَحْمَتِهِ اِرْحَمْني.

اَللَّهُمَّ لاتَفْعَلْ بي ما اَنَا اَهْلُهُ، فَاِنَّكَ اِنْ تَفْعَلْ بي ما اَنَا اَهْلُهُ تُعَذِّبْني وَ لَمْ تَظْلِمْني، اَصْبَحْتُ اَتَّقي عَدْلَكَ وَ لااَخافُ جَوْرَكَ، فَيامَنْ هُوَ عَدْلٌ لايَجُورُ اِرْحَمْني.

دعاؤه للتهنئة لمن قدم من مكّة

عنه: اذا قدم اخوك من مكة، و اذا هنّأتموه فقولوا

قَبِلَ اللهُ نُسُكَكَ، وَ رَحِمَ سَعْيَكَ، وَ اَخْلَفَ عَلَيْكَ نَفَقَتَكَ، وَ لا جَعَلَهُ اخِرَ عَهْدِكَ بِبَيْتِهِ الْحَرامِ.

دعاؤه اذا سار الى القتال

قال نصر: كان علي عليه السلام اذا سار الى القتال ذكر اسم الله حين يركب، ثم يقول:

اَلْحَمْدُلِلَّهِ عَلى نِعَمِهِ عَلَيْنا وَ فَضْلِهِ الْعَظيمِ، سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنَّا لَهُ مُقْرِنينَ، وَ اِنَّا اِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ.

ثم يستقبل القبلة و يرفع يديه الى السّماء ثم يقول:

اَللَّهُمَّ اِلَيْكَ نُقِلَتِ الْاَقْدامُ، وَ اُتْعِبَتِ الْاَبْدانُ، وَ اَفْضَتِ الْقُلُوبُ، وَ رُفِعَتِ الْاَيْدي، وَ شُخِصَتِ الْاَبْصارُ، رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَ اَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحينَ.

ثم يقول للجند: سيروا على بركة الله، ثم يقول:

اَللَّهُ اَكْبَرُ، اَللَّهُ اَكْبَرُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ، يا اللهُ يا اَحَدُ يا صَمَدُ، يا رَبَّ مُحَمَّدٍ، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، اَلْحَمْدُلِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ مالِكِ يَوْمِ الدّينِ اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ اِيَّاكَ نَسْتَعينُ اَللَّهُمَّ كُفَّ عَنَّا بَأْسَ الظَّالِمينَ.

قال: فكان هذا شعاره بصفين.

دعاؤه اذا اراد المسير الى الحرب

روى المنقري عن سلام بن سويد انه قال: كان علي عليه السلام اذا اراد ان يسير الى الحرب قعد على دابّته و قال:

اَلْحَمْدُلِلَّهِ رَبِّ الْعالِمينَ عَلى نِعَمِهِ عَلَيْنا وَ فَضْلِهِ الْعَظيمِ، سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنَّا لَهُ مُقْرِنينَ وَ اِنَّا اِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ.

ثم يوجّه دابّته الى القبلة، ثم يرفع يديه الى السماء، ثم يقول:

اَللَّهُمَّ اِلَيْكَ نُقِلَتِ الْاَقْدامُ، وَ اَفْضَتِ الْقُلُوبُ، وَ رُفِعَتِ الْاَيْدي، وَ شُخِصَتِ الْاَبْصارُ، نَشْكُو اِلَيْكَ غَيْبَةَ نَبِيِّنا، وَ كَثْرَةَ عَدُوِّنا، وَ تَشَتُّتَ اَهْوائِنا، رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ، وَ اَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحينَ.

دعاؤه في كل قتال

روى المنقري عن الاصبغ بن نباتة: ما كان علي عليه السلام في قتال الاّ نادى:

يا كهيعص.

دعاؤه اذا لقى عدواً محارباً

اَللَّهُمَّ اِلَيْكَ اَفْضَتِ الْقُلُوبُ، وَ مُدَّتِ الْاَعْناقُ، وَ شُخِصَتِ الْاَبْصارُ، وَ نُقِلَتِ الْاَقْدامُ، وَ اُنْصِبَتِ الْاَبْدانُ، اَللَّهُمَّ قَدْ صَرَّحَ مَكْنُونُ الشَّنَانِ، وَ جاشَتْ مَراجِلُ الْاَضْغانِ.

اَللَّهُمَّ اِنَّا نَشْكُو اِلَيْكَ غَيْبَةَ نَبِيِّنا، وَ كَثْرَةَ عَدُوِّنا، وَ تَشَتُّتَ اَهْوائِنا، رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ، وَ اَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحينَ.

دعاؤه اذا لقى العدو

اَللَّهُمَّ اِنَّكَ اَنْتَ عِصْمَتي، وَ ناصِري وَ مُعيني، اَللَّهُمَّ بِكَ اَصُولُ وَ بِكَ اُقاتِلُ.

دعاؤه حين ركب الدابة في الحرب

قال المنقري: كان علي عليه السلام يركب بغلاً له يستلذّه، فلمّا حضرت الحرب قال: ائتوني بفرس، قال: فاتي بفرس له ادهم يقاد بشطنين، يبحث بيديه الارض جميعاً، له حمحمة و صهيل، فركبه و قال:

سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنَّا لَهُ مُقْرِنينَ، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

دعاؤه اذا اراد القتال

اَللَّهُمَّ اِنَّكَ اَعْلَمْتَ سَبيلاً مِنْ سُبُلِكَ، جَعَلْتَ فيهِ رِضاكَ، وَ نَدَبْتَ اِلَيْهِ اَوْلِياءَكَ، وَ جَعَلْتَهُ اَشْرَفَ سُبُلِكَ عِنْدَكَ ثَواباً، وَ اَكْرَمَها لَدَيْكَ مَاباً، وَ اَحَبَّها اِلَيْكَ مَسْلَكاً.

ثُمَّ اشْتَرَيْتَ فيهِ مِنَ الْمُؤْمِنينَ اَنْفُسَهُمْ وَ اَمْوالَهُمْ بِاَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ، يُقاتِلُونَ في سَبيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْكَ حَقّاً، فَاجْعَلْني مِمَّنِ اشْتَرى فيهِ مِنْكَ نَفْسَهُ، ثُمَّ وَفى لَكَ بِبَيْعِهِ الَّذي بايَعَكَ عَلَيْهِ، غَيْرَ ناكِثٍ وَ لا ناقِضٍ عَهْدَهُ، وَ لا مُبَدِّلاً تَبْديلاً، بَلِ اسْتيجاباً لِمَحَبَّتِكَ، وَ تَقَرُّباً بِهِ اِلَيْكَ، فَاجْعَلْهُ خاتِمَةَ عَمَلي، وَ صَيِّرْ فيهِ فَناءَ عُمْري.

وَ ارْزُقْني فيهِ لَكَ وَ بِهِ مَشْهَداً، تُوجِبُ لي بِهِ مِنْكَ الرِّضا، وَ تَحُطُّ بِهِ عَنِّي الْخَطايا، وَ تَجْعَلُني فِي الْاَحْياءِ الْمَرْزُوقينَ بِاَيْدِي الْعُداةِ وَ الْعُصاةِ، تَحْتَ لِواءِ الْحَقِّ وَ رايَةِ الْهُدى، ماضِياً عَلى نُصْرَتِهِمْ قُدْماً، غَيْرَ مُوَلٍّ دُبُراً وَ لا مُحْدِثٍ شَكّاً.

اَللَّهُمَّ وَ اَعُوذُ بِكَ عِنْدَ ذلِكَ مِنَ الْجُبْنِ عِنْدَ مَوارِدِ الْاَهْوالِ، وَ مِنَ الضَّعْفِ عِنْدَ مُساوَرَةِ الْاَبْطالِ، وَ مِنَ الذَّنْبِ الْمُحْبِطِ لِلْاَعْمالِ، فَاُحْجِمَ مِنْ شَكٍّ اَوْ اَمْضِيَ بِغَيْرِ يَقينٍ، فَيَكُونَ سَعْيي في تَبابٍ وَ عَمَلي غَيْرَ مَقْبُولٍ.

و في رواية:

اَللَّهُمَّ اِنَّكَ اَعْلَمْتَ سَبيلاً مِنْ سُبُلِكَ، فَجَعَلْتَ فيهِ رِضاكَ، وَ نَدَبْتَ اِلَيْهِ اَوْلِيائَكَ، وَ جَعَلْتَهُ اَشْرَفَ سُبُلِكَ عِنْدَنا ثَواباً، وَ اَكْرَمَها لَدَيْكَ مَاباً، وَ اَحَبَّها اِلَيْكَ مَسْلَكاً.

ثُمَّ اشْتَرَيْتَ فيهِ مِنَ الْمُؤْمِنينَ اَنْفُسَهُمْ وَ اَمْوالَهُمْ بِاَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ، يُقاتِلُونَ في سَبيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْكَ حَقّاً فِي التَّوْراةِ وَ الْاِنْجيلِ وَ الْقُرْانِ، فَاجْعَلْني مِمَّنِ اشْتَرى فيهِ مِنْكَ نَفْسَهُ، ثُمَّ وَفى لَكَ بِبَيْعِهِ الَّذي بايَعَكَ عَلَيْهِ، غَيْرَ ناكِبٍ(10) وَلا ناقِضٍ عَهْدَكَ، وَ لامُبَدِّلاً تَبْديلاً، اِلاَّ اسْتِنْجازاً لِوَعْدِكَ اسْتيجاباً لِمَحَبَّتِكَ، وَ تَقَرُّباً بِهِ اِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ وَ اجْعَلْ خاتِمَةَ عَمَلي ذلِكَ.

وَ ارْزُقْني فيهِ لَكَ وَ بِكَ مَشْهَداً، تُوجِبُ لي بِهِ الرِّضى، وَ تَحُطُّ عَنّي بِهِ الْخَطايا، وَ اجْعَلْني فِي الْاَحْياءِ الْمَرْزُوقينَ بِاَيْدِي الْعُداةِ الْعُصاةِ، تَحْتَ لِواءِ الْحَقِّ وَ رايَةِ الْهُدى، ماضِياً عَلى نُصْرَتِهِمْ قُدْماً، غَيْرَ مُوَلٍّ دُبُراً، وَ لا مُحْدِثٍ شَكّاً، وَ اَعُوذُ بِكَ عِنْدَ ذلِكَ مِنَ الذَّنْبِ الْمُحْبِطِ لِلْاَعْمالِ.

دعاؤه عند اباء الناس عن الجهاد بعد دعوته ايّاهم

اَللَّهُمَّ اَيُّما عَبْدٍ مِنْ عِبادِكَ سَمِعَ مَقالَتَنا، الْعادِلَةَ غَيْرَ الْجائِرَةِ، وَ الْمُصْلِحَةَ فِي الدّينِ وَ الدُّنْيا غَيْرَ الْمُفْسِدَةِ، فَأَبى بَعْدَ سَمْعِهِ اِلاَّ النُّكُوصَ عَنْ نُصْرَتِكَ، وَ الْاِبْطاءَ عَنْ اِعْزازِ(11) دينِكَ، فَاِنَّا نَسْتَشْهِدُكَ عَلَيْهِ بِاَكْبَرِ الشّاهِدينَ شَهادَةً، وَ نَسْتَشْهِدُ عَلَيْهِ جَميعَ ما اَسْكَنْتَهُ اَرْضَكَ وَ سَماواتِكَ، ثُمَّ اَنْتَ بَعْدَهُ الْمُغْني عَنْ نَصْرِهِ وَ الْاِخِذُ لَهُ بِذَنْبِهِ.

دعاؤه يوم خيبر

عنه عليه السلام: لما كان يوم خيبر بارزت مرحباً فقلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله علمني ان اقوله:

اَللَّهُمَّ انْصُرْني وَ لا تَنْصُرْ عَلَيَّ، اَللَّهُمَّ اَغْلِبْ لي وَ لا تَغْلَبْ عَلَيَّ، اَللَّهُمَّ تَوَلَّني وَ لا تَوَلِّ عَلَيَّ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْني لَكَ ذاكِراً لَكَ شاكِراً راهِباً لَكَ مُنيباً مُطيعاً، اَقْتُلُ اَعْداءَكَ.

دعاؤه حين النزول في البصرة

عن المنذر بن الجارود قال: لما قدم علي عليه السلام البصرة دخل مما يلي الطف - الى ان قال - فاتى الزاوية، فخرجت لأنظر اليه، فورد موكب - الى ان قال: - حتّى نزل بالموضع المعروف بالزاوية، فصلّى اربع ركعات و عفّر خدّيه على التراب، و قد خالط ذلك دموعه.

ثم رفع يديه و قال:

اَللَّهَمَّ رَبَّ السَّماواتِ وَ ما اَظَلَّتْ، وَ رَبَّ الْاَرَضينَ وَ ما اَقَلَّتْ، وَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، هذِهِ الْبَصْرَةُ، اَسْأَلُكَ خَيْرَها وَ خَيْرَ ما فيها، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّها، اَللَّهُمَّ اَنْزِلْنا مُنْزَلاً مُبارَكاً وَ اَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلينَ.

اَللَّهُمَّ اِنَّ هؤُلاءِ قَدْ بَغَوْا عَلَيَّ، وَ خالَفُوا طاعَتي، وَ نَكَثُوا بَيْعَتي، اَللَّهُمَّ احْقِنْ دِماءَ الْمُسْلِمينَ.

دعاؤه يوم الجمل قبل الواقعة

اَللَّهُمَّ اِنّي اَحْمَدُكَ وَ اَنْتَ لِلْحَمْدِ اَهْلٌ عَلى حُسْنِ صُنْعِكَ اِلَيَّ، وَ تَعَطُّفِكَ عَلَيَّ وَ عَلى ما وَصَلْتَني بِهِ مِنْ نُورِكَ، وَ تَدارَكْتَني بِهِ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ اَسْبَغْتَ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَتِكَ.

فَقَدِ اصْطَنَعْتَ عِنْدي يا مَوْلاىَ ما يَحِقُّ لَكَ بِهِ جُهْدي وَ شُكْري لِحُسْنِ عَفْوِكَ وَ بَلاءِكَ الْقَديمِ عِنْدي وَ تَظاهُرِ نَعْمائِكَ عَلَيَّ، وَ تَتابُعِ اَياديكَ لَدَيَّ، لَمْ اَبْلُغْ اِحْرازَ حَظّي وَ لا صَلاحَ نَفْسي.

وَ لكِنَّكَ يا مَوْلاىَ، قَدْ بَدَأْتَني اَوَّلاً بِاِحْسانِكَ، فَهَدَيْتَني لِدينِكَ، وَ عَرَّفْتَني نَفْسَكَ، وَ ثَبَّتَّني في اُمُوري كُلِّها بِالْكِفايَةِ وَ الصُّنْعِ لي، فَصَرَفْتَ عَنّي جُهْدَ الْبَلاءِ، وَ مَنَعْتَ مِنّي مَحْذُورَ الْقَضاءِ، فَلَسْتُ اَذْكُرُ مِنْكَ اِلاَّ جَميلاً، وَ لَمَ اَرَ مِنْكَ اِلاَّ تَفْضيلاً.

يا اِلهي كَمْ مِنْ بَلاءٍ وَ جُهْدٍ صَرَفْتَهُ عَنّي وَ اَرَيْتَنيهِ في غَيْري، وَ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ اَقْرَرْتَ بِها عَيْني، وَ كَمْ مِنْ صَنيعَةٍ شَريفَةٍ لَكَ عِنْدي.

اِلهي اَنْتَ الَّذي تُجيبُ عِنْدَ الْاِضْطِرارِ دَعْوَتي، وَ اَنْتَ الَّذي تُنَفِّسُ عِنْدَ الْغُمُومِ كُرْبَتي، وَ اَنْتَ الَّذي تَأْخُذُ لي مِنَ الْاَعْداءِ بِظُلامَتي.

فَما وَجَدْتُكَ و لا أَجِدُكَ بَعيداً مِنّي حينَ اَدْعُوكَ(12)، وَ لا مُنْقَبِضاً عَنّي حينَ اَسْأَلُكَ، وَ لا مُعْرِضاً عَنّي حينَ اَدْعُوكَ، فَاَنْتَ اِلهي اَجِدُ صَنيعَكَ عِنْدي مَحْمُوداً، وَ حُسْنَ بَلائِكَ عِنْدي مَوْجُوداً، وَ جَميعَ اَفْعالِكَ(13) عِنْدي جَميلاً، يَحْمَدُكَ لِساني وَ عَقْلي وَ جَوارِحي وَ جَميعُ ما اَقَلَّتِ الْاَرْضُ مِنّي.

يا مَوْلاىَ اَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الَّذِي اشْتَقَقْتَهُ مِنْ عَظَمَتِكَ الَّتِي اشْتَقَقْتَها مِنْ مَشِيَّتِكَ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي عَلا اَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِواجِبِ شُكْرِي نِعْمَتَكَ، رَبِّ ما اَحْرَصَني عَلى ما زَهَّدْتَني فيهِ وَ حَثَثْتَني عَلَيْهِ وَ اِنْ لَمْ تُعِنّي عَلى دُنْياىَ بِزُهْدي وَ عَلى اخِرَتي بِتَقْواىَ هَلَكْتُ.

رَبّي دَعَتْني دَواعِي الدُّنْيا مِنْ حَرْثِ النِّساءِ وَ الْبَنينَ، فَاَجَبْتُها سَريعاً، وَ رَكَنْتُ اِلَيْها طائِعاً، وَ دَعَتْني دَواعِي الْاخِرَةِ مِنَ الزُّهْدِ وَ الْاِجْتِهادِ، فَكَبَوْتُ لَها وَ لَمْ اُسارِعْ اِلَيْها مُسارَعَتي اِلَى الْحُطامِ الْهامِدِ، وَ الْهَشيمِ الْبائِدِ، وَ السَّرابِ الذّاهِبِ عَنْ قَليلٍ.

رَبِّ خَوَّفْتَني وَ شَوَّقْتَني، وَ احْتَجَجْتَ عَلَيَّ، فَما خِفْتُكَ حَقَّ خَوْفِكَ، وَ اَخافُ اَنْ اَكُونَ قَدْ تَثَبَّطْتُ عَنِ السَّعْيِ لَكَ وَ تَهاوَنْتُ بِشَيْءٍ مِنِ احْتِجابِكَ.

اَللّهُمَّ فَاجْعَلْ في هذِهِ الدُّنْيا سَعْيي لَكَ وَ في طاعَتِكَ، وَ امْلَأْ قَلْبي خَوْفَكَ، وَ حَوِّلْ تَثْبيطي وَ تَهاوُني وَ تَفْريطي وَ كُلَّما اَخافُهُ مِنْ نَفْسي فَرَقاً مِنْكَ وَ صَبْراً عَلى طاعَتِكَ وَ عَمَلاً بِهِ، يا ذَا الْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، وَ اجْعَلْ جُنَّتي مِنَ الْخَطايا حَصينَةً وَ حَسَناتي مُضاعَفَةً، فَاِنَّكَ تُضاعِفُ لِمَنْ تَشاءُ.

اَللّهُمَّ اجْعَلْ دَرَجاتي فِي الْجِنانِ رَفيعَةً، وَ اَعُوذُ بِكَ رَبّي مِنْ رَفيعِ الْمَطْعَمِ وَ الْمَشْرَبِ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما اَعْلَمُ وَ مِنْ شَرِّ ما لا اَعْلَمُ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَواحِشِ كُلِّها ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ، وَ اَعُوذُ بِكَ يا رَبِّ اَنْ اَشْتَرِيَ الْجَهْلَ بِالْعِلْمِ، كَمَا اشْتَرى غَيْري، اَوِ السَّفَهَ بِالْحِلْمِ، اَوِ الْجَزَعَ بِالصَّبْرِ، اَوِ الضَّلالَةَ بِالْهُدى، اَوِ الْكُفْرَ بِالْايمانِ.

يا رَبِّ مُنَّ عَلَيَّ بِذلِكَ، فَاِنَّكَ تَتَوَلَّى الصَّالِحينَ، وَ لاتُضيعُ اَجْرَ الْمُحْسِنينَ، وَ الْحَمْدُلِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

دعاؤه يوم الجمل قبل الواقعة

اَللّهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ اَنّي قَدْ اَعْذَرْتُ، وَ اَنْذَرْتُ، فَكُنْ لي عَلَيْهِمْ مِنَ الشّاهِدينَ.

دعاؤه في يوم الجمل

حين اصرّ القوم على القتال و قتلوا مسلماً و هو ناشر للقرآن الكريم، و قائل: هذا كتاب الله و امير المؤمنين يدعوكم الى ما فيه، فقالت عائشة: اشجروه بالرماح، فتبادروا اليه و طعنوه من كلّ جانب.

فرفع امير المؤمنين عليه السلام يديه الى السماء و قال:

اَللّهُمَّ اِلَيْكَ شُخِصَتِ الْاَبْصارُ، وَ بُسِطَتِ الْاَيْدي، وَ اَفْضَتِ الْقُلُوبُ، وَ تَقَرَّبَتْ اِلَيْكَ بِالْاَعْمالِ، رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ، وَ اَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحينَ.

دعاؤه يوم الجمل

عن الصادق عليه السلام انه قال: لمّا توافق الناس يوم الجمل خرج علي عليه السلام، حتّى وقف بين الصفين، ثم رفع يده نحو السماء، ثم قال:

يا خَيْرَ مَنْ اَفْضَتْ اِلَيْهِ الْقُلُوبُ، وَ دُعِيَ بِالْاَلْسُنِ، يا حَسَنَ الْبَلاءِ، يا جَزيلَ الْعَطاءِ، اُحْكُمْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَ اَنْتَ خَيْرُ الْحاكِمينَ.

دعاؤه لمّا شخص من النخيلة قاصداً للشام

روى المنقرى قال: لما اراد علي عليه السلام الشخوص من النخيلة فدعا بدابّته فجاءته، فلمّا وضع رجله في الركاب قال: بِسْمِ اللَّهِ، فلما جلس على ظهرها قال:

سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنَّا لَهُ مُقْرِنينَ وَ اِنَّا اِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ.

ثم قال:

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثاءِ السَّفَرِ، وَ كَابَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَ الْحَيْرَةِ بَعْدَ الْيَقينِ، وَ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْاَهْلِ وَ الْمالِ وَ الْوَلَدِ.

اَللَّهُمَّ اَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَ الْخَليفَةُ فِي الْاَهْلِ، وَ لايَجْمَعُهُما غَيْرُكَ، لِاَنَّ الْمُسْتَخْلَفَ لايَكُونُ مُسْتَصْحَباً، وَ الْمُسْتَصْحَبُ لايَكُونُ مُسْتَخْلَفاً.

دعاؤه في تحريض اصحابه على القتال يوم صفين

اَللَّهُمَّ فَاِنْ رَدُّوا الْحَقَّ فَاَفْضُضْ جَماعَتَهُمْ، وَ شَتِّتْ كَلِمَتَهُمْ، وَ اَبْسِلْهُمْ بِخَطاياهُمْ، اِنَّهُمْ لَنْ يَزُولُوا عَنْ مَواقِفِهِمْ دُونَ طَعْنٍ دِراكٍ يَخْرُجُ مِنْهُمُ النَّسيمُ، وَ ضَرْبٍ يَفْلِقُ الْهامَ، وَ يُطيحُ الْعِظامَ، وَ يُنْدِرُ السَّواعِدَ وَ الْاَقْدامَ، وَ حَتّى يُرْمَوْا بِالْمَناسِرِ تَتْبَعُهَا الْمَناسِرُ، وَ يُرْجَمُوا بِالْكَتائِبِ، تَقْفُوهَا الْحَلائِبُ، وَ حَتّى يُجَرَّ بِبِلادِهِمُ الْخَميسُ يَتْلُوهُ الْخَميسُ، وَ حَتّى تَدْعَقَ الْخُيُولُ في نَواحِرِ اَرْضِهِمْ، وَ بِاَعْنانِ مَسارِبِهِمْ وَ مَسارِحِهِمْ.

دعاؤه في تحريض اصحابه على القتال يوم الجمل و صفين و النهروان

عن الحضرمي قال:سمعت عليّاًعليه السلام حرّض الناس من ثلاثة مواطن: في يوم الجمل و يوم صفين و يوم النهروان، فقال: عباد الله،اتقو الله عز و جل، و غضوا الابصار و اخفضوا الاصوات،و اقلوا الكلام،و وطّنوا انفسكم على المنازلة، و المجاولة و المبارزة و المعانقة و المكادمة و اثبتوا - الى ان قال:

اَللَّهُمَّ اَلْهِمْهُمُ الصَّبْرَ، وَ اَنْزِلْ عَلَيْهِمُ النَّصْرَ، وَ اَعْظِمْ لَهُمُ الْاَجْرَ.

دعاؤه في بدء القتال يوم صفين لما رجفوا باللواء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، اَللَّهُمَّ اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ اِيَّاكَ نَسْتَعينُ، يا اَللَّهُ يا رَحْمانُ يا رَحيمُ، يا صَمَدُ يا اِلهَ مُحَمَّدٍ، اِلَيْكَ نُقِلَتِ الْاَقْدامُ، وَ اَفْضَتِ الْقُلُوبُ، وَ شُخِصَتِ الْاَبْصارُ، وَ مُدَّتِ الْاَعْناقُ، وَ طُلِبَتِ الْحَوائِجُ، وَ رُفِعَتِ الْاَيْدي.

اَللَّهُمَّ افْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَ اَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحينَ.

ثمّ قال:

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَ اللَّهُ اَكْبَرُ - ثلاثاً.

دعاؤه عند ابتداء القتال يوم صفين

عن الصادق عليه السلام: انّ الناس لمّا رجفوا للقتال يوم صفين، استقبل اميرالمؤمنين عليه السلام القبلة و قال:

اَللَّهُمَّ رَبَّ هذَا السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ، وَ الْجَوِّ الْمَكْفُوفِ الْمَحْفُوظِ، الَّذي جَعَلْتَهُ مَغيضَ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ، وَ جَعَلْتَ فيها مَجارِيَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ، وَ مَنازِلَ الْكَواكِبِ وَ النُّجُومِ، وَ جَعَلْتَ ساكِنَهُ سِبْطاً مِنَ الْمَلائِكَةِ، لايَسْأَمُونَ الْعِبادَةَ.

وَ رَبَّ هذِهِ الْاَرْضِ الَّتي جَعَلْتَها قَراراً لِلنَّاسِ وَ الْاَنْعامِ وَ الْهَوامِّ، وَ ما نَعْلَمُ وَ ما لانَعْلَمُ، مِمَّا يُرى وَ مِمَّا لايُرى مِنْ خَلْقِكَ الْعَظيمِ، وَ رَبَّ الْجِبالِ الَّتي جَعَلْتَها لِلْاَرْضِ اَوْتاداً، وَ لِلْخَلْقِ مَتاعاً، وَ رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ الْمُحيطِ بِالْعالَمِ.

وَ رَبَّ السَّحابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّماءِ وَ الْاَرْضِ، وَ رَبَّ الْفُلْكِ الَّتي تَجْري فِي البَحْرِ بِما يَنْفَعُ النَّاسَ، اِنْ اَظْفَرْتَنا عَلى عَدُوِّنا، فَجَنِّبْنا الْكِبْرَ وَ سَدِّدْنا لِلرُّشْدِ، وَ اِنْ اَظْفَرْتَهُمْ عَلَيْنا فَارْزُقْنَا الشَّهادَةَ، وَ اعْصِمْ بَقِيَّةَ اَصْحابي مِنَ الْفِتْنَةِ.

و في رواية:

عن زيد بن وهب الجهني: انّ علياً عليه السلام خرج اليهم غداة الاربعاء فاستقبلهم فقال:

اَللّهُمَّ رَبَّ هذَا السَّقْفِ الْمَحْفُوظِ الْمَكْفُوفِ، الَّذي جَعَلْتَهُ مَغيضاً بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ، وَ جَعَلْتَ فيهِ مَجْرَى الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ مَنازِلِ النُّجُومِ، وَ جَعَلْتَ سُكَّانَهُ سِبْطاً مِنَ الْمَلائِكَةِ، لايَسْأَمُونَ الْعِبادَةَ، وَ رَبَّ هذِهِ الْاَرْضِ الَّتي جَعَلْتَها قَراراً لِلْاَنامِ وَ الْهَوامِّ وَ الْاَنْعامِ، وَ ما لايُحْصى مِمَّا يُرى وَ ما لايُرى مِنْ خَلْقِكَ الْعَظيمِ، وَ رَبَّ الْفُلْكِ الَّتي تَجْري فِي الْبَحْرِ بِما يَنْفَعُ النَّاسَ، وَ رَبَّ السَّحابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّماءِ وَ الْاَرضِ.

وَ رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ الْمُحيطِ بِالْعالَمينَ، وَ رَبَّ الْجِبالِ الرَّواسِي الَّتي جَعَلْتَها لِلْاَرْضِ اَوْتاداً،وَ لِلْخَلْقِ مَتاعاً،اِنْ اَظْهَرْتَنا عَلى عَدُوِّنا فَجَنِّبْنا الْبَغْيَ وَ سَدِّدْنا لِلْحَقِّ، وَ اِنْ اَظْهَرْتَهُمْ عَلَيْنا فَارْزُقْني الشَّهادَةَ، وَ اعْصِمْ بَقِيَّةَ اَصْحابي مِنَ الْفِتْنَةِ.

دعاؤه يوم صفين

قال المنقري: سمع عليّاًعليه السلام يقول يوم لقائه اهل الشام بصفين:

اَللّهُمَّ اِلَيْكَ رُفِعَتِ الْاَبْصارُ، وَ بُسِطَتِ الْاَيْدي، وَ نُقِلَتِ الْاَقْدامُ، وَ دَعَتِ الْاَلْسُنُ، وَ اَفْضَتِ الْقُلُوبُ، وَ تُحُوكِمَ اِلَيْكَ فِي الْاَعْمالِ، فَاحْكُمْ بَيْنَنا وَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ اَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحينَ.

اَللّهُمَّ اِنَّا نَشْكُو اِلَيْكَ غَيْبَةَ نَبِيِّنا، وَ قِلَّةَ عَدَدِنا، وَ كَثْرَةَ عَدُوِّنا، وَ تَشَتُّتَ اَهْوائِنا، وَ شِدَّةَ الزَّمانِ، وَ ظُهُورَ الْفِتَنِ، فَاَعِنَّا عَلَيْهِمْ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَ نَصْرٍ تُعِزُّ بِهِ سُلْطانَ الْحَقِّ وَ تُظْهِرُهُ.

دعاؤه في الصفين يوم وقعة الخميس

روى المنقري عن القعقاع بن الابرد قال: واللّه انّي لواقف قريباً من علي عليه السلام بصفين يوم وقعة الخميس - الى ان قال:

- و نظرت الى عليّ عليه السلام و هو قائم، فدنوت منه فاسمعه يقول:

لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، اَللّهُمَّ اِلَيْكَ الشَّكْوى وَ اَنْتَ الْمُسْتَعانُ.

ثم نهض حين قام قائم الظهيرة و هو يقول:

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَ اَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحينَ.

دعاؤه يوم صفين

يا هُو يا مَنْ لا هُوَ اِلاَّ هُو،اِغْفِرْ لي وَ انْصُرْني عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرينَ.

دعاؤه يوم صفين لاصلاح المخالفين

قال المنقري: خرج حجر بن عدى و عمرو بن الحمق يظهران البراءة و اللّعن من اهل الشام، فارسل علي عليه السلام اليهما ان كفّا عمّا يبلغني عنكما - الى ان قال: - و لو قلتم مكان لعنكم ايّاهم و برائتكم منكم:

اَللَّهُمَّ احْقِنْ دِماءَنا وَ دِماءَهُمْ، وَ اَصْلِحْ ذاتَ بَيْنِنا وَ بَيْنِهِمْ، وَ اهْدِهِمْ مِنْ ضَلالَتِهِمْ حَتّى يَعْرِفَ الْحَقَّ مَنْ جَهِلَهُ، وَ يَرْعَوِيَ عَنِ الْغَيِّ وَ الْعُدْوانِ مَنْ لَهِجَ بِهِ.

لكان احبّ الىّ و خيراً لكم.

دعاؤه ليلة الهرير

عن ابن عباس قال: قلت لاميرالمؤمنين عليه السلام ليلة الهرير: اما ترى الاعداء قد احدقوا بنا، فقال: و قد راعك هذا؟ قلت: نعم، فقال: قل:

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اُضامَ في سُلْطانِكَ، اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَضِلَّ في هُداكَ، اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَفْتَقِرَ في غِناكَ، اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اُضَيَّعَ في سَلامَتِكَ، اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اُغْلَبَ وَ الْاَمْرُ اِلَيْكَ.

دعاؤه يوم الهرير

روى المنقري عن جابر بن عمير الانصارى قال: والله لكأني أسمع علياًعليه السلام يوم الهرير حين سار اهل الشام - الى ان قال: - و علي عليه السلام يقول لاصحابه: حتى متى نخلّي بين هذين الحيّين قد فنينا و انتم وقوف تنظرون، اما تخافون مقت الله، ثم انفتل الى القبلة و رفع يديه الى الله عز و جل و نادى:

يا اَللَّهُ يا رَحْمانُ يا رَحيمُ، يا واحِدُ يا اَحَدُ يا صَمَدُ، يا اَللَّهُ يا اِلهَ مُحَمَّدٍ، اَللَّهُمَّ اِلَيْكَ نُقِلَتِ الْاَقْدامُ، وَ اَفْضَتِ الْقُلُوبُ، وَ رُفِعَتِ الْاَيْدي، وَ مُدَّتِ الْاَعْناقُ، وَ شُخِصَتِ الْاَبْصارُ، وَ طُلِبَتِ الْحَوائِجُ.

اَللَّهُمَّ اِنَّا نَشْكُو اِلَيْكَ غَيْبَةَ نَبِيِّنا، وَ كَثْرَةَ عَدُوِّنا، وَ تَشَتُّتَ اَهْوائِنا، رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ، وَ اَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحينَ.

سيروا على بركة الله، ثم نادى:

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَ اللَّهُ اَكْبَرُ.

دعاؤه يوم الهرير، المسمّى بدعاء الكرب

عن الصادق عليه السلام قال: دعا اميرالمؤمنين عليه السلام يوم الهرير حين اشتدّ على اوليائه الامر دعاء الكرب، من دعا به و هو في امر قد كربه و غمّه نجّاه الله منه، و هو:

اَللَّهُمَّ لاتُحَبِّبْ اِلَيَّ ما اَبْغَضْتَ وَ لاتُبَغِّضْ اِلَيَّ ما اَحْبَبْتَ، اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَرْضى سَخَطَكَ اَوْ اَسْخَطَ رِضاكَ، اَوْ اَرُدَّ قَضائَكَ، اَوْ اَعْدُوَ َقَوْلَكَ، اَوْ اُناصِحَ اَعْدائَكَ، اَوْ اَعْدُوَ اَمْرَكَ فيهِمْ، اَللَّهُمَّ ما كانَ مِنْ عَمَلٍ اَوْ قَوْلٍ يُقَرِّبُني مِنْ رِضْوانِكَ وَ يُباعِدُني مِنْ سَخَطِكَ، فَصَبِّرْني لَهُ وَ احْمِلْني عَلَيْهِ، يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ لِساناً ذاكِراً، وَ قَلْباً شاكِراً، وَ يَقيناً صادِقاً، وَ ايماناً خالِصاً، وَ جَسَداً مُتَواضِعاً، وَ ارْزُقْني مِنْكَ حُبّاً، وَ اَدْخِلْ قَلْبي مِنْكَ رُعْباً، اَللَّهُمَّ فَاِنْ تَرْحَمْني فَقَدْ حَسُنَ ظَنّي بِكَ، وَ اِنْ تُعَذِّبْني فَبِظُلْمي وَ جَوْري وَ جُرْمي وَ اِسْرافي عَلى نَفْسي، فَلاعُذْرَ لي اِنِ اعْتَذَرْتُ، وَ لا مُكافاةَ اَحْتَسِبُ بِها.

اَللَّهُمَّ اِذا حَضَرَتِ الْاجالُ، وَ نَفَدَتِ الْاَيّامُ، وَ كانَ لابُدَّ مِنْ لِقائِكَ، فَاَوْجِبْ لي مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً يَغْبِطُني بِهِ الْاَوَّلُونَ وَ الْاخِرُونَ، لا حَسْرَةَ بَعْدَها، وَ لا رَفيقَ بَعْدَ رَفيقِها في اَكْرَمِها مَنْزِلاً.

اَللَّهُمَّ اَلْبِسْني خُشُوعَ الْايمانِ بِالْعِزِّ قَبْلَ خُشُوعِ الذُّلِّ فِي النّارِ، اُثْني عَلَيْكَ يا رَبِّ اَحْسَنَ الثَّناءِ، لِاَنَّ بَلائَكَ عِنْدي اَحْسَنُ الْبَلاءِ، اَللَّهُمَّ فَاَذِقْني مِنْ عَوْنِكَ وَ تَأْييدِكَ وَ تَوْفيقِكَ وَ رِفْدِكَ، وَ ارْزُقْني شَوْقاً اِلى لِقائِكَ، وَ نَصْراً في نَصْرِكَ، حَتّى اَجِدَ حَلاوَةَ ذلِكَ في قَلْبي، وَ اعْزِمْ لي عَلى اَرْشَدِ اُمُوري، فَقَدْ تَرى مَوْقِفي وَ مَوْقِفَ اَصْحابي، وَ لايَخْفى عَلَيْكَ شَيْ ءٌ مِنْ اَمْري.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ النَّصْرَ الَّذي نَصَرْتَ بِهِ رَسُولَكَ، وَ فَرَّقْتَ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْباطِلِ، حَتّى اَقَمْتَ بِهِ دينَكَ، وَ اَفْلَجْتَ بِهِ حُجَّتَكَ، يا مَنْ هُوَ لي في كُلِّ مَقامٍ.

دعاؤه قبل رفع المصاحف

قال سعد بن عبدالله: انّ هذا الدعاء دعا به عليّ عليه السلام قبل رفع المصاحف الشريفة، ثمّ قال ما معناه: ان ابليس صرخ صرخة سمعها بعض العسكر يشير على معاوية و اصحابه برفع المصاحف الجليلة للحيلة، فأجابوا الخوارج لمعاوية الى شبهاته، فرفعوها، فاختلف اصحاب اميرالمؤمنين علي عليه السلام كما اختلفوا في طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله في حياته، فدعا عليه السلام فقال:

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ الْعافِيَةَ مِنْ جَهْدِ الْبَلاءِ، وَ مِنْ شَماتَةِ الْاَعْداءِ، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ذَنْبي، وَ زَكِّ عَمَلي، وَ اغْسِلْ خَطاياىَ، فَاِنّي ضَعيفٌ اِلاَّ ما قَوَّيْتَ، وَ اقْسِمْ لي حِلْماً تَسُدُّ بِهِ بابَ الْجَهْلِ، وَ عِلْماً تُفَرِّجُ بِهِ الْجَهالاتِ، وَ يَقيناً تُذْهِبُ بِهِ الشَّكَّ عَنّي، وَ فَهْماً تُخْرِجُني بِهِ مِنَ الْفِتَنِ الْمُعْضِلاتِ، وَ نُوراً اَمْشي بِهِ فِي النّاسِ، وَ اَهْتَدي بِهِ فِي الظُّلُماتِ.

اَللَّهُمَّ اَصْلِحْ لي سَمْعي وَ بَصَري، وَ شَعْري وَ بَشَري، وَ قَلْبي، صَلاحاً باقِياً، تُصْلِحُ بِها ما بَقِيَ مِنْ جَسَدي، اَسْأَلُكَ الرّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَ الْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسابِ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ اَيَّ عَمَلٍ كانَ اَحَبَّ اِلَيْكَ وَ اَقْرَبَ لَدَيْكَ، اَنْ تَسْتَعْمِلَني فيهِ اَبَداً، ثُمَّ لَقِّني اَشْرَفَ الْاَعْمالِ عِنْدَكَ، وَ ائْتِني فيهِ قُوَّةً وَ صِدْقاً وَ جِدّاً وَ عَزْماً مِنْكَ وَ نَشاطاً.

ثُمَّ اجْعَلْني اَعْمَلُ ابْتِغاءَ وَجْهِكَ وَ مَعاشاً فيما اتَيْتَ صالِحي عِبادِكَ، ثُمَّ اجْعَلْني لااَشْتَري بِهِ ثَمَناً، وَ لا اَبْتَغي بِهِ بَدَلاً، وَ لا تُغَيِّرْهُ في سَرّاءَ وَ لا ضَرّاءَ، وَ لا كَسَلاً وَ لا نِسْياناً، وَ لا رِياءً وَ لا سُمْعَةً، حَتّى تَتَوَفّاني عَلَيْهِ، وَ ارْزُقْني اَشْرَفَ الْقَتْلِ في سَبيلِكَ، اَنْصُرُكَ وَ اَنْصُرُ رَسُولَكَ، اَشْتَري بِهِ الْحَياةَ الْباقِيَةَ بِالْحَياةِ الدُّنْيا، وَ اَعِنّي(14) بِمَرْضاتِكَ مِنْ عِنْدِكَ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ قَلْباً(15) سَليماً ثابِتاً، حَفيظاً مُنيباً، يَعْرِفُ الْمَعْرُوفَ فَيَتَّبِعُهُ، وَ يُنْكِرُ الْمُنْكَرَ فَيَجْتَنِبُهُ، لا فاجِراً وَ لا شَقِيّاً وَ لا مُرْتاباً، يا باسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ.

اَسْأَلُكَ اَنْ تَجْعَلَ حَياتي زِيادَةً لي في كُلِّ خَيْرٍ، وَ اجْعَلِ الْوَفاةَ نَجاةً لي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، وَ اخْتِمْ لي عَمَلي بِالشَّهادَةِ، يا عُدَّتي في كُرْبَتي، وَ يا صاحِبي في حاجَتي وَ وَلِيّي في نِعْمَتي.

وَ اَسْأَلُكَ اَنْ تَرْزُقَني شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَ صَبْراً عَلى بَلِيَّتِكَ، وَ رِضىً بِقَدَرِكَ، وَ تَصْديقاً بِوَعْدِكَ، وَ حِفْظاً لِوَصِيَّتِكَ، وَ وَرَعاً عَنْ مَحارِمِكَ، وَ تَوَكُّلاً عَلَيْكَ، وَ اعْتِصاماً بِحَبْلِكَ، وَ تَمَسُّكاً بِكِتابِكَ، وَ مَعْرِفَةً بِحَقِّكَ، وَ قُوَّةً في عِبادَتِكَ، وَ نَشاطاً لِذِكْرِكَ مَا اسْتَعْمَرْتَني في اَرْضِكَ، فَاِذا كانَ ما لابُدَّ مِنْهُ الْمَوْتُ، فَاجْعَلْ مُنْيَتي(16) قَتْلاً في سَبيلِكَ بِيَدِ شَرِّ خَلْقِكَ، وَ اجْعَلْ مَصيري فِي الْاَحْياءِ الْمَرْزُوقينَ عِنْدَكَ في دارِ الْحَيَوانِ.

اَللّهُمَّ اجْعَلِ النُّورَ في بَصَري، وَ الْيَقينَ في قَلْبي، وَ خَوْفَكَ في نَفْسي، وَ ذِكْرَكَ عَلى لِساني، اَللّهُمَّ اجْعَلْ رَغْبَتي في مَسْأَلَتي اِيّاكَ رَغْبَةَ اَوْلِيائِكَ في مَسائِلِهِمْ، وَ اجْعَلْ رَهْبَتي اِيّاكَ فِي اسْتِجارَتي مِنْ عَذابِكَ رَهْبَةَ اَوْلِيائِكَ،اَللّهُمَّ وَ اسْتَعْمِلْني في مَرْضاتِكَ عَمَلاً لااَتْرُكُ شَيْئاً مِنْ مَرْضاتِكَ وَ طاعَتِكَ،مَخافَةَ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ دُونَكَ.

اَللّهُمَّ ما اتَيْتَني مِنْ خَيْرٍ فَأَتِني مَعَهُ شُكْراً يُحْدِثُ لي بِهِ ذِكْراً، وَ اَحْسِنْ لي بِهِ ذُخْراً، وَ ما زَوَيْتَ عَنّي مِنْ عَطاءٍ، وَ اتَيْتَني عَنْهُ غِنىً، فَاجْعَلْ لي فيهِ اَجْراً وَ اتِني عَلَيْهِ صَبْراً، اَللّهُمَّ سُدَّ فَقْري فِي الدُّنْيا، وَ لاتُلْهِني عَنْ عِبادَتِكَ وَ لا تُنْسِني ذِكْرَكَ وَ لا تُقَصِّرْ رَغْبَتي فيما عِنْدَكَ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَمِّ، وَ الْحَزَنِ وَ الْعَجْزِ، وَ الْكَسَلِ وَ الْجُبْنِ، وَ الْبُخْلِ وَ سُوءِ الْخُلْقِ، وَ ضَلَعِ الدّينِ، وَ غَلَبَةِ الرِّجالِ، وَ غَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَ تَوالِي الْاَيّامِ، وَ مِنْ شَرِّ ما يَعْمَلُ الظّالِمُونَ فِي الْاَرْضِ، وَ بَلِيَّةٍ لااَسْتَطيعُ عَلَيْها صَبْراً.

وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَحْزَحَ بَيْني وَ بَيْنَكَ، اَوْ باعَدَ مِنْكَ، اَوْ صَرَفَ عَنّي وَجْهَكَ، اَوْ نَقَصَ مِنْ حَظّي عِنْدَكَ، وَ اَعُوذُ بِكَ اَنْ تَحُولَ خَطاياىَ اَوْ ظُلْمي اَوْ اِسْرافي عَلى نَفْسي، وَ اتِّباعُ هَواىَ وَ اسْتِعْمالُ شَهْوَتي، دُونَ رَحْمَتِكَ وَ بِرِّكَ وَ فَضْلِكَ وَ بَرَكاتِكَ وَ مَوْعُودِكَ عَلى نَفْسِكَ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ صاحِبِ سَوْءٍ فِي الْمَغيبِ وَ الْمَحْضَرِ، فَاِنَّ قَلْبَهُ يَرْعاني، وَ عَيْناهُ تَنْظُراني، وَ اُذُناهُ تَسْمَعاني، اِنْ رَاى حَسَنَةً اَخْفاها، وَ اِنْ رَاى سَيِّئَةً اَبْداها، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ طَبَعٍ يُدْني اِلى طَبْعٍ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَلالَةٍ تُرْديني، وَ مِنْ فِتْنَةٍ تَعْرِضُ لي، وَ مِنْ خَطيئَةٍ لا تَوْبَةَ مَعَها، وَ مِنْ مَنْظَرٍ سَوْءٍ فِي الْأَهْلِ وَ الْمالِ وَ الْوَلَدِ وَ عِنْدَ غَضاضَةِ الْمَوْتِ.

وَ اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَ الشَّكِّ وَ الْبَغْيِ، وَ الْحَمِيَّةِ وَ الْغَضَبِ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنىً يُطْغيني، وَ مِنْ فَقْرٍ يُنْسيني، وَ مِنْ هَوىً يُرْديني، وَ مِنْ عَمَلٍ يُخْزيني، وَ مِنْ صاحِبٍ يُغْويني.

اَللّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ يَوْمٍ اَوَّلُهُ فَزَعٌ وَ اخِرُهُ جَزَعٌ، تَسْوَدُّ فيهِ الْوُجُوهُ وَ تَجِفُّ فيهِ الْاَكْبادُ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ اَنْ اَعْمَلَ ذَنْباً مُحْبِطاً لا تَغْفِرُهُ اَبَداً، وَ مِنْ ذَنْبٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْاخِرَةِ، وَ مِنْ عَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ، وَ مِنْ حَياةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَماتِ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَهْلِ وَ الْهَزْلِ، وَ مِنْ شَرِّ الْقَوْلِ وَ الْفِعْلِ، وَ مِنْ سُقْمٍ يَشْغَلُني، وَ مِنْ صِحَّةٍ تُلْهيني.

وَ اَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّعَبِ وَ النَّصَبِ وَ الْوَصَبِ، وَ الضّيقِ وَ الضَّنْكِ وَ الضَّلالَةِ، وَ الْغائِلَةِ وَ الذِّلَّةِ وَ الْمَسْكَنَةِ، وَ الرِّياءِ وَ السُّمْعَةِ، وَ النَّدامَةِ وَ الْحَزَنِ، وَ الْخُشُوعِ وَ الْبَغْيِ وَ الْفِتَنِ، وَ مِنْ جَميعِ الافاتِ وَ السَّيِّئاتِ، وَ بَلاءِ الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَواحِشِ، ما ظَهَرَ وَما بَطَنَ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَسَةِ الْاَنْفُسِ، مِمّا لاتُحِبُّ مِنَ الْقَوْلِ وَ الْفِعْلِ وَ الْعَمَلِ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ، وَ الْحَسِّ وَ اللَّبْسِ، وَ مِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ، وَ اَنْفُسِ الْجِنِّ وَ اَعْيُنِ الْاِنْسِ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ، وَ مِنْ قَلْبٍ لايَخْشَعُ، وَ مِنْ دُعاءٍ لايُسْمَعُ، وَ مِنْ صَلاةٍ لاتُرْفَعُ، اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْني في شَيْءٍ مِنْ عَذابِكَ، وَ لا تَرُدَّني في ضَلالَةٍ، اَللّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِشِدَّةِ مُلْكِكَ، وَ عِزَّةِ قُدْرَتِكَ، وَ عَظَمَةِ سُلْطانِكَ مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ اَجْمَعينَ.

ثم قال ابوعبدالله عليه السلام: هذا الدعاء، هو لكلّ امر شديد و كرب، و هو دعاء لما يردّ من دعابه، ان شاء الله تعالى:

دعاؤه بعد رفع المصاحف

اَللّهُمَّ اِنَّكَ تَعْلَمُ اَنَّهُمْ مَا الْكِتابَ يُريدُونَ، فَاحْكُمْ بَيْنَنا وَ بَيْنَهُمْ، اِنَّكَ اَنْتَ الْحَكَمُ الْحَقُّ الْمُبينُ.

دعاؤه اذا أقبل من صفين

عن عبدالرحمان بن جندب قال: لمّا اقبل عليّ عليه السلام من صفين اقبلنا معه، فقال علي عليه السلام:

انِبُونَ عابِدُونَ، لِرَبِّنا حامِدُونَ، اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثاءِ السَّفَرِ وَ كَابَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْمالِ وَ الْاَهْلِ.

---

1 ـ امتك "خ ل".

2 ـ العود "خ ل".

3 ـ المستيئس "خ ل".

4 ـ ثامراً "خ ل".

5 ـ الاكام "خ ل".

6 ـ الصواب 'الظراب' كما في الصحيفة السجاديه.

7 ـ جادتك ـ الى آخره ـ دعاء منهم لاميرالمؤمنين عليه السلام.

8 ـ الرقع الوثاق: السماوات المحكمات، و سميّت بالرقع لان كل سماء ترقع بالتى فوقها كما يرقع الثوب بالرقعة.

9 ـ نسهل "خ ل".

10 ـ ناكث "خ ل".

11 ـ على اعزاز، يا اكبر "خ ل".

12 ـ اريدك "خ ل".

13 ـ فعلك "خ ل".

14 ـ اغننى "خ ل".

15 ـ اللهم و اسالك قلباً "خ ل".

16 ـ ميتتى "خ ل".

دعاؤه في شكر الله بعد قتل ذى الثدية

قال علي عليه السلام: اطلبوا ذا الثّدية، فطلبوه فلم يجدوه فقال: اطلبوا فوالله ما كَذبت و لا كُذبت، ثم قام فركب البغلة نحو قتلى كثير، فقال: اقلبوها، فاستخرجوا ذا الثدية فقال:

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي عَجَّلَكَ اِلَى النَّارِ.

دعاؤه بعد دعوته للتوبة

قال المبرد: و من شعر اميرالمؤمنين عليه السلام الذى لا اختلاف فيه انّه قاله، كان يرّدده، انّهم لمّا ساموه ان يقرّ بالكفر و يتوب حتّى يسيروا معه الى الشام فقال: أبعد صحبة رسول الله صلى الله عليه وآله و التفقه في دين الله ارجع كافراً، ثم قال:

يا شاهِدَ اللَّهِ عَلَيَّ فَاشْهَدِ++ اِنّي عَلى دينِ النَّبِيِّ اَحْمَدِ

مَنْ شَكَّ فِي اللَّهِ فَاِنّي مُهْتَدي++ يا رَبِّ فَاجْعَلْ فِي الْجِنانِ مَوْرِدي

دعاؤه لمن اراد التزويج

قال عليه السلام: من أراد منكم التزويج فليصلّ ركعتين، و ليقرأ بفاتحة الكتاب و سورة يس، فاذا فرغ من الصلاة، فليحمد الله عز و جل و ليثق عليه و ليقل:

اَللَّهُمَّ ارْزُقْني زَوْجَةً صالِحَةً، وَدُوداً شَكُوراً، قَنُوعاً غَيُوراً، اِنْ اَحْسَنْتُ شَكَرَتْ، وَ اِنْ أَسْأْتُ غَفَرَتْ، وَ اِنْ ذَكَرْتُ اللَّهَ تَعالى أَعانَتْ، وَ اِنْ نَسيتُ ذَكَّرَتْ، وَ اِنْ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِها حَفِظَتْ.

وَ اِنْ دَخَلْتُ عَلَيْها سَرَّتْني، وَ اِنْ أَمَرْتُها اَطاعَتْني، وَ اِنْ اَقْسَمْتُ عَلَيْها اَبَرَّتْ قَسَمي، وَ اِنْ غَضِبْتُ عَلَيْها اَرْضَتْني، يا ذَاالْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ، هَبْ لي ذلِكَ فَاِنَّما اَسْأَلُكَ وَ لااَجِدُ اِلّا ما قَسَمْتَ لي.

قال عليه السلام: من فعل ذلك اعطاه الله ما سأل.

دعاؤه بعد التزويج

عن الميثمي رفعه قال: أتى رجل اميرالمؤمنين عليه السلام فقال له: انّي تزوّجت فادع الله لي، فقال: قل:

اَللَّهُمَّ بِكَلِماتِكَ اسْتَحْلَلْتُها، وَ بِاَمانَتِكَ اَخَذْتُها، اَللَّهُمَّ اجْعَلْها وَلُوداً وَدُوداً، لاتَفْرَكُ، تَأْكُلُ مِمَّا راحَ، وَ لاتَسْأَلُ عَمَّا سَرَحَ.

دعاؤه ليلة الزفاف

قال عليه السلام: اذا زفّت زوجة و دخلت عليه فليصل ركعتين، ثم ليمسح يده على ناصيتها و ليقل:

اَللَّهُمَّ بارِكْ لي في اَهْلي، وَ بارِكْ لَهُمْ فِيَّ، وَ ما جَمَعْتَ بَيْنَنا فَاجْمَعْ بَيْنَنا في خَيْرٍ وَ يُمْنٍ وَ بَرَكَةٍ، وَ اِذا جَعَلْتَها فُرْقَةً فَاجْعَلْها فُرْقَةً اِلى خَيْرٍ.

دعاؤه اذا جلس الى جانب المرأة ليلة الزفاف

قال عليه السلام: فاذا جلس الى جانبها فليمسح بناصيتها ثم ليقل:

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي هَدى ضَلالَتي، وَ اَغْنى فَقْري، وَ نَعَّشَ خُمُولي، وَ اَعَزَّ ديني، وَ اوى عَيْلَتي، وَ زَوَّجَ اَيْمَتي، وَ حَمَّلَ رِحْلَتي، وَ اَخْدَمَ مِهْنَتي، وَ انَسَ وَحْشَتي، وَ رَفَعَ خَيْسَتي، حَمْداً كَثيراً طَيِّباً مُبارَكاً فيهِ، عَلى ما اَعْطَيْتَ، وَ عَلى ما قَسَمْتَ، وَ عَلى ما وَهَبْتَ، وَ عَلى ما اَكْرَمْتَ.

دعاؤه عند ارادة الجماع

قال عليه السلام: اذا اراد احدكم مجامعة زوجته فليقل:

اَللَّهُمَّ اِنّي اسْتَحْلَلْتُ فَرْجَها بِاَمْرِكَ، وَ قَبِلْتُها بِاَمانَتِكَ، فَاِنْ قَضَيْتَ لي مِنْها وَلَداً، فَاجْعَلْهُ ذَكَراً سَوِيّاً، وَ لا تَجْعَلْ لِلشَّيْطانِ فيهِ نَصيباً وَ لا شِرْكاً.

دعاؤه حين الجماع

عن الصادق عليه السلام قال: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: اذا جامع احدكم فليقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ، اَللَّهُمَّ جَنِّبْني الشَّيْطانَ، وَ جَنِّبِ الشَّيْطانَ ما رَزَقْتَني.

قال: فان قضى الله بينهما ولداً لايضرّه الشيطان بشي ء أبداً.

دعاؤه حين نزول المنى

عن جابر قال: سمعته يقول: انّ علياً عليه السلام كان اذا اتى اهله قال عند نزول المني:

بِسْمِ اللَّهِ، اَللَّهُمَّ لاتَجْعَلْ لِلشَّيْطانِ فيهِ نَصيباً وَ لا شِرْكاً.

دعاؤه لتهنئة لمن ولد له ولد ذكر

اذا هنّئتم الرجل عن مولود ذكر فقولوا:

بارَكَ اللَّهُ في هِبَتِهِ، وَ بَلَّغَهُ أَشُدَّهُ، وَ رَزَقَكَ بِرَّهُ.

دعاؤه لطلب الولد

عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: اذا أردت الولد فتوضّأ وضوءاً سابغاً و صلّ ركعتين و حسّنهما، و اسجد بعدهما سجدة و قل: اَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - احدى وسبعين مرة، ثم تغش امرأتك و قل:

اَللَّهُمَّ ارْزُقْني وَلَداً لِأُسَمِّيَهُ بِاسْمِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اِلِهِ.

فانّ الله يفعل ذلك و لاتشكّ في ذلك.

فاني أمرتك بالطهور و قد قال الله تعالى: 'وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرينَ'(1).

و امرتك بالصلاة، و قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أقرب ما يكون العبد من ربّه اذا رآه ساجداً و راكعاً.

و امرتك بالاستغفار، و قد قال الله تعالى: 'اِسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ اِنَّهُ كانَ غَفَّاراً، يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً وَ يُمْدِدْكُمْ بِاَمْوالٍ وَ بَنينَ (2)'.

و قال تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله: 'اِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ'(3)، فامرتك ان تزيد على السبعين.

دعاؤه حين دخول السوق

قال على عليه السلام: اذا اشتريتم ما تحتاجون اليه من السوق فقولوا حين تدخلون الاسواق:

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَ اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ صَفْقَةٍ خاسِرَةٍ وَ يَمينٍ فاجِرَةٍ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ بَوارِ الْاَيِّمْ.

دعاؤه في الاستعاذة عند دخول السوق

كان عليه السلام يخرج الى السوق و معه الدرّة فيقول:

اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفُسُوقِ وَ مِنْ شَرِّ هذِهِ السُّوقِ.

دعاؤه قبل الاكل و الشرب

عن اميرالمؤمنين عليه السلام انه قال لابنه الحسن عليه السلام: يا بنىّ لاتطعمنّ لقمة من حارّ و لا بارد، و لاتشربنّ شربة و لا جرعة، الاّ و انت تقول قبل أن تأكله و قبل ان تشربه:

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ في اَكْلي وَ شُرْبي السَّلامَةَ مِنْ وَعْكِهِ، وَ الْقُوَّةَ بِهِ عَلى طاعَتِكَ وَ ذِكْرِكَ وَ شُكْرِكَ فيما بَقَّيْتَهُ في بَدَني، وَ اَنْ تُشَجِّعَني بِقُوَّتِهِ عَلى عِبادَتِكَ، وَ اَنْ تُلْهِمَني حُسْنَ التَّحَرُّزِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ.

فانّك ان فعلت ذلك امنت وعثه و غائلته.

دعاؤه قبل الأكل

عنه عليه السلام: اذا مددت يدك الى الاكل فقل:

بِسْمِ اللّهِ وَ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

دعاؤه اذا اراد اكل الطعام

روي ان اميرالمؤمنين عليه السلام كان يقول:

اَللّهُمَّ اِنَّ هذا مِنْ عَطائِكَ، فَبارِكْ لَنا فيهِ وَ سَوِّغْنا، وَ اخْلُفْ لَنا خَلَفاً لِما اَكَلْناهُ اَوْ شَرِبْناهُ، مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنَّا وَ لا قُوَّةٍ، رَزَقْتَ فَاَحْسَنْتَ، فَلَكَ اَلْحَمْدُ رَبَّنَا اجْعَلْنا مِنَ الشّاكِرينَ.

دعاؤه اذا طعم

عن ابن أعبد قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: يا ابن أعبد هل تدري ما حق الطعام اذا طعمت، قلت:و ما حقه يابن ابي طالب، قال: أن تقول:

بِسْمِ اللّهِ، اَللّهُمَّ بارِكْ لَنا فيما رَزَقْتَنا.

دعاؤه عند الفراغ من الطعام

عنه عليه السلام فى حديث: هل تدرى ما شكر الطعام اذا فرغت، قال: قلت: و ما شكره، قال: شكره ان تقول:

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذى اَطْعَمَنا وَ سَقانا.

دعاؤه اذا فرغ من اكل الطعام

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي كَفانا وَ كَرَّمَنا، وَ حَمَلَنا فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ، وَ رَزَقَنا مِنَ الطَّيِّباتِ، وَ فَضَّلَنا عَلى كَثيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضيلاً، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي كَفانَا الْمَؤُونَةَ وَ اَسْبَغَ عَلَيْنا.

دعاؤه لدفع ضرر الطعام

عن الاصبغ بن نباتة قال: دخلت على اميرالمؤمنين عليه السلام و بين يديه شواء، فقال لي: ادن فكل، فقلت: يا اميرالمؤمنين هذا لي ضارّ، فقال لي: ادن اعلّمك كلمات لايضرّك معهنّ شي ء مما تخاف، قل:

بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْاَسْماءِ، مِلْأَ الْاَرْضِ وَ السَّماءِ، الرَّحْمانِ الرَّحيمِ، الَّذي لايَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْ ءٌ وَ لا داءٌ.

دعاؤه لدفع ضرر الطعام

روى في حديث ضيافة ابن ابيّ: و اتى رسول الله و علي عليهما السلام و صحبهما بالطعام المسموم، فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله وضع يده في الطعام فقال: يا علي ارق هذا الطعام بالرقية النافعة، فقال علي عليه السلام:

بِسْمِ اللَّهِ الشَّافى، بِسْمِ اللَّهِ الْكافى، بِسْمِ اللَّهِ الْمُعافى، بِسْمِ اللَّهِ الَّذى لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَىْ ءٌ وَ لا داءٌ فِى الْاَرْضِ وَ لا فِى السَّماءِ وَ هُوَ السَّميعُ الْعَليمُ.

ثم قال عليه السلام: كلوا على اسم الله - الخ.

دعاؤه عند الذبح

عن علي عليه السلام انه قال: اذا ذبح احدكم فليقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَ اللَّهُ اَكْبَرُ.

دعاؤه عند الذبح

عن حنش بن المعتمر قال: صلى علي عليه السلام العيد في الجبانة، ثم استقبل القبلة بكبشين ثم قال:

وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذي فَطَرَ السَّماواتِ وَ الْاَرْضَ حَنيفاً مُسْلِماً، وَ ما اَنَا مِنَ الْمُشْرِكينَ، بِسْمِ اللَّهِ وَ اللَّهُ اَكْبَرَ.

ثم ذبحهما و قال:

اَللَّهُمَّ مِنْكَ وَ لَكَ، اَللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنّي.

دعاؤه في حفظ القرآن

عن حماد بن عيسي رفعه الى اميرالمؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الا اعلّمك دعاء لاتنسي القرآن؟ قل:

اَللَّهُمَّ ارْحَمْني بِتَرْكِ مَعاصيكَ اَبَداً ما اَبْقَيْتَني، وَ ارْحَمْني مِنْ تَكَلُّفِ ما لايَعْنيني، وَ ارْزُقْني حُسْنَ النَّظَرِ فيما يُرْضيكَ عَنّي، وَ اَلْزِمْ قَلْبي حِفْظَ كِتابِكَ كَما عَلَّمْتَني، وَ ارْزُقْني اَنْ اَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذي يُرْضيكَ عَنّي.

اَللَّهُمَّ نَوِّرْ بِكِتابِكَ بَصَري، وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْري، وَ اَطْلِقْ بِهِ لِساني، وَ اسْتَعْمِلْ بِهِ بَدَني، وَ قَوِّني بِهِ عَلى ذلِكَ، وَ اَعِنّي عَلَيْهِ، اِنَّهُ لايُعينُ اِلاَّ اَنْتَ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ.

دعاؤه عند ختم القرآن

عن زرّ بن حبيش قال: قرأت القرآن من اوّله الى آخره في المسجد الجامع بالكوفة على اميرالمؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام، فلمّا بلغت الحواميم قال لي اميرالمؤمنين: قد بلغت عرائس القرآن، فلمّا بلغت رأس العشرين من حمعسق -: 'وَالَّذينَ امَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ في رَوْضاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ ما يَشاؤُنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبيرُ'(4) - بكى حتى ارتفع نحيبه، ثم رفع رأسه الى السماء وقال: يا زرّ أمّن على دعائى، ثم قال:

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ اِخْباتَ الْمُخْبِتينَ، وَ اِخْلاصَ الْمُوقِنينَ وَ مُرافَقَةَ الْاَبْرارِ، وَ اسْتِحْقاقَ حَقائِقِ الْايمانِ، وَ الْغَنيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَ السَّلامَةَ مِنْ كُلِّ اِثْمٍ، وَ وُجُوبَ رَحْمَتِكَ وَ عَزائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَ النَّجاةَ مِنَ النّارِ.

دعاؤه عند ختم القرآن

كان عليه السلام اذا ختم القرآن قال:

اَللَّهُمَّ اشْرَحْ بِالْقُرْانِ صَدْري، وَ اسْتَعْمِلْ بِالْقُرْانِ بَدَني، وَ نَوِّرْ بِالْقُرْانِ بَصَري، وَ اَطْلِقْ بِالْقُرْانِ لِساني، وَ اَعِنّي عَلَيْهِ ما اَبْقَيْتَني، فَاِنَّهُ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِكَ.

دعاؤه عند النوم قبل وضع الجنب على الارض

قال عليه السلام: اذا اراد احدكم النوم فلايضعنّ جنبيه على الارض حتى يقول:

أُعيذُ نَفْسي وَ ديني وَ اَهْلي، وَ وَلَدي وَ مالي وَ خَواتيمَ عَمَلي وَ ما رَزَقَني رَبّي وَ خَوَّلَني، بِعِزَّةِ اللَّهِ وَ عَظَمَةِ اللَّهِ، وَ جَبَرُوتِ اللَّهِ، وَ سُلْطانِ اللَّهِ، وَ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَ رَأْفَةِ اللَّهِ وَ غُفْرانِ اللَّهِ، وَ قُوَّةِ اللَّهِ وَ قُدْرَةِ اللَّهِ وَ جَلالِ اللَّهِ، وَ بِصُنْعِ اللَّهِ وَ اَرْكانِ اللَّهِ، وَ بِجَمْعِ اللَّهِ وَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اِلِهِ، وَ بِقُدْرَةِ اللَّهِ عَلى ما يَشاءُ.

مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَ الْهامَّةِ، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ، وَ مِنْ شَرِّ ما يَدِبُّ فِي الْاَرْضِ وَ ما يَخْرُجُ مِنْها، وَ مِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما يَعْرُجُ فيها، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ اَنْتَ اخِذٌ بِناصِيَتِها، اِنَّ رَبّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ، وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، وَ لاحَوْلَ وَ لاقُوَّةَ اِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

دعاؤه عند النوم بعد الاستغفار و الصلاة على النبى

سُبْحانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُلِلَّهِ وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَ اللَّهُ اَكْبَرُ، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

دعاؤه عند المنام

عن علي عليه السلام: ما من عبد يقرأ:

الاّ كان له نوراً من مضجعه الى بيت الله الحرام، فان كان من اهل بيت الله الحرام كان له نور الى بيت المقدس.

دعاؤه عند النوم

قُلِ اُدْعُوا اللَّهَ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ - الى آخر السورة(5).

دعاؤه عند النوم

اِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْاَرْضَ في سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ، يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهارَ يَطْلُبُهُ حَثيثاً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِاَمْرِهِ اَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْاَمْرُ تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمينَ اُدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَ خُفْيَةً اِنَّهُ لايُحِبُّ الْمُعْتَدينَ وَ لاتُفْسِدُوا فِي الْاَرْضِ بَعْدَ اِصْلاحِها وَ ادْعُوهُ خَوْفاً وَ طَمَعاً اِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَريبٌ مِنَ الْمُحْسِنينَ(6).

دعاؤه اذا آوى الى فراشه

اَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَريمِ وَ كَلِماتِهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ ما اَنْتَ اخِذٌ بِناصِيَتِهِ، اَللَّهُمَّ اَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَ الْمَاْثَمَ.

اَللَّهُمَّ لايُهْزَمُ جُنْدُكَ، وَ لايُخْلَفُ وَعْدُكَ، وَ لايَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، سُبْحانَكَ وَ بِحَمْدِكَ.

دعاؤه عند المنام

قال عليه السلام: اذا اراد احدكم النوم فليضع يده اليمني تحت خدّه الايمن، و ليقل:

بِسْمِ اللَّهِ، وَضَعْتُ جَنْبي لِلَّهِ، عَلى مِلَّةِ اِبْراهيمَ وَ دينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ، وَ وِلايَةِ مَنِ افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ طاعَتَهُ، ما شاءَ اللَّهُ كانَ وَ ما لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ.

فمن قال ذلك عند منامه حفظ من اللصّ المغير و الهدم، و استغفرت له الملائكة.

دعاؤه عند النوم

عن أبي امامة الباهلي انه سمع علياً عليه السلام يقول: ما أرى رجلاً ادرك عقله الاسلام و ولد في الاسلام يبيت ليلة سوادها، قلت: ما سوادها؟ قال: جميعها، حتى يقرأ هذه الاية:

اَللَّهُ لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ - الى قوله - وَ هُوَ الْعَلِيِّ الْعَظيمُ(7).

دعاؤه للتقلب على الفراش عند النوم

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ النَّبِيّينَ وَ الْمُرْسَلينَ، سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ السَّماواتِ وَ ما فيهِنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ وَ الْحَمْدُلِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

دعاؤه بعد الانتباه من النوم

عن امير المؤمنين عليه السلام: اذا انتبه احدكم من نومه فليقل:

لا اِلهَ اِلاَّ اللهُ الْحَليمُ الْكَريمُ الْحَىُّ الْقَيُّومُ، وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، سُبْحانَ رَبِّ النَّبيّينَ وَ اِلهِ الْمُرْسَلينَ، سُبْحانَ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَ ما فيهِنَّ وَ رَبِّ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَ ما فيهِنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

دعاؤه للجلوس بعد النوم

عنه عليه السلام: فاذا جلس من نومه فليقل قبل ان يقوم:

حَسْبِيَ اللهُ، حَسْبِيَ الرَبُّ مِنَ الْعِبادِ، حَسْبِيَ الَّذي هُوَ حَسْبي، حَسْبي مُنْذُ كُنْتُ، حَسْبِيَ اللهُ وَ نِعْمَ الْوَكيلُ.

دعاؤه لان يريه الله في منامه ما يريد

عنه عليه السلام: من اراد ان يريه الله في منامه ما يريد، فليصلّ ست ركعات قبل ان ينام، يقرأ في الركعة الاولى الفاتحة مرة و "وَ الشَّمْسِ وَ ضُحيها" سبع مرات، و في الثانية الفاتحة و "وَاللَّيْلِ اِذا يَغْشى " سبع مرات، و في الثالث الفاتحة و "وَ الضُّحى" سبعاً، و في الرابعة الفاتحة و "اَلَمْ نَشْرَحْ" سبعاً، و في الخامسة الفاتحة و " التّينِ" سبعاً، و في السادسة الفاتحة و "اِنَّا اَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ" سبعاً، فاذا فرغ اثنى على الله تعالى و صلّى على نبيّه صلى الله عليه وآله، ثم يقول:

اَللّهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ، وَ رَبَّ مُوسى، وَ رَبَّ اِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ، وَ رَبَّ جَبْرَئيلَ وَ ميكائيلَ وَ اِسْرافيلَ وَ عِزْرائيلَ، وَ مُنْزِلَ التَّوْراةِ وَ الْاِنْجيلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقانِ الْعَظيمِ، اَرِني في مَنامي اللَّيْلَةَ ما اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنّي.

فان رأى في ليله او في الثانية او في الثالثة، و الاّ فما يبلغ السابعة الاّ و قد اتاه و يقول الامر كذا و كذا، ان شاء الله تعالى.

دعاؤه عند لبس الثوب

عن علي عليه السلام: انه خرج من المسجد فاتى دار فرات - الى ان قال: - فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم فلبسه - الى ان قال: - ثم قال:

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذي رَزَقَني مِنَ الرِّياشِ ما اَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النّاسِ، وَ اُواري سَوْأَتي، وَ سَتَرَ عَوْرَتي، اَلْحَمْدُلِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

و في رواية:

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذي رَزَقَني مِنَ الرِّياشِ ما اَتَجَمَّلُ بِهِ بَيْنَ النّاسِ، وَ اُواري بِهِ عَوْرَتي.

دعاؤه عند لبس الثوب

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذي كَساني ما اُواري بِهِ عَوْرَتي، وَ اَتَجَمَّلُ بِهِ في خَلْقِهِ.

دعاؤه عند لبس الثوب

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذي سَتَرَ عَوْرَتي، وَ كَساني مِنَ الرِّياشِ.

دعاؤه بعد لبس الثوب

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذي كَساني مِنَ الرِّياشِ ما اَسْتُرُ بِهِ عَوْرَتي، وَ اَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النّاسِ، اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ ثَوْبَ يُمْنٍ وَ بَرَكَةٍ، اَسْعى فيهِ لِمَرْضاتِكَ عُمْري، وَ اَعْمُرُ فيهِ مَساجِدَكَ.

دعاؤه عند لبس الثوب

عن الصادق عليه السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: اذا كسى الله تعالى المؤمن ثوباً جديداً، فليتوضّأ و ليصلّ ركعتين يقرأ فيهما امّ الكتاب و آية الكرسي و " قُلْ هُوَ اللَّهُ اَحَدٌ" و "اِنَّا اَنْزَلْناهُ"، ثم ليحمد الله الذى ستر عورته و زيّنه في الناس، و ليكثر من قول:

لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللَّهِ.

فانّه لايعصي الله فيه و له بكل سلك فيه ملك يقدّس له و يستغفر له و يترحّم عليه.

دعاؤه عند دخول المنزل

عنه عليه السلام: اذا دخل احدكم منزله فليسلم على اهله يقول:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ.

فان لم يكن له اهل فليقل:

اَلسَّلامُ عَلَيْنا مِنْ رَبِّنا.

دعاؤه عند رد التحية و السلام

عنه عليه السلام: اذا قال لك اخوك:

حَيَّاكَ اللَّهُ بِالسَّلامِ.

فقل انت:

فَحَيَّاكَ اللَّهُ بِالسَّلامِ، وَ اَحَلَّكَ دارَ الْمَقامِ.

دعاؤه للخروج من الدار

قال عليه السلام في حديث: من خرج من بيته و قلّب خاتمه الى بطن كفيه و قرأ: "اِنَّا اَنْزَلْناهُ فى لَيْلَةِ الْقَدْرِ"، ثم قال:

اٰمَنْتُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، اٰمَنْتُ بِسِرِّ الِ مُحَمَّدٍ وَ عَلانِيَتِهِمْ.

لم ير في يومه ذلك شيئاً يكرهه.

دعاؤه اذا برز للسفر

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ، وَ اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي هَدانا لِلْاِسْلامِ، وَ جَعَلَنا مِنْ خَيْرِ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ، سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنَّا لَهُ مُقْرِنينَ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثاءِ السَّفَرِ، وَ كَابَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْاَهْلِ وَ الْمالِ وَ الْوَلَدِ، اَللَّهُمَّ اَنْتَ الصّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَ الْخَليفَةُ فِي الْاَهْلِ وَ الْمُسْتَعانُ عَلَى الْاَمْرِ، اِطْوِ لَنَا الْبُعْدَ، وَ سَهِّلْ لَنَا الْحُزُونَةَ، وَ اكْفِنَا الْمُهِمَّ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

دعاؤه اذا خرج الى سفر

قال عليه السلام: اذا خرج احدكم في سفر فليقل:

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الصّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَ الْحامِلُ عَلَى الظَّهْرِ، وَ الْخَليفَةُ فِي الْاَهْلِ وَ الْمالِ وَ الْوَلَدِ.

دعاؤه عند ركوب الدابة

عن ابي زهير الحارث بن عبدالله الاعور الهمداني الكوفي انه خرج عليه السلام من باب القصر فوضع رجله في الغرز فقال:

بِسْمِ اللَّهِ.

فلما استوى على الدابة قال:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي اَكْرَمَنا، وَ حَمَلَنا فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ، وَ رَزَقَنا مِنَ الطَّيِّباتِ، وَ فَضَّلَنا عَلى كَثيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضيلاً.

سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنَّا لَهُ مُقْرِنينَ، وَ اِنَّا اِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ(8)، رَبِّ اغْفِرْلي ذُنُوبي اِنَّهُ لايَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاَّ اَنْتَ.

دعاؤه عند ركوب الدابة

روي انه اذا اراد سفراً فلمّا استوى على دابته قال:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنَّا لَهُ مُقْرِنينَ وَ اِنَّا اِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ.

ثم قرأ فاتحة الكتاب ثلاث مرات ثم قال: اَللّٰهُ اَكْبَرُ - ثلاث مرات، ثم قال:

سُبْحانَكَ اللّٰهُمَّ اِنّي ظَلَمْتُ نَفْسي فَاغْفِرْلي،اِنَّهُ لايَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاَّ اَنْتَ.

دعاؤه عند ركوب الدابة

قال عليه السلام: اذا ركبتم الدواب فاذكروا الله عزوجل و قولوا:

سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنَّا لَهُ مُقْرِنينَ وَ اِنَّا اِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ.

دعاؤه اذا عثرت به دابته

عن الصادق عليه السلام، عن ابيه قال: كان علي عليه السلام اذا عثرت به دابّته قال:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِكَ، وَ مِنْ تَحْويلِ عافِيَتِكَ، وَ مِنْ فَجْأَةِ نِقْمَتِكَ.

دعاؤه لمن ركب السفينة

بِسْمِ اللَّهِ مَجْريها وَ مُرْسيها اِنَّ رَبّي لَغَفُورٌ رَحيمٌ، اَللّٰهُمَّ بارِكْ لَنا في مَرْكَبِنا، وَ اَحْسِنْ سَيْرَنا، وَ عافِنا مِنْ شَرِّ بَحْرِنا.

دعاؤه للسلامة من البحر

وَ ما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ، بِسْمِ اللَّهِ مَجْريها وَ مُرْسيها، وَ الْاَرْضُ جَميعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ السَّماواتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمينِهِ، سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ.

اَللّٰهُمَّ بارِكْ لَنا في مَرْكَبِنا، وَ اَحْسِنْ مَسيرَنا، وَ عافِنا مِنْ بَحْرِنا.

دعاؤه لمن حمل عصا لوز في السّفر

قال اميرالمؤمنين عليه السلام:من خرج في سفر معه عصا لوز مرّ وتلا هذه الاية:

وَ لَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقاءَ مَدْيَنَ قالَ عَسى رَبّي اَنْ يَهْدِيَني سَواءَ السَّبيلِ - الى قوله - وَ اللَّهُ عَلى ما نَقُولُ وَكيلٌ(9).

آمنه الله من كل سبع ضارٍ و من كلّ لصّ عادٍ، و من كل ذات حُمَة حتى يرجع الى اهله و منزله، و كان معه سبعة و سبعون من المعقّبات يستغفرون له حتى يرجع و يضعها.

دعاؤه في العوذة لمن صحب السيف في السفر

روى انّها وجدت في قائم سيف اميرالمؤمنين عليه السلام:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، يا اَللَّهُ يا اَللَّهُ يا اَللَّهُ، اَسْأَلُكَ يا مَلِكَ الْمُلُوكِ الْاَوَّلُ الْقَديمُ الْاَبَدِيُّ، الَّذي لايَزُولُ وَ لايَحُولُ، اَنْتَ اللَّهُ الْعَظيمُ الْكافي كُلَّ شَيْ ءٍ، الْمُحيطُ بِكُلِّ شَيْ ءٍ.

اَللَّهُمَّ اكْفِني بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الْاَجَلِّ، الْواحِدِ الْاَحَدِ الصَّمَدِ، الَّذي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ، حَجَبْتُ عَنّي شُرُورَهُمْ وَ شُرُورَ الْاَعْداءِ كُلِّهِمْ وَ سُيُوفَهُمْ وَ بَأْسَهُمْ، وَ اللَّهُ مِنْ وَرائِهِمْ مُحيطٌ.

اَللَّهُمَّ احْجُبْ عَنّي شَرَّ مَنْ اَرادَني بِسُوءٍ، بِحِجابِكَ الَّذِي احْتَجَبْتَ بِهِ فَلَمْ يَنْظُرْ اِلَيْهِ اَحَدٌ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ، وَ مِنْ شَرِّ سِلاحِهِمْ وَ مِنَ الْحَديدِ، وَ مِنْ كُلِّ ما يُتَخَوَّفُ وَ يُحْذَرُ مِنْ شَرِّ كُلِّ شِدَّةٍ وَ بَلِيَّةٍ، وَ مِنْ شَرِّ ما اَنْتَ بِهِ اَعْلَمُ وَ عَلَيْهِ اَقْدَرُ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَ اِلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْليماً.

دعاؤه في السفر

يقرأ في السفر كلّ يوم مرّة:

اَللَّهُمَّ اَسْعِدْنا بِهذِهِ الْحَرَكَةِ، وَ امْدُدْنا بِالْيُمْنِ وَ الْبَرَكَةِ، وَ قِنا سُوءَ الْقَدَرِ، وَ اكْفِنا مُهِمَّاتِ السَّفَرِ، وَ قَرِّبْ لَنَا الْبُعْدَ وَ النَّأْىَ، وَ سَهِّلْ عَلَيْنَا السَّيْرَ وَ السُّرى.

وَ وَفِّقْنا لِطَيِّ الْمَراحِلِ، وَ اَنْزِلْنا خَيْرَ الْمَنازِلِ، وَ احْفَظْ مُخَلَّفينا، وَ اجْمَعْ بَيْنَنا وَ بَيْنَهُمْ بِاَحْسَنِ امالِنا وَ اَمانِيِّنا، سالِمينَ غانِمينَ تائِبينَ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ الطَّاهِرينَ.

دعاؤه حين النزول في منزل

عنه عليه السلام: اذا نزلتم منزلاً فقولوا:

اَللَّهُمَّ اَنْزِلْنا مُنْزِلاً مُبارَكاً، وَ اَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلينَ.

دعاؤه حين توجّه الى اليمن

اَللَّهُمَّ اِنّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِلا ثِقَةٍ مِنّي بِغَيْرِكَ، وَ لا رَجاءٍ يَأْوي بي اِلاَّ اِلَيْكَ، وَ لاقُوَّةٍ اَتَّكِلُ عَلَيْها، وَ لا حيلَةٍ اَلْجَأُ اِلَيْها، اِلاَّ طَلَبَ فَضْلِكَ وَ التَّعَرُّضَ لِرَحْمَتِكَ، وَ السُّكُونَ اِلى اَحْسَنِ عادَتِكَ(10)، وَ اَنْتَ اَعْلَمُ بِما سَبَقَ لي في وَجْهي هذا مِمَّا اُحِبُّ وَ اَكْرَهُ، فَاِنَّما اَوْقَعْتَ عَلَيَّ فيهِ قُدْرَتَكَ، فَمَحْمُودٌ فيهِ بَلاؤُكَ، مُتَّضِحٌ فيهِ قَضاؤُكَ، فَاَنْتَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَكَ اُمُّ الْكِتابِ.

اَللَّهُمَّ فَاصْرِفْ عَنّي مَقاديرَ كُلِّ بَلاءٍ، وَ مَقاصِدَ كُلِّ لأْواءٍ، وَ ابْسُطْ عَلَيَّ كَنَفاً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ سَعَةً مِنْ فَضْلِكَ، وَ لُطْفاً مِنْ عَفْوِكَ، حَتّى لااُحِبَّ تَعْجيلَ ما اَخَّرْتَ، وَ لا تَأْخيرَ ما عَجَّلْتَ.

وَ ذلِكَ مَعَ ما اَسْأَلُكَ اَنْ تُخْلِفَني في اَهْلي وَ وَلَدي وَ صُرُوفِ خُزانَتي، بِاَفْضَلِ ما خَلَّفْتَ بِهِ غائِباً مِنَ الْمُؤْمِنينَ، في تَحْصينِ كُلِّ عَوْرَةٍ، وَ سَتْرِ كُلِّ سَيِّئَةٍ، وَ حَطِّ كُلِّ مَعْصِيَةٍ، وَ كِفايَةِ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَ ارْزُقْني عَلى ذلِكَ شُكْرَكَ وَ ذِكْرَكَ، وَ حُسْنَ عِبادَتِكَ، وَ الرِّضا بِقَضائِكَ يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنينَ.

وَ اجْعَلْني وَ وَلَدي وَ ما خَوَّلْتَني مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ، في حِماكَ الَّذي لايُسْتَباحُ، وَ ذِمَّتِكَ الَّتي لاتُخْفَرُ، وَ جِوارِكَ الَّذي لايُرامُ، وَ اَمانِكَ الَّذي لايُنْقَضُ، وَ سِتْرِكَ الَّذي لايُهْتَكُ، فَاِنَّهُ مَنْ كانَ في حِماكَ وَ ذِمَّتِكَ وَ جِوارِكَ وَ اَمانِكَ وَ سِتْرِكَ كان امِناً مَحْفُوظاً، وَ لاحَوْلَ وَ لاقُوَّةَ اِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

دعاؤه لمن ضل في السفر

عنه عليه السلام: من ضل منكم في سفر او خاف على نفسه فليناد:

يا صالِحُ اَغِثْني.

دعاؤه عند النظر في المرآة

قال عليه السلام: اذا نظر احدكم في المرآة فليقل:

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي خَلَقَني فَاَحْسَنَ خَلْقي، وَ صَوَّرَني فَاَحْسَنَ صُورَتي، وَ زانَ مِنّي ما شانَ مِنْ غَيْري، وَ اَكْرَمَني بِالْاِسْلامِ.

دعاؤه عند تسريح اللحية

قال عليه السلام: اذا سرّحت لحيتك فاضرب بالمشط من تحت الى فوق اربعين مرّة و اقرأ "اِنَّا اَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ"، و من فوق الى تحت سبع مرات، و اقرأ: "وَ الْعادِياتِ ضَبْحاً".

ثم قل:

اَللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنِّي الْهُمُومَ، وَ وَحْشَةَ الصُّدُورِ، وَ وَسْوَسَةَ الشَّيْطانِ.

دعاؤه اذا عطس احد

عن على عليه السلام فى خبر طويل: اذا عطس احدكم فسمّتوه.

فان قال: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ، فقولوا:

يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَ يَرْحَمُكُمْ.

فان الله تعالى قال: "فَإِذا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِاَحْسَنَ مِنْها اَوْ رُدُّوها"(11).

دعاؤه اذا عطس احد

عن محمد بن مروان رفعه قال: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: من قال اذا عطس:

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ عَلى كُلِّ حالٍ.

لم يجد وجع الأذنين و الأضراس.

دعاؤه في المهمات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لا اِلهَ اِلّا هُوَ الْمَلِكُ الْمُبينُ، اَلْمُدَبِّرُ بِلاوَزيرٍ وَ لا خَلْقٍ مِنْ عِبادِهِ يَسْتَشيرُ، اَلْاَوَّلُ غَيْرُ مَوْصُوفٍ، اَلْباقي بَعْدَ فَناءِ الْخَلْقِ، اَلْعَظيمُ الرُّبُوبِيَّةِ.

نُورُ السَّماواتِ وَ الْاَرَضينَ وَ فاطِرُهُما وَ مُبْتَدِعُهُما بِغَيْرِ عَمَدٍ، خَلَقَهُما وَ فَتَقَهُما فَتْقاً، فَقامَتِ السَّماواتُ طائِعاتٍ بِاَمْرِهِ، وَ اسْتَقَرَّتِ الْاَرَضُونَ بِاَوْتادِها فَوْقَ الْماءِ، ثُمَّ عَلا رَبُّنا فِي السَّماواتِ الْعُلى، الرَّحْمانُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى، لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْاَرْضِ وَ ما بَيْنَهُما وَ ما تَحْتَ الثَّرى.

فَاَنَا اَشْهَدُ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللَّهُ، لا رافِعَ لِما وَضَعْتَ، وَ لا واضِعَ لِما رَفَعْتَ، وَ لا مُعِزَّ لِمَنْ اَذْلَلْتَ، وَ لا مُذِلَّ لِمَنْ اَعْزَزْتَ، وَ لا مانِعَ لِما اَعْطَيْتَ، وَ لا مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ، وَ اَنْتَ اللَّهُ لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ.

كُنْتَ اِذْ لَمْ تَكُنْ سَماءٌ مَبْنِيَّةٌ، وَ لا اَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ، وَ لا شَمْسٌ مُضيئَةٌ، وَ لالَيْلٌ مُظْلِمٌ، وَ لا نَهارٌ مُضيءٌ، وَ لا بَحْرٌ لُجِّيٌّ، وَ لا جَبَلٌ راسٍ، وَ لا نَجْمٌ سارٍ، وَ لا قَمَرٌ مُنيرٌ، وَ لا ريحٌ تَهُبُّ، وَ لا سَحابٌ يَسْكُبُ، وَ لا بَرْقٌ يَلْمَعُ، وَ لا رَعْدٌ يُسَبِّحُ، وَ لا رُوحٌ تَنَفَّسُ، وَ لا طائِرٌ يَطيرُ، وَ لا نارٌ تَتَوَقَّدُ، وَ لا ماءٌ يَطَّرِدُ.

كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ كَوَّنْتَ كُلَّ شَيْءٍ، وَ قَدَرْتَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ، وَ ابْتَدَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ، وَ اَغْنَيْتَ وَ اَفْقَرْتَ، وَ اَمَتَّ وَ اَحْيَيْتَ، وَ اَضْحَكْتَ وَ اَبْكَيْتَ، وَ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ، فَتَبارَكْتَ يا اَللَّهُ وَ تَعالَيْتَ.

اَنْتَ اللَّهُ الَّذي لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ الْخَلّاقُ الْعَليمُ، اَمْرُكَ غالِبٌ، وَ عِلْمُكَ نافِذٌ، وَ كَيْدُكَ قَريبٌ، وَ وَعْدُكَ صادِقٌ، وَ قَوْلُكَ حَقٌّ، وَ حُكْمُكَ عَدْلٌ، وَ كَلامُكَ هُدى، وَ وَحْيُكَ نُورٌ، وَ رَحْمَتُكَ واسِعَةٌ، وَ عَفْوُكَ عَظيمٌ، وَ فَضْلُكَ كَثيرٌ، وَ عَطاؤُكَ جَزيلٌ، وَ حَبْلُكَ مَتينٌ، وَ اِمْكانُكَ عَتيدٌ، وَ جارُكَ عَزيزٌ، وَ بَأْسُكَ شَديدٌ، وَ مَكْرُكَ مَكيدٌ.

اَنْتَ يا رَبِّ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوى، شاهِدُ كُلِّ نَجْوى، حاضِرُ كُلِّ مَلَإٍ، مُنْتَهى كُلِّ حاجَةٍ، مُفَرِّجُ كُلِّ حُزْنٍ، غِنى كُلِّ مِسْكينٍ، حِصْنُ كُلِّ هارِبٍ، اَمانُ كُلِّ خائِفٍ، حِرْزُ الضُّعَفاءِ، كَنْزُ الْفُقَراءِ، مُفَرِّجُ الْغَمّاءِ، مُعينُ الصّالِحينَ(12)، ذلِكَ اللَّهُ رَبُّنا لا اِلهَ اِلّا هُوَ(13).

تَكْفي مِنْ عِبادِكَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ، وَ اَنْتَ جارُ مَنْ لاذَ بِكَ، وَ تَضَرَّعَ اِلَيْكَ، عِصْمَةُ مَنِ اعْتَصَمَ بِكَ مِنْ عِبادِكَ، ناصِرُ مَنِ انْتَصَرَ بِكَ، تَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِمَنِ اسْتَغْفَرَكَ، جَبَّارُ الْجَبابِرَةِ، عَظيمُ الْعُظَماءِ، كَبيرُ الْكُبَراءِ، سَيِّدُ السّاداتِ، مَوْلَى الْمَوالي.

صَريخُ الْمُسْتَصْرِخينَ، مُنَفِّسٌ عَنِ الْمَكْرُوبينَ، مُجيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرّينَ، اَسْمَعُ السّامِعينَ، اَبْصَرُ النّاظِرينَ، اَحْكَمُ الْحاكِمينَ، اَسْرَعُ الْحاسِبينَ، اَرْحَمُ الرّاحِمينَ، خَيْرُ الْغافِرينَ، قاضي حَوائِجِ الْمُؤْمِنينَ، مُغيثُ الصّالِحينَ.

اَنْتَ اللَّهُ لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ رَبُّ الْعالَمينَ، اَنْتَ الْخالِقُ وَ اَنَا الْمَخْلُوقُ، وَ اَنْتَ الْمالِكُ وَ اَنَا الْمَمْلُوكُ، وَ اَنْتَ الرَّبُّ وَ اَنَا الْعَبْدُ، وَ اَنْتَ الرّازِقُ وَ اَنَا الْمَرْزُوقُ، وَ اَنْتَ الْمُعْطي وَ اَنَا السّائِلُ، وَ اَنْتَ الْجَوادُ وَ اَنَا الْبَخيلُ، وَ اَنْتَ الْقَوِيُّ وَ اَنَا الضَّعيفُ، وَ اَنْتَ الْعَزيزُ وَ اَنَا الذَّليلُ، وَ اَنْتَ الْغَنِيُّ وَ اَنَا الْفَقيرُ.

وَ اَنْتَ السَّيِّدُ وَ اَنَا الْعَبْدُ، وَ اَنْتَ الْغافِرُ وَ اَنَا الْمُسيي ءُ، وَ اَنْتَ الْعالِمُ وَ اَنَا الْجاهِلُ، وَ اَنْتَ الْحَليمُ وَ اَنَا الْعَجُولُ، وَ اَنْتَ الرّاحِمُ وَ اَنَا الْمَرْحُومُ، وَ اَنْتَ الْمُعافي وَ اَنَا الْمُبْتَلى، وَ اَنْتَ الْمُجيبُ وَ اَنَا الْمُضْطَرُّ، وَ اَنَا اَشْهَدُ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللَّهُ لااِلهَ اِلّا اَنْتَ الْمُعْطي عِبادَكَ بِلا سُؤالٍ.

وَ اَشْهَدُ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللهُ لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ الْواحِدُ الْاَحَدُ الصَّمَدُ، وَ اِلَيْكَ الْمَصيرُ، وَ صَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ، وَ اغْفِرْلي ذُنُوبي، وَ اسْتُرْ عَلَيَّ عُيُوبي، وَ افْتَحْ لي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَ رِزْقاً واسِعاً يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، حَسْبُنَا اللهُ وَ نِعْمَ الْوَكيلُ، وَ لاحَوْلَ وَ لاقُوَّةَ اِلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

دعاؤه في المهمات

اَللّهُمَّ اِنَّكَ حَيٌّ لاتَمُوتُ، وَ صادِقٌ لاتَكْذِبُ، وَ قاهِرٌ لاتُقْهَرُ، وَ خالِقٌ لاتُعانُ، وَ بَدي ءٌ لاتَنْفَدُ، وَ قَريبٌ لاتَبْعُدُ، وَ قادِرٌ لاتُضادُّ، وَ غافِرٌ لاتَظْلِمُ، وَ صَمَدٌ لاتُطْعَمُ، وَ قَيُّومٌ لا تَنامُ، وَ مُجيبٌ لاتَسْأَمُ، وَ بَصيرٌ لاتَرْتابُ.

وَ جَبَّارٌ لاتُعازُّ، وَ عَظيمٌ لاتُرامُ، وَ عَليمٌ لاتُعَلَّمُ، وَ قَوِيٌّ لاتَضْعُفُ، وَ حَليمٌ لاتَعْجَلُ، وَ عَظيمٌ لاتُوصَفُ، وَ وَفِيٌّ لاتُخْلِفُ، وَ عادِلٌ لاتَحيفُ، وَ غالِبٌ لاتُغْلَبُ، وَ غَنِيٌّ لاتَفْتَقِرُ، وَ كَبيرٌ لاتَصْغُرُ، وَ حَكَمٌ لاتَجُورُ، وَ وَكيلٌ لاتُحْقَرُ.

وَ مَنيعٌ لاتُقْهَرُ، وَ مَعْروفٌ لاتُنْكَرُ، وَ وِتْرٌ لاتَسْتَأْنِسُ، وَ فَرْدٌ لاتَسْتَشيرُ، وَ وَهّابٌ لاتَمَلُّ، وَ سَميعٌ لاتَذْهَلُ، وَ جَوادٌ لاتَبْخَلُ، وَ عَزيزٌ لاتَذِلُّ، وَ حافِظٌ لاتَغْفُلُ، وَ قائِمٌ لاتَسْهُو، وَ قَيُّومٌ لاتَنامُ.

وَ سَميعٌ لاتَشُكُّ، وَ رَفيقٌ لاتَعْنُفُ، وَ حَليمٌ لاتَعْجَلُ، وَ شاهِدٌ لاتَغيبُ، وَ مُحْتَجِبٌ لاتُرى، وَ دائِمٌ لاتَفْنى، وَ باقٍ لاتَبْلى، وَ واحِدٌ لاتُشَبَّهُ، وَ مُقْتَدِرٌ لاتُنازَعُ.

يا كَريمُ يا جَوادُ، يا مُكَرِّمُ، يا قَريبُ يا مُجيبُ، يا مُتَعالِ يا جَليلُ، يا سَلامُ يا مُؤْمِنُ، يا مُهَيْمِنُ يا عَزيزُ يا مُتَعَزِّزُ، يا جَبَّارُ يا مُتَجَبِّرُ، يا كَبيرُ يا مُتَكَبِّرُ، يا طاهِرُ يا مُتَطَهِّرُ، يا قادِرُ يا مُقْتَدِرُ، يا مَنْ يُنادى مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَميقٍ بِاَلْسِنَةٍ شَتّى، وَ لُغاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَ حَوائِجَ مُتَتابِعَةٍ، لايَشْغَلُكَ شَيْ ءٌ عَنْ شَيْ ءٍ.

اَنْتَ الَّذي لاتَبيدُ، وَ لاتُفْنيكَ الدُّهُورُ، وَ لا تُغَيِّرُكَ الْاَزْمِنَةُ، وَ لاتُحيطُ بِكَ الْاَمْكِنَةُ، وَ لاتَاْخُذُكَ نَوْمٌ وَ لا سِنَةٌ، وَ لايُشْبِهُكَ شَيْ ءٌ، وَ كَيْفَ لاتَكُونُ كَذلِكَ، وَ اَنْتَ خالِقُ كُلِّ شَيْ ءٍ، لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ.

كُلُّ شَيْ ءٍ هالِكٌ اِلّا وَجْهَهُ، اَكْرَمَ الْوُجُوهِ، سُبُّوحٌ ذِكْرُكَ، قُدُّوسٌ اَمْرُكَ، واجِبٌ حَقُّكَ، نافِذٌ قَضاؤُكَ، لازِمٌ طاعَتُكَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ يَسِّرْ لي مِنْ اَمْري ما اَخافُ عُسْرَهُ، وَ فَرِّجْ عَنّي وَ عَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ ما اَخافُ كَرْبَهُ، وَ سَهِّلْ لي ما اَخافُ حُزُونَتَهُ، وَ خَلِّصْني مِمَّا اَخافُ هَلَكَتَهُ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ، وَ صَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ .

---

1 ـ البقرة: 222.

2 ـ نوح: 11 - 9.

3 ـ التوبة: 80.

4 ـ الشورى: 22.

5 ـ قُلِ ادْعُوا اللهَ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ اَيّاً ما تَدْعُوا فَلَهُ الْاَسْماءُ الْحُسْنى وَ لاتَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَ لاتُخافِتْ بِها وَ ابْتَغِ بَيْنَ ذلِكَ سَبيلاً وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبيراً' ـ الاسراء: 111 - 110.

6 ـ الاعراف: 56 - 54.

7 ـ البقرة: 255.

8 ـ الزخرف: 13.

9 ـ القصص: 28 - 22.

10 ـ عداتك "خ ل".

11 ـ النساء: 88.

12 ـ الصلحاء "خ ل".

13 ـ لا اله الا الله "خ ل".

دعاؤه في المهمات و قضاء الحوائج

يا سَلامُ، الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ، الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، الطَّاهِرُ الْمُطَهِّرُ، الْقاهِرُ الْقادِرُ الْمُقْتَدِرُ، يا مَنْ يُنادى مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَميقٍ بِأَلْسِنَةٍ شَتّى وَ لُغاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَ حَوائِجَ أُخْرى، يا مَنْ لايَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ.

اَنْتَ الَّذي لاتُغَيِّرُكَ الْأَزْمِنَةُ، وَ لاتُحيطُ بِكَ الْأَمْكِنَةُ، وَ لاتَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَ لا سِنَةٌ، يَسِّرْلي مِنْ اَمْري ما اَخافُ عُسْرَهُ، وَ فَرِّجْ لي مِنْ اَمْري ما اَخافُ كَرْبَهُ، وَ سَهِّلْ لي مِنْ اَمْري ما اَخافُ حُزُونَتَهُ.

سُبْحانَكَ لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ، عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسي فَاغْفِرْلي اِنَّهُ لايَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلّا اَنْتَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْليماً.

دعاؤه في المهمات و قضاء الحوائج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ وَ لااَسْأَلُ غَيْرَكَ، وَ اَرْغَبُ اِلَيْكَ وَ لا اَرْغَبُ اِلى غَيْرِكَ، اَسْأَلُكَ يا اَمانَ الْخائِفينَ وَ جارَ الْمُسْتَجيرينَ، اَنْتَ الْفَتّاحُ ذُوالْخَيْراتِ، مُقيلُ الْعَثَراتِ، وَ ماحِي السَّيِّئاتِ، وَ كاتِبُ الْحَسَناتِ، وَ رافِعُ الدَّرَجاتِ، اَسْأَلُكَ بِاَفْضَلِ الْمَسائِلِ كُلِّها وَ اَنْجَحِها الَّتي لايَنْبَغي لِلْعِبادِ اَنْ يَسْأَلُوكَ اِلّا بِها، يا اَللّهُ يا رَحْمانُ.

وَ بِاَسْمائِكَ الْحُسْنى، وَ اَمْثالِكَ الْعُلْيا، وَ نِعَمِكَ الَّتي لاتُحْصى، وَ بِاَكْرَمِ اَسْمائِكَ عَلَيْكَ، وَ اَحَبِّها اِلَيْكَ، وَ اَشْرَفِها عِنْدَكَ مَنْزِلَةً، وَ اَقْرَبِها مِنْكَ وَسيلَةً، وَ اَجْزَلِها مَبْلَغاً، وَ اَسْرَعِها مِنْكَ اِجابَةً، وَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْجَليلِ الْاَجَلِّ، الْعَظيمِ الْاَعْظَمِ الَّذي تُحِبُّهُ وَ تَرْضاهُ وَ تَرْضى عَمَّنْ دَعاكَ بِهِ فَاسْتَجَبْتَ(1) دُعائَهُ، وَ حَقٌّ عَلَيْكَ اَلّا تَحْرِمَ بِهِ سائِلَكَ.

وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْراةِ وَ الْاِنْجيلِ، وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقانِ، وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ عَلَّمْتَهُ اَحَداً مِنْ خَلْقِكَ اَوْ لَمْ تُعَلِّمْهُ اَحَداً، وَ بِكُلِّ اسْمٍ دَعاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَ مَلائِكَتُكَ وَ اَصْفِياؤُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ بِحَقِّ السّائِلينَ لَكَ، وَ الرّاغِبينَ اِلَيْكَ، وَ الْمُتَعَوِّذينَ بِكَ، وَ الْمُتَضَرِّعينَ لَدَيْكَ، وَ بِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَكَ، في بَرٍّ اَوْ بَحْرٍ، اَوْ سَهْلٍ اَوْ جَبَلٍ.اَدْعُوكَ دُعاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ، وَ عَظُمَ جُرْمُهُ، وَ اَشْرَفَ عَلَى الْهَلَكَةِ وَ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَ مَنْ لايَثِقُ بِشَيْ ءٍ مِنْ عَمَلِهِ، وَ لايَجِدُ لِذَنْبِهِ غافِراً غَيْرَكَ وَ لا لِسَعْيِهِ مَنْجا سِواكَ، هَرَبْتُ مِنْكَ اِلَيْكَ، مُعْتَرِفاً غَيْرَ مُسْتَكْفٍ وَ لا مُسْتَكْبِرٍ عَنْ عِبادَتِكَ.

يا اُنْسَ كُلِّ فَقيرٍ مُسْتَجيرٍ، اَسْأَلُكَ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ، الْحَنَّانُ الْمَنّانُ، بَديعُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ، ذُوالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ، الرَّحْمانُ الرَّحيمُ.

اَنْتَ الرَبُّ وَ اَنَا الْعَبْدُ، وَ اَنْتَ الْمالِكُ وَ اَنَا الْمَمْلُوكُ، وَ اَنْتَ الْعَزيزُ وَ اَنَا الذَّليلُ، وَ اَنْتَ الْغَنِيُّ وَ اَنَا الْفَقيرُ، وَ اَنْتَ الْحَيُّ وَ اَنَا الْمَيِّتُ، وَ اَنْتَ الْباقي وَ اَنَا الْفاني، وَ اَنْتَ الْمُحْسِنُ وَ اَنَا الْمُسيي ءُ، وَ اَنْتَ الْغَفُورُ وَ اَنَا الْمُذْنِبُ، وَ اَنْتَ الرَّحيمُ وَ اَنَا الْخاطِي ءُ، وَ اَنْتَ الْخالِقُ وَ اَنَا الْمَخْلُوقُ، وَ اَنْتَ الْقَوِيُّ وَ اَنَا الضَّعيفُ، وَ اَنْتَ الْمُعْطي وَ اَنَا السّائِلُ، وَ اَنْتَ الْامِنُ وَ اَنَا الْخائِفُ، وَ اَنْتَ الرَّازِقُ وَ اَنَا الْمَرْزُوقُ.

وَ اَنْتَ اَحَقُّ مَنْ شَكَوْتُ اِلَيْهِ وَ اسْتَغَثْتُ بِهِ وَ رَجَوْتُهُ، لِاَنَّكَ كَمْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ غَفَرْتَ لَهُ، وَ كَمْ مِنْ مُسيي ءٍ قَدْ تَجاوَزْتَ عَنْهُ، فَاغْفِرْلي وَ تَجاوَزْ عَنّي وَ ارْحَمْني وَ عافِني مِمّا نَزَلَ بي، وَ لاتَفْضَحْني بِما جَنَيْتُهُ عَلى نَفْسي وَ خُذْ بِيَدي وَ بِيَدِ والِدَيَّ وَ وَلَدي، وَ ارْحَمْنا بِرَحْمَتِكَ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ.

دعاؤه للمهمات و قضاء الحوائج

يا عِمادَ مَنْ لا عِمادَ لَهُ، وَ يا ذُخْرَ مَنْ لا ذُخْرَ لَهُ، وَ يا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ، وَ يا حِرْزَ مَنْ لا حِرْزَ لَهُ، وَ يا غِياثَ مَنْ لا غِياثَ لَهُ، وَ يا كَنْزَ مَنْ لا كَنْزَ لَهُ، وَ يا عِزَّ مَنْ لا عِزَّ لَهُ، يا كَريمَ الْعَفْوِ، يا حَسَنَ التَّجاوُزِ، يا عَوْنَ الضُّعَفاءِ.

يا كَنْزَ الْفُقَراءِ، يا عَظيمَ الرَّجاءِ، يا مُنْقِذَ الْغَرْقى، يا مُنْجِيَ الْهَلْكى، يا مُحْسِنُ يا مُجْمِلُ، يا مُنْعِمُ يا مُفْضِلُ، اَنْتَ الَّذي سَجَدَ لَكَ سَوادُ اللَّيْلِ وَ نُورُ النَّهارِ، وَ ضَوْءُ الْقَمَرِ وَ شُعاعُ الشَّمْسِ، وَ حَفيفُ الشَّجَرِ وَ دَوِيُّ الْماءِ.

يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ، وَحْدَكَ لا شَريكَ لَهُ، يا رَبَّاهُ يا اللَّهُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِنا ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَ نَجِّنا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ، وَ اَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَ زَوِّجْنا مِنَ الْحُورِ الْعينِ بِجُودِكَ، وَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

دعاؤه لمن استصعب عليه امر

عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: كلّ من استصعب عليه شي ء من مال أو اهل أو ولد أو فرعون من الفراعنة، فليبتهل بهذا الدعاء، فانّه يكفي ما يخاف ان شاء الله:

اَللَّهُمَّ اِنّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَ اَهْلِ بَيْتِهِ، الَّذينَ اخْتَرْتَهُمْ عَلى عِلْمٍ عَلَى الْعالَمينَ، اَللَّهُمَّ فَذَلِّلْ لي صُعُوبَتَها وَ حُزُونَتَها، وَ اكْفِني شَرَّها، فَاِنَّكَ الْكافِي الْمُعافي، وَ الْغالِبُ الْقاهِرُ.

دعاؤه في الشدائد و نزول الحوادث

اَللَّهُمَّ اَنْتَ الْمَلِكُ لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ، وَ اَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسي وَ اعْتَرَفْتُ بِذَنْبي فَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ، لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ يا غَفُورُ، اَللَّهُمَّ اِنّي اَحْمَدُكَ وَ اَنْتَ لِلْحَمْدِ اَهْلٌ عَلى ما خَصَصْتَني بِهِ مِنْ مَواهِبِ الرَّغائِبِ، وَ وَصَلَ اِلَيَّ مِنْ فَضائِلِ الصَّنائِعِ، وَ عَلى ما اَوْلَيْتَني بِهِ، وَ تَوَلَّيْتَني بِهِ مِنْ رِضْوانِكَ، وَ اَنْلْتَني مِنْ مَنِّكَ الْواصِلِ اِلَيَّ، وَ مِنَ الدِّفاعِ عَنّي وَ التَّوْفيقِ لي، وَ الْاِجابَةِ لِدُعائي.

حَتّى اُناجيكَ راغِباً، وَ اَدْعُوكَ مُصافِياً، وَ حَتّى اَرْجُوكَ، فَاَجِدُكَ فِي الْمَواطِنِ كُلِّها لي جابِراً(2)،

وَ في اُمُوري ناظِراً، وَ لِذُنُوبي غافِراً، وَ لِعَوْراتي ساتِراً، لَمْ اَعْدَمْ خَيْرَكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ، مَذْ اَنْزَلْتَني دارَ الْاِخْتِيارِ(3)، لِتَنْظُرَ ماذا اُقَدِّمُ لِدارِ الْقَرارِ.

فَاَنَا عَتيقُكَ اللَّهُمَّ مِنْ جَميعِ الْمَصائِبِ وَ اللَّوازِبِ، وَ الْغُمُومِ الَّتي ساوَرَتْني فيهَا الْهُمُومُ بِمَعاريضِ الْقَضاءِ، وَ مَصْرُوفِ جُهْدِ الْبَلاءِ، لااَذْكُرُ مِنْكَ اِلَّا الْجَميلَ، وَ لاارى مِنْكَ غَيْرَ التَّفْضيلِ، خَيْرُكَ لي شامِلٌ، وَ فَضْلُكَ عَلَيَّ مُتَواتِرٌ، وَ نِعَمُكَ عِنْدي مُتَّصِلَةٌ، سَوابِغُ لَمْ تُحَقِّقْ حِذاري بَلْ صَدَقْتَ رَجائي، وَ صاحَبْتَ اَسْفاري، وَ اَكْرَمْتَ اَحْضاري، وَ شَفَيْتَ اَمْراضي، وَ عافَيْتَ اَوْصابي، وَ اَحْسَنْتَ مُنْقَلَبي وَ مَثْواىَ، وَ لَمْ تُشْمِتْ بي اَعْدائي، وَ رَمَيْتَ مَنْ رَماني، وَ كَفَيْتَني شَرَّ مَنْ عاداني.

اَللَّهُمَّ كَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضى عَلَيَّ سَيْفَ عَداوَتِهِ، وَ شَحَذَ لِقَتْلي ظُبَةَ مُدْيَتِهِ، وَ اَرْهَفَ لي شَباحَدِّهِ، وَ دافَ لي قَواتِلَ سُمُومِهِ، وَ سَدَّدَ لي صَوائِبَ سِهامِهِ، وَ اَضْمَرَ اَنْ يَسُومَني الْمَكْرُوهَ، وَ يُجَرِّعَني ذُعافَ مَرارَتِهِ، فَنَظَرْتَ يا اِلهي اِلى ضَعْفي عَنِ احْتِمالِ الْفَوادِحِ، وَ عَجْزي عَنِ الْاِنْتِصارِ مِمَّنْ قَصَدَني بِمُحارَبَتِهِ، وَ وَحْدَتي في كَثيرِ مَنْ ناواني، وَ اَرْصَدَلي، فيما لَمْ اُعْمِلْ فيهِ فِكْري فِي الْاِنْتِصارِ مِنْ مِثْلِهِ.

فَاَيَّدْتَني يا رَبِّ بِعَوْنِكَ، وَ شَدَدْتَ اَزْري بِنَصْرِكَ، ثُمَّ فَلَلْتَ لي حَدَّهُ، وَ صَيَّرْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَديدِهِ وَحْدَهُ، وَ اَعْلَيْتَ كَعْبي عَلَيْهِ، وَ رَدَدْتَهُ حَسيراً لَمْ يَشْفِ غَليلَهُ، وَ لَمْ تَبْرُدْ حَرارَةُ غَيْظِهِ، وَ قَدْ عَضَّ عَلَيَّ شَواهُ، وَ ابَ مُوَلِّياً قَدْ اَخْلَقْتَ سَراياهُ وَ اَخْلَفْتَ امالَهُ.

اَللّٰهُمَّ وَ كَمْ مِنْ باغٍ بَغى عَلَيَّ بِمَكائِدِهِ، وَ نَصَبَ لي شَرَكَ مَصائِدِهِ، وَ ضَبَاَ(4) اِلَيَّ ضَبْوءَ السَّبُعِ لِطَريدَتِهِ، وَ انْتَهَزَ فُرْصَتَهُ وَ اللِّحاقَ بِفَريسَتِهِ، وَ هُوَ مُظْهِرٌ بَشاشَةَ الْمَلَقِ، وَ يَبْسُطُ اِلَيَّ وَجْهاً طَلْقاً.

فَلَمَّا رَاَيْتَ يا اِلهي دَغَلَ سَريرَتِهِ وَ قُبْحَ طَوِيَّتِهِ، اَنْكَسْتَهُ لِاُمِّ رَاْسِهِ في زُبْيَتِهِ، وَ اَرْكَسْتَهُ في مَهْوى حُفَيْرَتِهِ، وَ اَنْكَصْتَهُ عَلى عَقِبِهِ، وَ رَمَيْتَهُ بِحَجَرِهِ، وَ نَكَاْتَهُ بِمِشْقَصَتِهِ، وَ خَنَقْتَهُ بِوَتَرِهِ، وَ رَدَدْتَ كَيْدَهُ في نَحْرِهِ، وَ رَبَقْتَهُ بِنَدامَتِهِ، فَاسْتَخْذَلَ، وَ تَضاءَلَ بَعْدَ نَخْوَتِهِ، وَ بَخَعَ وَ انْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطالَتِهِ ذَليلاً مَاْسُوراً في حَبائِلِهِ الَّتي كانَ يُحِبُّ اَنْ يَراني فيها.

وَ قَدْ كِدْتُ لَوْلا رَحْمَتُكَ اَنْ يَحِلَّ بي ما حَلَّ بِساحَتِهِ، فَالْحَمْدُ لِرَبٍّ مُقْتَدِرٍ لايُنازَعُ، وَ لِوَلِيٍّ ذي اَناةٍ لايَعْجَلُ، وَ قَيُّومٍ لايَغْفُلُ وَ حَليمٍ لا يَجْهَلُ.

نادَيْتُكَ يا اِلهي مُسْتَجيراً بِكَ، واثِقاً بِسُرْعَةِ اِجابَتِكَ، مُتَوَكِّلاً عَلى ما لَمْ اَزَلْ اَعْرِفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفاعِكَ عَنّي، عالِماً اَنَّهُ لَنْ يُضْطَهَدَ مَنْ اَوى اِلى ظِلِّ كَنَفِكَ(5)، وَ لايَقْرَعُ الْقَوارِعُ مَنْ لَجَاَ اِلى مَعْقِلِ الْاِنْتِصارِ بِكَ، فَخَلَّصْتَني يا رَبِّ بِقُدْرَتِكَ، وَ نَجَّيْتَني مِنْ بَاْسِهِ بِتَطَوُّلِكَ وَ مَنِّكَ.

اَللّٰهُمَّ وَ كَمْ مِنْ سَحائِبِ مَكْرُوهٍ جَلَّيْتَها، وَ سَماءِ نِعْمَةٍ اَمْطَرْتَها، وَ جَداوِلِ كَرامَةٍ اَجْرَيْتَها، وَ اَعْيُنِ اَحْداثٍ طَمَسْتَها، وَ ناشِيءِ رَحْمَةٍ نَشَرْتَها، وَ غَواشي كَرْبٍ فَرَّجْتَها، وَ غَيْمِ بَلاءٍ كَشَفْتَها، وَ جُنَّةٍ عافِيَةٍ اَلْبَسْتَها، وَ اُمُورٍ حادِثَةٍ قَدَّرْتَها، لَمْ تُعْجِزْكَ اِذا طَلَبْتَها، فَلَمْ تَمْتَنِعْ مِنْكَ اِذا اَرَدْتَها.

اَللّٰهُمَّ وَ كَمْ مِنْ حاسِدٍ سَوْءٍ تَوَلَّني بِحَسَدِهِ، وَ سَلَقَني بِحَدِّ لِسانِهِ، وَ وَخَزَبي(6) بِغَرْبِ عَيْنِهِ(7)، وَ جَعَلَ عِرْضي غَرَضاً لِمَراميهِ، وَ قَلَّدَني خِلالاً لَمْ تَزَلْ فيهِ كَفَيْتَني اَمْرَهُ.

اَللّٰهُمَّ وَ كَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ، وَ عُدْمٍ وَ اِمْلاقٍ جَبَرْتَ(8) وَ اَوْسَعْتَ، وَ مِنْ صَرْعَةٍ اَقَمْتَ، وَ مِنْ كُرْبَةٍ نَفَّسْتَ، وَ مِنْ مَسْكَنَةٍ حَوَّلْتَ، وَ مِنْ نِعْمَةٍ خَوَّلْتَ، لاتُسْاَلُ عَمَّا تَفْعَلُ، وَ لا بِما اَعْطَيْتَ تَبْخَلُ، وَ لَقَدْ سُئِلْتَ فَبَذَلْتَ، وَ لَمْ تُسْاَلْ فَابْتَدَاْتَ، وَ اسْتُميحَ فَضْلُكَ فَما اَكْدَيْتَ.

اَبَيْتَ اِلّا اِنْعاماً وَ امْتِناناً وَ تَطَوُّلاً، وَ اَبَيْتُ اِلّا تَقَحُّماً عَلى مَعاصيكَ وَ انْتِهاكاً لِحُرُماتِكَ، وَ تَعَدِّياً لِحُدُودِكَ، وَ غَفْلَةً مِنْ وَعيدِكَ، وَ طاعَةً لِعَدُوّي وَ عَدُوِّكَ، لَمْ تَمْتَنِعْ عَنْ اِتْمامِ اِحْسانِكَ وَ تَتابُعِ امْتِنانِكَ، وَ لَمْ يَحْجُزْني ذٰلِكَ عَنِ ارْتِكابِ مَساخِطِكَ.

اَللّٰهُمَّ فَهذا مَقامُ الْمُعْتَرِفِ بِكَ(9) بِالتَّقْصيرِ عَنْ اَداءِ حَقِّكَ، الشّاهِدِ عَلى نَفْسِهِ بِسُبُوغِ نِعْمَتِكَ وَ حُسْنِ كِفايَتِكَ، فَهَبْ لِيَ اللّٰهُمَّ يا اِلهي ما اَصِلُ بِهِ اِلى رَحْمَتِكَ، وَ اَتَّخِذُهُ سُلَّماً اَعْرُجُ فيهِ اِلى مَرْضاتِكَ، وَ امَنُ بِهِ مِنْ عِقابِكَ، فَاِنَّكَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَ تَحْكُمُ ما تُريدُ، وَ اَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

اَللّٰهُمَّ فَحَمْدي لَكَ مُتَواصِلٌ، وَ ثَنائي عَلَيْكَ دائِمٌ، مِنَ الدَّهْرِ اِلَى الدَّهْرِ، بِاَلْوانِ التَّسْبيحِ وَ فُنُونِ التَّقْديسِ، خالِصاً لِذِكْرِكَ، وَ مَرْضِيّاً لَكَ، بِناصِحِ التَّحْميدِ(10) وَ مَحْضِ التَّمْجيدِ(11) وَ طُولِ التَّعْديدِ في اِكْذابِ اَهْلِ التَّنْديدِ.

لَمْ تُعَنْ في شَيْءٍ مِنْ قُدْرَتِكَ(12)، وَ لَمْ تُشارَكْ في اِلهِيَّتِكَ، وَ لَمْ تُعايَنْ اِذْ حَبَسْتَ الْاَشْياءَ عَلَى الْغَرائِزِ الْمُخْتَلِفاتِ، وَ فَطَرْتَ الْخَلائِقَ عَلى صُنُوفِ الْهَيَئاتِ، وَ لا خَرَقَتِ الْاَوْهامُ حُجُبَ الْغُيُوبِ اِلَيْكَ، فَاعْتَقَدَتْ مِنْكَ مَحْدُوداً في عَظَمَتِكَ، وَ لا كَيْفِيَّةً في اَزَلِيَّتِكَ، وَ لا مُمْكِناً في قِدَمِكَ.

وَ لا يَبْلُغُكَ بُعْدُ الْهِمَمِ، وَ لا يَنالُكَ غَوْصُ الْفِتَنِ، وَ لايَنْتَهي اِلَيْكَ نَظَرُ النّاظِرينَ في مَجْدِ جَبَرُوتِكَ وَ عَظيمِ قُدْرَتِكَ، اِرْتَفَعَتْ عَنْ صِفَةِ الْمَخْلُوقينَ صِفَةُ قُدْرَتِكَ، وَ عَلا عَنْ ذٰلِكَ كِبْرِياءُ عَظَمَتِكَ، وَ لا يَنْقُصُ ما اَرَدْتَ اَنْ يَزْدادَ، وَ لا يَزْدادُ ما اَرَدْتَ اَنْ يَنْقُصَ، وَ لا اَحَدٌ شَهِدَكَ حينَ فَطَرْتَ الْخَلْقَ، وَ لا ضِدٌّ حَضَرَكَ حينَ بَرَاْتَ النُّفُوسَ.

كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ تَبْيينِ صِفَتِكَ، وَ انْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِكَ، وَ كَيْفَ تُدْرِكُكَ الصِّفاتُ، اَوْ تَحْويكَ الْجِهاتُ، وَ اَنْتَ الْجَبَّارُ الْقُدُّوسُ الَّذي لَمْ تَزَلْ اَزَلِيّاً دائِماً فِي الْغُيُوبِ، وَحْدَكَ لَيْسَ فيها غَيْرُكَ وَ لَمْ يَكُنْ لَها سِواكَ.

حارَتْ في مَلَكُوتِكَ عَميقاتُ مَذاهِبِ التَّفْكيرِ، وَ حَسَرَ عَنْ اِدْراكِكَ بَصَرُ الْبَصيرِ، وَ تَواضَعَتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ، وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ بِذُلِّ الْاِسْتِكانَةِ لِعِزَّتِكَ، وَ انْقادَ كُلُّ شَيْ ءٍ لِعَظَمَتِكَ، وَ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْ ءٍ لِقُدْرَتِكَ، وَ خَضَعَتِ الرِّقابُ لِسُلْطانِكَ، وَ ضَلَّ هُنالِكَ التَّدْبيرُ في تَصاريفِ الصِّفاتِ لَكَ، فَمَنْ تَفَكَّرَ في ذلِكَ رَجَعَ طَرْفُهُ اِلَيْهِ حَسيراً، وَ عَقْلُهُ مَبْهُوتاً، وَ فِكْرُهُ مُتَحَيِّراً.

اَللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً مُتَواتِراً مُتَوالِياً، مُتَّسِقاً مُسْتَوْثِقاً، يَدُومُ وَ لا يَبيدُ، غَيْرَ مَفْقُودٍ فِي الْمَلَكُوتِ، وَ لا مَطْمُوسٍ فِي الْعالَمِ، وَ لا مُنْتَقِصٍ(13) فِي الْعِرْفانِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لاتُحْصى مَكارِمُهُ فِي اللَّيْلِ اِذا اَدْبَرَ، وَ فِي الصُّبْحِ اِذا اَسْفَرَ، وَ في الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ، بِالْغُدُوِّ وَ الْاصالِ، وَ الْعَشِيِّ وَ الْاِبْكارِ، وَ الظَّهيرَةِ وَ الْاَسْحارِ.

اَللَّهُمَّ بِتَوْفيقِكَ قَدْ اَحْضَرْتَنِي النَّجاةَ، وَ جَعَلْتَني مِنْكَ في وِلايَةِ الْعِصْمَةِ، وَ لَمْ تُكَلِّفْني فَوْقَ طاقَتي اِذْ لَمْ تَرْضَ عَنّي اِلّا بِطاعَتي، فَلَيْسَ شُكْري وَ اِنْ دَاَبْتُ مِنْهُ فِي الْمَقالِ، وَ بالَغْتُ مِنْهُ فِي الْفِعالِ، بِبالِغِ اَداءِ حَقِّكَ، وَ لا مُكافِ فَضْلَكَ، لِاَنَّكَ اَنْتَ اللَّهُ لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ لَمْ تَغِبْ عَنْكَ غائِبَةٌ، وَ لا تَخْفى عَلَيْكَ خافِيَةٌ، وَ لا تَضِلُّ لَكَ في ظُلَمِ الْخَفِيَّاتِ ضالَّةٌ، اِنَّما اَمْرُكَ اِذا اَرَدْتَ شَيْئاً اَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِثْلُ ما حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ، وَ حَمِدَكَ بِهِ الْحامِدُونَ(14)، وَ سَبَّحَكَ بِهِ الْمُسَبِّحُونَ، وَ مَجَّدَكَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ، وَ كَبَّرَكَ بِهِ الْمُكَبِّرُونَ، وَ عَظَّمَكَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ، حَتّى يَكُونَ لَكَ مِنّي وَحْدي في كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ، وَ اَقَلَّ مِنْ ذلِكَ، مِثْلُ حَمْدِ جَميعِ الْحامِدينَ، وَ تَوْحيدِ اَصْنافِ الْمُخْلِصينَ، وَ تَقْديسِ اَحِبَّاءِكَ الْعارِفينَ، وَ ثَناءِ جَميعِ الْمُهَلِّلينَ، وَ مِثْلَ ما اَنْتَ عارِفٌ بِهِ وَ مَحْمُودٌ بِهِ، مِنْ جَميعِ خَلْقِكَ، مِنَ الْحَيَوانِ وَ الْجَمادِ.

وَ اَرْغَبُ اِلَيْكَ اللَّهُمَّ في شُكْرِ ما اَنْطَقْتَني بِهِ مِنْ حَمْدِكَ، فَما اَيْسَرَ ما كَلَّفْتَني بِهِ مِنْ ذلِكَ، وَ اَعْظَمَ ما وَعَدْتَني عَلى شُكْرِكَ، اِبْتَدَأْتَني بِالنِّعَمِ فَضْلاً وَ طَوْلا، وَ اَمَرْتَني بِالشُّكْرِ حَقّاً وَ عَدْلاً، وَ وَعَدْتَني عَلَيْهِ اَضْعافاً وَ مَزيداً، وَ اَعْطَيْتَني مِنْ رِزْقِكَ اعْتِباراً وَ امْتِحاناً، وَ سَاَلْتَني مِنْهُ قَرْضاً يَسيراً صَغيراً، وَ وَعَدْتَني عَلَيْهِ اَضْعافاً وَ مَزيداً وَ عَطاءً كَثيراً.

وَ عافَيْتَني مِنْ جَهْدِ الْبَلاءِ وَ لَمْ تُسْلِمْني لِلسُّوءِ مِنْ بَلائِكَ، وَ مَنَحْتَنِي الْعافِيَةَ، وَ اَوْلَيْتَني بِالْبَسْطَةِ وَ الرَّخاءِ، وَ ضاعَفْتَ لِيَ الْفَضْلَ، مَعَ ما وَعَدْتَني بِهِ مِنَ الْمَحَلَّةِ الشَّريفَةِ، وَ بَشَّرْتَني بِهِ مِنَ الدَّرَجَةِ الرَّفيعَةِ الْمَنيعَةِ، وَ اصْطَفَيْتَني بِاَعْظَمِ النَّبِيّينَ دَعْوَةً، وَ اَفْضَلِهِمْ شَفاعَةً مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ.

اَللَّهُمَّ اغْفِرْلي ما لا يَسَعُهُ اِلّا مَغْفِرَتُكَ، وَ لا يَمْحَقُهُ اِلّا عَفْوُكَ، وَ هَبْ لي في يَوْمي هذا وَ ساعَتي هذِهِ يَقيناً يُهَوِّنُ عَلَيَّ مُصيباتِ الدُّنْيا وَ اَحْزانَها، وَ يُشَوِّقُ اِلَيْكَ، وَ يُرَغِّبُ اِلَيْكَ فيما عِنْدَكَ(15)، وَ اكْتُبْ لِيَ الْمَغْفِرَةَ، وَ بَلِّغْني الْكَرامَةَ، وَ ارْزُقْني شُكْرَ ما اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ.

فَاِنَّكَ اَنْتَ اللَّهُ الْواحِدُ الرَّفيعُ الْبَديءُ، السَّميعُ الْعَليمُ، الَّذي لَيْسَ لِاَمْرِكَ مَدْفَعٌ، وَ لا عَنْ قَضاءِكَ مُمْتَنِعٌ، وَ اَشْهَدُ اَنَّكَ اَنْتَ اللَّهُ رَبّي وَ رَبُّ كُلِّ شَيْ ءٍ، فاطِرُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ، عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ، الْعَلِيُّ الْكَبيرُ الْمُتَعالِ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ الثَّباتَ فِي الْاَمْرِ، وَ الْعَزيمَةَ فِي الرُّشْدِ وَ اِلْهامَ الشُّكْرِ عَلى نِعْمَتِكَ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جائِرٍ، وَ بَغْيِ كُلِّ باغٍ، وَ حَسَدِ كُلِّ حاسِدٍ.

اَللَّهُمَّ بِكَ اَصُولُ عَلَى الْاَعْداءِ، وَ اِيَّاكَ اَرْجُو وِلايَةَ الْاَحِبَّاءِ، مَعَ ما لا اَسْتَطيعُ اِحْصانَهُ وَ لاتَعْديدَهُ مِنْ فَوائِدِ فَضْلِكَ(16)، وَ اَصْنافِ رِفْدِكَ وَ اَنْواعِ رِزْقِكَ، فَاِنَّكَ اَنْتَ اللَّهُ الَّذي لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ، الْفاشي فِي الْخَلْقِ حَمْدُكَ، الْباسِطِ بِالْجُودِ يَدَكَ، لاتُضادُّ في حُكْمِكَ، وَ لا تُنازَعُ في مُلْكِكَ، وَ لا تُراجَعُ في اَمْرِكَ، تَمْلِكُ مِنَ الْاَنامِ ما شِئْتَ، وَ لايَمْلِكُونَ اِلّا ما تُريدُ.

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ، الْخالِقُ الْبارِئُ، الْقادِرُ الْقاهِرُ، الْمُقَدَّسُ في نُورِ الْقُدْسِ، تَرَدَّيْتَ بِالْعِزِّ وَ الْمَجْدِ، وَ تَعَظَّمْتَ بِالْقُدْرَةِ وَ الْكِبْرِياءِ، وَ غَشَّيْتَ النُّورَ بِالْبَهاءِ، وَ جَلَّلْتَ الْبَهاءَ بِالْمَهابَةِ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ الْعَظيمُ، وَ الْمَنُّ الْقَديمُ، وَ السُّلْطانُ الشّامِخُ، وَ الْجُودُ الْواسِعُ، وَ الْقُدْرَةُ الْمُقْتَدِرَةُ، وَ الْحَمْدُ الْمُتَتابِعُ الَّذي لايَنْفَدُ بِالشُّكْرِ سَرْمَداً، وَ لايَنْقَضي اَبَداً، اِذْ جَعَلْتَني مِنْ اَفاضِلِ بَني ادَمَ، وَ جَعَلْتَني سَميعاً بَصيراً، صَحيحاً سَوِيّاً مُعافاً، لَمْ تَشْغَلْني بِنُقْصانٍ في بَدَني، وَ لا بِافَةٍ في جَوارِحي، وَ لا عاهَةٍ في نَفْسي وَ لا في عَقْلي، وَ لَمْ يَمْنَعْكَ كَرامَتُكَ اِيَّايَ، وَ حُسْنُ صَنيعِكَ(17) عِنْدي، وَ فَضْلُ نَعْمائِكَ عَلَيَّ، اِذْ وَسَّعْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيا، وَ فَضَّلْتَني عَلى كَثيرٍ مِنْ اَهْلِها تَفْضيلاً، وَ جَعَلْتَني سَميعاً اَعي ما كَلَّفْتَني، بَصيراً اَرى قُدْرَتَكَ فيما ظَهَرَ لي.

وَ اسْتَرْعَيْتَني وَ اسْتَوْدَعْتَني قَلْباً يَشْهَدُ بِعَظَمَتِكَ، وَ لِساناً ناطِقاً بِتَوْحيدِكَ، فَاِنّي بِفَضْلِكَ عَلَيَّ حامِدٌ، وَ لِتَوْفيقِكَ اِيَّايَ بِجُهْدي شاكِرٌ، وَ بِحَقِّكَ شاهِدٌ، وَ اِلَيْكَ في مُلِمّي وَ مُهِمّي ضارِعٌ، لِاَنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَ حَيٌّ بَعْدَ كُلِّ مَيِّتٍ، وَ حَيٌّ تَرِثُ الْاَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْها، وَ اَنْتَ خَيْرُ الْوارِثينَ.

اَللّٰهُمَّ لَمْ تَقْطَعْ عَنّي خَيْرَكَ في كُلِّ وَقْتٍ، وَ لَمْ تُنْزِلْ بي عُقُوباتِ النِّقَمِ، وَ لَمْ تُغَيِّرْ ما بي مِنَ النِّعَمِ، وَ لااَخْلَيْتَني مِنْ وَثيقِ الْعِصَمِ، فَلَوْ لَمْ اَذْكُرْ مِنْ اِحْسانِكَ اِلَيَّ وَ اِنْعامِكَ عَلَيَّ اِلاَّ عَفْوَكَ عَنّي، وَ الْاِسْتِجابَةَ لِدُعائي حينَ رَفَعْتُ رَأْسي بِتَحْميدِكَ وَ تَمْجيدِكَ، لا في تَقْديرِكَ جَزيلَ حَظّي حينَ وَفَّرْتَهُ اِنْتَقَصَ مُلْكَكَ، وَ لا في قِسْمَةِ الْاَرْزاقِ حينَ قَتَّرْتَ عَلَيَّ تَوَفَّرَ مُلْكُكَ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما اَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَ عَدَدَ ما اَدْرَكَتْهُ قُدْرَتُكَ،وَ عَدَدَ ما وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ،وَ اَضْعافَ ذلِكَ كُلِّهِ،حَمْداً واصِلاًمُتَواتِراًمُوازِناً(18) لِالائِكَ وَ اَسْمائِكَ.

اَللّٰهُمَّ فَتَمِّمْ اِحْسانَكَ اِلَيَّ فيما بَقِيَ مِنْ عُمْري كَما اَحْسَنْتَ اِلَيَّ فيما مِنْهُ مَضى، فَاِنّي اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِتَوْحيدِكَ وَ تَحْميدِكَ، وَ تَهْليلِكَ وَ تَمْجيدِكَ، وَ تَكْبيرِكَ وَ تَعْظيمِكَ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي خَلَقْتَهُ مِنْ ذلِكَ فَلا يَخْرُجُ مِنْكَ اِلّا اِلَيْكَ.

وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الرُّوحِ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ، الْحَيِّ الْحَيِّ، وَ بِهِ وَ بِهِ وَ بِهِ، وَ بِكَ وَ بِكَ وَ بِكَ، اَلّا تَحْرِمَني رِفْدَكَ وَ فَوائِدَ كَراماتِكَ، وَ لا تُوَلِّني غَيْرَكَ، وَ لا تُسَلِّمْني اِلى عَدُوّي، وَ لاتَكِلْني اِلى نَفْسي، وَ اَحْسِنْ اِلَيَّ اَتَمَّ الْاِحْسانِ عاجِلاً وَ اجِلاً، وَ حَسِّنْ فِي الْعاجِلَةِ عَمَلي، وَ بَلِّغْني فيها اَمَلي، وَ فِي الْاجِلَةِ خَيْرَ مُنْقَلَبي.

فَاِنَّهُ لا يُفْقِرُكَ كَثْرَةُ ما يَتَدَفَّقُ بِهِ فَضْلُكَ، وَ سَيْبُ الْعَطايا مِنْ مِنَنِكَ(19)، وَ لا يَنْقُصُ جُودَكَ تَقْصيري في شُكْرِ نِعْمَتِكَ، وَ لا يَجُمُّ خَزائِنَ نِعْمَتِكَ النِّعَمُ، وَ لايَنْقُصُ عَظيمَ مَواهِبِكَ مِنْ سَعَتِكَ الْاِعْطاءُ، وَ لا يُؤَثِّرُ في جُودِكَ الْعَظيمِ الْفاضِلِ الْجَليلِ مِنَحُكَ، وَ لا تَخافُ ضَيْمَ اِمْلاقٍ فَتُكْدِيَ، وَ لا يَلْحَقُكَ خَوْفُ عَدَمٍ فَيَنْقُصَ فَيْضُ مُلْكِكَ وَ فَضْلِكَ.

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنا(20) قَلْباً خاشِعاً، وَ يَقيناً صادِقاً، بِالْحَقِّ صادِعاً، وَ لا تُؤْمِنّي مَكْرَكَ، وَ لاتُنْسِني ذِكْرَكَ، وَ لاتَهْتِكْ عَنّي سِتْرَكَ، وَ لا تُوَلِّني غَيْرَكَ، وَ لا تُقَنِّطْني مِنْ رَحْمَتِكَ، بَلْ تَغَمَّدْني بِفَوائِدِكَ، وَ لاتَمْنَعْني جَميلَ عَوائِدِكَ.

وَ كُنْ لي في كُلِّ وَحْشَةٍ اَنيساً، وَ في كُلِّ جَزَعٍ حِصْناً، وَ مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ غِياثاً، وَ نَجِّني مِنْ كُلِّ بَلاءٍ وَ خَطاءٍ، وَ اعْصِمْني مِنْ كُلِّ زَلَلٍ، وَ تَمِّمْ لي فَوائِدَكَ، وَ قِني وَعيدَكَ، وَ اصْرِفْ عَنّي اَليمَ عَذابِكَ، وَ تَدْميرَ تَنْكيلِكَ، وَ شَرِّفْني بِحِفْظِ كِتابِكَ، وَ اَصْلِحْني وَ اَصْلِحْ(21) لي ديني وَ دُنْياىَ وَ اخِرَتي وَ اَهْلي وَ وَلَدي، وَ وَسِّعْ رِزْقي وَ اَدِرَّهُ عَلَيَّ، وَ اَقْبِلْ عَلَيَّ وَ لاتُعْرِضْ عَنّي.

اَللّٰهُمَّ ارْفَعْني وَ لاتَضَعْني،وَ ارْحَمْني وَ لاتُعَذِّبْني، وَ انْصُرْني وَ لاتَخْذُلْني،وَ اثِرْني وَ لاتُؤْثِرْ عَلَيَّ، وَ اجْعَلْ لي مِنْ اَمْري يُسْراً وَ فَرَجاً، وَ عَجِّلْ اِجابَتي، وَ اسْتَنْقِذْني مِمَّا قَدْ نَزَلَ بي اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، وَ ذلِكَ عَلَيْكَ يَسيرٌ وَ اَنْتَ الْجَوادُ الْكَريمُ.

دعاؤه في الشدائد و نزول الحوادث، المسمّى بدعاء المشلول

عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: كنت مع علي بن ابي طالب عليه السلام في الطواف في ليلة ديجوجيّة قليلة النور، و قد خلا الطواف و نام الزّوار و هدأت العيون، اذ سمع مستغيثاً مستجيراً مترحّماً بصوت حزين محزون من قلب موجع - ثم ذكر حال من اوخذ بدعوة ابيه، و ان علياً عليه السلام علّمه هذا الدعاء:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، يا ذَاالجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، يا حَيُّ لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ، يا هُوَ يا مَنْ لايَعْلَمُ ما هُوَ، وَ لا كَيْفَ هُوَ وَ لا اَيْنَ هُوَ، وَ لا حَيْثُ هُوَ اِلّا هُوَ.

يا ذَاالمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ، يا ذَاالْعِزَّةِ وَ الْجَبَرُوتِ، يا مَلِكُ يا قُدُّوسُ، يا سَلامُ يا مُؤْمِنُ، يا مُهَيْمِنُ يا عَزيزُ، يا جَبَّارُ يا مُتَكَبِّرُ، يا خالِقُ يا بارِئُ، يا مُصَوِّرُ يا مُفيدُ، يا مُدَبِّرُ يا شَديدُ، يا مُبْدِئُ يا مُعيدُ، يا مُبيدُ يا وَ دُودُ، يا مَحْمُودُ يا مَعْبُودُ، يا بَعيدُ يا قَريبُ، يا مُجيبُ يا رَقيبُ يا حَسيبُ.

يا بَديعُ يا رَفيعُ يا مَنيعُ، يا سَميعُ يا عَليمُ، يا حَليمُ يا كَريمُ، يا حَكيمُ يا قَديمُ، يا عَلِيُّ يا عَظيمُ، يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ، يا دَيَّانُ يا مُسْتَعَانُ، يا جَليلُ يا جَميلُ، يا وَكيلُ يا كَفيلُ، يا مُقيلُ يا مُنيلُ، يا نَبيلُ يا دَليلُ، يا هادي يا بادي.

يا اَوَّلُ يا اخِرُ، يا ظاهِرُ يا باطِنُ، يا قائِمُ يا دائِمُ، يا عالِمُ يا حاكِمُ، يا قاضي يا عادِلُ، يا فاصِلُ يا واصِلُ، يا طاهِرُ يا مُطَهِّرُ، يا قادِرُ يا مُقْتَدِرُ، يا كَبيرُ يا مُتَكَبِّرُ، يا واحِدُ.

يا اَحَدُ، يا صَمَدُ يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ، وَ لَمْ تَكُنْ لَهُ صاحِبَةٌ، وَ لا كانَ مَعَهُ وَزيرٌ، وَ لااَتَّخَذَ مَعَهُ مُشيراً، وَ لااَحْتاجَ اِلى ظَهيرٍ، وَ لا كانَ مَعَهُ مِنْ اِلهٍ غَيْرِهِ، لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ فَتَعالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظّالِمُونَ(22) عُلُوّاً كَبيراً.

يا عَلِيُّ يا شامِخُ، يا باذِخُ يا فَتاحُ، يا نَفّاحُ يا مُرْتاحُ، يا مُفَرِّجُ يا ناصِرُ يا مُنْتَصِرُ، يا مُدْرِكُ(23) يا مُنْتَقِمُ، يا باعِثُ يا وارِثُ، يا طالِبُ يا غالِبُ، يا مَنْ لايَفُوتُهُ هارِبٌ، يا تَوَّابُ يا اَوّابُ، يا وَ هّابُ.

يا مُسَبِّبَ الْاَسْبابِ، يا مُفَتِّحَ الْاَبْوابِ، يا مَنْ حَيْثُ ما دُعِيَ اَجابَ، يا طَهُورُ يا شَكُورُ، يا عَفُوُّ يا غَفُورُ، يا نُورَ النُّورِ، يا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ، يا لَطيفُ يا خَبيرُ يا مُجيرُ، يا مُنيرُ يا بَصيرُ، يا ظَهيرُ يا كَبيرُ، يا وِتْرُ يا فَرْدُ(24)، يا صَمَدُ يا سَنَدُ، يا كافي يا شافي، يا وافي يا مُعافي.

يا مُحْسِنُ يا مُجْمِلُ، يا مُنْعِمُ يا مُفْضِلُ، يا مُتَكَرِّمُ يا مُتَفَرِّدُ، يا مَنْ عَلا فَقَهَرَ، يا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ، يا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ، يا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ، يا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ، يا مَنْ لاتَحْويهِ الْفِكَرُ، وَ لايُدْرِكُهُ بَصَرٌ، وَ لايَخْفى عَلَيْهِ اَثَرٌ، يا رازِقَ الْبَشَرِ.

يا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ، يا عالِيَ الْمَكانِ، يا شَديدَ الْاَرْكانِ، يا مُبَدِّلَ الزَّمانِ، يا قابِلَ الْقُرْبانِ، يا ذَاالْمَنِّ وَ الْاِحْسانِ، يا ذَاالْعِزِّ وَ السُّلْطانِ، يا رَحيمُ يا رَحْمانُ يا عَظيمُ، يا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ في شَأْنٍ، يا مَنْ لايَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، يا عَظيمَ الشَّأْنِ.

يا مَنْ هُوَ بِكُلِّ مَكانٍ، يا سامِعَ الْاَصْواتِ، يا مُجيبَ الدَّعَواتِ، يا مُنْجِحَ الطَّلِباتِ، يا قاضِيَ الْحاجاتِ، يا مُنْزِلَ الْبَرَكاتِ، يا راحِمَ الْعَبَراتِ، يا مُقيلَ الْعَثَراتِ، يا كاشِفَ الْكُرُباتِ، يا وَلِيَّ الْحَسَناتِ، يا رافِعَ الدَّرَجاتِ، يا مُوْتِيَ السُّؤُلاتِ، يا مُحْيِيَ الْاَمْواتِ، يا جامِعَ الشَّتاتِ، يا مُطَّلِعاً عَلَى النِّيّاتِ.

يا رادَّ ما قَدْ فاتَ، يا مَنْ لاتَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْاَصْواتُ، يا مَنْ لاتُضْجِرُهُ الْمَسْأَلاتُ، وَ لاتَغْشاهُ الظُّلُماتُ، يا نُورَ الْاَرْضِ وَ السَّماواتِ، يا سابِغَ النِّعَمِ، يا دافِعَ النِّقَمِ، يا بارِئَ النَّسَمِ، يا جامِعَ الْاُمَمِ، يا شافِيَ السَّقَمِ، يا خالِقَ النُّورِ وَ الظُّلَمِ، يا ذَاالْجُودِ وَ الْكَرَمِ، يا مَنْ لايَطَأُ عَرْشَهُ قَدَمٌ.

يا اَجْوَدَ الْاَجْوَدينَ، يا اَكْرَمَ الْاَكْرَمينَ، يا اَسْمَعَ السّامِعينَ، يا اَبْصَرَ النّاظِرينَ، يا جارَ الْمُسْتَجيرينَ، يا اَمانَ الْخائِفينَ، يا ظَهْرَ اللّاجينَ، يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنينَ، يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ، يا غايَةَ الطّالِبينَ.

يا صاحِبَ كُلِّ غَريبٍ، يا مُونِسَ كُلِّ وَحيدٍ، يا مَلْجَأَ كُلِّ طَريدٍ، يا مَأْوى كُلِّ شَريدٍ، يا حافِظَ كُلِّ ضالَّةٍ، يا راحِمَ الشَّيْخِ الْكَبيرِ، يا رازِقَ الطِّفْلِ الصَّغيرِ، يا جابِرَ الْعَظْمِ الْكَسيرِ، يا فاكَّ كُلِّ اَسيرٍ، يا مُغْنِيَ الْبائِسِ الْفَقيرِ، يا عِصْمَةَ الْخائِفِ الْمُسْتَجيرِ، يا مَنْ لَهُ التَّدْبيرُ وَ التَّقْديرُ، يا مَنِ الْعَسيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسيرٌ، يا مَنْ لايَحْتاجُ اِلى تَفْسيرٍ.

يا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، يا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ خَبيرٌ، يا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ بَصيرٌ، يا مُرْسِلَ الرِّياحِ، يا فالِقَ الْاِصْباحِ، يا باعِثَ الْاَرْواحِ، يا ذَاالْجُودِ وَ السَّماحِ، يا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتاحٍ، يا سامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، يا سابِقَ كُلِّ فَوْتٍ، يا مُحْيِيَ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ. يا عُدَّتي في شِدَّتي، يا حافِظي في غُرْبَتي، يا مُونِسي في وَحْدَتي، يا وَلِيّي في نِعْمَتي، يا كَهْفي حينَ تُعْيينِي الْمَذاهِبُ، وَ تُسَلِّمُنِي الْاَقارِبُ، وَ يَخْذُلُني كُلُّ صاحِبٍ.

يا عِمادَ مَنْ لا عِمادَ لَهُ، يا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ، يا ذُخْرَ مَنْ لا ذُخْرَ لَهُ، يا حِرْزَ مَنْ لا حِرْزَ لَهُ، يا كَهْفَ مَنْ لا كَهْفَ لَهُ، يا كَنْزَ مَنْ لا كَنْزَ لَهُ، يا رُكْنَ مَنْ لا رُكْنَ لَهُ، يا غِياثَ مَنْ لا غِياثَ لَهُ، يا جارَ مَنْ لا جارَ لَهُ.

يا جارِيَ اللَّصيقَ، يا رُكْنِيَ الْوَثيقَ، يا اِلهي بِالتَّحْقيقِ، يا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتيقِ، يا شَفيقُ يا رَفيقُ، فُكَّني مِنْ حِلَقِ الْمَضيقِ، وَ اصْرِفْ عَنّي كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ ضيقٍ، وَ اكْفِني شَرَّ ما لااُطيقُ، وَ اَعِنّي عَلى ما اُطيقُ.

يا رادَّ يُوسُفَ عَلى يَعْقُوبَ، يا كاشِفَ ضُرِّ اَيُّوبَ، يا غافِرَ ذَنْبِ داوُدَ، يا رافِعَ عيسىَ بْنِ مَريمَ وَ مُنْجِيَهُ مَنْ اَيْدِي الْيَهُودِ، يا مُجيبَ نِداءِ يُونُسَ فِي الظُّلُماتِ، يا مُصْطَفِيَ مُوسى بِالْكَلِماتِ، يا مَنْ غَفَرَ لِادَمَ خَطيئَتَهُ، وَ رَفَعَ اِدْريسَ مَكاناً عَلِيّاً بِرَحْمَتِهِ، يا مَنْ نَجّى نُوحاً مِنَ الْغَرَقِ.

يا مَنْ اَهْلَكَ عاداً الْاُولى وَ ثَمُودَ فَما اَبْقى، وَ قَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ اِنَّهُمْ كانُوا هُمْ اَظْلَمَ وَ اَطْغى وَ الْمُؤْتَفِكَةَ اَهْوى، يا مَنْ دَمَّرَ عَلى قَوْمِ لُوطٍ، وَ دَمْدَمَ عَلى قَوْمِ شُعَيْبٍ، يا مَنِ اتَّخَذَ اِبْراهيمَ خَليلاً، يا مَنِ اتَّخَذَ مُوسى كَليماً، وَ اتَّخَذَ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ وَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ حَبيباً.

يا مُؤْتِيَ لُقْمانَ الْحِكْمَةَ، وَ الْواهِبَ لِسُلَيْمانَ مُلْكاً لايَنْبَغي لِاَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، يا مَنْ نَصَرَ ذَاالْقَرْنَيْنِ عَلَى الْمُلُوكِ الْجَبابِرَةِ، يا مَنْ اَعْطَى الْخِضْرَ الْحَياةَ، وَ رَدَّ لِيُوشَعَ بْنِ نُونٍ الشَّمْسَ بَعْدَ غُرُوبِها.

يا مَنْ رَبَطَ عَلى قَلْبِ اُمِّ مُوسى، وَ اَحْصَنَ فَرْجَ مَرْيَمَ ابْنَةِ عِمْرانَ، يا مَنْ حَصَّنَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا مِنَ الذَّنْبِ، وَ سَكَّنَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبَ، يا مَنْ بَشَّرَ زَكَرِيَّا بِيَحْيى، يا مَنْ فَدى اِسْماعيلَ مِنَ الذَّبْحِ بِذِبْحٍ عَظيمٍ، يا مَنْ قَبِلَ قُرْبانَ هابيلَ وَ جَعَلَ اللَّعْنَةَ عَلى قابيلَ، يا هازِمَ الْاَحْزابِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ عَلى جَميعِ الْمُرْسَلينَ وَ مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ وَ اَهْلِ طاعَتِكَ اَجْمَعينَ.

وَ اَسْاَلُكَ بِكُلِّ مَسْاَلَةٍ سَاَلَكَ بِهااَحَدٌ مِمَّنْ رَضيتَ عَنْهُ فَحَتَمْتَ لَهُ عَلَى الْاِجابَةِ، يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ، يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ، يا رَحيمُ يا رَحيمُ يا رَحيمُ، يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ.

اَسْاَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، اَوْ اَنْزَلْتَهُ في شَيْ ءٍ مِنْ كُتُبِكَ، اَوِ اسْتَاْثَرْتَ بِهِ في عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَ بِمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ،وَ بِما لَوْ اَنَّ ما فِي الْاَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ اَقْلامٌ وَ الْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ اَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ كَلِماتُ اللَّهِ اِنَّ اللَّهَ عَزيزٌ حَكيمٌ.

وَ اَسْاَلُكَ بِاَسْمائِكَ الْحُسْنَى الَّتي نَعَتَّها في كِتابِكَ، فَقُلْتَ: "وَ لِلَّهِ الْاَسْماءُ الْحُسْنى فَادْعُوهُ بِها"(25)، وَ قُلْتَ: "اُدْعُوني اَسْتَجِبْ لَكُمْ"(26)، وَ قُلْتَ: "وَ اِذا سَاَلَكَ عِبادي عَنّي فَاِنّي قَريبٌ اُجيبُ دَعْوَةَ الدّاعِ اِذا دَعانِ فَلْيَسْتَجيبُوا لي وَ لْيُؤْمِنُوا بي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُون"(27)، وَ قُلْتَ: "يا عِبادِيَ الَّذينَ اَسْرَفُوا عَلى اَنْفُسِهِمْ لاتَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ اِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَميعاً اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ"(28).

وَ اَنَا اَسْأَلُكَ يا اِلهي، وَ اَدْعُوكَ يا رَبِّ، وَ اَرْجُوكَ يا سَيِّدي، وَ اَطْمَعُ يا مَوْلاىَ في اِجابَتي كَما وَعَدْتَني، وَ قَدْ دَعَوْتُكَ كَما اَمَرْتَني، فَافْعَلْ بي كَذا وَ كَذا.

دعاؤه اذا احزنه أمر

اَللَّهُمَّ احْرُسْني بِعَيْنِكَ الَّتي لاتَنامُ، وَ اكْنُفْني بِرُكْنِكَ الَّذي لايُضامُ، وَ اغْفِرْلي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ، رَبِّ لااَهْلِكُ وَ اَنْتَ الرَّجاءُ، اَللَّهُمَّ اَنْتَ اَعَزُّ وَ اَكْبَرُ مِمَّا اَخافُ وَ اَحْذَرُ، بِاللَّهِ اَسْتَفْتِحُ، وَ بِاللَّهِ اَسْتَنْجِحُ، وَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اِلهِ اَتَوَجَّهُ، يا كافِيَ اِبْراهيمَ نُمْرُودَ، وَ مُوسى فِرْعَوْنَ، اِكْفِني ما اَنَا فيهِ، اَللَّهُ اَللَّهُ رَبّي لااُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً.

حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبينَ، حَسْبِيَ الْخالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقينَ، حَسْبِيَ الْمانِعُ مِنَ الْمَمْنُوعينَ، حَسْبِيَ مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبي، حَسْبي مُذْ قَطُّ حَسْبي، اَللَّهُ لا اِلهَ اِلّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ.

دعاؤه للمهمات

عنه عليه السلام: من قرأ مائة آية من القرآن، من اىّ القرآن شاء، ثم قال:

يا اَللَّهُ - سبع مرات.

فلو دعا على الصخرة لقلعها ان شاء الله.

دعاؤه لمن نزل به امر عظيم

قال عليه السلام لابنه: اذا نزل بك امر عظيم في دين او دنيا، فتوضّأ و ارفع يديك و قل:

يا اَللَّهُ يا اَللَّهُ - سبع مرّات.

فانّه يستجاب لك.

دعاؤه عند كل نازلة أو شدّة

تَحَصَّنْتُ بِالْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذي لايَمُوتُ، وَ اعْتَصَمْتُ بِذِي الْعِزَّةِ وَ الْعَدْلِ وَ الْجَبَرُوتِ، وَ اسْتَعَنْتُ بِذِي الْعَظَمَةِ وَ الْقُدْرَةِ وَ الْمَلَكُوتِ، عَنْ كُلِّ ما اَخافُهُ وَ اَحْذَرُهُ.

قال عليه السلام: ما ذكر احدكم هذه الكلمات عند نازلة او شدة الاّ ازاحها الله عزوجل عنه الاّ الموت، قال له جابر: يا اميرالمؤمنين وحدها؟ قال عليه السلام: و اضف اليها الثلاثة عشر اسماً.

دعاؤه في الشدائد "نظماً"

وَ كَمْ لِلَّهِ مِنْ لُطْفٍ خَفِيٍّ++ يَدِقُّ خَفاهُ عَنْ فَهْمِ الزَّكِيِّ

وَ كَمْ يُسْرٍ اَتى مِنْ بَعْدِ عُسْرٍ++ فَفَرَّجَ كُرْبَةَ الْقَلْبِ الشَّجِيِّ

وَ كَمْ اَمْرٍ تُساءُ بِهِ صَباحاً++ فَتَأْتيكَ الْمَسَرَّةُ بِالْعَشِيِّ

إذا ضاقَتْ بِكَ الْاَحْوالُ يَوْماً++ فَثِقْ بِالْواحِدِ الْفَرْدِ الْعَلِيِّ

تَوَسَّلْ بِالنَّبِيِّ في كُلِّ خَطْبٍ ++ يَهُونُ اِذا تُوُسِّلَ بِالنَّبِيِّ

وَ لاتَجْزَعْ اِذا ما نابَ خَطْبٌ++ فَكَمْ لِلّهِ مِنْ لُطْفٍ خَفِيّ

دعاؤه بعد صلاة الفرج

عن علي عليه السلام قال: تصلّي ركعتين و تقرأ في الاولى الحمد و "قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ" الف مرّة، و في الثانية الحمد و "قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ" مرّة واحدة، ثمّ تتشهّد و تسلّم و تدعو بدعاء الفرج، فتقول:

اَللّهُمَّ يا مَنْ لاتَراهُ الْعُيُونُ، وَ لا تُخالِطُهُ الظُّنُونُ، يا مَنْ لايَصِفُهُ الْواصِفُونَ، يا مَنْ لايُغَيِّرُهُ الدُّهُورُ، يا مَنْ لايَخْشَى الدَّوائِرَ، يا مَنْ لايَذُوقُ الْمَوْتَ، يا مَنْ لايَخْشَى الْفَوْتَ، يا مَنْ لاتَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَ لاتَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ.

يا مَنْ يَعْلَمُ مَثاقيلَ الْجِبالِ، وَ كَيْلَ الْبُحُورِ، وَ عَدَدَ الْاَمْطارِ، وَ وَرَقَ الْاَشْجارِ، وَ دَبيبَ الذَّرِّ، وَ لايُواري مِنْهُ سَماءٌ سَماءاً، وَ لا اَرْضٌ اَرْضاً، وَ لابَحْرٌ ما في قَعْرِهِ، وَ لا جَبَلٌ ما في وَعْرِهِ، تَعْلَمُ خائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَ ما تُخْفِي الصُّدُورُ، وَ ما اَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَ اَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهارُ.

اَسَأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الَّذي في عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ اخْتَصَصْتَ بِهِ لِنَفْسِكَ وَ شَقَقْتَ مِنْهُ اسْمَكَ، فَاِنَّكَ اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ، وَحْدَكَ وَحْدَكَ وَحْدَكَ لاشَريكَ لَكَ، وَ بِاسْمِكَ الَّذي اِذا دُعيتَ بِهِ اَجَبْتَ، وَ اِذا سُئِلْتَ بِهِ اَعْطَيْتَ.

وَ اَسْأَلُكَ بِحَقِّ اَنْبِيائِكَ الْمُرْسَلينَ، وَ بِحَقِّ حَمَلَةِ عَرْشِكَ، وَ بِحَقِّ مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ، وَ بِحَقِّ جَبْرَئيلَ وَ ميكائيلَ وَ اِسْرافيلَ وَ عِزْرائيلَ، وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ عِتْرَتِهِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ،وَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ اَنْ تَجْعَلَ خَيْرَ عُمْري اٰخِرَهُ، وَ خَيْرَ اَعْمالي خَواتيمَها، وَ اَسْأَلُكَ مَغْفِرَتَكَ وَ رِضْوانَكَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

دعاؤه في اسم الله الأعظم

عن علي عليه السلام قال: اذا اردت ان تدعو الله تعالى باسمه الاعظم فيستجاب لك، فاقرأ من اول سورة الحديد الى قوله: "وَ هُوَ عَليمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ"، و آخر الحشر من قوله: "لَوْ اَنْزَلْنا هذَا الْقُرْانَ"، ثم ارفع يديك و قل:

يا مَنْ هُوَ هكَذا اَسْأَلُكَ بِحَقِّ هذِهِ الْاَسْماءِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ.

و سل حاجتك.

دعاؤه في دعاء سريع الاجابة

روى السيد ابن طاووس ان الحاج اصابهم عطش في بعض السنين حتى كادوا ان يهلكوا، فجلس واحد منهم ليموت و اخذته سنة النوم، فراى مولانا علي بن ابي طالب عليه السلام يقول له: ما اغفلك عن كلمة النجاة، فقال: و ما كلمة النجاة؟ فقال: تقول:

"اِلهي"(29) اَدِمْ مُلْكَكَ عَلى مُلْكِكَ بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ، و انا علي بن أبي طالب.

قال: فاستيقظت و قلتها فنشأ غمام و أغاث الناس في الحال حتى عاشوا.

دعاؤه في دعاء سريع الاجابة

عن معاوية بن عمار قال: قال لي ابوعبدالله عليه السلام ابتداء منه: يا معاوية أما علمت انّ رجلاً اتى اميرالمؤمنين عليه السلام فشكا اليه الابطاء في الجواب في دعائه، فقال له: فاين أنت عن الدّعاء السريع الاجابة، فقال له الرجل: ماهو؟ قال: قل:

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظيمِ الْاَعْظَمِ، الْاَجَلِّ الْاَكْرَمِ، الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ، النُّورِ الْحَقِّ الْبُرْهانِ الْمُبينِ، الَّذي هُوَ نُورٌ مَعَ نُورٍ، وَ نُورٌ مِنْ نُورٍ، وَ نُورٌ في نُورٍ، وَ نُورٌ عَلى نُورٍ، وَ نُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ.

وَ نُورٌ يَضيءُ(30) بِهِ كُلُّ ظُلْمَةٍ، وَ يَنْكَسِرُ بِهِ كُلُّ شِدَّةٍ، وَ كُلُّ شَيْطانٍ مَريدٍ، وَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنيدٍ،وَ لاتَقِرُّ بِهِ اَرْضٌ، وَ لاتَقُومُ بِهِ سَماءٌ، وَ يَأْمَنُ بِهِ كُلُّ خائِفٍ، وَ يَبْطُلُ بِهِ سِحْرُ كُلِّ ساحِرٍ، وَ بَغْيُ كُلِّ باغٍ، وَ حَسَدُ كُلِّ حاسِدٍ، وَ يَتَصَدَّعُ لِعَظَمَتِهِ الْبَرُّ وَ الْبَحْرُ وَ يَسْتَقِرُّ(31) بِهِ الْفُلْكُ حينَ يَتَكَلَّمُ بِهِ الْمَلَكُ فَلايَكُونُ لِلْمَوْجِ عَلَيْهِ سَبيلٌ.

وَ هُوَ اسْمُكَ الْاَعْظَمُ الْاَعْظَمُ، وَ الْاَجَلُّ الْاَجَلُّ، النُّورُ الْاَكْبَرُ، الَّذي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، وَ اسْتَوَيْتَ بِهِ عَلى عَرْشِكَ، وَ اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ اَهْلِ بَيْتِهِ، وَ اَسْأَلُكَ بِكَ وَ بِهِمْ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تَفْعَلَ بي كَذا وَ كَذا.

دعاؤه في ذكر اسم الله الاعظم

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ، الْعَظيمِ الْاَعْظَمِ، الْاَجَلِّ الْاَكْرَمِ الْاَكْبَرِ، الْبُرْهانِ الْحَقِّ الْقُدُّوسِ، الَّذي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ، وَ نُورٌ مَعَ نُورٍ، وَ نُورٌ عَلى نُورٍ، وَ نُورٌ فَوْقَ نُورٍ، وَ نُورٌ في نُورٍ، وَ نُورٌ اَضاءَ بِهِ كُلُّ ظُلْمَةٍ وَ كُسِرَ بِهِ كُلُّ رَجيمٍ، وَ لا تَقُومُ بِهِ سَماءٌ وَ لاتَقُومُ بِهِ اَرْضٌ.

يا مَنْ يَبْطُلُ بِهِ خَوْفُ كُلِّ خائِفٍ، وَ سِحْرُ كُلِّ ساحِرٍ، وَ كَيْدُ كُلِّ كائِدٍ، وَ حَسَدُ كُلِّ حاسِدٍ، وَ بَغْيُ كُلِّ باغٍ، وَ تَتَصَدَّعُ لِعَظَمَتِهِ الْجِبالُ وَ الْبَرُّ وَ الْبَحْرُ، وَ تَحْفَظُهُ الْمَلائِكَةُ حَتّى تَتَكَلَّمَ بِهِ وَ تَجْري بِهِ الْفُلْكُ، فَلايَكُونُ لِلْمَوْجِ عَلَيْهِ سَبيلٌ، وَ تُذِلُّ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنيدٍ وَ شَيْطانٍ مَريدٍ.

وَ هُوَ اسْمُكَ الْأَكْبَرُ الَّذي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، وَ اسْتَوَيْتَ بِهِ عَلى عَرْشِكَ وَ اسْتَقْرَرْتَ بِهِ عَلى كُرْسِيِّكَ، يا اَللّهُ الْعَظيمُ الْاَعْظَمُ، يا اَللّهُ النُّورُ الْاَكْرَمُ، يا بَديعَ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ، يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ.

اَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَ جَلالِكَ، وَ قُدْرَتِكَ وَ بَرَكاتِكَ، وَ بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَ الِهِ الطّاهِرينَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، اَسْأَلُكَ بِكَ وَ بِهِمْ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تُعْتِقَني وَ والِدَيَّ وَ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ مِنَ النّارِ، وَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

دعاؤه اذا قصد انساناً لحاجة

دعاء علّمه امير المؤمنين عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام: اذا قصدت انساناً لحاجة فاكتب ذلك و امسكه في يدك اليمنى، فتذهب اين شئت:

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ يا اَللّهُ، يا واحِدُ يا اَحَدُ يا، وِتْرُ يا نُورُ يا صَمَدُ، يا مَنْ مَلَأَتْ اَرْكانُهُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضَ اَنْ تُسَخِّرَ لي قَلْبَ فُلانِ بْنِ فُلانٍ، كَما سَخَّرْتَ الْحَيَّةَ لِمُوسى عَلَيْهِ السَّلامُ.

وَ اَسْأَلُكَ اَنْ تُسَخِّرَ لي قَلْبَهُ، كَما سَخَّرْتَ لِسُلَيْمانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ وَ الطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ، وَ اَسْأَلُكَ اَنْ تُلَيِّنَ لي قَلْبَهُ كَما لَيَّنْتَ الْحَديدَ لِداوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ.

وَ اَسْأَلُكَ اَنْ تُذَلِّلَ لي قَلْبَهُ كَما ذَلَّلْتَ نُورَ الْقَمَرِ لِنُورِ الشَّمْسِ، يا اَللّهُ هُوَ عَبْدُكَ وَ ابْنُ اَمَتِكَ، وَ اَنَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ اَمَتِكَ اَخَذْتُ بِقَدَمَيْهِ وَ بِناصِيَتِهِ، فَسَخِّرْهُ لي حَتّى يَقْضِيَ حاجَتي هذِهِ وَ ما اُريدُ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، وَ هُوَ عَلى ما هُوَ فيما هُوَ، لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ.

دعاؤه في كلمات الفرج

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْحَليمُ الْكَريمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ، سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

دعاؤه في طلب الحوائج

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ الْحَليمُ الْكَريمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحاتُ، يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ، يا مَنْ لَيْسَ هُوَ اِلاَّ هُوَ، يا هُوَ يا مَنْ لا هُوَ اِلاَّ هُوَ.

دعاؤه في طلب الحوائج

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ الْحَليمُ الْكَريمُ.

ثم سل حاجتك.

دعاؤه لطلب الحاجة من الله تعالى

عن عبدالله بن جعفر قال: قال لي عمّي علي بن ابي طالب عليه السلام: الا احبوك كلمات والله ما حدثّت بها حسناً و لا حسيناً، اذا كانت لك الى الله حاجة تحبّ قضاءها فقل:

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْحَليمُ الْكَريمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ.

سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَ ما فيهِنَّ وَ ما بَيْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاَنَّكَ مَلِكٌ مُقْتَدِرٌ وَ اَنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، ما تَشاءُ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ يَكُونُ.

دعاؤه في طلب الرزق

اَللَّهُمَّ صُنْ وَجْهي بِالْيَسارِ، وَ لا تَبْذُلْ جاهي بِالْاِقْتارِ، فَاَسْتَرْزِقَ طالِبي رِزْقِكَ، وَ اَسْتَعْطِفَ شِرارَ خَلْقِكَ، فَاُبْتَلى بِحَمْدِ مَنْ اَعْطاني، وَ اَفْتَتِنَ بِذَمِّ مَنْ مَنَعَني، وَ اَنْتَ مِنْ وَراءِ ذلِكَ وَلِيُّ الْاِعْطاءِ وَ الْمَنْعِ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

دعاؤه لطلب الرزق

عن علي عليه السلام: من أصبح و لم يقل هذه الكلمات خيف عليه فوات الرزق، و هي:

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي عَرَّفَني نَفْسَهُ، وَ لَمْ يَتْرُكْني عَمْيانَ الْقَلْبِ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي جَعَلَني مِنْ اُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي جَعَلَ رِزْقي في يَدِهِ وَ لَمْ يَجْعَلْهُ في اَيْدِي النَّاسِ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي سَتَرَ عَوْرَتي وَ لَمْ يَفْضَحْني بَيْنَ النَّاسِ.

دعاؤه لطلب الرزق

اَللَّهُمَّ كَما صُنْتَ وَجْهي عَنِ السُّجُودِ لِغَيْرِكَ، فَصُنْ وَجْهي عَنْ مَسْأَلَةِ غَيْرِكَ.

دعاؤه لمن قتر عليه الرزق

عن علي عليه السلام: من تعذر عليه رزقه و تغلقت عليه مذاهب المطالب في معاشه، ثم كتب له هذا الكلام في رقّ ظبى أو قطعة من أدم، و علّقه عليه، أو جعله في بعض ثيابه التي يلبسها فلم يفارقه، وسّع الله رزقه و فتح عليه أبواب المطالب في معاشه من حيث لايحتسب، و هو:

اَللّٰهُمَّ لا طاقَةَ لِفُلانِ بْنِ فُلانٍ بِالْجَهْدِ، وَ لا صَبْرَ لَهُ عَلَى الْبَلاءِ، وَ لا قُوَّةَ لَهُ عَلَى الْفَقْرِ وَ الْفاقَةِ.

اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ لا تَحْظُرْ عَلى فُلانِ بْنِ فُلانٍ رِزْقَكَ، وَ لاتُقَتِّرْ عَلَيْهِ سَعَةَ ما عِنْدَكَ، وَ لاتَحْرِمْهُ فَضْلَكَ، وَ لاتَحْسِمْهُ مِنْ جَزيلِ قِسَمِكَ، وَ لاتَكِلْهُ اِلى خَلْقِكَ وَ لا اِلى نَفْسِهِ فَيَعْجِزَ عَنْها، وَ يَضْعُفَ عَنِ الْقِيامِ فيما يُصْلِحُهُ، وَ يُصْلِحُ ما قِبَلَهُ، بَلْ تَفَرَّدْ بِلَمِّ شَعْثِهِ، وَ تَوَلّي كِفايَتِهِ، وَ انْظُرْ اِلَيْهِ في جَميعِ اُمُورِهِ، اِنَّكَ اِنْ وَكَلْتَهُ اِلى خَلْقِكَ لَمْ يَنْفَعُوهُ، وَ اِنْ اَلْجَاْتَهُ اِلى اَقْرِبائِهِ حَرَمُوهُ، وَ اِنْ اَعْطَوْهُ اَعْطَوْا(32) قَليلاً نَكِداً، وَ اِنْ مَنَعُوهُ مَنَعُوا كَثيراً، وَ اِنْ بَخِلُوا فَهُمْ لِلْبُخْلِ اَهْلٌ.

اَللّٰهُمَّ اَغْنِ فُلانَ بْنَ فُلانٍ مِنْ فَضْلِكَ، وَ لاتُخْلِهِ مِنْهُ، فَاِنَّهُ مُضْطَرٌّ اِلَيْكَ، فَقيرٌ اِلى ما في يَدَيْكَ، وَ اَنْتَ غَنِيٌّ عَنْهُ وَ اَنْتَ بِهِ خَبيرٌ عَليمٌ.

وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللّهَ بالِغُ اَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللّهُ لِكُلِّ شَيْ ءٍ قَدْراً، اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً، وَ مَنْ يَتَّقِ اللّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لايَحْتَسِبُ.

دعاؤه في الاستغفار عند المنام لازدياد الرزق

عن الرضا، عن آبائه، عن علي بن الحسين، عن ابيه الحسين عليهم السلام قال: كنت يوماً جالساً عند اميرالمؤمنين عليه السلام فدخل اعرابي فقال: ياميرالمؤمنين انا رجل معيل و لا حظّ لي من مال الدنيا، فقال اميرالمؤمنين عليه السلام: يا أخا العرب لِمَ لاتستغفر حتى تحسن حالك، فقال الاعرابي: يا اميرالمؤمنين اني استغفر كثيراً، و لاارى تغييراً و زيادة في حالي، فقال اميرالمؤمنين عليه السلام:

انّ الله تعالى يقول: "اِسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ اِنَّهُ كانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً وَ يُمْدِدْكُمْ بِاَمْوالٍ وَ بَنينَ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ جَنّاتٍ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ اَنْهاراً"(33).

أنا اعلّمك استغفاراً تستغفر به عند المنام، فانّ الله يوسّع رزقك، فكتب الاستغفار و ناوله الاعرابي و قال له: اذا اويت الى فراش نومك و أردت المنام اقرء هذه الاستغفار و ابك، و ان لم يأتك البكاء فتباك.

قال الحسين عليه السلام: و جاء الاعرابي الى اميرالمؤمنين عليه السلام في العام المقبل و قال: يا اميرالمؤمنين ان الله تعالى اتمّ نعمته علىّ حتى ضاق، لااجد محلاً لربط ابلي و غنمي من كثرتها، فقال اميرالمؤمنين عليه السلام: يا اخا العرب اعلم والله الذى بعث بالحق محمّداً بالرسالة ما من عبد يدعو بهذا الاستغفار الاّ انَّ الله تعالى يغفر ذنوبه و يقضي حوائجه المشروعة و يزيد ماله و ولده ببركة قراءة هذا الاستغفار:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَدَني بِعافِيَتِكَ، اَوْ نالَتْهُ قُدْرَتي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ، اَوْ بَسَطْتُ اِلَيْهِ يَدي بِسابِغِ رِزْقِكَ، اَوِ اتَّكَلْتُ فيهِ عِنْدَ خَوْفي مِنْهُ عَلى اَناتِكَ، اَوِ احْتَجَبْتُ فيهِ مِنَ النّاسِ بِسِتْرِكَ، اَوْ وَثِقْتُ مِنْ سَطْوَتِكَ عَلَيَّ فيهِ بِحِلْمِكَ، اَوْ عَوَّلْتُ فيهِ عَلى كَرَمِ عَفْوِكَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ خُنْتُ فيهِ اَمانَتي، اَوْ نَجَّسْتُ بِفِعْلِهِ نَفْسي، اَوِ احْتَطَبْتُ بِهِ عَلى بَدَني، اَوْ قَدَّمْتُ فيهِ لَذَّتي، اَوْ اثَرْتُ فيهِ شَهْوَتي، اَوْ سَعَيْتُ فيهِ لِغَيْري، اَوِ اسْتَغْوَيْتُ اِلَيْهِ مَنْ تَبِعَني، اَوْ كايَدْتُ فيهِ مَنْ مَنَعَني، اَوْ قَهَرْتُ عَلَيْهِ مَنْ عاداني، اَوْ

غَلَبْتُ عَلَيْهِ بِفَضْلِ حيلَتي، اَوْ اَحَلْتُ عَلَيْكَ مَوْلاىَ فَلَمْ تَعْلِبْني عَلى فِعْلي، اِذْ كُنْتَ كارِهاً لِمَعْصِيَتي فَحَلُمْتَ عَنّي، لكِنْ سَبَقَ عِلْمُكَ فِيَّ بِفِعْلي ذلِكَ، لَمْ تُدْخِلْني يا رَبِّ فيهِ جبْراً، وَ لَمْ تَحْمِلْني عَلَيْهِ قَهْراً، وَ لَمْ تَظْلِمْني فيهِ شَيْئاً فَاَسْتَغْفِرُكَ لَهُ وَ لِجَميعِ ذُنُوبي.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ وَ اَقْدَمْتُ عَلى فِعْلِهِ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ وَ اَنَا عَلَيْهِ، وَ رَهِبْتُكَ وَ اَنَا فيهِ، تَعاطَيْتُهُ وَ عُدْتُ اِلَيْهِ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ كَتَبْتَهُ عَلَيَّ بِسَبَبِ خَيْرٍ اَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخالَطَني فيهِ سِواكَ، وَ شارَكَ فِعْلي ما لا يَخْلُصُ لَكَ، اَوْ وَجَبَ عَلَيَّ ما اَرَدْتُ بِهِ سِواكَ، وَ كَثيرٌ مِنْ فِعْلي ما يَكُونُ كَذلِكَ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَوَرَّكَ عَلَيَّ بِسَبَبِ عَهْدٍ عاهَدْتُكَ عَلَيْهِ، اَوْ عَقْدٍ عَقَدْتُهُ لَكَ، اَوْ ذِمَّةٍ واثَقْتُ بِها مِنْ اَجْلِكَ لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، ثُمَّ نَقَضْتُ ذلِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ لَزِمَتْني فيهِ، بَلِ اسْتَزَلَّني اِلَيْهِ عَنِ الْوَفاءِ بِهِ الْاَشَرُ، وَ مَنَعَني عَنْ رِعايَتِهِ الْبَصَرُ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ رَهِبْتُ فيهِ مِنْ عِبادِكَ، وَ خِفْتُ فيهِ غَيْرَكَ، وَ اسْتَحَيَيْتُ فيهِ مِنْ خَلْقِكَ ثُمَّ اَفْضَيْتُ بِهِ فِعْلي اِلَيْكَ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اَقْدَمْتُ عَلَيْهِ وَ اَنَا مُسْتَيْقِنٌ اَنَّكَ تُعاقِبُ عَلَى ارْتِكابِهِ فَارْتَكَبْتُهُ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَدَّمْتُ فيهِ شَهْوَتي عَلى طاعَتِكَ وَ اثَرْتُ مَحَبَّتي عَلى اَمْرِكَ، وَ اَرْضَيْتُ فيهِ نَفْسي بِسَخَطِكَ وَ قَدْ نَهَيْتَني عَنْهُ بِنَهْيِكَ، وَ تَقَدَّمْتَ اِلَيَّ فيهِ بِاِعْذارِكَ، وَ احْتَجَجْتَ عَلَيَّ فيهِ بِوَعيدِكَ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ عَلِمْتُهُ مِنْ نَفْسي، اَوْ ذَهَلْتُهُ اَوْ نَسيتُهُ، اَوْ تَعَمَّدْتُهُ اَوْ اَخْطَأْتُهُ، مِمّا لااَشُكُّ اَنَّكَ سائِلي عَنْهُ، وَ اَنَّ نَفْسي مُرْتَهَنَةٌ بِهِ لَدَيْكَ، وَ اِنْ كُنْتُ قَدْ نَسيتُهُ اَوْ غَفَلَتْ نَفْسي عَنْهُ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ واجَهْتُكَ بِهِ وَ قَدْ اَيْقَنْتُ اَنَّكَ تَراني، وَ اَغْفَلْتُ اَنْ اَتُوبَ اِلَيْكَ مِنْهُ، اَوْ نَسيتُ اَنْ اَتُوبَ اِلَيْكَ مِنْهُ، اَوْ نَسيتُ اَنْ اَسْتَغْفِرَكَ لَهُ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَخَلْتُ فيهِ، وَ اَحْسَنْتُ ظَنّي بِكَ اَنْ لاتُعَذِّبَني عَلَيْهِ وَ اَنَّكَ تَكْفيني مِنْهُ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَوْجَبْتُ بِهِ مِنْكَ رَدَّ الدُّعاءِ، وَ حِرْمانَ الْاِجابَةِ، وَ خَيْبَةَ الطَّمَعِ، وَ انْفِساخَ الرَّجاءِ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُعَقِّبُ الْحَسْرَةَ، وَ يُورِثُ النَّدامَةَ، وَ يَحْبِسُ الرِّزْقَ، وَ يَرُدُّ الدُّعاءَ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُورِثُ الْاَسْقامَ، وَ يُعَقِّبُ الضَّناءَ(34)، وَ يُوجِبُ النِّقَمَ، وَ يَكُونُ اخِرُهُ حَسْرَةً وَ نَدامَةً.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَدَحْتُهُ بِلِساني، اَوْ هَشَّتْ اِلَيْهِ نَفْسي، اَوِ اكْتَسَبْتُهُ بِيَدي وَ هُوَ عِنْدَكَ قَبيحٌ تُعاقِبُ عَلى مِثْلِهِ، وَ تَمْقُتُ مِنْ عَمِلَهُ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَلَوْتُ بِهِ في لَيْلٍ اَوْ نَهارٍ، حَيْثُ لايَراني اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، فَمِلْتُ فيهِ مِنْ تَرْكِهِ بِخَوْفِكَ اِلَى ارْتِكابِهِ بِحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ، فَسَوَّلَتْ لي نَفْسي الْاِقْدامَ عَلَيْهِ فَواقَعْتُهُ، وَ اَنَا عارِفٌ بِمَعْصِيَتي لَكَ فيهِ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَقْلَلْتُهُ اَوِ اسْتَصْغَرْتُهُ، اَوِ اسْتَعْظَمْتُهُ وَ تَوَرَّطْتُ فيهِ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مالَنْتُ فيهِ عَلى اَحَدٍ مِنْ بَرِيَّتِكَ، اَوْ زَيَّنْتُهُ لِنَفْسي، اَوْ اَوْمَأْتُ بِهِ اِلى غَيْري، وَ دَلَلْتُ عَلَيْهِ سِواىَ، اَوْ اَصْرَرْتُ عَلَيْهِ بِعَمْدي، اَوْ اَقَمْتُ عَلَيْهِ بِحيلَتي.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَعَنْتُ عَلَيْهِ بِحيلَتي بِشَيْ ءٍ مِمّا يُرادُ بِهِ وَجْهُكَ، اَوْ يُسْتَظْهَرُ بِمِثْلِهِ عَلى طاعَتِكَ، اَوْ يُتَقَرَّبُ بِمِثْلِهِ اِلَيْكَ،وَ وارَيْتُ عَنِ النّاسِ وَ لَبَسْتُ فيهِ، كَاَنّي اُريدُكَ بِحيلَتي، وَ الْمُرادُ بِهِ مَعْصِيَتُكَ وَ لْهَوى فيهِ مُتَصَرِّفٌ عَلى غَيْرِ طاعَتِكَ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ كَتَبْتَهُ عَلَيَّ بِسَبَبِ عُجْبٍ كانَ بِنَفْسي اَوْ رِياءٍ اَوْ سُمْعَةٍ، اَوْ خُيَلاءَ اَوْ فَرَحٍ اَوْ مَرَحٍ، اَوْ اَشَرٍ اَوْ بَطَرٍ، اَوْ حِقْدٍ اَوْ حَمِيَّةٍ، اَوْ غَضَبٍ اَوْ رِضىً، اَوْ شُحٍّ اَوْ بُخْلٍ، اَوْ ظُلْمٍ اَوْ خِيانَةٍ، اَوْ سِرْقَةٍ اَوْ كِذْبٍ، اَوْ لَهْوٍ اَوْ لَعِبٍ، اَوْ نَوْعٍ مِنْ اَنْواعِ ما يُكْتَسَبُ بِمِثْلِهِ الذُّنُوبُ، وَ يَكُونُ بِاجْتِراحِهِ الْعَطَبُ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ سَبَقَ في عِلْمِكَ اَنّي فاعِلُهُ فَدَخَلْتُ فيهِ بِشَهْوَتي، وَ اجْتَرَحْتُهُ بِارادَتي، وَ قارَضْتُهُ بِمَحَبَّتي وَ لَذَّتي وَ مَشِيَّتي، وَ شِنْتُهُ اِذا شِئْتَ اَنْ اَشاءَهُ، وَ اَرَدْتُهُ اِذا اَرَدْتَ اَنْ اُريدَهُ، فَعَمِلْتُهُ اِذْ كانَ في قَديمِ تَقْديرِكَ وَ نافِذِ عِلْمِكَ اَنّي فاعِلُهُ، لَمْ تُدْخِلْني فيهِ جَبْراً، وَ لَمْ تَحْمِلْني عَلَيْهِ قَهْراً، وَ لَمْ تَظْلِمْني فيهِ شَيْئاً، فَاَسْتَغْفِرُكَ لَهُ، وَ لِكُلِّ ذَنْبٍ جَرى بِهِ عِلْمُكَ عَلَيَّ وَ فِيَّ اِلى اخِرِ عُمْري.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مالَ بِسَخَطي فيهِ عَنْ رِضاكَ، وَ مالَتْ نَفْسي اِلى رِضاكَ فَسَخِطْتُهُ، اَوْ رَهِبْتُ فيهِ سِواكَ، اَوْ عادَيْتُ فيهِ اَوْلِياءَكَ، اَوْ والَيْتُ فيهِ اَعْداءَكَ، اَوِ اخْتَرْتُهُمْ عَلى اَصْفِياءِكَ، اَوْ خَذَلْتُ فيهِ اَحِبَّاءَكَ، اَوْ قَصَّرْتُ فيهِ عَنْ رِضاكَ يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فيهِ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِما اَعْطَيْتُكَ مِنْ نَفْسي ثُمَّ لَمْ اَفِ بِهِ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِلنِّعْمَةِ الَّتي اَنْعَمْتَ بِها عَلَيَّ، فَقَوِيتُ بِها عَلى مَعْصِيَتِكَ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ اَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخالَطَني ما لَيْسَ لَكَ.

وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِما دَعاني اِلَيْهِ الرُّخَصُ فيمَا اشْتَبَهَ عَلَيَّ مِمَّا هُوَ عِنْدَكَ حَرامٌ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِلذُّنُوبِ الَّتي لايَعْلَمُها غَيْرُكَ، وَ لايَطَّلِعُ عَلَيْها سِواكَ، وَ لايَحْتَمِلُها اِلاَّ حِلْمُكَ، وَ لايَسَعُها اِلاَّ عَفْوُكَ.

وَ اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ مِنْ مَظالِمَ كَثيرَةٍ لِعِبادِكَ قِبَلي، يا رَبِّ فَلَمْ اَسْتَطِعْ رَدَّها عَلَيْهِمْ وَ تَحْليلَها مِنْهُمْ، اَوْ شَهِدُوا فَاسْتَحْيَيْتُ مِنِ اسْتِحْلالِهِمْ وَ الطَّلَبِ اِلَيْهِمْ وَ اِعْلامِهِمْ ذلِكَ، وَ اَنْتَ الْقادِرُ عَلى اَنْ تَسْتَوْهِبَني مِنْهُمْ وَ تُرْضِيَهُمْ عَنّي كَيْفَ شِئْتَ، وَ بِما شِئْتَ، يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ وَ اَحْكَمَ الْحاكِمينَ وَ خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ اِنَّ اسْتِغْفاري اِيَّاكَ مَعَ الْاِصْرارِ لُؤْمٌ، وَ تَرْكِي الْاِسْتِغْفارَ مَعَ مَعْرِفَتي بِسَعَةِ جُودِكَ وَ رَحْمَتِكَ عَجْزٌ، فَكَمْ تَتَحَبَّبُ اِلَيَّ يا رَبِّ وَ اَنْتَ الْغَنِيُّ عَنّي، وَ كَمْ اَتَبَغَّضُ اِلَيْكَ وَ اَنَا الْفَقيرُ اِلَيْكَ وَ اِلى رَحْمَتِكَ، فَيا مَنْ وَعَدَ فَوَفا وَ اَوْعَدَ فَعَفا، اِغْفِرْلي خَطاياىَ، وَ اعْفُ وَ ارْحَمْ، وَ اَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمينَ.

دعاؤه في الاستغفار عند المنام لازدياد الرزق

عن الرضا، عن آبائه، عن الحسين عليهم السلام: انّ اعرابيّاً جاء الى علي بن ابي طالب عليه السلام، فشكا اليه الفقر و الخلّة، فقال له علي عليه السلام: عليك بالاستغفار يا اعرابي، فانّ الله تعالى ذكره يقول:

"اِسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ اِنَّهُ كانَ غَفّاراً يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً وَ يُمْدِدْكُمْ بِاَمْوالٍ وَ بَنينَ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ جَنّاتٍ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ اَنْهاراً"(35).

فقال الاعرابي: انّي لاستغفر الله كثيراً وما ارى مالي يزداد، قال عليه السلام: لعلك لاتحسن ان تستغفر، قال: فعلّمني يا امير المؤمنين، قال: يا اعرابي اذا اويت الى فراشك فقل:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَدَني بِعافِيَتِكَ، اَوْ نالَتْهُ قُدْرَتي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ، اَوْ بَسَطْتُ اِلَيْهِ يَدي بِسابِغِ رِزْقِكَ، اَوِ اتَّكَلْتُ فيهِ عِنْدَ خَوْفي مِنْهُ عَلى اَناتِكَ، اَوْ وَثِقْتُ فيهِ بِحِلْمِكَ، اَوْ عَوَّلْتُ فيهِ عَلى كَريمِ عَفْوِكَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ خُنْتُ فيهِ اَمانَتي، اَوْ نَجَّسْتُ بِفِعْلِهِ نَفْسي، اَوِ احْتَطَبْتُ بِهِ عَلى بَدَني، اَوْ قَدَّمْتُ فيهِ لَذَّتي، اَوْ اثَرْتُ فيهِ شَهْوَتي، اَوْ سَعَيْتُ فيهِ لِغَيْري،اَوِ اسْتَغْوَيْتُ اِلَيْهِ مَنْ تَبِعَني،اَوْ غَلَبْتُ عَلَيْهِ بِفَضْلِ حيلَتي، اَوْ اَحَلْتُ عَلَيْكَ فيهِ مَوْلاىَ، فَلَمْ تَغْلِبْني عَلى فِعْلي اِذْ كُنْتَ كارِهاً لِمَعْصِيَتي، لكِنْ سَبَقَ عِلْمُكَ بِفِعْلي، فَحُلْتَ عَنّي، لَمْ تُدْخِلْني فيهِ جَبْراً، وَ لَمْ تَحْمِلْني عَلَيْهِ قَهْراً، وَ لَمْ تَظْلِمْني فيهِ شَيْئاً.

و ابك يا اعرابي و ان لم تجد البكاء فتباك.

قال الحسين عليه السلام: فغاب عنّا الاعرابي سنة، ثمّ عاد الينا فقال: يا اميرالمؤمنين قد كثر مالي لاأجد موضعاً اشدّ فيه ابلي و غنمي و اضع فيه مالي كثرة.

---

1 ـ و تستجيب "خ ل".

2 ـ جاراً "خ ل".

3 ـ الاختبار "خ ل".

4 ـ ضبأ اليه: لجأ.

5 ـ كفايتك "خ ل".

6 ـ وخزنى "خ ل".

7 ـ بقرف "خ ل".

8 ـ ضرّ بى جبرت "خ ل".

9 ـ لك "خ ل".

10 ـ بناصع التوحيد "خ ل".

11 ـ التحميد "خ ل".

12 ـ لم تعن فى قدرتك "خ ل".

13 ـ منقص "خ ل".

14 ـ اضعاف ما حمدك به الحامدون "خ ل".

15 ـ يشوقنى ويرغبنى فيما عندك "خ ل".

16 ـ ما لااستطيع احصائه من فوائد فضلك "خ ل".

17 ـ صنعك "خ ل".

18 ـ متوازياً "خ ل".

19 ـ منك "خ ل".

20 ـ ارزقنى "خ ل".

21 ـ بحفظ كتابك و اصلح لى دينى "خ ل".

22 ـ الجاحدون "خ ل".

23 ـ يا مهلك "خ ل".

24 ـ يا ابد "خ ل".

25 ـ اعراف: 180.

26 ـ غافر: 60.

27 ـ البقرة: 186.

28 ـ الزمر: 53.

29 ـ من البحار.

30 ـ تضيىء به كل ظلمة و تكسر به كل شدة و كل شيطان مريد و كل جبار عنيد "خ ل".

31 ـ يستقل "خ ل".

32 ـ اعطوه، منعوه "خ ل".

33 ـ نوح: 12 - 10.

34 ـ الفناء "خ ل".

35 ـ نوح: 12 - 10.

دعاؤه في اداء الدين

اَللّٰهُمَّ يا فارِجَ الْهَمِّ، وَ مُنْفِسَ الْغَمِّ، وَ مُذْهِبَ الْاَحْزانِ، وَ مُجيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرّينَ، يا رَحْمانَ الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ وَ رَحيمَهُما، اَنْتَ رَحْماني وَ رَحْمانُ كُلِّ شَيْ ءٍ، فَارْحَمْني رَحْمَةً تُغْنيني بِها عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ، وَ تَقْضي بِها عَنِّي الدَّيْنَ كُلَّهُ.

دعاؤه في اداء الدين

عن علي عليه السلام: انّ مكاتباً جاءه فقال: اني قد عجزت عن كتابتي فاعنّي، قال: الا اعلّمك كلمات علّمنيهنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لوكان عليك مثل جبل ثبير ديناً اداه الله عنك، قال: قل:

اَللّٰهُمَّ اكْفِني بِحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ، وَ اَغْنِني بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواكَ.

و في رواية:

اَللّٰهُمَّ اَغْنِني بِحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ، وَ بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواكَ.

دعاؤه في الاحتجاب عن العدو

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، قُلِ اللّٰهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ، وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ، وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ.

اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ، خَضَعَتِ الْبَرِيَّةُ لِعَظَمَةِ جَلالِهِ اَجْمَعُونَ، وَ ذَلَّ لِعَظَمَةِ عِزِّهِ كُلُّ مُتَعاظِمٍ مِنْهُمْ، وَ لايَجِدُ اَحَدٌ مِنْهُمْ اِلَيَّ مُخْلَصاً، بَلْ يَجْعَلُهُمُ اللّٰهُ شارِدينَ مُتَمَزِّقينَ في عِزِّ طُغْيانِهِمْ هالِكينَ، بِقُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ، وَ مِنْ شَرِّ غاسِقٍ اِذا وَقَبَ، وَ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثاتِ فِي الْعُقَدِ، وَ مِنْ شَرِّ حاسِدٍ اِذا حَسَدَ، وَ بِقُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، مَلِكِ النَّاسِ، اِلهِ النَّاسِ، مِنْ شَرِّ الْوَسْواسِ الْخَنَّاسِ، الَّذي يُوَسْوِسُ في صُدُورِ النَّاسِ، مِنَ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ.

اِنْغَلَقَ عَنّي بابُ الْمُسْتَأْخِرينَ مِنْكُمْ وَ الْمُسْتَقْدِمينَ، فَهُمْ ضالُّونَ مَطْرُودُونَ بِالصَّافّاتِ، بِالذّارِياتِ، بِالْمُرْسَلاتِ، بِالنّازِعاتِ.

اَزْجُرُكُمْ عَنِ الْحَرَكاتِ، كُونُوا رَماداً لاتَبْسُطُوا اِلَيَّ وَ لا اِلى مُؤْمِنٍ يَداً، اَلْيَوْمَ تَخْتِمُ عَلى اَفْواهِهِمْ وَ تُكَلِّمُنا اَيْديهِمْ وَ تَشْهَدُ اَرْجُلُهُمْ بِما كانُوا يَكْسِبُونَ، هذا يَوْمُ لايَنْطِقُونَ وَ لا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ، عَمِيَتِ الْاَعْيُنُ، وَ خَرِسَتِ الْاَلْسُنُ، وَ خَضَعَتِ الْاَعْناقُ لِلْمَلِكِ الْخَلّاقِ.

اَللّٰهُمَّ بِالْميمِ وَ الْعَيْنِ وَ الْفاءِ وَ الْحائَيْنِ(1)، بِنُورِ الْاَشْباحِ وَ بِتَلَأْلُؤِ ضِياءِ الْاِصْباحِ، وَ بِتَقْديرِكَ لي، يا قَديرُ فِي الْغُدُوِّ وَ الرَّواحِ، اِكْفِني شَرَّ مَنْ دَبَّ وَ مَشى وَ تَجَبَّرَ وَ عَتى، اَللّٰهُ الْغالِبُ وَ لا مَلْجَأَ مِنْهُ لِهارِبٍ، نَصْرٌ مِنَ اللّٰهِ وَ فَتْحٌ قَريبٌ.

اِنْ يَنْصُرْكُمُ اللّٰهُ فَلاغالِبَ لَكُمْ، كَتَبَ اللّٰهُ لَاَغْلِبَنَّ اَنَا وَ رُسُلي اِنَّ اللّٰهَ قَوِيٌّ عَزيزٌ، اَمِنَ مَنِ اسْتَجارَ بِاللّٰهِ، لاحَوْلَ وَ لاقُوَّةَ اِلاّ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

دعاؤه في الاحتجاب

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اِحْتَجَبْتُ بِنُورِ وَجْهِ اللّٰهِ الْقَديمِ الْكامِلِ، وَ تَحَصَّنْتُ بِحِصْنِ اللّٰهِ الْقَوِيِّ الشّامِلِ، وَ رَمَيْتُ مَنْ بَغى بِسَهْمِ اللّٰهِ وَ سَيْفِهِ الْقاتِلِ.

اَللّٰهُمَّ يا غالِباً عَلى اَمْرِهِ، وَ يا قائِماً فَوْقَ خَلْقِهِ، وَ يا حائِلاً بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ، حُلْ بَيْني وَ بَيْنَ الشَّيْطانِ وَ نَزْغِهِ، وَ بَيْنَ ما لا طاقَةَ لي بِهِ مِنْ اَحَدٍ مِنْ عِبادِكَ، كُفَّ عَنّي اَلْسِنَتَهُمْ، وَ اغْلُلْ اَيْدِيَهُمْ وَ اَرْجُلَهُمْ، وَ اجْعَلْ بَيْني وَ بَيْنَهُمْ سَدّاً مِنْ نُورِ عَظَمَتِكَ، وَ

حِجاباً مِنْ قُوَّتِكَ، وَ جُنْداً مِنْ سُلْطانِكَ، اِنَّكَ حَيٌّ قادِرٌ.

اَللّهُمَّ اَغْشِ عَنّي اَبْصارَ النّاظِرينَ حَتّى اَرِدَ الْمَوارِدَ، وَ اَغْشِ عَنّي اَبْصارَ النُّورِ وَ اَبْصارَ الظُّلْمَةِ وَ اَبْصارَ الْمُريدينَ بِيَ السُّوءَ، حَتّى لااُبالِيَ عَنْ اَبْصارِهِمْ، يَكادُ سَنابَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْاَبْصارِ، يُقَلِّبُ اللّهُ اللَّيْلَ وَ النَّهارَ، اِنَّ في ذلِكَ لَعِبْرَةً لِاُولِي الْاَبْصارِ.

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ كهيعص، بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ حم عسق، ق ك(2)، كَماءٍ اَنْزَلْناهُ مِنَ السَّماءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَباتُ الْاَرْضِ فَاَصْبَحَ هَشيماً تَذْرُوهُ الرِّياحُ، ح ه، هُوَ اللّهُ الَّذي لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ، م ى، يَوْمَ الْآزِفَةِ اِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَناجِرِ كاظِمينَ ما لِلظّالِمينَ مِنْ حَميمٍ وَ لا شَفيعٍ يُطاعُ، ع ع، عَلِمَتْ نَفْسٌ ما اَحْضَرَتْ، فَلااُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوارِ الْكُنَّسِ وَ اللَّيْلِ اِذا عَسْعَسَ وَ الصُّبْحِ اِذا تَنَفَّسَ، س ص، ص وَ الْقُرْانِ ذِى الذِّكْرِ بَلِ الَّذينَ كَفَرُوا في عِزَّةٍ وَ شِقاقٍ، ق.

ثمّ تقول ثلاث مرّات:

شاهَتِ الْوُجُوهُ، وَ عَميَتِ الْاَبْصارُ، وَ كَلَّتِ الْاَلْسُنُ، جَعَلْتُ خَيْرَهُمْ بَيْنَ عَيْنَيْهِمْ، وَ شَرَّهُمْ تَحْتَ قَدَمَيْهِمْ، وَ خاتَمَ سُلَيْمانَ بَيْنَ اَكْتافِهِمْ، سُبْحانَ الْقادِرِ الْقاهِرِ الْكافي، فَسَيَكْفيكَهُمُ اللّهُ وَ هُوَ السَّميعُ الْعَليمُ.

صِبْغَةَ اللّهِ وَ مَنْ اَحْسَنُ مِنَ اللّهِ صِبْغَةً، كهيعص اِكْفِنا، حم عسق اِحْمِنا وَ ارْحَمْنا، هُوَ اللّهُ الْقادِرُ الْقاهِرُ، الْقَوِيُّ الْكافي، وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ اَيْديهِمْ سَدّاً وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَاَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لايُبْصِرُونَ.

اُولئِكَ الَّذينَ طَبَعَ اللّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ سَمْعِهِمْ وَ اَبْصارِهِمْ وَ اُولئِكَ هُمُ الْغافِلُونَ، وَ صَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ اَجْمَعينَ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ، اِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ وَ اِنَّهُ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَلاّ تَعْلُوا عَلَيَّ وَ أْتُوني مُسْلِمينَ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ اَنْ تَقْضِيَ حاجَتي وَ تَغْفِرَ ذُنُوبي فَاِنَّهُ لايَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَنْتَ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَ قَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً، يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا ذَا الْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ.

دعاؤه لدفع الاعداء، المسمى باليمانى

عن ابن عباس قال: كنت ذات يوم جالساً عند اميرالمؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام نتذاكر، فدخل ابنه الحسن عليه السلام - ثم ذكر دخول رجل من اشراف العرب من اقصى بلاد اليمن، قد اعيت حيلته لدفع عدوه، و سأل عنه ان يعلّمه الدعاء لدفعه، و قال عليه السلام له هذا الدعاء:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَلْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقينَ، وَ صَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَ عَلى اَهْلِ بَيْتِهِ اَجْمَعينَ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَحْمَدُكَ وَ اَنْتَ لِلْحَمْدِ اَهْلٌ عَلى ما خَصَصْتَني بِهِ مِنْ مَواهِبِ الرَّغائِبِ وَ وَصَلَ اِلَيَّ مِنْ فَضائِلِ الصَّنائِعِ، وَ ما اَوْلَيْتَني بِهِ مِنْ اِحْسانِكَ، وَ بَوَّأْتَني بِهِ مِنْ مَظِنَّةِ الصِّدْقِ، وَ اَنَلْتَني بِهِ مِنْ مَنِّكَ الْواصِلِ اِلَيَّ، وَ مِنَ الدِّفاعِ عَنّي، وَ التَّوْفيقِ لي، وَ الْاِجابَةِ لِدُعائي، حينَ اُناجيكَ راغِباً وَ اَدْعُوكَ مُصافِياً، وَ حَتّى اَرْجُوَكَ وَ اَجِدَكَ فِي الْمَواضِعِ كُلِّها لي جابِراً وَ فِي الْمَواطِنِ ناظِراً، وَ عَلَى الْاَعْداءِ ناصِراً، وَ لِلذُّنُوبِ ساتِراً، لَمْ اَعْدَمْ فَضْلَكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ مُذْ اَنْزَلْتَني دارَ الْاِخْتِيارِ، لِتَنْظُرَ ماذا اُقَدِّمُ لِدارِ الْقَرارِ.

فَاَنَا عَتيقُكَ مِنْ جَميعِ الْمَصائِبِ وَ اللَّوازِبِ، وَ الْغُمُومِ الَّتي ساوَرَتْني فيهَا الْهُمُومُ بِمَعاريضِ اَصْنافِ الْبَلاءِ، وَ مَصْرُوفِ جُهْدِ الْقَضاءِ، لااَذْكُرُ مِنْكَ اِلاّ الْجَميلَ وَ لااَرى مِنْكَ اِلاّ التَّفْضيلَ، خَيْرُكَ لي شامِلٌ، وَ فَضْلُكَ عَلَيَّ مُتَواتِرٌ، وَ نِعَمُكَ عِنْدي مُتَّصِلَةٌ، لَمْ تُحَقِّقْ حِذاري، وَ صَدَّقْتَ رَجائي، وَ صاحَبْتَ اَسْفاري، وَ اَكْرَمْتَ اَحْضاري، وَ شَفَيْتَ اَمْراضي، وَ عافَيْتَ مُنْقَلَبي وَ مَثْواىَ، وَ لَمْ تُشْمِتْ بي اَعْدائي، وَ رَمَيْتَ مَنْ رَماني، وَ كَفَيْتَني شَنَأنَ مَنْ عاداني.

فَحَمْدي لَكَ واصِلٌ، وَ ثَنائي عَلَيْكَ دائِمٌ، مِنَ الدَّهْرِ اِلَى الدَّهْرِ، بِاَلْوانِ التَّسْبيحِ، خالِصاً لِذِكْرِكَ وَ مَرْضِيّاً لَكَ بِناصِحِ التَّحْميدِ، وَ اِخْلاصِ التَّوْحيدِ وَ اِمْحاضِ التَّمْجيدِ، بِطُولِ التَّعْديدِ في اِكْذابِ اَهْلِ التَّنْديدِ، لَمْ تُعَنْ في قُدْرَتِكَ، وَ لَمْ تُشارَكْ في اِلهِيَّتِكَ، وَ لَمْ تُعايَنْ اِذْ حَبَسْتَ الْاَشْياءَ عَلَى الْغَرائِزِ الْمُخْتَلِفاتِ، وَ لا خَرَقَتِ الْاَوْهامُ حُجُبَ الْغُيُوبِ اِلَيْكَ، فَاعْتَقَدَتْ مِنْكَ مَحْدُوداً في عَظَمَتِكَ.

لايَبْلُغُكَ بُعْدُ الْهِمَمِ، وَ لا يَنالُكَ غَوْصُ الْفِطَنِ، وَ لايَنْتَهي اِلَيْكَ نَظَرُ النَّاظِرِ في مَجْدِ جَبَرُوتِكَ، اِرْتَفَعَتْ عَنْ صِفَةِ الْمَخْلُوقينَ صِفاتُ قُدْرَتِكَ، وَ عَلا عَنْ ذلِكَ كَبيرُ عَظَمَتِكَ، لايَنْقُصُ ما اَرَدْتَ اَنْ يَزْدادَ، وَ لا يَزْدادُ ما اَرَدْتَ اَنْ يَنْقُصَ، لا اَحَدٌ شَهِدَكَ حينَ فَطَرْتَ الْخَلْقَ، وَ لا نِدٌّ حَضَرَكَ حينَ بَرَأْتَ النُّفُوسَ.

كَلَّتِ الْاَلْسُنُ عَنْ تَفْسيرِ صِفَتِكَ، وَ انْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِكَ، وَ كَيْفَ تُوصَفُ وَ اَنْتَ الْجَبَّارُ الْقُدُّوسُ الَّذي لَمْ تَزَلْ اَزَلِيّاً دائِماً في الْغُيُوبِ وَحْدَكَ، لَيْسَ فيها غَيْرُكَ، وَ لَمْ يَكُنْ لَها سِواكَ، وَ لا هَجَمَتِ الْعُيُونُ عَلَيْكَ فَتُدْرِكَ مِنْكَ اِنْشاءً، وَ لاتَهْتَدِي الْقُلُوبُ لِصِفَتِكَ، وَ لاتَبْلُغُ الْعُقُولُ جَلالَ عِزَّتِكَ.

حارَتْ في مَلَكُوتِكَ عَميقاتُ مَذاهِبِ التَّفْكيرِ، فَتَواضَعَتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ، وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ بِذِلَّةِ الْاِسْتِكانَةِ لَكَ، وَ انْقادَ كُلُّ شَيْ ءٍ لِعَظَمَتِكَ، وَ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْ ءٍ لِقُدْرَتِكَ، وَ خَضَعَتْ لَكَ الرِّقابُ، وَ كَلَّ دُونَ ذلِكَ تَحْبيرُ اللُّغاتِ، وَ ضَلَّ هُنالِكَ التَّدْبيرُ في تَضاعيفِ الصِّفاتِ، فَمَنْ تَفَكَّرَ في ذلِكَ رَجَعَ طَرْفُهُ اِلَيْهِ حَسيراً، وَ عَقْلُهُ مَبْهُوتاً، وَ تَفَكُّرُهُ مُتَحَيِّراً.

اَللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ مُتَواتِراً مُتَوالِياً، مُتَّسِقاً مُسْتَوْسِقاً، يَدُومُ وَ لا يَبيدُ، غَيْرَ مَفْقُودٍ فِي الْمَلَكُوتِ، وَ لا مَطْمُوسٍ فِي الْعالَمِ وَ لامُنْتَقِصٍ فِي الْعِرْفانِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فيما لاتُحْصى مَكارِمُهُ فِي اللَّيْلِ اِذا اَدْبَرَ، وَ الصُّبْحِ اِذا اَسْفَرَ، وَ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ، وَ الْغُدُوِّ وَ الْاصالِ، وَ الْعَشِيِّ وَ الْاِبْكارِ، وَ الظَّهيرَةِ وَ الْاَسْحارِ.

اَللَّهُمَّ بِتَوْفيقِكَ قَدْ اَحْضَرْتَنِي النَّجاةَ، وَ جَعَلْتَني مِنْكَ في وِلايَةِ الْعِصْمَةِ، فَلَمْ اَبْرَحْ في سُبُوغِ نَعْمائِكَ وَ تَتابُعِ الائِكَ، مَحْفُوظاً لَكَ فِي الْمَنَعَةِ وَ الدِّفاعِ، لَمْ تُكَلِّفْني فَوْقَ طاقَتي اِذْ لَمْ تَرْضَ مِنّي اِلاَّ طاعَتي، فَلَيْسَ شُكْري وَ لَوْ دَأَبْتُ مِنْهُ فِي الْمَقالِ وَ بالَغْتُ فِي الْفِعالِ، يَبْلُغُ اَدْنى حَقِّكَ، وَ لا مُكافِ فَضْلَكَ.

لِاَنَّكَ اَنْتَ اللَّهُ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، لَمْ تَغِبْ وَ لايَغيبُ عَنْكَ غائِبَةٌ، وَلاتَخْفى في غَوامِضِ الْوَلائِجِ عَلَيْكَ خافِيَةٌ، وَ لَمْ تَضِلَّ لَكَ في ظُلَمِ الْخَفِيّاتِ ضالَّةٌ، اِنَّما اَمْرُكَ اِذا شِئْتَ اَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

اَللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ مِثْلُ ما حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ، وَ حَمِدَكَ بِهِ الْحامِدُونَ، وَ مَجَّدَكَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ، وَ كَبَّرَكَ بِهِ الْمُكَبِّرُونَ، وَ عَظَّمَكَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ، حَتّى يَكُونَ لَكَ مِنّي وَحْدي في كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ، وَ اَقَلَّ مِنْ ذلِكَ، مِثْلُ حَمْدِ الْحامِدينَ وَ تَوْحيدِ اَصْنافِ الْمُخْلِصينَ، وَ ثَناءِ جَميعِ الْمُهَلِّلينَ وَ تَقْديسِ اَحِبَّائِكَ الْعارِفينَ، وَ مِثْلَ ما اَنْتَ عارِفٌ بِهِ وَ مَحْمُودٌ بِهِ في جَميعِ خَلْقِكَ مِنَ الحَيَوانِ، وَ اَرْغَبُ اِلَيْكَ فِي الْبَرَكَةِ ما اَنْطَقْتَني بِهِ مِنْ حَمْدِكَ.

فَما اَيْسَرَ ما كَلَّفْتَني مِنْ حَمْدِكَ، وَ اَعْظَمَ ما وَعَدْتَني عَلى شُكْرِكَ مِنْ ثَوابِهِ ابْتِداءً لِلنِّعَمِ فَضْلاً وَ طَوْلاً، وَ اَمَرْتَني بِالشُّكْرِ حَقّاً وَ عَدْلاً، وَ وَعَدْتَني اَضْعافاً وَ مَزيداً، وَ اَعْطَيْتَني مِنْ رِزْقِكَ اعْتِباراً وَ فَرْضاً، وَ سَاَلْتَني مِنْهُ صَغيراً، وَ اَعْفَيْتَني مِنْ جُهْدِ الْبَلاءِ، وَ لَمْ تُسْلِمْني لِلسُّوءِ مِنْ بَلائِكَ.

وَ جَعَلْتَ بَلِيَّتي الْعافِيَةَ، وَ اَوْلَيْتَني بِالْبَسْطَةِ وَ الرَّخاءِ، وَ شَرَعْتَ لي اَيْسَرَ الْفَضْلِ مَعَ ما وَعَدْتَني مِنَ الْمَحَجَّةِ الشَّريفَةِ، وَ يَسَّرْتَ لي مِنَ الدَّرَجَةِ الرَّفيعَةِ، وَ اصْطَفَيْتَني بِاَعْظَمِ النَّبِيّينَ دَعْوَةً، وَ اَفْضَلِهِمْ شَفاعَةً، مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اِلِهِ.

اَللَّهُمَّ فَاغْفِرْلي ما لايَسَعُهُ اِلاَّ مَغْفِرَتُكَ، وَ لايَمْحاهُ اِلاَّ عَفْوُكَ، وَ لا يُكَفِّرُهُ اِلاَّ فَضْلُكَ، وَ هَبْ لي في يَوْمي هذا يَقيناً يُهَوِّنُ عَلَيَّ مُصيباتِ الدُّنْيا وَ اَحْزانَها، وَ شَوْقاً اِلَيْكَ وَ رَغْبَةً فيما عِنْدَكَ، وَ اكْتُبْ لي مِنْ عِنْدِكَ الْمَغْفِرَةَ، وَ بَلِّغْني الْكَرامَةَ، وَ ارْزُقْني شُكْرَ ما اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ.

فَاِنَّكَ اَنْتَ اللهُ الْواحِدُ الرَّفيعُ الْبَدي ءُ الْبَديعُ، السَّميعُ الْعَليمُ، الَّذي لَيْسَ لِاَمْرِكَ مَدْفَعٌ، وَ لا عَنْ فَضْلِكَ مَمْنَعٌ، وَ اَشْهَدُ اَنَّكَ رَبّي وَ رَبُّ كُلِّ شَيْ ءٍ، فاطِرُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ، عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ، الْعَلِيُّ الْكَبيرُ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ الثَّباتَ فِي الْاَمْرِ، وَ الْعَزيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَ الشُّكْرَ عَلى نِعْمَتِكَ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جائِرٍ، وَ بَغْيِ كُلِّ باغٍ، وَ حَسَدِ كُلِّ حاسِدٍ، بِكَ اَصُولُ عَلَى الْاَعْداءِ، وَ اِيَّاكَ اَرْجُو الْوِلايَةَ لِلْاَحِبَّاءِ، مَعَ ما لا اَسْتَطيعُ اِحْصاءَهُ وَ لاتَعْديدَهُ، وَ مِنْ فَوائِدِ فَضْلِكَ وَ طُرَفِ رِزْقِكَ، وَ اَلْوانِ ما اَوْلَيْتَني مِنْ اِرْفادِكَ.

فَاَنَا مُقِرٌّ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، الْفاشي فِي الْخَلْقِ حَمْدُكَ، الْباسِطِ بِالْجُودِ يَدَكَ، لاتُضادُّ في حُكْمِكَ، وَ لا تُنازَعُ في اَمْرِكَ، تَمْلِكُ مِنَ الْاَنامِ ما تَشاءُ وَ لايَمْلِكُونَ اِلاَّ ما تُريدُ.

اَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ، الْقادِرُ الْقاهِرُ، الْمُقَدَّسُ في نُورِ الْقُدُسِ، تَرَدَّيْتَ الْمَجْدَ بِالْعِزِّ، وَ تَعَظَّمْتَ الْعِزَّ بِالْكِبْرِياءِ، وَ تَغَشَّيْتَ النُّورَ بِالْبَهاءِ، وَ تَجَلَّلْتَ الْبَهاءَ بِالْمَهابَةِ، لَكَ الْمَنُّ الْقَديمُ، وَ السُّلْطانُ الشّامِخُ، وَ الْحَوْلُ الْواسِعُ، وَ الْقُدْرَةُ الْمُقْتَدِرَةُ، اِذْ جَعَلْتَني مِنْ اَفاضِلِ بَني ادَمَ، وَ جَعَلْتَني سَميعاً بَصيراً، صَحيحاً سَوِيّاً مُعافاً، لَمْ تَشْغَلْني في نُقْصانٍ في بَدَني، ثُمَّ لَمْ تَمْنَعْكَ كَرامَتُكَ اِيَّاىَ وَ حُسْنُ صَنيعِكَ عِنْدي وَ فَضْلُ نَعْمائِكَ عَلَيَّ، اِذْ وَسَّعْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيا وَ فَضَّلْتَني عَلى كَثيرٍ مِنْ اَهْلِها.

فَجَعَلْتَ لي سَمْعاً يَعْقِلُ اياتِكَ، وَ بَصَراً يَرى قُدْرَتَكَ، وَ فُؤاداً يَعْرِفُ عَظَمَتَكَ، فَاَنَا لِفَضْلِكَ عَلَيَّ حامِدٌ، وَ تَحْمَدُهُ لَكَ نَفْسي، وَ بِحَقِّكَ شاهِدٌ، لِاَنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَ حَيٌّ بَعْدَ كُلِّ مَيِّتٍ، وَ حَيٌّ تَرِثُ الْحَياةَ، لَمْ تَقْطَعْ عَنّي خَيْرَكَ في كُلِّ وَقْتٍ، وَ لَمْ تُنْزِلْ لي عُقُوباتِ النِّقَمِ، وَ لَمْ تُغَيِّرْ عَلَيَّ وَثائِقَ الْعِصَمِ.

فَلَوْ لَمْ اَذْكُرْ مِنْ اِحْسانِكَ اِلاَّ عَفْوَكَ عَنّي، وَ الْاِسْتِجابَةَ لِدُعائي حينَ رَفَعْتُ رَأْسي، وَ اَنْطَقْتُ لِساني بِتَحْميدِكَ وَ تَمْجيدِكَ، لا في تَقْديرِكَ خَطاءٌ حينَ صَوَّرْتَني، وَ لا في قِسْمَةِ الْاَرْزاقِ حينَ قَدَّرْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما حَفِظَهُ عِلْمُكَ وَ عَدَدَ ما اَحاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ، وَ عَدَدَ ما وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ.

اَللّهُمَّ فَتَمِّمْ اِحْسانَكَ فيما بَقِيَ كَما اَحْسَنْتَ اِلَيَّ فيما مَضى، فَاِنّي اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِتَوْحيدِكَ وَ تَمْجيدِكَ، وَ تَحْميدِكَ وَ تَهْليلِكَ، وَ تَكْبيرِكَ وَ تَعْظيمِكَ، وَ تَنْويرِكَ وَ رَأْفَتِكَ، وَ رَحْمَتِكَ وَ عُلُوِّكَ، وَ حِياطَتِكَ وَ وِقايَتِكَ، وَ مَنِّكَ وَ جَلالِكَ، وَ جَمالِكَ وَ بَهائِكَ، وَ سُلْطانِكَ وَ قُدْرَتِكَ، اَلاَّ تَحْرِمَني رِفْدَكَ وَ فَوائِدَ كَرامَتِكَ.

فَاِنَّهُ لا يَعْتَريكَ لِكَثْرَةِ ما يَنْدَفِقُ مِنْ سُيُوبِ الْعَطايا عَوائِقُ الْبُخْلِ، وَ لايَنْقُصُ جُودَكَ التَّقْصيرُ في شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَ لا يَجِمُّ خَزائِنَكَ الْمَنْعُ، وَ لا يُؤَثِّرُ في جُودِكَ الْعَظيمِ مَنْحُكَ الْفائِقُ الْجَليلُ، وَ لا تَخافُ ضَيْمَ اِمْلاقٍ فَتُكْدِىَ، وَ لا يَلْحَقُكَ خَوْفُ عُدْمٍ فَتَقْبِضَ فَيْضَ فَضْلِكَ، وَ تَرْزُقَني قَلْباً خاشِعاً وَ يَقيناً صادِقاً وَ لِساناً ذاكِراً.

وَ لاتُؤْمِنّي مَكْرَكَ، وَ لاتَكْشِفْ عَنّي سِتْرَكَ، وَ لاتُنْسِني ذِكْرَكَ، وَ لاتَنْزِعْ عَنّي بَرَكَتَكَ، وَ لاتَقْطَعْ مِنّي رَحْمَتَكَ، وَ لاتُباعِدْني مِنْ جِوارِكَ، وَ لاتُؤْيِسْني مِنْ رَوْحِكَ، وَ كُنْ لي اَنيساً مِنْ كُلِّ وَحْشَةٍ، وَ اعْصِمْني مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ، اِنَّكَ لاتُخْلِفُ الْميعادَ، وَ صَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ الطّاهِرينَ.

دعاؤه في العوذة لدفع الاعداء

اَللّهُمَّ بِكَ اَسْتَفْتِحُ وَ بِكَ اَستَنْجِحُ وَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ اِلِهِ، اَتَوَجَّهُ، اَللّهُمَّ سَهِّلْ لي حُزُونَتَهُ وَ كُلَّ حُزُونَةٍ، وَ ذَلِّلْ لي صُعُوبَتَهُ وَ كُلَّ صُعُوبَةٍ، وَ اكْفِني مَؤُونَتَهُ وَ كُلَّ مَؤُونَةٍ، وَ ارْزُقْني مَعْرُوفَهُ وَ وُدَّهُ، وَ اصْرِفْ عَنّي ضُرَّهُ وَ مَعَرَّتَهُ، اِنَّكَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَكَ اُمُّ الْكِتابِ.

اَلا اِنَّ اَوْلِياءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ، اِنَّا رُسُلُ ربِّكَ لَنْ يَصِلُوا اِلَيْكَ، طه حم لايُبْصِرُونَ، وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ اَيْديهِمْ سَدّاً وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَاَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لايُبْصِرُونَ، اُولئِكَ الَّذينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ سَمْعِهِمْ وَ اَبْصارِهِمْ وَ اُولئِكَ هُمُ الْغافِلُونَ، لاجَرَمَ اَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وَ ما يُعْلِنُونَ، فَسَيَكْفيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّميعُ الْعَليمُ، وَ تَريهُمْ يَنْظُرُونَ اِلَيْكَ وَ هُمْ لايُبْصِرُونَ، صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لايَرْجِعُونَ.

طسم، تِلْكَ اياتُ الْكِتابِ الْمُبينِ، لَعَلَّكَ باخِعٌ نَفْسَكَ اَلاّ يَكُونُوا مُؤْمِنينَ، اِنْ نَشَاْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ ايَةً فَظَلَّتْ اَعْناقُهُمْ لَها خاضِعينَ.

الاسماء:

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِالْعَيْنِ الَّتي لاتَنامُ، وَ بِالْعِزِّ الَّذي لايُرامُ، وَ بِالْمُلْكِ الَّذي لايُضامُ، وَ بِالنُّورِ الَّذي لايُطْفى، وَ بِالْوَجْهِ الَّذي لايَبْلى، وَ بِالْحَياةِ الَّذي لاتَمُوتُ، وَ بِالصَّمَدِيَّةِ الَّتي لاتُقْهَرُ، وَ بِالدَّيْمُومِيَّةِ الَّتي لاتَفْنى، وَ بِالْاِسْمِ الَّذي لايُرَدُّ، وَ بِالرُّبُوبِيَّةِ الَّتي لاتُسْتَذَلُّ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تَفْعَلَ بي كَذا و كَذا.

و تذكر حاجتك.

دعاؤه في كفاية البلاء

عن عبدالله بن الفضل، عن ابيه قال: كنت اصحب الرشيد، فاقبل على يوماً غضباناً و بيده سيف يقلّبه - ثمّ ذكر دخول موسي بن جعفر عليه السلام و اكرامه ايّاه، الى ان قال: - فقلت له: ما الّذى قلت حتّي كفيت امر الرشيد؟ فقال: دعاء جدّى علي بن ابي طالب،كان اذا دعا به ما برز الى عسكر الاّ هزمه و لا الى فارس الاّ قهره و هو دعاء كفاية البلاء، قلت: و ما هو؟ قال:

قال:

اَللَّهُمَّ بِكَ اُساوِرُ، وَ بِكَ اُحاوِلُ، وَ بِكَ اَصُولُ، وَ بِكَ اَنْتَصِرُ، وَ بِكَ اَمُوتُ وَ بِكَ اَحْيا، اَسْلَمْتُ نَفْسي اِلَيْكَ، وَ فَوَّضْتُ اَمْري اِلَيْكَ، وَ لاحَوْلَ وَ لاقُوَّةَ اِلاّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

اَللَّهُمَّ اِنَّكَ خَلَقْتَني وَ رَزَقْتَني، وَ سَرَرْتَني وَ سَتَرْتَني، وَ بَيْنَ الْعِبادِ بِلُطْفِكَ خَوَّلْتَني(3)، اِذا هَوَيْتُ رَدَدْتَني، وَ اِذا عَثَرْتُ اَقَلْتَني، وَ اِذا مَرِضْتُ شَفَيْتَني، وَ اِذا دَعَوْتُكَ اَجَبْتَني، يا سَيِّدي ارْضِ عَنّي فَقَدْ اَرْضَيْتَني.

دعاؤه لدفع من يقيم على الظلم ولا يرتدع عنه

عنه عليه السلام: من ظلم و اقام ظالمه على ظلمه لايرجع عنه، فليفض الماء على نفسه أو يسبغ الوضوء و يصلّي ركعتين و يقول:

اَللَّهُمَّ اِنَّ فُلانَ بْنَ فُلانٍ ظَلَمَني، وَ اعْتَدى عَلَيَّ، وَ نَصَبَ لي، وَ اَمَضَّني وَ اَرْمَضَني وَ اَذَلَّني وَ اَخْلَقَني، اَللَّهُمَّ فَكِلْهُ اِلى نَفْسِهِ، وَ هُدَّ رُكْنَهُ، وَ عَجِّلْ جائِحَتَهُ وَ اسْلُبْهُ نِعْمَتَكَ عِنْدَهُ، وَ اقْطَعْ رِزْقَهُ، وَ ابْتُرْ عُمْرَهُ.

وَ امْحُ اَثَرَهُ، وَ سَلِّطْ عَلَيْهِ عَدُوَّهُ، وَ خُذْهُ في مَأْمَنِهِ، كَما ظَلَمَني وَ اعْتَدى عَلَيَّ، وَ نَصَبَ لي، وَ اَمَضَّ وَ اَرْمَضَ، وَ اَذَلَّ وَ اَخْلَقَ، اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْتَعيذُ(4) بِكَ عَلى فُلانِ بْنِ فُلانٍ فَاَعِذْني، فَاِنَّكَ اَشَدُّ بَأْساً وَ اَشَدُّ تَنْكيلاً.

فانه لايمهل ان شاء الله تعالى، يفعل ذلك ثلاثاً.

دعاؤه لدفع الظلم

عنه عليه السلام: من ظلم فليتوضّأ و ليصل ركعتين، يطيل ركوعهما و سجودهما، فاذا سلّم قال:

اَللّٰهُمَّ اِنّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ - الف مرة.

فانه يعجّل له النصر.

دعاؤه لدفع شر الناس

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ سَلَّطْتَ عَلَيْنا بِذُنُوبِنا مَنْ لايَعْرِفُكَ، فَبِحُقُوقِ مَنْ يَعْرِفُكَ عَلَيْكَ اَنْ تَدْفَعَ عَنَّا بَلِيَّةَ مَنْ لايَعْرِفُكَ.

دعاؤه في الاحتراز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ، رَبِّ احْتَرَزْتُ بِكَ، وَ تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ، وَ فَوَّضْتُ اَمْري اِلَيْكَ، رَبِّ اَلْجَأْتُ ضَعْفَ رُكْني اِلى قُوَّةِ رُكْنِكَ، مُسْتَجيراً بِكَ، مُسْتَنْصِراً لَكَ، مُسْتَعيناً بِكَ عَلى ذَوِي التَّعَزُّزِ عَلَيَّ وَ الْقَهْرِ لي وَ الْقُوَّةِ عَلى ضَيْمي وَ الْاَقْدامِ عَلى ظُلْمي، يا رَبِّ اِنّي في جِوارِكَ فَاِنَّهُ لاضَيْمَ عَلى جارِكَ.

رَبِّ فَاقْهَرْ عَنّي قاهِري بِقُوَّتِكَ، وَ اَوْهِنْ عَنّي مُسْتَوْهِني بِقُدْرَتِكَ، وَ اقْصِمْ عَنّي ضائِمي بِبَطْشِكَ، رَبِّ وَ اَعِذْني بِعِياذِكَ، بِكَ امْتَنَعُ عائِذُكَ، رَبِّ وَ اَدْخِلْ عَلَيَّ في ذلِكَ كُلِّهِ سِتْرَكَ، وَ مَنْ يَسْتَتِرُ بِكَ فَهُوَ الْامِنُ الْمَحْفُوظُ، وَ لاحَوْلَ وَ لاقُوَّةَ اِلاَّ بِاللَّهِ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِي الْمُلْكِ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبيراً، مَنْ بِكَ ذا حيلَةٍ في نَفْسِهِ، اَوْ حَوْلٍ في تَقَلُّبِهِ، اَوْ قُوَّةٍ في اَمْرِهِ، في شَيْ ءٍ سِوَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، فَاِنَّ حَوْلي وَ قُوَّتي وَ كُلَّ حيلَتي بِاللَّهِ الْواحِدِ الْاَحَدِ الصَّمَدِ، الَّذي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ.

كُلُّ ذي مُلْكٍ فَمَمْلُوكٌ لِلَّهِ، وَ كُلُّ ذي قُدْرَةٍ فَمَقْدُورٌ لِلَّهِ، وَ كُلِّ ظالِمٍ فَلامَحيصَ لَهُ مِنْ عَدْلِ اللَّهِ، وَ كُلُّ مُتَسَلِّطٍ فَمَقْهُورٌ لِسَطْوَةِ اللَّهِ، وَ كُلُّ شَيْ ءٍ فَفي قَبْضَةِ اللَّهِ، صَغُرَ كُلُّ جَبَّارٍ في عَظَمَةِ اللَّهِ، ذَلَّ كُلُّ عَنيدٍ لِبَطْشِ اللَّهِ، اِسْتَظْهَرْتُ عَلى كُلِّ عَدُوٍّ، وَ دَرَأْتُ في نَحْرِ كُلِّ عاتٍ بِاللَّهِ.

ضَرَبْتُ بِاِذْنِ اللَّهِ بَيْني وَ بَيْنَ كُلِّ مُتْرَفٍ ذي سَطْوَةٍ، وَ جَبَّارٍ ذي نَخْوَةٍ، وَ مُتَسَلِّطٍ ذي قُدْرَةٍ، وَ عاتٍ ذي مُهْلَةٍ، وَ والٍ ذي اِمْرَةٍ، وَ حاسِدٍ ذي صَنيعَةٍ، وَ ماكِرٍ ذي مَكيدَةٍ، وَ كُلِّ مُعانٍ اَوْ مُعينٍ عَلى مَقالَةٍ مُغْوِيَةٍ، اَوْ حيلَةٍ مُوذِيَةٍ، اَوْ سِعايَةٍ مُشْلِيَةٍ، اَوْ غيلَةٍ مُرْدِيَةٍ، وَ كُلِّ طاغٍ ذي كِبْرِياءٍ، اَوْ مُعْجَبٍ ذي خُيَلاءٍ عَلى كُلِّ نَفْسٍ في كُلِّ مَذْهَبٍ.

وَ اَعْدَدْتُ لِنَفْسي وَ ذُرِّيَّتي مِنْهُمْ حِجاباً بِما اَنْزَلْتَ في كِتابِكَ، وَ اَحْكَمْتَ مِنْ وَحْيِكَ الَّذي لايُؤْتى بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ، وَ هُوَ الْكِتابُ الْعَدْلُ الْعَزيزُ الْجَليلُ الَّذي لايَأْتيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ، تَنْزيلٌ مِنْ حَكيمٍ مَجيدٍ، خَتَمَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ عَلى سَمْعِهِمْ وَ عَلى اَبْصارِهِمْ غِشاوَةٌ، وَ لَهُمْ عَذابٌ عَظيمٌ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْليماً كَثيراً.

دعاؤه في الاحتراز

يكتب و يشدّ على العضد الايمن:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَىْ كنوش ار كنوش أره شش عططبيطسفيخ يا مططرُون قريالسيون ما و ما سُوما سُوماطيطسالُوسْ خبطُوسْ مسفقيس مسامعوش افرطيعوش لطيفكش لطيفوش هذا(5).

وَ ما كُنْتَ بِجانِبِ الْغَرْبِيِّ اِذْ قَضَيْنا اِلى مُوسَى الْاَمْرَ وَ ما كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدينَ، اُخْرُجْ بِقُدْرَةِ اللَّهِ مِنْها اَيُّهَا اللَّعينُ بِعِزَّةِ رَبِّ الْعالَمينَ اُخْرُجْ مِنْها وَ اِلاَّ كُنْتَ مِنَ الْمَسْجُونينَ، اُخْرُجْ مِنْها فَما يَكُونُ لَكَ اَنْ تَتَكَبَّرَ فيها فَاخْرُجْ اِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرينَ.

اُخْرُجْ مِنْها مَذْمُوماً مَدْحُوراً مَلْعُوناً، كَما لَعَنَّا اَصْحابَ السَّبْتِ، وَ كانَ اَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً، اُخْرُجْ يا ذَا الْمَخْزُونِ، اُخْرُجْ يا سُورا يا سُورا سُور، بِالْإِسْمِ الْمَخْزُونِ ياطَطْرُونَ طَرْعُونَ مَراعُونَ، تَبارَكَ اللَّهُ اَحْسَنُ الْخالِقِينَ، بِاهِياً اَشْراهِيَاً(6) حَيّاً قَيُّوماً.

بِالْإِسْمِ الْمَكْتُوبِ عَلى جَبْهَةِ اِسْرافِيلَ، اُطْرُدُوا عَنْ صاحِبِ هذَا الْكِتابِ كُلَّ جِنِّيٍّ وَ جِنِّيَّةٍ، وَ شَيْطانٍ وَ شَيْطانَةٍ، وَ تابِعٍ وَ تابِعَةٍ، وَ ساحِرٍ وَ ساحِرَةٍ، وَ غُولٍ وَ غُولَةٍ، وَ كُلَّ مُتَعَبِّثٍ وَ عابِثٍ يَعْبَثُ بِابْنِ ادَمَ.

وَ لا حَوْلَ وَ لاقُوَّةَ اِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ اَجْمَعِينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

دعاؤه في الاحتراز

اَللَّهُمَّ بِتَأَلُّقِ نُورِ بَهاءِ عَرْشِكَ مِنْ اَعْدائي اسْتَتَرْتُ، وَ بِسَطْوَةِ الْجَبَرُوتِ مِنْ كَمالِ عِزِّكَ مِمَّنْ يَكيدُني احْتَجَبْتُ، وَ بِسُلْطانِكَ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطانٍ عَنِيدٍ وَ شَيْطانٍ مَرِيدٍ اسْتَعَذْتُ(7)، وَ مِنْ فَرائِضِ نِعَمِكَ وَ جَزِيلِ عَطائِكَ(8) يا مَوْلاىَ طَلَبْتُ.

كَيْفَ اَخافَ وَ اَنْتَ اَمَلي، وَ كَيْفَ اُضامُ وَ عَلَيْكَ مُتَّكَلي، اَسْلَمْتُ اِلَيْكَ نَفْسي، وَ فَوَّضْتُ اِلَيْكَ اَمْري، وَ تَوَكَّلْتُ في كُلِّ اَحْوالي عَلَيْكَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اشْفِني وَ اكْفِني عَلى مَنْ غَلَبَني(9)، يا غالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ.

زَجَرْتُ كُلَّ راصِدٍ رَصَدَ، وَ مارِدٍ مَرَدَ، وَ حاسِدٍ حَسَدَ، وَ عَدُوٍّ كَنَدَ، وَ عانِدٍ عَنَدَ، بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ اَحَدٌ، اَللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ، كَذلِكَ اللَّهُ رَبُّنا(10)، حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكيلُ، اِنَّهُ قَوِيٌّ مُعينٌ.

دعاؤه للحفظ من الآفات

قال السيد ابن طاووس: كان مؤيد الدين شرف القضاة عبدالملك مريضاً، فجاءه اميرالمؤمنين عليه السلام، و كانّه قد نزل من الهواء، فأراد ان يسأله الدعاء لكونه مريضاً، فلم يسأله فقال له: الشفاء، و مرّ يده على ذراعه الايمن، ثم قال له: قل ثلاث مرات يحفظك الله بها، قل:

اَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ، الَّذينَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ اِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ ايماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكيلُ(11).

اَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ، وَ اُفَوِّضُ اَمْري اِلَى اللَّهِ اِنَّ اللَّهَ بَصيرٌ بِالْعِبادِ(12)، اَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ، ما يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلامُمْسِكَ لَها وَ ما يُمْسِكْ فَلامُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ، وَ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ(13).

دعاؤه للاحتراز من كل آفة و شدة و خوف

عن الصادق عليه السلام انّه قال: نزل جبرئيل عليه السلام بهذا الدعاء هدية الى علي عليه السلام ليلة الاحزاب، لدفع الشيطان و السلطان و الغرق و الحرق، و الهدم و السبع و اللّص، و هو حرز من كل آفة و شدّة و خوف، و هو هذا الدعاء:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، اَللَّهُمَّ احْرُسْنا بِعَيْنِكَ الَّتي لاتَنامُ، وَ اكْنُفْنا بِرُكْنِكَ الَّذي لايُرامُ، وَ اَعِزَّنا بِسُلْطانِكَ الَّذي لايُضامُ، وَ ارْحَمْنا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنا، وَ لاتُهْلِكْنا وَ اَنْتَ الرَّجاءُ.

رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ اَنْعَمْتَ بِها عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَها شُكْري، وَ كَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَني بِها قَلَّ لَكَ عِنْدَها صَبْري، فَيامَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعَمِهِ شُكْري فَلَمْ يَحْرِمْني، وَ يا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلائِهِ صَبْري فَلَمْ يَخْذُلْني.

فَيا مَنْ تَراني عَلَى الْمَعاصي فَلَمْ يَفْضَحْني، يا ذَا الْمَعْرُوفِ الدَّائِمِ الَّذي لايَنْقَضي اَبَداً، وَ يا ذَا النَّعْماءِ الَّتي لاتُحْصى عَدَداً، اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبينَ الطَّاهِرينَ، وَ اَدْرَأُ بِكَ في نُحُورِ الْاَعْداءِ وَ الْجَبَّارينَ.

اَللَّهُمَّ اَعِنّي عَلى ديني بِدُنْياىَ، وَ عَلى اخِرَتي بِتَقْواىَ، وَ احْفَظْني فيما غِبْتُ عَنْهُ، وَ لاتَكِلْني اِلى نَفْسي فيما حَضَرْتُهُ.

يا مَنْ لاتَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ وَ لاتَضُرُّهُ الْمَعْصِيَةُ، اَسْأَلُكَ فَرَجاً عاجِلاً، وَ صَبْراً واسِعاً، وَ الْعافِيَةَ مِنْ جَميعِ الْبَلاءِ، وَ الشُّكْرَ عَلَى الْعافِيَةِ، يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

دعاؤه للخوف عن السلطان و عن كل شيء

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْحَليمُ الْكَريمُ، سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، اَللَّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عِبادِكَ.

دعاؤه للشفاء من السقم

عن ابن عباس رضى الله عنه قال: كنت عند علي بن ابي طالب عليه السلام جالساً، فدخل عليه رجل متغيّر اللون، فقال: يا أميرالمؤمنين اني رجل مسقام كثير الاوجاع فعلّمني دعاء أستعين به على ذلك، فقال: اعلّمك دعاء علّمه جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله في مرض الحسن و الحسين، و هو هذا الدعاء:

اِلهي كُلَّما اَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِنِعْمَةٍ(14) قَلَّ لَكَ عِنْدَها شُكْري، وَ كُلَّمَا ابْتَلَيْتَني بِبَلِيَّةٍ قَلَّ لَكَ عِنْدَها صَبْري، فَيا مَنْ قَلَّ شُكْري عِنْدَ نِعَمِهِ فَلَمْ يَحْرِمْني، وَ يا مَنْ قَلَّ صَبْري عِنْدَ بَلائِهِ فَلَمْ يَخْذُلْني، وَ يا مَنْ رَاني عَلَى الْخَطايا(15) فَلَمْ يَفْضَحْني، وَ يا مَنْ رَاني عَلَى الْمَعاصي(16) فَلَمْ يُعاقِبْني عَلَيْهِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْلي ذُنُوبي وَ اشْفِني مِنْ مَرَضي هذا اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

دعاؤه في طلب الشفاء

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ تَعْجيلَ عافِيَتِكَ، اَوْ صَبْراً عَلى بَلِيَّتِكَ، اَوْ خُرُوجاً اِلى رَحْمَتِكَ.

دعاؤه في طلب الشفاء

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْحَليمُ الْكَريمُ، سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، اَللَّهُمَّ ارْضِنى، اَللَّهُمَّ تَجاوَزْ عَنّى، اَللَّهُمَّ اعْفُ عَنّى، فَاِنَّكَ غَفُورٌ رَحيمٌ.

دعاؤه اذا مرض

روى ان علياً عليه السلام مرض و اخذ يقول:

اَللَّهُمَّ اِنْ كانَ اَجَلي قَدْ حَضَرَ فَاَرِحْني، وَ اِنْ كانَ مُتَأَخِّراً فَارْفَعْني، وَ اِنْ كانَ لِلْبَلاءِ فَصَبِّرْني.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: اَللَّهُمَّ اشْفِهِ اَللَّهُمَّ عافِهِ.

ثم قال: قم، قال علي عليه السلام: فقمت، فما عاد ذلك الوجع اليّ بعد.

دعاؤه في العوذة للوجع في الجسد

عن الباقر عليه السلام: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: من اصابه ألم في جسده فليعوّذ نفسه و ليقل:

اَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَ قُدْرَتِهِ عَلَى الْاَشْياءِ، اُعيذُ نَفْسي بِجَبَّارِ السَّماءِ، اُعيذُ نَفْسي بِمَنْ لايَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ داءٌ.

اُعيذُ نَفْسي بِالَّذي اسْمُهُ بَرَكَةٌ وَ شِفاءٌ.

فانه اذا قال ذلك لم يضره الم و لا داء.

دعاؤه في العوذة للوجع في الجسد

عن الحارث الاعور قال: شكوت الى اميرالمؤمنين عليه السلام الماً و وجعاً في جسدى فقال: اذا اشتكي احدكم فليقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ، اَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَ قُدْرَتِهِ عَلى ما يَشاءُ، مِنْ شَرِّ ما أَجِدُ.

فانه اذا قال ذلك صرف الله عنه الاذى ان شاء الله تعالى.

دعاؤه للحمّى

اَللَّهُمَّ ارْحَمْ جِلْدِي الرَّقيقَ وَ عَظْمِي الدَّقيقَ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ فَوْرَةِ الْحَريقِ، يا اُمَّ مِلْدَمَ اِنْ كُنْتَ امَنْتَ بِاللَّهِ فَلاتَأْكُلي اللَّحْمَ وَ لا تَشْرَبي الدَّمَ وَ لاتَفُوري مِنَ الْفَمِ وَ انْتَقِلي اِلى مَنْ يَزْعُمُ اَنَّ مَعَ اللَّهِ اِلهاً اخَرَ، فَاِنّي اَشْهَدُ اَنْ لااِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ وَ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ.

دعاؤه سمعه منه ضرير فدعا به و ارتدّ بصيراً

قال ابن شهر آشوب: سمع ضرير دعاء اميرالمؤمنين عليه السلام:

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ يا رَبَّ الْاَرْواحِ الْفانِيَةِ وَ رَبَّ الْاَجْسادِ الْبالِيَةِ، اَسْأَلُكَ بِطاعَةِ الْاَرْواحِ الرَّاجِعَةِ اِلى اَجْسادِها، وَ بِطاعَةِ الْاَجْسادِ الْمُلْتَئِمَةِ اِلى اَعْضائِها، وَ بِاشْتِياقِ الْقُبُورِ عَنْ اَهْلِها، وَ بِدَعْوَتِكَ الصَّادِقَةِ فيهِمْ، وَ اَخْذِكَ بِالْحَقِّ بَيْنَهُمْ، اِذا بَرَزَ الْخَلائِقُ يَنْتَظِرُونَ قَضائَكَ، وَ يَرَوْنَ سُلْطانَكَ، وَ يَخافُونَ بَطْشَكَ، وَ يَرْجُونَ رَحْمَتَكَ، يَوْمَ لايُغْني مَوْلىً عَنْ مَوْلىً شَيْئاً وَ لاهُمْ يُنْصَرُون، اِلاَّ مَنْ رَحِمَ اللَّهُ اِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحيمُ.

اَسْأَلُكَ يا رَحْمانُ اَنْ تَجْعَلَ النُّورَ في بَصَري، وَ الْيَقينَ في قَلْبي، وَ ذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ عَلى لِساني اَبَداً ما اَبْقَيْتَني، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

قال: فسمعها الأعمي و حفظها و رجع الى بيته الذى يأويه، فتطهّر للصّلاة و صلّى، ثمّ دعا بها فلما بلغ الى قوله: "اَنْ تَجْعَلَ النُّورَ في بَصَري" ارتدّ الاعمى بصيراً باذن اللّه تعالى.

دعاؤه في العوذة لبلابل الصدر

عن حريز بن عبدالله السجستاني،عن ابي عبدالله الصادق عليه السلام قال: قلت: يابن رسول الله انّى اجد بلابل في صدرى و وساوس في فؤادى حتّي لربما قطع صلاتي و شوّش علىّ قراءتي قال: و أين أنت من عوذة أميرالمؤمنين عليه السلام، قلت: يابن رسول الله علّمني،قال:اذا احسست بشي ء من ذلك فضع يدك عليه و قل:

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ، اَللَّهُمَّ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِالْايمانِ وَ اَوْدَعْتَني الْقُرْانَ وَ رَزَقْتَني صِيامَ شَهْرِ رَمَضانَ، فَامْنُنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ وَ الرِّضْوانِ، وَ الرَّأْفَةِ وَ الْغُفْرانِ، وَ تَمامِ ما أَوْلَيْتَني مِنَ النِّعَمِ وَ الْاِحْسانِ.

يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ، يا دائِمُ يا رَحْمانُ سُبْحانَكَ، وَ لَيْسَ لي اَحَدٌ سِواكَ سُبْحانَكَ، اَعُوذُ بِكَ بَعْدَ هذِهِ الْكَراماتِ مِنَ الْهَوانِ، وَ أَسْأَلُكَ اَنْ تُجَلِّيَ عَنْ قَلْبِيَ الْاَحْزانَ.

فانك تعافى منها بعون الله تعالى، ثم تصلى على النبي صلى الله عليه وآله والسلام عليهم و رحمة الله و بركاته.

دعاؤه في العوذة للسعال، المسمى بالجامعة

عن الحسين عليه السلام قال: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: من اشتكى حلقه وكثر سعاله و اشتدّ يبسه، فليعوّذ بهذه الكلمات - و كان يسمّيها الجامعة لكل شي ء:

اَللّهُمَّ اَنْتَ رَجائي، وَ اَنْتَ ثِقَتي وَ عِمادي وَ غِياثي، وَ رَفْعَتي وَ جَمالي، وَ اَنْتَ مَفْزَعُ الْفَزِعينَ، لَيْسَ لِلْهارِبينَ مَهْرَبٌ اِلاَّ اِلَيْكَ، وَ لا لِلْعالَمينَ مُعَوَّلٌ اِلاَّ عَلَيْكَ، وَ لا لِلرّاغِبينَ مَرْغَبٌ اِلاَّ لَدَيْكَ، وَ لا لِلْمَظْلُومينَ ناصِرٌ اِلاَّ اَنْتَ.

وَ لا لِذِي الْحَوائِجِ مَقْصَدٌ اِلاَّ اِلَيْكَ، وَ لا لِلطّالِبينَ عَطاءٌ اِلاَّ مِنْ لَدُنْكَ، وَ لا لِلتّائِبينَ مَتابٌ اِلاَّ اِلَيْكَ، وَ لَيْسَ الرِّزْقُ وَ الْخَيْرُ وَ الْفَرَجُ اِلاَّ بِيَدِكَ، حَزَنَتْني الْاُمُورُ الْفادِحَةُ، وَ اَعْيَتْني الْمَسالِكُ الضَّيِّقَةُ، وَ اَحْوَشَتْني الْأَوْجاعُ الْمُوجِعَةُ، وَ لَمْ اَجِدْ فَتْحَ بابِ الْفَرَجِ اِلاَّ بِيَدِكَ، فَاَقَمْتُ تِلْقاءَ وَجْهِكَ، وَ اسْتَفْتَحْتُ عَلَيْكَ بِالدُّعاءِ اِغْلاقَهُ.

فَافْتَحْ يا رَبِّ لِلْمُسْتَفْتِحِ، وَ اسْتَجِبْ لِلدّاعي، وَ فَرِّجِ الْكَرْبَ، وَ اكْشِفِ الضُّرَّ، وَ سُدَّ الْفَقْرَ، وَ اجْلُ الْحُزْنَ، وَ انْفِ الْهَمَّ، وَ اسْتَنْقِذْني مِنَ الْهَلَكَةِ، فَاِنّي قَدْ اَشْفَيْتُ عَلَيْها، وَ لااَجِدُ لِخَلاصي مِنْها غَيْرَكَ.

يا اَللّهُ يا مَنْ يُجيبُ الْمُضْطَرَّ اِذا دَعاهُ، وَ يَكْشِفُ السُّوءَ، اِرْحَمْني وَ اكْشِفْ ما بي مِنْ غَمٍّ وَ كَرْبٍ وَ وَجَعٍ وَ داءٍ، رَبِّ اِنْ لَمْ تَفْعَلْ لَمْ اَرْجُ فَرَجي مِنْ عِنْدِ غَيْرِكَ،، فَارْحَمْني يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

هذا مَكانُ الْبائِسِ الْفَقيرِ، هذا مَكانُ الْخائِفِ الْمُسْتَجيرِ، هذا مَكانُ الْمُسْتَغيثِ، هذا مَكانُ الْمَكْرُوبِ الضَّريرِ، هذا مَكانُ الْمَلْهُوفِ الْمُسْتَعيذِ، هذا مَكانُ الْعَبْدِ الْمُشْفِقِ، الْهالِكِ الْغَريقِ، الْخائِفِ الْوَجِلِ.

هذا مَكانُ مَنِ انْتَبَهَ مِنْ رَقْدَتِهِ، وَ اسْتَيْقَظَ مِنْ غَفْلَتِهِ، وَ اَفْرَقَ مِنْ عِلَّتِهِ وَ شِدَّةِ وَجَعِهِ، وَ خافَ مِنْ خَطيئَتِهِ،وَ اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ،وَ اَخْبَتَ اِلى رَبِّهِ وَ بَكى مِنْ حَذَرِهِ، وَ اسْتَغْفَرَ وَ اسْتَعْبَرَ، وَ اسْتَقالَ وَ اسْتَعْفا اِلى رَبِّهِ، وَ رَهَبَ مِنْ سَطْوَتِهِ، وَ اَرْسَلَ مِنْ عَبْرَتِهِ، وَ رَجا وَ بَكى وَ دَعا، وَ نادى: رَبِّ اِنّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ فَتَلافَني.

قَدْ تَرى مَكاني، وَ تَسْمَعُ كَلامي، وَ تَعْلَمُ سَرائِري وَ عَلانِيَتي، وَ تَعْلَمُ حاجَتي، وَ تُحيطُ بِما عِنْدي، وَج لايَخْفى عَلَيْكَ شَيْ ءٌ مِنْ اَمْري، مِنْ عَلانِيَتي وَ سِرّي وَ ما اُبْدي وَ ما يُكِنُّهُ صَدْري.

فَاَسْاَلُكَ بِاَنَّكَ تَلِي التَّدْبيرَ، وَ تَقْبَلُ الْمَعاذيرَ، وَ تُمْضِي الْمَقاديرَ، سُؤالَ مَنْ اَساءَ وَ اعْتَرَفَ، وَ ظَلَمَ نَفْسَهُ، وَ اقْتَرَفَ، وَ نَدِمَ عَلى ما سَلَفَ، وَ اَنابَ اِلى رَبِّهِ وَ اَسِفَ، وَ لاذَ بِفِنائِهِ وَ عَكَفَ، وَ اَناخَ رَجاهُ وَ عَطَفَ، وَ تَبَتَّلَ اِلى مُقيلِ عَثْرَتِهِ، وَ قابِلِ تَوْبَتِهِ وَ غافِرِ حَوْبَتِهِ وَ راحِمِ عَبْرَتِهِ، وَ كاشِفِ كُرْبَتِهِ وَ شافي عِلَّتِهِ.

اَنْ تَرْحَمَ تَجاوُري بِكَ، وَ تَضَرُّعي اِلَيْكَ، وَ تَغْفِرَ لي جَميعَ ما اَخْطَاْتُهُ مِنْ كِتابِكَ وَ اَحْصاهُ كِتابُكَ، وَ ما مَضى مِنْ عِلْمِكَ، مِنْ ذُنُوبي وَ خَطاياىَ وَ جَرائِري، في خَلَواتي وَ فَجَراتي، وَ سَيِّئاتي وَ هَفَواتي وَ هَناتي، وَ جَميعَ ما تَشْهَدُ بِهِ حَفَظَتُكَ، وَ كَتَبَتْهُ مَلائِكَتُكَ فِي الصِّغَرِ وَ بَعْدَ الْبُلُوغِ، وَ الشَّيْبِ وَ الشَّبابِ، وَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ، وَ الْغُدُوِّ وَ الْاصالِ، وَ بِالْعَشِيِّ وَ الْاِبْكارِ، وَ الضُّحى وَ الْاَسْحارِ، وَ فِي الْحَضَرَ وَ السَّفَرِ، وَ فِي الْخَلَاءِ وَ الْمَلَاءِ، وَ اَنْ تَجاوَزَ عَنْ سَيِّئاتي في اَصْحابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذي كانُوا يُوعَدُونَ.

اَللّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ اَنْ تَكْشِفَ عَنّي الْعِلَلَ الْغاشِيَةَ في جِسْمي، وَ في شَعْري وَ بَشَري، وَ عُرُوقي وَ عَصَبي وَ جَوارِحي، فَاِنَّ ذلِكَ لايَكْشِفُها غَيْرُكَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَ يا مُجيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرّينَ.

دعاؤه في العوذة لعرق النساء

عن علي عليه السلام: اذا احسست به فضع يدك عليه و قل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ، اَعُوذُ بِسْمِ اللَّهِ الْكَبيرِ، وَ اَعُوذُ بِاسْمِ اللَّهِ الْعَظيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ، وَ مِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ.

دعاؤه للمصروع

عَزَمْتُ عَلَيْكَ يا ريحُ بِالْعَزيمَةِ الَّتي عَزَمَ بِها عَلِيُّ بْنُ اَبي طالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامِ وَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ الِهِ عَلى جِنِّ وادِى الصَّفْراءِ، فَاَجابُوا وَ اَطاعُوا، لَمَّا اَجَبْتِ وَ اَطَعْتِ وَ خَرَجْتِ عَنْ فُلانِ بْنِ فُلانٍ.

دعاؤه لوجع الضرس

يكتب و يعلّق:

اَوَ لَمْ يَرَ الْاِنْسانُ اَنَّا خَلَقْناهُ مِنْ نُطْفَةٍ(17) - الى آخر سورة يس، و قوله: وَ لَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّميعِ الْعَليمُ(18).

دعاؤه لوجع الضرس

عنه عليه السلام: من اشتكى من ضرسه فليأخذ عن موضع سجوده و ليمسحه على الموضع الذى يشتكى، و يقول:

بِسْمِ اللَّهِ، وَ الشَّافِيَ اللَّهُ وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

دعاؤه للثؤلول

يقرء على الثألول في نقصان الشهر سبعة ايام متوالية:

وَ مَثَلُ كَلِمَةٍ خَبيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْاَرْضِ ما لَها مِنْ قَرارٍ(19)، وَ بُسَّتِ الْجِبالُ بَسّاً فَكانَتْ هَباءً مُنْبَثّاً(20).

دعاؤه لوجع البطن

يشرب ماءاً حاراً و يقول:

يا اَللَّهُ يا اَللَّهُ يا اَللَّهُ، يا رَحْمانُ يا رَحيمُ، يا رَبَّ الْاَرْبابِ، يا اِلهَ الْاِلهَةِ، يا مَلِكَ الْمُلُوكِ، يا سَيِّدَ السَّاداتِ، اِشْفِني بِشِفاءِكَ مِنْ كُلِّ داءٍ وَ سُقْمٍ، فَاِنّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدَيْكَ اَتَقَلَّبُ في قَبْضَتِكَ.

دعاؤه للبواسير

يا جَوادُ يا ماجِدُ يا رَحيمُ، يا قَريبُ يا مُجيبُ، يا بارِئُ يا راحِمُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ ارْدُدْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ، وَ اكْفِني اَمْرَ وَجَعي.

دعاؤه في العوذة لوجع الفخذين

عن حماد بن عيسي رفعه الى اميرالمؤمنين عليه السلام قال: اذا اشتكى احدكم وجع الفخذين فليجلس في تَور كبيرة او طشت في الماء المسخّن،و ليضع يده عليه و ليقرء:

اَوَ لَمْ يَرَ الَّذينَ كَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَ الْاَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما، وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَيْ ءٍ حَيٍّ اَفَلا يُؤْمِنُونَ(21).

دعاؤه في العوذة لوجع الفرج

عن حريز السجستاني قال: حججت فدخلت علي ابي عبدالله الصادق عليه السلام بالمدينة، و اذا بالمعلّي بن خنيس رحمه الله يشكو اليه وجع الفرج - الى ان قال: - قال عليه السلام: عوّذة بالعوذة الّتي عوّذ بها اميرالمؤمنين عليه السلام أباواثلة ثم لم يعد.

قال له المعلّي: يابن رسول الله و ما العوذة؟ قال: قل بعد ان تضع يدك اليسرى عليه وتقول:

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ، بَلى مَنْ اَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَ هُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ اَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ(22)، اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْلَمْتُ وَجْهي اِلَيْكَ، وَ فَوَّضْتُ اَمْري اِلَيْكَ، لا مَلْجَأَ وَ لا مَنْجا مِنْكَ اِلاَّ اِلَيْكَ - ثلاث مرّات.

فانك تعافى ان شاء الله تعالى.

دعاؤه في العوذة للمرأة اذا تعسّر عليها ولدها

عن اميرالمؤمنين عليه السلام انه قال: اني لاعرف آيتين من كتاب الله المنزل، تكتبان للمرأة اذا عسر عليها ولدها،يكتبان في رقّ ظبي و تعلّقه عليها في حقويها:

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ، فَاِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً(23) سبع مرّات.

يا اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ اِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْ ءٌ عَظيمٌ يَوْمَ تَرَوْنَها تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا اَرْضَعَتْ وَ تَضَعُ كُلُّ ذاتِ حَمْلٍ حَمْلَها وَ تَرَى النَّاسَ سُكارى، وَ ماهُمْ بِسُكارى، وَ لكِنَّ عَذابَ اللَّهِ شَديدٌ(24) - مرّة واحدة.

تكتب في ورقة و تربط بخيط من كتان غير مفتول، و تشدّ على فخذها الايسر، فاذا ولدته قطعه من ساعتها ولاتتواني عنه.

دعاؤه في العوذة للصبى اذا كثر بكاؤه، و لمن يفزع بالليل و للمرأة اذا سهرت من وجع

فَضَرَبْنا عَلى اذانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنينَ عَدَداً ثُمَّ بَعَثْناهُمْ لِنَعْلَمَ اَيُّ الْحِزْبَيْنِ اَحْصى لِما لَبِثُوا اَمَداً(25).

دعاؤه في العوذة لوجع الظهر

عن الباقر عليه السلام قال: شكى رجل من همدان الى اميرالمؤمنين عليه السلام وجع الظهر و انّه يسهر الليل، فقال عليه السلام: ضع يدك على الموضع الذى تشتكى منه و اقرأ ثلاثاً:

وَ ما كانَ لِنَفْسٍ اَنْ تَمُوتَ اِلاَّ بِاِذْنِ اللَّهِ كِتاباً مُؤَجَّلاً، وَ مَنْ يُرِدْ ثَوابَ الدُّنْيا نُؤْتِهِ مِنْها، وَ مَنْ يُرِدْ ثَوابَ الْاخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْها، وَ سَيَجْزِى اللَّهُ الشّاكِرينَ(26).

و اقرء سبع مرّات: "اِنَّا اَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ" الى آخرها، فانك تعافى من العلل، ان شاء الله تعالى.

دعاؤه في العوذة لوجع الخاصرة

عن حمران بن أعين قال: وسأل رجل الباقر عليه السلام فقال: يابن رسول الله اني اجد في خاصرتي وجعاً شديداً وقد عالجته بعلاج كثير فليس يبرء، فقال: اين انت من عوذة اميرالمؤمنين عليه السلام قال: وما ذاك يابن رسول الله؟ قال: اذا فرغت من صلاتك فضع يدك على موضع السجود ثم امسحه واقرأ:

اَفَحَسِبْتُمْ اَنَّما خَلَقْناكُمْ عَبَثاً وَ اَنَّكُمْ اِلَيْنا لاتُرْجَعُونَ، فَتَعالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لااِلهَ اِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، وَ مَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ اِلهاً اخَرَ لابُرْهانَ لَهُ بِهِ فَاِنَّما حِسابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ اِنَّهُ لايُفْلِحُ الْكافِرُون، وَ قُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ اَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمينَ(27).

دعاؤه لوسوسة القلب

قال عليه السلام لكميل: اذا وسوس الشيطان في صدرك فقل:

اَعُوذُ بِاللَّهِ الْقَوِيِّ مِنَ الشَّيْطانِ الْغَوِيِّ، وَ اَعُوذُ بِمُحَمَّدٍ الرَّضِيِّ مِنْ شَرِّ ما قُدِّرَ وَ قُضِيَ، وَ اَعُوذُ بِاِلهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ اَجْمَعينَ.

---

1 ـ اشارة الى الاشباح الخمسة: فالميم محمد صلى الله عليه وآله، و العين على، و الفاء فاطمة، و الحائين الحسن و الحسين عليهم السلام.

2 ـ كذا فى الاصل، و الحرف الاول اشارة الى الكلمة التى قبله و الحرف اخذ من آخر الكلمة، و الحرف الثانى اشارة الى الكلمة التى بعده، و الحرف اخذ من اول الكلمة.

3 ـ و رزقتني و سترتني عن العباد بلطفك ما خولتني و اغنيتني "خ ل ".

4 ـ استعديك، فاعذنى "خ ل".

5 ـ عطيطسفنج يا مظظرون قرتالسيون ما وما سوماس ما طيطسالوس خيطوس مسفقلس ما صعوس الطيعوس لطيفوس هذا، و ما كنت "خ ل".

6 ـ باهيا اشراهيا "خ ل".

7 ـ سلطان و شيطان استعذت "خ ل".

8 ـ نعمتك، عطيتك "خ ل".

9 ـ و اغلب بى من "خ ل".

10 ـ كذلك الله ربنا، كذلك الله ربنا، كذلك الله ربنا "خ ل".

11 ـ آل عمران: 173.

12 ـ غافر: 44.

13 ـ فاطر: 2.

14 ـ نعمة "خ ل".

15 ـ المعاصى "خ ل".

16 ـ الخطايا "خ ل".

17 ـ يس: 77.

18 ـ الانعام: 13.

19 ـ ابراهيم: 26.

20 ـ الاية في الواقعة: 5 ـ 6.

21 ـ الانبياء: 30.

22 ـ البقرة: 112.

23 ـ الانشراح: 5-6.

24 ـ الحج: 1-2.

25 ـ الكهف: 12- 11.

26 ـ آل عمران: 145.

27 ـ المؤمنون: 118 ـ 115.

دعاؤه لدفع وسوسة القلب

عنه عليه السلام: اذا وسوس الشيطان الى احدكم فليتعوّذ بالله و ليقل بلسانه و قلبه:

امَنْتُ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ مُخْلِصاً لَهُ الدّينَ.

دعاؤه لردّ الابق

اَوْ كَظُلُماتٍ في بَحْرٍ لُجّيٍّ يَغْشيهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحابٌ ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ، اِذا اَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَريها، وَ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَمالَهُ مِنْ نُورٍ(1).

دعاؤه لرد الغائب والابق

اَللَّهُمَّ اِنَّ السَّماءَ سَماؤُكَ، وَ الْاَرْضَ اَرْضُكَ، وَ الْبَرَّ بَرُّكَ، وَ الْبَحْرَ بَحْرُكَ، وَ مابَيْنَهُما فِي الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ لَكَ.

اَللَّهُمَّ فَاجْعَلِ الْاَرْضَ بِما رَحُبَتْ عَلى فُلانِ بْنِ فُلانٍ اَضْيَقَ مِنْ مَسْكِ جَمَلٍ، وَ خُذْ بِسَمْعِهِ وَ بَصَرِهِ وَ قَلْبِهِ، اَوْ كَظُلُماتٍ في بَحْرٍ لُجّيٍّ يَغْشيهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحابٌ ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ، اِذا اَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَريها، وَ مَنْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَما لَهُ مِنْ نُورٍ.

و اكتب حوله آية الكرسي، و علّقه من الهواء ثلاثة ايّام، ثمّ ضعه حيث كان يأوى و يرجع.

دعاؤه لرد الضالة

عن اميرالمؤمنين عليه السلام: تصلّي ركعتين تقرأ فيها يس، وتقول بعد فراغك منهما رافعاً يديك الى السماء:

اَللَّهُمَّ رادَّ الضَّالَّةِ وَ الْهادي مِنَ الضَّلالَةِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ احْفَظْ عَلَيَّ ضالَّتي، وَ ارْدُدْها اِلَيَّ سالِمَةً يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، فَاِنَّها مِنْ فَضْلِكَ وَ عَطاءِكَ.

يا عِبادَ اللَّهِ فِي الْاَرْضِ، وَ يا سَيَّارَةَ اللَّهِ فِي الْاَرْضِ، رُدُّوا عَلَيَّ ضالَّتي، فَاِنَّها مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَ عَطائِهِ.

دعاؤه لردّ الضالّة

اَللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، لَكَ السَّماواتُ وَ لَكَ الْاَرْضُ وَ ما بَيْنَهُما، فَاجْعَلِ الْاَرْضَ عَلى كَذا، اَضْيَقَ مِنْ جِلْدِ جَمَلٍ حَتّى تُمَكِّنَني مِنْهُ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

دعاؤه لردّ الضالّة

عن الاصبغ بن نباتة في حديث: قام اليه آخر فقال: يا اميرالمؤمنين اخبرني عن الضالة؟ فقال: اقرأ يس في ركعتين و قل:

يا هادِيَ الضَّالَّةِ، رُدَّ عَلَيَّ ضالَّتي.

دعاؤه في العوذة لابطال السحر

عن عباية بن ربعي الاسدى انّه سمع اميرالمؤمنين عليه السلام يأمر بعض اصحابه و قد شكي اليه السحر فقال: اكتب في رقّ ظبي و علّقه عليك فانّه لايضرّك و لايجوز كيده فيك:

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ وَ ما شاءَ اللَّهُ، بِسْمِ اللَّهِ لاحَوْلَ وَ لاقُوَّةَ اِلاَّ بِاللَّهِ، قالَ مُوسى ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ اِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ اِنَّ اللَّهَ لايُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدينَ(2)، فَوَقَعَ الْحَقُّ وَ بَطَلَ ماكانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنالِكَ وَ انْقَلَبُوا صاغِرينَ(3).

دعاؤه في العوذة لابطال السحر والخوف من السلطان

عن الاصبغ بن نباته عن اميرالمؤمنين عليه السلام، قال الاصبغ: اخذت هذه العوذة منه و قال لي: يا اصبغ هذه عوذة السحر و الخوف من السلطان، تقولها سبع مرّات:

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ، سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِاَخيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُما سُلْطاناً، فَلا يَصِلُونَ اِلَيْكُما بِاياتِنا اَنْتُما وَ مَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغالِبُونَ(4).

و تقول في وجه الماء اذا فرغت من صلاة اللّيل، قبل ان تبدأ بصلاة النّهار سبع مرّات، فانّه لايضرّك ان شاء الله تعالى.

دعاؤه لرد قول المنجم

عن عبدالله بن عوف بن الاحمر قال: لمّا اراد اميرالمؤمنين عليه السلام المسير الى النهروان اتاه منجّم فقال له: ياميرالمؤمنين لاتسر في هذه الساعة - الى ان قال: - قال عليه السلام: فمن آمن لك بهذا فقد اتّخذك من دون الله نداً و ضداً، ثم قال:

اَللَّهُمَّ لا طَيْرَ اِلاَّ طَيْرُكَ، وَ لا ضَيْرَ اِلاَّ ضَيْرُكَ، وَ لا خَيْرَ اِلاَّ خَيْرُكَ، وَ لا اِلهَ غَيْرُكَ.

ثم التفت الى المنجم فقال: بل نكذّبك و نخالفك و نسير في السّاعة الّتي نهيت عنها.

دعاؤه في العوذة لمن خاف الاحتلام

عن الصادق عليه السلام قال: كان امير المؤمنين عليه السلام يقول:

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْاِحْتِلامِ، وَ مِنْ سُوءِ الْاَحْلامِ، وَ اَنْ يَلْعَبَ بِيَ الشَّيْطانُ فِي الْيَقْظَةِ وَ الْمَنامِ.

دعاؤه في العوذة لمن بات بأرض قفر

عن اميرالمؤمنين عليه السلام:من بات في ارض قفر فقرأهذه الآية:

اِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذي خَلَقَ السَّمواتِ وَ الْاَرْضَ في سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ - الى قوله - تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمينَ(5).

حرسته الملائكة و تباعدت عنه الشياطين.

دعاؤه للخوف من الاسد

في حديث أربعمائة قال عليه السلام: من خاف منكم من الاسد على نفسه او غنمه فليخطّ عليها خطّه و ليقل:

اَللَّهُمَّ رَبَّ دانِيالَ(6) وَ الْجُبِّ، وَ رَبَّ كُلِّ اَسَدٍ مُسْتَأْسِدٍ، اِحْفَظْني وَ احْفَظْ غَنَمي.

دعاؤه للخوف من السبع

عنه عليه السلام: اذا لقيت السبع فقل:

اَعُوذُ بِرَبِّ دانِيالَ وَ الْجُبِّ، مِنْ شَرِّ كُلِّ اَسَدٍ مُسْتَأْسِدٍ.

دعاؤه في العوذة للدوابّ من العين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الْعَظيمِ، عَبَسَ عابِسٌ، وَ شِهابٌ قابِسٌ وَ حَجَرٌ يابِسٌ، رَدَدْتُ عَيْنَ الْعايِنِ عَلَيْهِ مِنْ رَأْسِهِ اِلى قَدَمَيْهِ، اخِذٌ عَيْناهُ، قابِضٌ بِكُلاهُ، وَ عَلى جارِهِ وَ اَقارِبِهِ، جِلْدُهُ دَقيقٌ، وَ دَمُهُ رَقيقٌ، وَ بابُ الْمَكْرُوهِ بِهِ تَليقُ.

فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرى مِنْ فُطُورٍ، ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ اِلَيْكَ الْبَصَرُ خاسِئاً وَ هُوَ حَسيرٌ(7).

دعاؤه للخوف من العقرب

في حديث أربعمائة قال عليه السلام: و من خاف منكم العقرب فليقرأ هذه الايات:

سَلامٌ عَلى نُوحٍ فِي الْعالَمينَ اِنَّا كَذلِكَ نَجْزِى الْمُحْسِنينَ اِنَّهُ مِنْ عِبادِنَا الْمُؤْمِنينَ(8).

دعاؤه في العوذة لاستصعاب الدابة

عن الاصبغ بن نباتة - في حديث - و قام اليه عليه السلام رجل آخر فقال: يا اميرالمؤمنين انّ دابتي استصعب عليّ و انا منها وجل، فقال عليه السلام: اقرأ في اذنها اليمنى:

وَ لَهُ اَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمواتِ وَ الْاَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَ اِلَيْهِ تُرْجَعُونَ(9).

دعاؤه في العوذة للسبع

عن الاصبغ بن نباتة - في حديث - و قام اليه عليه السلام رجل آخر فقال: يا اميرالمؤمنين ان ارضي مسبعة و انّ السباع تغشي منزلي و لاتجوز حتّى تأخذ فريستها، فقال: اقرأ:

لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ اَنْفُسِكُمْ عَزيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَريصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنينَ رَؤُفٌ رَحيمٌ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ(10).

دعاؤه في العوذة للخوف من الحرق و الغرق

عن الاصبغ بن نباته - في حديث - و قام اليه رجل فقال: يا اميرالمؤمنين اخبرني عمّا يؤمن من الحرق والغرق، فقال: اقرأ هذه الايات:

اَللّهُ الَّذي نَزَّلَ الْكِتابَ وَ هُوَ يَتَوَلَّى الصّالِحينَ(11)، وَ ما قَدَرُوا اللّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَ الْاَرْضُ جَميعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ السَّماواتُ مَطْوِيّاتٌ بِيَمينِهِ سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ(12).

فمن قرأها فقد أمن الحرق والغرق.

دعاؤه في العوذة لمن خاف السرق في الليل

عن الاصبغ بن نباتة - في حديث - ثم قام اليه آخر، فقال: يا امير المؤمنين اخبرني عن السرق فانّه لايزال قد يسرق لي الشي ء بعد الشي ء ليلاً، فقال له: اقرأ اذا اويت الى فراشك:

قُلِ ادْعُوا اللّهَ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ اَيّاً ما تَدْعُوا - الى قوله: - وَ كَبِّرْهُ تَكْبيراً(13).

دعاؤه في العوذة للغرق

في حديث اربعمائة قال عليه السلام: من خاف منكم الغرق فليقرء:

بِسْمِ اللّهِ مَجْريها وَ مُرْسيها اِنَّ رَبّي لَغَفُورٌ رَحيمٌ، بِسْمِ اللّهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ ما قَدَرُوا اللّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَ الْاَرْضُ جَميعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ، وَ السَّماواتُ مَطْوِيّاتٌ بِيَمينِهِ، سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ.

دعاؤه في ليلة الجمعة، المسمّى بدعاء السرور

اَللّهُمَّ اَنْتَ الْاَوَّلُ فَلا شَيْ ءَ قَبْلَكَ، وَ اَنْتَ الْاخِرُ الَّذي لايُهْلَكُ، وَ اَنْتَ الْحَيُّ الَّذي لايَمُوتُ، وَ الْخالِقُ الَّذي لايَعْجُزُ، وَ اَنْتَ الْبَصيرُ الَّذي لايَرْتابُ، وَ اَنْتَ الصّادِقُ الَّذي لايَكْذِبُ، وَ الْقاهِرُ(14) الَّذي لايُغْلَبُ.

اَلْبَدي ءُ لايَنْفَدُ(15)، وَ الْقَريبُ لايَبْعُدُ، الْقادِرُ لايُضامُ، الْغافِرُ لايَظْلِمُ، الصَّمَدُ لايُطْعَمُ، الْقَيُّومُ لايَنامُ، الْمُجيبُ لايَسْأَمُ، الْجَبَّارُ لايُرامُ، الْعالِمُ لايُعَلَّمُ، الْقَوِيُّ لايَضْعُفُ، الْعَظيمُ لايُوصَفُ،الْوَفِيُّ لايُخْلِفُ، الْعَدْلُ لايَحيفُ، الْغَنِيُّ لايَفْتَقِرُ، الْكَبيرُ لايَصْغُرُ، الْمَنيعُ لايُقْهَرُ.

الْمَعْرُوفُ لايُنْكَرُ، الْغالِبُ لايُغْلَبُ، الْوِتْرُ لايَسْتَأْنِسُ، الْفَرْدُ لايَسْتَشيرُ، الْوَهّابُ لايَمَلُّ، الْجَوادُ لايَبْخَلُ، الْعَزيزُ لايَذِلُّ، الْحافِظُ لايَغْفُلُ.

الْقائِمُ لايَنامُ، الْمُحْتَجِبُ لايُرى، الدّائِمُ لايَفْنى، الْباقي لا يَبْلى، الْمُقْتَدِرُ لا يُنازَعُ، الْواحِدُ لايَشْتَبِهُ بِشَيْ ءٍ.

لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْحَقُّ الَّذي لاتُغَيِّرُكَ الْاَزْمِنَةُ، وَ لاتَحيطُ بِكَ الْاَمْكِنَةُ، وَ لايَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَ لا سِنَةٌ، وَ لايُشْبِهُكَ شَيْ ءٌ، وَ كَيْفَ لاتَكُونُ كَذلِكَ وَ اَنْتَ خالِقُ كُلِّ شَيْ ءٍ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، كلُّ شَيْ ءٍ هالِكٌ اِلاّ وَجْهَكَ الْكَريمَ، اَكْرَمُ الْوُجُوهِ، اَمانُ الْخائِفينَ، وَ جارُ الْمُسْتَجيرينَ.

اَسْأَلُكَ وَ لااَسْأَلُ غَيْرَكَ، وَ اَرْغَبُ اِلَيْكَ وَ لااَرْغَبُ اِلى غَيْرِكَ، اَسْأَلُكَ بِاَفْضَلِ الْمَسائِلِ كُلِّها وَ اَنْجَحِها الَّتي لايَنْبَغي لِلْعِبادِ اَنْ يَسْأَلُوكَ اِلاّ بِها، اَنْتَ الْفَتّاحُ النَّفّاحُ ذُوالْخَيْراتِ، مُقيلُ الْعَثَراتِ، كاتِبُ الْحَسَناتِ، ماحِي السَّيِّئاتِ، رافِعُ الدَّرَجاتِ، اَسْأَلُكَ يا اَللّهُ يا رَحْمانُ، بِاَسْمائِكَ الْحُسْنى كُلِّها وَ كَلِماتِكَ الْعُلْيا وَ نِعَمِكَ الَّتي لاتُحْصى.

وَ اَسْأَلُكَ بِاَكْرَمِ اَسْمائِكَ عَلَيْكَ، وَ اَحَبِّها اِلَيْكَ، وَ اَشْرَفِها عِنْدَكَ مَنْزِلَةً، وَ اَقْرَبِها مِنْكَ وَسيلَةً، وَ اَسْرَعِها مِنْكَ اِجابَةً، وَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْجَليلِ الْاَجَلِّ الْعَظيمِ، الَّذي تُحِبُّهُ وَ تَرْضى عَمَّنْ دَعاكَ بِهِ، وَ تَسْتَجيبَ لَهُ دُعائَهُ، وَ حَقٌّ عَلَيْكَ اَلاّ تَحْرِمَ بِهِ سائِلَكَ.

وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْراةِ وَ الْإِنْجيلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقانِ الْعَظيمِ، وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ عَلَّمْتَهُ اَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، اَوْ لَمْ تُعَلِّمْهُ اَحَداً، اَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ في عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَ بِكُلِّ اسْمٍ دَعاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَ مَلائِكَتُكَ وَ اَصْفِياؤُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ بِحَقِّ السَّائِلينَ لَكَ، وَ الرَّاغِبينَ اِلَيْكَ، وَ الْمُتَعَوِّذينَ بِكَ وَ الْمُتَضَرِّعينَ اِلَيْكَ.

اَدْعُوكَ يا اَللّهُ دُعاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ، وَ عَظُمَ جُرْمُهُ، وَ اَشْرَفَ عَلَى الْهَلَكَةِ، وَ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَ مَنْ لايَثِقُ بِشَيْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ، وَ لايَجِدُ لِفاقَتِهِ سادّاً غَيْرَكَ، وَ لالِذَنْبِهِ غافِراً غَيْرَكَ.

فَقَدْ هَرَبْتُ مِنْها اِلَيْكَ غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَ لا مُسْتَكْبِرٍ عَنْ عِبادَتِكَ، يا اَنْسَ كُلِّ مُسْتَجيرٍ، يا سَنَدَ كُلِّ فَقيرٍ، اَسْأَلُكَ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللّهُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، بَديعُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ، ذُو الْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ الرَّحْمانُ الرَّحيمُ.

اَنْتَ الرَّبُّ وَ اَنَا الْعَبْدُ، وَ اَنْتَ الْمالِكُ وَ اَنَا الْمَمْلُوكُ، وَ اَنْتَ الْعَزيزُ وَ اَنَا الذَّليلُ، وَ اَنْتَ الْغَنِيُّ وَ اَنَا الْفَقيرُ، وَ اَنْتَ الْحَيُّ وَ اَنَا الْمَيِّتُ، وَ اَنْتَ الْباقي وَ اَنَا الْفاني، وَ اَنْتَ الْمُحْسِنُ وَ اَنَا الْمُسيي ءُ، وَ اَنْتَ الْغَفُورُ وَ اَنَا الْمُذْنِبُ، وَ اَنْتَ الرَّحيمُ وَ اَنَا الْخاطِي ءُ، وَ اَنْتَ الرَّازِقُ وَ اَنَا الْمَرْزُوقُ، وَ اَنْتَ اَحَقُّ مَنْ شَكَوْتُ اِلَيْهِ، وَ اسْتَعَنْتُ بِهِ وَ رَجَوْتُهُ.

اِلهي كَمْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ غَفَرْتَ لَهُ، وَ كَمْ مِنْ مُسيي ءٍ قَدْ تَجاوَزْتَ عَنْهُ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ وَ اغْفِرْلي وَ ارْحَمْني، وَ اعْفُ عَنّي وَ عافِني، وَ افْتَحْ لي مِنْ فَضْلِكَ، سُبُوحٌ ذِكْرُكَ، قُدُّوسٌ اَمْرُكَ، نافِذٌ قَضاؤُكَ.

يَسِّرْلي مِنْ اَمْري ما اَخافُ عُسْرَهُ، وَ فَرِّجْ عَنّي وَ عَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ ما اَخافُ كَرْبَهُ، وَ اكْفِني ضَرُورَتَهُ، وَ ادْرَأْ عَنّي ما اَخافُ حُزُونَتَهُ، وَ سَهِّلْ لي وَ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ ما اَرْجُوهُ وَ اُؤَمِّلُهُ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ.

دعاؤه في ليلة الجمعة

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدي بِها قَلْبي، وَ تَجْمَعُ بِها شَمْلي، وَ تَلُمُّ بِها شَعْثي، وَ تَحْفَظُ بِها غائِبي، وَ تُصْلِحُ بِها شاهِدي، وَ تُزَكّي بِها عَمَلي، وَ تُلْهِمُني بِها رُشْدي، وَ تَعْصِمُني بِها مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

اَللّهُمَّ اَعْطِني ايماناً صادِقاً، وَ يَقيناً خالِصاً، وَ رَحْمَةً اَنالُ بِها شَرَفَ كَرامَتِكَ فِي الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضاءِ، وَ مَنازِلَ الْعُلَماءِ، وَ عَيْشَ السُّعَداءِ، وَ النَّصْرَ عَلَى الْاَعْداءِ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَنْزَلْتُ بِكَ حاجَتي وَ اِنْ ضَعُفَ عَمَلي فَقَدِ افْتَقَرْتُ اِلى رَحْمَتِكَ، فَاَسْأَلُكَ يا قاضِيَ الْاُمُورِ وَ يا شافِيَ الصُّدُورِ كَما تَحْجُزُ بَيْنَ الْبُحُورِ اَنْ تُجيرَني مِنْ عَذابِ السَّعيرِ، وَ مِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ، وَ مِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ.

اَللّهُمَّ وَ ما قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتي وَ لَمْ تَبْلُغْهُ مُنْيَتي، وَ لَمْ تُحِطْ بِهِ مَسْأَلَتي، مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ اَحَداً مِنْ خَلْقِكَ فَاِنّي اَرْغَبُ اِلَيْكَ فيهِ، اَللّهُمَّ يا ذَا الْحَبْلِ الشَّديدِ وَ الْاَمْرِ الرَّشيدِ، اَسْأَلُكَ الْاَمْنَ يَوْمَ الْوَعيدِ وَ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبينَ الشُّهُودِ، وَ الرُّكَّعِ السُّجُودِ، الْمُوفينَ بِالْعُهُودِ، اِنَّكَ رَحيمٌ وَدُودٌ وَ اِنَّكَ تَفْعَلُ ما تُريدُ.

اَللّهُمَّ اجْعَلْنا هادينَ مَهْدِيّينَ غَيْرَ ضالّينَ وَ لا مُضِلّينَ، سِلْماً لِاَوْلِيائِكَ وَ حَرْباً لِاَعْدائِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ التّائِبينَ، وَ نُعادي بِعَداوَتِكَ مَنْ خالَفَكَ، اَللّهُمَّ هذَا الدُّعاءُ وَ عَلَيْكَ الْاِسْتِجابَةُ، وَ هذَا الْجُهْدُ وَ عَلَيْكَ التُّكْلانُ.

اَللّهُمَّ اجْعَلْ لي نُوراً في قَلْبي، وَ نُوراً في قَبْري، وَ نُوراً بَيْنَ يَدَيَّ، وَ نُوراً مِنْ تَحْتي، وَ نُوراً مِنْ فَوْقي، وَ نُوراً في سَمْعي، وَ نُوراً في بَصَري، وَ نُوراً في شَعْري، وَ نُوراً في بَشَري، وَ نُوراً في لَحْمي، وَ نُوراً في دَمي، وَ نُوراً في عِظامي، اَللّهُمَّ اَعْظِمْ لِيَ النُّورَ.

سُبْحانَ الَّذِي ارْتَدى بِالْعِزِّ وَ بانَ بِهِ، سُبْحانَ الَّذي لَبِسَ الْمَجْدَ وَ تَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحانَ مَنْ لايَنْبَغي التَّسْبيحُ اِلاَّ لَهُ، سُبْحانَ ذِي الْفَضْلِ وَ النِّعَمِ، سُبْحانَ ذِي الْمَجْدِ وَ الْكَرَمِ، سُبْحانَ ذِي الْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ.

دعاؤه في صلاة يوم الجمعة

روى عن اميرالمؤمنين عليه السلام انه امر رجلاً ان يصلّى الضّحى يوم الجمعة اربع ركعات، يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات و "قُلْ هُوَ اللَّهُ اَحَدٌ" عشر مرات، ثمّ قال: فاذا سلّمت استغفر الله عزوجل سبعين مرّة و قل:

سُبْحانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَ اللَّهُ اَكْبَرُ، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

دعاؤه في يوم الجمعة

فاوّل ما تبدأ به ان تقول عند وضوءك:

بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ، خَيْرِ الْاَسْماءِ، وَ اَكْرَمِ الْاَسْماءِ، وَ اَشْرَفِ الْاَسْماءِ، بِسْمِ اللَّهِ الْقاهِرِ لِمَنْ فِي الْاَرْضِ وَ السَّماءِ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي جَعَلَ مِنَ الْماءِ كُلَّ شَيْ ءٍ حَيٍّ، اَلْحَمْدُلِلَّهِ الَّذي اَحْيا قَلْبي بِالْايمانِ وَ رَزَقَنِي الْاِسْلامَ.

اَللَّهُمَّ ثَبِّتْ عَلَيَّ وَ طَهِّرْني، وَ اقْضِ لي بِالْحُسْنى في عافِيَةٍ، وَ في عاقِبَةِ اَمْري وَ جَميعِهِ، وَ اَرِني كُلَّ الَّذي اُحِبُّ فِي الْعاجِلَةِ وَ الْاجِلَةِ، وَ افْتَحْ لي اَبْوابَ الْخَيْراتِ مِنْ عِنْدِكَ يا سامِعَ الدُّعاءِ.

ثم امض الى المسجد و قل حين تدخله قبل ان تستفتح الصلاة:

يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ في شَأْنٍ، اَللَّهُمَّ فَاجْعَلْ مِنْ شَأْنِكَ شَأْنَ حاجَتي، وَ اقْضِ لي في شَأْنِكَ حاجَتي، وَ حاجَتي اِلَيْكَ اللَّهُمَّ الْعِتْقَ مِنَ النَّارِ وَ اَنْ تُقْبِلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ.

ثم اجعل راحتيك مما يلى السماء و قل:

اَللَّهُ اَكْبَرُ اَللَّهُ اَكْبَرُ اَللَّهُ اَكْبَرُ، مُقَدَّساً مُعَظَّماً مُوَقَّراً، اَلْحَمْدُلِلَّهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِ وَ كَبِّرْهُ تَكْبيراً.

اَللَّهُ اَكْبَرُ اَهْلَ الْكِبْرِياءِ وَ الْحَمْدِ، وَ الثَّناءِ وَ التَّقْديسِ وَ الْمَجْدِ، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَ اللَّهُ اَكْبَرُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ، اَللَّهُ اَكْبَرُ لا شَريكَ لَهُ في تَكْبيري بَلْ مُخْلِصاً اَقُولُ وَ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، اَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ.

ثمّ امكن قدميك من الارض و الصق احداهما بالاخرى، و ايّاك و الالتفات و حديث النفس، و اقرأ في الركعة الاولى: "اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ" و " قُلْ هُوَ اللَّهُ اَحَدٌ" و الم تنزيل السجدة، و ان احببت بغير ذلك من القرآن فما تيسّر منه، و في الثانية سورة يس، و في الثالثة حم الدخان، و في الرابعة "تَبارَكَ الَّذي بِيَدِهِ الْمُلْكُ"، و ان احببت بغير ذلك من القرآن فما تيسّر منه.

فاذا قضيت القراءة في الركعة الاولى، فقل قبل ان تركع وانت قائم خمس عشر مرّة:

لااِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَ اللَّهُ اَكْبَرُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سُبْحانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ وَ تبارَكَ اللَّهُ وَ تَعالَى اللَّهُ، ما شاءَ اللَّهُ، لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللَّهِ، وَ لا مَلْجَأَ وَ لا مَنْجا مِنَ اللَّهِ اِلاَّ اِلَيْهِ، سُبْحانَ اللَّهِ وَ اللَّهُ اَكْبَرُ، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ عَدَدَ الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ، وَ الرَّمْلِ وَ الْقَطْرِ، وَ عَدَدَ كَلِماتِ رَبّي الطَّيِّباتِ التَّامّاتِ الْمُبارَكاتِ.

ثم ارفع يديك حيال منكبيك، ثم كبّر و اركع و قله و انت راكع عشراً، ثم ارفع رأسك من ركوعك و قله و انت قائم عشراً، ثمّ كبّر و اسجد و قل هذا الكلام و انت ساجد عشراً، ثم ارفع رأسك من سجودك و قله و انت جالس عشراً، ثمّ اسجد الثانية و قل في سجودك عشراً، ثمّ انهض الى الثانية و قله قبل ان تقرأ عشراً، ثمّ تفعل كما فعلت في الاولة تقول: اَللَّهُ اَكْبَرُ اَللَّهُ اَكْبَرُ اَللَّهُ اَكْبَرُ - مثل الكلام الاول.

و ليكن تشهدّك في الركعتين الاوليين و الاخريين، و تقول:

بِسْمِ اللهِ، اَللَّهُمَّ اِنّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِصَلَواتي مُخْلِصاً لَكَ لا شَريكَ لَكَ، سُبْحانَكَ وَ بِحَمْدِكَ، كَذَبَ الْعادِلُونَ بِكَ، التَّحِيَّاتُ وَ الصَّلَواتُ لِلّهِ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْها صَلاةً طاهِرَةً مِنَ الرِّياءِ، وَ اجْعَلْها زاكِيَةً لي عِنْدَكَ، وَ تَقَبَّلْها مِنّي يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ عَلى جَميعِ اَنْبِيائِكَ، وَ اخْصُصْ مُحَمَّداً وَ الَ مُحَمَّدٍ بِاَفْضَلِها، وَ سَلِّمْ عَلى مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ وَ اخْصُصْ جَبْرائيلَ وَ ميكائيلَ وَ اِسْرافيلَ مِنْ سَلامِكَ بِاَتَمِّها، ثُمَّ صَلِّ عَلى عِبادِكَ الصَّالِحينَ وَ اخْصُصْ اَوْلِيائَكَ الْمُخْلَصينَ مِنْ سَلامِكَ بِاَذْوَمِهِ، وَ بارِكْ عَلَيْهِمْ وَ عَلَيَّ وَ عَلى والِدَيَّ مَعَهُمْ وَ عَلَى الْمُؤْمِنينَ.

ثم سلّم و قل بعد التسليم:

اَللَّهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ وَ كَفى بِكَ شَهيداً، وَ اَشْهَدُ اَنَّكَ اَنْتَ اللهُ رَبّي، وَ اَنَّ رَسُولَكَ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ الِهِ نَبِيّي، وَ اَنَّ الدّينَ الَّذي شَرَعْتَ لَهُ ديني، وَ اَنَّ الْكِتابَ الَّذي اَنْزَلْتَهُ عَلَيْهِ(16) كِتابي، وَ اَنَّ وَصِيَّهُ وَ خَليفَتَهُ عَلِيَّ بْنَ اَبي طالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ اِمامي.

وَ اَشْهَدُ اَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ قَضاءَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ عَطاءَكَ عَدْلٌ، وَ اَنَّ جَنَّتَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ نارَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّكَ تُميتُ الْاَحْياءَ وَ تُحْيِي الْمَوْتى، وَ اَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَ اَنَّكَ جامِعُ النّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فيهِ لاتُغادِرُ مِنْهُمْ اَحَداً، وَ اَنَّكَ لاتُخْلِفُ الْميعادَ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ وَ كَفى بِكَ شَهيداً، فَاشْهَدْ لي يا رَبِّ فَاِنَّكَ اَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَيَّ لا غَيْرُكَ، وَ اَنْتَ مَوْلايَ الَّذي بِاَنْعُمِكَ تَتِمُّ الصَّالِحاتُ، اَللَّهُمَّ اغْفِرْلي مَغْفِرَةً عَزْماً لاتُغادِرُ لي ذَنْباً، وَ لا اَرْتَكِبُ بِعَوْنِكَ لي بَعْدَها مُحَرَّماً، وَ عافِني مُعافاةً لابَلْوى بَعْدَها اَبَداً.

اَللَّهُمَّ وَ اهْدِني هُدىً لا اَضِلُّ بَعْدَهُ اَبَداً، وَ انْفَعْني بِما عَلَّمْتَني وَ اجْعَلْهُ حُجَّةً لي وَ لا تَجْعَلْهُ حُجَّةً عَلَيَّ، وَ ارْزُقْني رِزْقاً حَلالاً مُبَلِّغاً، وَ رَضِّني بِهِ وَ ثَبْ عَلَيَّ.

يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ، يا رَحْمانُ يا رَحيمُ، اِهْدِني وَ ارْحَمْني مِنَ النّارِ، وَ اهْدِني لِمَا اخْتُلِفَ فيهِ مِنَ الْحَقِّ بِاِذْنِكَ، اِنَّكَ تَهْدي مَنْ تَشاءُ اِلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ، وَ اعْصِمْني مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ، وَ اَبْلِغْ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ الِهِ عَنّي تَحِيَّةً كَثيرَةً طَيِّبَةً مُبارَكَةً وَ سَلاماً، امينَ امينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

دعاؤه في خطبة يوم الجمعة

روى عن الصادق عليه السلام انه ذكر خطبة لاميرالمؤمنين عليه السلام، و قال فيه بعد حمد الله تعالى:

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ بارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ تَحَنَّنْ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ سَلِّمْ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، كَاَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ وَ بارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ وَ تَحَنَّنْتَ وَ سَلَّمْتَ عَلى اِبراهيمَ وَ الِ اِبراهيمَ اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، اَللَّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسيلَةَ وَ الشَّرَفَ وَ الْفَضيلَةَ وَ الْمَنْزِلَةَ الْكَريمَةَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً وَ الَ مُحَمَّدٍ اَعْظَمَ الْخَلائِقِ كُلِّهِمْ شَرَفاً يَوْمَ الْقِيامَةِ، وَ اَقْرَبَهُمْ مِنْكَ مَقْعَداً، وَ اَوْجَهَهُمْ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيامَةِ جاهاً، وَ اَفْضَلَهُمْ عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَ نَصيباً.

اَللَّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّداً اَشْرَفَ الْمَقامِ وَ حِباءَ السَّلامِ وَ شَفاعَةَ الْاِسْلامِ، اَللَّهُمَّ وَ اَلْحِقْنا بِهِ غَيرَ خَزايا وَ لا ناكِبينَ(17)، وَ لا نادِمينَ وَ لا مُبَدِّلينَ، اِلهَ الْحَقِّ آمينَ.

ثمّ جلس قليلاً، ثمّ قام فقال بعد حمد الله:

اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنا وَ لِلْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ، الْاَحْياءِ مِنْهُمْ وَ الْاَمْواتِ، الَّذينَ تَوَفَّيْتَهُمْ عَلى دينِكَ وَ مِلَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ الِهِ وَ سَلَّمَ.

اَللَّهُمَّ تَقَبَّلْ حَسَناتِهِمْ، وَ تَجاوَزْ عَنْ سَيِّئاتِهِمْ، وَ اَدْخِلْ عَلَيْهِمُ الرَّحْمَةَ وَ الْمَغْفِرَةَ وَ الرِّضْوانَ، وَ اغْفِرْ لِلْاَحْياءِ مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ، الَّذينَ وَحَّدُوكَ وَ صَدَّقُوا رَسُولَكَ، وَ تَمَسَّكُوا بِدينِكَ، وَ عَمِلُوا بِفَرائِضِكَ، وَ اقْتَدَوْا بِنَبِيِّكَ، وَ سَنُّوا سُنَّتَكَ، وَ اَحَلُّوا

حَلالَكَ، وَ حَرَّمُوا حَرامَكَ، وَ خافُوا عِقابَكَ، وَ رَجَوْا ثَوابَكَ، وَ والَوْا اَوْلِيائَكَ، وَ عادَوْا اَعْدائَكَ.

اَللّٰهُمَّ اقْبَلْ حَسَناتِهِمْ، وَ تَجاوَزْ عَنْ سَيِّئاتِهِمْ، وَ اَدْخِلْهُمْ بِرَحْمَتِكَ في عِبادِكَ الصّالِحينَ، اِلهَ الْحَقِّ امينَ.

دعاؤه في خطبة يوم الجمعة

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ، وَ نَبِيِّكَ وَ صَفِيِّكَ، صَلاةً تامَّةً نامِيَةً زاكِيَةً، تَرْفَعُ بِها دَرَجَتَهُ، وَ تُبَيِّنُ بِها فَضيلَتَهُ، وَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ بارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ وَ بارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَ الِ اِبْراهيمَ، اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

اَللّٰهُمَّ عَذِّبْ كَفَرَةَ اَهْلِ الْكِتابِ وَ الْمُشْرِكينَ الَّذينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبيلِكَ، وَ يَجْحَدُونَ اياتِكَ، وَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، اَللّٰهُمَّ خالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ، وَ اَلْقِ الرُّعْبَ في قُلُوبِهِمْ، وَ اَنْزِلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَ نَقِمَتَكَ وَ بَأْسَكَ الَّذي لاتَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمينَ.

اَللّٰهُمَّ انْصُرْ جُيُوشَ الْمُسْلِمينَ وَ سَرِاياهُمْ وَ مُرابِطيهِمْ، في مَشارِقِ الْاَرْضِ وَ مَغارِبِها اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ وَ الْمُسْلِمينَ وَ الْمُسْلِماتِ وَ لِمَنْ هُوَ لاحِقٌ بِهِمْ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلِ التَّقْوى زادَهُمْ وَ الْجَنَّةَ مَابَهُمْ وَ الْايمانَ وَ الْحِكْمَةَ في قُلُوبِهِمْ، وَ اَوْزِعْهُمْ اَنْ يَشْكُرُوا نِعْمَتَكَ الَّتي اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، وَ اَنْ يُوفُوا بِعَهْدِكَ الَّذي عاهَدْتَهُمْ عَلَيْهِ، اِلهَ الْحَقِّ وَ خالِقَ الْخَلْقِ امينَ.

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِمَنْ تُوُفِّيَ مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ، وَ الْمُسْلِمينَ وَ الْمُسْلِماتِ، وَ لِمَنْ لاحِقٌ بِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْهُمْ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ، "اِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْاِحْسانِ وَ ايتاءِ ذِي الْقُرْبى وَ يَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ"(18).

اُذْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ، فَاِنَّهُ ذاكِرٌ لِمَنْ ذَكَرَهُ، وَ اسْأَلُوهُ مِنْ رَحْمَتِهِ وَ فَضْلِهِ، فَاِنَّهُ لايَخيبُ عَلَيْهِ داعٍ مِنَ الْمُؤْمِنينَ دَعاهُ، "رَبَّنا اتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْاخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنا عَذابَ النّارِ"(19).

دعاؤه بعد عصر الجمعة، المسمّى بالعشرات

عن الباقر، عن ابيه على بن الحسين، عن ابيه الحسين بن على، عن ابيه اميرالمؤمنين عليهم السلام انّه قال للحسين عليه السلام فى حديث: فانّى اخبرك بخبر اصله من الله تعالى تقوله غدوة و عشيّة - ثم ذكر ثواب الدعاء الى ان قال: - و لاتدعو به الاّ و انت طاهر و وجهك مستقبل القبلة، فان فعلت ذلك فى يوم الجمعة بعد صلاة العصر كان افضل.

فقال على عليه السلام: يابنىّ اذا اردت ذلك فقل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ سُبْحانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَ اللَّهُ اَكْبَرُ وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، سُبْحانَ اللَّهِ اناءَ اللَّيْلِ وَ اَطْرافَ النَّهارِ، سُبْحانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَ الْاصالِ، سُبْحانَ اللَّهِ بِالْعَشِيِّ وَ الْاِبْكارِ.

سُبْحانَ اللَّهِ حينَ تُمْسُونَ وَ حينَ تُصْبِحُونَ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَ عَشِيّاً وَ حينَ تُظْهِرُونَ، يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِي الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ كَذلِكَ تُخْرَجُونَ، سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

سُبْحانَ اللَّهِ الَّذي لَهُ الْعِزَّةُ وَ الْكَرَمُ، سُبْحانَ الَّذي لايَنْبَغِي التَّسْبيحُ اِلاَّ لَهُ،سُبْحانَ مَنْ اَحْصى كُلَّ يَوْمٍ عِلْمُهُ، سُبْحانَ ذِي الطَّوْلِ وَ الْفَضْلِ، سُبْحانَ ذِي الْمَنِّ وَ النِّعَمِ.

سُبْحانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَ الْكَرَمِ، سَبْحانَ ذِي الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ، سُبْحانَ ذِي الْكِبْرِياءِ وَ الْعَظَمَةِ وَ الْجَبَرُوتِ، سُبْحانَ الْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذي لايَمُوتُ، سُبْحانَ الْمَلِكِ الْحَيِّ الْمُهَيْمِنِ الْقُدُّوسِ، سُبْحانَ الْقائِمِ الدّائِمِ، سُبْحانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ.

سُبْحانَ رَبِّيَ الْعَظيمِ، سُبْحانَ رَبِّيَ الْاَعْلى، سُبْحانَهُ وَ تَعالى، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّنا وَ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَ الرُّوحِ، سُبْحانَ الدَّائِمِ غَيْرِ الْغافِلِ، سُبْحانَ الْعالِمِ بِغَيْرِ تَعْليمٍ، سُبْحانَ خالِقِ ما يُرى وَ ما لايُرى، سُبْحانَ الَّذي يُدْرِكُ الْاَبْصارَ وَ لاتُدْرِكُهُ الْاَبْصارُ وَ هُوَ اللَّطيفُ الْخَبيرُ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَصْبَحْتُ وَ اَمْسَيْتُ مِنْكَ في نِعْمَةٍ وَ خَيْرٍ وَ بَرَكَةٍ وَ عافِيَةٍ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ، وَ اَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَ خَيْرَكَ وَ بَرَكاتِكَ وَ عافِيَتَكَ بِنَجاةٍ مِنَ النَّارِ، وَ ارْزُقْني شُكْرَكَ وَ عافِيَتَكَ وَ فَضْلَكَ وَ كَرامَتَكَ اَبَداً ما اَبْقَيْتَني.

اَللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ، وَ بِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ، وَ في نِعْمَتِكَ اَصْبَحْتُ وَ اَمْسَيْتُ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَصْبَحْتُ اُشْهِدُكَ وَ كَفى بِكَ شَهيداً وَ اُشْهِدُ مَلائِكَتَكَ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَ سُكَّانَ سَماواتِكَ وَ اَرْضِكَ، وَ اَنْبِيائَكَ وَ رُسُلَكَ وَ وَرَثَةَ اَنْبِيائِكَ وَ الصَّالِحينَ مِنْ عِبادِكَ وَ جَميعَ خَلْقِكَ، بِاَنّي اَشْهَدُ اَنَّكَ اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، وَ اَنَّ مُحَمَّداً صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ وَ اَنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، تُحْيي وَ تُميتُ وَ تُميتُ وَ تُحْيي.

وَ اَشْهَدُ اَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَ اَنَّ النّارَ حَقٌّ، وَ اَنَّ النُّشُورَ حَقٌّ، وَ اَنَّ السّاعَةَ اٰتِيَةٌ لا رَيْبَ فيها، وَ اَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ.

وَ اَشْهَدُ اَنَّ عَلِيَّ بْنَ اَبي طالِبٍ، وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ، وَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنَ وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، وَ عَلِيَّ بْنَ مُوسى وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَ الْخَلَفَ الصَّالِحَ الْحُجَّةَ الْقائِمَ الْمُنْتَظَرَ، صَلَواتُكَ يا رَبِّ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ، هُمُ الْاَئِمَّةُ الْهُداةُ الْمُهْتَدُونَ غَيْرُ الضّالّينَ وَ لاَ الْمُضِلّينَ، وَ اَنَّهُمْ اَوْلِياؤُكَ الْمُصْطَفَوْنَ، وَ حِزْبُكَ الْغالِبُونَ، وَ صَفْوَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ خِيَرَتُكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَ نُجَباؤُكَ الَّذينَ انْتَجَبْتَهُمْ حُجَّةً عَلَى الْعالَمينَ، صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ وَ السَّلامُ وَ رَحْمَةُ اللّهِ وَ بَرَكاتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ اكْتُبْ لي هذِهِ الشَّهادَةَ عِنْدَكَ حَتّى تُلَقِّنَنيها يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ اَنْتَ عَنّي راضٍ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً كَما اَنْتَ اَهْلُهُ، حَمْداً تَضَعُ لَهُ السَّماءُ كَنَفَيْها وَ تُسَبِّحُ لَكَ الْاَرْضُ وَ مَنْ عَلَيْها.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَزيدُ وَ لايَبيدُ، اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً سَرْمَداً دائِماً اَبَداً، لاَانْقِطاعَ لَهُ وَ لا نَفادَ، وَ لَكَ يَنْبَغي وَ اِلَيْكَ يَنْتَهي، حَمْداً يَصْعَدُ اَوَّلُهُ وَ لا يَنْفَدُ اٰخِرُهُ.

اَللَّهُمَّ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ وَ مَعي وَ فِيَّ، وَ قَبْلي وَ بَعْدي، وَ اَمامي وَ فَوْقي وَ تَحْتي وَ لَدَيَّ، وَ اِذا مِتُّ وَ قُبِرْتُ وَ بَقيتُ فَرْداً وَحيداً ثُمَّ فَنيتُ، وَ لَكَ الْحَمْدُ اِذا نُشِرْتُ وَ بُعِثْتُ يا مَوْلايَ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الشُّكْرُ بِجَميعِ مَحامِدِكَ كُلِّها عَلى جَميعِ نَعْماءِكَ كُلِّها، حَتّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ اِلى ما تُحِبُّ وَ تَرْضى.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى كُلِّ عِرْقٍ ساكِنٍ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى كُلِّ عِرْقٍ مُتَحَرِّكٍ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى كُلِّ نَوْمَةٍ وَ يَقْظَةٍ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى كُلِّ اَكْلَةٍ وَ شَرْبَةٍ وَ نَفَسٍ، وَ بَطْشَةٍ وَ بَسْطَةٍ، وَ لَحْظَةٍ وَ طَرْفَةٍ، وَ عَلى كُلِّ مَوْضِعِ شَعْرَةٍ وَ عَلى كُلِّ حالٍ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الشُّكْرُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْمَجْدُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْجُودُ كُلُّهُ، وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَ اِلَيْكَ يَرْجِعُ الْاَمْرُ كُلُّهُ، عَلانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ، وَ اَنْتَ مُنْتَهَى الشَّأْنِ كُلِّهِ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً خالِداً مَعَ خُلُودِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لامُنْتَهى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لا اَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيَّتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لا اَجْرَ لِقائِلِهِ اِلاَّ رِضاكَ، اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ باعِثَ الْحَمْدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ وارِثَ الْحَمْدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بَديعَ الْحَمْدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ مُبْتَدِعَ الْحَمْدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ مُنْتَهَى الْحَمْدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ مُبْتَدَى ءَ الْحَمْدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ مُشْتَرِيَ الْحَمْدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ وَلِيَّ الْحَمْدِ،وَ لَكَ الْحَمْدُ مالِكَ الْحَمْدِ،وَ لَكَ الْحَمْدُ قَديمَ الْحَمْدِ.

وَ لَكَ الْحَمْدُ صادِقَ الْوَعْدِ، وَفِيَّ الْعَهْدِ، عَزيزَ الْجُنْدِ، قائِمَ الْمَجْدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ رَفيعَ الدَّرَجاتِ، مُجيبَ الدَّعَواتِ، مُنْزِلَ الْاياتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَماواتٍ، عَظيمَ الْبَرَكاتِ، مُخْرِجَ النُّورِ مِنَ الظُّلُماتِ، وَ مُخْرِجَ مَنْ فِي الظُّلُماتِ اِلَى النُّورِ، مُبَدِّلَ السَّيِّئاتِ حَسَناتٍ، وَ جاعِلَ الْحَسَناتِ دَرَجاتٍ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غافِرَ الذَّنْبِ، وَ قابِلَ التَّوْبِ، شَديدَ الْعِقابِ، ذَاالطَّوْلِ، لااِلهَ اِلاَّ اَنْتَ اِلَيْكَ الْمَصيرُ، اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ اِذا يَغْشى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهارِ اِذا تَجَلّى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْاخِرَةِ وَ الْاُولى.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ نَجْمٍ فِي السَّماءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ مَلَكٍ فِي السَّماءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّماءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْبِحارِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما في جَوْفِ الْاَرَضينَ وَ اَوْزانِ مِياهِ الْبِحارِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما عَلى وَجْهِ الْاَرْضِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما اَحْصى كِتابُكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما اَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ.

وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْوَرَقِ وَ الشَّجَرِ وَ الْحَصى، وَ النَّوى وَ الثَّرى، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْاِنْسِ وَ الْجِنِّ، وَ الْبَهائِمِ وَ السِّباعِ وَ الْهَوامِّ، حَمْداً كَثيراً طَيِّباً مُبارَكاً فيهِ، كَما تُحِبُّ رَبَّنا وَ تَرْضى، وَ كَما يَنْبَغي لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَ عِزِّ جَلالِكَ مِنَ الْحَمْدِ مُبارَكاً فيهِ اَبَداً.

ثمّ تقول عشر مرّات:

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهَ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيي وَ يُميتُ وَ يُميتُ وَ يُحْيي، وَ هُوَ حَيٌّ لايَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ(20).

ثمّ تقول عشر مرّات:

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ وَ هُوَ اللَّطيفُ الْخَبيرُ.

ثمّ تقول عشراً: يا اَللَّهُ يا اَللَّهُ، و تقول عشراً: يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ، و تقول عشراً: يا رَحيمُ يا رَحيمُ، تقول عشراً: يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ، و تقول عشراً: يا حَيُّ يا قَيُّومُ، و تقول عشراً: يا مُنيرُ يا مُنيرُ، و تقول عشراً: يا قُدُّوسُ يا قُدُّوسُ.

و تقول عشراً: يا بَديعَ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ، و تقول عشراً: يا ذَاالجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، و تقول عشراً: يا حَيُّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، و تقول عشراً: يا اَللَّهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، و تقول عشراً: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، و تقول عشراً:قُلْ هُوَ اللَّهُ اَحَدٌ.

و تقول عشراً:

اَللَّهُمَّ اصْنَعْ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ وَ لاتَصْنَعْ بي ما اَنَا اَهْلُهُ، فَاِنَّكَ اَهْلُ التَّقْوى وَ اَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، وَ اَنَا اَهْلُ الذُّنُوبِ وَ الْخَطايا، فَارْحَمْني يا مَوْلايَ وَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمينَ.

و تقول عشراً: امينَ امينَ.

ثمّ تسأل حاجتك فانك تجاب ان شاء الله تعالى.

و في رواية:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، سُبْحانَ اللَّهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَ اللَّهُ اَكْبَرُ، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، سُبْحانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَ الْاصالِ، سُبْحانَ اللَّهِ اناءَ اللَّيْلِ وَ اَطْرافَ النَّهارِ، سُبْحانَ اللَّهِ حينَ تُمْسُونَ وَ حينَ تُصْبِحُونَ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَ عَشِيّاً وَ حينَ تُظْهِرُون، يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِي الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها، وَ كَذلِكَ تُخْرَجُونَ.

سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، سُبْحانَ ذِي الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ، سُبْحانَ ذِي الْعِزَّةِ وَ الْعَظَمَةِ وَ الْجَبَرُوتِ.

سُبْحانَ الْمَلِكِ الْحَيِّ الْقُدُّوسِ، سُبْحانَ الدَّائِمِ الْقائِمِ، سُبْحانَ الْقائِمِ الدَّائِمِ، سُبْحانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، سُبْحانَ رَبِّيَ الْاَعْلى، سُبْحانَ الْعَلِيِّ الْاَعْلى، سُبْحانَهُ وَ تَعالى، سُبْحانَ اللهِ السُّبُّوحِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلائِكَةِ وَ الرُّوحِ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَصْبَحْتُ مِنْكَ في نِعْمَةٍ وَ عافِيَةٍ، فَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ تَمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَ عافِيَتَكَ وَ ارْزُقْني شُكْرَكَ.

اَللّٰهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ، وَ بِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ، وَ بِنِعْمَتِكَ اَصْبَحْتُ وَ اَمْسَيْتُ، ذُنُوبي بَيْنَ يَدَيْكَ، اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، لا مانِعَ لِما اَعْطَيْتَ، وَ لا مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ، اَنْتَ الْجَدِّ، لايَنْفَعُ ذَاالجَدِّ مِنْكَ الْجِدُّ، لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ وَ اُشْهِدُ مَلائِكَتَكَ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَ جَميعَ خَلْقِكَ في سَماواتِكَ وَ اَرْضِكَ، اَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، وَ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اِلِهِ، اَللّٰهُمَّ اكْتُبْ لي هذِهِ الشَّهادَةَ عِنْدَكَ، حَتّى تُلَقِّنيها يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ قَدْ رَضيتَ بِها عَنّي اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً تَضَعُ لَكَ السَّماواتُ كَنَفَيْها، وَ تُسَبِّحُ لَكَ الْاَرْضُ وَ مَنْ عَلَيْها، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَصْعَدُ اَوَّلُهُ وَ لايَنْفَدُ اخِرُهُ، حَمْداً يَزيدُ وَ لايَبيدُ سَرْمَداً اَبَداً، لاَانْقِطاعَ لَهُ وَ لا نَفادَ، حَمْداً يَصْعَدُ وَ لا يَنْفَدُ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِيَّ وَ عَلَيَّ وَ مَعي، وَ قَبْلي وَ بَعْدي، وَ اَمامي وَ وَرائي وَ خَلْفي، وَ اِذا مِتُّ وَ فَنيتُ يا مَوْلايَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ في كُلِّ عِرْقٍ ساكِنٍ، وَ عَلى كُلِّ عِرْقٍ ضارِبٍ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى كُلِّ اَكْلَةٍ وَ شَرْبَةٍ، وَ بَطْشَةٍ وَ نَشْطَةٍ وَ عَلى كُلِّ مَوْضِعِ شَعْرَةٍ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْمَنُّ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْخَلْقُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْاَمْرُ كُلُّهُ، وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَ اِلَيْكَ يَرْجِعُ الْاَمْرُ كُلُّهُ، عَلانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ، وَ اَنْتَ مُنْتَهَى الشَّأْنِ كُلِّهِ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ فِيَّ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى عَفْوِكَ عَنّي بَعْدَ قُدْرَتِكَ عَلَيَّ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، صاحِبَ الْحَمْدِ، وَ وارِثَ الْحَمْدِ، وَ مالِكَ الْحَمْدِ، وَ وارِثَ الْمُلْكِ، بَديعَ الْحَمْدِ وَ مُبْتَدِعَ الْحَمْدِ، وَفِيَّ الْعَهْدِ، صادِقَ الْوَعْدِ، عَزيزَ الْجُنْدِ، قَديمَ الْمَجْدِ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ رَفيعَ الدَّرَجاتِ، مُجيبَ الدَّعَواتَ، مُنْزِلَ الْاياتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَماواتٍ، مُخْرِجَ النُّورِ مِنَ الظُّلُماتِ، مُبَدِّلَ السَّيِّئاتِ حَسَناتٍ وَ جاعِلَ الْحَسَناتِ دَرَجاتٍ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غافِرَ الذَّنْبِ وَ قابِلَ التَّوْبِ، شَديدَ الْعِقابِ، ذَا الطَّوْلِ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ اِلَيْكَ الْمَصيرُ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ اِذا يَغْشى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهارِ اِذا تَجَلّى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْاخِرَةِ وَ الْاُولى، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ نَجْمٍ فِي السَّماءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي السَّماءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّماءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْبِحارِ.

وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّجَرِ وَ الْوَرَقِ وَ الثَّرى، وَ الْمَدَرِ وَ الْحَصى، وَ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ، وَ الطَّيْرِ وَ الْبَهائِمِ وَ السِّباعِ، وَ الْاَنْعامِ وَ الْهَوامِّ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما عَلى وَجْهِ الْاَرْضِ وَ تَحْتَ الْاَرْضِ وَ ما فِي الْهَواءِ وَ السَّماءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما اَحْصى كِتابُكَ، وَ اَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ حَمْداً كَثيراً طَيِّباً مُبارَكاً فيهِ اَبَداً.

ثم تقول:

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيي وَ يُميتُ وَ هُوَ حَيٌّ لايَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ - عشر مرات.

اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَ اَتُوبُ اِلَيْهِ - عشر مرات.

يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ، يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ، يا رَحيمُ يا رَحيمُ يا رَحيمُ، يا حَنَّانُ يا حَنَّانُ يا حَنَّانُ، يا مَنَّانُ يا مَنَّانُ يا مَنَّانُ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ - كل واحد عشر مرات.

يا بَديعَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ، يا ذَا الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ - عشر مرات، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ - عشر مرات، يا لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ - عشر مرات،صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ - عشر مرات، امينَ امينَ - عشر مرات.

ثم تسأل حوائجك كلها بعده لدنياك و آخرتك، تجاب ان شاء الله تعالى.

دعاؤه في يوم الجمعة

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لا مِنْ شَيْ ءٍ كانَ، وَ لا مِنْ شَيْ ءٍ كَوَّنَ ما قَدْ كانَ، مُسْتَشْهِدٌ بِحُدُوثِ الْاَشْياءِ عَلى اَزَلِيَّتِهِ، وَ بِما وَسَمَها بِهِ مِنَ الْعَجْزِ عَلى قُدْرَتِهِ، وَ بِمَا اضْطَرَّها اِلَيْهِ مِنَ الْفَناءِ عَلى دَوامِهِ.

لَمْ يَخْلُ مِنْهُ مَكانٌ فَيُدْرَكَ بِاَيْنِيَّتِهِ، وَ لا لَهُ شِبْهٌ وَ لا مِثالٌ فَيُوصَفَ بِكَيْفِيَّتِهِ، وَ لَمْ يَغِبْ عَنْ شَيْ ءٍ فَيُعْلَمَ بِحَيْثِيَّتِهِ، مُبائِنٌ لِجَميعِ ما اَحْدَثَ فِي الصِّفاتِ، وَ مُمْتَنِعٌ عَنِ الْاِدْراكِ بِما ابْتَدَعَ مِنْ تَصَرُّفِ الذَّواتِ، وَ خارِجٌ بِالْكِبْرِياءِ وَ الْعَظَمَةِ مِنْ جَميعِ تَصَرُّفِ الْحالاتِ. مُحَرَّمٌ عَلى بَوارِعِ ثاقِباتِ(21) الْفِطَنِ تَحْديدُهُ، وَ عَلى عَوامِقِ ثاقِباتِ الْفِكَرِ تَكْييفُهُ، وَ عَلى غَوامِضِ سابِقاتِ(22) الْفِطَرِ تَصْويرُهُ، وَ لاتَحْويهِ الْاَماكِنُ لِعَظَمَتِهِ، وَ لاتَذْرَعُهُ، الْمَقاديرُ لِجَلالِهِ، وَ لاتَقْطَعُهُ الْمَقاييسُ لِكِبْريائِهِ.

مُمْتَنِعٌ عَنِ الْاَوْهامِ اَنْ تَكْتَنِهَهُ، وَ عَنِ الْاَفْهامِ اَنْ تَسْتَغْرِقَهُ، وَ عَنِ الْاَذْهانِ اَنْ تُمَثِّلَهُ، قَدْ يَئِسَتْ عَنِ اسْتِنْباطِ الْاِحاطَةِ بِهِ طَوامِحُ الْعُقُولِ، وَ نَضَبَتْ عَنِ الْاِشارَةِ اِلَيْهِ بِالْاِكْتِناهِ بِحارُ الْعُلُومِ، وَ رَجَعَتْ عَنِ الْاِهْواءِ اِلى وَصْفِ(23) قُدْرَتِهِ لَطائِفُ الْخُصُومِ، واحِدٌ لا مِنْ عَدَدٍ، وَ دائِمٌ لا بِاَمَدٍ، وَ قائِمٌ لا بِعَمَدٍ، لَيْسَ بِجِنْسٍ فَتُعادِلَهُ الْاَجْناسُ، وَ لا بِشَبَحٍ فَتُضارِعَهُ الْاَشْباحُ، وَ لا كَالْاَشْياءِ فَتَقَعَ عَلَيْهِ الصِّفاتُ.

قَدْ ضَلَّتِ الْعُقُولُ في اَمْواجِ تَيَّارِ اِدْراكِهِ، وَ تَحَيَّرَتِ الْاَوْهامُ عَنْ اِحاطَةِ ذِكْرِ اَزَلِيَّتِهِ، وَ حَصَرَتِ الْاَفْهامُ عَنِ اسْتِشْعارِ وَصْفِ قُدْرَتِهِ، وَ غَرَقَتِ الْاَذْهانُ في لُجَجِ بِحارِ اَفْلاكِ مَلَكُوتِهِ، مُقْتَدِرٌ بِالْاِلاءِ، وَ مُمْتَنِعٌ بِالْكِبْرِياءِ، وَ مُتَمَلِّكٌ عَلَى الْاَشْياءِ، فَلا دَهْرٌ يُخْلِقُهُ، وَ لا وَصْفٌ يُحيطُ بِهِ، قَدْ خَضَعَتْ لَهُ رِقابُ الصِّعابِ في مَحَلِّ تُخُومِ قَرارِها، وَ اَذْعَنَتْ لَهُ رَواصِنُ الْاَسْبابِ في مُنْتَهى شَواهِقِ اَقْطارِها. مُسْتَشْهِدٌ بِكُلِّيَةِ الْاَجْناسِ عَلى رُبُوبِيَّتِهِ، وَ بِعَجْزِها عَلى قُدْرَتِهِ، وَ بِفُطُورِها عَلى قِدْمَتِهِ، وَ بِزَوالِها عَلى بَقائِهِ، فَلا لَها مَحيصٌ عَنْ اِدْراكِهِ اِيَّاها، وَ لا خُرُوجٌ عَنْ اِحاطَتِهِ بِها، وَ لاَ احْتِجابٌ عَنْ اِحْصائِهِ لَها، وَ لاَ امْتِناعٌ مِنْ قُدْرَتِهِ عَلَيْها.

كَفى بِاِتْقانِ الصُّنْعِ لَهُ ايَةً، وَ بِتَرْكيبِ الطَّبْعِ عَلَيْهِ دَلالَةً، وَ بِحُدُوثِ الْفِطَرِ عَلَيْهِ قِدْمَةً، وَ بِاِحْكامِ الصَّنْعَةِ عَلَيْهِ عِبْرَةً، فَلا اِلَيْهِ حَدٌّ مَنْسُوبٌ، وَ لا لَهُ مَثَلٌ مَضْرُوبٌ، وَ لا شَيْ ءٌ عَنْهُ بِمَحْجُوبٍ، تَعالى عَنْ ضَرْبِ الْاَمْثالِ لَهُ وَ الصِّفاتِ الْمَخْلُوقَةِ عُلُوّاً كَبيراً.

وَ سُبْحانَ اللَّهِ الَّذي خَلَقَ الدُّنْيا لِلْفَناءِ وَ الْبُيُودِ، وَ الْاخِرَةَ لِلْبَقاءِ وَ الْخُلُودِ، وَ سُبْحانَ اللَّهِ الَّذي لايَنْقُصُهُ ما اَعْطى فَاَسْنى، وَ اِنْ جازَ الْمَدى فِي الْمُنى وَ بَلَغَ الْغايَةَ الْقُصْوى، وَ لايَجُورُ في حُكْمِهِ اِذا قَضى.

وَ سُبْحانَ اللَّهِ الَّذي لايُرَدُّ ما قَضى، وَ لايُصْرَفُ ما اَمْضى، وَ لايُمْنَعُ ما اَعْطى، وَ لايَهْفُو وَ لايَنْسى وَ لايَعْجَلُ، بَلْ يُمَهِّلُ وَ يَعْفُو وَ يَغْفِرُ وَ يَرْحَمُ وَ يَصْبِرُ، وَ لايُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْأَلُونَ.

وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الشَّاكِرُ لِلْمُطيعِ لَهُ، اَلْمُمْلي لِلْمُشْرِكِ بِهِ، اَلْقَريبُ مِمَّنْ دَعاهُ عَلى حالِ بُعْدِهِ، وَ الْبَرُّ الرَّحيمُ لِمَنْ لَجَاَ اِلى ظِلِّهِ وَ اعْتَصَمَ بِحَبْلِهِ.

وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْمُجيبُ لِمَنْ ناداهُ بِاَخْفَضِ صَوْتِهِ، السَّميعُ لِمَنْ ناجاهُ لِاَغْمَضِ سِرِّهِ، الرَّؤُوفُ بِمَنْ رَجاهُ لِتَفْريجِ هَمِّهِ، اَلْقَريبُ مِمَّنْ دَعاهُ لِتَنْفيسِ كَرْبِهِ وَ غَمِّهِ، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْحَليمُ عَمَّنْ اَلْحَدَ في اياتِهِ، وَ انْحَرَفَ عَنْ بَيِّناتِهِ، وَ دانَ بِالْجُحُودِ في كُلِّ حالاتِهِ.

وَ اللَّهُ اَكْبَرُ الْقاهِرُ لِلْاَضْدادِ، الْمُتَعالي عَنِ الْاَنْدادِ، الْمُتَفَرِّدُ بِالْمَنِيَّةِ عَلى جَميعِ الْعِبادِ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ الْمُحْتَجِبُ بِالْمَلَكُوتِ وَ الْعِزَّةِ، الْمُتَوَحِّدُ بِالْجَبَرُوتِ وَ الْقُدْرَةِ، الْمُتَرَدّي بِالْكِبْرِياءِ وَ الْعَظَمَةِ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ الْمُتَقَدِّسُ بِدَوامِ السُّلْطانِ، وَ الْغالِبُ بِالْحُجَّةِ وَ الْبُرْهانِ، وَ نَفاذِ الْمَشِيَّةِ في كُلِّ حينٍ وَ اَوانٍ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ، وَ اَعْطِهِ الْيَوْمَ اَفْضَلَ الْوَسائِلِ وَ اَشْرَفَ الْعَطاءِ، وَ اَعْظَمَ الْجِباءِ، وَ اَقْرَبَ الْمَنازِلِ، وَ اَسْعَدَ الْحُدُودِ، وَ اَقَرَّ الْاَعْيُنِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اَعْطِهِ الْوَسيلَةَ وَ الْفَضيلَةَ وَ الْمَكانَ الرَّفيعَ وَ الْغِبْطَةَ، وَ شَرَفَ الْمُنْتَهى وَ النَّصيبَ الْاَوْفى، وَ الْغايَةَ الْقُصْوى، وَ الرَّفيعَ الْاَعْلى حَتّى يَرْضى وَ زِدْهُ بَعْدَ الرِّضا، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ الَّذينَ اَمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ وَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهيراً، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ الَّذينَ اَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَكَ، وَ اسْتَحْفَظْتَهُمْ كُتُبَكَ(24)، وَ اسْتَرْعَيْتَهُمْ عِبادَكَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ، وَ نَبِيِّكَ وَ حَبيبِكَ وَ خَليلِكَ، وَ سَيِّدِ الْاَوَّلينَ وَ الْآخِرينَ، مِنَ الْاَنْبِياءِ وَ الْمُرْسَلينَ وَ الْخَلْقِ اَجْمَعينَ وَ عَلى الِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ، الَّذينَ اَمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ، وَ اَوْجَبْتَ عَلَيْنا حَقَّهُمْ وَ مَوَدَّتَهُمْ.

اَللَّهُمَّ اُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ مَسْأَلَتي وَ حاجَتي، وَ اَسْتَشْفِعُ بِهِمْ عِنْدَكَ اَمامَ طَلِبَتي، وَ اَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ سُؤالَ وَجِلٍ مِنْ عِقابِكَ(25)، حاذِرٍ مِنْ نِقْمَتِكَ، فَزِعٍ اِلَيْكَ مِنْكَ لَمْ يَجِدْ لِفاقَتِهِ مُجيراً غَيْرَكَ، وَ لا لِخَوْفِهِ امِناً غَيْرَ فِنائِكَ.

وَ تَطَوُّلُكَ يا سَيِّدي وَ مَوْلايَ عَلَيَّ مَعَ طُولِ مَعْصِيَتي لَكَ اَقْصَدَني(26) اِلَيْكَ وَ اِنْ كانَتْ سَبَقَتْني الذُّنُوبُ وَ حالَتْ بَيْني وَ بَيْنَكَ، لِاَنَّكَ عِمادُ الْمُعْتَمِدَ وَ رَصَدُ الْمُرْتَصِدِ، لاتَنْقُصُكَ الْمَواهِبُ، وَ لاتُغيضُكَ الْمَطالِبُ، فَلَكَ الْمِنَنُ الْعِظامُ وَ النِّعَمُ الْجِسامُ يا كَثيرَ الْخَيْرِ يا دائِمَ الْمَعْرُوفِ، يا مَنْ لاتَنْقُصُ خَزائِنُهُ وَ لايَبيدُ مُلْكُهُ وَ لاتَراهُ الْعُيُونُ، وَ لاتَغْرُبُ مِنْهُ حَرَكَةٌ وَ لا سَكُونٌ.

لَمْ تَزَلْ سَيِّدي وَ لاتَزالُ، وَ لايَتَوارى عَنْكَ مُتَوارٍ في كَنينِ اَرْضٍ وَ لا سَماءٍ، وَ لا تُخُومٍ وَ لا قَرارٍ، تَكَفَّلْتَ بِالْاَرْزاقِ يا رازِقُ، وَ تَقَدَّسْتَ عَنْ اَنْ تَتَناوَلَكَ الصِّفاتُ، وَ تَعَزَّزْتَ عَنْ اَنْ تُحيطَ بِكَ تَصاريفُ اللُّغاتِ، وَ لَمْ تَكُنْ مُسْتَحْدَثاً فَتُوجَدَ مُنْتَقِلاً عَنْ حالَةٍ اِلى حالَةٍ.

بَلْ اَنْتَ الْفَرْدُ الْاَوَّلُ وَ الْآخِرُ، وَ الْباطِنُ وَ الظّاهِرُ، ذُوالْعِزِّ الْقاهِرِ، جَزيلُ الْعَطاءِ جَليلُ الثَّناءِ، سابِغُ النَّعْماءِ، دائِمُ الْبَقاءِ، اَحَقُّ مَنْ تَجاوَزَ وَ عَفى عَمَّنْ ظَلَمَ وَ اَساءَ بِكُلِّ لِسانٍ.

اِلهي عَبْدُكَ يَحْمَدُ، وَ في كُلِّ الشَّدائِدِ عَلَيْكَ يَعْتَمِدُ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَ الْمَجْدُ لِاَنَّكَ الْمالِكُ الْاَبَدُ وَ الرَّبُّ السَّرْمَدُ، اَتْقَنْتَ اِنْشاءَ الْبَرايا فَاَحْكَمْتَها بِلُطْفِ التَّقْديرِ، وَ تَعالَيْتَ فِي ارْتِفاعِ شَأْنِكَ عَنْ اَنْ يُنْفَذَ فيكَ حُكْمُ التَّغْييرِ، اَوْ يُحْتالَ مِنْكَ بِحالٍ يَصِفُكَ بِهِ الْمُلْحِدُ اِلى تَبْديلٍ، اَوْ يُوجَدَ فِي الزِّيادَةِ وَ النُّقْصانِ، مَساغٌ فِي اخْتِلافِ التَّحْويلِ، اَوْ تَلْتَئِقَ سَحائِبُ الْاِحاطَةِ بِكَ في بُحُورِ هِمَمِ الْاَحْلامِ، اَوْ تُمَثَّلَ لَكَ مِنْها جِبِلَّةٌ، تَصِلُ اِلَيْكَ فيها رَوِيَّاتُ الْاَوْهامِ.

فَلَكَ مَوْلايَ انْقادَ الْخَلْقُ مُسْتَخْذِئينَ بِاِقْرارِ الرُّبُوبِيَّةِ، وَ مُعْتَرِفينَ خاضِعينَ لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ، سُبْحانَكَ ما اَعْظَمَ شَأْنَكَ، وَ اَعْلى مَكانَكَ، وَ اَنْطَقَ بِالصِّدْقِ بُرْهانَكَ، وَ اَنْفَذَ اَمْرَكَ، وَ اَحْسَنَ تَقْديرَكَ، سَمَكْتَ السَّماءَ فَرَفَعْتَها، وَ مَهَّدْتَ الْاَرْضَ فَفَرَشْتَها، وَ اَخْرَجْتَ مِنْها ماءَ ثَجَّاجاً وَ نَباتاً رَجْراجاً، فَسَبَّحَكَ نَباتُها، وَ جَرَتْ بِاَمْرِكَ مِياهُها، وَ قامَتْ عَلى مُسْتَقَرِّ الْمَشِيَّةِ كَما اَمَرْتَهُما.

فَيا مَنْ تَعَزَّزَ بِالْبَقاءِ، وَ قَهَرَ عِبادَهُ بِالْفَناءِ، اَكْرِمْ مَثْواىَ فَاِنَّكَ خَيْرُ مُنْتَجَعٍ لِكَشْفِ الضُّرِّ، يا مَنْ هُوَ مَأْمُولٌ في كُلِّ عُسْرٍ وَ مُرْتَجىً لِكُلِّ يُسْرٍ، بِكَ اَنْزَلْتُ الْيَوْمَ حاجَتي، وَ اِلَيْكَ ابْتَهَلْ فَلاتَرُدَّني خائِباً مِمَّا رَجَوْتُ، وَ لاتَحْجُبْ دُعائي عَنْكَ اِذْ فَتَحْتَهُ لي، قَدْ دَعَوْتُ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحمَّدٍ، وَ سَكِّنْ رَوْعَتي، وَ اسْتُرْ عَوْرَتي، وَ ارْزُقْني مِنْ فِضْلِكَ الْواسِعِ رِزْقاً واسِعاً، سائِغاً هَنيئاً مَريئاً لَذيذاً في عافِيَةٍ.

اَللّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ اَيّامي يَوْمَ اَلْقاكَ، وَ اغْفِرْلي خَطايايَ فَقَدْ اَوْحَشَتْني، وَ تَجاوَزْ عَنْ ذُنُوبي فَقَدْ اَوْبَقَتْني، فَاِنَّكَ مُجيبٌ مُثيبٌ، رَقيبٌ قَريبٌ، قادِرٌ غافِرٌ قاهِرٌ، رَحيمٌ كَريمٌ قَيُّومٌ، وَ ذلِكَ عَلَيْكَ يَسيرٌ وَ اَنْتَ اَحْسَنُ الْخالِقينَ.

اَللّهُمَّ اِنَّكَ افْتَرَضْتَ عَلَيَّ لِلْاباءِ وَ الْاُمَّهاتِ حُقُوقاً فَعَظَّمْتَهُنَّ، وَ اَنْتَ اَوْلى مَنْ حَطَّ الْاَوْزارِ، وَ خَفِّفْها وَ اَدِّى الْحُقُوقَ عَنْ عَبيدِهِ فَاحْتَمِلْهُنَّ عَنّي اِلَيْهِما، وَ اغْفِرْلَهُما كَما رَجاكَ كُلُّ مُوَحِّدٍ مَعَ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ، وَ الْاِخْوَةِ وَ الْاَخَواتِ، وَ اَلْحِقْنا وَ اِيَّاهُمْ بِالْاَبْرارِ، وَ اَبِحْ لَنا وَ لَهُمْ جَنَّاتِكَ مَعَ النُّجَباءِ الْاَخْيارِ، اِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ، قَريبٌ مُجيبٌ لِما تَشاءُ، وَ صَلَّى اللّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْليماً.

---

1 ـ النور: 40.

2 ـ يونس: 81.

3 ـ الاعراف: 119 - 118.

4 ـ القصص: 35.

5 ـ الاعراف: 53.

6 ـ دانيال كان من انبياء بنى اسرائيل محبوساً فى الجبّ فى زمن بخت نصر.

7 ـ الملك: 4-3.

8 ـ الصافات: 133-131.

9 ـ آل عمران: 83.

10 ـ التوبة: 129- 128.

11 ـ الاعراف: 196، و فيه: 'ان وليى الله'.

12 ـ الزمر: 67.

13 ـ الاسراء: 111.

14 ـ و انت القاهر "خ ل".

15 ـ الذى لاينفد "خ ل".

16 ـ انزل اليه "خ ل".

17 ـ ناكثين "خ ل".

18 ـ النحل: 90.

19 ـ البقرة: 201.

20 ـ ثم تقول عشراً: استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم و اتوب اليه "خ ل".

21 ـ نابقات "خ ل".

22 ـ غوائص سابحات "خ ل".

23 ـ و رجعت بالصغر من السمو الى وصف "خ ل".

24 ـ كتابك "خ ل".

25 ـ انتقامك "خ ل".

26 ـ اقصد اليك "خ ل".

دعاؤه في ليلة السبت

يا مَنْ عَفى عَنِ السَّيِّئاتِ وَ لَمْ يُجازِ بِها،اِرْحَمْ عَبْدَكَ يا اَللّهَ نَفْسي نَفْسي اِرْحَمْ عَبْدَكَ، اَىْ سَيِّداهُ عَبْدَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ اَيا رَبَّاهُ، اَىْ اِلهي بِكَيْنُونِيَّتِكَ، اَىْ اَمَلاهُ، اَىْ رَجاياهُ، اَىْ غِياثاهُ، اَىْ مُنْتَهى رَغْبَتاهُ، اَىْ مُجْرِيَ الدَّمِ في عُرُوقي، عَبْدَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، اَىْ سَيِّدي اَىْ هذا عَبْدُكَ مالِكَ عَبْدِهِ.

اَىْ سَيِّداهُ، يا اَمَلاهُ، يا مالِكاهُ، اَيا هُو اَياهُو يا رَبّاهُ عَبْدَكَ لا حيلَةَ لي وَ لا غِنى بي عَنْ نَفْسي، وَ لااَسْتَطيعُ لَها ضَرّاً وَ لا نَفْعاً، وَ لااَجِدُ مَنْ اُصانِعُهُ، تَقَطَّعَتْ اَسْبابُ الْخَدائِعِ عَنّي، وَ اضْمَحَلَّ عَنّي كُلُّ باطِلٍ، وَ اَفْرَدَنِيَ الدَّهْرُ اِلَيْكَ، فَقُمْتُ هذَا الْمَقامَ بَيْنَ يَدَيْكَ، اِلهي تَعْلَمُ هذا كُلَّهُ فَكَيْفَ اَنْتَ صانِعٌ بي.

لَيْتَ شِعْري وَ لااَشْعُرُ كَيْفَ تَقُولُ لِدُعائي، اَتَقُولُ لِدُعائي: نَعَمْ، اَوْ تَقُولُ: لا، فَاِنْ قُلْتَ: لا، فَيا وَيْلي يا وَيْلي يا وَيْلي، يا عَوْلي يا عَوْلي يا عَوْلي، يا شِقْوَتي يا شِقْوَتي يا شِقْوَتي، يا ذُلّي يا ذُلّي يا ذُلّي، اِلى مَنْ اَوْ عِنْدَ مَنْ اَوْ كَيْفَ، اَوْ لِماذا اَوْ اِلى اَيِّ شَيْ ءٍ اَلْجَأُ، وَ مَنْ اَرْجُو وَ مَنْ يَعُودُ عَلَيَّ حَيْثَ تَرْفُضُني يا واسِعَ الْمَغْفِرَةِ.

وَ اِنْ قُلْتَ: نَعَمْ، كَمَا الظَّنُّ بِكَ، فَطُوبى لي اَنَا السَّعيدُ، طُوبى لي اَنَا الْغَنِيُّ، طُوبى لي اَنَا الْمَرْحُومُ، اَىْ مُتَراحِمُ، اَىْ مُتَرائِفُ، اَىْ مُتَعَطِّفُ، اَىْ مُتَمَلِّكُ، اَىْ مُتَجَبِّرُ، اَىْ مُتَسَلِّطُ، لا عَمَلَ لي اَبْلُغُ بِهِ نَجاحَ حاجَتي.

فَاَنَا اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي اَنْشَاْتَهُ مِنْ كُلِّكَ، وَ اسْتَقَرَّ في غَيْبِكَ اَبَداً، فَلايَخْرُجُ مِنْكَ اِلى شَيْ ءٍ سِواكَ، اَسْاَلُكَ بِهِ هُوَ ثُمَّ لَمْ يُلْفَظْ بِهِ، وَ لايُلْفَظُ بِهِ اَبَداً اَبَداً، وَ بِهِ وَ بِكَ لا شَيْ ءَ غَيْرَ هذا، وَ لااَجِدُ اَحَداً اَنْفَعَ لي مِنْكَ، اَىْ كَبيرُ، اَىْ عَلِيُّ، اَىْ مَنْ عَرَّفَني نَفْسَهُ، اَىْ مَنْ اَمَرَني بِطاعَتِهِ، اَىْ مَنْ نَهاني عَنْ مَعْصِيَتِهِ، اَىْ مَنْ اَعْطاني مَسْؤُولي، اَىْ مَدْعُوُّ، اَىْ مَسْؤُولُ، اَىْ مَطْلُوباً اِلَيْهِ.

اِلهي رَفَضْتُ وَصِيَّتَكَ وَ لَمْ اُطِعْكَ، وَ لَوْ اَطَعْتُكَ لَكَفَيْتَني ما قُمْتُ اِلَيْكَ فيهِ قَبْلَ اَنْ اَقْدَمَ، وَ اَنَا مَعَ مَعْصِيَتي لَكَ راجٍ، فَلاتَحُلْ بَيْني وَ بَيْنَ ما رَجَوْتُ، وَ ارْدُدْ يَدي عَلَيَّ مَلاًى مِنْ خَيْرِكَ وَ فَضْلِكَ، وَ بِرِّكَ وَ عافِيَتِكَ، وَ مَغْفِرَتِكَ وَ رِضْوانِكَ، بِحَقِّكَ يا سَيِّدي.

و كان اميرالمؤمنين عليه السلام يتبع هذا الدعاء بهذه الكلمات:

يا عُدَّتي عِنْدَ كُرْبَتي، وَ يا غِياثي عِنْدَ شِدَّتي، وَ يا وَلِيَّ نِعْمَتي، يا مُنْجِحي في حاجَتي، يا مَفْزَعي في وَرْطَتي، يا مُنْقِذي مِنْ هَلَكَتي، يا كالِئي في وَحْدَتي، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْلي خَطيئَتي، وَ يَسِّرْلي اَمْري، وَ اجْمَعْ لي شَمْلي، وَ اَنْجِحْ لي طَلِبَتي، وَ اَصْلِحْ لي شَاْني، وَ اكْفِني ما اَهَمَّني، وَ اجْعَلْ لي مِنْ اَمْري فَرَجاً وَ مَخْرَجاً، وَ لاتُفَرِّقْ بَيْني وَ بَيْنَ الْعافِيَةِ اَبَداً ما اَبْقَيْتَني وَ عِنْدَ وَ فاتي اِذا تَوَفَّيْتَني يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

دعاؤه في يوم السبت

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذي قَرَنَ رَجائي بِعَفْوِهِ، وَ فَسَحَ اَمَلي بِحُسْنِ تَجاوُزِهِ وَ صَفْحِهِ، وَ قَوّى مَتْني وَ ظَهْري وَ ساعِدي وَ يَدي(1) بِما عَرَّفَني مِنْ جُودِهِ وَ كَرَمِهِ، وَ لَمْ يُخْلِني مَعَ مُقامي عَلى مَعْصِيَتِهِ وَ تَقْصيري في طاعَتِهِ، وَ ما يَحِقُّ عَلَيَّ مِنِ اعْتِقادِ خَشْيَتِهِ وَ اسْتِشْعارِ خيفَتِهِ، مِنْ تَواتُرِ مِنَنِهِ وَ تَظاهُرِ نِعَمِهِ.

وَ سُبْحانَ الَّذي يَتَوَكَّلُ كُلُّ مُؤْمِنٍ عَلَيْهِ، وَ يُضْطَرُّ كُلُّ جاحِدٍ اِلَيْهِ، وَ لايَسْتَغْني اَحَدٌ اِلاّ بِفَضْلِ ما لَدَيْهِ، وَ لا اِلهَ اِلاّ اللّهُ الْمُقْبِلُ عَلى مَنْ اَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِهِ، التَّوابُ عَلى مَنْ تابَ اِلَيْهِ مِنْ عَظيمِ ذَنْبِهِ، السّاخِطُ عَلى مَنْ قَنَطَ مِنْ واسِعِ رَحْمَتِهِ، وَ يَئِسَ مِنْ عاجِلِ رَوْحِهِ، وَ اللّهُ اَكْبَرُ خالِقُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مالِكُهُ، وَ مُبيدُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مُهْلِكُهُ، وَ اللّهُ اَكْبَرُ كَبيراً كَما هُوَ اَهْلُهُ وَ مُسْتَحِقُّهُ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ رَسُولِكَ، وَ اَمينِكَ وَ شاهِدِكَ، التَّقِيِّ النَّقِيِّ، وَ عَلى الِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ سُؤالَ مُعْتَرِفٍ بِذَنْبِهِ، نادِمٍ عَلَى اقْتِرافِ تَبِعَتِهِ، وَ اَنْتَ اَوْلى مَنِ اعْتُمِدَ وَ عَفا، وَ جادَ بِالْمَغْفِرَةِ عَلى مَنْ ظَلَمَ وَ اَساءَ، فَقَدْ اَوْبَقَتْنِي الذُّنُوبُ في مَهاوِي الْهَلَكَةِ، وَ اَحاطَتْ بِيَ الْآثامُ، وَ بَقِيتُ غَيْرَ مُسْتَقِلٍّ بِها، وَ اَنْتَ الْمُرْتَجى وَ عَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ فِي الشِّدَّةِ وَ الرَّخاءِ.

وَ اَنْتَ مَلْجَأُ الْخائِفِ الْغَرِيقِ، وَ اَرْأَفُ مِنْ كُلِّ شَفِيقٍ، اِلَيْكَ قَصَدْتُ سَيِّدي، وَ اَنْتَ مُنْتَهَى الْقَصْدِ لِلْقاصِدينَ، وَ اَرْحَمُ مَنِ اسْتُرْحِمَ في تَجاوُزِكَ عَنِ الْمُذْنِبينَ.

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الَّذي لايَتَعاظَمُكَ غُفْرانُ الذُّنُوبِ وَ كَشْفُ الْكُرُوبِ، وَ اَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ وَ سَتَّارُ الْعُيُوبِ وَ كَشَّافُ الْكُرُوبِ، لِاَنَّكَ الْباقِي الرَّحيمُ، الَّذي تَسَرْبَلْتَ بِالرُّبُوبِيَّةِ، وَ تَوَحَّدْتَ بِالْاِلٰهِيَّةِ، وَ تَنَزَّهْتَ مِنَ الْحَيْثُوثِيَّةِ، فَلَمْ يَجِدْكَ واصِفٌ مَحْدُوداً بِالْكَيْفُوفِيَّةِ، وَ لاتَقَعُ(2) فِي الْاَوْهامِ بِالْمائِيَّةِ وَ الْحَيْثُونِيَّةِ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ نَعْمائِكَ عَلَى الْاَنامِ، وَ لَكَ الشُّكْرُ عَلى كُرُورِ اللَّيالي وَ الْاَيّامِ.

اِلهي بِيَدِكَ الْخَيْرُ وَ اَنْتَ وَلِيُّهُ، مُتيحُ الرَّغائِبِ وَ غايَةُ الْمَطالِبِ، اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ الَّتي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْ ءٍ، فَقَدْ تَرى يا رَبِّ مَكاني وَ تَطَّلِعُ عَلى ضَميري وَ تَعْلَمُ سِرّي، وَ لايَخْفى عَلَيْكَ اَمْري، وَ اَنْتَ اَقْرَبُ اِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَريدِ، فَتُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً لااَعُودُ بَعْدَها فيما يُسْخِطُكَ، وَ اغْفِرْلي مَغْفِرَةً لااَرْجِعُ مَعَها اِلى مَعْصِيَتِكَ يا اَكْرَمَ الْاَكْرَمينَ.

اِلهي اَنْتَ الَّذي اَصْلَحْتَ قُلُوبَ الْمُفْسِدينَ، فَصَلَحَتْ بِاِصْلاحِكَ اِيَّاها فَاَصْلِحْني بِاِصْلاحِكَ، وَ اَنْتَ الَّذي مَنَنْتَ عَلَى الضَّالّينَ، فَهَدَيْتَهُمْ بِرُشْدِكَ عَنِ الضَّلالَةِ، وَ عَلَى الْجائِرينَ عَنْ قَصْدِكَ، فَسَدَدْتَهُمْ وَ قَوَّمْتَ مِنْهُمْ عَثْرَ الزَّلَلِ، فَمَنَحْتَهُمْ مَحَبَّتَكَ وَ جَنَّبْتَهُمْ مَعْصِيَتَكَ، وَ اَدْرَجْتَهُمْ دَرَجَ الْمَغْفُورِ لَهُمْ، وَ اَحْلَلْتَهُمْ مَحَلَّ الْفائِزينَ، فَأَسْأَلُكَ يا مَوْلايَ اَنْ تُلْحِقَني بِهِمْ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تَرْزُقَني رِزْقاً واسِعاً حَلالاً طَيِّباً في عافِيَةٍ، وَ عَمَلاً يُقَرِّبُ اِلَيْكَ يا خَيْرَ مَسْؤُولٍ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَتَضَرَّعُ(3) اِلَيْكَ ضَراعَةَ مُقِرٍّ عَلى نَفْسِهِ بِالْهَفَواتِ، وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ يا تَوّابُ، فَلاتَرُدَّني خائِباً مِنْ جَزيلِ عَطاءِكَ، يا وَهّابُ فَقَديماً جُدْتَ عَلَى الْمُذْنِبينَ بِالْمَغْفِرَةِ، وَ سَتَرْتَ عَلى عَبيدِكَ قَبيحاتِ الْفِعالِ.

يا جَليلُ يا مُتَعالِ، اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِمَنْ اَوْجَبْتَ حَقَّهُ عَلَيْكَ اِذْ لَمْ يَكُنْ لي مِنَ الْخَيْرِ ما اَتَوَجَّهُ بِهِ اِلَيْكَ، وَ حالَتِ الذُّنُوبُ بَيْني وَ بَيْنَ الْمُحْسِنينَ، وَ اِذْ لَمْ يُوجِبْ لي عَمَلي مُرافَقَةَ الْمُتَّقينَ(4)، فَلاتَرُدَّ سَيِّدي تَوَجُّهي بِمَنْ تَوَجَّهْتُ بِهِ اِلَيْكَ، اَتَخْذُلُني رَبّي وَ اَنْتَ اَمَلي،، اَمْ تَرُدُّ(5) يَدي صِفْراً مِنَ الْعَفْوِ وَ اَنْتَ مُنْتَهى رَغْبَتي.

يا مَنْ هُوَ مَأْمُولٌ فِي الشَّدائِدِ، مَوْصُوفٌ مَعْرُوفٌ بِالْجُودِ، وَ الْخَلْقُ لَهُ عَبيدٌ، وَ اِلَيْهِ مَرَدُّ الْاُمُورِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ جُدْ عَلَيَّ بِاِحْسانِكَ الَّذي فيهِ الْغِنى عَنِ الْقَريبِ وَ الْبَعيدِ، وَ الْاَعْداءِ وَ الْاِخْوانِ وَ الْاَخَواتِ، وَ اَلْحِقْني بِالَّذينَ غَمَرْتَهُمْ بِسَعَةِ تَطَوُّلِكَ وَ كَرامَتِكَ لَهُمْ وَ تَطَوُّلِكَ عَلَيْهِمْ، وَ جَعَلْتَهُمْ اَطائِبَ اَبْراراً اَتْقِياءَ اَخْياراً، وَ لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهُ وَ الِهِ وَ سَلَّمَ في دارِكَ جيراناً، وَ اغْفِرْلي وَ لِلْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ مَعَ الْاباءِ وَ الْاُمَّهاتِ وَ الْاِخْوَةِ وَ الْاَخَواتِ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

دعاؤه في يوم الاحد

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ عَلى حِلْمِهِ وَ اَناتِهِ، وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ عَلى عِلْمي بِاَنَّ ذَنْبي وَ اِنْ كَبُرَ صَغيرٌ في جَنْبِ عَفْوِهِ، وَ جُرْمي وَ اِنْ عَظُمَ حَقيرٌ عِنْدَ رَحْمَتِهِ، وَ سُبْحانَ اللّٰهِ الَّذي رَفَعَ السَّماواتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ، وَ اَنْشَأَ جَنّاتِ الْمَأْوى بِلا اَمَدٍ، وَ خَلَقَ الْخَلائِقَ بِلا ظَهْرٍ وَ لا سَنَدٍ.

وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْمُنْذِرُ مَنْ عَنَدَ عَنْ طاعَتِهِ وَ عَتى عَنْ اَمْرِهِ، وَ الْمُحَذِّرُ مَنْ لَجَّ في مَعْصِيَتِهِ وَ اسْتَكْبَرَ عَنْ عِبادَتِهِ، وَ الْمُعْذِرُ اِلى مَنْ تَمادى في غَيِّهِ وَ ضَلالَتِهِ لِتَثْبيتِ حُجَّتِهِ عَلَيْهِ وَ عِلْمِهِ بِسُوءِ عاقِبَتِهِ، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ، الْجَوادُ الْكَريمُ الَّذي لَيْسَ لِقَديمِ اِحْسانِهِ وَ

عَظيمِ امْتِنانِهِ عَلى جَميعِ خَلْقِهِ نِهايَةٌ، وَ لا لِقُدْرَتِهِ وَ سُلْطانِهِ عَلى بَرِيَّتِهِ غايَةٌ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ عَلى اَهْلِ بَيْتِهِ، وَ بارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَ عَلى اَهْلِ بَيْتِهِ، كَاَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ وَ بارَكْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَ الِ اِبْراهيمَ اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ سُؤالَ مُذْنِبٍ اَوْبَقَتْهُ مَعاصيهِ في ضَيْقِ الْمسالِكِ وَ لَيْسَ لَهُ مُجيرٌ سِواكَ، وَ لا لَهُ اَمَلٌ غَيْرُكَ، وَ لا مُغيثٌ اَرْاَفُ بِهِ مِنْكَ، وَ لا مُعْتَمَدٌ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ غَيْرُكَ.

اَنْتَ مَوْلايَ الَّذي جُدْتَ بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها، وَ اَهَّلْتَها بِتَطَوُّلِكَ غَيْرَ مُؤَهَّليها، وَ لَمْ يَعِزَّكَ مَنْعٌ، وَ لااَكْداكَ اِعْطاءٌ، وَ لااَنْفَدَ سَعَتَكَ سُؤالُ مُلِحٍّ، بَلْ اَدَرْتَ اَرْزاقَ عِبادِكَ تَطَوُّلاً مِنْكَ عَلَيْهِمْ وَ تَفَضُّلاً مِنْكَ لَدَيْهِمْ.

اَللَّهُمَّ كَلَّتِ الْعِبارَةُ عَنْ مِدْحَتِكَ، وَ هَفَتِ الْاَلْسُنُ عَنْ نَشْرِ مَحامِدِكَ وَ تَفَضُّلِكَ، وَ قَدْ تَعَمَّدْتُكَ بِقَصْدي اِلَيْكَ وَ اِنْ اَحاطَتْ بِيَ الذُّنُوبُ، وَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمينَ وَ اَكْرَمُ الْاَكْرَمينَ وَ اَجْوَدُ الْاَجْوَدينَ وَ اَنْعَمُ الرَّازِقينَ وَ اَحْسَنُ الْخالِقينَ، اَلْاَوَّلُ وَ الْاخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْباطِنُ، اَجَلُّ وَ اَعَزُّ، وَ اَرْاَفُ وَ اَكْرَمُ مِنْ اَنْ تَرُدَّ مَنْ اَمَّلَكَ وَ رَجاكَ وَ طَمِعَ فيما عِنْدَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يا اَهْلَ الْحَمْدِ.

اِلهي اِنّي جُرْتُ عَلى نَفْسي فِي النَّظَرِ لَها، وَ سالَمْتُ الْاَيّامَ بِاقْتِرافِ الْاثامِ، وَ اَنْتَ وَلِيُّ الْاِنْعامِ ذُوالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، فَما بَقِيَ لَها اِلاَّ نَظَرُكَ، فَاجْعَلْ مَرَدَّها مِنْكَ بِالنَّجاحِ، وَ اَجْمِلِ النَّظَرَ مِنْكَ لَها بِالْفَلاحِ، فَاَنْتَ الْمُعْطِي النَّفّاحُ، ذُوالْاَلاءِ وَ النِّعَمِ وَ السَّماحِ، يا فالِقَ الْاِصْباحِ اِمْنَحْها سُؤْلَها وَ اِنْ لَمْ تَسْتَحِقَّ يا غَفّارُ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي تُمْضي بِهِ الْمَقاديرَ، وَ بِعِزَّتِكَ الَّتي تَتِمُّ بِهِ التَّدابيرُ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ تَرْزُقَني رِزْقاً واسِعاً حَلالاً طَيِّباً مِنْ فَضْلِكَ، وَ اَنْ لاتَحُولَ بَيْني وَ بَيْنَ ما يُقَرِّبُني مِنْكَ، يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ، اَللَّهُمَّ وَ اَدْرِجْني فيمَنْ اَبَحْتَ لَهُ عَفْوَكَ وَرِضْوانَكَ، وَ اَسْكَنْتَهُ(6) جِنانَكَ بِرَاْفَتِكَ وَ طَوْلِكَ وَ امْتِنانِكَ.

يا اِلهي اَنْتَ اَكْرَمْتَ اَوْلِياءَكَ بِكَرامَتِكَ، فَاَوْجَبْتَ لَهُمْ حِياطَتَكَ، وَ اَظْلَلْتَهُمْ بِرِعايَتِكَ مِنَ التَّتابُعِ فِي الْمَهالِكِ وَ اَنَا عَبْدُكَ، فَاَنْقِذْني بِرَحْمَتِكَ مِنْ ذلِكَ، وَ اَلْبِسْني الْعافِيَةَ، وَ اِلى طاعَتِكَ فَمِلْ بي، وَ عَنْ طُغْيانِكَ وَ مَعْصِيَتِكَ فَرُدَّني، فَقَدْ عَجَّتْ اِلَيْكَ الْاَصْواتُ بِضُرُوبِ اللُّغاتِ، يَسْاَلُونَكَ الْحاجاتِ تُرْتَجى لِمَحْقِ الْعُيُوبِ وَ غُفْرانِ الذُّنُوبِ يا عَلاَّمَ الْغُيُوبِ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْتَهْديكَ فَاهْدِني، وَ اَعْتَصِمُ بِكَ فَاعْصِمْني، وَ اَدِّ عَنّي حُقُوقَكَ عَلَيَّ اِنَّكَ اَهْلُ التَّقْوى وَ اَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، وَ اصْرِفْ عَنّي شَرَّ كُلِّ ذي شَرٍّ اِلى خَيْرِ ما لايَمْلِكُهُ اَحَدٌ سِواكَ، وَ احْتَمِلْ عَنّي مُفْتَرَضاتِ حُقُوقِ الْاباءِ وَ الْاُمَّهاتِ، وَ اغْفِرْلي وَ لِلْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ، وَ الْاِخْوَةِ وَ الْاَخَواتِ وَ الْقَراباتِ، يا وَلِيَّ الْبَرَكاتِ وَ عالِمَ الْخَفِيّاتِ.

دعاؤه في يوم الاثنين

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي هَداني لِلْاِسْلامِ وَ اَكْرَمَني بِالْايمانِ، وَ بَصَّرَني فِي الدّينِ، وَ شَرَّفَني بِالْيَقينِ، وَ عَرَّفَني الْحَقَّ الَّذي عَنْهُ يُؤْفَكُونَ، وَ النَّبَاَ الْعَظيمَ الَّذي هُمْ فيهِ مُخْتَلِفُونَ.

وَ سُبْحانَ اللَّهِ الَّذي يَرْزُقُ الْقاسِطَ وَ الْعادِلَ، وَ الْعاقِلَ وَ الْجاهِلَ، وَ يَرْحَمُ السّاهِيَ وَ الْغافِلَ، فَكَيْفَ الدّاعِيَ السّائِلَ، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ اللَّطيفُ بِمَنْ شَرَدَ عَنْهُ مِنْ مُسْرِفي عِبادِهِ لِيَرْجِعَ عَنْ عُتُوِّهِ وَ عِنادِهِ، الرَّاضي مِنَ الْمُنيبِ الْمُخْلِصِ بِدُونِ الْوُسْعِ وَ الطّاقَةِ.

وَ اللَّهُ اَكْبَرُ، الْحَليمُ الْعَليمُ الَّذي لَهُ في كُلِّ صِنْفٍ مِنْ غَرائِبِ فِطْرَتِهِ وَ عَجائِبِ صَنْعَتِهِ ايَةٌ بَيِّنَةٌ تُوجِبُ لَهُ الرُّبُوبِيَّةَ، وَ عَلى كُلِّ نَوْعٍ مِنْ غَوامِضِ تَقْديرِهِ وَ حُسْنِ تَدْبيرِهِ دَليلٌ واضِحٌ وَ شاهِدٌ عَدْلٌ يَقْضِيانِ لَهُ بِالْوَحْدانِيَّةِ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ يا مَنْ يَصْرِفُ الْبَلايا، وَ يَعْلَمُ الْخَفايا، وَ يُجْزِلُ الْعَطايا، سُؤالَ نادِمٍ عَلَى اقْتِرافِ الْاثامِ، وَ سالِمٍ عَلَى الْمَعاصي مِنَ اللَّيالي وَ الْاَيّامِ، اِذْ لَمْ يَجِدْ مُجيراً سِواكَ لِغُفْرانِها، وَ لا مَوْئِلاً يَفْزَعُ اِلَيْهِ لِارْتِجاءِ كَشْفِ فاقَتِهِ اِلاَّ اِيّاكَ، يا جَليلُ اَنْتَ الَّذي عَمَّ

الْخَلائِقَ مَنُّكَ وَ غَمَرَتْهُمْ سَعَةُ رَحْمَتِكَ وَ سَوَّغْتَهُمْ سَوابِغَ نِعْمَتِكَ(7).

يا كَريمَ الْمَابِ وَ الْجَوادُ الْوَهَّابُ وَ الْمُنْتَقِمُ مِمَّنْ عَصاهُ بِأَليمِ الْعَذابِ، دَعَوْتُكَ مُقِرّاً بِالْإِساءَةِ عَلى نَفْسي، إِذْ لَمْ اَجِدْ مَلْجَأً اَلْجَأُ اِلَيْهِ فِي اغْتِفارِ مَا اكْتَسَبْتُ مِنَ الْاثامِ، يا خَيْرَ مَنِ اسْتُدْعِيَ لِبَذْلِ الرَّغائِبِ، وَ اَنْجَحَ مَأْمُولٍ لِكَشْفِ اللَّوازِبِ، لَكَ عَنَتِ الْوُجُوهُ فَلاتَرُدَّني مِنْكَ بِالْحِرْمانِ، اِنَّكَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَ تَحْكُمُ ما تُريدُ.

اِلهي وَ سَيِّدي وَ مَوْلايَ، اَيَّ رَبٍّ اَرْتَجيهِ سِواكَ، اَمْ اَيَّ اِلهٍ اَقْصُدُهُ اِذا اَلَمَّ بِيَ النَّدَمُ، وَ اَحاطَتْ بِيَ الْمَعاصي وَ نَكائِبُ خَوْفِ النِّقَمِ، وَ اَنْتَ وَلِيُّ الصَّفْحِ وَ مَاْوَى الْكَرَمِ، اِلهي اَتُقيمُني مَقامَ التَّهَتُّكِ وَ اَنْتَ جَميلُ السِّتْرِ، وَ تَسْأَلُني عَنِ اقْتِرافي عَلى رُؤُوسِ الْأَشْهادِ، وَ قَدْ عَلِمْتَ مَخْبِيَّاتِ السِّرِّ.

فَاِنْ كُنْتُ يا اِلهي مُسْرِفاً عَلى نَفْسي، مُخْطِئاً عَلَيْها بِانْتِهاكِ الْحُرُماتِ، ناسِياً لِمَا اجْتَرَمْتُ مِنَ الْهَفَواتِ، فَاَنْتَ لَطيفٌ تَجُودُ عَلَى الْمُسْرِفينَ بِرَحْمَتِكَ وَ تَتَفَضَّلُ عَلَى الْخاطِئينَ بِكَرَمِكَ، فَارْحَمْني يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

فَاِنَّكَ تُسَكِّنُ يا اِلهي بِتَحَنُّنِكَ رَوْعاتِ قُلُوبِ الْوَجِلينَ، وَ تُحَقِّقُ بِتَطَوُّلِكَ اَمَلِ الْامِلينَ، وَ تُفيضُ سِجالَ عَطاياكَ عَلى غَيْرِ الْمُسْتَاْهِلينَ، فَامْنُنْ بِرَجاءٍ لايَشُوبُهُ قُنُوطٌ وَ اَمَلٌ لايُكَدِّرُهُ يَأْسٌ، يا مُحيطاً بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وَ قَدْ اَصْبَحْتُ سَيِّدي وَ اَمْسَيْتُ عَلى بابٍ مِنْ اَبْوابِ مِنَحِكَ سائِلاً،وَ عَنِ التَّعَرُّضِ لِسِواكَ بِالْمَسْاَلَةِ عادِلاً، وَلَيْسَ مِنْ جَميلِ امْتِنانِكَ رَدُّ سائِلٍ مَأْسُورٍ مَلْهُوفٍ، وَ مُضْطَرٍّ لِاِنْتِظارِ خَيْرِكَ الْمَاْلُوفِ.

اِلهي اَنْتَ الَّذي عَجَزَتِ الْاَوْهامُ عَنِ الْاِحاطَةِ بِكَ، وَ كَلَّتِ الْاَلْسُنُ عَنْ نَعْتِ ذاتِكَ، فَبِالائِكَ وَ طَوْلِكَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْلي ذُنُوبي، وَ اَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْواسِعِ رِزْقاً واسِعاً حَلالاً طَيِّباً في عافِيَةٍ، وَ اَقِلْنِي الْعَثْرَةَ، يا غايَةَ اَمَلِ الْامِلينَ، وَ جَبَّارَ السَّماواتِ وَ الْاَرَضينَ، وَ الْباقي بَعْدَ فَناءِ الْخَلْقِ اَجْمَعينَ، وَ دَيَّانَ يَوْمِ الدّينِ.

وَ اَنْتَ يا مَوْلايَ ثِقَةُ مَنْ لَمْ يَثِقْ بِنَفْسِهِ لِاِفْراطِ خَلَلِهِ(8)، وَ اَمَلُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ تَاْميلٌ لِكَثْرَةِ زَلَلِهِ، وَ رَجاءُ مَنْ لَمْ يَرْتَجِ لِنَفْسِهِ بِوَسيلَةِ عَمَلِهِ.

اِلهي فَاَنْقِذْني بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْمَهالِكِ، وَ نَجِّني يا مَوْلايَ مِنْ ضيقِ الْمَسالِكِ، وَ اَحْلِلْني دارَ الْاَخْيارِ، وَ اجْعَلْني مِنْ مُرافِقِي الْاَبْرارِ، وَ اغْفِرْلي ذُنُوبَ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ، يا مُطَّلِعاً عَلَى الْاَسْرارِ، اِحْتَمِلْ عَنّي يا مَوْلايَ اَداءَ مَا افْتَرَضْتَ عَلَيَّ لِلْاباءِ وَ الْاُمَّهاتِ، وَ الْاِخْوانِ وَ الْاَخَواتِ، بِلُطْفِكَ وَ كَرَمِكَ يا ذَا الْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، وَ اَشْرِكْنا في دُعاءِ مَنِ اسْتَجَبْتَ لَهُ مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ، اِنَّكَ عالِمٌ جَوادٌ كَريمٌ وَهَّابٌ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْليماً.

دعاؤه في يوم الثلثاء

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي مَنَّ عَلَيَّ بِاسْتِحْكامِ الْمَعْرِفَةِ وَ الْاِخْلاصِ بِالتَّوْحيدِ لَهُ، وَ لَمْ يَجْعَلْني مِنْ اَهْلِ الْغَوايَةِ وَ الْغَباوَةِ وَ الشَّكِّ وَ الشِّرْكِ، وَ لا مِمَّنِ اسْتَحْوَذَ الشَّيْطانُ عَلَيْهِ فَاَغْواهُ وَ اَضَلَّهُ، وَ اتَّخَذَ اِلهَهُ هَواهُ، وَ سُبْحانَ اللَّهِ الَّذي يُجيبُ الْمُضْطَرَّ، وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَ الضُّرَّ، وَ يَعْلَمُ السِّرَّ وَ الْجَهْرَ، وَ يَمْلِكُ الْخَيْرَ وَ الشَّرَّ.

وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الَّذي يَحْلُمُ عَنْ عَبْدِهِ اِذا عَصاهُ، وَ يَتَلَقَّاهُ بِالْاِسْعافِ وَ التَّلْبِيَةِ اِذا دَعاهُ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ الْبَسيطُ مُلْكُهُ، الْمَعْدُومُ شِرْكُهُ، الْمَجيدُ عَرْشُهُ، الشَّديدُ بَطْشُهُ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ الطَّاهِرينَ وَ سَلَّمَ تَسْليماً.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ سُؤالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لِسُؤالِهِ مَسْؤُولاً سِواكَ، وَ اَعْتَمِدُ عَلَيْكَ اعْتِمادَ مَنْ لايَجِدُ لِاعْتِمادِهِ مُعْتَمَداً غَيْرَكَ، لِاَنَّكَ الْاَوَّلُ الَّذي ابْتَدَاْتَ الْاِبْتِداءَ، فَكَوَّنْتَهُ بِاَيْدي تَلَطُّفِكَ، فَاسْتَكانَ عَلى مَشِيَّتِكَ مُنْشَاً كَما اَرَدْتَ بِاِحْكامِ التَّقْديرِ وَ حُسْنِ التَّدْبيرِ.

وَ اَنْتَ اَعَزُّ وَ اَجَلُّ مِنْ اَنْ تُحيطَ الْعُقُولُ بِمَبْلَغِ وَصْفِكَ، اَنْتَ الْعالِمُ الَّذي لايَعْزُبُ عَنْكَ مِثْقالُ ذَرَّةٍ فِي الْاَرْضِ وَ السَّماءِ(9)، وَ الْجَوادُ الَّذي لايُبَخِّلُكَ اِلْحاحُ الْمُلِحّينَ، فَاِنَّما اَمْرُكَ لِشَيْ ءٍ اِذا اَرَدْتَهُ اَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

اَمْرُكَ ماضٍ، وَ وَعْدُكَ حَتْمٌ، وَ حُكْمُكَ عَدْلٌ، وَ قَوْلُكَ فَصْلٌ، لايَعْزُبُ عَنْكَ شَيْ ءٌ، وَ لايَفُوتُكَ شَيْ ءٌ، وَ اِلَيْكَ مَرَدُّ كُلِّ شَيْ ءٍ، وَ اَنْتَ الرَّقيبُ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ، اِحْتَجَبْتَ بِالائِكَ فَلاتُرى، وَ شَهِدْتَ كُلَّ نَجْوى، وَ تَعالَيْتَ عَلَى الْعُلى، وَ تَفَرَّدْتَ بِالْكِبْرِياءِ، وَ تَعَزَّزْتَ بِالْقُدْرَةِ وَ الْبَقاءِ، وَ ذَلَّتْ لَكَ الْجَبابِرَةُ بِالْقَهْرِ وَ الْفَناءِ، فَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْاخِرَةِ وَ الْاُولى، وَ لَكَ الشُّكْرُ فِي الْبَدْءِ وَ الْعُقْبى.

اَنْتَ اِلهي حَليمٌ قادِرٌ، رَؤُوفٌ غافِرٌ، وَ مَلِكٌ قاهِرٌ، وَ رازِقٌ بَديعٌ، مُجيبٌ سَميعٌ، بِيَدِكَ نَواصِي الْعِبادِ وَ قَواصِي الْبِلادِ، حَيٌّ قَيُّومٌ جَوادٌ، ماجِدٌ كَريمٌ رَحيمٌ.

اَنْتَ اِلهي الْمالِكُ الَّذي مَلَكْتَ الْمُلُوكَ فَتَواضَعَ لِهَيْبَتِكَ الْاَعِزَّاءُ، وَ دانَتْ لَكَ بِالطَّاعَةِ الْاَوْلِياءُ(10)، فَاحْتَوَيْتَ بِالهِيَّتِكَ عَلَى الْمَجْدِ وَ السَّناءِ، وَ لايَؤُودُكَ حِفْظُ خَلْقِكَ وَ لا قَلَّتْ عَطاياكَ بِمَنْ مَنَحْتَهُ سَعَةَ رِزْقِكَ.

وَ اَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ، سَتَرْتَ عَلَيَّ عُيُوبي، وَ اَحْصَيْتَ عَلَيَّ ذُنُوبي، وَ اَكْرَمْتَني بِمَعْرِفَةِ دينِكَ، وَ لَمْ تَهْتِكْ عَنّي جَميلَ سِتْرِكَ يا حَنَّانُ، وَ لَمْ تَفْضَحْني يا مَنَّانُ، اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْواسِعِ رِزْقاً حَلالاً طَيِّباً، هَنيئاً مَريئاً، صَبّاً صَبّاً.

وَ اَسْاَلُكَ يا اِلهي اَماناً مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَ اَسْاَلُكَ سُبُوغَ نِعْمَتِكَ، وَ دَوامَ عافِيَتِكَ، وَ مَحَبَّةَ طاعَتِكَ وَ اجْتِنابَ مَعْصِيَتِكَ، وَ حُلُولَ جَنَّتِكَ اِنَّكَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَكَ اُمُّ الْكِتابِ، تَغْفِرُلي ذُنُوباً حالَتْ(11) بَيْني وَ بَيْنَكَ بِاقْتِرافي لَها.

فَاَنْتَ اَهْلٌ اَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ، وَ تُنْقِذَني مِنْ اَليمِ عُقُوبَتِكَ، وَ تُدْرِجَني دَرَجَ الْمُكْرَمينَ، وَ تُلْحِقَني مَوْلايَ بِالصَّالِحينَ، مَعَ الَّذينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ طَيِّبينَ يَقُولُونَ سَلامٌ عَلَيْكُمْ اُدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ بِصَفْحِكَ وَ تَغَمُّدِكَ، يا رَؤُوفُ يا رَحيمُ.

يا رَبِّ وَ اَسْاَلُكَ الصَّلاةَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تَحْتَمِلَ عَنّي واجِبَ حُقُوقِ الْاباءِ وَ الْاُمَّهاتِ، وَ اَدِّ حُقُوقَهُمْ عَنّي وَ اَلْحِقْني مَعَهُمْ بِالْاَبْرارِ وَ الْاِخْوانِ وَ الْاَخَواتِ وَ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ، وَ اغْفِرْلي وَ لَهُمْ جَميعاً اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، وَ صَلَّى اللهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَ الِهِ اَجْمَعينَ.

دعاؤه في يوم الاربعاء

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي مَرْضاتُهُ فِي الطَّلَبِ اِلَيْهِ وَ الْتِماسِ ما لَدَيْهِ، وَ سَخَطُهُ في تَرْكِ الْاِلْحاحِ فِي الْمَسْاَلَةِ عَلَيْهِ، وَ سُبْحانَ اللهِ شاهِدِ كُلِّ نَجْوى بِعِلْمِهِ، وَ مُبائِنِ كُلِّ ذي جِسْمٍ بِنَفْسِهِ.

وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللهُ الَّذي لايُدْرَكُ بِالْعُيُونِ وَ الْاَبْصارِ، وَ لايُجْهَلُ بِالْعُقُولِ وَ الْاَلْبابِ، وَ لا يَخْلُو مِنَ الضَّميرِ وَ يَعْلَمُ خائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَ ما تُخْفِي الصُّدُورُ، وَ اللهُ اَكْبَرُ الْمُتَجَلِّلُ عَنْ صِفاتِ الْمَخْلُوقينَ، الْمُطَّلِعُ عَلى ما في قُلُوبِ الْخَلائِقِ اَجْمَعينَ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ سُؤالَ مَنْ لايَمَلُّ دُعاءَ رَبِّهِ، وَ اَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ تَضَرُّعَ غَريقٍ يَرْجُو كَشْفَ كَرْبِهِ، وَ اَبْتَهِلُ اِلَيْكَ اِبْتِهالَ تائِبٍ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ خَطاياهُ، وَ اَنْتَ الرَّؤُوفُ الَّذي مَلَكْتَ الْخَلائِقَ كُلَّهُمْ، وَ فَطَرْتَهُمْ اَجْناساً مُخْتَلِفاتِ الْاَلْوانِ وَ الْاَقْدارِ عَلى مَشِيَّتِكَ، وَ قَدَّرْتَ اجالَهُمْ، وَ اَدْرَرْتَ اَرْزاقَهُمْ، فَلَمْ يَتَعاظَمْكَ خَلْقُ خَلْقٍ، حَتّى كَوَّنْتَهُ كَما شِئْتَ مُخْتَلِفاً مِمَّا شِئْتَ.

فَتَعالَيْتَ وَ تَجَبَّرْتَ عَنِ اتِّخاذِ وَزيرٍ، وَ تَعَزَّزْتَ عَنْ مُوازَرَةِ(12) شَريكٍ، وَ تَنَزَّهْتَ عَنْ اِتِّخاذِ الْاَبْناءِ، وَ تَقَدَّسْتَ عَنْ مُلامَسَةِ النِّساءِ، فَلَيْسَتِ الْاَبْصارُ بِمُدْرِكَةٍ لَكَ، وَ لَاالاَوْهامُ بِواقِعَةٍ عَلَيْكَ، وَ لَيْسَ لَكَ شَريكٌ وَ لا نِدٌّ، وَ لا عَديلٌ وَ لانَظيرٌ.

اَنْتَ الْفَرْدُ الْواحِدُ الدّائِمُ، الْاَوَّلُ الْاخِرُ، وَ الْعالِمُ الْاَحَدُ الصَّمَدُ الْقائِمُ، الَّذي لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً اَحَدٌ، لاتُنالُ بِوَصْفٍ(13)، وَ لا تُدْرَكُ بِوَهْمٍ، وَ لايُغَيِّرُكَ في مَرِّ الدُّهُورِ صَرْفٌ، كُنْتَ اَزَلِيّاً لَمْ تَزَلْ وَ لا تَزالُ، وَ عِلْمُكَ بِالْاَشْياءِ فِي الْخَفاءِ

كَعِلْمِكَ بِها فِي الْإِجْهارِ وَ الْإِعْلانِ.

فَيا مَنْ ذَلَّتْ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَماءُ، وَ خَضَعَتْ لِعِزَّتِهِ الرُّؤَساءُ، وَ مَنْ كَلَّتْ عَنْ بُلُوغِ ذاتِهِ اَلْسُنُ الْبُلَغاءِ، وَ مَنْ اَحْكَمَ تَدْبيرَ الْاَشْياءِ، وَ اسْتَعْجَمَتْ عَنْ اِدْراكِهِ عِبارَةُ عُلُومِ الْعُلَماءِ.

يا سَيِّدي اَتُعَذِّبُني بِالنَّارِ وَ اَنْتَ اَمَلي، اَوْ تُسَلِّطُها عَلَيَّ بَعْدَ اِقْراري لَكَ بِالتَّوْحيدِ، وَ خُضُوعي وَ خُشُوعي لَكَ بِالسُّجُودِ، اَوْ تُلَجْلِجِ لِساني فِي الْمَوْقِفِ، وَ قَدْ مَهَّدْتَ لي بِمَنِّكَ سُبُلَ الْوُصُولِ اِلَى التَّسْبيحِ وَ التَّحْميدِ(14) وَ التَّمْجيدِ.

فَيا غايَةَ الطَّالِبينَ وَ اَمانَ الْخائِفينَ، وَ عِمادَ الْمُلْهُوفينَ وَ غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ، وَ جارَ الْمُسْتَجيرينَ، وَ كاشِفَ ضُرِّ الْمَكْرُوبينَ وَ رَبَّ الْعالَمينَ، وَ دَيَّانَ يَوْمِ الدّينَ وَ اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ تُبْ عَلَيَّ وَ اَلْبِسْني الْعافِيَةَ، وَ ارْزُقْني مِنْ فَضْلِكَ رِزْقاً واسِعاً، وَ اجْعَلْني مِنَ التَّوَّابينَ.

اَللّهُمَّ وَ اِنْ كُنْتَ كَتَبْتَني شَقِيّاً عِنْدَكَ فَاِنّي اَسْاَلُكَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِكَ(15)، وَ بِالْكِبْرِياءِ وَ الْعَظَمَةِ الَّتي لايُقاوِمُها مُتَكَبِّرٌ وَ لا عَظيمٌ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تُحَوِّلَني سَعيداً، فَاِنَّكَ تُجْري الْاُمُورَ عَلى اِرادَتِكَ، وَ تُجيرُ وَ لا يُجارُ عَلَيْكَ، يا قَديرُ وَ اَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ وَ اَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحيمُ الْخَبيرُ.

تَعْلَمُ ما في نَفْسي وَ لا اَعْلَمُ ما في نَفْسِكَ، اِنَّكَ اَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ، فَالْطُفْ بي فَقَديماً لَطُفْتَ بِمُسْرِفٍ عَلى نَفْسِهِ، فَامْنُنْ عَلَيَّ فَقَدْ مَنَنْتَ عَلى غَريقٍ في بُحُورِ خَطيئَتِهِ(16)، اَسْلَمَتْهُ لِلْحُتُوفِ كَثْرَةُ زَلَلِهِ.

وَ تَطَوَّلْ عَلَيَّ يا مُتَطَوِّلاً عَلَى الْمُذْنِبينَ بِالصَّفْحِ وَ الْعَفْوِ، فَاِنَّكَ لَمْ تَزَلْ اخِذاً بِالْفَضْلِ عَلَى الْخاطِئينَ وَ الصَّفْحِ عَلَى الْعاثِرينَ، وَ مَنْ وَجَبَ لَهُ بِاجْتِرائِهِ عَلَى الْاثامِ حُلُولُ دارِ الْبَوارِ.

يا عالِمَ الْخَفِيَّاتِ وَ الْاَسْرارِ، يا جَبَّارُ يا قَهَّارُ، وَ ما اَلْزَمْتَنيهِ مَوْلايَ مِنْ فَرْضِ الاباءِ وَ الْاُمَّهاتِ وَ واجِبِ حُقُوقِهِمْ مَعَ الْاِخْوانِ وَ الْاَخَواتِ، فَاحْتَمِلْ ذلِكَ عَنّي اِلَيْهِمْ وَ اَدِّهِ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، وَ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

دعاؤه في يوم الخميس

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لَهُ في كُلِّ نَفَسٍ مِنَ الْاَنْفاسِ وَ خَطْرَةٍ مِنَ الْخَطَراتِ مِنًّا مِنَنٌ لاتُحْصى، وَ في كُلِّ لَحْظَةٍ مِنَ اللَّحَظاتِ نِعَمٌ لا تُنْسى، وَ في كُلِّ حالٍ مِنَ الْحالاتِ عائِدَةٌ لاتَخْفى.

وَ سُبْحانَ اللَّهِ الَّذي يَقْهَرُ الْقَوِيَّ وَ يَنْصُرُ الضَّعيفَ، وَ تَجْبُرُ الْكَسيرَ، وَ يُغْني الْفَقيرَ، وَ يَقْبَلُ الْيَسيرَ، وَ يُعْطِي الْكَثيرَ، وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ السّابِغُ النِّعْمَةِ، الْبالِغُ الْحِكْمَةِ، الدّامِغُ الْحُجَّةِ، الْواسِعُ الرَّحْمَةِ، المانِعُ الْعِصْمَةِ.

وَ اللَّهُ اَكْبَرُ، ذُوالسُّلْطانِ الْمَنيعِ وَ الْبُنْيانِ الرَّفيعِ، وَ الْاِنْشاءِ الْبَديعِ وَ الْحِسابِ السَّريعِ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ خَيْرِ النَّبِيّينَ وَ اِلِهِ الطّاهِرينَ وَ سَلَّمَ تَسْليماً.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ سُؤالَ الْخائِفِ مِنْ وَقْفَةِ الْمَوْقِفِ، الْوَجِلِ مِنَ الْعَرْضِ، الْمُشْفِقِ مِنَ الْحِسابِ، الْخَشْيَةِ لِبَوائِقِ(17) الْقِيامَةِ، الْمَاْخُوذِ عَلَى الْغِرَّةِ، النّادِمِ عَلَى الْخَطيئَةِ، الْمَسْؤُولِ الْمُحاسَبِ الْمُثابِ الْمُعاقَبِ، الَّذي لَمْ يُكِنَّهُ عَنْكَ مكانٌ، وَ لا وَجَدَ مَفَرّاً اِلاَّ اِلَيْكَ، مُتَنَصِّلاً مُلْتَجِأً مِنْ سَيِّي ءِ عَمَلِهِ، مُقِرّاً بِعَظيمِ ذُنُوبِهِ.

قَدْ اَحاطَتْ بِهِ الْهُمُومُ، وَ ضاقَتْ عَلَيْهِ رَحائِبُ التُّخُومِ، مُوقِنٌ بِالْمَوْتِ، مُبادِرٌ بِالتَّوبَةِ قَبْلَ الْفَوْتِ، اِنْ مَنَنْتَ بِها عَلَيْهِ وَ عَفَوْتَ عَنْهُ، فَاَنْتَ اِلهي رَجائي اِذْ ضاقَ عَنّي الرَّجاءُ، وَ مَلْجَأي اِذْ لَمْ اَجِدْ فِناءً لِلْاِلْتِجاءِ، تَوَحَّدْتَ سَيِّدي بِالْعِزِّ وَ الْعَلاءِ، وَ تَفَرَّدْتَ بِالْوَحْدانِيَّةِ وَ الْبَقاءِ، وَ اَنْتَ الْمُتَعَزِّزُ الْمُتَفَرِّدُ بِالْمَجْدِ، فَلَكَ رَبّي الْحَمْدُ.

لايُواري مِنْكَ مَكانٌ، وَ لايُغَيِّرُكَ دَهْرٌ وَ لا زَمانٌ(18)، اَلَّفْتَ بِلُطْفِكَ الْفِرَقَ وَ فَلَقْتَ بِقُدْرَتِكَ الْفَلَقَ، وَ اَنَرْتَ بِكَرَمِكَ دَياجِيَ الْغَسَقِ، وَ اَجْرَيْتَ الْمِياهَ مِنَ الصُّمِّ الصَّياخيدِ عَذْباً وَ اُجاجاً، وَ اَنْهَرْتَ مِنَ الْمُعْصِراتِ ماءً ثَجَّاجاً، وَ جَعَلْتَ الشَّمْسَ لِلْبَرِيَّةِ سِراجاً وَهَّاجاً، وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ اَبْراجاً، مِنْ غَيْرِ اَنْ تُمارِسَ فيمَا ابْتَدَأْتَ لُغُوباً وَ لا عِلاجاً.

وَ اَنْتَ اِلهُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ خالِقُهُ، وَ جَبَّارُ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَ رازِقُهُ، فَالْعَزيزُ مَنْ اَعْزَزْتَ، وَ الذَّليلُ مَنْ اَذْلَلْتَ، وَ السَّعيدُ مَنْ اَسْعَدْتَ، وَ الشَّقِيُّ مَنْ اَشْقَيْتَ، وَ الْغَنِيُّ مَنْ اَغْنَيْتَ، وَ الْفَقيرُ مَنْ اَفْقَرْتَ.

اَنْتَ وَلِييّ وَ مَوْلايَ، وَ عَلَيْكَ رِزْقي، وَ بِيَدِكَ ناصِيَتي، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَ عُدْ بِفَضْلِكَ عَلى عَبْدٍ قَدْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ، وَ اسْتَوْلى عَلَيْهِ التَّسْويفُ حَتَّى سالَمَ الْاَيَّامَ فَارْتَكَبَ الْمَحارِمَ وَ الْاثامَ.

وَ اجْعَلْني سَيِّدي عَبْداً يَفْزَعُ اِلَى التَّوْبَةِ فَاِنَّها مَفْزَعُ الْمُذْنِبينَ، وَ اَغْنِني بِجُودِكَ الْواسِعِ عَنِ الْمَخْلُوقينَ، وَ لاتُحْوِجْني اِلى شِرارِ الْعالَمينَ، وَ هَبْ لي عَفْوَكَ في مَوْقِفِ يَوْمِ الدّينِ، فَاِنَّكَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ وَ اَجْوَدُ الْاَجْوَدينَ وَ اَكْرَمُ الْاَكْرَمينَ.

يا مَنْ لَهُ الْاَسْماءُ الْحُسْنى وَ الْاَمْثالُ الْعُلْيا، وَ جَبَّارُ السَّماواتِ وَ الْاَرَضينَ، اِلَيْكَ قَصَدْتُ راجِياً، فَلا تَرُدَّ(19) يَدي عَنْ سَنِيِّ مَواهِبِكَ صِفْراً، اِنَّكَ جَوادٌ مِفْضالٌ، يا رَؤُوفاً بِالْعِبادِ، وَ مَنْ هُوَ لَهُمْ بِالْمِرْصادِ.

اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تُجْزِلَ ثَوابي وَ تُحْسِنَ مَابي، وَ تَسْتُرَ عُيُوبي، وَ تَغْفِرَ ذُنُوبي، وَ تُنْقِذَني مَوْلايَ بِفَضْلِكَ مِنْ اَليمِ الْعَذابِ(20)، اِنَّكَ جَوادٌ كَريمٌ وَهّابٌ، فَقَدْ اَلْقَتْني السَّيِّئاتُ وَ الْحَسَناتُ بَيْنَ ثَوابٍ وَ عِقابٍ.

وَ قَدْ رَجْوتُ(21) أَنْ تَكُونَ بِلُطْفِكَ تَتَعَمَّدُ عَبْدَكَ الْمُقِرَّ بِفَوادِحِ الْعُيُوبِ، الْمُعْتَرِفَ بِفَضائِحِ الذُّنُوبِ، وَ تَصْفَحَ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ يا غافِرَ الذَّنُوبِ عَنْ زَلَلِهِ، فَلَيْسَ لي سَيِّدي رَبٌّ اَرْتَجيهِ غَيْرُكَ، وَ لا اِلهٌ اَسْأَلُهُ جَبْرَ فاقَتي وَ مَسْكَنَتي سِواكَ، فَلا تَرُدَّني مِنْكَ بِالْخَيْبَةِ يا مُقيلَ الْعَثَراتِ وَ كاشِفَ الْكُرُباتِ.

اِلهي فَسُرَّني فَاِنّي لَسْتُ بِاَوَّلِ مَنْ سَرَرْتَهُ(22) يا وَلِيَّ النِّعَمِ، وَ شَديدَ النِّقَمِ، وَ دائِمَ الْمَجْدِ وَ الْكَرَمِ، وَ اخْصُصْني مِنْكَ بِمَغْفِرَةٍ لا يُقارِنُها شَقاءٌ، وَ سَعادَةٍ لايُدانيها اَذىً، وَ اَلْهِمْني تُقاكَ وَ مَحَبَّتَكَ، وَ جَنِّبْني مُوبِقاتِ مَعْصِيَتِكَ، وَ لاتَجْعَلْ لِلنّارِ عَلَيَّ سُلْطاناً، اِنَّكَ اَهْلُ التَّقْوى وَ اَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، وَ قَدْ دَعَوْتُكَ كَما اَمَرْتَني وَ تَكَفَّلْتَ بِالْاِجابَةِ، فَلا تُخَيِّبْ سائِلَكَ، وَ لا تَخْذُلْ طالِبَكَ، وَ لا تَرُدَّ امِلَكَ، يا خَيْرَ مَأْمُولٍ.

وَ اَسْأَلُكَ بِرَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ فَرْدانِيَّتِكَ وَ رُبُوبِيَّتِكَ، يا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ(23) شَيْ ءٍ قَديرٌ، وَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ مُحيطٌ، فَاكْفِني ما اَهَمَّني مِنْ اَمْرِ دُنْياىَ وَ اخِرَتي فَاِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ، لَطيفٌ لِما تَشاءُ، وَ اَدْرِجْني دَرَجَ مَنْ اَوْجَبْتَ لَهُ حُلُولَ دارِ كَرامَتِكَ مَعَ اَصْفِيائِكَ وَ اَهْلِ اخْتِصاصِكَ بِجَزيلِ مَواهِبِكَ في دَرَجاتِ جَنَّاتِكَ، مَعَ الَّذينَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيّينَ وَ الصِّدّيقينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصّالِحينَ وَ حَسُنَ اُولئِكَ رَفيقاً.

وَ مَا افْتَرَضْتَ عَلَيَّ يا اِلهي فَاحْتَمِلْهُ عَنّي اِلى مَنْ اَوْجَبْتَ حُقُوقَهُ مِنَ الْاباءِ وَ الْاُمَّهاتِ وَ الْاِخْوَةِ وَ الْاَخَواتِ، وَ اغْفِرْلي وَ لَهُمْ مَعَ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ اِنَّكَ قَريبٌ مُجيبٌ، واسِعُ الْبَرَكاتِ، وَ ذلِكَ عَلَيْكَ يَسيرٌ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَ صَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ الِهِ وَ سَلَّمَ تَسْليماً.

دعاؤه في كل يوم من ايام رجب

اَللّهُمَّ يا ذَا الْمِنَنِ السّابِغَةِ وَ الْالاءِ الْوازِعَةِ، وَ الرَّحْمَةِ الْواسِعَةِ، وَ الْقُدْرَةِ الْجامِعَةِ، وَ النِّعَمِ الْجَسيمَةِ، وَ الْمَواهِبِ الْعَظيمَةِ، وَ الْاَيادِي الْجَميلَةِ، وَ الْعَطايَا الْجَزيلَةِ، يا مَنْ لا يُنْعَتُ بِتَمْثيلٍ وَ لايُمَثَّلُ بِنَظيرٍ وَ لايُغْلَبُ بِظَهيرٍ.

يا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ، وَ اَلْهَمَ فَاَنْطَقَ، وَ ابْتَدَعَ فَشَرَعَ، وَ عَلا فَارْتَفَعَ، وَ قَدَّرَ فَاَحْسَنَ، وَ صَوَّرَ فَاَتْقَنَ، وَ احْتَجَّ فَاَبْلَغَ، وَ أَنْعَمَ فَاَسْبَغَ، وَ اَعْطى فَاَجْزَلَ، وَ مَنَحَ فَاَفْضَلَ، يا مَنَ سَما فِي الْعِزِّ فَفاتَ خَواطِرَ الْاَبْصارِ، وَ دَنا فِي اللُّطْفِ فَجازَ هَواجِسَ الْاَفْكارِ.

يا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ فَلا نِدَّ لَهُ في مَلَكُوتِ سُلْطانِهِ وَ تَفَرَّدَ بِالْكِبْرِياءِ وَ الْالاءِ فَلا ضِدَّ لَهُ في جَبَرُوتِ شَأْنِهِ، يا مَنْ حارَتْ في كِبْرِياءِ هَيْبَتِهِ دَقائِقُ لَطائِفِ الْاَوْهامِ،وَ انْحَسَرَتْ دُونَ اِدْراكِ عَظَمَتِهِ خَطائِفُ اَبْصارِ الْاَنامِ.

يا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ، وَ خَضَعَتِ الرِّقابُ لِعَظَمَتِهِ، وَ وَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خيفَتِهِ، اَسْأَلُكَ بِهذِهِ الْمِدْحَةِ الَّتي لا تَنْبَغي اِلاَّ لَكَ، وَ بِما وَاَيْتَ بِهِ عَلى نَفْسِكَ لِداعيكَ مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَ بِما ضَمِنْتَ الْاِجابَةَ فيهِ عَلى نَفْسِكَ لِلدَّاعينَ.

يا اَسْمَعَ السَّامِعينَ وَ يا اَبْصَرَ الْمُبْصِرينَ، وَ يا اَنْظَرَ النَّاظِرينَ وَ يا اَسْرَعَ الْحاسِبينَ، وَ يا اَحْكَمَ الْحاكِمينَ، وَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَ عَلى اَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرينَ الْاَخْيارِ، وَ اَنْ تَقْسِمَ لي في شَهْرِنا هذا خَيْرَ ما قَسَمْتَ، وَ اَنْ تَحْتِمَ لي في قَضائِكَ خَيْرَ ما حَتَمْتَ، وَ تَخْتِمَ لي بِالسَّعادَةِ فيمَنْ خَتَمْتَ.

وَ اَحْيِني ما اَحْيَيْتَني مَوْفُوراً، وَ اَمِتْني مَسْرُوراً وَ مَغْفُوراً، وَ تَوَلَّ اَنْتَ نَجاتي مِنْ مُساءَلَةِ الْبَرْزَخِ، وَ ادْرَأْ عَنّي مُنْكَراً وَ نَكيراً، وَ اَرِ عَيْني مُبَشِّراً وَ بَشيراً، وَ اجْعَلْ لي اِلى رِضْوانِكَ وَ جِنانِكَ مَصيراً وَ عَيْشاً قَريراً وَ مُلْكاً كَبيراً، وَ صَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ بُكْرَةً وَ اَصيلاً، يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

ثم تقول:

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِعُقَدِ عِزِّكَ عَلى اَرْكانِ عَرْشِكَ، وَ مُنْتَهى رَحْمَتِكَ مِنْ كِتابِكَ، وَ اسْمِكَ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ، وَ ذِكْرِكَ الْاَعْلَى الْاَعْلَى، وَ كَلِماتِكَ التَّامّاتِ كُلِّها اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ، وَ اَسْأَلُكَ ما كانَ اَوْفى بِعَهْدِكَ، وَ اَقْضى لِحَقِّكَ، وَ اَرْضى لِنَفْسِكَ، وَ خَيْراً لي فِي الْمَعادِ عِنْدَكَ وَ الْمَعادِ اِلَيْكَ، وَ اَنْ تُعْطِيَني جَميعَ ما اُحِبُّ وَ تَصْرِفَ عَنّي جَميعَ ما اَكْرَهُ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

دعاؤه في يوم النصف من شهر رجب

عن الصادق عليه السلام انّه قال: دخل عدى بن ثابت الانصارى على اميرالمؤمنين عليه السلام في يوم النصف من رجب و هو يصلي، فلما سمع حسّه اومى بيده الى خلفه ان قف، قال عدى: فوقفت فصلّى اربع ركعات لم نَر أحَداً صلاّها قبله و لا بعده، فلما سلّم بسط يده و قال:

اَللّهُمَّ يا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنيدٍ، وَ يا مُعِزَّ الْمُؤْمِنينَ، اَنْتَ كَهْفي حينَ تُعْيينِي الْمَذاهِبُ، وَ اَنْتَ بارِى ءُ خَلْقي رَحْمَةً لي، وَ قَدْ كُنْتَ عَنْ خَلْقي غَنِيّاً، وَ لَوْلا رَحْمَتُكَ لَكُنْتَ مِنَ الْهالِكينَ، وَ اَنْتَ مُؤَيِّدي بِالنَّصْرِ عَلى اَعْدائي وَ لَوْلا نَصْرُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحينَ.

يا مُرْسِلَ الرَّحْمَةِ مِنْ مَعادِنِها وَ مُنْشِيَ الْبَرَكَةِ مِنْ مَواضِعِها، يا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالشُّمُوخِ وَ الرِّفْعَةِ، فَاَوْلِياؤُهُ بِعِزِّهِ يَتَعَزَّزُونَ، يا مَنْ وَضَعَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نيرَ الْمَذَلَّةِ عَلى اَعْناقِهِمْ، فَهُمْ مِنْ سَطَواتِهِ خائِفُونَ.

اَسْأَلُكَ بِكَيْنُونِيَّتِكَ الَّتي اشْتَقَقْتَها مِنْ كِبْرِيائِكَ، وَ اَسْأَلُكَ بِكِبْرِيائِكَ الَّتي اشْتَقَقْتَها مِنْ عِزَّتِكَ، وَ اَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ الَّتي اسْتَوَيْتَ بِها عَلى عَرْشِكَ، فَخَلَقْتَ بِها جَميعَ خَلْقِكَ فَهُمْ لَكَ مُذْعِنُونَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اَهْلِ بَيْتِهِ.

قال: ثم تكلّم بشى ء خفي عنّي، ثم التفت الىّ فقال: يا عدى اسمعت؟ قلت: نعم، قال: أحفظت؟ قلت: نعم، قال: ويحك احفظه و اعربه فوالّذي فلق الحبّة و نصب الكعبة و برء النسمة ما هو عند احد من اهل الارض و لا دعابه مكروب الاّ نفّس الله كربته.

دعاؤه في المناجاة في شهر شعبان

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اسْمَعْ دُعائي اِذا دَعَوْتُكَ، وَ اسْمَعْ نِدائي اِذا نادَيْتُكَ، وَ اَقْبِلْ عَلَيَّ اِذا ناجَيْتُكَ، فَقَدْ هَرَبْتُ اِلَيْكَ وَ وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ، مُسْتَكيناً لَكَ، مُتَضَرِّعاً اِلَيْكَ، راجِياً لِما لَدَيْكَ، تَرانى(24) وَ تَعْلَمُ ما في نَفْسي،وَ تَخْبُرُ حاجَتي، وَ تَعْرِفُ ضَميري، وَ لايَخْفى عَلَيْكَ اَمْرُ مُنْقَلَبي وَ مَثْواىَ، وَ ما اُريدُ اَنْ اُبْدِيَ بِهِ مِنْ مَنْطِقي، وَ اَتَفَوَّهُ بِهِ مِنْ طَلِبَتي، وَ اَرْجُوهُ لِعاقِبَتي.

وَ قَدْ جَرَتْ مَقاديرُكَ عَلَيَّ يا سَيِّدي فيما يَكُونُ مِنّي اِلى اخِرِ عُمْري، مِنْ سَريرَتي وَ عَلانِيَتي، وَ بِيَدِكَ لا بِيَدِ غَيْرِكَ زِيادَتي وَ نَقْصي، وَ نَفْعي وَ ضَرّي.

اِلهي اِنْ حَرَمْتَني فَمَنْ ذَا الَّذي يَرْزُقُني، وَ اِنْ خَذَلْتَني فَمَنْ ذَا الَّذي يَنْصُرُني، اِلهي اَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَ حُلُولِ سَخَطِكَ، اِلهي اِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَاْهِلٍ لِرَحْمَتِكَ، فَاَنْتَ اَهْلٌ اَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِ سَعَتِكَ.

اِلهي كَاَنّى بِنَفْسي واقِفَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ قَدْ اَظَلَّها حُسْنُ تَوَكُّلي عَلَيْكَ، فَفَعَلْتَ(25) ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَ تَغَمَّدْتَني بِعَفْوِكَ، اِلهي اِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ اَوْلى مِنْكَ بِذلِكَ، وَ اِنْ كانَ قَدْ دَنا اَجَلي وَ لَمْ يُدْنِ(26) مِنْكَ عَمَلي، فَقَدْ جَعَلْتُ الْاِقْرارَ بِالذَّنْبِ اِلَيْكَ وَسيلَتي.

اِلهي قَدْ جُرْتُ عَلى نَفْسي فِي النَّظَرِ لَها، فَلَهَا الْوَيْلُ اِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَها، اِلهي لَمْ يَزَلْ بِرُّكَ عَلَيَّ اَيّامَ حَياتي فَلاتَقْطَعْ بِرَّكَ عَنّي في مَماتي.

اِلهي كَيْفَ ايَسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ لي بَعْدَ مَماتي، وَ اَنْتَ لَمْ تُوَلِّني اِلاَّ الْجَميلَ في حَياتي، اِلهي تَوَلَّ مِنْ اَمْري مَا اَنْتَ اَهْلُهُ، وَ عُدْ بِفَضْلِكَ(27) عَلى مُذْنِبٍ قَدْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ، اِلهي قَدْ سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوباً فِي الدُّنْيا وَ اَنَا اَحْوَجُ اِلى سَتْرِها عَلَيَّ مِنْكَ فِي الْاُخْرى.

اِلهي قَدْ اَحْسَنْتَ اِلَيَّ اِذْ لَمْ تُظْهِرْها لِاَحَدٍ مِنْ عِبادِكَ الصَّالِحينَ، فَلا تَفْضَحْني يَوْمَ الْقِيامَةِ عَلى رُؤُوسِ الْاَشْهادِ، اِلهي جُودُكَ بَسَطَ اَمَلي، وَ عَفْوُكَ اَعْظَمُ مِنْ عَمَلي، اِلهي فَسُرَّني بِلِقائِكَ يَوْمَ تَقْضي فيهِ بَيْنَ عِبادِكَ، اِلهي اعْتِذاري اِلَيْكَ اعْتِذارُ مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ، فَاقْبَلْ عُذْري يا اَكْرَمَ مَنِ اعْتَذَرَ اِلَيْهِ الْمُسيئُونَ.

اِلهي لاتَرُدَّ حاجَتي، وَ لا تُخَيِّبْ طَمَعي، وَ لا تَقْطَعْ مِنْكَ رَجائي وَ اَمَلي، اِلهي لَوْ اَرَدْتَ هَواني لَمْ تَهْدِني، وَ لَوْ اَرَدْتَ فَضيحَتي لَمْ تُعافِني، اِلهي ما اَظُنُّكَ تَرُدُّني في حاجَةٍ قَدْ اَفْنَيْتُ عُمْري في طَلَبِها مِنْكَ.

اِلهي فَلَكَ الْحَمْدُ اَبَداً اَبَداً دائِماً سَرْمَداً يَزيدُ وَ لايَبيدُ، كَما تُحِبُّ وَ تَرْضى، اِلهي اِنْ اَخَذْتَني بِجُرْمِي اَخَذْتُكَ بِعَفْوِكَ، وَ اِنْ اَخَذْتَني بِذُنُوبي اَخَذْتُكَ بِمَغْفِرَتِكَ، وَ اِنْ(28) اَدْخَلْتَني النّارَ اَعْلَمْتُ اَهْلَها اَنّي اُحِبُّكَ.

اِلهي اِنْ كانَ صَغُرَ(29) في جَنْبِ طاعَتِكَ عَمَلي فَقَدْ كَبُرَ في جَنْبِ رَجائِكَ اَمَلي، اِلهي كَيْفَ اَنْقَلِبُ مِنْ عِنْدِكَ بِالْخَيْبَةِ مَحْرُوماً، وَ قَدْ كانَ حُسْنُ ظَنّي بِجُودِكَ اَنْ تَقْلِبَني بِالنَّجاةِ مَرْحُوماً.

اِلهي وَ قَدْ اَفْنَيْتُ عُمْري في شَرَهِ(30) السَّهْوِ عَنْكَ، وَ اَبْلَيْتُ شَبابي في سَكْرَةِ التَّباعُدِ مِنْكَ، اِلهي فَلَمْ اَسْتَيْقِظْ اَيّامَ اغْتِراري بِكَ وَ رُكُوني اِلى سَبيلِ سَخَطِكَ، اِلهي وَ اَنَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ(31) قائِمٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، مُتَوَسِّلٌ بِكَرَمِكَ اِلَيْكَ.

اِلهي اَنَا عَبْدٌ اَتَنَصَّلُ اِلَيْكَ مِمَّا كُنْتُ اُواجِهُكَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ اسْتِحْيائي مِنْ نَظَرِكَ، وَ اَطْلُبُ الْعَفْوَ مِنْكَ اِذِ الْعَفْوُ نَعْتٌ لِكَرَمِكَ، اِلهي لَمْ يَكُنْ لي حَوْلٌ فَاَنْتَقِلَ بِهِ عَنْ مَعْصِيَتِكَ اِلاَّ في وَقْتٍ اَيْقَظْتَني لِمَحَبَّتِكَ، وَ كَلَّما(32) اَرَدْتَ اَنْ اَكُونَ كُنْتُ، فَشَكَرْتُكَ بِاِدْخالي في كَرَمِكَ، وَ لِتَطْهيرِ قَلْبي مِنْ اَوْساخِ الْغَفْلَةِ عَنْكَ.

اِلهي انْظُرْ اِلَيَّ نَظَرَ مَنْ نادَيْتَهُ فَاَجابَكَ، وَ اسْتَعْمَلْتَهُ بِمَعُونَتِكَ فَاَطاعَكَ، يا قَريباً لا يَبْعُدُ عَنِ الْمُغْتَرِّ بِهِ، وَ يا جَواداً لا يَبْخَلُ عَمَّنْ رَجا ثَوابَهُ، اِلهي هَبْ لي قَلْباً يُدْنيهِ مِنْكَ شَوْقُهُ، وَ لِساناً يَرْفَعُهُ(33) اِلَيْكَ صِدْقُهُ، وَ نَظَراً يُقَرِّبُهُ مِنْكَ حَقُّهُ.

اِلهي اِنَّ مَنْ تَعَرَّفَ بِكَ غَيْرُ مَجْهُولٍ، وَ مَنْ لاذَ بِكَ غَيْرُ مَخْذُولٍ، وَ مَنْ اَقْبَلْتَ عَلَيْهِ غَيْرُ مَمْلُوكٍ(34)، اِلهي اِنَّ مَنِ انْتَهَجَ بِكَ لَمُسْتَنيرٌ،وَ اِنَّ مَنِ اعْتَصَمَ بِكَ لَمُسْتَجيرٌ.

وَ قَدْ لُذْتُ بِكَ يا اِلهي(35) فَلا تُخَيِّبْ ظَنّي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ لاتَحْجُبْني عَنْ رَأْفَتِكَ، اِلهي اَقِمْني في اَهْلِ وِلايَتِكَ مُقامَ مَنْ رَجا الزِّيادَةَ مِنْ مَحَبَّتِكَ، اِلهي وَ اَلْهِمْني وَلَهاً بِذِكْرِكَ اِلى ذِكْرِكَ، وَ اجْعَلْ هَمّي(36) في رَوْحِ نَجاحِ اَسْمائِكَ وَ مَحَلِّ قُدْسِكَ.

اِلهي بِكَ عَلَيْكَ اِلاّ اَلْحَقْتَني بِمَحَلِّ اَهْلِ طاعَتِكَ وَ الْمَثْوَى الصّالِحِ مِنْ مَرْضاتِكَ، فَاِنّي لا اَقْدِرُ(37) لِنَفْسي دَفْعاً وَ لااَمْلِكُ لَها نَفْعاً، اِلهي اَنَا عَبْدُكَ الضَّعيفُ الْمُذْنِبُ، وَ مَمْلُوكُكَ الْمُنيبُ(38)، فَلا تَجْعَلْني مِمَّنْ صَرَفْتَ عَنْهُ وَجْهَكَ، وَ حَجَبَهُ سَهْوُهُ عَنْ عَفْوِكَ.

اِلهي هَبْ لي كَمالَ الْاِنْقِطاعِ اِلَيْكَ، وَ اَنِرْ اَبْصارَ قُلُوبِنا بِضِياءِ نَظَرِها اِلَيْكَ، حَتّى تَخْرِقَ اَبْصارُ الْقُلُوبِ حُجُبَ النُّورِ، فَتَصِلَ اِلى مَعْدِنِ الْعَظَمَةِ وَ تَصيرَ اَرْواحُنا مُعَلَّقَةً بِعِزِّ قُدْسِكَ.

اِلهي وَ اجْعَلْني مِمَّنْ نادَيْتَهُ فَاَجابَكَ، وَ لاحَظْتَهُ فَصَعِقَ لِجَلالِكَ، فَناجَيْتَهُ سِرّاً وَ عَمِلَ لَكَ جَهْراً، اِلهي لَمْ اُسَلِّطْ عَلى حُسْنِ ظَنّي قُنُوطَ الْاَياسِ، وَ لَاانْقَطَعَ رَجائي مِنْ جَميلِ كَرَمِكَ، اِلهى اِنْ كانَتِ الْخَطايا قَدْ اَسْقَطَتْني لَدَيْكَ فَاصْفَحْ عَنّي بِحُسْنِ تَوَكُّلي عَلَيْكَ.

اِلهي اِنْ حَطَّتْنِي الذُّنُوبُ مِنْ مَكارِمِ لُطْفِكَ فَقَدْ نَبَّهَتْنِي الْيَقينُ اِلى كَرَمِ عَفْوِكَ، اِلهي اِنْ اَنامَتْنِي الْغَفْلَةُ عَنِ الْاِسْتِعْدادِ لِلِقائِكَ، فَقَدْ نَبَّهَتْني الْمَعْرِفَةُ بِكَرَمِ الائِكَ، اِلهي اِنْ دَعاني اِلَى النّارِ عَظيمُ عِقابِكَ، فَقَدْ دَعاني اِلَى الْجَنَّةِ جَزيلُ ثَوابِكَ.

اِلهي فَلَكَ اَسْاَلُ، وَ اِلَيْكَ اَبْتَهِلُ وَ اَرْغَبُ، وَ اَسأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تَجْعَلَني مِمَّنَ يُديمُ ذِكْرَكَ، وَ لا يَنْقُضُ عَهْدَكَ، وَ لا يَغْفُلُ عَنْ شُكْرِكَ، وَ لا يَسْتَخِفُّ بِاَمْرِكَ.

اِلهي وَ اَلْحِقْني بِنُورِ عِزِّكَ الْاَبْهَجِ، فَاَكُونَ لَكَ عارِفاً، وَ عَنْ سِواكَ مُنْحَرِفاً، وَ مِنْكَ خائِفاً مُراقِباً، ياذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، وَ صَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَ الِهِ الطّاهِرينَ وَ سَلَّمَ تَسْليماً كَثيراً.

دعاؤه في ليلة النصف من شعبان و ليلة الجمعة المسمى بدعاء الكميل

روى ان كميل بن زياد رأى اميرالمؤمنين عليه السلام ساجداً يدعو بهذا الدّعاء ليلة النصف من شعبان.

و في رواية اخرى قال عليه السلام: يا كميل اذا حفظت هذا الدعاء فادع به كل ليلة جمعة، او في كل شهر مرة، او في السنة مرة، او في عمرك مرة، تكف و تنصر و ترزق و لن تعدم المغفرة:

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْ ءٍ، وَ بِقُوَّتِكَ الَّتي قَهَرْتَ بِها كُلَّ شَيْ ءٍ، وَ خَضَعَ لَها كُلُّ شَيْ ءٍ، وَ ذَلَّ لَها كُلُّ شَيْ ءٍ، وَ بِجَبَرُوتِكَ الَّتي غَلَبْتَ بِها كُلَّ شَيْ ءٍ، وَ بِعِزَّتِكَ الَّتي لا يَقُومُ لَها شَيْ ءٌ، وَ بِعَظَمَتِكَ الَّتي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْ ءٍ.

وَ بِسُلْطانِكَ الَّذي عَلا كُلَّ شَيْ ءٍ، وَ بِوَجْهِكَ الْباقي بَعْدَ فَناءِ كُلِّ شَيْ ءٍ، وَ بِاَسْمائِكَ الَّتي مَلَأَتْ(39) اَرْكانَ كُلِّ شَيْ ءٍ، وَ بِعِلْمِكَ الَّذي اَحاطَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ، وَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذي اَضاءَ لَهُ كُلُّ شَيْ ءٍ، يا نُورُ يا قُدُّوسُ يا اَوَّلَ الْاَوَّلينَ وَ يا اخِرَ الْاخِرينَ.

اَللّهُمَّ اغْفِرْلِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، اَللّهُمَّ اغْفِرْلِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُنْزِلُ النِّقَمَ، اَللّهُمَّ اغْفِرْلِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، اَللّهُمَّ اغْفِرْلِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَحْبِسُ الدُّعاءَ، اَللّهُمَّ اغْفِرْلِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُنْزِلُ الْبَلاءَ(40)، اَللّهُمَّ اغْفِرْلِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَقْطَعُ الرَّجاءَ، اَللّهُمَّ اغْفِرْلي كُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ وَ كُلَّ خَطيئَةٍ اَخْطَأْتُها.

اَللّهُمَّ اِنّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِذِكْرِكَ، وَ اَسْتَشْفِعُ بِكَ اِلى نَفْسِكَ، وَ اَسْاَلُكَ بِجُودِكَ اَنْ تُدْنِيَني مِنْ قُرْبِكَ، وَ اَنْ تُوزِعَني شُكْرَكَ، وَ اَنْ تُلْهِمَني ذِكْرَكَ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ سُؤالَ خاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خاشِعٍ اَنْ تُسامِحَني وَ تَرْحَمَني، وَ تَجْعَلَني بِقَسْمِكَ راضِياً قانِعاً، وَ في جَميعِ الْاَحْوالِ مُتَواضِعاً.

اَللّهُمَّ وَ اَسْاَلُكَ سُؤالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ، وَ اَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدائِدِ حاجَتَهُ، وَ عَظُمَ فيما عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ، اَللّهُمَّ عَظُمَ سُلْطانُكَ وَ عَلا مَكانُكَ، وَ خَفِيَ مَكْرُكَ، وَ ظَهَرَ اَمْرُكَ، وَ غَلَبَ قَهْرُكَ، وَ جَرَتْ قُدْرَتُكَ، وَ لا يُمْكِنُ الْفِرارُ مِنْ حُكُومَتِكَ.

اَللّٰهُمَّ لا اَجِدُ لِذُنُوبي غافِراً، وَ لا لِقَبائِحي ساتِراً، وَ لا لِشَيْ ءٍ مِنْ عَمَلِيَ الْقَبيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلاً غَيْرَكَ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ سُبْحانَكَ وَ بِحَمْدِكَ، ظَلَمْتُ نَفْسي وَ تَجَرَّأْتُ بِجَهْلي، وَ سَكَنْتُ اِلى قَديمِ ذِكْرِكَ لي وَ مَنِّكَ عَلَيَّ.

اَللّٰهُمَّ مَوْلايَ كَمْ مِنْ قَبيحٍ سَتَرْتَهُ، وَ كَمْ مِنْ فادِحٍ مِنَ الْبَلاءِ اَقَلْتَهُ، وَ كَمْ مِنْ عِثارٍ وَقَيْتَهُ، وَ كَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ، وَ كَمْ مِنْ ثَناءٍ جَميلٍ لَسْتُ اَهْلاً لَهُ نَشَرْتَهُ.

اَللّٰهُمَّ عَظُمَ بَلائي، وَ اَفْرَطَ بي سُوءُ حالي، وَ قَصُرَتْ(41) بي اَعْمالي، وَ قَعَدَتْ بي اَغْلالي، وَ حَبَسَني عَنْ نَفْعي بُعْدُ اَمالي(42)، وَ خَدَعَتْني الدُّنْيا بِغُرُورِها، وَ نَفْسي بِجِنايَتِها(43) وَ مِطالي يا سَيِّدي.

فَاَسْاَلُكَ بِعِزَّتِكَ اَنْ لا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعائي سُوءُ عَمَلي وَ فِعالي، وَ لاتَفْضَحْني بِخَفِيِّ مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرّي، وَ لاتُعاجِلْني بِالْعُقُوبَةِ عَلى ما عَمِلْتُهُ في خَلَواتي، مِنْ سُوءِ فِعْلي وَ اِسائَتي، وَ دَوامِ تَفْريطي وَ جَهالَتي، وَ كَثْرَةِ شَهَواتي وَ غَفْلَتي، وَ كُنِ اللّٰهُمَّ بِعِزَّتِكَ لي في كُلِّ الْاَحْوالِ(44) رَؤُوفاً، وَ عَلَيَّ في جَميعِ الْاُمُورِ عَطُوفاً.

اِلهي وَ رَبّي مَنْ لي غَيْرُكَ، اَسْاَلُهُ كَشْفَ ضُرّي وَ النَّظَرَ في اَمْري، اِلهي وَ مَوْلايَ اَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْماً اتَّبَعْتُ فيهِ هَوى نَفْسي وَ لَمْ اَحْتَرِسْ فيهِ مِنْ تَزْيينِ عَدُوّي، فَغَرَّني بِما اَهْوى وَ اَسْعَدَهُ عَلى ذلِكَ الْقَضاءُ، فَتَجاوَزْتُ بِما جَرى عَلَيَّ مِنْ ذلِكَ بَعْضَ(45) حُدُودِكَ، وَ خالَفْتُ بَعْضَ اَوامِرِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى جَميعِ(46) ذلِكَ، وَ لا حُجَّةَ لي فيما جَرى عَلَيَّ فيهِ قَضاؤُكَ، وَ اَلْزَمَني حُكْمُكَ وَ بَلاؤُكَ.

وَ قَدْ اَتَيْتُكَ يا اِلهي بَعْدَ تَقْصيري وَ اِسْرافي عَلى نَفْسي، مُعْتَذِراً نادِماً مُنْكَسِراً مُسْتَقيلاً، مُسْتَغْفِراً مُنيباً، مُقِرّاً مُذْعِناً مُعْتَرِفاً، لا اَجِدُ مَفَرّاً مِمَّا كانَ مِنّي، وَ لا مَفْزَعاً اَتَوَجَّهُ اِلَيْهِ في اَمْري، غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْري وَ اِدْخالِكَ اِيَّايَ في سَعَةٍ مِنْ رَحْمَتِكَ(47).

اِلهي(48) فَاقْبَلْ عُذْري، وَ ارْحَمْ شِدَّةَ ضُرّي، وَ فُكَّني مِنْ شَدِّ وَثاقي، يا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَني، وَ رِقَّةَ جِلْدي، وَ دِقَّةَ عَظْمي، يا مَنْ بَدَءَ خَلْقي وَ ذِكْري وَ تَرْبِيَتي وَ بِرّي وَ تَغْذِيَتي، هَبْني لِابْتِداءِ كَرَمِكَ وَ سالِفِ بِرِّكَ بي.

يا اِلهي وَ سَيِّدي وَ رَبّي، اَتُراكَ مُعَذِّبي بِنارِكَ بَعْدَ تَوْحيدِكَ وَ بَعْدَ مَا انْطَوى عَلَيْهِ قَلْبي مِنْ مَعْرِفَتِك، وَ لَهِجَ بِهِ لِساني مِنْ ذِكْرِكَ، وَ اعْتَقَدَهُ ضَميري مِنْ حُبِّكَ، وَ بَعْدَ صِدْقِ اعْتِرافي وَ دُعائي خاضِعاً لِرُبُوبِيَّتِكَ، هَيْهاتَ اَنْتَ اَكْرَمُ مِنْ اَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ، اَوْ تُبَعِّدَ(49) مَنْ اَدْنَيْتَهُ، اَوْ تُشَرِّدَ مَنْ اَوَيْتَهُ، اَوْ تُسَلِّمَ اِلَى الْبَلاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَ رَحِمْتَهُ.

وَ لَيْتَ شِعْري يا سَيِّدي وَ اِلهي وَ مَوْلايَ اَتُسَلِّطُ النَّارَ عَلى وُجُوهٍ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ ساجِدَةً، وَ عَلى اَلْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحيدِكَ صادِقَةً، وَ بِشُكْرِكَ مادِحَةً، وَ عَلى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِاِلهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً، وَ عَلى ضَمائِرَ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتّى صارَتْ خاشِعَةً، وَ عَلى جَوارِحَ سَعَتْ اِلى اَوْطانِ تَعَبُّدِكَ طائِعَةً، وَ اَشارَتْ بِاسْتِغْفارِكَ مُذْعِنَةً، ما هكَذَا الظَّنُّ بِكَ وَ لا اُخْبِرْنا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يا كَريمُ يا رَبِّ.

وَ انْتَ تَعْلَمُ ضَعْفي مَنْ قَليلٍ عَنْ بَلاءِ الدُّنْيا وَ عُقُوباتِها، وَ ما يَجْري فيها مِنَ الْمَكارِهِ عَلى اَهْلِها، عَلى اَنَّ ذلِكَ بَلاءٌ وَ مَكْرُوهٌ، قَليلٌ مَكْثُهُ، يَسيرٌ بَقاؤُهُ، قَصيرٌ مُدَّتُهُ، فَكَيْفَ احْتِمالي لِبَلاءِ الْاخِرَةِ، وَ جَليلِ وُقُوعِ(50) الْمَكارِهِ فيها، وَ هُوَ بَلاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ، وَ يَدُومُ مَقامُهُ(51)، وَ لا يُخَفَّفُ عَنْ اَهْلِهِ، لِاَنَّهُ لا يَكُونُ اِلاَّ عَنْ غَضَبِكَ وَ انْتِقامِكَ وَ سَخَطِكَ، وَ هذا ما لاتَقُومُ لَهُ السَّماواتُ وَ الْاَرْضُ، يا سَيِّدي فَكَيْفَ بي(52)، وَ اَنَا عَبْدُكَ الضَّعيفُ الذَّليلُ الْحَقيرُ، الْمِسْكينُ الْمُسْتَكينُ.

يا اِلهي وَ رَبّي وَ سَيِّدي وَ مَوْلايَ، لِاَيِّ الْاُمُورِ اِلَيْكَ اَشْكُو، وَ لِما مِنْها اَضِجُّ وَ اَبْكي، لِاَليمِ الْعَذابِ وَ شِدَّتِهِ، اَمْ لِطُولِ الْبَلاءِ وَ مُدَّتِهِ، فَلَئِنْ صَيَّرْتَني فِي الْعُقُوباتِ(53) مَعَ اَعْدائِكَ، وَ جَمَعْتَ بَيْني وَ بَيْنَ اَهْلِ بَلاءِكَ، وَ فَرَّقْتَ بَيْني وَ بَيْنَ اَحِبَّائِكَ وَ اَوْلِيائِكَ، فَهَبْني يا اِلهي وَ سَيِّدي وَ مَوْلايَ وَ رَبّي صَبَرْتُ عَلى عَذابِكَ، فَكَيْفَ اَصْبِرُ عَلى فِراقِكَ، وَ هَبْني صَبَرْتُ عَلى حَرِّ نارِكَ فَكَيْفَ اَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ(54) اِلى كَرامَتِكَ، اَمْ كَيْفَ اَسْكُنُ فِي النّارِ وَ رَجائي عَفْوُكَ.

فَبِعِزَّتِكَ يا سَيِّدي وَ مَوْلايَ اُقْسِمُ صادِقاً لَئِنْ تَرَكْتَني ناطِقاً، لَاَضِجَّنَّ اِلَيْكَ بَيْنَ اَهْلِها ضَجيجَ الْآمِلينَ(55)، وَ لَاَصْرُخَنَّ اِلَيْكَ صُراخَ الْمُسْتَصْرِخينَ، وَ لَاَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكاءَ الْفاقِدينَ، وَ لَاُنادِيَنَّكَ اَيْنَ كُنْتَ يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنينَ، يا غايَةَ امالِ الْعارِفينَ، يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ، وَ يا حَبيبَ قُلُوبِ الصَّادِقينَ، وَ يا اِلهَ الْعالَمينَ.

اَفَتُراكَ سُبْحانَكَ يا اِلهي وَ بِحَمْدِكَ، تَسْمَعُ فيها صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ، سُجِنَ(56) فيها بِمُخالَفَتِهِ، وَ ذاقَ طَعْمَ عَذابِها بِمَعْصِيَتِهِ، وَ حُبِسَ بَيْنَ اَطْباقِها بِجُرْمِهِ وَ جَريرَتِهِ، وَ هُوَ يَضِجُّ اِلَيْكَ ضَجيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ، وَ يُناديكَ بِلِسانِ اَهْلِ تَوْحيدِكَ، وَ يَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ.

يا مَوْلايَ فَكَيْفَ يَبْقى فِي الْعَذابِ، وَ هُوَ يَرْجُو ما سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ(57)، اَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النَّارُ وَ هُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَ رَحْمَتَكَ، اَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهيبُها(58) وَ اَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَ تَرى مَكانَهُ، اَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفيرُها وَ اَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ، اَمْ كَيْفَ يَتَعْلْعَلُ(59) بَيْنَ اَطْباقِها وَ اَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ، اَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبانِيَتُها وَ هُوَ يُناديكَ يا رَبَّهُ، اَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ(60) في عِتْقِهِ مِنْها فَتَتْرُكُهُ فيها.

هَيْهاتَ ما ذلِكَ الظَّنُّ بِكَ، وَ لاَ الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ، وَ لا مُشْبِهٌ لِما عامَلْتَ بِهِ الْمُوَحِّدينَ مِنْ بِرِّكَ وَ اِحْسانِكَ، فَبِالْيَقينِ اَقْطَعُ لَوْلا ما حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذيبِ جاحِديكَ، وَ قَضَيْتَ بِهِ مِنْ اِخْلادِ مُعانِديكَ، لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّها بَرْداً وَ سَلاماً وَ ما كانَ لِاَحَدٍ فيها مَقَرّاً وَ لا مُقاماً.

لكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ اَسْماؤُكَ، اَقْسَمْتَ اَنْ تَمْلَأَها مِنَ الْكافِرينَ، مِنَ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ اَجْمَعينَ، وَ اَنْ تُخَلِّدَ فيهَا الْمُعانِدينَ، وَ اَنْتَ جَلَّ ثَناؤُكَ، قُلْتَ مُبْتَدِئاً وَ تَطَوَّلْتَ بِالْاِنْعامِ مُتَكَرِّماً، "اَفَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لايَسْتَوُونَ"(61) .

اِلهي وَ سَيِّدي فَاَسْاَلُكَ - بِالْقُدْرَةِ الَّتي قَدَّرْتَها، وَ بِالْقَضِيَّةِ الَّتي حَتَمْتَها وَ حَكَمْتَها، وَ غَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ اَجْرَيْتَها - اَنْ تَهَبَ لي في هذِهِ اللَّيْلَةِ وَ في هذِهِ السَّاعَةِ، كُلَّ جُرْمٍ اَجْرَمْتُهُ، وَ كُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ، وَ كُلَّ قَبيحٍ اَسْرَرْتُهُ، وَ كُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ، كَتَمْتُهُ اَوْ اَعْلَنْتُهُ، اَخْفَيْتُهُ اَوْ اَظْهَرْتُهُ، وَ كُلَّ سَيِّئَةٍ اَمَرْتَ بِاِثْباتِهَا الْكِرامَ الْكاتِبينَ، الَّذينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ ما يَكُونُ مِنّي، وَ جَعَلْتَهُمْ شُهُوداً عَلَيَّ مَعَ جَوارِحي - وَ كُنْتَ اَنْتَ الرَّقيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرائِهِمْ، وَ الشَّاهِدَ لِما خَفِيَ عَنْهُمْ، وَ بِرَحْمَتِكَ اَخْفَيْتَهُ وَ بِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ - وَ اَنْ تُوَفِّرَ حَظّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنْزِلُهُ، اَوْ اِحْسانٍ تُفَضِّلُهُ، اَوْ بِرٍّ تَنْشُرُهُ، اَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ(62)، اَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ، اَوْ خَطَاءٍ تَسْتُرُهُ.

يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ، يا اِلهي وَ سَيِّدي وَ مَوْلايَ وَ مالِكَ رِقّي، يا مَنْ بِيَدِهِ ناصِيَتي، يا عَليماً بِضُرّي(63) وَ مَسْكَنَتي، يا خَبيراً بِفَقْري وَ فاقَتي.

يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ، اَسْاَلُكَ بِحَقِّكَ وَ قُدْسِكَ وَ اَعْظَمِ صِفاتِكَ وَ اَسْمائِكَ، اَنْ تَجْعَلَ اَوْقاتي فِي(64) اللَّيْلِ وَ النَّهارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَ بِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً، وَ اَعْمالي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً، حَتّى تَكُونَ اَعْمالي وَ اَوْرادي(65) كُلُّها وِرْداً واحِداً، وَ حالي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمداً، يا سَيِّدي يا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلي، يا مَنْ اِلَيْهِ شَكَوْتُ اَحْوالي.

يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ، قَوِّ عَلى خِدْمَتِكَ جَوارِحي، وَ اشْدُدْ عَلَى الْعَزيمَةِ جَوانِحي، وَ هَبْ لِيَ الْجِدَّ في خَشْيَتِكَ وَ الدَّوامَ فِي الْاِتِّصالِ بِخِدْمَتِكَ، حَتّى اَسْرَحَ اِلَيْكَ في مَيادينِ السَّابِقينَ، وَ اُسْرِعَ اِلَيْكَ فِي الْمُبادِرينَ(66)، وَ اَشْتاقَ اِلى قُرْبِكَ فِي الْمُشْتاقين، وَ اَدْنُوَ مِنْكَ دُنُوَّ الْمُخْلَصينَ، وَ اَخافَكَ مَخافَةَ الْمُوَقِنينَ، وَ اَجْتَمِعَ في جِوارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنينَ.

اَللّهُمَّ وَ مَنْ اَرادَني بِسُوءٍ فَاَرِدْهُ، وَ مَنْ كادَني فَكِدْهُ، وَ اجْعَلْني مِنْ اَحْسَنِ عَبيدِكَ(67) نَصيباً عِنْدَكَ، وَ اَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ، وَ اَخَصِّهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ، فَاِنَّهُ لايُنالُ ذلِكَ اِلاَّ بِفَضْلِكَ، وَ جُدْ لي بِجُودِكَ، وَ اعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ، وَ احْفَظْني بِرَحْمَتِكَ، وَ اجْعَلْ لِساني بِذِكْرِكَ لَهِجاً، وَ قَلْبي بِحُبِّكَ مُتَيَّماً، وَ مُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ اِجابَتِكَ، وَ اَقِلْني عَثْرَتي، وَ اغْفِرْ زَلَّتي، فَاِنَّكَ قَضَيْتَ عَلى عِبادِكَ بِعِبادَتِكَ، وَ اَمَرْتَهُمْ بِدُعائِكَ، وَ ضَمِنْتَ لَهُمُ الْاِجابَةَ.

فَاِلَيْكَ يا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهي، وَ اِلَيْكَ يا رَبِّ مَدَدْتُ يَدي، فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لي دُعائي، وَ بَلِّغْني مُناىَ، وَ لاتَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجائي، وَ اكْفِني شَرَّ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ مِنْ اَعْدائي.

يا سَريعَ الرِّضا، اِغْفِرْ لِمَنْ لا يَمْلِكُ اِلاّ الدُّعاءَ، فَاِنَّكَ فَعّالٌ لِما تَشاءُ، يا مَنِ اسْمُهُ دَواءٌ، وَ ذِكْرُهُ شِفاءٌ، وَ طاعَتُهُ غِنىً(68)، اِرْحَمْ مَنْ رَأْسُ مالِهِ الرَّجاءُ وَ سِلاحُهُ الْبُكاء.

يا سابِغَ النِّعَمِ، يا دافِعَ النِّقَمِ، يا نُورَالْمُسْتَوْحِشينَ فِي الظُّلَمِ، يا عالِماً لا يُعَلَّمُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ افْعَلْ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَ صَلَّى اللّهُ عَلى رَسُولِهِ وَ الْاَئِمَّةِ الْمَيامينِ مِنْ اَهْلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْليماً كَثيراً.

دعاؤه اذا رأى الهلال

اَللّهُمَّ اِنَّ النّاسَ اِذا نَظَرُوا اِلَى الْهِلالِ نَظَرَ بَعْضُهُمْ في وُجُوهِ بَعْضٍ، وَ رَجا بَعْضُهُمْ بَرَكَةَ بَعْضٍ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَنْظُرُ اِلى وَجْهِكَ جَلَّ ثَناؤُكَ، وَ وَجْهِ نَبِيِّكَ، وَ وَجْهِ اَوْلِيائِكَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِمْ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اَعْطِني ما اُحِبُّ اَنْ تُعْطِيَنيهِ فِي الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ، وَ اصْرِفْ عَنّي ما اُحِبُّ اَنْ تَصْرِفَهُ عَنّي فِي الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ، وَ اَحْيِنا عَلى طاعَتِكَ وَ طاعَةِ اَوْلِيائِكَ وَ طاعَةِ وَلِيِّكَ صَلَواتُكَ وَ رَحْمَتُكَ عَلَيْهِمْ وَ التَّسْليمِ لِأَمْرِكَ، وَ تَوَفَّنا عَلَيْهِ وَ لا تَسْلُبْناهُ، وَ تَفَضَّلْ عَلَيْنا فيهِ بِرَحْمَتِكَ.

ثمّ تقول:

ما شاءَ اللّهُ، لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ - عشراً، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ - عشراً.

ثم كان يولّيه ظهره و يقول:

رَبّي وَ رَبُّكَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمينَ، اَللّهُمَّ ثَبِّتْنا عَلَى السَّلامِ وَ الْاِسْلامِ، وَ الْأَمْنِ وَ الْايمانِ، وَ دَفْعِ الْاَسْقامِ، وَ الْمُسارَعَةِ فيما تُحِبُّ وَ تَرْضى مِنْ طاعَتِنا لَكَ.

دعاؤه عند رؤية الهلال

اَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطيعُ الدّائِبُ السَّريعُ، الْمُتَرَدِّدُ في فَلَكِ التَّدْبيرِ، اَلْمُتَصَرِّفُ في مَنازِلِ التَّقْديرِ، اَمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ الظُّلَمَ، وَ اَضاءَ بِكَ الْبُهَمَ، وَ جَعَلَكَ ايَةً مِنْ اياتِ سُلْطانِهِ، وَ امْتَهَنَكَ بِالزِّيادَةِ وَ النُّقْصانِ، وَ الطُّلُوعِ وَ الْاُفُولِ، وَ الْاِنارَةِ وَ الْكُسُوفِ، في كُلِّ ذلِكَ اَنْتَ لَهُ مُطيعٌ، وَ اِلى اِرادَتِهِ سَريعٌ.

سُبْحانَهُ ما اَحْسَنَ ما دَبَّرَ، وَ اَتْقَنَ ما صَنَعَ في مُلْكِهِ، وَ جَعَلَكَ اللّهُ هِلالَ شَهْرٍ حادِثٍ لِاَمْرٍ حادِثٍ، جَعَلَكَ اللّهُ هِلالَ اَمْنٍ وَ ايمانٍ وَ سَلامَةٍ وَ اِسْلامٍ، هِلالَ اَمَنَةٍ مِنَ الْعاهاتِ وَ سَلامَةٍ مِنَ السَّيِّئاتِ.

اَللّهُمَّ اجْعَلْنا اَهْدى مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ، وَ اَزْكى مَنْ نَظَرَ اِلَيْهِ، وَ صَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ اهِلِهِ، اَللّهُمَّ افْعَلْ بي كَذا وَ كَذا يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

---

1 - بدنى "خ ل".

2 - لم تقع عليك الاوهام "خ ل".

3 - اللهم انى اتضرع "خ ل".

4 - النبيين "خ ل".

5 ـ تردنى "خ ل".

6 ـ ابحت لهم من غفرانك و عفوك و رضاك و اسكنته "خ ل".

7 ـ شملتهم سوابغ نعمك "خ ل".

8 ـ حاله "خ ل".

9 ـ مثقال الذرة في الارض و لا في السماء "خ ل".

10 ـ دان... الاخلاء "خ ل".

11 ـ الهى ان كنت اقترفت ذنوباً حالت "خ ل".

12 ـ مؤامرة "خ ل".

13 ـ لم توصف بوصف "خ ل".

14 ـ التحميد و التسبيح "خ ل".

15 ـ عرشك "خ ل".

16 ـ بحور خطيئة هائماً "خ ل".

17 ـ المستعيذ من بوائق القيامة.

18 ـ و لا يغيرك زمان "خ ل".

19 ـ تردني "خ ل".

20 ـ العقاب "خ ل".

21 ـ رجوتك "خ ل".

22 ـ كاشف الكربات و استرني فانى لست باول من سترته "خ ل".

23 ـ انك على كل "خ ل".

24 ـ ثوابى "خ ل".

25 ـ فقلت "خ ل".

26 ـ لم يدننى "خ ل".

27 ـ و عد على بفضلك "خ ل".

28 ـ اذا " خ ل".

29 ـ قد صغر "خ ل".

30 ـ شرة "خ ل".

31 ـ عبديك "خ ل".

32 ـ كما "خ ل".

33 ـ يرفع "خ ل".

34 ـ غير مملول "خ ل".

35 ـ يا سيدنا "خ ل".

36 ـ همّتى " خ ل".

37 ـ لااملك "خ ل".

38 ـ المعيب "خ ل".

39 ـ غلبت "خ ل".

40 ـ روى الصدوق في معاني الاخبار عن الصادق عليه السلام: 'الذّنوب التي تغير النعم: البغى، و الذنوب التي تورث الندم: القتل، و التي تنزل النقم: الظلم، و التي تهتك العصم - و هي الستور - شرب الخمور، و التي تحبس الرزق: الزنا، و التي تعجل الفناء: قطيعة الرحم، و التي ترد الدعاء و تظلم الهواء: عقوق الوالدين'.

41 ـ قَصَّرَتْ "خ ل".

42 ـ املى "خ ل".

43 ـ بخيانتها "خ ل".

44 ـ في الاحوال كلها "خ ل".

45 ـ من نقض "خ ل".

46 ـ علىّ في جميع ذلك "خ ل".

47 ـ سعة رحمتك "خ ل".

48 ـ اللهم "خ ل".

49 ـ تُبْعِدَ "خ ل".

50 ـ حلول "خ ل".

51 ـ بقاؤه "خ ل".

52 ـ لى "خ ل".

53 ـ للعقوبات "خ ل".

54 ـ على النظر "خ ل".

55 ـ الالمين "خ ل".

56 ـ يسجن، سجر "خ ل".

57 ـ رأفتك و رحمتك "خ ل".

58 ـ لهبها "خ ل".

59 ـ يتقلقل "خ ل".

60 ـ كيف تنزله فيها و هو يرجو فضلك "خ ل".

61 ـ السجدة: 17.

62 ـ انزلته، فضّلته، نشرته، بسطته "خ ل".

63 ـ يا عليما بفقرى "خ ل".

64 ـ من "خ ل".

65 ـ ارادتى "خ ل".

66 ـ البارزين "خ ل".

67 - عبادك "خ ل".

68 - غناء "خ ل".

دعاؤه عند رؤية الهلال

عن ابى عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال: كان علي عليه السلام اذا كان بالكوفة يخرج و النّاس معه يتراءا هلال شهر رمضان، فاذا رآه قال:

اَللّهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنا بِالْأَمْنِ وَ الْايمانِ، وَ السَّلامَةِ وَ الْإِسْلامِ، وَ صِحَّةٍ مِنَ السُّقْمِ، وَ فَراغٍ لِطاعَتِكَ مِنَ الشُّغْلِ، وَ اكْفِنا بِالْقَليلِ مِنَ النَّوْمِ يا رَحيمُ.

دعاؤه عند رؤية الهلال

قال عليه السلام: اذا رأيت الهلال فلا تبرح و قل:

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ خَيْرَ هذَا الشَّهْرِ، وَ نُورَهُ وَ نَصْرَهُ وَ بَرَكَتَهُ وَ طَهُورَهُ وَ رِزْقَهُ، وَ اَسْأَلُكَ خَيْرَ ما فيهِ وَ خَيْرَ ما بَعْدَهُ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما فيهِ وَ شَرِّ ما بَعْدَهُ.

اَللّهُمَّ اَدْخِلْهُ عَلَيْنا بِالْأَمْنِ وَ الْايمانِ، وَ السَّلامَةِ وَ الْإِسْلامِ، وَ الْبَرَكَةِ وَ التَّقْوى، وَ التَّوْفيقِ لِما تُحِبُّ وَ تَرْضى.

دعاؤه اذا رأى الهلال

كان أميرالمؤمنين عليه السلام اذا أهلّ هلال شهر رمضان اقبل الى القبلة و قال:

اَللّهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنا بِالْأَمْنِ وَ الْايمانِ، وَ السَّلامَةِ وَ الْإِسْلامِ، وَ الْعافِيَةِ الْمُجَلِّلَةِ وَ الرِّزْقِ الْواسِعِ وَ دَفْعِ الْاَسْقامِ، اَللّهُمَّ ارْزُقْنا صِيامَهُ وَ قِيامَهُ، وَ تِلاوَةَ الْقُرْانِ فيهِ، اَللّهُمَّ سَلِّمْهُ لَنا وَ تَسَلَّمْهُ مِنَّا وَ سَلِّمْنا فيهِ.

دعاؤه عند الإفطار

عن ابي جعفر عليه السلام قال: كان عليّ عليه السلام اذا افطر جثى على ركبتيه حتى يوضع الخوان و يقول:

اَللّهُمَّ لَكَ صُمْنا، وَ عَلى رِزْقِكَ اَفْطَرْنا، فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّميعُ الْعَليمُ.

دعاؤه عند الافطار

عن علي عليه السلام انه اذا افطر قال:

اَللّهُمَّ لَكَ صُمْنا وَ عَلى رِزْقِكَ اَفْطَرْنا فَتَقَبَّلْ مِنَّا، ذَهَبَ الظَّماءُ، وَ ابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَ بَقِيَ الْأَجْرُ، اِنْ شاءَ اللهُ تَعالى.

دعاؤه في ليلة الفطر بعد صلاة ركعتين

عن الحسن بن راشد، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: من صلّى ليلة الفطر ركعتين يقرأ في الاولى الحمد و "قُلْ هُوَ اللَّهُ اَحَدٌ" الف مرة، و في الثانية الحمد و "قُلْ هُوَ اللَّهُ اَحَدٌ" مرّة واحدة،لم يسأل الله تعالى شيئاً الآ اعطاه، الدعاء في دبرها:

يا اَللّهُ يا اَللّهُ، يا رَحْمانُ يا اَللّهُ، يا مَلِكُ يا اَللّهُ، يا قُدُّوسُ، يا اَللّهُ، يا سَلامُ يا اَللّهُ، يا مُؤْمِنُ يا اَللّهُ، يا مُهَيْمِنُ يا اَللّهُ، يا عَزيزُ يا اَللّهُ، يا جَبَّارُ يا اَللّهُ، يا مُتَكَبِّرُ يا اَللّهُ، يا خالِقُ يا اَللّهُ، يا بارِي ءُ يا اَللّهُ، يا مُصَوِّرُ يا اَللّهُ، ياعالِمُ يا اَللّهُ.

يا عَظيمُ يا اَللَّهُ، يا عَليمُ يا اَللَّهُ، يا كَريمُ يا اَللَّهُ، يا حَليمُ يا اَللَّهُ، يا حَكيمُ يا اَللَّهُ، يا سَميعُ ياالَلَّهُ، يا بَصيرُ يا اَللَّهُ، يا قَريبُ يا اَللَّهُ، يا مُجيبُ يا اَللَّهُ، يا جَوادُ يا اَللَّهُ، يا واحِدُ يا اَللَّهُ، يا وَ لِيُّ يا اَللَّهُ، يا وَ فِيُّ يا اَللَّهُ، يا مَوْلى يا اَللَّهُ، يا قاضي يا اَللَّهُ.

يا سَريعُ يا اَللَّهُ، يا شَديدُ يا اَللَّهُ، يا رَؤُوفُ يا اَللَّهُ، يا رَقيبُ يا اَللَّهُ، يامُجيبُ يا اَللَّهُ، يا جَوادُ ياالَلَّهُ، يا ماجِدُ يا اَللَّهُ، يا عَلِيُّ يا اَللَّهُ، يا حَفيظُ يا اَللَّهُ، يا مُحيطُ يا اَللَّهُ، يا سَيِّدَ السَّاداتِ يا اَللَّهُ، يا اَوَّلُ يا اَللَّهُ، يا آخِرُ يا اَللَّهُ، ياظاهِرُ يا اَللَّهُ، يا باطِنُ ياالَلَّهُ، يافاخِرُ يا اَللَّهُ، ياقاهِرُ يا اَللَّهُ.

يا رَبَّاهُ يا اَللَّهُ، يا رَبَّاهُ يا اَللَّهُ، يا رَبَّاهُ يا اَللَّهُ، يا رَبَّاهُ يا اَللَّهُ، يا وَدُودُ يا اَللَّهُ، يا نُورُ يا اَللَّهُ، يا دافِعُ يا اَللَّهُ، يا مانِعُ يا اَللَّهُ، يا فاتِحُ يا اَللَّهُ، يا نَفَّاعُ يا اَللَّهُ، يا جَليلُ يا اَللَّهُ، يا جَميلُ يا اَللَّهُ، يا شَهيدُ يا اَللَّهُ، يا شاهِدُ يا اَللَّهُ، يا حَبيبُ يا اَللَّهُ، يا فاطِرُ يا اَللَّهُ، يا مُطَهِّرُ يا اَللَّهُ.

يا مالِكُ يا اَللَّهُ، يا شاهِدُ يا اَللَّهُ، يا مُقْتَدِرُ يا اَللَّهُ، يا قابِضُ يا اَللَّهُ، يا باسِطُ يا اَللَّهُ، يا مُحْيي يا اَللَّهُ، يا مُميتُ يا اَللَّهُ، يا مُجيبُ يا اَللَّهُ، يا باعِثُ يا اَللَّهُ، يا مُعْطي يا اَللَّهُ، يا مُفْضِلُ يا اَللَّهُ، يا مُنْعِمُ يا اَللَّهُ، يا حَقُّ يا اَللَّهُ، يا مُبينُ يا اَللَّهُ، يا طَبيبُ يا اَللَّهُ، يا مُحْسِنُ يا اَللَّهُ، يا مُبْدِي ءُ يا اَللَّهُ، يا مُعيدُ يا اَللَّهُ.

يا بارِي ءُ يا اَللَّهُ، يا بَديعُ يا اَللَّهُ، يا هادي يا اَللَّهُ، يا كافي يا اَللَّهُ، يا شافي يا اَللَّهُ، يا عَلِيُّ يا اَللَّهُ، يا حَنَّانُ يا اَللَّهُ، يا مَنَّانُ يا اَللَّهُ، يا ذَاالطَّوْلِ يا اَللَّهُ، يا مُتَعالي يا اَللَّهُ، يا عَدْلُ يا اَللَّهُ، يا ذَاالْمَعارِجِ يا اَللَّهُ، يا صادِقُ يا اَللَّهُ، يا دَيَّانُ يا اَللَّهُ، يا باقي يا اَللَّهُ.

يا ذَاالْجَلالِ يا اَللَّهُ، يا ذَاالاْكِرامِ يا اَللَّهُ، يا مَعْبُودُ يا اَللَّهُ، يا مَحْمُودُ يا اَللَّهُ، يا صانِعُ يا اَللَّهُ، يا مُعينُ يا اَللَّهُ، يا مُكَوِّنُ يا اَللَّهُ، يا فَعَّالُ يا اَللَّهُ، يا لَطيفُ يا اَللَّهُ، يا جَليلُ يا اَللَّهُ، يا غَفُورُ يا اَللَّهُ، يا شَكُورُ يا اَللَّهُ، يا نُورُ يا اَللَّهُ، يا حَنَّانُ يا اَللّهُ، يا قَديرُ يا اَللَّهُ.

يا رَبَّاهُ يا اَللَّهُ، يا رَبَّاهُ يا اَللَّهُ، يا رَبَّاهُ يا اَللَّهُ، يا رَبَّاهُ يا اَللَّهُ، يا رَبَّاهُ يا اَللَّهُ، يا رَبَّاهُ يا اَللَّهُ، يا رَبَّاهُ يا اللَّهُ، اَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ تَمُنَّ عَلَيَّ بِرِضاكَ وَ تَعْفُوَ عَنّي بِحِلْمِكَ، وَ تُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحلالِ الطَّيِّبِ مِنْ حَيْثُ اَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لااَحْتَسِبُ، فَاِنّي عَبْدُكَ لَيْسَ لي اَحَدٌ سِواكَ، وَ لا اَجِدُ اَحَداً اَسْأَلُهُ غَيْرَكَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمين، ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ اِلاّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

ثم تسجد و تقول:

يا اَللَّهُ يا اَللَّهُ يا اَللَّهُ، يا رَبِّ يا اَللَّهُ، يا رَبِّ يا اَللَّهُ، يا رَبِّ يا اَللَّهُ، يا مُنْزِلَ الْبَرَكاتِ بِكَ تُنْزَلُ كُلُّ حاجَةٍ.

اَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ في مَخْزُونِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَ الْاَسْماءِ الْمَشْهُوراتِ عِنْدَكَ، الْمَكْتُوبَةِ على سُرادِقِ عَرْشِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ اَنْ تَقْبَلَ مِنّي شَهْرَ رَمَضانَ وَ تَكْتُبَني فِي الْوافِدينَ اِلى بَيْتِكَ الْحَرامِ، وَ تَضَعَ لي عَنِ الذُّنُوبِ الْعِظامِ، وَ تَسْتَخْرِجَ يا رَبِّ كُنُوزَكَ يا رَحْمانُ.

دعاؤه في ليلة الفطر

عن الحارث الاعور قال: ان اميرالمؤمنين عليه السلام كان يصلّى ليلة الفطر ركعتين، يقرأ فى الاولى فاتحة الكتاب مرة و "قُلْ هُوَ اللَّهُ اَحَدٌ" الف مرة، و في الثانية فاتحة الكتاب و "قُلْ هُوَ اللَّهُ اَحَدٌ" مرة واحدة، ثم يركع و يسجد.

فاذا سلّم خرّ ساجداً و يقول في سجوده: اَتُوبُ اِلَى اللَّهِ - مائة مرة.

ثم يقول:

يا ذَاالْمَنِّ وَ الْجُودِ، يا ذَاالْمَنِّ وَ الطَّوْلِ، يا مُصْطَفِيَ مُحَمَّدٍ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَ الِهِ وَ افْعَلْ بي كَذا وَ كَذا.

فاذا رفع رأسه اقبل علينا بوجهه ثم يقول: والذى نفسي بيده لايفعلها احد يسأل الله تعالى شيئاً الاّ اعطاه، و لو اتاه من الذنوب بعدد رمل عالج غفرها الله تعالى له.

دعاؤه في خطبة يوم الفطر

اَللّٰهُمَّ ارْحَمْنا بِرَحْمَتِكَ، وَ اعْصِمْنا بِعافِيَتِكَ، وَ امْدُدْنا بِعِصْمَتِكَ، وَ لا تُخْلِنا مِنْ فَضْلِكَ وَ رَحْمَتِكَ، اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ.

دعاؤه في كلّ يوم من عشر ذي الحجّة

عن علي عليه السلام انه قال: من قال كل يوم من ايام العشر هذا التهليل عشر مرات:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰهُ عَدَدَ اللَّيالي وَ الدُّهُورِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰهُ عَدَدَ اَمْواجِ الْبُحُورِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَ رَحْمَتُهُ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰهُ عَدَدَ الشَّوْكِ وَ الشَّجَرِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰهُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَ الْوَبَرِ.

لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰهُ عَدَدَ الْحَجَرِ وَ الْمَدَرِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰهُ عَدَدَ لَمْحِ الْعُيُونِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰهُ فِي اللَّيْلِ اِذا عَسْعَسَ وَ الصُّبْحِ اِذا تَنَفَّسَ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰهُ عَدَدَ الرِّياحِ فِي الْبَراري وَ الصُّخُورِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰهُ مِنَ الْيَوْمِ اِلى يَوْمِ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ.

اعطاه الله عزوجل بكل تهليلة درجة في الجنة من الدر و الياقوت - الحديث.

دعاؤه بين كل تكبيرتين في صلاة العيدين

عن الباقر عليه السلام قال: كان اميرالمؤمنين عليه السلام اذا كبّر في العيدين قال بين كل تكبيرتين:

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَ اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ.

اَللّٰهُمَّ اَهْلَ الْكِبْرِياءِ وَ الْعَظَمَةِ وَ اَهْلَ الْجُودِ وَ الْجَبَرُوتِ وَ اَهْلَ الْعَفْوِ وَ الرَّحْمَةِ وَ اَهْلَ التَّقْوى وَ الْمَغْفِرَةِ، اَسْأَلُكَ في هذا الْيَوْمِ الَّذي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمينَ عيداً، وَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ ذُخْراً وَ مَزيداً اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ كَاَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ عَلى عَبْدٍ مِنْ عِبادِكَ، وَ صَلِّ عَلى مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ وَ رُسُلِكَ، وَ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ، وَ الْمُسْلِمينَ وَ الْمُسْلِماتِ، الْاَحْياءِ مِنْهُمْ وَ الْاَمْواتِ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ ما سَأَلَكَ عِبادُكَ الْمُرْسَلُونَ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما عاذَ بِكَ مِنْهُ عِبادُكَ الْمُرْسَلُونَ.

دعاؤه في خطبة يوم الأضحى

روى ان أميرالمؤمنين عليه السلام خطب في الأضحى فقال:

اَللّٰهُ اَكْبَرُ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ وَ لِلّٰهِ الْحَمْدُ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ عَلى ما هَدانا، وَ لَهُ الشُّكْرُ فيما اَوْلانا، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلى ما رَزَقَنا مِنْ بَهيمَةِ الْاَنْعامِ.

دعاؤه بعد كل صلاة ايام التشريق

روى انه: كان على عليه السلام يبدأ بالتكبير اذا صلى الظهر من يوم النحر و كان يقطع التكبير آخر ايام التشريق عند الغداة، و كان يكبّر في دبر كل صلاة، فيقول:

اَللّٰهُ اَكْبَرُ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ، وَ لِلّٰهِ الْحَمْدُ.

دعاؤه عند التّضحية عن رسول الله

كان اميرالمؤمنين عليه السلام يضحّي عن رسول الله صلى الله عليه وآله كلّ سنة بكبش، فيذبحه و يقول:

بِسْمِ اللَّهِ، وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذي فَطَرَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ حَنيفاً مُسْلِماً وَ ما اَنَا مِنَ الْمُشْرِكينَ، اِنَّ صَلاتي وَ نُسُكي وَ مَحْياىَ وَ مَماتي لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، اَللَّهُمَّ مِنْكَ وَ لَكَ.

ثم يقول: اَللَّهُمَّ هذا عَنْ نَبِيِّكَ، ثم يذبحه و يذبح كبشاً آخر عن نفسه.

دعاؤه في اول يوم من الشهر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، مالِكِ يَوْمِ الدّينِ، اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ اِيَّاكَ نَسْتَعينُ، اِهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقيمَ، صِراطَ الَّذينَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لاَ الضّالّينَ

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْاَرْضَ وَ جَعَلَ الظُّلُماتِ وَ النُّورَ، ثُمَّ الَّذينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ، هُوَ الَّذي خَلَقَكُمْ مِنْ طينٍ ثُمَّ قَضى اَجَلاً وَ اَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ اَنْتُمْ تَمْتَرُونَ، وَ هُوَ اللَّهُ فِي السَّماواتِ وَ فِي الْاَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَ جَهْرَكُمْ وَ يَعْلَمُ ما تَكْسِبُونَ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي نَجّانا مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمينَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي فَضَّلَنا عَلى كَثيرٍ مِنْ عِبادِهِ الْمُؤْمِنينَ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي وَهَبَ لي عَلَى الْكِبَرِ اِسْماعيلَ وَ اِسْحاقَ اِنَّ رَبّي لَسَميعُ الدُّعاءِ، رَبِّ اجْعَلْني مُقيمَ الصَّلاةِ وَ مِنْ ذُرِّيَّتي رَبَّنا وَ تَقَبَّلْ دُعاءِ، رَبَّنَا اغْفِرْلي وَ لِوالِدَيَّ وَ لِلْمُؤْمِنينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسابُ، فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّماواتِ وَ رَبِّ الاَرْضِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَ لَهُ الْكِبْرِياءُ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْاَرْضِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْاخِرَةِ وَ هُوَ الْحَكيمُ الْخَبيرُ، يَعْلَمُ ما يَلِجُ فِي الْاَرْضِ وَ ما يَخْرُجُ مِنْها وَ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما يَعْرُجُ فيها وَ هُوَ الرَّحيمُ الْغَفُورُ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِكَةِ رُسُلاً أُولي اَجْنِحَةٍ مَثْنى وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ يَزيدُ فِي الْخَلْقِ ما يَشاءُ اِنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، ما يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَها وَ ما يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ، يا اَيُّهَا النّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْاَرْضِ لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ فَاَنّى تُؤْفَكُونَ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ الْحَيِّ الَّذي لايَمُوتُ، وَ الْقائِمِ الَّذي لا يَتَغَيَّرُ، وَ الدّائِمِ الَّذي لا يَفْنى، وَ الْمَلِكِ الَّذي لا يَزُولُ(1)، وَ الْعَدْلِ الَّذي لا يَغْفُلُ، وَ الْحَكَمِ الَّذي لا يَحيفُ، وَ اللَّطيفِ الَّذي لا يَخْفى عَلَيْهِ شَيْ ءٌ، وَ الْواسِعِ الَّذي لا يُعْجِزُهُ شَيْ ءٌ، وَ الْمُعْطي ما يَشاءُ لِمَنْ يَشاءُ، وَ الْاَوَّلِ الَّذي لا يُسْبَقُ، وَ الاْخِرِ الَّذي لايُدْرَكُ، وَ الظّاهِرِ الَّذي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْ ءٌ، وَ الْباطِنِ الَّذي لَيْسَ دُونَهُ شَيْ ءٌ، وَ اَحاطَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عِلْماً، وَ اَحْصى كُلَّ شَيْ ءٍ عَدَداً.

اَللَّهُمَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ وَ اَنْطِقْ بِدُعائِكَ لِساني، وَ اَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتي، وَ اَعْطِني بِهِ حاجَتي، وَ بَلِّغْني فيهِ اَمَلي، وَ قِني بِهِ رَهْبَتي(2)، وَ اَسْبِغْ بِهِ نَعْمائي، وَ اسْتَجِبْ بِهِ دُعائي، وَ زَكِّ بِهِ عَمَلي، تَزْكِيَةً تَرْحَمُ بِها تَضَرُّعي وَ شَكْواىَ، وَ اَسْأَلُكَ اَنْ تَرْحَمَني وَ اَنْ تَرْضى عَنّي وَ تَسْتَجيبَ لي، امين رَبَّ الْعالَمينَ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي يُنْشِي ءُ السَّحابَ الثِّقالَ، وَ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلائِكَةُ مِنْ خيفَتِهِ، وَ يُرْسِلُ الصَّواعِقَ فَيُصيبُ بِها مَنْ يَشاءُ، وَ هُمْ يُجادِلُونَ فِي اللَّهِ وَ هُوَ شَديدُ الْمِحالِ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ، وَ ما يُدْعي مِنْ دُونِهِ فَهُوَ الْباطِلُ وَ هُوَ الْعَلِي غُّ الْكَبيرُ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي يَتَوَفَّى الْاَنْفُسَ حينَ مَوْتِها وَ الَّتي لَمْ تَمُتْ في مَنامِها فَيُمْسِكُ الَّتي قَضى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَ يُرْسِلُ الْأُخْرى اِلى اَجَلٍ مُسَمًّى، اِنَّ في ذلِكَ

لَاياتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضَ وَ لا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ عالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ، هُوَ اللَّهُ الَّذي لا اِلهَ إلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ، السَّلامُ الْمُؤْمِنُ، الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبارُ الْمُتَكَبِّرُ، سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لا اِلهِ إلاَّ هُوَ الْخالِقُ الْبارى ءُ الْمُصَوِّرُ، لَهُ الْاَسْماءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَ لا وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبيراً.

دعاؤه في اليوم الثاني منه

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي اَنْزَلَ عَلى عَبْدِهِ الْكِتابَ وَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً، قَيِّماً لِيُنْذِرَ بَأْساً شَديداً مِنْ لَدُنْهُ وَ يُبَشِّرَ الْمُؤْمِنينَ الَّذينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحاتِ اَنَّ لَهُمْ اَجْراً حَسَناً ماكِثينَ فيهِ اَبَداً، وَ يُنْذِرَ الَّذينَ قالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداً ما لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَ لا لِاٰبائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ اَفْواهِهِمْ اِنْ يَقُولُونَ اِلاَّ كَذِباً.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي اَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ اِنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَكُورٌ، اَلَّذي اَحَلَّنا دارَ الْمُقامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لا يَمَسُّنا فيها نَصَبٌ وَ لا يَمَسُّنا فيها لُغُوبٌ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سَلامٌ عَلى عِبادِهِ الَّذينَ اصْطَفى ءاللَّهُ خَيْرٌ اَمَّا يُشْرِكُونَ، أَمَّنْ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْاَرْضَ وَ اَنْزَلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فَاَنْبَتْنا بِهِ حَدائِقَ ذاتَ بَهْجَةٍ ما كانَ لَكُمْ اَن تُنْبِتُوا شَجَرَها ءَاِلهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ، أَمَّنْ جَعَلَ الْاَرْضَ قَراراً وَ جَعَلَ خِلالَها اَنْهاراً وَ جَعَلَ لَها رَواسِيَ وَ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً ءَاِلهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ اَكْثَرُهُمْ لايَعْلَمُونَ.

أَمَّنْ يُجيبُ الْمُضْطَرَّ اِذا دَعاهُ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَ يَجْعَلُكُمْ خُلَفاءَ الْاَرْضِ ءَاِلهٌ مَعَ اللَّهِ قَليلاً ما تَذَكَّرُونَ، اَمَّنْ يَهْديكُمْ في ظُلُماتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ مَنْ يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِ ءَاِلهٌ مَعَ اللَّهِ تَعالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ، اَمَّن يَبْدَءُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعيدُهُ وَ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْاَرْضِ ءَاِلهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ هاتُوا بُرْهانَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ صادِقينَ، قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ الْغَيْبَ إلاَّ اللَّهُ وَ ما يَشْعُرُونَ اَيَّانَ يُبْعَثُونَ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْاَرْضِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْاخِرَةِ وَ هُوَ الْحَكيمُ الْخَبيرُ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِكَةِ رُسُلاً اُولي اَجْنِحَةٍ مَثْنى وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ يَزيدُ فِي الْخَلْقِ ما يَشاءُ اِنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَفُورِ الْغَفَّارِ الْوَدُودِ التَّوَّابِ، الْوَهَّابِ الْكَريمِ، الْعَظيمِ الْكَبيرِ، السَّميعِ الْبَصيرِ الْعَليمِ، الصَّمَدِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، الْعَزيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ، سُبْحانَ اللَّهِ الْمَلِكِ، الْمُقْتَدِرِ الْقادِرِ، الْمَليكِ الْحَقِّ الْمُبينِ، الْعَلِيِّ الْاَعْلَى الْمُتَعالِ، الْاَوَّلِ الْاخِرِ، الْباطِنِ الظَّاهِرِ، الْوَلِيِّ الْحَميدِ النَّصيرِ، الْخَلاَّقِ الْخالِقِ الْبارِي ءِ، الْمُصَوِّرِ الْقاهِرِ، الْبَرِّ الشَّكُورِ، الْقَهَّارِ الشَّاكِرِ، الْوَكيلِ الشَّهيدِ الرَّؤُوفِ، الْفَتَّاحِ، الْعَليمِ الْكَريمِ، الْمَحْمُودِ الْجَليلِ، غافِرِ الذَّنْبِ وَ قابِلِ التَّوْبِ، مَلِكِ الْمُلُوكِ، عالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ الْقائِمِ الْكَريمِ رَبِّ الْعالَمينَ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَظيمِ الْحَمْدِ، عَظيمِ الْعَرْشِ، عَظيمِ الْمُلْكِ، عَظيمِ السُّلْطانِ، عَظيمِ الْعِلْمِ، عَظيمِ الْحِلْمِ، عَظيمِ الْكَرامَةِ، عَظيمِ الرَّحْمَةِ، عَظيمِ الْبَلاءِ، عَظيمِ النُّورِ(3)، عَظيمِ الْفَضْلِ، عَظيمِ الْعِزَّةِ، عَظيمِ الْكِبْرِياءِ، عَظيمِ الْعَظَمَةِ، عَظيمِ النَّعْماءِ، عَظيمِ الرَّأْفَةِ، عَظيمِ الْالاءِ، عَظيمِ الْجَبَرُوتِ، عَظيمِ الشَّأْنِ، عَظيمِ الْأَمْرِ، تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمينَ.

تَبارَكَ اللَّهُ الَّذي هُوَ اَعْظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ، وَ اَعَزُّ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ، وَ اَرْحَمُ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ، وَ اَمْلَكُ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ، وَ خَيْرٌ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ، وَ اَعْلى مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ، وَ اَقْدَرُ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، الرَّؤُوفِ الرَّحيمِ الْعَزيزِ، الْحَكيمِ الْخَلاَّقِ الْعَليمِ، الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، الْجَليلِ الْكَبيرِ الْمُتَعالِ، الْمُتَعَظِّمِ الْمُتَكَبِّرِ، الْمُتَجَبِّرِ الْقَهَّارِ، مالِكِ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ، لَهُ الْكِبْرِياءُ وَ الْجَبَرُوتُ وَ لَهُ الْحُكْمُ، وَ اِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ اَعْمالَنا مَرْفُوعَةً اِلَيْكَ، مَوْصُولَةً بِقَبُولِكَ لَها، وَ اَعِنَّا عَلى تَاْدِيَتِها لَكَ، اِنَّهُ لايَأْتي بِالْخَيْرِ اِلاَّ اَنْتَ، وَ لا يَصْرِفُ السُّوءَ اِلاَّ اَنْتَ، اِصْرِفْ عَنَّا السُّوءَ وَ الْمَحْذُورَ، وَ بارِكْ لَنا في جَميعِ الْاُمُورِ اِنَّكَ غَفُورٌ شَكُورٌ.

اَللَّهُمَّ لا تُخَيِّبْ دُعائَنا، وَ لا تُشْمِتْ بِنا اَعْدائَنا، وَ لاتَجْعَلْنا لِلْبَلاءِ غَرَضاً، وَ لا لِلْمَكْرُوهِ نَصَباً، وَ اعْفُ عَنَّا وَ عافِنا في كُلِّ الْاَحْوالِ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، وَ اِنَّكَ اَنْتَ الْكَبيرُ الْمُتَعالِ.

دعاؤه في اليوم الثالث

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْقائِمِ الدَّائِمِ الْحَكيمِ الْكَريمِ، الْاَوَّلِ الْاخِرِ الظّاهِرِ الْباطِنِ، الْواحِدِ الْاَحَدِ الصَّمَدِ(4)، الَّذي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْهادِي الْعَدْلِ الْحَقِّ الْمُبينِ، ذِي الْفَضْلِ الْكَريمِ الْعَظيمِ، الْمُنْعِمِ الْمُكْرِمِ الْقابِضِ الْباسِطِ ذِي الْقُوَّةِ الْمَتينِ، ذِي الْفَضْلِ وَ الْمَنِّ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْوارِثِ الْوَكيلِ الشَّهيدِ، الرَّقيبِ الْمُجيبِ، الْمُحيطِ الْحَفيظِ الرَّقيبِ، الْمانِعِ الْفاتِحِ، الْمُعْطِي الْمُبْتَلي، الْمُحْيي الْمُميتِ، ذِي الْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، اَهْلِ التَّقْوى وَ اَهْلِ الْمَغْفِرَةِ، ذِي الْمَعارِجِ تَعْرُجُ الْمَلائِكَةُ وَ الرُّوحُ اِلَيْهِ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّازِقِ الْبارِي ءِ الرَّحيمِ، ذِي الرَّحْمَةِ الْواسِعَةِ، وَ النِّعَمِ السَّابِغَةِ، وَ الْحُجَّةِ الْبالِغَةِ، وَ الْاَمْثالِ الْعُلْيا، وَ الْاَسْماءِ الْحُسْنى، شَديدِ الْقُوى، فالِقِ الْاِصْباحِ، فالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوى، يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُدَبِّرُ الْاَمْرَ، فالِقِ الْاِصْباحِ، وَ جاعِلِ الَّليْلِ سَكَناً وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ حُسْباناً ذلِكَ تَقديرُ الْعَزيزِ الْعَليمِ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَفيعِ الدَّرَجاتِ ذِي الْعَرْشِ، يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ اَمْرِهِ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ، فاعِلِ كُلِّ صالِحٍ، رَبِّ الْعِبادِ وَ رَبِّ الْبِلادِ وَ اِلَيْهِ الْمَعادُ، وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْاَعْلى، يَعْلَمُ ما تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ، غافِرِ الذَّنْبِ وَ قابِلِ التَّوْبِ شَديدِ الْعِقابِ ذِي الطَّوْلِ لا اِلهَ اِلاَّ هُو اِلَيْهِ الْمَصيرُ.

شَديدِ الْمِحالِ سَريعِ الْحِسابِ الْقائِمِ بِالْقِسْطِ، اِذا قَضى اَمْراً فَاِنَّما يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، باسِطِ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ وَهّابِ الْخَيْرِ كَيْفَ يَشاءُ، لا يَخيبُ سائِلُهُ وَ لايَنْدَمُ(5) اِمِلُهُ، وَ لايَضيقُ رَحْمَتُهُ، وَ لاتُحْصى نِعْمَتُهُ، وَعْدُهُ حَقٌّ، وَ هُوَ اَحْكَمُ الْحاكِمينَ وَ اَسْرَعُ الْحاسِبينَ وَ اَوْسَعُ الْمُفْضِلينَ.

واسِعِ الْفَضْلِ شَديدِ الْبَطْشِ، حُكْمُهُ عَدْلٌ وَ هُوَ لِلْحَمْدِ اَهْلٌ، صادِقُ الْوَعْدِ يُعْطِي الْخَيْرَ وَ يَقْضي بِالْحَقِّ وَ يَهْدِي السَّبيلَ، وَ يَهْدي مَنْ يَشاءُ اِلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ، واسِعِ الْمَغْفِرَةِ وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ، خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْاَرْضَ وَ الْمَوْتَ وَ الْحَياةَ لِيَبْلُوَكُمْ اَيُّكُمْ اَحْسَنُ عَمَلاً وَ هُوَ الْعَزيزُ الْغَفُورُ.

جَميلُ الثَّناءِ(6) حَسَنُ الْبَلاءِ، سَميعُ الدُّعاءِ عَدْلُ الْقَضاءِ، يَفْعَلُ ما يَشاءُ وَ لَهُ الْعِزَّةُ وَ لَهُ الْكِبْرِياءُ، وَ لَهُ الْجَبَرُوتُ وَ لَهُ الْعَظَمَةُ، يُنَزِّلُ الْغَيْثَ، وَ يَعْلَمُ الْغَيْبَ، وَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاءُ، وَ يُرْسِلُ الرِّياحَ وَ يُنْشِي ءُ السَّحابَ الثِّقالَ، وَ يُدَبِّرُ الْاَمْرَ، وَ يُجيبُ الْمُضْطَرَّ اِذا دَعاهُ،وَ يُجيبُ الدَّاعِيَ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ،وَيُعْطِي السَّائِلَ.

لا مانِعَ لِما اَعْطى وَ لا مُعْطِيَ لِما مَنَعَ، وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ وَ هُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ، يا مَنْ تَقَدَّسَتْ اَسْماؤُهُ، لَهُ الْخَلْقُ وَ الْاَمْرُ تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمينَ وَ جَلَّ ثَناؤُهُ وَ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْ ءٍ، وَ هِيَ ظاهِرَةٌ وَ باطِنَةٌ بِجُودِهِ(7) وَ هُوَ اَرْحَمُ الرَّاحِمينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تَغْفِرَ لَنا ما مَضى مِنْ ذُنُوبِنا، وَ تَعْصِمَنا فيما بَقِيَ مِنْ عُمْرِنا.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ اَعْمالِنا خَواتِمَها، وَ خَيْرَ اَيّامِنا يَوْمَ لِقائِكَ، اَللَّهُمَّ مُنَّ عَلَيْنا في هذِهِ السّاعَةِ في جَميعِ ما تَسْتَقْبِلُ مِنْ نَهارِنا بِالتَّوْبَةِ وَ السَّعادَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ وَ التَّوْفيقِ وَ النَّجاةِ مِنَ النّارِ.

اَللَّهُمَّ ابْسُطْ لَنا في اَرْزاقِنا، وَ بارِكْ لَنا في اَعْمارِنا، وَ احْرُسْنا مِنَ الْاَسْواءِ وَ الضَّرّاءِ، وَ اتِنا بِالْفَرَجِ وَ الرَّخاءِ، اِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ لَطيفٌ لِما تَشاءُ.

دعاؤه في اليوم الرابع

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ظَهَرَ دينُكَ، وَ بَلَغَتْ حُجَّتُكَ، وَ اشْتَدَّ مُلْكُكَ، وَ عَظُمَ سُلْطانُكَ، وَ صَدَقَ وَعْدُكَ، وَ ارْتَفَعَ عَرْشُكَ، وَ أَرْسَلْتَ رَسُولَكَ بِالْهُدى، وَ دينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، اَللَّهُمَّ فَاَكْمَلْتَ دينَكَ، وَ اَتْمَمْتَ نُورَكَ، وَ تَقَدَّمْتَ بِالْوَعيدِ، وَ اَخَذْتَ الْحُجَّةَ عَلَى الْعِبادِ، وَ تَمَّتْ كَلِماتُكَ صِدْقاً وَ عَدْلاً.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ النِّعْمَةُ، وَ لَكَ الْمَنُّ، تَكْشِفُ الْعُسْرَ وَ تُعْطِي الْيُسْرَ، وَ تَقْضي بِالْحَقِّ وَ تَعْدِلُ بِالْقِسْطِ، وَ تَهْدِي السَّبيلَ، تَبارَكَ وَجْهُكَ سُبْحانَكَ وَ بِحَمْدِكَ، لا اِلهَ اِلاّ أَنْتَ رَبُّ السَّماواتِ وَ رَبُّ الْاَرَضينَ وَ مَنْ فيهِنَّ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ في التَّوْراةِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ في الْاِنْجيلِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ في زُبُرِ الْاَوَّلينَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ في سَبْعِ الْمَثاني وَ الْقُرْانِ الْعَظيمِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ في الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبينَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ في الْاَنْبِياءِ وَ الْمُرْسَلينَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ في الْكِرامِ الْكاتِبينَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ، وَ الْحَمْدُ ثَناؤُكَ، وَ الْحَسَنُ بَلاؤُكَ، وَ الْعَدْلُ قَضاؤُكَ، وَ الْاَرْضُ في قَبْضَتِكَ وَ السَّماواتُ مَطْوِيّاتٌ بِيَمينِكَ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُقْسِطَ الْميزانِ، رَفيعَ الْمَكانِ قاضِيَ الْبُرْهانِ، صادِقَ الْكَلامِ ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُنْزِلَ الْاياتِ، مُجيبَ الدَّعَواتِ كاشِفَ الْكُرُباتِ، الْفَتّاحَ بِالْخَيْراتِ مالِكَ الْمَحْيا وَ الْمَماتِ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ماجِداً، وَ لَكَ الْحَمْدُ واجِداً، وَ لَكَ الدّينُ واصِباً، وَ لَكَ الْعَرْشُ واسِعاً، وَ لَكَ الْحَمْدُ دائِماً، وَ لَكَ الْحَمْدُ عادِلاً، وَ لَكَ الْحَمْدُ كَما حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ كَما تُحِبُّ اَنْ تُحْمَدَ وَ تُعْبَدَ وَ تُشْكَرَ، جَلَّ ثَناؤُكَ رَبَّنا وَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ في اللَّيْلِ اِذا يَغْشى، وَ لَكَ الْحَمْدُ في النَّهارِ اِذا تَجَلّى، وَ لَكَ الْحَمْدُ في الْاخِرَةِ وَ الْاُولى، اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ما اَجْمَلَكَ(8) وَ اَجَلَّكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ ما اَجْوَدَكَ وَ اَمْجَدَكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ ما اَفْضَلَكَ وَ اَكْرَمَكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى ما اَحَبَّ الْعِبادُ، وَ كَرِهُوا مِنْ مَقاديرِكَ وَ حُكْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى كُلِّ حالٍ مِنْ اَمْرِ الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ.

يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَ يا اَفْضَلَ مَنْ اُءمِّلَ، وَ يا اَكْرَمَ مَنْ جادَ بِالْعَطاءِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ اِلِهِ وَ عافِنا مِنْ مَحْذُورِ الْبَلاءِ، وَ هَبْ لَنا الصَّبْرَ الْجَميلَ عِنْدَ حُلُولِ الرَّزايا، وَ لَقِّنَا الْيُسْرَ وَ السُّرُورَ، وَ اكْفِنا الشَّرَّ وَ الشُّرُورَ، وَ كِفايَةَ الْمَحْذُورَ، وَ عافِنا في جَميعِ الْاُمُورِ اِنَّكَ لَطيفٌ خَبيرٌ، وَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اتِنا بِالْفَرَجِ وَ الرَّخاءِ، وَ اتِنا في الدُّنْيا حَسَنَةً، وَ في الْاخِرَةِ حَسَنَةً، وَ قِنا عَذابَ النّارِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

دعاؤه في اليوم الخامس

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ في اللَّيْلِ اِذا اَدْبَرَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ في الصُّبْحِ اِذا اَسْفَرَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَبْلُغُ اَوَّلُهُ شُكْرَكَ وَ اخِرُهُ(9) رِضْوانَكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ في السَّماواتِ مَحْمُوداً وَ في عِبادِكَ(10) مَعْبُوداً.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ في الْقَضاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ في الرَّخاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ في الشِّدَّةِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ في النِّعَمِ الظّاهِرَةِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ في النِّعَمِ الْباطِنَةِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ في النِّعَمِ الْمُتَظاهِرَةِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ رَبَّ الْحَمْدِ وَلِيَّ الْحَمْدِ، مِنْكَ بَدْءُ الْحَمْدِ وَ اِلَيْكَ يَنْتَهي الْحَمْدُ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ في اَوَّلِ اللَّيْلِ وَ اخِرِ النَّهارِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الْاَوَّلينَ وَ الْاخِرينَ، وَ الْحَمْدُلِلَّهِ مِلْأَ السَّماواتِ وَ الْاَرْضينَ وَ ما يَشاءُ بَعْدَ ذلِكَ حَتَّى يَرْضى.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَ اَفْضَلَ مِنْ ذلِكَ ما يَشاءُ، فَاِنَّهُ اَحْصى كُلَّ شَيْ ءٍ عَدَداً، وَ وَسِعَ كُلَّ شَيْ ءٍ رَحْمَةً(11)، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذى خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْاَرْضَ وَ ما بَيْنَهُما في سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى اَلْعَرْشِ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذى رَفَعَ السَّماواتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ يُرى، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي زَيَّنَ السَّماءَ الدُّنْيا بِمَصابيحَ وَ جَعَلَها رُجُوماً لِلشَّياطينِ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي جَعَلَ الْاَرْضَ بِساطاً، وَ اَنْبَتَ لَنا فيها مِنَ الشَّجَرِ وَ الزَّرْعِ وَ الْفَواكِهِ وَ النَّخْلِ اَلْواناً، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي جَعَلَ فِي الْاَرْضِ جَنَّاتٍ وَ اَعْناباً وَ فَجَّرَ فيها عُيُوناً وَ جَعَلَ فيها اَنْهاراً، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي جَعَلَ فِي الْاَرْضِ رَواسِيَ اَنْ تَميدَ بِنا(12) فَجَعَلَها لِلْاَرْضِ اَوْتاداً.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي سَخَّرَ لَنَا الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فيهِ بِاَمْرِهِ، وَ لِنَبْتَغِيَ(13) مِنْ فَضْلِهِ، وَ جَعَلَ لَنا مِنْهُ حِلْيَةً نَلْبِسُها وَ لَحْماً طَرِيّاً.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي سَخَّرَ لَنَا الْاَنْعامَ لِنَأْكُلَ مِنْها، وَ جَعَلَ لَنا مِنْها رَكُوباً، وَ جَعَلَ لَنا مِنْ جُلُودِ الْاَنْعامِ بُيُوتاً وَ لِباساً وَ فِراشاً وَ مَتاعاً اِلى حينٍ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَريمِ في مُلْكِهِ، الْقادِرِ عَلى اَمْرِهِ، الْمَحْمُودِ في صُنْعِهِ، اللَّطيفِ بِعِلْمِهِ، الرَّؤُوفِ بِعِبادِهِ، الْمُسْتَأْثِرِ بِجَبَرُوتِهِ في عِزِّهِ وَ جَلالِهِ(14) وَ هَيْبَتِهِ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْفاشي فِي الْخَلْقِ حَمْدُهُ، الظَّاهِرِ بِالْكِبْرِياءِ مَجْدُهُ، الْباسِطِ بِالْخَيْرِ يَدَهُ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي تَرَدَّى بِالْحَمْدِ، وَ تَعَطَّفَ بِالْفَخْرِ، وَ تَكَبَّرَ بِالْمَهابَةِ، وَ اسْتَشْعَرَ بِالْجَبَرُوتِ، وَ احْتَجَبَ بِشُعاعِ نُورِهِ عَنْ نَواظِرِ خَلْقِهِ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لا مُضادَّ لَهُ في مُلْكِهِ، وَ لا مُنازِعَ لَهُ في اَمْرِهِ وَ لا شِبْهَ لَهُ في خَلْقِهِ، لا اِله اِلاَّ هُو، لا رادَّ لِاَمْرِهِ وَ لا دافِعَ لِقَضائِهِ، لَيْسَ لَهُ ضِدٌّ وَ لانِدٌّ، وَ لا عِدْلٌ وَ لا شِبْهٌ وَ لا مِثْلٌ، وَ لا يُعْجِزُهُ مَنْ طَلَبَهُ، وَ لا يَسْبِقُهُ مَنْ هَرَبَ، وَ لا يَمْتَنِعُ مِنْهُ اَحَدٌ، خَلَقَ الْخَلْقَ عَلى غَيْرِ اَصْلٍ، وَ ابْتَدَأَهُمْ عَلى غَيْرِ مِثالٍ، وَ قَهَرَ الْعِبادَ بِغَيْرِ اَعْوانٍ، وَ رَفَعَ السَّماءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ، وَ بَسَطَ الْاَرْضَ عَلَى الْهَواءِ بِغَيْرِ اَرْكانٍ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلى ما مَضى وَ عَلى ما بَقِيَ، وَ لَهُ الْحَمْدُ عَلى ما يُبْدِى ءُ وَ عَلى ما يَخْفى وَ عَلى ما كانَ وَ عَلى ما يَكُونَ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى صَفْحِكَ بَعْدَ اِعْذارِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى ما تَأْخُذُ وَ عَلى ما تُعْطي، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى ما تُبْلي وَ تَبْتَلي، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى اَمْرِكَ، حَمْداً لا يَعْجِزُ عَنْكَ، وَ لايَقْصُرُ دُونَ اَفْضَلِ رِضاكَ.

دعاؤه في اليوم السادس

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً اَبْلُغُ بِهِ رِضاكَ، وَ اُوَدّي بِهِ شُكْرَكَ، وَ اَسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَزيدَ مِنْ فَضْلِكَ، اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَما اَنْعَمْتَ عَلَيْنا نِعَماً بَعْدَ نِعَمٍ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِالْاِسْلامِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرْانِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْاَهْلِ وَ الْمالِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْمُعافاةِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الشِّدَّةِ وَ الرَّخاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى كُلِّ حالٍ، اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَما اَنْتَ اَهْلُهُ(15)، وَ كَما يَنْبَغي لِوَجْهِكَ الْكَريمِ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَ الْوَبَرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْوَرَقِ وَ الشَّجَرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْحَصى وَ الْمَدَرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ رَمْلِ عالِجٍ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ اَيَّامِ الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ نُجُومِ السَّماءِ، اَللَّهُمَّ فَاِنَّا نَشْكُرُكَ عَلى مَا اصْطَنَعْتَ عِنْدَنا، وَ نَحْمَدُكَ عَلى كُلِّ اَمْرٍ اَرَدْتَ اَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لا يَنْسى مَنْ ذَكَرَهُ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لا يَخيبُ مَنْ دَعاهُ، اَلْحَمْدُلِلَّهِ الَّذي لا يَخْفى عَلَيْهِ خافِيَةٌ فِي السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْ ءٍعَليمٌ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفاهُ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي مَنْ وَثِقَ بِهِ لَمْ يَكِلْهُ اِلى غَيْرِهِ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي يَجْزي بِالْاِحْسانِ اِحْساناً وَ بِالصَّبْرِ نَجاةً، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي يَكْشِفُ عَنَّا الضُّرَّ وَ الْكَرْبَ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي هُوَ ثِقَتُنا حينَ يَنْقَطِعُ الْحِيَلُ مِنَّا، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي هُوَ رَجاءُنا حينَ تَسُوءُ ظُنُونُنا بِاَعْمالِنا، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي اَسْاَلُهُ الْعافِيَةَ فَيُعافيني، وَ اِنْ كُنْتُ مُتَعَرِّضاً لِما يُؤْذيني، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي اَسْتَعينُهُ فَيُعينُني(16).

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي اَدْعُوهُ فَيُجيبُني، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي اَسْتَنْصِرُهُ فَيَنْصُرُني، اَلْحَمْدُلِلَّهِ الَّذي اَسْاَلُهُ فَيُعْطيني وَ اِنْ كُنْتُ بَخيلاً حينَ يَسْتَقْرِضُني، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي اُناديهِ كُلَّما شِئْتُ لِحاجَتي.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي يَحْلُمُ عَنّي حَتّى كَاَنّي لا ذَنْبَ لي، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي تَحَبَّبَ اِلَيَّ وَ هُوَ غَنِيٌّ عَنّي، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لَمْ يَكِلْني اِلَى النّاسِ فَيُهينُوني، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي مَنَّ عَلَيْنا بِنَبِيِّنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي حَمَلَنا فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ رَزَقَنا مِنَ الطَّيِّباتِ وَ فَضَّلَنا عَلى كَثيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضيلاً.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي امَنَ رَوْعَتَنا، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي سَتَرَ عَوْرَتَنا، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي اَشْبَعَ جَوْعَتَنا، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي اَقالَنا عَثْرَتَنا، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي رَزَقَنا، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي امَنَنا، اَلْحَمْدُلِلَّهِ الَّذي كَبَتَ عَدُوَّنا.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي اَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِنا، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ مالِكِ الْمُلْكِ مُجْرِي الْفُلْكِ، اَلْحَمْدُلِلَّهِ ناشِرِ الرِّياحِ، فالِقِ الْاِصْباحِ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي عَلا فَقَهَرَ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي بَطَنَ فَخَبَرَ، اَلْحَمْدُلِلَّهِ الَّذي اَحاطَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عِلْماً، وَ اَحْصى كُلَّ شَيْ ءٍ عَدَداً.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي نَفَذَ في كُلِّ شَيْ ءٍ بَصَرُهُ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لَطُفَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ خَبَرُهُ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لَهُ الشَّرَفُ الْاَعْلى وَ الْاَسْماءُ الْحُسْنى، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لَيْسَ مِنْ اَمْرِهِ مَنْجى، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لَيْسَ عَنْهُ مُجيرٌ(17)، وَ لا عَنْهُ مُنْصَرَفٌ، بَلْ اِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَ الْمُزْدَلَفُ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لا يَغْفُلُ عَنْ شَيْ ءٍ وَ لايُلْهيهِ شَيْ ءٌ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لا تَسْتُرُ مِنْهُ الْقُصُورُ، وَ لا تَكِنُّ مِنْهُ السُّتُورُ، وَ لا تُواري مِنْهُ الْبُحُورُ، وَ كُلُّ شَيْ ءٍ اِلَيْهِ يَصيرُ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي صَدَقَ وَعْدَهُ وَ نَصَرَ عَبْدَهُ وَ هَزَمَ الْاَحْزابَ وَحْدَهُ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي يُحْيِي الْمَوْتى وَ يُميتُ الْاَحْياءَ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، اَلْحَمْدُلِلَّهِ جَزيلِ الْعَطاءِ فَضْلِ الْقَضاءِ سابِقِ النَّعْماءِ، اِلهِ الْاَرْضِ وَ السَّماءِ، اَلْحَمْدُلِلَّهِ الَّذي هُوَ اَوْلَى الْمَحْمُودينَ بِالْحَمْدِ وَ اَوْلَي الْمَمْدُوحينَ بِالثَّناءِ وَ الْمَجْدِ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لا يَزُولُ مُلْكُهُ وَ لايَتَضَعْضَعُ رُكْنُهُ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لا تُرامُ قُوَّتُهُ، اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ اِذا يَغْشى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهارِ اِذا تَجَلّى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاُولى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّماواتِ الْعُلى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْاَرَضينَ وَ ما تَحْتَ الثَّرى.

اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَزيدُ وَ لا يَبيدُ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَصْعَدُ وَ لايَنْفَدُ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَبْقى وَ لايَفْنى، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً تَضَعُ لَكَ السَّماواتُ كَنَفَيْها(18)، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً دائِماً اَبَداً، فَاَنْتَ الَّذي تُسَبِّحُ لَكَ الْاَرْضُ وَ مَنْ عَلَيْها يا كَريمُ.

دعاؤه في اليوم السابع

اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لا يَنْفَدُ اَوَّلُهُ، وَ لايَنْقَطِعُ اٰخِرُهُ، وَ لا يَقْصُرُ دُونَ عَرْشِكَ مُنْتَهاهُ.

اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لايُحْجَبُ عَنْكَ،وَ لايَتَناهى دُونَكَ، وَ لايَقْصُرُ عَنْ اَفْضَلِ رِضاكَ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لايُطاعُ اِلاّ بِاِذْنِهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لايُعْصى(19) اِلاّ بِعِلْمِهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لايُخافُ اِلاّ مِنْ عَدْلِهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لا يُرْجى اِلاّ فَضْلُهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لَهُ الْفَضْلُ عَلى مَنْ اَطاعَهُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لَهُ الْحُجَّةُ عَلى مَنْ عَصاهُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي مَنْ رَحِمَ مِنْ جَميعِ خَلْقِهِ كانَ فَضْلاً مِنْهُ، وَ الْحَمْدُلِلَّهِ الَّذي مَنْ عَذَّبَ مِنْ جَميعِ خَلْقِهِ كان عَدْلاً مِنْهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لا يَفُوتُهُ الْقَريبُ وَ لا يَبْعُدُ عَنْهُ(20) الْبَعيدُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي حَمِدَ نَفْسَهُ وَ اسْتَحْمَدَ اِلى خَلْقِهِ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي افْتَتَحَ بِالْحَمْدِ كِتابَهُ، وَ جَعَلَهُ اخِرَ دَعْوى اَهْلِ جَنَّتِهِ، وَ خَتَمَ بِهِ قَضائَهُ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لايَزالُ وَ لا يَزُولُ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي كانَ قَبْلَ كُلِّ كائِنٍ، فَلا يُوجَدُ لِشَيْ ءٍ مَوْضِعٌ قَبْلَهُ، وَ الْحَمْدُلِلَّهِ الْاَوَّلِ فَلا يَكُونُ كائِنٌ قَبْلَهُ، وَ الْاخِرِ فَلا شَيْ ءَ بَعْدَهُ، وَ هُوَ الْباقِي الدَّائِمُ بِغَيْرِ غايَةٍ وَ لا فَناءٍ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لا تُدْرِكُ الْاَوْهامُ صِفَتَهُ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي ذَهَلَتِ الْعُقُولُ عَنْ مَبْلَغِ عَظَمَتِهِ، حَتَّى يَرْجِعُوا اِلى مَا امْتَدَحَ بِهِ نَفْسَهُ، مِنْ عِزِّهِ وَ جُودِهِ وَ طَوْلِهِ، وَ الْحَمْدُلِلَّهِ الَّذي سَدَّ الْهَواءَ بِالسَّماءِ، وَ دَحَى الْاَرْضَ عَلَى الْماءِ، وَ اخْتارَ لِنَفْسِهِ الْاَسْماءَ الْحُسْنى.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْواحِدِ بِغَيْرِ تَشْبيهٍ، الْعالِمِ بِغَيْرِ تَكْوينٍ، الْباقي بِغَيْرِ كُلْفَةٍ، الْخالِقِ بِغَيْرِ مَنْصَبَةٍ، الْمَوْصُوفِ بِغَيْرِ غايَةٍ، الْمَعْرُوفِ بِغَيْرِ مُنْتَهى، اَلْحَمْدُلِلَّهِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَ رَبِّ الْاَنْبِياءِ وَ الْمُرْسَلينَ، وَ رَبِّ الْاَوَّلينَ وَ الْاخِرينَ، اَحَداً صَمَداً لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ.

مَلَكَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِهِ، وَ اسْتَعْبَدَ الْاَرْبابَ بِعِزَّتِهِ، وَ سادَ الْعُظَماءَ بِجَبَرُوتِهِ، وَ اصْطَنَعَ الْفَخْرَ و اَلْاِسْتِكْبارَ لِنَفْسِهِ، وَ جَعَلَ الْفَضْلَ وَ الْكَرَمَ وَ الْجُودَ وَ الْمَجْدَ لَهُ، جارُ الْمُسْتَجيرينَ، وَ لَجَأُ الْمُضْطَرّينَ وَ مُعْتَمَدُ الْمُؤْمِنينَ، وَ سَبيلُ حاجَةِ الْعابِدينَ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِجَميعِ مَحامِدِكَ كُلِّها، ما عَلِمْنا مِنْها وَ ما لَمْ نَعْلَمْ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يُوافي نِعَمَكَ وَ يُوافي مَزيدَ كَرَمِكَ، اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَزيدُ عَلى حَمْدِ جَميعِ خَلْقِكَ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً اَبْلُغُ بِهِ رِضاكَ وَ أُوَدّي بِهِ شُكْرَكَ، وَ اَسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَزيدَ مِنْ عِنْدِكَ، اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، يا خَيْرَ الْغافِرينَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

دعاؤه في اليوم الثامن

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّجَرِ وَ الْوَرَقِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْحَصى وَ الْمَدَرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَ الْوَبَرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ اَيّامِ الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ نُجُومِ السَّماءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ قَطْرِ الْبَحْرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ شَيْ ءٍ خَلَقْتَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ مِلْأَ عَرْشِكَ.

وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كَلِماتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ رِضى نَفْسِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما اَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ في كُلِّ شَيْ ءٍ اَحْصَيْتَهُ عَدَداً، وَ لَكَ الْحَمْدُ في كُلِّ شَيْ ءٍ نَفَذَ فيهِ بَصَرُكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ في كُلِّ شَيْ ءٍ بَلَغَتْهُ عَظَمَتُكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ في كُلِّ شَيْ ءٍ وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ،وَ لَكَ الْحَمْدُ في كُلِّ شَيْ ءٍ خَزائِنُهُ بِيَدِكَ،وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى ماَاحاطَبِهِ كِتابُكَ،وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً دائِماً سَرْمَداً لايَنْقَضي اَبَداً، وَ لاتُحْصي لَهُ الْخَلائِقُ عَدَداً.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى ما تَسْتَجيبُ بِهِ لِمَنْ دَعاكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحامِدِكَ كُلِّها عَلى نِعَمِكَ كُلِّها، سِرِّها وَ عَلانِيَتِها، وَ اَوَّلِها وَ اخِرِها، وَ ظاهِرِها وَ باطِنِها.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى ما كانَ وَ عَلى ما لَمْ يَكُنْ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى ما هُوَ كائِنٌ، اَللَّهُمَّ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً كَثيراً كَما اَنْعَمْتَ عَلَيْنا رَبَّنا كَثيراً، اَللَّهُمَّ رَبَّنا لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَ اِلَيْكَ يَرْجِعُ الْاَمْرُ كُلُّهُ، عَلانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى بَلائِكَ وَ صُنْعِكَ عِنْدَنا قَديماً وَ حَديثاً وَ عِنْدي خاصَّةً، خَلَقْتَني وَ هَدَيْتَني، فَاَحْسَنْتَ خَلْقي، وَ اَحْسَنْتَ هِدايَتي،وَ عَلَّمْتَني فَاَحْسَنْتَ تَعْليمي.

فَلَكَ الْحَمْدُ يا اِلهي عَلى حُسْنِ بَلاءِكَ وَ صُنْعِكَ عِنْدي، فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ قَدْ كَشَفْتَهُ عَنّي، وَ كَمْ مِنْ هَمٍّ قَدْ فَرَّجْتَهُ عَنّي، وَ كَمْ مِنْ شِدَّةٍ جَعَلْتَ بَعْدَها رَخاءً، اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى نِعَمِكَ، ما نُسِيَ مِنْها وَ ما ذُكِرَ، وَ ما شُكِرَ مِنْها وَ ما كُفِرَ، وَ ما مَضى مِنْها وَ ما بَقِيَ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَغْفِرَتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ عَفْوِكَ وَ سِتْرِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ تَفَضُّلِكَ وَ نِعَمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِاِصْلاحِكَ اَمْرَنا، وَ حُسْنِ بَلائِكَ عِنْدَنا، اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فَاَنْتَ اَهْلٌ اَنْ تُحْمَدَ وَ تُعْبَدَ وَ تُشْكَرَ.

دعاؤه في اليوم التاسع

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى كُلِّ خَيْرٍ اَعْطَيْتَناهُ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى كُلِّ شَرٍّ صَرَفْتَهُ عَنّا، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى ما خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ وَ اَنْشَأْتَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما اَبْلَيْتَ وَ اَوْلَيْتَ، وَ اَفْقَرْتَ وَ اَغْنَيْتَ، وَ اَخَذْتَ وَ أَعْطَيْتَ، وَ اَمَتَّ وَ اَحْيَيْتَ، وَ كُلُّ ذلِكَ لَكَ وَ اِلَيْكَ، تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ.

لا يَذِلُّ مَنْ والَيْتَ، وَ لايَعِزُّ مَنْ عادَيْتَ، تُبْدِى ءُ وَ الْمَعادُ اِلَيْكَ، وَ تَقْضي وَ لايُقْضى عَلَيْكَ، وَ تَسْتَغْني وَ يُفْتَقَرُ اِلَيْكَ، فَلَبَّيْكَ رَبَّنا وَ سَعَدَيْكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما وَرِثَ وَ اَوْرَثَ، وَ اَنْتَ تَرِثُ الْاَرْضَ وَ مَنْ عَلَيها وَ اِلَيْكَ يُرْجَعُونَ، وَ اَنْتَ كَما اَثْنَيْتَ عَلى نَفْسِكَ، لايَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَوْلُ قائِلٍ، وَ لا يَنْقُصُكَ نائِلٌ، وَ لا يُحْفيكَ سائِلٌ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلِيَّ الْحَمْدِ، وَ مُنْتَهَى الْحَمْدِ، وَ اَنْتَ حَقيقٌ بِالْحَمْدِ،وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لا يَنْبَغي اِلاَّ لَكَ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ اِذا يَغْشى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهارِ اِذا تَجَلَّى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْاخِرَةِ وَ الْاُولى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّماواتِ الْعُلى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْاَرَضينَ السُّفْلى وَ ما تَحْتَ الثَّرى، وَ كُلُّ شَيْ ءٍ هالِكٌ اِلاَّ وَجْهَكَ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْيُسْرِ وَ الْعُسْرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْبَلاءِ وَ الرَّخاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّأْواءِ وَ النَّعْماءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ كَما حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ في اُمِّ الْكِتابِ وَ فِي التَّوْراةِ وَ الْاِنْجيلِ وَ الْفُرْقانِ الْعَظيمِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لا يَنْفَدُ اَوَّلُهُ وَ لايَنْقَطِعُ اخِرُهُ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِالْاِسْلامِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرْانِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْاَهْلِ وَ الْمالِ وَ الْوَلَدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْمُعافاةِ وَ الشُّكْرِ، اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ مِنْكَ بَدْءُ الْحَمْدِ وَ اِلَيْكَ يَعُودُ الْحَمْدُ لا شَريكَ لَكَ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى نِعْمَتِكَ عَلَيْنا، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى فَضْلِكَ عَلَيْنا.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى نِعَمِكَ الَّتي لا يُحْصيها غَيْرُكَ، اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَما ظَهَرَتْ(21) نِعْمَتُكَ فَلا تَخْفى، وَ لَكَ الْحَمْدُ كَما كَثُرَتْ اَياديكَ فَلاتُحْصى، وَ لَكَ الْحَمْدُ كَما اَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْ ءٍ عَدَداً، وَ اَحَطْتَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عِلْماً، وَ اَنْفَذْتَ كُلَّ شَيْ ءٍ بَصَراً، وَ اَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْ ءٍ كِتاباً.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَما اَنْتَ اَهْلُهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، لايُواري مِنْكَ لَيْلٌ داجٍ، وَ لا سَماءٌ ذاتُ اَبْراجٍ، وَ لا اَرْضٌ ذاتُ فِجاجٍ، وَ لا بِحارٌ ذاتُ اَمْواجٍ، وَ لا جِبالٌ ذاتُ اَثْباجٍ، وَ لا ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ.

يا رَبِّ اَنَا الصَّغيرُ الَّذي رَبَّيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الْوَضيعُ الَّذي رَفَعْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الْمُهانُ الَّذي اَكْرَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ،وَ اَنَا الذَّليلُ الَّذي اَعْزَزْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ.

وَ اَنَا السَّائِلُ الَّذي اَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الرَّاغِبُ الَّذي اَرْضَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الْعائِلُ الَّذي اَغْنَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الرَّاحِلُ الَّذي حَمَلْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الضَّالُّ الَّذي هَدَيْتَ فَلَكَ الحَمْدُ، وَ اَنَا الْجاهِلُ الَّذي عَلَّمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الْخامِلُ الَّذي شَرَّفْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ.

وَ اَنَا الْخاطِی ءُ الَّذي عَفَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الْمُذْنِبُ الَّذي رَحِمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الْمُسافِرُ الَّذي صَحِبْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الْغائِبُ الَّذي اَدْنَيْتَ(22)

فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الشَّاهِدُ الَّذي حَفِظْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الْمَريضُ الَّذي شَفَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ.

وَ اَنَا السَّقيمُ الَّذي اَبْرَأْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الْجائِعُ الَّذي اَشْبَعْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الْعارِي الَّذي كَسَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الطَّريدُ الَّذي اوَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الْوَحيدُ الَّذي عَضَدْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ.

وَ اَنَا الْمَخْذُولُ الَّذي نَصَرْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الْمَهْمُومُ الَّذي فَرَّجْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الْمَغْمُومُ الَّذي نَفَّسْتَ فَلَكَ الْحَمدُ يا اِلهي كَثيراً كَثيراً كَما اَنْعَمْتَ عَلَيَّ كَثيراً كَثيراً.

اَللّهُمَّ وَ هذِهِ نِعَمٌ خَصَصْتَني بِها مِنْ نِعَمِكَ عَلى بَني ادَمَ، فيما سَخَّرْتَ لَهُمْ وَ دَفَعْتَ عَنْهُمْ وَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّ الْعالَمينَ كَثيراً.

اَللّهُمَّ وَ لَمْ تُؤْتِني شَيْئاً مِمّا اتَيْتَني لِعَمَلٍ خَلا مِنّي، وَ لا لِحَقٍّ اسْتَوْجَبْتُهُ مِنْكَ، وَ لَمْ تَصْرِفْ عَنّي شَيْئاً مِنْ هُمُومِ الدُّنْيا وَ مَكْرُوهِها(23) وَ اَوْجاعِها، وَ اَنْواعِ بَلائِها وَ اَمْراضِها وَ اَسْقامِها، لِشَيْ ءٍ اَكُونُ لَهُ اَهْلاً، وَ لِذلِكَ مُسْتَحِقّاً، وَ لكِنْ صَرَفْتَهُ عَنّي رَحْمَةً مِنْكَ لي وَ حُجَّةً لَكَ عَلَيَّ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، فَلَكَ الْحَمْدُ كَثيراً كَما اَنْعَمْتَ عَلَيَّ كَثيراً وَ صَرَفْتَ عَنّي مِنَ الْبَلاءِ كَثيراً.

دعاؤه في اليوم العاشر

اَللّهُمَّ كَمْ مِنْ شَيْ ءٍ غِبْتُ عَنْهُ فَشَهِدْتَهُ، فَيَسَّرْتَ لي فيهِ الْمَنافِعَ، وَ دَفَعْتَ فيهِ السُّوءَ، وَ حَفِظْتَ عَنّي فيهِ الْغَيْبَةَ، وَ وَقَيْتَني فيهِ بِلا عِلْمٍ مِنّي، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاّ بِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى ذلِكَ وَ الْمَنُّ وَ الطَّوْلُ.

اَللّهُمَّ(24) وَ كَمْ مِنْ شَيْ ءٍ غِبْتُ عَنْهُ فَتَوَلَّيْتَهُ، وَ سَدَّدْتَ لي فيهِ الرَّأْيَ، وَ اَعْطَيْتَني فيهِ الْقَبُولَ، وَ اَنْجَحْتَ لي فيهِ الطَّلِبَةَ، وَ قَوَّيْتَ فيهِ الْعَزيمَةَ وَ قَرَنْتَ فيهِ الْمَعُونَةَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يا اِلهي كَثيراً وَ لَكَ الشُّكْرُ يا رَبَّ الْعالَمينَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ الرَّضِيِّ الْمَرْضِيِّ، الطَّيِّبِ التَّقِيِّ، الْمُبارَكِ النَّقِيِّ، الطّاهِرِ الزَّكِيِّ، الْمُطَهَّرِ الْوَفِيِّ، وَ عَلى الِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبينَ الْاَخْيارِ، كَما صَلَّيْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَ الِ اِبْراهيمَ اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ عَلى اَثَرِ مَحامِدِكَ وَ الصَّلاةِ عَلى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَ الِهِ اَنْ تَغْفِرَلي ذُنُوبي كُلَّها، قَديمَها وَ حَديثَها، صَغيرَها وَ كَبيرَها، سِرَّها وَ عَلانِيَتَها، ما عَلِمْتُ مِنْها وَ ما لَمْ اَعْلَمْ، وَ ما اَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ وَ حَفِظْتَهُ وَ نَسيتُهُ اَنَا مِنْ نَفْسي، يا اَللّهُ يا اَللّهُ، يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ، يا رَحيمُ يا رَحيمُ.

سُبْحانَكَ اللّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، اَنْتَ اِلهي مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوى وَ مُنْتَهَى الْحاجاتِ وَ اَنْتَ اَمَرْتَ خَلْقَكَ بِالدُّعاءِ، وَ تَكَفَّلْتَ لَهُمْ بِالْاِجابَةِ، اِنَّكَ قَريبٌ مُجيبٌ، سُبْحانَكَ اللّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ ما اَعْظَمَ اسْمَكَ في اَهْلِ السَّماءِ وَ اَحْمَدَ فِعْلَكَ في اَهْلِ الْاَرْضِ، وَ اَفْشى خَيْرَكَ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ.

سُبْحانَكَ اللّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، اَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحيمُ، وَ اِلَيْكَ الْمَرْغَبُ، تُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ تُقَدِّرُ الْاَقْواتَ، وَ اَنْتَ قاسِمُ الْمَعاشِ، قاضِي الْاجالِ، رازِقُ الْعِبادِ، مُرَوِّي الْبِلادِ مُخْرِجُ الثَّمَراتِ عَظيمِ الْبَرَكاتِ.

سُبْحانَكَ اللّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، اَنْتَ الْمُغيثُ وَ اِلَيْكَ الْمَرْغَبُ، مُنْزِلُ الْغَيْثِ، يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِكَ، وَ الْمَلائِكَةُ مِنْ خيفَتِكَ وَ الْعَرْشُ الْاَعْلى، وَ الْعَمُودُ الْاَسْفَلُ، وَ الْهَواءُ وَ ما بَيْنَهُما وَ ما تَحْتَ الثَّرى، وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ، وَ النُّجُومُ وَ الضِّياءُ وَ الظُّلْمَةُ، وَ النُّورُ وَ الْفَيْ ءُ، وَ الظِّلُّ وَ الْحَرُورُ.

سُبْحانَكَ اَنْتَ تُسَيِّرُ الْجِبالَ وَ تُهِبُّ الرِّياحَ، سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، سُبْحانَكَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَرْهُوبِ حامِلِ عَرْشِكَ وَ مَنْ في سَماواتِكَ وَ اَرْضِكَ وَ مَنْ فِي الْبُحُورِ وَ الْهَواءِ وَ مَنْ فِي الظُّلْمَةِ وَ مَنْ في لُجَجِ الْبُحُورِ وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرى وَ مَنْ ما بَيْنَ الْخافِقَيْنِ.

سُبْحانَكَ ما اَعْظَمَكَ، سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، سُبْحانَكَ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ اَسْأَلُكَ اِجابَةَ الدُّعاءِ، وَ الشُّكْرَ فِي الشِّدَّةِ وَ الرَّخاءِ.

سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ نَظَرْتَ اِلَى السَّماواتِ الْعُلى(25) فَاَوْثَقْتَ اَطْباقَها، سُبْحانَكَ وَ نَظَرْتَ اِلى عِمادِ الْاَرَضينَ السُّفْلى فَزَلْزَلْتَ اَقْطارَها، سُبْحانَكَ وَ نَظَرْتَ اِلى ما فِي الْبُحُورِ وَ لُجَجِها فَتَمَخَّضَ ما فيها، سُبْحانَكَ فَرَقاً مِنْكَ وَ هَيْبَةً لَكَ.

سُبْحانَكَ وَ نَظَرْتَ اِلى ما اَحاطَ بِالْخافِقَيْنِ وَ ما بَيْنَ ذلِكَ مِنَ الْهَواءِ، فَخَضَعَ لَكَ خاشِعاً وَ لِجَلالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ اَكْرَمِ الْوُجُوهِ خاضِعاً، سُبْحانَكَ مَنْ ذَا الَّذي اَعانَكَ حينَ سَمَكْتَ السَّماواتِ وَ اسْتَوَيْتَ عَلى عَرْشِ عَظَمَتِكَ، سُبْحانَكَ مَنْ ذَا الَّذي حَضَرَكَ حينَ بَسَطْتَ الْاَرْضَ فَمَدَدْتَها ثُمَّ دَحَوْتَها فَجَعَلْتَها فِراشاً، فَمَنْ ذَاالَّذي يَقْدِرُ عَلى قُدْرَتِكَ.

سُبْحانَكَ مَنْ ذَاالَّذي رَاكَ حينَ نَصَبْتَ الْجِبالَ فَاَثْبَتَّ اَساسَها بِاَهْلِها رَحْمَةً مِنْكَ لِخَلْقِكَ، سُبْحانَكَ مَنْ ذَاالَّذي اَعانَكَ حينَ فَجَّرْتَ الْبُحُورَ، وَ اَحَطْتَ بِهَاالْاَرْضَ.

سُبْحانَكَ لا اِله اِلاَّ اَنْتَ وَ بِحَمْدِكَ، مَنْ ذَا الَّذي يُضادُّكَ وَ يُغالِبُكَ اَوْ يَمْتَنِعُ مِنْكَ اَوْ يَنْجُو مِنْ قَدَرِكَ، سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ وَ بِحَمْدِكَ، فَالْعُيُونُ تَبْكي لِغَفْلَةِ الْقُلُوبِ اِذا ذُكِرْتَ(26) مِنْ مَخافَتِكَ، سُبْحانَكَ ما اَفْضَلَ حِلْمَكَ وَ اَمْضى حُكْمَكَ وَ اَحْسَنَ خَلْقَكَ.

سُبْحانَكَ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ وَ بِحَمْدِكَ مَنْ يَبْلُغُ مَدْحَكَ اَوْ يَسْتَطيعُ اَنْ يَصِفَ كُنْهَكَ اَوْ يَنالَ مُلْكَكَ، سُبْحانَكَ حارَتِ الْاَبْصارُ دُونَكَ، وَ امْتَلَأَتِ الْقُلُوبُ فَرَقاً مِنْكَ وَ وَجَلاً مِنْ مَخافَتِكَ، سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ وَ بِحَمْدِكَ ما اَحْكَمَكَ(27) وَ اَعْدَلَكَ، وَ اَرْأَفَكَ وَ اَرْحَمَكَ، وَ اَسْمَعَكَ وَ اَبْصَرَكَ.

سُبْحانَكَ اَنْتَ الْحَيُّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبيراً، سُبْحانَكَ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ لاتَحْرِمْني رَحْمَتَكَ وَ لا تُعَذِّبْني، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ، امينَ امينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

---

1 - القاسط الذى لا يجور "خ ل".

2 - رهبى "خ ل".

3 - عظيم الفوز "خ ل".

4 - الفرد الصمد "خ ل".

5 - لا يذم "خ ل".

6 - حميد الثناء "خ ل".

7 - و هو ظاهره و باطنه يجود "خ ل".

8 - احلمك "خ ل".

9 - عاقبته "خ ل".

10 - عبادك و بلادك "خ ل".

11 - رحمة و علما "خ ل".

12 - بها "خ ل".

13 - لتبتغوا "خ ل".

14 - عز جلاله "خ ل".

15 - اهله و وليه "خ ل".

16 - استغيثه فيغيثنى "خ ل".

17 - ملتحد "خ ل".

18 - اكنافها "خ ل".

19 - لا يقضى "خ ل".

20 - عليه "خ ل".

21 - اظهرت "خ ل".

22 - رديت "خ ل".

23 - كربتها "خ ل".

24 - الهى "خ ل".

25 - فطرت السماوات العلى "خ ل".

26 - و العيون تبكى لعقابك و القلوب ترجف اذا ذكرت "خ ل".

27 - احلمك "خ ل".

دعاؤه في اليوم الحادى عشر

سُبْحانَ الَّذي اَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ اِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذي بارَكْنا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ اياتِنا اِنَّهُ هُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ، سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّاً كَبيراً، تُسَبِّحُ لَهُ السَّماواتُ السَّبْعُ وَ الْأَرْضُ(1) وَ مَنْ فيهِنَّ، وَ اِنْ مِنْ شَيْ ءٍ اِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَ لكِنْ لاتَفْقَهُونَ تَسْبيحَهُمْ اِنَّهُ كانَ حَليماً غَفُوراً.

سُبْحانَهُ اِذا قَضى اَمْراً فَاِنَّما يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، فَاصْبِرْ عَلى ما يَقُولُونَ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ غُرُوبِها، وَ مِنْ اناءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَ اَطْرافَ النَّهارِ لَعَلَّكَ تَرْضى، سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ وَ الْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، سُبْحانَكَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمينَ، سُبْحانَ اللَّهِ وَ تَعالى عَمَّا يَصِفُونَ، سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ، سُبْحانَهُ هُوَ اللَّهُ الْواحِدُ الْقَهَّارُ، سُبْحانَ الَّذي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ اِلَيْهِ تُرْجَعُونَ، سُبْحانَ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ.

سَبَّحَ لِلَّهِ ما فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ، لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ يُحْيي وَ يُميتُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْاخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْباطِنُ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عَليمٌ.

هُوَ الَّذي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ في سِتَّةِ اَيّامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ ما يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَ ما يَخْرُجُ مِنْها وَ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما يَعْرُجُ فيها، وَ هُوَ مَعَكُمْ اَيْنَما كُنْتُمْ وَ اللَّهُ بِما تَعْمَلُونَ بَصيرٌ.

لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ اِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ، يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وَ يُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ وَ هُوَ عَليمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ.

سَبَّحَ لِلَّهِ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ، هُوَ اللَّهُ الْخالِقُ الْبارِى ءُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى، يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ.

يُسَبِّحُ لِلَّهِ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، وَ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَ سَبِّحْهُ لَيْلاً طَويلاً، فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ اسْتَغْفِرْهُ اِنَّهُ كانَ تَوّاباً، سُبْحانَكَ اَنْتَ الَّذي يُسَبِّحُ لَكَ بِالْغُدُوِّ وَ الْاصالِ، رِجالٌ لاتُلْهيهِمْ تِجارَةٌ وَ لا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ اِقامِ الصَّلاةِ وَ ايتاءِ الزَّكاةِ يَخافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فيهِ الْقُلُوبُ وَ الْأَبْصارُ.

وَ سُبْحانَ الَّذي تُسَبِّحُ لَهُ السَّماواتُ وَجَلاً وَ الْمَلائِكَةُ شَفَقاً وَ الْأَرضُ خَوْفاً وَ طَمَعاً وَ كُلٌّ يُسَبِّحُهُ داخِرينَ، سُبْحانَهُ بِالْجَلالِ مُنْفَرِداً وَ بِالتَّوْحيدِ مَعْرُوفاً، وَ بِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفاً، وَ بِالرُّبُوبِيَّةِ عَلَى الْعالَمينَ قاهِراً، وَ لَهُ الْبَهْجَةُ وَ الْجَمالُ اَبَداً.

دعاؤه في اليوم الثانى عشر

سُبْحانَ الَّذي فِي السَّماءِ عَرْشُهُ، سُبْحانَ الَّذي فِي الْأَرْضِ بَطْشُهُ، سُبْحانَ الَّذي فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ سَبيلُهُ، سُبْحانَ الَّذي فِي السَّماءِ عَظَمَتُهُ، سُبْحانَ الَّذي فِي الْأَرْضِ اياتُهُ، سُبْحانَ الَّذي فِي الْقُبُورِ قَضاؤُهُ، سُبْحانَ الَّذي فِي النَّارِ نَقِمَتُهُ وَ عَذابُهُ، سُبْحانَ الَّذي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ وَ ثَوابُهُ.

سُبْحانَ الَّذي لا يَفُوتُهُ هارِبٌ، سُبْحانَ الَّذي لا مَلْجَأَ مِنْهُ اِلاَّ اِلَيْهِ، سُبْحانَ الْحَيِّ الَّذي لايَمُوتُ، سُبْحانَ اللَّهِ حينَ تُمْسُونَ وَ حينَ تُصْبِحُونَ، وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيّاً وَ حينَ تُظْهِرُونَ، يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ كَذلِكَ تُخْرَجُونَ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِي الْمُلْكِ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبيراً.

سُبْحانَهَ عَدَدَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ زِنَةَ كُلِّ شَى ءٍ اَضْعافاً مُضاعَفَةً سَرْمَداً اَبَداً، كَما يَنْبَغي لِعَظَمَتِهِ وَ مَنِّهِ، سُبْحانَكَ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ وَ بِحَمْدِكَ، سُبْحانَ اللَّهِ الْعَظيمِ وَ بِحَمْدِهِ، سُبْحانَ اللَّهِ الْحَليمِ الْكَريمِ، سُبْحانَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ الْحَقُّ، سُبْحانَ الْقابِضِ الْباسِطِ.

سُبْحانَ اللَّهِ الضَّارِّ النَّافِعِ، سُبْحانَ اللَّهِ الْعَظيمِ الْاَعْظَمِ، سُبْحانَ الْقاضي بِالْحَقِّ،سُبْحانَ الرَّفيعِ الْاَعْلى، سُبْحانَ اللَّهِ الْعَظيمِ،اَلْاَوَّلِ الْاخِرِ الظَّاهِرِ الْباطِنِ الَّذي هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ وَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عَليمٌ،سُبْحانَ الَّذي هُوَ هكَذا وَ لا هكَذا غَيْرُهُ.

سُبْحانَ مَنْ هُوَ دائِمٌ لا يَسْهُو، سُبْحانَ مَنْ هُوَ قائِمٌ لايَلْهُو، سُبْحانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لا يَفْتَقِرُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ جَوادٌ لا يَبْخَلُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ شَديدٌ لا يَضْعُفُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ رَقيبٌ لا يَغْفُلُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، سُبْحانَ الدَّائِمِ الْقائِمِ، سُبْحانَ الَّذي لايَزُولُ، سُبْحانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ.

سُبْحانَكَ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، سُبْحانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْجِبالُ الرَّواسي بِاَصْواتِها تَقُولُ: سُبْحانَ رَبِّيَ الْعَظيمِ وَ بِحَمْدِهِ، سُبْحانَ مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ الْاَشْجارُ بِاَصْواتِها، تَقُولُ: سُبْحانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبينِ.

سُبْحانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ السَّماواتِ السَّبْعُ وَ الْاَرْضُ وَ مَنْ فيهِنَّ، يَقُولُونَ: سُبْحانَ اللَّهِ الْعَظيمِ الْحَليمِ الْكَريمِ وَ بِحَمْدِهِ.

سُبْحانَ مَنِ اعْتَزَّ بِالْعَظَمَةِ، وَ احْتَجَبَ بِالْقُدْرَةِ، وَ امْتَنَّ بِالرَّحْمَةِ وَ عَلا فِي الرِّفْعَةِ، وَ دَنى فِي اللُّطْفِ، وَ لَمْ تَخْفَ عَلَيْهِ خافِياتُ السَّرائِرِ، وَ لا يُوارى(2) عَلَيْهِ لَيْلٌ داجٍ، وَ لا بَحْرٌ عَجَّاجٌ، وَ لا حُجُبٌ وَ لا اَزْواجٌ، اَحاطَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عِلْماً وَ وَسِعَ الْمُذْنِبينَ رَحْمَةً وَ حِلْماً، وَ اَبْدَعَ ما بَرَى ءَ اِتْقاناً وَ صُنْعاً، نَطَقَتِ الْاَشْياءُ الْمُبْهَمَةُ عَنْ قُدْرَتِهِ، وَ شَهِدَتْ مُبْدَعاتُهُ(3) بِوَحْدانِيَّتِهِ.

دعاؤه في اليوم الثالث عشر

سُبْحانَ الرَّفيعِ الْاَعْلى، سُبْحانَ مَنْ قَضى بِالْمَوْتِ عَلَى الْعِبادِ، سُبْحانَ الْقاضي بِالْحَقِّ، سُبْحانَ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ، سُبْحانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ، حَمْداً يَبْقى بَعْدَ الْفَناءِ وَ يَنْمي في كَفَّةِ الْميزانِ لِلْجَزاءِ، تَسْبيحاً كَما يَنْبَغي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلالِهِ وَ عَظيمِ ثَوابِهِ.

سُبْحانَ مَنْ تَواضَعَ كُلُّ شَيْ ءٍ لِعَظَمَتِهِ، سُبْحانَ مَنِ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْ ءٍ لِقُدْرَتِهِ، سُبْحانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْ ءٍ لِمُلْكِهِ، سُبْحانَ مَنِ انْقادَتْ لَهُ الْاُمُورُ بِاَزِمَّتِها طَوْعاً لِاَمْرِهِ، سُبْحانَ مَنْ مَلَاَ الْاَرْضَ قُدْسُهُ.

سُبْحانَ مَنْ اَشْرَقَ كُلُّ ظُلْمَةٍ بِنُورِهِ، سُبْحانَ مَنْ لايُدانُ بِغَيْرِ دينِهِ، سُبْحانَ مَنْ قَدَّرَ بِقُدْرَتِهِ كُلَّ قَدَرٍ(4)، وَ قُدْرَتُهُ فَوْقَ كُلِّ ذي قُدْرَةٍ، وَ لا يَقْدِرُ اَحَدٌ قُدْرَتَهُ.

سُبْحانَ مَنْ اَوَّلُهُ حُكْمٌ لا يُوصَفُ وَ اخِرُهُ عِلْمٌ لايَبيدُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ عالِمٌ مُطَّلِعٌ بِغَيْرِ جَوارِحَ، سُبْحانَ مَنْ لا تَخْفى عَلَيْهِ خافِيَةٌ فِي الْاَرْضِ وَ لا فِي السَّماءِ، سُبْحانَ الرَّبِّ الْوَدُودِ، سُبْحانَ الْفَرْدِ الْوِتْرِ، سُبْحانَ الْعَظيمِ الْاَعْظَمِ.

سُبْحانَ مَنْ هُوَ رَحيمٌ لايَعْجَلُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ قائِمٌ لايَغْفُلُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ جَوادٌ لا يَبْخَلُ، اَنْتَ الَّذي فِي السَّماءِ عَظَمَتُكَ، وَ فِي الْاَرْضِ قُدْرَتُكَ، وَ فِي الْبَحْرِ عَجائِبُكَ وَ فِي الظُّلُماتِ نُورُكَ.

سُبْحانَكَ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمينَ، سُبْحانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ، سُبْحانَ ذِي الْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، سُبْحانَكَ يا قُدُّوسُ، اَسْاَلُكَ بِمَنِّكَ يا مَنَّانُ وَ بِقُدْرَتِكَ يا قَديرُ، وَ بِحِلْمِكَ يا حَليمُ، وَ بِعِلْمِكَ يا عَليمُ، وَ بِعَظَمَتِكَ يا عَظيمُ.

ثم تقول:

يا حَقُّ - ثلاثاً، يا باعِثُ - ثلاثاً، يا وارِثُ - ثلاثاً، يا حَيُّ - ثلاثاً، يا قَيُّومُ - ثلاثاً، يا اَللَّهُ - ثلاثاً، يا رَحْمانُ - ثلاثاً، يا رَحيمُ - ثلاثاً، يا ذَاالْجَلالِ و الْاِكْرامِ - ثلاثاً.

يا رَبَّنا - ثلاثاً، وَ اَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، يا كَرِيمُ - ثلاثاً، يا سَيِّدَنا - ثلاثاً، يا فَخْرَنا - ثلاثاً، يا ذُخْرَنا - ثلاثاً، يا كَنْزَنا - ثلاثاً، يا قُوَّتَنا - ثلاثاً، يا عِزَّنا - ثلاثاً.

يا كَهْفَنا - ثلاثاً، يا اِلهَنا - ثلاثاً، يا مَوْلانا - ثلاثاً، يا خالِقَنا - ثلاثاً، يا رازِقَنا - ثلاثاً، يا مُميتَنا - ثلاثاً، يا مُحْيِيَنا - ثلاثاً، يا باعِثَنا - ثلاثاً، يا وارِثَنا - ثلاثاً، يا عُدَّتَنا - ثلاثاً، يا اَمَلَنا - ثلاثاً، يا رَجائَنا لِدينِنا وَ دُنْيانا وَ اخِرَتِنا - ثلاثاً، وَ اَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، يا حَيُّ - ثلاثاً، وَ اَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، يا قَيُّومُ - ثلاثاً.

وَ اَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، يا اَللّهُ - ثلاثاً، يا لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ سُبْحانَكَ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ - ثلاثاً، وَ اَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، يا رَحيمُ - ثلاثاً، وَ اَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، يا رَحْمانُ - ثلاثاً، وَ اَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، يا عَزيزُ - ثلاثاً، وَ اَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، يا كَبيرُ - ثلاثاً.

وَ اَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، يا مَنَّانُ - ثلاثاً، وَ اَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، يا تَوَّابُ - ثلاثاً، وَ اَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، يا وَ هَّابُ - ثلاثاً، وَ اَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، يا غَفَّارُ - ثلاثاً، وَ اَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، يا قادِرُ - ثلاثاً.

وَ اَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ عَلى اِلِهِ الطَّاهِرينَ الْاَخْيارِ، اَفْضَلَ صَلَواتِكَ عَلى نَبِيٍّ مِنْ اَنْبِيائِكَ وَ رُسُلِكَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَ الِ اِبْراهيمَ اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى اَبينا ادَمَ وَ اُمِّنا حَوَّاءَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى اَنْبِيائِكَ اَجْمَعينَ.

اَللّهُمَّ وَ عافِني في ديني وَ دُنْياىَ وَ اخِرَتي اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، اَللّهُمَ وَ اَسْأَلُكَ اَنْ تَتَقَبَّلَ مِنّي فَاِنَّكَ غَفُورٌ شَكُورٌ، اَللّهُمَّ وَ اَسْأَلُكَ اَنْ تَغْفِرَلي فَاِنَّكَ غَفُورٌ رَحيمٌ، اَللّهُمَّ وَ اَسْأَلُكَ اَنْ تَرْحَمَني فَاِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحيمُ.

دعاؤه في اليوم الرابع عشر

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ وَ عَلى الِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَ الِ اِبْراهيمَ اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ عَلى اَثَرِ تَسْبيحِكَ وَ الصَّلاةِ عَلى نَبِيِّكَ اَنْ تَغْفِرَلي ذُنُوبي كُلَّها،قَديمَها وَ حَديثَها،كَبيرَها وَ صَغيرَها، سِرَّها وَ عَلانِيَتَها، ما عَلِمْتُ مِنْها وَ ما لَمْ اَعْلَمْ، وَ ما اَحْصَيْتَ عَلَيَّ مِنْها وَ نَسيتُهُ اَنَا مِنْ نَفْسي.

يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ، يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ، يا رَحيمُ يا رَحيمُ يا رَحيمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ خَشَعَتْ لَكَ الْاَصْواتُ وَ ضَلَّتْ فيكَ الْاَحْلامُ وَ تَحَيَّرَتْ دونَكَ الْاَبْصارُ وَ اَفْضَتْ اِلَيْكَ الْقُلُوبُ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ كُلُّ شَيْ ءٍ خاشِعٌ لَكَ، وَ كُلُّ شَيْ ءٍ مُمْتَنِعٌ بِكَ، وَ كُلُّ شَيْ ءٍ ضارِعٌ اِلَيْكَ.

لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، اَلْخَلْقُ كُلُّهُمْ في قَبْضَتِكَ وَ النَّواصي كُلُّها بِيَدِكَ، وَ كُلُّ مَنْ اَشْرَكَ بِكَ عَبْدٌ داخِرٌ لَكَ، اَنْتَ الرَّبُّ الَّذي لا نِدَّ لَكَ، وَ الدَّائِمُ الَّذي لا نَفادَ لَكَ، وَ الْقَيُّومُ الَّذي لا زَوالَ لَكَ، وَ الْمَلِكُ الَّذي لا شَريكَ لَكَ، اَلْحَيُّ الْمُحْيِي الْمَوْتى الْقائِمُ عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ.

لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ الْاَوَّلُ قَبْلَ خَلْقِكَ وَ الْاخِرُ بَعْدَهُمْ، وَ الظَّاهِرُ فَوْقَهُمْ وَ الْقاهِرُ لَهُمْ وَ الْقادِرُ مِنْ وَرائِهِمْ، وَ الْقَريبُ مِنْهُمْ وَ مالِكُهُمْ وَ خالِقُهُمْ، وَ قابِضُ اَرْواحِهِمْ وَ رازِقُهُمْ، وَ مُنْتَهى رَغْبَتِهِمْ وَ مَوْلاهُمْ، وَ مَوْضِعُ شَكْواهُمْ، وَ الدّافِعُ عَنْهُمْ وَ الشّافِعُ(5) لَهُمْ، لَيْسَ اَحَدٌ فَوْقَكَ يَحُولُ دُونَهُمْ، وَ في قَبْضَتِكَ مُنْقَلَبُهُمْ وَ مَثْواهُمْ.

اِيّاكَ نُؤَمِّلُ،وَ فَضْلَكَ نَرْجُوا وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِكَ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ قُوَّةُ كُلِّ ضَعيفٍ، وَ مَفْزَعُ كُلِّ مَلْهُوفٍ، وَ اَمْنُ كُلِّ خائِفٍ، وَ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوى، وَ كاشِفُ كُلِّ بَلْوى.

لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ حِصْنُ كُلِّ هارِبٍ، وَ عِزُّ كُلِّ ذَليلٍ، وَ مادَّةُ كُلِّ مَظْلُومٍ، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِكَ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَ صاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ، وَ دافِعُ كُلِّ سَيِّئَةٍ، وَ مُنْتَهى كُلِّ رَغْبَةٍ، وَ قاضي كُلِّ حاجَةٍ، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِكَ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، الرَّحيمُ بِخَلْقِهِ، اللَّطيفُ بِعِبادِهِ عَلى غِناهُ عَنْهُمْ وَ فَقْرِهِمْ اِلَيْهِ.

لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ الْمُطَّلِعُ عَلى كُلِّ خَفِيَّةٍ، وَ الْحاضِرُ لِكُلِّ سَريرَةٍ، وَ اللَّطيفُ لِما يَشاءُ وَ الْفَعَّالُ لِما يُريدُ، يا حَيُّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِكَ.

اَللَّهُمَّ اَنْتَ اللهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ، فاطِرُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ ذُوالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، اَنْتَ غافِرُ الذَّنْبِ، وَ قابِلُ التَّوْبِ شَديدُ الْعِقابِ، ذُوالطَّوْلِ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اِلَيْكَ الْمَصيرُ.

اَللَّهُمَّ وَ اَسْأَلُكَ بِلا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ، وَ اَنْ تُعْطِيَني جَميعَ سُؤْلي وَ رَغْبَتي وَ اُمْنِيَّتي وَ اِرادَتي، فَاِنَّ ذلِكَ عَلَيْكَ يَسيرٌ، وَ اَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، وَ اِنَّما اَمْرُكَ اِذا اَرَدْتَ شَيْئاً اَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

دعاؤه في اليوم الخامس عشر

اَللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْواحِدِ الْاَحَدِ الْفَرْدِ الْمُتَعالِ الَّذي مَلَاَ كُلَّ شَيْ ءٍ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْفَرْدِ الَّذي لا يَعْدِلُهُ شَيْ ءٌ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَلِيِّ الْاَعْلى، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظيمِ الْاَعْظَمِ.

وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْجَليلِ الْاَجَلِّ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَريمِ الْاَكْرَمِ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ هُو(6) عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وَ تَعالَيْتَ عَمَّا يُشْرِكُونَ.

وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَريمِ الْعَزيزِ وَ بِاَنَّكَ اَنْتَ(7) لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ الْخالِقُ الْبارِى ءُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْاَسْماءُ الْحُسْنى، يُسَبِّحُ لَكَ ما فِي السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ، وَ اَنْتَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ.

وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذي اِذا دُعيتَ بِهِ اَجَبْتَ، وَ اِذا سُئِلْتَ بِهِ اَعْطَيْتَ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي اَوْجَبْتَ لِمَنْ سَأَلَكَ بِهِ ما سَأَلَكَ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي سَأَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ الَّذي كانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ فَاَتَيْتَهُ بِالْعَرْشِ قَبْلَ اَنْ يَرْتَدَّ اِلَيْهِ طَرْفُهُ.

وَ اَسْأَلُكَ بِهِ وَ اَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِما دَعاكَ بِهِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ فَاسْتَجِبْ لِيَ اللَّهُمَّ فيما اَسْأَلُكَ قَبْلَ اَنْ يَرْتَدَّ اِلَيَّ طَرْفي، وَ اَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِلا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ فَاِنَّهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، يا اَللهُ يا اَللهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ - الى آخر الآية.

وَ اَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ بِزُبُرِ الْاَوَّلينَ وَ ما فيها مِنْ اَسْمائِكَ وَ الدُّعاءِ الَّذي تُجيبُ بِهِ مَنْ دَعاكَ، وَ اَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ بِالزَّبُورِ وَ ما فيهِ مِنْ اَسْمائِكَ وَ الدُّعاءِ الَّذي تُجيبُ بِهِ مَنْ دَعاكَ.

وَ اَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ بِالْاِنْجيلِ وَ ما فيهِ مِنْ اَسْمائِكَ وَ الدُّعاءِ الَّذي تُجيبُ بِهِ مَنْ دَعاكَ، وَ اَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ بِالْقُرْانِ الْعَظيمِ وَ ما فيهِ مِنْ اَسْمائِكَ، وَ الدُّعاءِ الَّذي تُجيبُ بِهِ مَنْ دَعاكَ، وَ اَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ بِكُلِّ كِتابٍ اَنْزَلْتَهُ عَلى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي السَّماواتِ السَّبْعِ وَ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَ ما بَيْنَهُما مِنْ اَسْمائِكَ وَ الدُّعاءِ الَّذي تُجيبُ بِهِ مَنْ دَعاكَ.

وَ اَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّاكَ بِهِ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ فِي السَّماواتِ السَّبْعِ وَ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَ ما بَيْنَهُما، وَ اَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ اَوِ اَطْلَعْتَ عَلَيْهِ اَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، اَوْ لَمْ تُطْلِعْهُ عَلَيْهِ.

وَ اَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ بِما دَعاكَ بِهِ عِبادُكَ الصَّالِحُونَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ، فَاَنَا اَسْأَلُكَ بِذلِكَ كُلِّهِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ يا رَبَّ الْعالَمِينَ، وَ اَنْ تَسْتَجيبَ لي يا سَيِّدي ما دَعَوْتُكَ بِهِ اِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ رَؤُوفٌ بِالْعِبادِ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

دعاؤه في اليوم السادس عشر

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ بِاسْمِكَ(8) الَّذي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى السَّماواتِ السَّبْعِ وَ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَ ما خَلَقْتَ فيهِما مِنْ شَيْ ءٍ، وَ اَسْتَجيرُ بِذلِكَ الْاِسْمِ، اَللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اَدْعوكَ بِذلِكَ الْاِسْمِ، اَللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اَلْجَأُ اِلَيْكَ بِذلِكَ الْاِسْمِ، اَللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ بِذلِكَ الْاِسْمِ، اَللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اَسْتَعينُ بِكَ بِذلِكَ الْاِسْمِ، اَللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ.

وَ اُؤْمِنُ بِذلِكَ الْاِسْمِ، اَللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اَسْتَغيثُ بِذلِكَ الْاِسْمِ، اَللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ بِذلِكَ الْاِسْمِ، اَللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِذلِكَ الْاِسْمِ، اَللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اَتَقَوّى بِذلِكَ الْاِسْمِ، اَللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ وَ اَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ بِذلِكَ الْاِسْمِ اَللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ.

يا اَللَّهُ يا اَللَّهُ يا اَللَّهُ لا شَريكَ لَكَ، يا كَريمُ يا كَريمُ يا كَريمُ، اَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ وَ مَجْدِكَ وَ جُودِكَ، وَ فَضْلِكَ وَ مَنِّكَ وَ رَأْفَتِكَ، وَ مَغْفِرَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ جَمالِكَ، وَ جَلالِكَ وَ عِزَّتِكَ، وَ جَبَرُوتِكَ وَ عَظَمَتِكَ لِما اَوْجَبْتَ عَلى نَفْسِكَ الَّتي كَتَبْتَ عَلَيْها الرَّحْمَةَ اَنْ تَقُولَ: قَدْ اَتَيْتُكَ عَبْدي ما سَأَلْتَني في عافِيَةٍ، وَ اَدَمْتُها لَكَ ما اَحْيَيْتُكَ حَتَّى اَتَوَفّاكَ في عافِيَةٍ وَ رِضْوانٍ وَ اَنْتَ لِنِعْمَتي مِنَ الشّاكِرينَ.

اَسْتَجيرُبِكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اَلُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اَسْتَغيثُ بِكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اُؤْمِنُ بِكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اَتَقَرَّبُ(9) اِلَيْكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ.

وَ اَرْغَبُ اِلَيْكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اَدْعُوكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ.

يا كَريمُ يا كَريمُ يا كَريمُ، يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ، اَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْت فَاِنَّهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، يا رَحيمُ يا رَحيمُ يا رَحيمُ، وَ اَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ فَاِنَّهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ بِكُلِّ قَسَمٍ اَقْسَمْتَهُ في اُمِّ الْكِتابِ الْمَكْنُونِ اَوْ في زُبُرِ الْاَوَّلينَ، اَوْ فِي الزَّبُورِ اَوْ فِي الْاَلْواحِ، اَوْ فِي التَّوْراةِ اَوْ فِي الْاِنْجيلِ، اَوْ فِي الْكِتابِ الْمُبينِ وَ الْقُرْانِ الْعَظيمِ يا رَحْمانُ يا رَحيمُ.

وَ اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ فَاِنَّهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَ اِلِهِ الطَّيِّبينَ الطَّاهِرينَ الْاَخْيارِ الصَّلَواتِ الْمُبارَكاتِ، يا مُحَمَّدُ بِاَبي اَنْتَ وَ اُمّي اِنّي اَتَوَجَّهُ بِكَ في حاجَتي هذِهِ اِلَى اللهِ رَبِّكَ وَ رَبِّيَ الرَّحْمانِ الرَّحيمِ، لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ.

اَسْأَلُكَ بِذلِكَ الْاِسْمِ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ فَاِنَّهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ يا بَدي ءُ لا بَدْءَ لَكَ، يا دائِمُ لا نَفادَ لَكَ، يا حَيُّ يا مُحْيِيَ الْمَوْتى، اَنْتَ الْقائِمُ عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ يا رَحْمانُ يا رَحيمُ.

وَ اَسْأَلُكَ بِذلِكَ الْاِسْمِ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، فَاِنَّهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ الْواحِدُ الْاَحَدُ، الصَّمَدُ الْوِتْرُ الْمُتَعالِ، الَّذي يَمْلَأُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضَ، وَ بِاسْمِكَ الْفَرْدِ الَّذي لايَعْدِلُهُ شَيْ ءٌ، يا رَحْمانُ يا رَحيمُ.

وَ اَسْأَلُكَ بِذلِكَ الْاِسْمِ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ فَاِنَّهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَشَرِ وَ رَبَّ اِبْراهيمَ وَ رَبَّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ خاتَمِ النَّبِيّينَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ وَ اَنْ تَرْحَمَني وَ والِدَيَّ وَ اَهْلي وَ وُلْدي وَ اِخْواني مِنَ الْمُؤْمِنينَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ، فَاِنّي اُؤْمِنُ بِكَ وَ بِاَنْبِيائِكَ وَ رُسُلِكَ، وَ جَنَّتِكَ وَ نارِكَ وَ بَعْثِكَ وَ نُشُورِكَ، وَ وَعْدِكَ وَ وَعيدِكَ وَ كُتُبِكَ، وَ اُقِرُّ بِما جاءَ مِنْ عِنْدِكَ وَ اَرْضى بِقَضائِكَ.

وَ اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ وَ لا ضِدَّ لَكَ وَ لا نِدَّ لَكَ، وَ لا وَزيرَ لَكَ، وَ لا صاحِبَةَ لَكَ، وَ لا وَلَدَ لَكَ، وَ لا مِثْلَ لَكَ، وَ لا شِبْهَ لَكَ، وَ لا سَمِيَّ لَكَ، وَ لا تُدْرِكُكَ الْاَبْصارُ وَ اَنْتَ تُدْرِكُ الْاَبْصارَ وَ اَنْتَ اللَّطيفُ الْخَبيرُ.

وَ اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اِلِهِ الطَّيِّبينَ الطَّاهِرينَ، وَ السَّلامُ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكاتُهُ، وَ اَسْاَلُكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ فَاِنَّهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ.

يا اِلهي وَ سَيِّدي يا حَيُّ يا قَيُّومُ، يا كَريمُ يا غَنِيُّ يا حَيُّ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ يا رَحْمانُ يا رَحيمُ لا شَريكَ لَكَ، يا اِلهي وَ سَيِّدي، لَكَ الْحَمْدُ شُكْراً، وَ لَكَ الْحَمْدُ شُكْراً، فَاسْتَجِبْ لي في جَميعِ ما اَدْعُوكَ بِهِ، وَ ارْحَمْني مِنَ النَّارِ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

دعاؤه في اليوم السابع عشر

لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ الْمُفَرِّجُ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ عِزُّ كُلِّ ذَليلٍ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ غِنى كُلِّ فَقيرٍ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ قُوَّةُ كُلِّ ضَعيفٍ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ كاشِفُ كُلِّ كُرْبَةٍ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ قاضي كُلِّ حاجَةٍ.

لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ حَسَنَةٍ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ مُنْتَهى كُلِّ رَغْبَةٍ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ دافِعُ كُلِّ بَلِيَّةٍ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ عالِمُ كُلِّ خَفِيَّةٍ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ عالِمُ كُلِّ سَريرَةٍ(10)، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ شاهِدُ كُلِّ نَجْوى، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ كاشِفُ كُلِّ بَلْوى.

لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ كُلُّ شَيْ ءٍ خاضِعٌ لَكَ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ كُلُّ شَيْ ءٍ داخِرٌ لَكَ، لا اِلهَ اِلاَّ انْتَ كُلُّ شَيْ ءٍ مُشْفِقٌ مِنْكَ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ كُلُّ شَيْ ءٍ ضارِعٌ اِلَيْكَ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ كُلُّ شَيْ ءٍ راغِبٌ اِلَيْكَ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ كُلُّ شَيْ ءٍ راهِبٌ مِنْكَ.

لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ كُلُّ شَيْ ءٍ قائِمٌ بِكَ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ كُلُّ شَيْ ءٍ مَصيرُهُ اِلَيْكَ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ كُلُّ شَيْ ءٍ فَقيرٌ اِلَيْكَ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ اِلهاً واحِداً اَحَداً، لَكَ الْمُلْكُ وَ لَكَ الْحَمْدُ تُحْيي وَ تُميتُ وَ اَنْتَ حَيٌّ لا تَمُوتُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ(11) عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ اَحَداً صَمَداً لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ، وَ لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَ لا وَلَداً.

لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ بَعْدَ كُلِّ شَيْ ءٍ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ تَبْقى رَبَّنا وَ يَفْنى كُلُّ شَيْ ءٍ، الدَّائِمُ الَّذي لا زَوالَ لَكَ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاتَاْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ قائِماً بِالْقِسْطِ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ الْعَدْلُ.

لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ بَديعُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ ذُوالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْحَليمُ الْكَريمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ، سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَ ما فيهِنَّ وَ ما بَيْنَهُنَّ وَ ما تَحْتَهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيي وَ يُميتُ وَ هُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ اِلهاً واحِداً اَحَداً صَمَداً، لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَ لا وَلَداً، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ.

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ شَهادَةً اَرْجُو بِهَا النَّجاةَ مِنَ النَّارِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ شَهادَةً اَرْجُو بِهَا الدُّخُولَ اِلَى الْجَنَّةِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ ما دامَتِ الْجِبالُ راسِيَةً وَ بَعْدَ زَوالِها اَبَداً، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ ما دامَتِ الرُّوحُ في جَسَدي وَ بَعْدَ خُرُوجِها اَبَداً.

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ عَلَى النَّشاطِ قَبْلَ الْكَسَلِ وَ عَلَى الْكَسَلِ بَعْدَ النَّشاطِ وَ عَلى كُلِّ حالٍ اَبَداً، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ عَلَى الشَّبابِ قَبْلَ الْهَرَمِ وَ عَلَى الْهَرَمِ بَعْدَ الشَّبابِ وَ عَلى كُلِّ حالٍ اَبَداً، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ عَلَى الْفَراغِ قَبْلَ الشُّغْلِ وَ عَلَى الشُّغْلِ بَعْدَ الْفَراغِ وَ عَلى كُلِّ حالٍ اَبَداً، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ ما عَمِلَتِ الْيَدانِ وَ ما لَمْ تَعْمَلا وَ عَلى كُلِّ حالٍ اَبَداً.

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ ما سَمِعَتِ الْأُذُنانِ وَ ما لَمْ تَسْمَعا وَ عَلى كُلِّ حالٍ اَبَداً، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ ما اَبْصَرَتِ الْعَيْنانِ وَ ما لَمْ تُبْصِرا وَ عَلى كُلِّ حالٍ اَبَداً، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ ما تَحَرَّكَ اللِّسانُ وَ ما لَمْ يَتَحَرَّكْ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ قَبْلَ دُخُولي قَبْري وَ بَعْدَ دُخُولي قَبْري وَ عَلى كُلِّ حالٍ اَبَداً.

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ فِي اللَّيْلِ اِذا يَغْشى وَ فِي النَّهارِ اِذا تَجَلَّى، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ فِي الْاخِرَةِ وَ الْاُولى، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ شَهادَةً اَدَّخِرُها لِهَوْلِ الْمُطَّلَعِ.

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ شَهادَةَ الْحَقِّ وَ كَلِمَةَ الْاِخْلاصِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، شَهادَةً يَشْهَدُ بِها سَمْعي وَ بَصَري، وَ لَحْمي وَ دَمي، وَ شَعْري وَ بَشَري، وَ مُخّي وَ قَصَبي وَ عَصَبي وَ ما تَسْتَقِلُّ بِهِ قَدَمَيَّ.

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ شَهادَةً اَرْجُو اَنْ يُطْلِقَ اللَّهُ بِها لِساني عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسي حَتَّى يَتَوَفَّاني وَ قَدْ خُتِمَ بِخَيْرٍ عَمَلي، امينَ رَبَّ الْعالَمين.

دعاؤه في اليوم الثامن عشر

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ عَدَدَ رِضاهُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ عَدَدَ كَلِماتِهِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ زِنَةَ عَرْشِهِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ مِلْأَ سَماواتِهِ وَ اَرْضِهِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْحَميدُ الْمَجيدُ الْغَفُورُ الرَّحيمُ، الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ.

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ القابِضُ الْباسِطُ الْعَلِيُّ الْوَفِيُّ، الْواحِدُ الْاَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ، الْقاهِرُ لِعِبادِهِ الرَّؤُوفُ الرَّحيمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْاَوَّلُ الْاخِرُ، الظَّاهِرُ الْباطِنُ، الْمُغيثُ الْقَريبُ الْمُجيبُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ اللَّطيفُ الْخَبيرُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الصَّادِقُ الْاَوَّلُ الْعالِمُ الْاَعْلى.

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الطَّالِبُ الْغالِبُ النُّورُ الْجَليلُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْجَميلُ الرَّزَّاقُ(12) الْبَديعُ الْمُبْتَدِعُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الصَّمَدُ الدَّيَّانُ الْعَلِيُّ الْاَعْلى، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْخالِقُ الْكافي الْباقي الْمُعافي، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ الْفاضِلُ الْجَوادُ الْكَريمُ.

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الدَّافِعُ النَّافِعُ الرَّافِعُ الْواضِعُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ الْباعِثُ الْوارِثُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْقائِمُ الدَّائِمُ الرَّفيعُ الْواسِعُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْغِياثُ الْمُغيثُ الْمُفْضِلُ الْحَيُّ الَّذي لا يَمُوتُ.

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْخالِقُ الْبارِى ءُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْاَسْماءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ، هُوَ اللَّهُ الْجَبَّارُ في دَيْمُومِيَّتِهِ فَلا شَيْ ءَ يُعادِلُهُ وَ لا يَصِفُهُ وَ لا يُوازيهِ(13)، وَ لا يُشْبِهُهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ وَ هُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ اللَّطيفُ الْخَبيرُ.

هُوَ اللَّهُ اَسْرَعُ الْحاسِبينَ وَ اَجْوَدُ الْمُفْضِلينَ الْمُجيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرّينَ وَ الطَّالِبينَ اِلى وَجْهِهِ الْكَريمِ، اَسْأَلُكَ بِمُنْتَهى كَلِمَتِكَ التَّامَّةِ وِ بِعِزَّتِكَ وَ قُدْرَتِكَ وَ سُلْطانِكَ وَ جَبَرُوتِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ اَنْ تَفْعَلَ بي كَذا وَ كَذا بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

دعاؤه في اليوم التاسع عشر

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ بِما حَمِدَ اللَّهَ بِهِ نَفْسُهُ، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ بِما هَلَّلَ اللَّهَ بِهِ نَفْسُهُ، وَ سُبْحانَ اللَّهِ بِما سَبَّحَ اللَّهَ بِهِ نَفْسُهُ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللَّهَ بِهِ نَفْسُهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِما حَمِدَ اللَّهَ بِهِ عَرْشُهُ وَ كُرْسِيُّهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ بِما هَلَّلَ اللَّهَ بِهِ عَرْشُهُ وَ كُرْسِيُّهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ، وَ سُبْحانَ اللَّهِ بِما سَبَّحَ اللَّهَ بِهِ عَرْشُهُ وَ كُرْسِيُّهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللَّهَ بِهِ عَرْشُهُ وَ كُرْسِيُّهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِما حَمِدَ اللَّهَ بِهِ خَلْقُهُ، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ بِما هَلَّلَ اللَّهَ بِهِ خَلْقُهُ، وَ سُبْحانَ اللَّهِ بِما سَبَّحَ اللَّهَ بِهِ خَلْقُهُ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللَّهَ بِهِ خَلْقُهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِما حَمِدَ اللَّهَ بِهِ مَلائِكَتُهُ، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ بِما هَلَّلَ اللَّهَ بِهِ مَلائِكَتُهُ، وَ سُبْحانَ اللَّهِ بِما سَبَّحَ اللَّهَ بِهِ مَلائِكَتُهُ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللَّهَ بِهِ مَلائِكَتُهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِما حَمِدَ اللَّهَ بِهِ سَماواتُهُ وَ اَرْضُهُ، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ بِما هَلَّلَ اللَّهَ بِهِ سَماواتُهُ وَ أَرْضُهُ، وَ سُبْحانَ اللَّهِ بِما سَبَّحَ اللَّهَ بِهِ سَماواتُهُ وَ اَرْضُهُ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللَّهَ بِهِ سَماواتُهُ وَ أَرْضُهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِما حَمِدَ اللَّهَ بِهِ رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ بِما هَلَّلَ اللَّهَ بِهِ رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ، وَ سُبْحانَ اللَّهِ بِما سَبَّحَ اللَّهَ بِهِ رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللَّهَ بِهِ رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِما حَمِدَ اللَّهَ بِهِ كُرْسِيُّهُ وَ كُلُّ شَيْ ءٍ اَحاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ بِما هَلَّلَ اللَّهَ بِهِ كُرْسِيُّهُ وَ كُلُّ شَيْ ءٍ اَحاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَ سُبْحانَ اللَّهِ بِما سَبَّحَ اللَّهَ بِهِ كُرْسِيُّهُ وَ كُلُّ شَيْ ءٍ اَحاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللَّهَ بِهِ كُرْسِيُّهُ وَ كُلُّ شَيْ ءٍ اَحاطَ بِهِ عِلْمُهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِما حَمِدَ اللَّهَ بِهِ بِحارُهُ وَ ما فيها، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ بِما هَلَّلَ اللَّهَ بِهِ بِحارُهُ وَ ما فيها، وَ سُبْحانَ اللَّهِ بِما سَبَّحَ اللَّهَ بِهِ بِحارُهُ وَ ما فيها، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللَّهَ بِهِ بِحارُهُ وَ ما فيها.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْتَهى عِلْمِهِ وَ مَبْلَغَ رِضاهُ وَ ما لا نَفادَ لَهُ، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ مُنْتَهى عِلْمِهِ وَ مَبْلَغَ رِضاهُ وَ ما لا نفادَ لَهُ، وَ سُبْحانَ اللَّهِ مُنْتَهى عِلْمِهِ وَ مَبْلَغِ رِضاهُ وَ ما لا نَفادَ لَهُ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ مُنْتَهى عِلْمِهِ وَ مَبْلَغَ رِضاهُ وَ ما لا نَفادَ لَهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ الَ مُحَمَّدٍ وَ بارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ وَ بارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَ الِ اِبْراهيمَ اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ عَلى اَثَرِ تَحْميدِكَ وَ تَهْليلِكَ وَ تَسْبيحِكَ وَ تَكْبيرِكَ، وَ الصَّلاةِ عَلى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ الِهِ اَنْ تَغْفِرَلي ذُنُوبي كُلَّها، صَغيرَها وَ كَبيرَها، سِرَّها وَ عَلانِيَتَها، ما عَلِمْتُ مِنْها وَ ما لَمْ اَعْلَمْ، وَ ما اَحْصَيْتَهُ وَ حَفِظْتَهُ وَ نَسيتُهُ اَنَا مِنْ نَفْسي.

يا اَللَّهُ يا اَللَّهُ يا اَللَّهُ، يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ، يا رَحْمانُ، يا رَحيمُ يا رَحيمُ يا رَحيمُ، امينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

دعاؤه في اليوم العشرين

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ الَ مُحَمَّدٍ وَ بارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ وَ بارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَ الِ اِبْراهيمَ اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، صَلاةً تُبَلِّغُنا بِها رِضْوانَكَ وَ الْجَنَّةَ(14) وَ تَنْجُو بِها مِنْ سَخَطِكَ وَ النَّارِ.

اَللَّهُمَّ ابْعَثْ نَبِيَّنا مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ الِهِ مَقاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الْاَوَّلُونَ وَ الْاخِرُونَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَيْهِ وَ عَلى الِهِ وَ اخْصُصْهُ بِاَفْضَلِ قِسَمِ الْفَضائِلِ وَ بَلِّغْهُ اَفْضَلَ السُّؤْدَدِ وَ مَحَلِّ الْمُكَرَّمينَ، اَللَّهُمَّ اخْصُصْ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ الِهِ بِالذِّكْرِ الْمَحْمُودِ وَ الْحَوْضِ الْمَوْرُودِ.

اَللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيانَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهانَهُ وَ اسْقِنا بِكَأْسِهِ، وَ اَوْرِدْنا حَوْضَهُ، وَ احْشُرْنا في زُمْرَتِهِ غَيْرَ خَزايا، وَ لا نادِمينَ، وَ لا شاكّينَ، وَ لا مُبَدِّلينَ، وَ لا ناكِثينَ، وَ لا مُرْتابينَ، وَ لا جاحِدينَ وَ لا مَفْتُونينَ وَ لا ضالّينَ وَ لا مُضِلّينَ، قَدْ رَضينَا الثَّوابَ وَ اَمِنَّا الْعِقابَ نُزُلاً مِنْ عِنْدِكَ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزيزُ الْوَهّابُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ الِهِ اِمامِ الْخَيْرِ وَ قائِدِ الْخَيْرِ، وَ عَظِّمْ بَرَكَتَهُ عَلى جَميعِ الْعِبادِ وَ الْبِلادِ وَ الدَّوابِّ وَ الشَّجَرِ، يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

اَللَّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ الِهِ مِنْ كُلِّ كَرامَةٍ اَفْضَلَ تِلْكَ الْكَرامَةِ، وَ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ اَفْضَلَ تِلْكَ النِّعْمَةِ، وَ مِنْ كُلِّ يُسْرٍ اَفْضَلَ ذلِكَ الْيُسْرِ، وَ مِنْ كُلِّ عَطاءٍ اَفْضَلَ ذلِكَ(15) الْعَطاءِ، وَ مِنْ كُلِّ قِسْمٍ اَفْضَلَ ذلِكَ الْقِسْمِ حَتَّى لايَكُونَ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ اَقْرَبَ مِنْهُ

مَجْلِساً(16)، وَ لا اَحْظى عِنْدَكَ مَنْزِلَةً، وَ لا اَقْرَبَ مِنْكَ وَسيلَةً، وَ لا اَعْظَمَ لَدَيْكَ شَرَفاً، وَ لا اَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقّاً وَ لا شَفاعَةً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ، في بَرْدِ الْعَيْشِ وَ الرَّوْحِ وَ قَرارِ النِّعْمَةِ، وَ مُنْتَهَى الْفَضيلَةِ وَ سُؤْدَدِ الْكَرامَةِ، وَ رَجاءِ الطُّمَأْنينَةِ وَ مُنَى(17) الشَّهَواتِ، وَ لَهْوِ اللَّذّاتِ وَ بَهْجَةٍ لا تُشْبِهُها بَهَجاتُ الدُّنْيا.

اَللّٰهُمَّ اتِ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ الْوَسيلَةَ، وَ اَعْطِهِ الرِّفْعَةَ وَ الْفَضيلَةَ، وَ اجْعَلْ فِي الْعِلِّيّينَ(18) دَرَجَتَهُ، وَ فِي الْمُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ، وَ فِي الْمُقَرَّبينَ كَرامَتَهُ، وَ نَحْنُ نَشْهَدُ لَهُ اَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ رِسالاتِكَ وَ نَصَحَ لِعِبادِكَ وَ تَلا اياتِكَ، وَ اَقامَ حُدُودَكَ وَ صَدَعَ بِاَمْرِكَ وَ اَنْفَذَ حُكْمَكَ، وَ وَفى بِعَهْدِكَ وَ جاهَدَ في سَبيلِكَ، وَ عَبَدَكَ مُخْلِصاً حَتّٰى اَتاهُ الْيَقينُ، وَ اَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ اَمَرَ بِطاعَتِكَ وَ ائْتَمَرَ بِها، وَ نَهى عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَ انْتَهى عَنْها، وَ والى وَلِيَّكَ بِالَّذي تُحِبُّ اَنْ تُوالِيَهُ، وَ عادا عَدُوَّكَ بِالَّذي تُحِبُّ اَنْ تُعادِيَهُ، فَصَلَواتُكَ عَلى مُحَمَّدٍ اِمامِ الْمُتَّقينَ وَ سيِّدِ الْمُرْسَلينَ وَ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَ رَسُولِكَ يا رَبَّ الْعالَمينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ اِذا يَغْشى، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ فِي النَّهارِ اِذا تَجَلّى، وَ صَلِّ عَلَيْهِ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاُولى، وَ اَعْطِهِ الرِّضا وَ زِدْهُ بَعْدَ الرِّضى.

اَللّٰهُمَّ اَقِرَّ عَيْنَ نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ بِمَنْ يَتَّبِعُهُ مِنْ اُمَّتِهِ وَ اَزْواجِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ اَصْحابِهِ، وَ اجْعَلْنا وَ اَهْلَ بَيْتِهِ وَ اُمَّتَهُ جَميعاً وَ اَهْلَ بُيُوتِنا وَ مَنْ اَوْجَبْتَ حَقَّهُ عَلَيْنا، اَلْاَحْياءَ مِنْهُمْ وَ الْاَمْواتَ مِمَّنْ قَرَّتْ بِهِ عَيْنُهُ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَقْرِرْ عُيُونَنا جَميعاً بِرُؤْيَتِهِ ثُمَّ لا تُفَرِّقْ بَيْنَنا وَ بَيْنَهُ، اَللّٰهُمَّ وَ اَوْرِدْنا حَوْضَهُ وَ اسْقِنا بِكَأْسِهِ، وَ احْشُرْنا في زُمْرَتِهِ وَ تَحْتَ لِوائِهِ، وَ لا تَحْرِمْنا مُوافَقَتَهُ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، وَ السَّلامُ وَ الصَّلاةُ عَلَيْهِ وَ عَلى اٰلِهِ الطَّيِّبينَ الْاَخْيارِ وَ رَحْمَةُ اللهِ وَ بَرَكاتُهُ.

اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْمَوْتِ وَ الْحَياةِ، وَ رَبَّ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ، وَ رَبَّ الْعالَمينَ، وَ رَبَّنا وَ رَبَّ اٰبائِنَا الْاَوَّلينَ، اَنْتَ الْاَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ.

مَلَكْتَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِكَ، وَ اسْتَعْبَدْتَ الْاَرْبابَ بِعِزَّتِكَ، وَ سُدْتَ الْعُظَماءَ بِجُودِكَ، وَ بَدَّدْتَ الْاَشْرافَ بِتَجَبُّرِكَ، وَ هَدَّدْتَ الْجِبالَ بِعَظَمَتِكَ، وَ اصْطَفَيْتَ الْفَخْرَ وَ الْكِبْرِياءَ لِنَفْسِكَ، وَ اَقامَ الْحَمْدُ وَ الثَّناءُ عِنْدَكَ، وَ جَلَّ الْمَجْدُ وَ الْكَرَمُ بِكَ(19)، فَلايَبْلُغُ شَيْ ءٌ مَبْلَغَكَ وَ لا يَقْدِرُ اَحَدٌ قُدْرَتَكَ.

اَنْتَ جارُ الْمُسْتَجيرينَ وَ لَجَأُ اللاَّجينَ، وَ مُعْتَمَدُ الْمُؤْمِنينَ وَ سَبيلُ حاجَةِ الطَّالِبينَ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ اَنْ تَصْرِفَ عَنّي فِتْنَةَ الشَّهَواتِ، وَ اَسْأَلُكَ اَنْ تَرْحَمَني وَ تُثَبِّتَني عِنْدَ كُلِّ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اَنْتَ مَوْضِعُ شَكْوايَ وَ مَسْأَلَتي لَيْسَ مِثْلَكَ اَحَدٌ وَ لا يَقْدِرُ قُدْرَتَكَ اَحَدٌ.

أَنْتَ اَكْبَرُ وَ اَجَلُّ وَ اَكْرَمُ، وَ اَعَزُّ وَ اَعْلى، وَ اَعْظَمُ وَ اَشْرَفُ، وَ اَمْجَدُ وَ اَكْرَمُ مِنْ اَنْ يَقْدِرَ الْخَلائِقُ كُلُّهُمْ عَلى صِفَتِكَ، اَنْتَ كَما وَصَفْتَ نَفْسَكَ يا مالِكَ يَوْمِ الدّينِ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ تُحِبُّ اَنْ تُدْعى بِهِ، وَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعاكَ بِها اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ الْاَوَّلينَ وَ الْاٰخِرينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ بِها، اَنْ تَغْفِرَ لي ذُنُوبي كُلَّها، قَديمَها وَ حَديثَها، صَغيرَها وَ كَبيرَها، سِرَّها وَ عَلانِيَتَها، ما عَلِمْتُ مِنْها وَ ما لَمْ اَعْلَمْ، وَ ما اَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ مِنْها اَنْتَ وَ حَفِظْتَهُ وَ نَسيتُهُ اَنَا مِنْ نَفْسي.

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلي وَ ارْحَمْني وَ تُبْ عَلَيَّ اِنَّكَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

دعاؤه في اليوم الحادي و العشرين

اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ يُقيمُونَ الصَّلاةَ وَ مِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ، وَ اجْعَلْني عَلى هُدًى، وَ اجْعَلْني مِنَ الْمُهْتَدينَ وَ لَقِّنِي الْكَلِماتِ الَّتي لَقَّنْتَها ادَمَ فَتُبْتَ عَلَيْهِ اِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحيمُ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِمَّنْ يُقيمُ الصَّلاةَ وَ يُؤْتِي الزَّكاةَ، وَ اجْعَلْني مِنَ الْخاشِعينَ، الَّذينَ يَسْتَعينُونَ بِالصَّبْرِ وَ الصَّلاةِ، وَ اجْعَلْني مِنَ الَّذين لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الصَّابِرينَ الَّذينَ اِذا اَصابَتْهُمْ مُصيبَةٌ قالُوا اِنَّا لِلَّهِ وَ اِنَّا اِلَيْهِ راجِعُونَ، اَللَّهُمَّ اجْعَل عَلَيَّ مِنْكَ صَلاةً وَ رَحْمَةً وَ اجْعَلْني مِنَ الْمُهْتَدينَ، اَللَّهُمَّ ثَبِّتْني بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ فِي الْاخِرَةِ وَ لا تَجْعَلْني مِنَ الظَّالِمينَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ طَيِّبينَ يَقُولُونَ سَلامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ اُدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ صَبَرُوا وَ عَلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، اَللَّهُمَّ اتِني فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْاخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِني عَذابَ النَّارِ، وَ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ اتَّقَوْا وَ الَّذينَ هُمْ مُحْسِنُونَ، سُبْحانَكَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمينَ، فَاسْتَجِبْ لي وَ نَجِّني مِنَ النَّارِ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الْمُخْبِتينَ الَّذينَ اِذا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَ الصَّابِرينَ عَلى ما اَصابَهُمْ وَ الْمُقيمِي الصَّلاةِ وَ مِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ هُمْ في صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ، وَ الَّذينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ، وَ الَّذينَ هُمْ لِلزَّكاةِ فاعِلُونَ، وَ الَّذينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حافِظُونَ اِلاَّ عَلى اَزْواجِهِمْ اَوْ ما مَلَكَتْ اَيْمانُهُمْ فَاِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومينَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ هُمْ لِاَماناتِهِمْ وَ عَهْدِهِمْ راعُونَ، وَ الَّذينَ هُمْ بِشَهاداتِهِمْ قائِمُونَ، وَ الَّذينَ هُمْ عَلى صَلَواتِهِمْ يُحافِظُونَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الْوارِثينَ الَّذينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فيها خالِدُونَ، وَ الَّذينَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِكَ مُشْفِقُونَ، اَللَّهُمَّ اِنَّكَ جَعَلْتَني مِنَ الَّذينَ هُمْ بِاياتِكَ يُؤْمِنُونَ، وَ الَّذينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لايُشْرِكُونَ، فَاجْعَلْني مِنَ الَّذين يُؤْتُونَ ما اتَوْا وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ اَنَّهُمْ اِلى رَبِّهِمْ راجِعُونَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ يُسارِعُونَ فِي الْخَيْراتِ وَ هُمْ لَها سابِقُونَ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنْ حِزْبِكَ فَاِنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ(20)، اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنْ جُنْدِكَ فَاِنَّ جُنْدَكَ هُمُ الْغالِبُونَ.

اَللَّهُمَّ اسْقِني مِنَ الرَّحيقِ الْمَخْتُومِ خِتامُهُ مِسْكٌ وَ في ذلِكَ فَلْيَتَنافَسِ الْمُتَنافِسُونَ، اَللَّهُمَّ اسْقِني مِنْ تَسْنيمٍ، عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ، اَللَّهُمَّ اِنّي ظَلَمْتُ نَفْسي وَ اِلاَّ تَغْفِرْلي وَ تَرْحَمْني اَكُنْ مِنَ الْخاسِرينَ، اَللَّهُمَّ سُقْ اِلَيَّ(21) التَّيْسيرَ بَعْدَ التَّعْسيرِ وَ اَنْ تَجْعَلَ لي اَجْراً غَيْرَ مَمْنُونٍ.

رَبَّنا اِنَّنا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادي لِلْايمانِ اَنْ امِنُوا بِرَبِّكُمْ فَامَنَّا رَبَّنا فَاغْفِرْلَنا ذُنُوبَنا وَ كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئاتِنا وَ تَوَفَّنا مَعَ الْاَبْرارِ، رَبَّنا وَ اتِنا ما وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِكَ وَ لاتُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَةِ اِنَّكَ لاتُخْلِفُ الْميعادَ.

اَللَّهُمَّ ارْفَعْ لي عِنْدَكَ دَرَجَةً وَ رِزْقاً كَريماً، اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ يُوفُونَ بِعَهْدِكَ وَ لا يَنْقُضُونَ الْميثاقَ، وَ مِنَ الَّذينَ يَصِلُونَ ما اَمَرَ اللَّهُ بِهِ اَنْ يُوصَلَ وَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَ يَخافُونَ سُوءَ الْحِسابِ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ صَبَرُوا ابْتِغاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ، وَ اَقامُوا الصَّلاةَ، وَ اَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْناهُمْ سِرّاً وَ عَلانِيَةً، وَ يَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ، وَ مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ، رَبَّنا اتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْاخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ.

دعاؤه في اليوم الثاني و العشرين

اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِمَّنْ يَلْقاكَ مُؤْمِناً قَدْ عَمِلَ الصَّالِحاتِ وَ مِمَّنْ اَسْكَنْتَهُ الدَّرَجاتِ الْعُلى في جَنَّاتِ عَدْنٍ تَجْري مِنْ تَحْتِهَا الْاَنهارُ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِمَّنْ يَذْكُرُ وَ يَقُولُ: رَبَّنا امَنَّا فَاغْفِرْ لَنا وَ ارْحَمْنا وَ اَنْتَ خَيْرُ الْغافِرينَ وَ اَرْحَمُ الرَّاحِمينَ.

اَللَّهُمَّ وَ اجْعَلْني مِنْ عِبادِكَ الَّذينَ يَمْشُونَ عَلَى الْاَرْضِ هَوْناً وَ اِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً، وَ الَّذينَ يَبيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَ قِياماً، وَ الَّذينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذابَ جَهَنَّمَ اِنَّ عَذابَها كانَ غَراماً، اِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرّاً وَ مُقاماً، وَ الَّذينَ اِذا اَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَ لَمْ يَقْتُرُوا وَ كانَ بَيْنَ ذلِكَ قَواماً، وَ الَّذينَ لايَدْعُونَ مَعَ اللهِ اِلهاً اخَرَ وَ لا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتي حَرَّمَ اللهُ اِلاَّ بِالْحَقِّ وَ لا يَزْنُونَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ يَلْقَ اَثاماً يُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ يَخْلُدْ فيه مُهاناً، وَ الَّذينَ لايَشْهَدُونَ الزُّورَ، وَ اِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِراماً، وَ الَّذينَ اِذا ذُكِّرُوا بِاياتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْها صُمّاً وَ عُمْياناً.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ يَقُولُونَ رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ اَزْواجِنا وَ ذُرِّياتِنا قُرَّةَ اَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقينَ اِماماً.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِما صَبَرُوا وَ يُلَقَّوْنَ فيها تَحِيَّةً وَ سَلاماً، خالِدينَ فيها حَسُنَتْ مُسْتَقَرّاً وَ مُقاماً، اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ تُحِلُّهُمْ دارَ الْمُقامَةِ مِنْ فَضْلِكَ لايَمَسُّهُمْ فيها نَصَبٌ وَ لا يَمَسُّهُمْ فيها لُغُوبٌ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْني في جَنَّاتِ النَّعيمِ، في جَنَّاتٍ وَ عُيُونٍ تَجْري مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهارُ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْني في جَنَّاتِ النَّعيمِ، في جَنَّاتٍ وَ نَهَرٍ في مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَليكٍ مُقْتَدِرٍ، اَللَّهُمَّ وَ قِني شَرَّ نَفْسي، وَ اغْفِرْلي وَ لِوالِدَيَّ، وَ لِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً وَ لِلْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ، وَ لا تَزِدِ الظّالِمينَ اِلاَّ تَبارا.

رَبَّنَا اغْفِرْلي وَ لِوالِدَيَّ وَ لِلْمُؤْمِنينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسابُ، اَللَّهُمَّ اغْفِرْلَنا وَ لِاِخْوانِنَا الَّذينَ سَبَقُونا بِالْايمانِ وَ لا تَجْعَلْ في قُلُوبِنا غِلاًّ لِلَّذينَ امَنُوا رَبَّنا اِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحيمٌ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْنا مِنَ الَّذينَ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَ يَخافُونَ يَوْماً كانَ شَرُّهُ مُسْتَطيراً.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ يُطْعِمُ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ مِسْكيناً وَ يَتيماً وَ أَسيراً اِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لانُريدُ مِنْكُمْ جَزاءً وَ لا شُكُوراً، اِنَّا نَخافُ مِنْ رَبِّنا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَريراً، اَللَّهُمَّ فَوَقِّني شَرَّ ذلِكَ الْيَوْمِ كَما وَقَيْتَهُمْ وَ لَقِّني نَضْرَةً وَ سُرُوراً وَ اَجِرْني جَنَّةً وَ حَريراً.

اَللَّهُمَّ وَ اجْعَلْني مِنَ الْمُتَّكِئينَ فِي الْجَنَّةِ عَلَى الْاَرائِكِ لايَرَوْنَ فيها شَمْساً وَ لا زَمْهَريراً، وَ دانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلالُها وَ ذُلِّلَتْ قُطُوفُها تَذْليلاً، وَ يُطافُ عَلَيْهِمْ بِانِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَ اَكْوابٍ كانَتْ قَواريراً، قَواريرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوها تَقْديراً، وَ يُسْقَوْنَ فيها كَأْساً كانَ مِزاجُها زَنْجَبيلاً.

اَللَّهُمَّ اسْقِني كَما سَقَيْتَهُم شَراباً طَهُوراً، وَ حَلِّني كَما حَلَّيْتَهُمْ اَساوِرَ مِنْ فِضَّةٍ، وَ ارْزُقْني كَما رَزَقْتَهُمْ سَعْياً مَشْكُوراً، رَبَّنا لاتُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ، وَ اجْعَلْني مِنَ الصّابِرينَ وَ الصّادِقينَ وَ الْقانِتينَ وَ الْمُنْفِقينَ وَ الْمُسْتَغْفِرينَ بِالْاَسْحارِ.

رَبَّنا لاتُؤاخِذْنا اِنْ نَسينا اَوْ اَخْطَأْنا، رَبَّنا وَ لاتَحْمِلْ عَلَيْنا اِصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذينَ مِنْ قَبْلِنا، رَبَّنا وَ لا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ، وَ اعْفُ عَنَّا وَ اغْفِرْلَنا وَ ارْحَمْنا اَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرينَ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ اَنْ تَخْتِمَ لي بِصالِحِ الْاَعْمالِ وَ اَنْ تُعْطِيَني الَّذي سَأَلْتُكَ في دُعائي يا كَريمَ الْفِعالِ، سُبْحانَ رَبِّ الْعِزَّةِ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَ الَّذينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لايَسْتَجيبُونَ لَهُمْ بِشَيْ ءٍ اِلاَّ كَباسِطِ كَفَّيْهِ اِلَى الْماءِ لِيَبْلُغَ فاهُ وَ ما هُوَ بِبالِغِهِ وَ ما دُعاءُ الْكافِرينَ اِلاَّ في ضَلالٍ، وَ لِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَ ظِلالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَ الْاصالِ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ اَنْ تَرْأَفَ لي(22) وَ تَرْحَمَني يا رَؤُوفُ يا رَحيمُ، اَوَ لَم يَرَوْا اِلى ما خَلَقَ اللهُ مِنْ شَيْ ءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلالُهُ عَنِ الْيَمينِ وَ الشَّمائِلِ سُجَّداً لِلَّهِ وَ هُمْ داخِرُونَ.

وَ لِلَّهِ يَسْجُدُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْاَرْضِ مِنْ دابَّةٍ وَ الْمَلائِكَةُ وَ هُمْ لايَسْتَكْبِرُونَ، يَخافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ يَفْعَلُونَ ما يُؤْمَرُونَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ يُقيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ يُؤْمِنُونَ بِما اَنْزَلْتَ فَاِنَّكَ اَنْزَلْتَهُ قُرْاناً عَرَبِيّاً بِالْحَقِّ، قُلْ امِنُوا بِهِ اَوْ لاتُؤْمِنُوا اِنَّ الَّذينَ اُوتُواالْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ اِذا يُتْلى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْاَذْقانِ سُجَّداً وَ يَقُولُونَ سُبْحانَ رَبِّنا اِنْ كانَ وَعْدُ

رَبّنا لَمَفْعُولاً وَ يَخِرُّونَ لِلْاَذْقانِ يَبْكُونَ وَ يَزيدُهُمْ خُشُوعاً.

اَللّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ ادَمَ وَ مِمَّنْ حَمَلْنا مَعَ نُوحٍ وَ مِنْ ذُرِّيَّةِ اِبْراهيمَ وَ اِسْرائيلَ.

اَللّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيّينَ وَ الصِّدّيقينَ وَ الشُّهَداءِ وَ حَسُنَ اُولئِكَ رَفيقاً، اَللّهُمَّ اجْعَلْني مِمَّنْ هَدَيْتَ وَ اجْتَبَيْتَ، وَ مِنْ الَّذينَ اِذا تُتْلى عَلَيْهِمْ اياتُ الرَّحْمانِ خَرُّوا سُجَّداً وَ بُكِيّاً.

اَللّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ يُسَبِّحُونَ لَكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ، لايَفْتُرُونَ مِنْ ذِكْرِكَ وَ لا يَسْأَمُونَ مِنْ عِبادَتِكَ يُسَبِّحُونَ لَكَ وَ لَكَ يَسْجُدُونَ.

اَللّهُمَّ وَ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ يَذْكُرُونَكَ قِياماً وَ قُعُوداً وَ عَلى جُنُوبِهِمْ وَ يَتَفَكَّرُونَ في خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ، رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلاً سُبْحانَكَ فَقِنا عَذابَ النّارِ، رَبَّنا اِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النّارَ فَقَدْ اَخْزَيْتَهُ وَ ما لِلظّالِمينَ مِنْ اَنْصارٍ، رَبَّنا اِنَّنا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادي لِلْايمانِ اَنْ امِنُوا بِرَبِّكُمْ فَامَنَّا، رَبَّنا فَاغْفِرْلَنا ذُنُوبَنا وَ كَفِّرْ عَنّا سَيِّئاتِنا وَ تَوَفَّنا مَعَ الْاَبْرارِ.

رَبَّنا وَ اتِنا ما وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِكَ وَ لا تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَةِ اِنَّكَ لاتُخْلِفُ الْميعادَ، اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ مَنْ فِي الْاَرْضِ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ النُّجُومُ وَ الْجِبالُ وَ الشَّجَرُ وَ الدَّوابُّ وَ كَثيرٌ مِنَ النّاسِ وَ كَثيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذابُ وَ مَنْ يُهِنِ اللّهُ فَما لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ اِنَّ اللّهَ يَفْعَلُ ما يَشاءُ.

اَلَّذي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْاَرضَ في سِتَّةِ اَيّامٍ، ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمانِ فَاسْأَلْ بِهِ خَبيراً، وَ اِذا قيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمانِ قالُوا وَ مَا الرَّحْمانُ اَنَسْجُدُ لِما تَأْمُرُنا وَ زادَهُمْ نُفُوراً.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ يا وَلِيَّ الصّالِحينَ اَنْ تَخْتِمَ لي بِصالِحِ الْاَعْمالِ وَ اَنْ تَسْتَجيبَ دُعائي وَ تُعْطِيَني سُؤْلي وَ مَنْ يَعْنيني أَمْرُهُ يا اَرْحَمَ الرّاحِمين.

دعاؤه في اليوم الثالث و العشرين

اِنّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَ اُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ لَها عَرْشٌ عَظيمٌ، وَجَدْتُها وَ قَوْمَها يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللّهِ وَ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطانُ اَعْمالَهُمْ، فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبيلِ فَهُمْ لايَهْتَدُونَ، اَلاّ يَسْجُدُوا لِلّهِ الَّذي يُخْرِجُ الْخَبْ ءَ فِي السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَ يَعْلَمُ ما يُخْفُونَ وَ ما يُعْلِنُونَ.

اَللّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، فَذُوقُوا بِما نَسيتُمْ لِقاءَ يَوْمِكُمْ هذا اِنّا نَسيناكُمْ فَذُوقُوا عَذابَ الْخُلْدِ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ.

اِنَّما يُؤْمِنُ بِاياتِنَا الَّذينَ اِذا ذُكِّرُوا بِها خَرُّوا سُجَّداً وَ سَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ هُمْ لايَسْتَكْبِرُونَ، تَتَجافى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَ طَمَعاً وَ مِمّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ، فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما اُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ اَعْيُنٍ جَزاءً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ.

اَللّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ جَعَلْتَ لَهُمْ جَنّاتِ الْمَأْوى نُزُلاً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ، قالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤالِ نَعْجَتِكَ اِلى نِعاجِهِ، وَ اِنَّ كَثيراً مِنَ الْخُلَطاءِ لَيَبْغي بَعْضُهُمْ عَلى بَعْضٍ، اِلاَّ الَّذينَ امَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ، وَ قَليلٌ ما هُمْ وَ ظَنَّ داوُدُ اَنَّما فَتَنّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَ خَرَّ راكِعاً وَ اَنابَ، وَ مِنْ اياتِهِ اللَّيْلُ وَ النَّهارُ وَ الشَّمْسُ والْقَمَرُ لاتَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَ لا لِلْقَمَرِ وَ اسْجُدُوا لِلّهِ الَّذي خَلَقَهُنَّ اِنْ كُنْتُمْ اِيّاهُ تَعْبُدُونَ.

اَللّهُمَّ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ وَ اَنَا الْمُذْنِبُ الْخاطِى ءُ، اَللّهُمَّ اَنْتَ الْمُعْطي وَ اَنَا السّائِلُ، اَللّهُمَّ اَنْتَ الْباقي وَ اَنَا الْفاني.

اَللّهُمَّ اَنْتَ الْغَنِيُّ وَ اَنَا الْفَقيرُ، اَللّهُمَّ اَنْتَ الْعَزيزُ وَ اَنَا الذَّليلُ، اَللّهُمَّ اَنْتَ الْخالِقُ وَ اَنَا الْمَخْلُوقُ، اَللّهُمَّ اَنْتَ الْمالِكُ وَ اَنَا الْمَمْلُوكُ.

اَللّهُمَّ اصْرِفْ عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ اِنَّ عَذابَها كانَ غَراماً اِنَّها سائَتْ مُسْتَقَرّاً وَ مُقاماً، رَبَّنا سَمِعْنا وَ اَطَعْنا غُفْرانَكَ رَبَّنا وَ اِلَيْكَ الْمَصيرُ، رَبِّ زِدْني عِلْماً وَ لاتُخْزِني يَوْمَ يُبْعَثُونَ، رَبِّ اَدْخِلْني مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ اَخْرِجْني مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصيراً.

رَبِّ اَنْزِلْني مُنْزَلاً مُبارَكاً وَ اَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلينَ، رَبِّ اشْرَحْ لي صَدْري، وَ يَسِّرْلي اَمْري وَ احْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِساني، رَبَّنَا اغْفِرْلَنا وَ لِاِخْوانِنَا الَّذينَ سَبَقُونا بِالْاِيمانِ وَ لا تَجْعَلْ في قُلُوبِنا غِلاًّ لِلَّذينَ امَنُوا، رَبَّنا اِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحيمٌ.

رَبَّنا تُبْ عَلَيْنا وَ ارْحَمْنا وَ اهْدِنا وَ اغْفِرْلَنا وَ اجْعَلْ خَيْرَ اَعْمارِنا اخِرَها وَ خَيْرَ اَعْمالِنا خَواتيمَها وَ خَيْرَ اَيّامِنا يَوْمَ لِقائِكَ، وَ اخْتِمْ لَنا بِالسَّعادَةِ(23) يا حَيُّ يا قَيُّومُ، فَاِنّي بِرَحْمَتِكَ اَسْتَغيثُ، يا فارِجَ الْهَمِّ وَ يا كاشِفَ الْغَمِّ، وَ يا مُجيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرّينَ، اَنْتَ رَحْمانُ الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ وَ رَحيمُهُما، اِرْحَمْني في حَوائِجي رَحْمَةً تُغْنيني بِها عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ.

اَللّهُمَّ لااَمْلِكُ ما اَرْجُو وَ لا اَسْتَطيعُ دَفْعَ ما اَحْذَرُ اِلاّ بِكَ، وَ الْاَمْرُ بِيَدِكَ وَ اَنَا فَقيرٌ اِلى اَنْ تَغْفِرَلي وَ كُلُّ خَلْقِكَ اِلَيْكَ فَقيرٌ وَ لا اَحَدٌ اَفْقَرَ مِنّي اِلَيْكَ، اَللّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ، وَ بِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ، وَ في نِعْمَتِكَ اَصْبَحْتُ وَ اَمْسَيْتُ، ذُنُوبي بَيْنَ يَدَيْكَ اَسْتَغْفِرُكَ مِنْها وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَدْرَأُ بِكَ في نَحْرِ كُلِّ مَنْ اَخافُ مَكْرَهُ، وَ اَسْتَجيرُكَ مِنْ شَرِّهِ وَ اَسْتَعينُكَ عَلَيْهِ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ عيشَةً هَنيئَةً وَ ميتَةً سَوِيَّةً، وَ مَرَدّاً غَيْرَ مُخْزٍ وَ لا فاضِحٍ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَذِلَّ اَوْ اُذَلَّ، اَوْ اَضِلَّ اَوْ اُضَلَّ، اَوْ اَظْلِمَ اَوْ اُظْلَمَ، اَوْ اَجْهَلَ اَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ، يا ذَاالْعَرْشِ الْعَظيمِ وَ الْمَنِّ الْقَديمِ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَ صَلَّى اللّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَ الِهِ الطّاهِرينَ.

---

1 - الارضين السبع "خ ل".

2 - لم يوار "خ ل".

3 - مبتدعاته "خ ل".

4 - قدير "خ ل".

5 - النافع "خ ل".

6 - الا انت "خ ل".

7 - بانك الله "خ ل".

8 - اسالك اللهم لا اله الا انت باسمك "خ ل".

9 - اتوب "خ ل".

10 - حاضر كل سريرة "خ ل".

11 - وانت "خ ل".

12 - الرازق "خ ل".

13 - لا يوازنه "خ ل".

14 - جنتك "خ ل".

15 - تلك "خ ل".

16 - محلاّ "خ ل".

17 - منتهى "خ ل".

18 ـ الاعلين "خ ل".

19 ـ اِقام، محلّ "كل" المجد و الكرم لك "خ ل".

20 ـ الغالبون "خ ل".

21 ـ سؤالى "خ ل".

22 ـ ترزقنى "خ ل".

23 ـ بالخير و السعادة "خ ل".

دعاؤه في اليوم الرابع و العشرين

اَللّٰهُمَّ عافِني في ديني، وَ عافِني في جَسَدى، وَ عافِني في سَمْعي، وَ عافِني في بَصَري وَ اجْعَلْهُمَا الْوارِثَيْنِ مِنّى، يا بَدى ءُ لا بَدْءَ لَكَ، يا دائِمُ لا نَفادَ لَكَ، يا حَيٌّ لا يَمُوتُ، يا مُحْيِيَ الْمَوْتى، اَنْتَ الْقائِمُ عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اَهْلِ بَيْتِهِ، وَ افْعَلْ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ.

اَللّٰهُمَّ فالِقَ الْاِصْباحِ وَ جاعِلَ اللَّيْلِ سَكَناً وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ حُسْباناً، اِقْضِ عَنّي الدَّيْنَ وَ اَعِذْني مِنَ الْفَقْرِ، وَ مَتِّعْني بِسَمْعي وَ بَصَري وَ قَوِّني في سَبيلِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ لا اِلهَ غَيْرُكَ، وَ الْبَديعُ لَيْسَ قَبْلَكَ شَيْ ءٌ، وَ الدّائِمُ غَيْرُ الْفاني، وَ الْحَيُّ الَّذي لايَمُوتُ، وَ خالِقُ ما يُرى وَ ما لايُرى، كُلَّ يَوْمٍ اَنْتَ في شَأْنٍ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ، وَ لْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ الْمَغْفِرَةُ لي وَ لِوالِدَىَّ وَ لِوُلْدي وَ اِخْواني، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الَّذي تَعْلَمُ كُلَّ شَيْ ءٍ بِغَيْرِ تَعْليمٍ فَلَكَ الْحَمْدُ، اَللّٰهَ اَللّٰهَ اَللّٰهَ رَبّي لااُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ وَ هُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ، لاتُدْرِكُهُ الْاَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْاَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطيفُ الْخَبيرُ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ وَ اِنَّكَ ما تَشَأْ مِنْ اَمْرٍ يَكُنْ، وَ اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اِلِهِ الطَّيِّبينَ الْاَخْيارِ.

يا مُحَمَّدُ اِنّي اَتَوَجَّهُ بِكَ اِلَى اللّٰهِ رَبِّكَ وَ رَبّي في قَضاءِ حاجَتي وَ اَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ وَ عَلى اِلِكَ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ وَ اَنْ يَفْعَلَ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي يُمْشى بِهِ عَلى طَلَلِ الْماءِ كَما يُمْشى بِهِ عَلى جُدَدِ الْاَرْضِ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي تَهْتَزُّ لَهُ اَقْدامُ مَلائِكَتِكَ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي دعاكَ بِهِ مُوسى عَلَيْهِ السَّلامُ مِنْ جانِبِ الطُّورِ الْاَيْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ اَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ.

وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي دَعاكَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اِلِهِ، فَغَفَرْتَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ ما تَأَخَّرَ، وَ اَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ وَ اَنْ تَفْعَلَ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ وَ جَلالِكَ الْاَعْلى وَ كَلِماتِكَ التّامّاتِ الَّتي لايُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لا فاجِرٌ.

وَ اَسْأَلُكَ يا اَللّٰهُ يا رَحْمانُ يا رَحيمُ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، اِلهاً واحِداً اَحَداً فَرْداً صَمَداً قائِماً بِالْقِسْطِ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ، اَنْتَ الْوِتْرُ الْكَبيرُ الْمُتَعالِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ وَ اَنْ تُدْخِلَني الْجَنَّةَ عَفْواً بِغَيْرِ حِسابٍ وَ اَنْ تَفْعَلَ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ مِنَ الْجُودِ وَ الْكَرَمِ، وَ الرَّأْفَةِ وَ الرَّحْمَةِ وَ التَّفَضُّلِ.

اَللّٰهُمَّ لا تُبَدِّلِ اسْمي وَ لا تُغَيِّرْ جِسْمي، وَ لا تُجْهِدْ بَلائي، وَ لا تُشْمِتْ بي اَعْدائي يا كَريمُ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنىً مُطْغٍ وَ فَقْرٍ مُنْسٍ، وَ مِنْ هَوىً مُرْدٍ، وَ مِنْ عَمَلٍ مُخْزٍ، اَصْبَحْتُ وَ رَبِّيَ الْواحِدُ الْاَحَدُ لا اُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَ لا اَدْعُو مَعَهُ اِلهاً اخَرَ، وَ لا اَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيّاً.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ هَوِّنْ عَلَيَّ ما اَخافُ مَشَقَّتَهُ، وَ يَسِّرْلي ما اَخافُ عُسْرَتَهُ، وَ سَهِّلْ لي ما اَخافُ حُزُونَتَهُ، وَ وَسِّعْ عَلَيَّ ما اَخافُ ضيقَهُ، وَ فَرِّجْ عَنّي في دُنْياىَ وَ اخِرَتي بِرِضاكَ عَنّي.

اَللّٰهُمَّ هَبْ لي صِدْقَ الْيَقينِ في التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَ اجْعَلْ دُعائي فِي الْمُسْتَجابِ مِنَ الدُّعاءِ، وَ اجْعَلْ عَمَلي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ، اَللّٰهُمَّ طَوِّقْني ما حَمَّلْتَني، وَ لا تُحَمِّلْني ما لا طاقَةَ لي بِهِ، حَسْبِيَ اللّٰهُ وَ نِعْمَ الْوَكيلُ.

اَللّٰهُمَّ اَعِنّي وَ لا تُعِنْ عَلَيَّ، وَ اقْضِ لي عَلى كُلِّ مَنْ بَغى عَلَيَّ، وَ امْكُرْلي وَ لاتَمْكُرْ بي، وَ اهْدِني وَ يَسِّرِ الْهُدى لي، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَوْدِعُكَ ديني وَ اَمانَتي وَ خَواتيمَ اَعْمالي، وَ جَميعَ ما اَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِهِ فِي الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ، فَاَنْتَ الَّذي لاتَضيعُ وَدائِعُكَ، اَللّٰهُمَّ

اِنَّهُ لَنْ يُجيرَني مِنْك اَحَدٌ وَ لَنْ اَجِدَ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحَداً.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ لاتَكِلْني اِلى نَفْسي طَرْفَةَ عَيْنٍ اَبَداً،وَ لا تَنْزِعْ مِنّي صالِحاً اَعْطَيْتَهُ، فَاِنَّهُ لا مانِعَ لِما اَعْطَيْتَ وَ لا مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ، وَ لا يَنْفَعُ ذَاالْجِدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، رَبَّنا اٰتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنا عَذابَ النّارِ، وَ صَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ الْاَخْيارِ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

دعاؤه في اليوم الخامس و العشرين

اَعُوذُ بِكَلِماتِ اللّهِ التّامّاتِ الَّتي لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لا فاجِرٌ مِنْ شَرِّ ما ذَرَاَ فِي الْاَرْضِ وَ ما يَخْرُجُ مِنْها، وَ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما يَعْرُجُ فيها، وَ مِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ طارِقٍ اِلاّ طارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يا رَحْمانُ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ ايماناً لا يَرْتَدُّ وَ نَعيماً لا يَنْفَدُ، وَ مُرافَقَةَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ الْاَخْيارِ الطَّيِّبينَ في اَعْلى جَنَّةِ الْخُلْدِ، مَعَ النَّبِيّينَ وَ الصِّدّيقينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصّالِحينَ وَ حَسُنَ اُولئِكَ رَفيقاً.

اَللَّهُمَّ امِنْ رَوْعَتي، وَ اسْتُرْ عَوْرَتي، وَ اَقِلْني عَثْرَتي، فَاَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ وَ لَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ لِاَنَّكَ اَنْتَ الْمَسْئُولُ الْمَحْمُودُ الْمُتَوَحِّدُ الْمَعْبُودُ، وَ اَنْتَ الْمَنّانُ ذُوالْاِحْسانِ بَديعُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ ذُوالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ اَنْ تَغْفِرَلي ذُنُوبي كُلَّها، صَغيرَها وَ كَبيرَها، عَمْدَها وَ خَطَأَها، وَ ما نَسيتُهُ اَنَا مِنْ نَفْسي وَ حَفِظْتَهُ اَنْتَ عَلَيَّ، اِنَّكَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ.

يا اَللّهُ يا بَديعَ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ، يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، يا صَريخَ الْمُسْتَصْرِخينَ وَ يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ وَ مُنْتَهى رَغْبَةِ الرّاغِبينَ، اَنْتَ الْمُفَرِّجُ عَنِ الْمَكْرُوبينَ، وَ اَنْتَ الْمُرَوِّحُ عَنِ الْمَغْمُومينَ، وَ اَنْتَ مُجيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرّينَ، وَ اَنْتَ اِلهُ الْعالَمينَ، وَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ.

وَ اَنْتَ كاشِفُ كُلِّ كُرْبَةٍ، وَ مُنْتَهى كُلِّ رَغْبَةٍ، وَ قاضي كُلِّ حاجَةٍ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ افْعَلْ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ رَبّي وَ اَنْتَ سَيِّدي، وَ اَنَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ اَمَتِكَ، ناصِيَتي بِيَدِكَ، عَمِلْتُ سُوءاً، وَ ظَلَمْتُ نَفْسي وَ اعْتَرَفْتُ بِذَنْبي، وَ اَقْرَرْتُ بِخَطيئَتي.

اَسْاَلُكَ بِاَنَّ لَكَ الْمَنَّ يا مَنّانُ، يا بَديعَ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ عَلى اٰلِهِ اَفْضَلَ صَلَواتِكَ عَلى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَ اَسْاَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتي فَلَقْتَ بِهَا الْبَحْرَ لِبَني اِسْرائيلَ، لَمَّا كَفَيْتَني كُلَّ باغٍ وَ حاسِدٍ، وَ عَدُوٍّ وَ مُخالِفٍ، وَ اَسْاَلُكَ بِالْاِسْمِ الَّذي نَتَقْتَ بِهِ الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَاَنَّهُ ظُلَّةٌ لَمَّا كَفَيْتَني ما اَخافُهُ مِنْهُمْ وَ اَحْذَرُهُ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَدْرَاُ بِكَ في نُحُورِهِمْ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَ اَسْتَجيرُ بِكَ مِنْهُمْ، وَ اَسْتَعينُ بِكَ عَلَيْهِمْ، اَللّهُ اَللّهُ رَبّي لا اُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَ لا اَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيّاً.

دعاؤه في اليوم السادس و العشرين

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ اَسْاَلُكَ يا رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَ ما فيهِنَّ وَ ما بَيْنَهُنَّ وَ رَبَّ السَّبْعِ الْمَثاني وَ الْقُرْاٰنِ الْعَظيمِ.

وَ رَبَّ جَبْرَئيلَ وَ ميكائيلَ وَ اِسْرافيلَ وَ رَبَّ الْمَلائِكَةِ اَجْمَعينَ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَ الْمُرْسَلينَ وَ رَبَّ الْخَلْقِ اَجْمَعينَ.

اَ سْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذي تَقُومُ بِهِ السَّماواتُ وَ تَقُومُ بِهِ الْاَرَضُونَ، وَ بِهِ اَحْصَيْتَ كَيْلَ الْبِحارِ وَ زِنَةَ الْجِبالِ وَ بِهِ تُميتُ الْاَحْياءَ وَ بِهِ تُحْيِي الْمَوْتى وَ بِهِ تُنْشِى ءُ السَّحابَ وَ تُرْسِلَ الرّيحَ(1) وَ بِهِ تَرْزُقُ الْعِبادَ، وَ بِهِ اَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمالِ وَ بِهِ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَ بِهِ تَقُولُ لِلشَّيْ ءِ كُنْ فَيَكُونُ، اَنْ تَسُدَّ فَقْري بِغِناكَ وَ اَنْ تَسْتَجيبَ لي دُعائي، وَ تُعْطِيَني سُؤْلي وَ مُناىَ.

وَ اَنْ تَجْعَلَ فَرَجي مِنْ عِنْدِكَ وَ بِرَحْمَتِكَ في عافِيَةٍ، وَ اَنْ تُؤْمِنَ خَوْفي، وَ اَنْ تُحْيِيَني في اَتَمِّ النِّعَمِ وَ اَعْظَمِ الْعافِيَةِ وَ اَفْضَلِ الرِّزْقِ وَ السَّعَةِ وَ الدَّعَةِ، وَ تَرْزُقَنِي الشُّكْرَ عَلى ما اتَيْتَني، وَ صِلْ ذلِكَ لي تامّاً اَبَداً ما اَبْقَيْتَني، حَتَّى تَصِلَ ذلِكَ بِنَعيمِ الْاخِرَةِ.

اَللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقاديرُ الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ وَ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ، وَ الْمَوْتِ وَ الْحَياةِ، وَ بِيَدِكَ مَقاديرُ النَّصْرِ وَ الْخِذْلانِ، وَ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ، اَللَّهُمَّ بارِكْ لي في دينِيَ الَّذي هُوَ مِلاكُ اَمْري وَ دُنْياىَ الَّتي فيها مَعيشَتي وَ اخِرَتِيَ الَّتي اِلَيْها مُنْقَلَبي، وَ بارِكْ لي في جَميعِ اُمُورى.

اَللَّهُمَّ اَنْتَ اللهُ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ وَعْدُكَ حَقٌّ وَ لِقاءُكَ حَقٌّ، اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَحْيا وَ الْمَماتِ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ مَكارِهِ الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجّالِ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ وَ الْفُجُورِ وَ الْكَسَلِ وَ الْعَجْزِ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَ السَّرَفِ.

اَللَّهُمَّ قَدْ سَبَقَ مِنّي ما قَدْ سَبَقَ مِنْ قَديمِ ما كَسَبْتُ وَ جَنَيْتُ بِهِ عَلى نَفْسي وَ اَنْتَ يا رَبِّ تَمْلِكُ مِنّي ما لااَمْلِكُ مِنْها، خَلَقْتَني يا رَبِّ وَ تَفَرَّدْتَ بِخَلْقي وَ لَمْ اَكُ شَيْئاً، وَ لَسْتُ بِشَيْ ءٍ اِلاَّ بِكَ، وَ لَيْسَ الْخَيْرُ اِلاَّ مِنْ عِنْدِكَ، وَ لَمْ اَصْرِفْ عَنّي سُوءً قَطُّ اِلاَّ ما صَرَفْتَهُ عَنّي.

وَ اَنْتَ عَلَّمْتَني يا رَبِّ ما لَمْ اَعْلَمْ، وَ رَزَقْتَني يا رَبِّ ما لَمْ اَمْلِكْ وَ لَمْ اَحْتَسِبْ، وَ بَلَّغْتَني يا رَبِّ ما لَمْ اَكُنْ اَرْجُو، وَ اَعْطَيْتَني يا رَبِّ ما قَصُرَ عَنْهُ اَمَلي، فَلَكَ الْحَمْدُ كَثيراً يا غافِرَ الذَّنْبِ اِغْفِرْلي وَ اَعْطِني في قَلْبي مِنَ الرِّضا ما تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيَّ بَوائِقَ الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ.

اَللَّهُمَّ افْتَحْ لي يا رَبِّ الْبابَ الَّذي فيهِ الْفَرَجُ وَ الْعافِيَةُ وَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، اَللَّهُمَّ افْتَحْ لي بابَهُ وَ اهْدِني سَبيلَهُ وَ اَبِنْ لي مَخْرَجَهُ.

اَللَّهُمَّ وَ كُلُّ مَنْ قَدَّرْتَ لَهُ عَلَيَّ مَقْدِرَةً مِنْ عِبادِكَ وَ مَلَّكْتَهُ شَيْئاً مِنْ اُمُوري، فَخُذْ عَنّي بِقُلُوبِهِمْ وَ اَلْسِنَتِهِمْ وَ اَسْماعِهِمْ وَ اَبْصارِهِمْ، وَ مِنْ بَيْنِ اَيْديهِمْ، وَ مِنْ خَلْفِهِمْ، وَ مِنْ فَوْقِهِمْ، وَ مِنْ تَحْتِ اَرْجُلِهِمْ، وَ عَنْ اَيْمانِهِمْ، وَ عَنْ شَمائِلِهِمْ، وَ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ، وَ كَيْفَ شِئْتَ، وَ اَنّى شِئْتَ حَتَّى لايَصِلَ اِلَيَّ اَحَدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْني في حِفْظِكَ وَ جِوارِكَ، عَزَّ جارُكَ وَ جَلَّ ثَناؤُكَ وَ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ.

اَللَّهُمَّ اَنْتَ السَّلامُ وَ مِنْكَ السَّلامُ، اَسْاَلُكَ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ فَكاكَ رَقَبَتي مِنَ النّارِ وَ اَنْ تُسْكِنَني(2) دارَكَ دارَ السَّلامِ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عاجِلِهِ وَ اجِلِهِ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عاجِلِهِ وَ اجِلِهِ، ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَ ما لَمْ اَعْلَمْ، وَ اَسْاَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ما اَدْعُو وَ ما لَمْ اَدْعُ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ما اَحْذَرُ مِنْهُ وَ ما لا اَحْذَرُ(3)، وَاَسْاَلُكَ اَنْ تَرْزُقَني مِنْ حَيْثُ اَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لااَحْتَسِبُ.

اَللَّهُمَّ اِنّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ اَمَتِكَ وَ في قَبْضَتِكَ، ناصِيَتي بِيَدِكَ، ماضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضاؤُكَ، اَسْاَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ اَوْ اَنْزَلْتَهُ في شَيْ ءٍ مِنْ كُتُبِكَ، اَوْ عَلَّمْتَهُ اَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، اَوِ اسْتَاْثَرْتَ بِهِ في عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ، عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ عَلى الِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبينَ الْاَخْيارِ، وَ اَنْ تَرَحَّمَ مُحَمَّداً وَ الَ مُحَمَّدٍ، وَ تُبارِكَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ وَ بارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَ الِ اِبْراهيمَ، اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

وَ اَنْ تَجْعَلَ الْقُرْاٰنَ نُورَ صَدْري، وَ تُيَسِّرَ بِهِ اَمْري، وَ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرى، وَ تَجْعَلَهُ رَبيعَ قَلْبي، وَ جَلاءَ حُزْني، وَ ذَهابَ هَمّي وَ غَمّي، وَ نُوراً في مَطْعَمي، وَ نُوراً في مَشْرَبي، وَ نُوراً في سَمْعي، وَ نُوراً في بَصَري، وَ نُوراً في مُخّي وَ عَظْمي، وَ عَصَبي وَ شَعْري وَ بَشَري، وَ اَمامي وَ فَوْقي وَ تَحْتي، وَ عَنْ يَميني وَ عَنْ شِمالي، وَ نُوراً في مَماتي، وَ نُوراً في حَياتي، وَ نُوراً في قَبْري، وَ نُوراً في حَشْري، وَ نُوراً في كُلِّ شَيْ ءٍ مِنّي حَتَّى تُبَلِّغَني بِهِ الْجَنَّةَ.

يا نُورَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ اَنْتَ كَما وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِقَوْلِكَ الْحَقِّ: اَللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكاةٍ فيها مِصْباحٌ الْمِصْباحُ في زُجاجَةٍ الزُّجاجَةُ كَاَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لا شَرْقِيَّةٍ وَ لا غَرْبِيَّةٍ يَكادُ زَيْتُها يُضِى ءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشاءُ وَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْاَمْثالَ لِلنَّاسِ وَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عَليمٌ.

اَللَّهُمَّ اهْدِني بِنُورِكَ وَ اجْعَلْ لي فِي الْقِيامَةِ نُوراً مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفي، وَ عَنْ يَميني وَ عَنْ شِمالي، اَهْتَدي بِهِ اِلى دارِ السَّلامِ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ الْعافِيَةَ في نَفْسي وَ اَهْلي وَ وَلَدي وَ مالي، وَ اَنْ تُلْبِسَني في ذلِكَ الْمَغْفِرَةَ وَ الْعافِيَةَ، اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ الْعَفْوَ وَ الْعافِيَةَ فِي الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْني مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفي، وَ عَنْ يَميني وَ عَنْ شِمالي، وَ مِنْ فَوْقي وَ مِنْ تَحْتي.

وَ اَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكَ تُؤْتِى الْمُلْكَ مَنْ تَشاُ، وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ، وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ، وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ، وَ تُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ، وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ، يا رَحْمانَ الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ وَ رَحيمَهُما تُعْطي مِنْهُما مَنْ تَشاءُ وَ تَمْنَعُ مِنْهُما مَنْ تَشاءُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْني وَ اقْضِ دَيْني، وَ اغْفِرْلي ذَنْبي، وَ اقْضِ حَوائِجي اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِاَنَّكَ مَلِكٌ وَ اَنَّكَ ما تَشاءُ مِنْ اَمْرٍ يَكُنْ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ ايماناً صادِقاً، وَ يَقيناً ثابِتاً لَيْسَ مَعَهُ شَكٌّ، وَ تَواضُعاً لَيْسَ مَعَهُ كِبْرٌ، وَ رَحْمَةً اَنالُ بِها شَرَفَ كَرامَتِكَ فِي الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

دعاؤه في اليوم السابع و العشرين

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدي بِها قَلْبي وَ تَجْمَعُ بِها اَمْري وَ تَلُمُّ بِها شَعْثي وَ تُصْلِحُ بِها دَيْني، وَ تَحْفَظُ بِها غائِبي، وَ تُزَكّي بِها شاهِدي وَ تُكَثِّرُ بِها مالي، وَ تُنْمي بِها عُمْرى(4)، وَ تُيَسِّرُ بِها اَمْري، وَ تَسْتُرُ بِها عَيْبي، وَ تُصْلِحُ بِها كُلَّ فاسِدٍ مِنْ اَحْوالي، وَ تَصْرِفُ بِها عَنّي كُلَّ ما اَكْرَهُ، وَ تُبَيِّضُ بِها وَجْهي، وَ تَعْصِمُني بِها مِنْ كُلِّ سُوءٍ بَقِيَّةَ عُمْري.

اَللَّهُمَّ اَنْتَ الْاَوَّلُ فَلا شَيْ ءَ قَبْلَكَ، وَ اَنْتَ الْاخِرُ فَلا شَيْ ءَ بَعْدَكَ، وَ اَنْتَ الظّاهِرُ فَلا شَيْ ءَ فَوْقَكَ، وَ اَنْتَ الْباطِنُ فَلا شَيْ ءَ دُونَكَ، ظَهَرْتَ فَبَطَنْتَ، وَ بَطَنْتَ فَظَهَرْتَ، تَبَطَّنْتَ لِلظّاهِرينَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ لَطُفْتَ لِلنّاظِرينَ مِنْ فِطَراتِ اَرْضِكَ، وَ عَلَوْتَ في دُنُوِّكَ، وَ دَنَوْتَ في عُلُوِّكَ فَلا اِلهَ غَيْرُكَ.

اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍوَ اَنْ تُصْلِحَ لي دينِيَ الَّذي هُوَ عِصْمَةُ اَمْري، وَ دُنْياىَ الَّتي فيها مَعيشَتي،وَ اخِرَتِيَ الَّتي فيها مَابي،وَ اَنْ تَجْعَلَ الْحَياةَ زِيادَةً لي في كُلِّ خَيْرٍ،وَ الْمَوْتَ راحَةً لي مِنْ كُلِّ شَرٍّ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ كُلِّ شَيْ ءٍ، يا صَريخَ الْمُسْتَصْرِخينَ، يا مُفَرِّجُ عَنِ الْمَكْرُوبينَ، يا مُجيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرّينَ، وَ يا كاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظيمِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اِكْشِفْ كَرْبي وَ غَمّي، فَاِنَّهُ لا يَكْشِفُهُما(5) غَيْرُكَ، فَقَدْ تَعْلَمُ حالي وَ صِدْقَ حاجَتي اِلَيْكَ وَ اِلى بِرِّكَ وَ اِحْسانِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اقْضِها يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْعِزُّ كُلُّهُ، وَ لَكَ السُّلْطانُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْقُدْرَةُ وَ الْفَخْرُ وَ الْجَبَرُوتُ كُلُّها، وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَ اِلَيْكَ يَرْجِعُ الْاَمْرُ كُلُّهُ، عَلانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ.

اَللَّهُمَّ لا هادِيَ لِمَنْ اَضْلَلْتَ، وَ لا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَ لا مانِعَ لِما اَعْطَيْتَ، وَ لا مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ، وَ لا مُؤَخِّرَ لِما قَدَّمْتَ، وَ لا مُقَدِّمَ لِمَا اَخَّرْتَ، وَ لا باسِطَ لِما قَبَضْتَ، وَ لا قابِضَ لِما بَسَطْتَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ ابْسُطْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكاتِكَ، وَ فَضْلِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ رِزْقِكَ، اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ الْغِنى يَوْمَ الْفاقَةِ وَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ، وَ النَّعيمَ الْمُقيمَ الَّذي لا يَزُولُ وَ لا يَحُولُ.

اَللَّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَ ما فيهِنَّ وَ ما بَيْنَهُنَّ، وَ رَبَّنا وَ رَبَّ كُلِّ شَيْ ءٍ، مُنْزِلَ التَّوْراةِ وَ الْاِنْجيلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقانِ الْعَظيمِ، وَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، فالِقَ الْحَبِّ وَ النَّوى، اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذي شَرٍّ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ اَنْتَ اخِذٌ بِناصِيَتِها، اِنَّ رَبّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ، وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، وَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ مُحيطٌ.

اَللَّهُمَّ اَنْتَ الْاَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْ ءٌ، وَ اَنْتَ الْاخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْ ءٌ، وَ اَنْتَ الظّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْ ءٌ، وَ اَنْتَ الْباطِنُ فَلَيْسَ دوُنَكَ شَيْ ءٌ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بي كَذا وَ كَذا.

بِسْمِ اللَّهِ، وَ بِاللَّهِ اُؤْمِنُ وَ بِاللَّهِ اَعُوذُ، وَ بِاللَّهِ اَعْتَصِمُ وَ اَلُوذُ، وَ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَ مَنَعَتِهِ اَمْتَنِعُ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ، وَ مِنْ عَديلَتِهِ وَ حيلَتِهِ وَ خَيْلِهِ، وَ رَجِلِهِ وَ شَرَكِهِ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ تَرْجُفُ مَعَهُ.

وَ اَعُوذُ بِكَلِماتِ اللَّهِ التَّامّاتِ الْمُبارَكاتِ الَّتي لايُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لا فاجِرٌ، وَ بِاَسْماءِ اللَّهِ الْحُسْنى كُلِّها، ما عَلِمْتُ مِنْها وَ ما لَمْ أَعْلَمْ، وَ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ، وَ مِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ، اِلاَّ طارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ مِنْكَ وَ عافِيَةٍ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسي، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ ناظِرَةٍ وَ اُذُنٍ سامِعَةٍ، وَ لِسانٍ ناطِقٍ وَ يَدٍ باطِشَةٍ وَ قَدَمٍ ماشِيَةٍ، مِمَّا أَخافُهُ عَلى نَفْسي في لَيْلي وَ نَهاري.

اَللَّهُمَّ وَ مَنْ اَرادَني بِبَغْيٍ اَوْ عَنَتٍ اَوْ مَساءَةٍ اَوْ شَيْ ءٍ مَكْرُوهٍ، مِنْ جِنِّيٍّ أَوْ اِنْسِيٍّ، أَوْ قَريبٍ اَوْ بَعيدٍ، أَوْ صَغيرٍ اَوْ كَبيرٍ، فَاَسْأَلُكَ اَنْ تُخْرِجَ صَدْرَهُ، وَ اَنْ تُمْسِكَ يَدَهُ، وَ اَنْ تُقَصِّرَ قَدَمَهُ، وَ تَقْمَعَ بِأْسَهُ، وَ دَغَلَهُ وَ نَميمَتَهُ، وَ تَرُدَّهُ بِغَيْظِهِ وَ تُشْرِقَهُ بِريقِهِ، وَ تُفْحِمَ لِسانَهُ، وَ تُعْمِيَ بَصَرَهُ، وَ تَجْعَلَ لَهُ شاغِلاً مِنْ نَفْسِهِ، وَ اَنْ تَحُولَ بَيْني وَ بَيْنَهُ وَ تَكْفِيَنيهِ، بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

دعاؤه في اليوم الثامن و العشرين

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ هُوَ دُونَكَ، اَللَّهُمَّ اَنْتَ الْكَبيرُ الْاَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ، اَللَّهُمَّ لا تَحْرِمْني خَيْرَ ما اَعْطَيْتَني وَ لا تَفْتِنّي بِما مَنَعْتَني، اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ خَيْرَ ما تُعْطي عِبادَكَ مِنَ الْاَهْلِ وَ الْمالِ وَ الْايمانِ وَ الْاَمانَةِ وَ الْوَلَدِ النّافِعِ، غَيْرِ الْمُضِرِّ وَ لاَ الضّارِّ(6).

اَللَّهُمَّ اِنّي اِلَيْكَ فَقيرٌ، وَ مِنْكَ خائِفٌ، وَ بِكَ مُسْتَجيرٌ، اَللَّهُمَّ لا تُبَدِّلْ اسْمي، وَ لاتُغَيِّرْ جِسْمي، وَ لاتُجْهِدْ بَلائي، وَ لا تُتْبِعْني بِبَلاءٍ عَلى اَثَرِ بَلاءٍ، اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنىً مُطْغٍ، اَوْ هَوىً مُرْدٍ، اَوْ عَمَلٍ مُخْزٍ.

اَللَّهُمَّ اغْفِرْلي ذُنُوبي، وَ اقْبَلْ تَوْبَتي، وَ اَظْهِرْ حُجَّتي، وَ اسْتُرْ عَوْرَتي، وَ اجْعَلْ مُحَمَّداً وَ الَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَيْنَ اَوْلِيائي يَسْتَغْفِرُونَ لي، اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَقُولَ قَوْلاً هُوَ مِنْ طاعَتِكَ، اُريدُ بِهِ سِوى وَجْهِكَ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ يَكُونَ غَيْري اَسْعَدَ بِما اتَيْتَني مِنّي، اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطانِ، وَ مِنْ شَرِّ السُّلْطانِ، وَ مِنْ شَرِّ ما تَجْري بِهِ الْاَقْدامُ، وَ اَسْأَلُكَ عَمَلاً بارّاً، وَ عَيْشاً قارّاً، وَ رِزْقاً دارّاً، اَللَّهُمَّ كَتَبْتَ الْاثامَ، وَ اَطْلَعْتَ عَلَى السَّرائِرِ، وَ حُلْتَ بَيْنَ الْقُلُوبِ، وَ الْقُلُوبُ اِلَيْكَ مُصْغِيَةٌ، وَ السِّرُّ عِنْدَكَ عَلانِيَةٌ، وَ اِنَّما اَمْرُكَ لِشَيْ ءٍ اِذَا اَرَدْتَهُ، اَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ اَنْ تُدْخِلَ بِها طاعَتَكَ في كُلِّ عُضْوٍ مِنّي لِاَعْمَلَ بِها، ثُمَّ لاتُخْرِجَها مِنّي اَبَداً، اَللّهُمَّ وَ اَسْأَلُكَ أَنْ تُخْرِجَ مَعْصِيَتَكَ مِنْ كُلِّ أَعْضائي بِرَحْمَتِكَ لِاَنْتَهِيَ عَنْها، ثُمَّ لا تُعيدَها اِلَيَّ اَبَداً، اَللّهُمَّ اِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنّي.

اَللّهُمَّ كُنْتَ وَ لا شَيْ ءَ قَبْلَكَ بِمَحْسُوسٍ اَوْ تَكُونُ اَخيراً، وَ اَنْتَ الْحَیُّ الْقَيُّومُ، تَنامُ الْعُيُونُ وَ تَغُورُ النُّجُومُ وَ لا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ هَمّي وَ غَمّي وَ اجْعَلْ لي مِنْ كُلِّ اَمْرٍ يُهِمُّني فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ثَبِّتْ رَجاءَكَ في قَلْبي لِتَصُدَّني عَنْ رَجاءِ الْمَخْلُوقينَ وَ رَجاءِ مَنْ سِواكَ حَتّى لا يَكُونَ ثِقَتي اِلاّ بِكَ، اَللّهُمَّ لا تَرُدَّني في غَمْرَةٍ ساهِيَةٍ وَ لا تَسْتَدْرِجْني، وَ لا تَكْتُبْني مِنَ الْغافِلينَ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ عِبادَكَ وَ أَنْ اَسْتَريبَ إجابَتَكَ، اَللّهُمَّ اِنَّ لي ذُنُوباً قَدْ اَحْصاها كِتابُكَ، وَ اَحاطَ بِها عِلْمُكَ، وَ لَطُفَ بِها خُبْرُكَ، وَ اَنَا الْخاطِي ءُ الْمُذْنِبُ وَ اَنْتَ الرَّبُّ الْغَفُورُ الْمُحْسِنُ، اَرْغَبُ اِلَيْكَ فِي التَّوْبَةِ وَ الْاِنابَةِ، وَ اَسْتَقيلُكَ مِمّا سَلَفَ مِنّي فَاعْفُ عَنّي، وَ اغْفِرْلي ما سَلَفَ مِنْ ذُنُوبي اِنَّكَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ.

اَللّهُمَّ اَنْتَ أَوْلى بِرَحْمَتي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ فَارْحَمْني، وَ لا تُسَلِّطْ عَلَيَّ فِي الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ مَنْ لايَرْحَمُني.

اَللّهُمَّ وَ لا تَجْعَلْ ما سَتَرْتَ عَلَيَّ مِنْ اَفْعالِ الْعُيُوبِ بِكَرامَتِكَ اسْتِدْراجاً لِتَأْخُذَني بِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ، وَ تَفْضَحَني بِذلِكَ عَلى رُؤُوسِ الْخَلائِقِ، وَ اعْفُ عَنّي فِي الدّارَيْنِ كُلِّها(7) يا رَبِّ فَاِنَّكَ غَفُورٌ رَحيمٌ.

اَللّهُمَّ اِنْ لَمْ اَكُنْ اَهْلاً اَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ، فَاِنَّ رَحْمَتَكَ اَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَني وَ تَسَعَني لِاَنَّها وَسِعَتْ كُلَّ شَيْ ءٍ وَ اَنَا شَيْ ءٌ فَلْتَسَعْني رَحْمَتُكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّهُمَّ وَ اِنْ كُنْتَ خَصَصْتَ بِذلِكَ عِباداً اَطاعُوكَ فيما اَمَرْتَهُمْ بِهِ، وَ عَمِلُوا لَكَ فيما خَلَقْتَهُمْ لَهُ، فَاِنَّهُمْ لَمْ يَنالُوا ذلِكَ اِلاّ بِكَ، وَ لَمْ يُوَفِّقْهُمْ لَهُ اِلاّ اَنْتَ، كانَتْ رَحْمَتُكَ لَهُمْ قَبْلَ طاعَتِهِمْ لَكَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَللّهُمَّ فَخُصَّني يا سَيِّدي وَ مَوْلاىَ يا اِلهي وَ يا كَهْفي،وَ يا حِرْزي يا قُوَّتي وَ يا جابِري وَ يا خالِقي، وَ يا رازِقي بِما خَصَصْتَهُمْ بِهِ، وَ وَفِّقْني لِما وَفَّقْتَهُمْ لَهُ، وَ ارْحَمْني كَما رَحِمْتَهُمْ رَحْمَةً لامَّةً تامَّةً عامَّةً يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

يا مَنْ لايَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، يا مَنْ لايُغَلِّطُهُ السّائِلُونَ، يا مَنْ لايُبْرِمُهُ اِلْحاحُ الْمُلِحّينَ، اَذِقْني بَرْدَ عَفْوِكَ وَ حَلاوَةَ ذِكْرِكَ وَ رَحْمَتِكَ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِما تُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فيهِ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِلنِّعَمِ الَّتي اَنْعَمْتَ بِها عَلَيَّ فَقَوِيتُ بِها عَلى مَعْصِيَتِكَ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ اَمْرٍ اَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخالَطَني فيهِ ما لَيْسَ لَكَ.

وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِما وَعَدْتُكَ مِنْ نَفْسي ثُمَّ اَخْلَفْتُكَ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِما دَعاني اِلَيْهِ الْهَوى مِنْ قَبُولِ الرُّخَصِ فيما اَتَيْتُهُ مِمّا هُوَ عِنْدَكَ حَرامٌ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِلذُّنُوبِ الَّتي لايَعْلَمُها غَيْرُكَ وَ لا يَسَعُها اِلاّ حِلْمُكَ وَ عَفْوُكَ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ يَمينٍ حَنِثْتُ فيها عِنْدَكَ.

يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، يا مَنْ عَرَّفَني نَفْسَهُ لاتَشْغَلْني بِغَيْرِكَ وَ لا تَكِلْني اِلى سِواكَ، وَ اَغْنِني بِكَ عَنْ كُلِّ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَ صَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ الطّاهِرينَ.

دعاؤه في اليوم التاسع و العشرين

لا اِلهَ اِلاّ اللّهُ الْحَليمُ الْكَريمُ، لا اِلهَ اِلاّ اللّهُ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ، سُبْحانَ اللّهِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْاَرَضينَ السَّبْعِ، وَ ما فيهِنَّ وَ ما بَيْنَهُنَّ، وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَ تَبارَكَ اللّهُ اَحْسَنُ الْخالِقينَ، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

اَللّهُمَّ اَلْبِسْني الْعافِيَةَ حَتّى تُهَنِّأَني الْمَعيشَةَ، وَ اخْتِمْ لي بِالْمَغْفِرَةِ، حَتّى لاتَضُرَّني مَعَهَا الذُّنُوبُ، وَ اكْفِني نَوائِبَ الدُّنْيا وَ هُمُومَ الْاخِرَةِ، حَتّى تُدْخِلَني الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ(8) تَعْلَمُ سَريرَتي فَاقْبَلْ مَعْذِرَتي، وَ تَعْلَمُ حاجَتي فَاَعْطِني مَسْأَلَتي، وَ تَعْلَمُ ما في نَفْسي فَاغْفِرْلي ذُنُوبي.

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ تَعْلَمُ حَوائِجي وَ ذُنُوبي فَاقْضِ لي جَميعَ حَوائِجي، وَ اغْفِرْلي جَميعَ ذُنُوبي، اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الرَّبُّ وَ اَنَا الْمَرْبُوبُ، وَ اَنْتَ الْمالِكُ وَ اَنَا الْمَمْلُوكُ، وَ اَنْتَ العَزيزُ وَ اَنَا الذَّليلُ، وَ اَنْتَ الْحَيُّ وَ اَنَا الْمَيِّتُ.

وَ اَنْتَ الْقَوِيُّ وَ اَنَا الضَّعيفُ، وَ اَنْتَ الْغَنِيُّ وَ اَنَا الْفَقيرُ، وَ اَنْتَ الْباقي وَ اَنَا الْفاني، وَ اَنْتَ الْمُعْطي وَ اَنَا السَّائِلُ، وَ اَنْتَ الْغَفُورُ وَ اَنَاالْمُذْنِبُ، وَ اَنْتَ السَّيِّدُ وَ اَنَا الْعَبْدُ، وَ اَنْتَ الْعالِمُ وَ اَنَا الْجاهِلُ.

عَصَيْتُكَ بِجَهْلي وَ ارْتَكَبْتُ الذُّنُوبَ بِجَهْلي، وَ سَهَوْتُ عَنْ ذِكْرِكَ بِجَهلي، وَ رَكَنْتُ اِلَى الدُّنْيا بِجَهْلي، وَ اغْتَرَرْتُ بِزينَتِها بِجَهْلي، وَ اَنْتَ(9) اَرْحَمُ مِنّي بِنَفْسي، وَ اَنْتَ اَنْظَرُ مِنّي لِنَفْسي فَاغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ تَجاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ اِنَّكَ اَنْتَ الْاَعَزُّ الْاَكْرَمُ.

اَللّٰهُمَّ اهْدِني لِاَرْشَدِ الْاُمُورِ وَ قِني شَرَّ نَفْسي، اَللّٰهُمَّ اَوْسِعْ لي في رِزْقي، وَ امْدُدْ لي في عُمْري، وَ اغْفِرْلي ذُنُوبي، وَ اجْعَلْني مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدينِكَ، وَ لاتَسْتَبْدِلْ بي غَيْري.

يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، فَرِّغْ قَلْبي لِذِكْرِكَ، وَ اَلْبِسْني عافِيَتَكَ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ.

اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَ رَبَّ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَ ما فيهِنَّ وَ ما بَيْنَهُنَّ، وَ رَبَّ السَّبْعِ الْمَثاني وَ الْقُرْانِ الْعَظيمِ، وَ رَبَّ جَبْرائيلَ وَ ميكائيلَ وَ اِسْرافيلَ، وَ رَبَّ الْمَلائِكَةِ اَجْمَعينَ، وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَ الْمُرْسَلينَ اَجْمَعينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ اَغْنِني عَنْ خِدْمَةِ عِبادِكَ، وَ فَرِّغْني(10) لِعِبادَتِكَ بِالْيَسارِ وَ الْكِفايَةِ وَ الْقُنُوعِ وَ صِدْقِ الْيَقينِ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الَّذي تَقُومُ بِهِ السَّماءُ وَ الْاَرْضُ، وَ ما فيهِنَّ وَ ما بَيْنَهُنَّ، وَ بِهِ تُحْيِى الْمَوْتى وَ تُميتُ الْاَحْياءَ، وَ بِهِ اَحْصَيْتَ عَدَدَ الْاجالِ، وَ وَزْنَ الْجِبالِ وَ كَيْلَ الْبِحارِ، وَ بِهِ تُعِزُّ الذَّليلَ، وَ بِهِ تُذِلُّ الْعَزيزَ، وَ بِهِ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَ بِهِ تَقُولُ لِلشَّيْ ءِ كُنْ فَيَكُونُ.

وَ اِذَا سَأَلَكَ بِهِ السَّائِلُونَ اَعْطَيْتَهُمْ سُؤْلَهُمْ،وَ اِذا دَعاكَ بِهِ الدَّاعُونَ اَجَبْتَهُمْ، وَ اِذَا اسْتَجارَكَ بِهِ الْمُسْتَجيرُونَ اَجَرْتَهُمْ، وَ اِذا دَعاكَ بِهِ الْمُضْطَرُّونَ اَنْقَذْتَهُمْ، وَ اِذا تَشَفَّعَ اِلَيْكَ الْمُتَشَفِّعُونَ شَفَّعْتَهُمْ، وَ اِذَا اسْتَصْرَخَكَ بِهِ الْمُسْتَصْرِخُونَ اسْتَصْرَخْتَهُمْ، وَ اِذا ناجاكَ بِهِ الْهارِبُونَ اِلَيْكَ سَمِعْتَ نِدائَهُمْ،وَ اِذا اَقْبَلَ اِلَيْكَ التَّائِبُونَ قَبِلْتَ تَوْبَتَهُمْ.

وَ اَنَا اَسْأَلُكَ يا سَيِّدي وَ مَوْلاىَ وَ يا اِلهي وَ يا قُوَّتي وَ يا رَجائي وَ يا كَهْفي وَ يا فَخْري، وَ يا عُدَّتي لِديني وَ دُنْياىَ وَ اخِرَتي، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ.

وَ اَدْعُوكَ بِهِ لِذَنْبٍ لا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ، وَ لِكَرْبٍ لايَكْشِفُهُ سِواكَ، وَ لِضُرٍّ لايَقْدِرُ عَلى اِزالَتِهِ عَنّي اِلاَّ اَنْتَ، وَ لِذُنُوبِيَ الَّتي بارَزْتُكَ بِها وَ قَلَّ مِنْها(11) حَيائي عِنْدَ ارْتِكابي لَها.

فَها اَنَا ذا قَدْ اَتَيْتُكَ مُذْنِباً خاطِئاً، قَدْ ضاقَتْ عَلَيَّ الْاَرْضُ بِما رَحُبَتْ، وَ ضَلَّتْ عَنّي الْحِيَلُ، وَ عَلِمْتُ اَنْ لا مَلْجَاَ وَ لا مَنْجا مِنْكَ اِلاَّ اِلَيْكَ.

وَ ها اَنَا ذا بَيْنَ يَدَيْكَ قَدْ اَصْبَحْتُ وَ اَمْسَيْتُ مُذْنِباً خاطِئاً فَقيراً مُحْتاجاً(12) لااَجِدُ لِذَنْبي غافِراً غَيْرَكَ، وَ لا لِكَسْري جابِراً سِواكَ، وَ لا لِضُرّي كاشِفاً اِلاَّ اَنْتَ، وَ اَنَا اَقُولُ كَما قالَ عَبْدُكَ ذُوالنُّونِ حينَ نَبَتْ عَلَيْهِ وَ نَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ، رَجاءَ اَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ، وَ تُنْقِذَني مِنَ الذُّنُوبِ يا سَيِّدي لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ.

فَاَنَا اَسْأَلُكَ يا سَيِّدي وَ مَوْلاى بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ اَنْ تَسْتَجيبَ لي دُعائي، وَ اَنْ تُعْطِيَني سُؤْلي، وَ اَنْ تُعَجِّلَ لِيَ الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ بِرَحْمَتِكَ في عافِيَةٍ، وَ اَنْ تُؤْمِنَ خَوْفي في اَتَمِّ النِّعْمَةِ، وَ اَفْضَلِ الرِّزْقِ، وَ السَّعَهِ وَ الدَّعَةِ، وَ ما لَمْ تَزَلْ تُعَوِّدُنيهِ.

يا اِلهي وَ تَرْزُقَنِي الشُّكْرَ عَلى ما اَنْتَني وَ تَجْعَلَ ذلِكَ تامّاً ما اَبْقَيْتَني، وَ تَعْفُوَ عَنْ ذُنُوبي وَ خَطاياىَ وَ اِسْرافي وَ اِجْرامي اِذا تَوَفَّيْتَني، حَتّى تَصِلَ اِلى سَعادَةِ الدُّنْيا، وَ نَعيمِ الْاخِرَةِ(13).

اَللّهُمَّ بِيَدِكَ مَقاديرُ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ، وَ بِيَدِكَ مَقاديرُ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ، وَ بِيَدِكَ مَقاديرُ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ، اَللّهُمَّ فَبارِكْ لي في ديني، وَ دُنْياىَ وَ اخِرَتي، وَ في جَميعِ اُمُوري.

اَللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ وَعْدُكَ حَقٌّ وَ لِقاؤُكَ حَقٌّ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ، وَ اخْتِمْ لي اَجَلي بِاَفْضَلِ عَمَلي حَتّى تَتَوَفّاني وَ قَدْ رَضيتَ عَنّي، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، يا كاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظيمِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ وَ وَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ طيبِ رِزْقِكَ حَسَبَ جُودِكَ وَ كَرَمِكَ.

اَللّهُمَّ اِنَّكَ تَكَفَّلْتَ بِرِزْقي وَ رِزْقِ كُلِّ دابَّةٍ، يا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، وَ يا خَيْرَ مَسْئُولٍ، وَ يا اَوْسَعَ مُعْطٍ، وَ اَفْضَلَ مَرْجُوٍّ، وَسِّعْ لي في رِزْقي وَ رِزْقِ عِيالي.

اَللّهُمَّ اجْعَلْ فيما تَقْضي وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ فيما تَفْرُقُ مِنَ الْاَمْرِ الْحَكيمِ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ، مِنَ الْقَضاءِ الَّذي لايُرَدُّ وَ لا يُبَدَّلُ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ اَنْ تَرْحَمَ مُحَمَّداً وَ الَ مُحَمَّدٍ، وَ اَنْ تُبارِكَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ وَ بارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَ الِ اِبْراهيمَ، اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

وَ اَنْ تَكْتُبَني مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، اَلْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، اَلْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ، الْواسِعَةِ اَرْزاقُهُمْ الصَّحيحَةِ اَبْدانُهُمْ الْمُؤَمَّنِ خَوْفُهُمْ، وَ اجْعَلْ لي فيما تَقْضي وَ تُقَدِّرُ اَنْ تُطيلَ عُمْري وَ اَنْ تَزيدَ في رِزْقي.

يا كائِناً قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ، يا كائِناً بَعْدَ كُلِّ شَيْ ءٍ، وَ يا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْ ءٍ، تَنامُ الْعُيُونُ، وَ تَنْكَدِرُ النُّجُومُ، وَ اَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لاتَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِجَلالِكَ(14) وَ حِلْمِكَ وَ مَجْدِكَ وَ كَرَمِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ اَنْ تَغْفِرَلي وَ لِوالِدَيَّ وَ تَرْحَمَهُما، كَما رَبَّياني صَغيراً رَحْمَةً واسِعَةً يا اَرْحَمَ الرّاحِمين.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِاَنَّكَ مَلِكٌ وَ اَنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ وَ اَنَّكَ ما تَشاُ مِنْ اَمْرٍ يَكُنْ، اَنْ تَغْفِرَلي وَ لِاِخْوانِيَ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ اِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحيمٌ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي اَشْبَعَنا في الْجائِعينَ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي كَسانا في الْعارينَ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي اوانا في الْغائِبينَ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي اَكْرَمَنا في الْمُهانينَ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي امَنَنا في الْخائِفينَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي هَدانا في الضّالّينَ.

يا رَجاءَ الْمُؤْمِنينَ لاتُخَيِّبْ رَجائي، يا مُعينَ الْمُؤْمِنينَ اَعِنّي، يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ اَغِثْني، يا مُجيبَ التَّوّابينَ تُبْ عَلَيَّ اِنَّكَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ.

حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبينَ، حَسْبِيَ الْمالِكُ مِنَ الْمَمْلُوكينَ، حَسْبِيَ الْخالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقينَ، حَسْبِيَ الرّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقينَ، حَسْبِيَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمينَ، حَسْبي مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبي، حَسْبي مَنْ هُوَحَسْبي، حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكيلُ، حَسْبِيَ اللَّهُ لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ.

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَ اللَّهُ اَكْبَرُ تَكْبيراً مُبارَكاً فيهِ مِنْ اَوَّلِ الدَّهْرِ اِلى اخِرِهِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ رَبُّ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ وارِثُهُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ اِلهُ الْاِلهَةِ الرَّفيعُ في جَلالِهِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْمَحْمُودُ في كُلِّ فِعالِهِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ رَحْمانُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ راحِمُهُ.

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْحَيُّ حينَ لا حَيَّ في دَيْمُومَةِ مُلْكِهِ وَ بَقائِهِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْقَيُّومُ الَّذي لايَفُوتُ شَيْئاً عِلْمُهُ(15) وَ لايَؤُودُهُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْواحِدُ الْباقي اَوَّلُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ اخِرُهُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الدّائِمُ بِغَيْرِ فَناءٍ وَ لا زَوالٍ لِمُلْكِهِ.

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الصَّمَدُ مِنْ غَيْرِ شَبيهٍ وَ لا شَيْ ءَ كَمِثْلِهِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْبارِى ءُ، وَ لا شَيْ ءَ كُفْؤُهُ وَ لا مُدانِيَ لِوَصْفِهِ(16)، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْكَبيرُ الَّذي لاتَهْتَدِي الْقُلُوبُ لِعَظَمَتِهِ(17)، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْبارِي ءُ الْمُنْشِى ءُ بِلامِثالٍ خَلا مِنْ غَيْرِهِ.

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الزّاكِي الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ افَةٍ بِقُدْسِهِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْكافِي الْمُوَسِّعُ لِما خَلَقَ مِنْ عَطايا فَضْلِهِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ النَّقِيُّ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ فَلَمْ يَرْضَهُ وَ لَمْ يُخالِطْهُ فِعالُهُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْحَنَّانُ الَّذي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْ ءٍ رَحْمَتُهُ.

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْمَنَّانُ ذُو الْاِحْسانِ قَدْ عَمَّ الْخَلائِقَ مَنُّهُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ دَيَّانُ الْعِبادِ فَكُلٌّ يَقُومُ خاضِعاً لِرَهْبَتِهِ، لااِلهَ اِلاَّ اللَّهُ خالِقُ مَنْ في السَّماواتِ وَ الْاَرَضينَ وَ كُلٌّ اِلَيْهِ مَعادُهُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ رَحْمانُ كُلِّ صَريخٍ وَ مَكْرُوبٍ وَ غِياثُهُ وَ مَعاذُهُ.

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْبارُّ فَلا تَصِفُ الْاَلْسُنُ كُلَّ جَلالِ مُلْكِهِ وَ عِزِّهِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْمُبْدِى ءُ الْبَرايَا الَّذي لَمْ يَبْغِ في اِنْشائِها اَعْواناً مِنْ خَلْقِهِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ عالِمُ الْغُيُوبِ فَلايَفُوتُ(18) شَيْ ءٌ مِنْ حِفْظِهِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْمُعيدُ ما اَفْنا(19) اِذا بَرَزَ الْخَلائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخافَتِهِ.

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْحَليمُ ذُوالْاَناةِ فَلا شَيْ ءَ يَعْدِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْمَحْمُودُ الْفِعالُ ذُوالْمَنِّ عَلى جَميعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْعَزيزُ الْمَنيعُ الْغالِبُ عَلى اَمْرِهِ فَلا شَيْ ءَ يَعْدِلُهُ.

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْقاهِرُ ذُوالْبَطْشِ الشَّديدِ الَّذي لايُطاقُ انْتِقامُهُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْمُتَعالِ الْقَريبُ في عُلُوِّ ارْتِفاعِ دُنُوِّهِ، لااِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْجَبَّارُ الْمُذَلِّلُ كُلَّ شَيْ ءٍ بِقَهْرِ عَزيزِ سُلْطانِهِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ نُورُ كُلِّ شَيْ ءٍ الَّذي فَلَقَ الظُّلُماتِ نُورُهُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْقُدُّوسُ الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ لا شَيْ ءَ يَعْدِلُهُ.

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْقَريبُ الْمُجيبُ الْمُتَداني دُونَ كُلِّ شَيْ ءٍ قُرْبُهُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْعالِي الشَّامِخُ فِي السَّماءِ فَوْقَ كُلِّ شَيْ ءٍ عُلُوُّ ارْتِفاعِهِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ مُبْدِعُ الْبَدائِعِ وَ مُعيدُها(20) بَعْدَ فَنائِها بِقُدْرَتِهِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْجَليلُ الْمُتَكَبِّرُ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ، فَالْعَدْلُ اَمْرُهُ وَ الصِّدْقُ وَعْدُهُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْمَجيدُ فَلايَبْلُغُ الْاَوْهامُ كُلَّ شَأْنِهِ وَ مَجْدِهِ.

لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ كَريمُ الْعَفْوِ وَ الْعَدْلِ الَّذي مَلَأَ كُلَّ شَيْ ءٍ عَدْلُهُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْعَظيمُ ذُوالثَّناءِ الْفاخِرِ وَ الْعِزِّ وَ الْكِبْرِياءِ فَلايَذِلُّ عِزُّهُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْعَجيبُ فَلاتَنْطِقُ الْاَلْسُنُ بِكُلِّ الائِهِ وَ ثَنائِهِ.

وَ هُوَ كَما اَثْنى عَلى نَفْسِهِ وَ وَصَفَها بِهِ، اللَّهُ الرَّحْمانُ الرَّحيمُ، الْحَقُّ الْمُبينُ الْبُرْهانُ الْعَظيمُ، الْعَليمُ الْحَكيمُ الرَّبُّ الْكَريمُ، السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ، الْعَزيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، الْخالِقُ الْبارِى ءُ الْمُصَوِّرُ، النُّورُ الْحَميدُ الْكَبيرُ،لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ.

دعاؤه في اليوم الثلاثين

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اشْرَحْ لي صَدْري لِلْاِسْلامِ وَ كَرِّمْني(21) بِالْايمانِ وَ قِني عَذابَ النّارِ - تقول ذلك سبعاً و تسأل حاجتك.

و تقول:

اَللَّهُمَّ يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ، يا قُدُّوسُ يا قُدُّوسُ يا قُدُّوسُ، اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ، اللَّهِ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذي لاتَاْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ، لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْاَرْضِ، مَنْ ذَا الَّذي يَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلاَّ بِاِذْنِهِ يَعْلَمُ ما بَيْنَ اَيْديهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ، وَ لايُحيطُونَ بِشَيْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ اِلاَّ بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضَ وَ لا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ.

اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ فِي الْاَوَّلينَ، وَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ فِي الْاخِرينَ، وَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ، وَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ بَعْدَ كُلِّ شَيْ ءٍ، وَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ فِي اللَّيْلِ اِذا يَغْشى، وَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ فِي النَّهارِ اِذا تَجَلَّى، وَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ فِي الْاخِرَةِ وَ الْاُولى، وَ اَنْ تُعْطِيَني سُؤْلي فِي الْاخِرَةِ وَ الدُّنْيا.

يا حَيُّ حينَ لا حَيَّ، يا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، يا حَيّاً لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ اَسْتَغيثُ فَاَغِثْني، وَ اَصْلِحْ لي شَأْني كُلَّهُ، وَ لا تَكِلْني اِلى نَفْسي طَرْفَةَ عَيْنٍ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ الرَّحْمانِ الرَّحيمِ، لا شَريكَ لَكَ - تقول ذلك اربعاً.

يا رَبِّ اَنْتَ بي رَحيمٌ، اَسْأَلُكَ يا رَبِّ بِما حَمَلَ عَرْشُكَ مِنْ عِزِّ جَلالِكَ، اَنْ تَفْعَلَ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَ لاتَفْعَلَ بي ما اَنَا اَهْلُهُ، فَاِنَّكَ اَهْلُ التَّقْوى وَ اَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَحْمَدُكَ حَمْداً اَبَداً جَديداً وَ ثَناءً طارِفاً عَتيداً، وَ اَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَحيداً وَ اَسْتَغْفِرُكَ فَريداً، وَ اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ شَهادَةً أُفْني بِها عُمْري وَ اَلْقى بِها رَبّي، وَ اَدْخُلُ بِها قَبْري، وَ اَخْلُو بِها في لَحْدي، وَ أونَسُ بِها في وَحْدَتي(22).

اَللَّهُمَّ وَ اَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْراتِ وَ تَرْكَ الْمُنْكَراتِ وَ حُبَّ الْمَساكينِ، وَ اَنْ تَغْفِرَلي وَ تَرْحَمَني، وَ اِذا اَرَدْتَ بِقَوْمٍ سُوءً اَوْ فِتْنَةً اَنْ تَقِيَني ذلِكَ، وَ تَرُدَّني غَيْرَ مَفْتُونٍ(23)، وَ اَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَ حُبَّ مَنْ اَحْبَبْتَ وَ حُبَّ ما يُقَرِّبُ حُبُّهُ اِلى حُبِّكَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْ لي مِنَ الذُّنُوبِ فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ اجْعَلْ لي اِلى كُلِّ خَيْرٍ سَبيلاً، اَللَّهُمَّ اِنّي خَلْقٌ مِنْ خَلْقِكَ وَ لِخَلْقِكَ عَلَيَّ حُقُوقٌ وَ لَكَ فيما بَيْني وَ بَيْنَكَ ذُنُوبٌ، اَللَّهُمَّ فَارْضِ عَنّي خَلْقَكَ وَ مَنْ حُقُوقُهُمْ عَلَيَّ وَ هَبْ لِيَ الذُّنُوبَ كُلَّها الَّتي بَيْني وَ بَيْنَكَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيَّ خَيْراً تَجِدُهُ فَاِنَّكَ اِنْ لا تَفْعَلْهُ(24) لاتَجِدْهُ عِنْدى، اَللَّهُمَّ خَلَقْتَني كَما اَرَدْتَ فَاجْعَلْني كَما تُحِبُّ.

اَللَّهُمَّ اغْفِرْلَنا وَ ارْحَمْنا وَ اعْفُ عَنَّا وَ تَقَبَّلْ مِنَّا وَ اَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَ نَجِّنا مِنَ النَّارِ، وَ اَصْلِحْ لَنا شَأْنَنا كُلَّهُ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ عَدَدَ مَنْ صَلّى عَلَيْهِ وَ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَ اغْفِرْلَنا وَ ارْحَمْنا وَ اعْفُ عَنَّا وَ تَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ.

اَللَّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرامِ، وَ رَبَّ الرُّكْنِ وَ الْمَقامِ، وَ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ، وَ رَبَّ الْحِلِّ وَ الْحَرامِ، بَلِّغْ رُوحَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اِلِهِ عَنَّا السَّلامَ.

اَللَّهُمَّ رَبَّ السَّبْعِ الْمَثاني وَ الْقُرْانِ الْعَظيمِ، وَ رَبَّ جَبْرائيلَ وَ ميكائيلَ وَ اِسْرافيلَ وَ رَبَّ الْمَلائِكَةِ وَ الْخَلْقِ اَجْمَعينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بي كَذا وَ كَذا.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ يا رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَ ما فيهِنَّ وَ ما بَيْنَهُنَّ، وَ بِاسْمِكَ الَّذي بِهِ تَرْزُقُ الْاَحْياءَ وَ بِهِ اَحْصَيْتَ كَيْلَ الْبِحارِ وَ عَدَدَ الرِّمالِ، وَ بِهِ تُميتُ الْاَحْياءَ وَ بِهِ تُحْيِي الْمَوْتى، وَ بِهِ تُعِزُّ الذَّليلَ وَ بِهِ تُذِلُّ الْعَزيزَ، وَ بِهِ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَ تَحْكُمُ ما تُريدُ وَ بِهِ تَقُولُ لِلشَّيْ ءِ كُنْ فَيَكُونُ.

اَللَّهُمَّ وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الَّذي اِذا سَأَلَكَ بِهِ السَّائِلُونَ اَعْطَيْتَهُمْ سُؤْلَهُمْ، وَ اِذا دَعاكَ بِهِ الدَّاعُونَ اَجَبْتَهُمْ، وَ اِذَا اسْتَجارَكَ بِهِ الْمُسْتَجيرُونَ اَجَرْتَهُمْ، وَ اِذا دَعاكَ بِهِ الْمُضْطَرُّونَ اَنْقَذْتَهُمْ، وَ اِذا تَشَفَّعَ بِهِ اِلَيْكَ الْمُتَشَفِّعُونَ شَفَّعْتَهُمْ، وَ اِذَا اسْتَصْرَخَكَ بِهِ الْمُسْتَصْرِخُونَ اسْتَصْرَخْتَهُمْ وَ فَرَّجْتَ عَنْهُمْ، وَ اِذا ناداكَ بِهِ الْهارِبُونَ سَمِعْتَ نِدائَهُمْ وَ اَعَنْتَهُمْ، وَ اِذا اَقْبَلَ بِهِ التَّائِبُونَ قَبِلْتَهُمْ وَ قَبِلْتَ تَوْبَتَهُمْ.

فَاِنّي اَسْأَلُكَ بِهِ يا سَيِّدي وَ مَوْلاىَ وَ اِلهي يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا رَجائي، وَ يا كَهْفي وَ يا كَنْزي، وَ يا ذُخْري وَ يا ذَخيرَتي، وَ يا عُدَّتي لِديني وَ دُنْياىَ وَ مُنْقَلَبي بِذلِكَ الْاِسْمِ الْعَزيزِ الْاَعْظَمِ، اَدْعُوكَ لِذَنْبٍ لا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ، وَ لِكَرْبٍ لا يَكْشِفُهُ غَيْرُكَ، وَ لِهَمٍّ لا يَقْدِرُ عَلى اِزالَتِهِ غَيْرُكَ، وَ لِذُنُوبِيَ الَّتي بارَزْتُكَ بِها وَ قَلَّ مَعَها حَيائي عِنْدَكَ بِفِعْلِها.

فَها اَنَا ذا قَدْ اَتَيْتُكَ خاطِئاً مُذْنِباً قَدْ ضاقَتْ عَلَيَّ الْاَرْضُ بِما رَحُبَتْ، وَ ضاقَتْ عَلَيَّ الْحِيَلُ وَ لا مَلْجَأَ وَ لا مُلْتَجَأَ اِلاَّ اِلَيْكَ، فَها اَنَا ذا بَيْنَ يَدَيْكَ، قَدْ اَصْبَحْتُ وَ اَمْسَيْتُ مُذْنِباً فَقيراً مُحْتاجاً لا اَجِدُ لِذَنْبي غافِراً غَيْرَكَ، وَ لا لِكَسْري جابِراً سِواكَ.

وَ اَنَا اَقُولُ كَما قالَ عَبْدُكَ ذُوالنُّونِ حينَ سَجَنْتَهُ فِي الظُّلُماتِ رَجاءَ اَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ وَ تُنْقِذَني مِنَ الذُّنُوبِ: لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ.

فَاِنّي اَسْأَلُكَ يا سَيِّدي وَ مَوْلاىَ بِاسْمِكَ الْعَظيمِ اَنْ تَسْتَجيبَ دُعائي وَ تُعْطِيَني سُؤْلي وَ مُناىَ، وَ اَنْ تُعَجِّلَ لِيَ الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ، في اَتَمِّ نِعْمَةٍ وَ اَعْظَمِ عافِيَةٍ، وَ اَوْسَعِ رِزْقٍ وَ اَفْضَلِ دَعَةٍ، وَ ما لَمْ تَزَلْ تُعَوِّدُنيهِ.

يا اِلهي وَ تَرْزُقَنِي الشُّكْرَ عَلى ما اَتَيْتَني وَ تَجْعَلَ لي ذلِكَ باقِياً ما اَبْقَيْتَني وَ تَعْفُوَ عَنْ ذُنُوبي وَ خَطاياىَ وَ اِسْرافي وَ اَجْرامِي(25) اِذا تَوَفَّيْتَني، حَتّى تَصِلَ نَعيمَ الدُّنْيا بِنَعيمِ الْاخِرَةِ.

اَللّهُمَّ بِيَدِكَ مَقاديرُ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ، فَبارِكْ لي في ديني وَ دُنْياىَ وَ اخِرَتي، وَ بارِكِ اللّهُمَّ في جَميعِ اُمُوري، اَللّهُمَّ وَعْدُكَ حَقٌّ وَ لِقاؤُكَ حَقٌّ لازِمٌ، لابُدَّ مِنْهُ وَ لا مَحيدَ مِنْهُ، فَافْعَلْ بي كَذا وَ كَذا.

اَللّهُمَّ تَكَفَّلْتَ بِرِزْقي وَ رِزْقِ كُلِّ دابَّةٍ اَنْتَ اخِذٌ بِناصِيَتِها، يا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَ اَكْرَمَ مَسْئُولٍ وَ اَوْسَعَ مُعْطٍ، وَ اَفْضَلَ مَرْجُوٍّ، وَسِّعْ لي في رِزْقي وَ رِزْقِ عِيالي.

اَللّهُمَّ اجْعَلْ لي فيما تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ فيما تَفْرُقُ مِنَ الْحَلالِ وَ الْحَرامِ مِنَ الْاَمْرِ الْحَكيمِ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَ مِنَ الْقَضاءِ(26) الَّذي لا يُرَدُّ وَ لايُبَدَّلُ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تَكْتُبَني مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمْ، الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ، الْمُوَسَّعَةِ اَرْزاقُهُمْ، الصَّحيحَةِ اَبْدانُهُمْ، الْامِنينَ خَوْفُهُمْ.

وَ اَنْ تَجْعَلَ فيما تَقْضي وَ تُقَدِّرُ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ اَنْ تُطيلَ عُمْري وَ تَمُدَّ في حَياتي، وَ تَزيدَني في رِزْقي وَ تُعافِيَني في جَسَدى، وَ كُلِّ ما يُهِمُّني مِنْ اَمْرِ ديني وَ دُنْياىَ وَ اخِرَتي وَ عاجِلَتي، وَ اجِلَتي لي وَ لِمَنْ يَعْنيني اَمْرُهُ وَ يَلْزَمُني شَأْنُهُ، مِنْ قَريبٍ اَوْ بَعيدٍ، اِنَّكَ جَوادٌ كَريمٌ رَؤُوفٌ رَحيمٌ.

يا كائِناً قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ، تَنامُ الْعُيُونُ وَ تَنْكَدِرُ النُّجُومُ، وَ اَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لاتَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ، وَ اَنْتَ اللَّطيفُ الْخَبيرُ، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَظيمِ، وَ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَ صَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ عَلى اَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ الْمُصْطَفَيْنَ الْاَخْيارِ، وَ سَلَّمَ تَسْليماً.

دعاؤه ممّا علّمه الحسن

يا عُدَّتي عِندَ كُرْبَتي، يا غِياثي عِنْدَ شِدَّتي، يا وَلِيّي في نِعْمَتي، يا مُنْجِحي في حاجَتي، يا مَفْزَعي في وَرْطَتي، يا مُنْقِذي مِنْ هَلَكَتي، يا كالِئي في وَحْدَتي، اِغْفِرْلي خَطيئَتي، وَ يَسِّرْلي اَمْري، وَ اجْمَعْ لي شَمْلي، وَ اَنْجِحْ لي طَلِبَتي.

وَ اَصْلِحْ لي شَأْني، وَ اكْفِني ما اَهَمَّني، وَ اجْعَلْ لي مِنْ اَمْري فَرَجاً وَ مَخْرَجاً، وَ لا تُفَرِّقْ بَيْني وَ بَيْنَ الْعافِيَةِ اَبَداً ما اَبْقَيْتَني، وَ فِي الْاخِرَةِ اِذا تَوَفَّيْتَني، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

دعاؤه مما علّمه الحسين

اَللّهُمَّ اِنّي اَحْمَدُكَ عَلى كُلِّ نِعْمَةٍ، وَ اَشْكُرُكَ عَلى كُلِّ حَسَنَةٍ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، وَ اَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَ اَسْتَعيذُ بِكَ مِنْ كُلِّ بَلاءٍ، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

دعاؤه اذا مدح الناس له في وجهه

اَللّهُمَّ اِنَّكَ اَعْلَمُ بِهِ مِنْ نَفْسي وَ اَنَا اَعْلَمُ بِنَفْسي مِنْهُمْ، اَللّهُمَّ اجْعَلْني خَيْراً مِمّا يَظُنُّونَ وَ اغْفِرْلي ما لايَعْلَمُونَ.

دعاؤه في جوامع المطالب

روى عنه عليه السلام انه رأى رجلاً يدعو من دفتر دعاء طويلاً، فقال له: يا هذا الرجل انّ الذى يسمع الكثير هو يجيب عن القليل.

فقال الرجل: يا مولاى فما اصنع، قال: قل:

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلى كُلِّ نِعْمَةٍ، وَ اَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَ اَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ شَرٍّ، وَ اَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ.

دعاؤه عند الشدّة و النّعمة و لطلب الرزق

في وصيّته عليه السلام لكميل: يا كميل قل عند كل شدة:

لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

تكفها، و قل عند كلّ نعمة:

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ.

تزد منها، و اذا ابطأت الارزاق عليك فاستغفر الله يوسع عليك فيها.

دعاؤه في ليلة المبيت

يا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعى، يا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خالِقٌ يُخْشى، يا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ اِلهٌ يُتَّقى، يا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزيرٌ يُرْشى، يا مَنْ لَيْسَ لَهُ نَديمٌ يُغْشى.

يا مَنْ لَيْسَ لَهُ صاحِبٌ يُنادى، يا مَنْ لا يَزْدادُ عَلى كَثْرَةِ السُّؤالِ اِلاَّ كَرَماً وَ جُوداً، يا مَنْ لايَزْدادُ عَلَى عَظيمِ الذُّنُوبِ اِلاَّ رَحْمَةً وَ عَفْواً.

دعاؤه عند اداء الصدقة

روى محمد بن العتمة، عن ابيه، عن عمّه قال: رأيت فى المدينة رجلاً على ظهره قربة و فى يده صحفة، يقول:

اَللّهُمَّ وَلِيَّ الْمُؤْمِنينَ وَ اِلهَ الْمُؤْمِنينَ وَ جارَ الْمُؤْمِنينَ، اِقْبَلْ قُرُباتِيَ اللَّيْلَةَ، فَما اَمْسَيْتُ اَمْلِكُ سَوى ما في صَحْفَتي وَ غَيْرَ ما يُواريني، فَاِنَّكَ تَعْلَمُ اَنّي مَنَعْتُ نَفْسي مَعَ شِدَّةِ سَغْبي، اَطْلُبُ الْقُرْبَةَ اِلَيْكَ غُنْماً، اَللّهُمَّ فَلا تُخْلِقْ وَجْهي وَ لا تَرُدَّ دَعْوَتي.

فاتيته حتى عرفته، فاذا هو على بن ابى طالب عليه السلام، فاتى رجلاً فاطعمه.

دعاؤه عند الزلزلة

عن الهيثم النهدي، عن بعض اصحابنا، باسناده رفعه قال: كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقرأ:

اِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضَ اَنْ تَزُولا وَ لَئِنْ زالَتا اِنْ اَمْسَكَهُما مِنْ اَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ اِنَّهُ كانَ حَليماً غَفُوراً(27).

يقولها عند الزلزلة، و يقول:

وَ يُمْسِكُ السَّماءَ اَنْ تَقَعَ عَلَى الْاَرْضِ اِلاَّ بِاِذْنِهِ اِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحيمٌ(28).

دعاؤه عند القرعة

عن الصادق عليه السلام: كان علي عليه السلام اذا اتاه رجلان يختصمان بشهود عدّتهم سواء وعدالتهم سواء اقرع بينهما على ايهما تصير اليمين و كان يقول:

اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْاَرَضينَ السَّبْعِ، مَنْ كانَ الْحَقُّ لَهُ فَأَدِّهِ اِلَيْهِ.

ثم يجعل الحق للذي تصير اليمين عليه اذا حلف.

****

---

1 - الرياح "خ ل".

2 - ان تسكنّى "خ ل".

3 - لم احذر "خ ل".

4 - اعمالى "خ ل".

5 - لا يكشفها "خ ل".

6 - غير الضار و لا المضرّ "خ ل".

7 - كليهما "خ ل".

8 - انك "خ ل".

9 - بجهلي لفساد عقلي والهتني الدنيا لسوء عملي واغتررت بزينتها بجهلي و سهوت عن ذكرك فانت "خ ل".

10 - وفقنى "خ ل".

11 - منك "خ ل".

12 - مختلاً "خ ل".

13 - تصل لي سعادة الدنيا بنعيم الآخرة "خ ل".

14 - بجلال وجهك "خ ل".

15 - عليه، شى ء من "خ ل".

16 - لايدانى وصفه "خ ل".

17 - لكنه عظمته "خ ل".

18 - فلايؤوده "خ ل".

19 - بدا "خ ل".

20 - البديع البدىء و مبدعها و معيدها"خ ل".

21 - اكرمنى "خ ل".

22 - و اخلو بها فى وحدتى "خ ل".

23 - تردنى عن كل مفتون "خ ل".

24 - لا تجعله "خ ل".

25 - اجترامى "خ ل".

26 - و فی القضاء "خ ل".

27 - فاطر: 41.

28 - الحج: 65.